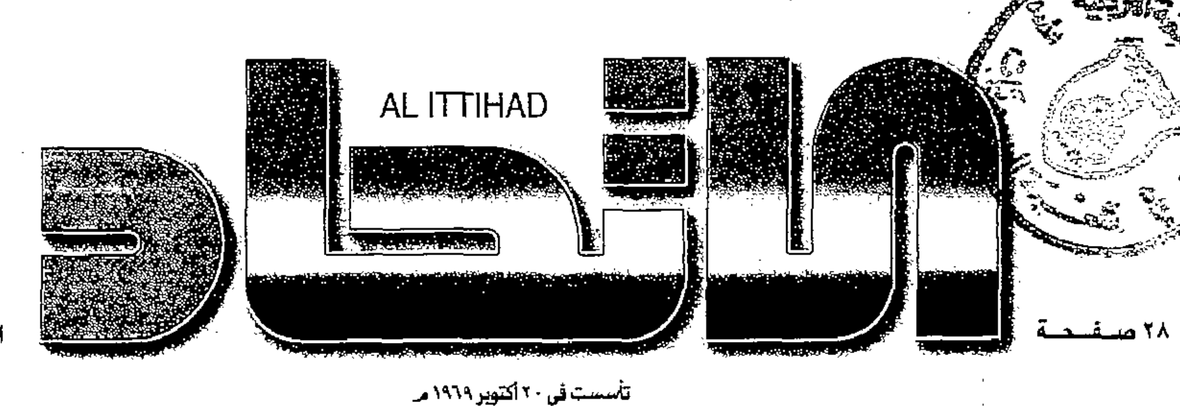


الاتحاد
AL ITTIHAD
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



استقبل المعمري بحضور خليفة وأشاد بعمق العلاقات الاخوية بين الامارات وعُمان

زايد: حريصون على دعم التلاحم مع الشعب العُماني

رئيس الدولة يؤكد ضرورة عقد قمة عربية شاملة

■ أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ان عقد القمة العربية الشاملة يعد أمرا ضروريا لاتخاذ موقف عربي موحد تجاه المشكلات والتحديات التي تواجهها كافة الدول العربية، وانه يجب على القادة العرب التعجيل بعقد القمة وليس التشكيك في جدولها لسبب او لآخر من بعض الاطراف العربية.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لمعالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق له بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في قصر الوثبة بعد ظهر أمس.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة «اذا عقدت القمة العربية وحققت مكاسب فان ذلك ما يريده العرب واذا لم تكن على مستوى الآمال والنجاح المطلوب فان ذلك يكشف عن مواقع الخلل والضعف الراهن في الموقف العربي، وانه اذا كانت مشاركة العراق في القمة هي السبب في عدم عقدها فلنا نستطيع ان نقنع العراق بالتريث وعدم المشاركة فيها الى حين اعادة بناء البيت العربي بالشكل المناسب بعدها نعمل على عودة العراق ليأخذ مكانه في الصف العربي».

واعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن امله في تجربة عقد القمة العربية الشاملة لبناء البيت العربي على أسس واضحة والبحث عن الخلل الذي يعوق التضامن بين الاشقاء، وشدد سموه على ضرورة مواصلة الجهود لاستعادة التضامن والموقف العربي الواحد حتى لا تستمر الخسارة وتترك القلعة العربية بدون صيانة وهذا أمر واجب على القيادات العربية حتى تطمئن الشعوب على مستقبلها وقال سموه ان الامة العربية قوية بتآزرها وانها قادرة بهذا التآزر والتكاتف ان ترد حقوقها وعلى القيادات العربية ان تؤمن ايمانا صادقا وحقيقيا بالموقف الواحد للأمة وتعويض ما خسرته بسبب الخلافات.

وقد نوه صاحب السمو رئيس الدولة بعلاقات الود والتآخي وأواصر العلاقات التاريخية بين الامارات وعمان وشعبي البلدين وقال سموه، إننا في دولة الامارات نعتز بسلطنة عمان الشقيقة وقائدها وشعبها اعتزازا خاصا ونكن كل مودة وتقدير لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد وقيادته الحكيمة في مسيرة الخير وتحقيق آمال وطموحات الشعب العماني، واكد سموه خلال حديثه للوفد العماني قائلا: اننا حريصون على دعم التلاحم بين شعبي البلدين وتكريس التواصل بينهما في اطار ما يربط الشعبين الشقيقين من محبة واخوة صادقة وحرصا على مساندة سلطنة عُمان في كل عمل يعود بالخير على شعبها وعلى العلاقات المتميزة بين البلدين في اطار الاسرة الواحدة. لقد تقاربت القلوب على نفس الاهداف والآمال.

وقد أشاد رئيس الوفد العماني الفريق اول علي بن ماجد المعمري بعرى التعاون الاخوي واطراد التعاون المشترك من اجل صالح البلدين والشعبين الشقيقين والعلاقات التاريخية بينهما واكد ان استمرار اللقاءات بين المسؤولين في البلدين ستنعكس آثاره ونتائجه على الشعبين.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة الوفد العماني لبلده الثاني. جاء ذلك خلال استقبال سموه لمعالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق لمعاليه الذي يزور البلاد حاليا، وأشاد سموه بالعلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين والتي تعتبر نموذجا يحتذى به في العلاقات بين الدول ومن جانبه أشاد معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه العلاقات الاخوية المتينة بين البلدين الشقيقين مؤكدا حرص بلاده على تعزيز وتطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات.

وقد تناولت المقابلة استعراض العلاقات الاخوية بين البلدين ونتائج اجتماعات اللجنة العليا المشتركة واللجان المنبثقة عنها ومتابعة ما توصلت اليه اللجنة من قرارات ايجابية لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين اضافة إلى بحث التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)

«طالع ص ٩»


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال لقائهما مع معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري. (وام)

تفاقم مأساة المجاعة بالجنوب

المفاوضات بين الخرطوم وقرنق تستأنف بنيروبي الشهر الحالي

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلنت الحكومتان السودانية والأوغندية أمس أن الجولة الجديدة من مفاوضات السلام بين الخرطوم وحركة التمرد الجنوبية بزعامة جون قرنق ستبدأ في نيروبي يوم ٣٠ ابريل الجاري برعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق افريقيا «الايقاد».

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة الجمهورية السودانية أمس أن أحد كبار الضباط في قوات قرنق قد انشق عن الحركة بسبب خلافات حول مسائل سياسية وعسكرية وقالت ان القائد الثالث في الحركة المقدم دانيال اويت اكول انشق عن قرنق الذي أمر بحبسه في أحد السجون بالقرب من الحدود مع اوغندا.

ويأتي ذلك بينما اعلن المتحدث باسم الجيش السوداني أمس عن عمليات تمشيط واسعة قامت بها القوات المسلحة خلال اليومين الماضيين ضد قوات قرنق في منطقة بحر الغزال.

وقال إن الجيش كبد المتمردين خسائر جسيمة وأن الموقف الأمني هناك مستقر.

وحول الوضع في الجنوب حذر برنامج الغذاء العالمي من أن مئات الآلاف من الاشخاص يواجهون خطر الموت جوعا خاصة في المناطق الجنوبية الشرقية من اقليم بحر الغزال.


سوداني انهار من شدة الجوع بينما كان ينتظر توزيع مواد الاغاثة عن طريق موظفي برنامج الغذاء العالمي بالجنوب. (رويترز)

بأمر مباشر من خامنئي

إخلاء سبيل رئيس بلدية طهران

■ طهران: أعلنت وكالة الانباء الايرانية انه تم بعد ظهر أمس الافراج عن رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي المحتجز احتياطيا بتهمة الفساد منذ الرابع من أبريل.

وذكرت مصادر ايرانية لوكالة اسوشيتدبرس ان اخلاء سبيل كرباستشي تم بكفالة.

وأبلغ نائب وزير الداخلية الايراني «راديو لندن» بأنه تلقى أمرا من مكتب مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي بالافراج عن رئيس بلدية طهران.

وكانت الصحف الايرانية قد أشارت أمس لجهود مكثفة للرئيس السابق هاشمي رافسنجاني في هذا الشأن وأنه حصل على ما يبدو على موافقة خامنئي على اطلاق سراحه.

ونقلت شبكة «سي. ان. ان» عن كرباستشي قوله أمس ان عملية القبض عليه تكمن وراءها دوافع سياسية، وقد تم أمس تجنب مواجهة متوقعة في البرلمان الايراني حول هذه القضية عندما ألغي استجواب وزير الداخلية عبدالله نوري بشأن اعتقال كرباستشي واصدار تصاريح للطلاب بالتظاهر لتأييد رئيس البلدية. (وكالات)

خلافات حول حدود «الرضوانية»

«يونسكوم» تحذر العراق من عرقلة تفتيش القصور

■ الامم المتحدة - بغداد: ذكر تقرير للجنة الخاصة للأمم المتحدة «يونسكوم» ان دخول المفتشين الدوليين المخصصين لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية المواقع الرئاسية بلا عوائق مازال يمثل مشكلة.

وحذر الخبراء في تقريرهم ان العراق قد يحاول تقييد محاولاتهم الرامية لزيارة القصور وتفتيشها مرة أخرى.

وصرح المتحدث باسم الأمين العام للامم المتحدة ان كوفي عنان لم يرفع التقرير الذي تسلمه من رئيس المجموعة الخاصة جايانتا داناپالا الى مجلس الأمن. كما كان مقررا أمس الأول مفضلا أن يأخذ الوقت الكافي لدراسته.

وأوضح مسؤولون في الامم المتحدة درسوا التقرير ان المشكلة الكبرى التي اثارها مفتشو يونسكوم تتعلق بالترسيم الدقيق لحدود الرضوانية بالقرب من بغداد.

وقد طلب الامريكي تشارلز دويلفر نائب رئيس «يونسكوم» من وزير النفط العراقي عامر الرشيد ابلاغ اللجنة قبل ٢٤ ساعة من بدء عمليات التفتيش بأي تعديل يطرأ على الترسيم الدقيق لحدود القصر لكن السلطات العراقية رفضت تزويد اللجنة خطيا بتلك التعديلات معتبرة ان ذلك يعني السماح بدخول المواقع بشكل دائم.

من جهة أخري اتهم محقق الأمم المتحدة بحقوق الانسان بشأن العراق الرئيس صدام حسين بتزعم نظام رعب على حد تعبيره وحث مجلس الأمن على أن يبحث بطريقة أوثق سجل بغداد في انتهاكات حقوق الانسان. (وكالات)

قيمته ٣٥٦ مليون دولار

بكتل وهيتاشي تفوزان بعقد توسعة محطة الطويلة

■ أعلن مصدر مسؤول بهيئة مياه وكهرباء ابوظبي عن فوز كل من شركة «بكتل» وشركة «هيتاشي» زوسن معا بعقد مشروع توسعة محطة الطويلة بتكلف ٣٥٦ مليون دولار امريكي لانتاج الطاقة وتحلية مياه البحر في امارة ابوظبي وستقوم شركة «بكتل» ببناء محطة طاقة مكونة من ثلاث توربينات (اثنتان غازيتان وتوربينة بخارية) بتكلفة ١٨٨ مليون دولار وبطاقة انتاجية تقدر بـ ٣٠٨ ميجاوات في حين تقوم شركة «هيتاشي» ببناء ثلاث وحدات لتحلية المياه بتكلفة ١٦٨ مليون دولار وبطاقة انتاجية تقدر بـ ٢٣,٦ مليون جالون يوميا، واضاف المصدر انه سيتم الانتهاء من بناء المشروع بحلول صيف عام ٢٠٠٠.



مبارك والأسد يدعوان اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان

■ واشنطن - هدى توفيق: القاهرة - الاتحاد:

■ أكد الرئيسان المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد عقب محادثات عقداها امس في القاهرة. ضرورة انسحاب اسرائيل غير المشروط من جنوب لبنان. كما اكد الرئيسان اهمية التنسيق العربي لمواجهة التحديات التي تواجه عملية السلام، واشار الرئيسان الى ان هنالك مشاورات تجري حاليا بين القادة العرب للوصول الى افضل وسيلة لعقد قمة عربية مصغرة.

وقال مبارك عقب محادثات مطولة مع الاسد ان الاسرائيليين «دخلوا دون استئذان.. يخرجون من لبنان دون استئذان».

وقال الاسد «الاسرائيليون دخلوا هم الى لبنان وبطريقة معكوسة يمكنهم ان يخرجوا».

واكد الاسد ان الاجواء مفتوحة امام الرئيس عرفات لزيارتها في اي وقت يشاء. كما اكد على ضرورة عدم الربط بين الانسحاب الاسرائيلي من لبنان والانسحاب السوري من لبنان. وقال ان هذا الامر يرفضه اللبنانيون انفسهم.

وفي واشنطن صرح مسؤول كبير في الخارجية الامريكية لـ «الاتحاد» بان الرئيس بيل كلينتون مهتم بمتابعة الاتصالات مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول المقترحات الامريكية لتحقيق اتفاق حول مرحلة انسحاب من الضفة الغربية في اطار صفقة تشمل خطوات امنية وتنفيذ التزامات الاتفاق الانتقالي.

وعلمت «الاتحاد» ان مباحثات جرت في الخارجية الامريكية حول امكانية البناء على الطرح الاسرائيلي بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان كمنطلق للعمل على استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية واللبنانية الاسرائيلية.

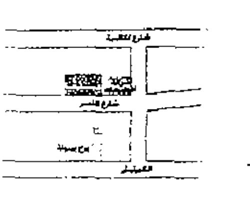
كما علمت ان هذا الموضوع قد نوقش خلال المؤتمر الدبلوماسي لسفراء امريكا لدى الدول العربية واسرائيل الذي عقد بالخارجية الامريكية قبل ايام.

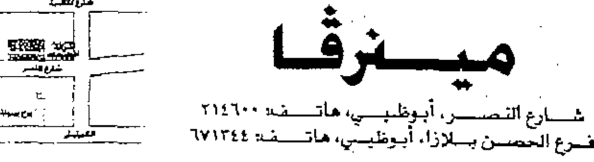












رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس السوري بعيد الجلاء

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى أخيه فخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى عيد الجلاء.
كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس حافظ الأسد. (وام)

هذه القصيدة المتواضعة مهداة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حفظه الله وأمده بالصحة والعافية والعمر المديد

أهدي سلامي إليك يا شيخ زايد   عد المطر يلي نزل من مزونها
واعداد من زار المدينة وشاهد   كل طايق للبيت وادي ركونها
واعداد من صلى بوسط المساجد   واعداد كل سجدة يلي يسجدونها
وأهدي تحياتي بنظم النشايد   لريس الدولة وباني حصونها
يعل كل خصم نوالك حكايد   يصلي جحيم النار لي يوجدونها
يا قائد الشجعان يوم الشدائد   انتو حمات الدار واللي سكونها
وانتوا آل النهيان أهل الزوايد   تاريخكم واضح كما الشمس لونها
وعندي على خبري علوم وكايد   واعيان عندي مدحتي يبدونها
تطفون نار الحرب يوم الجهايد   وتروون حد السيف لي تمسكونها
وخصيمكم يصبح من الذل سايد   لو كان عاصي قوته تجبرونها
ومن حربكم يمسي من الحيل بايد   وحوض المنية كلكم توردونها

يا من مسكت الحكم واصبحت زايد   لك كلمة كل العرب يسمعونها
ريحت شعبك من جميع النكايد   واسست دولة واتولى شئونها
وأخوانك الستة ترى الكل سائد   همه ذراء الوحدة سندها وعونها
بجهودكم نالت بلدكم فوايد   والعز بلجمعاء ترى يدركونها
وشاركت في المجلس مع كل قائد   واحضرت في الجلسات لي يعقدونها
وقادة دول هذا الخليج اتساند   والأمن والراحة لنا يبذلونها
وهذا بما كانوا العرب في العوايد   والله يحقق غاية يقصدونها
وقواتكم بترد يلي معاند   برجال كل الأسلحة يعرفونها
ومدفع صوته يسوي وهايد   لي قصفته مثل الرعد يسمعونها
وانسور جو عن سماكم تجاهد   من صنعه الميراج لي يشترونها
بقيادة اللي خرجوا من المعاهد   شبان ارقاب العدو يقطعونها
وخفر السواحل في البحور المدايد   يحمو الشواطيء والعدو ما يجونها
والجيش في التدريب نال الشهايد   وتخرجوا الضباط بأعلى فنونها
وشعوبكم هنت لكم بالسعايد   وأرواحهم لجل الوطن يرخصونها
وتولفت لقلوب زال التباعد   بوجود خطتكم يلي ترسمونها
واطلبت منك العفو كان القصايد   زلت وفيها كلمة تنجدونها
والختم صلوا عد ما غصن سايد   على النبي لي سنته تتبعونها

غريب بن سعد بن مسلم الجنيبي
عضو مجلس الشورى. ممثل ولاية الجازر

من عمان المجد شدينا المشام   للامارات الوفية بانزور
ونتشرف بالزيارة والوئام   وانتلاقا بالمحبة والسرور
في زيارة للتعارف والسلام   للشيوخ اللي طويلين الشبور
والنشاما والوفيين الكرام   كاسبين العز ما فيهم قصور
والوطن والدين يجمعنا تمام   والمخوة سابقة ولها جذور
ما تفرقنا الليالي والايام   ولا تغيرنا المصالح والدهور
ونشكر السلطان وأخوه الهمام   زايد اللي سانده في كل شور
هم تراهم دوم للوحدة وسام   وما لخطر هم لنا مذراء وسور
والتكاتف والتعاون والزام   بينهم معروف في كل الأمور
وعن شعوب المنطقة زاحوا الظلام   وأمنوها مالمصايب والشرور
وبالتعاون وحدوا فعل وكلام   مجلس فيه الميامين الصقور
سيدي قابوس نبراس العظام   وبوخليفة لي له العلياء تدور

وحدوا كل المواقف والنظام   وسهلوا كل المصاعب والعبور
وانقشوا في صفحة الوحدة وشام   مثل لي ينقش بخطه في الصخور
ما يفرقهم على طول الدوام   ولي سعى بالتفرقه سعيه يبور
ولي نواهم بالمكايد والخصام   حصل الباروت في صدره يثور
ولي حربهم ما تهنا بالمنام   جيشهم صامد وللازم حضور
بحرهم والبر يحمونه بزام   وجوههم فيه الصواعق والنسور
عاشوا الحكام عالين المقام   وعاشت الوحدة ولي فيها يثور
ونهجهم يبغي تعاضد للأمام   من شعوب المنطقة في كل طور
وشعبنا شعب الاصالة ما يضام   عنه التاريخ سجل في السطور
بانيين المجد برماح وسهام   ويمتطون الخيل وخيار الظمور
وبالبنادق والخناجر والحسام   حاربوا الكفار واجتازوا نهور
كيف أن العلم زيدهم فهام   وزادهم للمجد نور فوق نور
تمت الامثال واهديكم سلام   واطلب السمحان منكم يا حضور
والختم صلوا على سيد الأنام   الرسول اللي نهانا من الفجور

غريب بن سعد بن مسلم الجنيبي
عضو مجلس الشورى. ممثل ولاية الجازر





خلال استقبال الرئيس التنزاني

..وخلال استقبال الميرغني



سلطان القاسمي يستقبل الرئيس التنزاني والميرغني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه قبل ظهر أمس فخامة الرئيس بنيامين وليام مكابا رئيس جمهورية تنزانيا الذي يزور البلاد حاليا.
ورحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بفخامة الرئيس التنزاني منوها بالتعاون القائم بين الامارات وتنزانيا والذي يعكس مستوى العلاقات المتميزة التي تربط بينهما معربا سموه عن اعتزازه بما يحرص عليه البلدان من تطوير وتنمية افاق التعاون بينهما في مختلف المجالات. من جانبه اشاد فخامة الرئيس بنيامين وليام مكابا بالروابط الوطيدة التي تربط البلدين والشعبين معربا عن تطلع بلاده وحرصها على دعم التعاون المشترك بين البلدين في العديد من المجالات تحقيقا لما فيه خير الشعبين الشقيقين. وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين. وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ سعود بن خالد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الموانيء والجمارك والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة واعضاء الوفد المرافق للرئيس التنزاني.
كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر أمس السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني رئيس التجمع الوطني السوداني الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة زيارته للبلاد حاليا.
حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة. (وام)

عصام القاسمي يكرم الناشئين المنتسبين لدورة الشعر

■ شهد الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الليلة قبل الماضية حفل تكريم الناشئين المنتسبين لدورة الشعر التي احتضنتها دار الآداب للناشئين واستمرت شهرين ونصفا وذلك بمقر بيت الشعر الكائن بساحة الأدب بمنطقة الشارقة القديمة.

صقر القاسمي يستقبل سفير فنلندا

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري امس سعادة ملتي يوهانيس بولبين سفير فنلندا الجديد الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله.
حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة. (وام)

بمناسبة زيارة الوفد العُماني برئاسة معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري
وزير مكتب القصر، رئيس مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة العماني

تبارك الشعر يروي غلة وصدا   أكرمنو يستعيد من التاريخ ما فقدا
ويستشف من الأيام ما كتبت   من ذكريات وغى أو ذكريات ندى
ففي سجلاتها دُنيا برمتها   تضمنت ما اختفى من سرها وبدا
تاريخ شعب رأى في الحب غايته   فما تردد عن غاياته أبدا
فتوج الحب بالأخلاق فاجتمعت   أجل ما في المزايا من ندى وهدى
أهلاً ويا ألف حي الله من وفدا   ومرحباً: بعمان: الشعب والبلدا
حللتموا من رياض القلب أنضرها   ورداً وأعذبها ورداً لمن وردا
قرت بكم أعين ما كان أحوجها   إلى لقاء يعيد الحب متقدا
على المحبة لقيانا وغايتنا   يفنى الزمان وكنز الحب ما نفدا
إن الوشائج من قربى ومن لغة   ومن جوار ودين لم يكن سدى
وإنما كن من نعمى ومن قدر   قد صاغها الله للشعبين فاتحدا
براً وبحراً وتاريخاً ومنطلقاً   إلى الحياة وغايات ومعتقدا
فما ألمت بنا في الدهر نائبة   إلا وكنتم وكنا العون والسندا
وإن شدونا فقدماً قال.. شاعركم   قولاً جميلاً يضاهي الدر منتضدا
وما رجاء بني ياس على خطأ   وإنما القوم أعوان، كما نشدا
وقد مررنا كما مرت بكم محن   صال الزمان بها واشتدوا واضطهدا
ما في الحياة طريق لا يجمعنا   على المحبة قلباً واحداً ويدا
تميزت من تصافينا علاقتنا   بخالص الود لا زيفاً ولا فندا
على الضفاف أغاريد ورجع صدا   وفي عُمان حدا الحادي بها وشدا
وأمنيات وأحلام وساجعة   يميد غصن النقا من سجعها ميدا
إن المكارم من جود ومن خلق   سجية الشعب ما شخص بها انفردا
مآثر ما انثلات للعيان ولا   سبيل حق لمن مارى ومن جحدا
وحاضر عرف الدنيا بنهضته   وحول الأرض روضاً فانتشت رغدا
من واحة ما رفت وما انهمرت   إلا استقى واستظل القلب وابتردا
من واحة الشعر أهدي القائدين شذى   عطرا وأزجي التحايا الطيبات ندى
ثناء صدق الى السُلطان تحمله   نسائم الحب نفحاً عزفه بردا
على «مزون» مزون من سحائبه   سقت زروعاً وقرت عين من حصدا
على مشارفها ما العين شاهدة   وفي مشارفها غنى الهوى غردا
وزائد يا رعى الرحمن زائدنا   أنقى النفوس وأسخاها ندى ويدا
وألطف الناس أخلاقاً ومرحمة   وأنصح الخلق ارشاداً لمن رشدا
على العروبة فيض من مكارمه   هي الغيوث فما العاصي وما بردى
من نعمة الله هذا الشيخ   به الكريم فأصبحنا به سُعدا

شعر: حمد بن خليفة أبوشهاب - الإمارات



أحمد بن سعيد آل مكتوم والشيخة بشرى بنت محمد خلال تفقد المعرض

برعاية مكتوم
افتتاح المعرض الفني الخيري الأول للشيخة بشرى بنت محمد
مزاد على ٧٦ لوحة عائدها لدعم الأعمال الخيرية

دبي - عاطف فتحي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي افتتح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي مساء أمس المعرض الفني الخيري الأول للشيخة بشرى بنت محمد حرم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

ويضم المعرض ٧٦ لوحة فنية مختلفة أعدتها سمو الشيخة بشرى بنت محمد خلال السنوات الثلاث والنصف الأخيرة، وسوف يتم اقامة مزاد على هذه اللوحات وتخصيص عائدها للأعمال الخيرية.

وقد القت الشيخة بشرى بنت محمد كلمة خلال افتتاح المعرض الذي يستمر لمدة يومين وجهت خلالها الشكر لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وقالت ان سموه هو مثلي الأعلى الذي يفيض حبا بالخير تجاه أبناء هذا الوطن ويبذل كل الجهد لما فيه خير الجميع. ويجعل نفع الوطن والمواطن محور اهتمامه وشغله الشاغل.

وشكرت الشيخة بشرى بنت محمد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لدعمه لهذا المعرض ومساعدته في اقامته.

وأضافت «ان الفن نداء من أجل الانسانية، وله اهداف سامية وسوف يخصص عائد بيع اللوحات المعروضة لمساعدة المعاقين وبسبب ظروفهم الاجتماعية ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع اضافة إلى دعم مدرسة ميمونة بنت الحارث.

وقالت الشيخة بشرى بنت محمد ان الفن رسالة خالدة تحمل في طياتها انطباعات سطرها الزمن عبر لوحات ورسومات تعكس تطور الحضارة البشرية، كما انه انعكاس لحالات اجتماعية وتاريخية فاضت به روح الفنانين فأجادت وقدمت أعمالاً خلاقة.

وأضافت ان تراثنا العربي يحمل الكثير من الكنوز، وهذه الأعمال تعكس بيئتنا وحضارتنا، وقد رأيت أن يكون هذا المعرض مخصصا للعمل الخيري ليعكس المفهوم الجديد للفن، وكلي أمل أن يساهم هذا المعرض في ابراز هذه الرسالة الحضارية.

وكانت الشيخة بشرى بنت محمد قد أوضحت في تصريحات صحفية قبل الافتتاح ان الفن يمكنه تقديم الكثير من الافكار التي تخدم المجتمع، وان لوحاته تعكس معطيات البيئة وتعتمد على بعض المكونات المتوفرة بكثرة من الأصداف والمحارات، اضافة إلى تطعيم اللوحات بقطع صغيرة للغاية في تشكيلات فنية متكاملة.

وأشارت إلى انها تقدم أعمالاً تنتمي لمدارس فنية مختلفة، ولا تنتمي لمدرسة محددة، وترتبط بالبيئة والتراث، وتعكس في الوقت نفسه العلاقة الانسانية بين الرجل والمرأة.

واوضحت انها تحرص على متابعة المعارض الفنية عبر شاشات التليفزيون الى جانب زيارة بعض المعارض في بريطانيا.

وأكدت على أهمية المبادرات الخيرية ودور الفن في خدمة المجتمع، واشارت الى ضرورة الاهتمام بالموهوبين الصغار ومساعدتهم على التميز والابداع في المجال الفني.

وأشارت الى انها بدأت ممارسة هواية الرسم منذ سنوات طفولتها الأولى، واستغرق الاعداد لهذا المعرض الذي يضم ٧٦ لوحة حوالي ثلاث سنوات ونصف السنة وقالت انها لقيت تشجيعاً كبيراً من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم. وحول دور المرأة في خدمة مجتمع الإمارات قالت الشيخة بشرى بنت محمد ان هناك اهتماماً كبيراً من جانب المسؤولين في الامارات بدعم دور المرأة وتأكيد مشاركتها القوية في عملية التنمية، كما ينبغي على المرأة أن تؤدي دورها بكل تميز لخدمة أولادها وزوجها.

وتتراوح اللوحات المعروضة بين المشغولات اليدوية والرسوم التجريدية بما يعكس تمازجا رائعا بين مدارس فنية مختلفة، كما انها تحمل تمازجا للألوان يتراوح بين الألوان الصافية التي تمثل الشفافية والألوان المزوجة التي تكسر الحدود بين جفاء الألوان وتعطيها روحا جديدة.

كما تعكس اللوحات رؤية وفلسفة صاحبتها. حيث ان الفن انعكاس للحياة اليومية، وهو عبارة عن مجموعة من الانفعالات الشخصية التي يراها الفنان بصورة مختلفة عن الآخرين. ويعبر المعرض عن ارتباط الفن بالرسائل السامية، وحب الخير والرغبة في مساعدة الآخرين.



الشيخة بشرى تلقي كلمتها



المعلا يستقبل القنصل الدانماركي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الأميري صباح امس السيد كريم كريستنسين القنصل الدانماركي لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة. حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن راشد المعلا وعدد من الشيوخ. (وام)

محمد بن راشد يستقبل الرئيس التنزاني
استعراض العلاقات العربية - الافريقية

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبى وزير الدفاع بقصر سموه فى زعبيل مساء امس فخامة بنيامين وليام مكابا رئيس جمهورية تنزانيا والوفد المرافق له الذى وصل الى البلاد يوم أمس الاول فى طريق عودته الى بلاده قادما من هونج كونج.

وقد تبادل سموه مع الرئيس التنزاني الحديث حول العلاقات بين دولة الامارات وجمهورية تنزانيا وسبل تطويرها خاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية.

كما استعرض الجانبان العلاقات العربية الافريقية وما يجب ان تكون عليه من روابط وصلات تعود بالخير المشترك على الشعوب العربية والافريقية.

حضر اللقاء معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبى وسعادة اللواء ضاحى خلفان تميم قائد عام شرطة دبى وعدد من كبار المسؤولين وسعادة على عثمان كورشين السفير التنزانى غير المقيم لدى الدولة. (وام)

عقد قران راشد بن خادم على كريمة حميد المعلا



■ دبي - الاتحاد: أقيم بدبي مساء أمس حفل عقد قران السيد راشد بن حمدان بن خادم على كريمة الشيخ حميد بن أحمد بن راشد المعلا وحضر الحفل الذي أقيم بمقر فندق البستان روتانا عدد من الشيوخ والوزراء وكبار رجال الدولة.

سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان يتقبل التعازي من المواطنين في العين (تصوير: محمد منليم)

عيسى بن زايد يتقبل التعازي في وفاة صالح بن بدوة الدرمكي

■ العين - الاتحاد: تقبل سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال العزاء أمس في وفاة المغفور له باذن الله صالح بن بدوة الدرمكي الذي وافته المنية أمس في العين.

وكانت جنازة الفقيد قد شيعت صباح أمس، وتقبل سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان التعازي في قصر سموه بالعين من كبار الشخصيات والمواطنين بالعين، كما تقبل التعازي إلى جانب سموه نجل الفقيد عبدالله صالح الدرمكي مدير مكتب وزارة الاعلام بالعين واقارب الفقيد.

أمين المجمع الثقافي يستقبل السفير الايراني والملحق الثقافي المصري

■ استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدى امين عام المجمع الثقافى بمكتبه مساء أمس سعادة حسين صادقى السفير الايرانى لدى الدولة وعددا من المسؤولين بالسفارة الايرانية.

وتم خلال المقابلة بحث تطوير وسائل التعاون الثقافى بين المجمع والمراكز الثقافية الايرانية فى الموسم الثقافى المقبل بما يخدم التعريف بالثقافتين العربية والايرانية.

وقال سعادة امين عام المجمع الثقافى ان السفير الايرانى ابدى استعداد بلاده لدعم التعاون الثقافى فى ثلاثة جوانب معرفيه هامة وتبادل الخبرات فيها وهى التوثيق الالكترونى والبرمجيات والكتب والمخطوطات بالاضافة الى السينما خاصة وان السينما الايرانية شهدت تطورا ملموسا وواضحا فى السنوات الاخيرة واكتسبت ابعادا عالميه كما تمتلك ايران مخزونا هاما ومعرفة جيدة فى عالم المخطوطات.

كما استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدى بعد ذلك الدكتور طارق عبد العظيم احمد الملحق الثقافى الجديد بالسفارة المصريه لدى الدولة. وبحث سعادته مع الدكتور طارق سبل التنسيق بين المجمع والمراكز الثقافية المصريه والمؤسسات الحكومية المصرية الدينيه والاعلامية والجامعية وغيرها بشأن استقدام عدد من كبار الشخصيات البارزة لالقاء المحاضرات فى المجمع الثقافى حول جوانب المعرفة المتنوعة. (وام)

يوقع اليوم بروتوكولاً للتعاون مع سطاط
وفد بلدية الفجيرة يزور سد المسيرة في مراكش

■ مراكش: قام وفد بلدية الفجيرة برئاسة السيد راشد عبدالله مدير البلدية الذي يزور المغرب حاليا بزيارة أمس الى سد المسيرة الذي يشكل احدى حلقات التعاون بين دولة الامارات والمغرب بمنطقة ولاية مراكش.

وانهى الوفد أمس الأول عمل اللجان المشتركة مع بلدية مدينة سطاط (توأم الفجيرة منذ عام ١٩٩٦).

وشمل عمل اللجان المشتركة بحث الاستثمارات والزراعة والثروة الحيوانية والتعاون فى مجالات الشؤون الاجتماعية والمياه والبيئة والثقافة والرياضة. وسيوقع الجانبان برئاسة السيد راشد عبدالله مدير بلدية الفجيرة ونظيره مدير بلدية سطاط السيد عبدالله الترابى على برتوكولات للتعاون فى هذه المجالات بمدينة سطاط غداً الجمعة. (وام)

تشكيل لجان بمستشفيات الدولة لتطوير خدماتها

دبي - ماجد الحاج:

■ دعا سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة، مدراء المستشفيات بالدولة لتشكيل لجان لوضع النظم الخاصة بمستشفياتهم. وطلب من ادارات المستشفيات الاستفادة من الكتيب العلمي والارشادي الذي وضعه الخبراء والاطباء والفنيون والاداريون واستغرق اعداده عاماً، بهدف رفع مستوى الرعاية الصحية في مرافق وزارة الصحة.

وطلب وكيل وزارة الصحة من مديري المناطق الطبية توزيع الكتيب على مدراء المستشفيات والمباشرة في وضع النظم والقواعد والاجراءات الخاصة بكل قسم في المستشفى. وستقوم وزارة الصحة بارسال مشرفين الى المستشفيات لتقديم المعلومات والملاحظات حول الكتيب والمساعدة في تشكيل لجنة خاصة في كل مستشفى.

وقد افتتح الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي صباح امس نيابة عن سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ندوة كتيب المستشفى. وقال في كلمة القاها نيابة عن وكيل الوزارة ان هذا الكتيب خطوة اولى لرفع مستوى الرعاية الصحية.. وطلب من مدراء المستشفيات وضع خطط تتوافق مع النظم والاجراءات الخاصة بسياسة وزارة الصحة وقال ان النظم والاجراءات التي وضعت في الكتيب تأخذ بعين الاعتبار السياسة الصحية للوزارة والتي سيصدر بها قريباً قرار وزاري يعدل القرار ١٣٩ لسنة ٨٦ ويعتمد على توصيات مجلس التعاون لدول الخليج العربي ومجلس وزراء الصحة العرب ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي واللجنة المشتركة بين منظمة الطفولة والصحة العالمية وقمة الطفولة لعام ٩٠.

ودعا الدكتور جعفر مدراء المناطق الطبية الى اتباع تخطيط وتنظيم اداري جيدين لتحقيق الانضباط والتوظيف الامثل للقوى العاملة، والمتابعة والتقييم المستمرين، للأداء والمعدات والمرافق والأدوية لتحسين جودة الخدمات الصحية في مستشفيات الدولة، وتأمين حاجة أفراد المجتمع.

رئيسة جمعية الخيول العربية في المانيا تزور جزيرة صير بني ياس

■ صير بني ياس: قامت سمو الاميرة ميلانافيرست امبرج رئيسة جمعية الخيول العربية الأصيلة فى المانيا وسمو الامير فيفستينبرج يرافقهما السيد فيصل صديق المطوع امين سر اتحاد الفروسيه بزيارة لجزيرة صير بنى ياس أمس.

ورافق الأميره ميلانا فى الجوله التى قامت بها فى انحاء الجزيرة عدد من امراء واميرات بعض الدول الاوروبية. واشتمل برنامج الزيارة السياحيه للجزيرة على زيارة للمحميات الطبيعية بالجزيره.

وقام السيد غسان الغصين مسؤول تطوير جزيرة صير بنى ياس بتقديم شرح مفصل خلال الزيارة التى استغرقت سبع ساعات حول الجزيرة والهدف من اقامة هذا المشروع بها ونظرة تاريخية عن المنطقة واهميتها اضافة الى شرح تفصيلى عن الغابات الموجوده فى الجزيره ومرابط الحيوانات وانواعها واحواض الطيور والطيور المهاجرة والجزيرة الصناعيه الخضراء.

وعقب انتهاء الزيارة اعربت الاميرة عن احترامها وتقديرها الشديد لفكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من خلال اهتمامه الحثيث بالبيئه والحفاظ عليها بتخصيص الجزيرة لهذا المشروع البيئي الذى يضم الانواع النادرة من الحيوانات التى ترتبط بتاريخ المنطقة.

وقالت ان المحميات الطبيعيه بالجزيره بدت بالفعل طبيعية حيث حرص المسؤولون بجانب ما احتوته من حيوانات على حماية البيئة المحيطه بها حيث لا نرى لعامل التكنولوجيا الحديثه والمبانى اثرا وكأننا نعيش فعلا فى محمية طبيعية.

واضافت ان ما رأته خلال زيارتها للدوله والجزيرة يؤكد ان استثمار هذه البلاد يذهب الى مواطنيها وهذا ما يدعونا الى اعتبارها مثلا اعلى لدول العالم.

وقد اقيم للاميرة وسمو الامير والوفد المرافق لهما مأدبة اليوم احتفاء بزيارتهما للجزيرة. (وام)

شاعر جزائري في أمسية بالنادي العربي

■ الشارقة - الاتحاد: نظم ملتقى المجاز الادبي بالنادي العربي بالشارقة امسية شعرية مساء الاثنين الماضي للشاعر الجزائري عياش يحياوي الذي يقوم بزيارة للامارات. وألقى الشاعر مجموعة من نصوص شعرية حديثة ذاتية، وجدانية، قضاياها تشكل هواجس الانسان العامة تجاه الحياة والوطن والعالم.

واستعرض الشاعر في مداخلة عقب الامسية المشهد الشعري في الجزائر منذ منتصف القرن الماضي حيث بدايات الحركة الاحيائية العربية. مرورا بشعراء النهضة، ثم التحرير، ثم شعراء الحداثة وحتى الوقت الراهن. موضحا المحطات الادبية الاساسية لهذا المشهد الشعري وعوامل نشأة وتطور كل محطة.

كما استعرض الشاعر محطات الالتقاء والتباعد بين شعراء المغرب العربي وشعراء المشرق، واسباب القطيعة الاعلامية والاتصالية بين الادباء المشارقة والمغاربة. واشار يحياوي الى ان الشاعر الجزائري ضمن اطاره المغاربي العام. دائم التواصل مع اخيه الاديب والشاعر في بلاد المشرق العربي معربا عن امله في ان يحدث التبادل معا.

أعربوا عن سعادتهم لتسليم طلبات المساكن والمزارع بديوان الرئاسة

المواطنون يشيدون بحرص رئيس الدولة على تلبية متطلباتهم
زايد الخير يعبر عن آمال الشعب ويبذل الغالي لنهضة الوطن

□ متابعة . خالد البدري

استمر أمس قبول طلبات المواطنين الراغبين في الحصول على مساكن وأراض زراعية وذلك تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير المساكن والمزارع للمواطنين التي تؤمن لهم الحياة والعيش الكريم.

وقد توافد عدد كبير من المواطنين الى ديوان صاحب السمو رئيس الدولة لتسليم طلباتهم.

وأعرب المواطنون عن سعادتهم وفرحتهم لترجمة توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الى العمل الفعلي لتوفير المساكن والمزارع لهم. وأكدوا ان صاحب السمو رئيس الدولة لايألو جهدا في تسخير كافة الامكانيات والخدمات التي توفر لأبناء الدولة الحياة الكريمة وان هذه الخطوات ليست بجديدة على سموه.

وفي لقاءات اجرتها الاتحاد مع عدد من المواطنين خلال تقديم الطلبات قال صالح أحمد عبدالله ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتوفير المساكن والمزارع للمواطنين هي من ضمن العديد من التوجيهات التي يصدرها سموه والتي تؤكد كلها على مدى حرصه على راحة المواطنين وكذلك انطلاقا من ايمانه بضرورة توفير سبل الحياة الكريمة لهم.


صالح أحمد عبدالله


علي ناصر علي


أحمد يوسف جمعة


سرحان علي


عبدالله محسن

مطر سعيد مطر المنصوري

محمد صالح المنهالي

مبارك بن عامر

عوض حمد المنهالي

بخيت جمعة الدرمكي

وأعرب عن سعادته للحصول على مسكن وأرض زراعية.

وقال علي ناصر علي ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة دائما تأتي من أجل تلبية احتياجات أبناء الدولة مشيرا الى ان توفير المساكن والمزارع للمواطنين سوف يساهم في المزيد من الاستقرار وأفضل سبل العيش لهم.

مكرمات متواصلة

وقال احمد يوسف جمعة عبدالله ان صاحب السمو رئيس الدولة يتابع كافة القضايا والأمور والاحتياجات التي يحتاجها ابناء الدولة حيث ان هذه المتابعة الدائمة والمستمرة لسموه تؤكد مدى حرصه على ايجاد كافة السبل والخدمات للارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين.

وقال ان توفير المسكن والمزرعة سوف يساهم في تحسين مستوى المعيشة للمواطن ويعمل على زيادة الاستقرار وتوفير اكبر قدر من الحياة الاجتماعية المطمئنة.

وقال سرحان على ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تسعى الى ضمان الاستقرار للمواطنين من خلال توفير المسكن الملائم مشيرا الى ان المزارع سوف تساهم كذلك في زيادة دخل المواطنين وتشجع على زيادة الرقعة الزراعية.

واضاف ان أوامر صاحب السمو رئيس الدولة بتوفير كل الخدمات المناسبة للمواطنين ليست بجديدة حيث ان مكارم سموه لاتعد ولاتحصى.

واضاف عبدالله محسن ان صاحب السمو رئيس الدولة اثلج صدورنا بهذا القرار لاننا في حاجة الى توفير المساكن والمزارع.

وقال انه لمس سعادة جميع المواطنين الذين تقدموا بطلبات وذلك بسبب ادراكهم لاهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بهم.

وأكد ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تصب كلها في مصلحة الوطن والمواطن حيث ان جهود سموه الخيرة ساهمت في جعل الامارات نموذجا يحتذى.

سعادة وفرحة

وقال مطر سعيد مطر المنصوري: أود في البداية التعبير عن سعادتي بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة التي اثلجت صدورنا جميعاً حيث ان توفير المساكن والمزارع للمواطنين خطوة هامة وحيوية واننا فور سماعنا لهذه التوجيهات حضرنا الى الديوان لتقديم الطلبات.

ومن جانبه قال محمد صالح المنهالي ان الاقبال الكبير من المواطنين على ديوان الرئاسة لتقديم طلبات للحصول على مساكن وأراض زراعية يؤكد مدى سعادة المواطنين وتفاؤلهم بتوجيهات صاحب الأيادي البيضاء والمكارم المتصلة صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله وابقاه سندا وعونا وذخرا للوطن والمواطنين.

متابعة مستمرة

ومن جهته قال مبارك بن عامر ان صاحب السمو رئيس الدولة يتلمس دائما آمال المواطنين وطموحاتهم ويلبيها دون ان يطلبوها. وقال ان ذلك يؤكد ان سموه يسهر على راحة المواطنين ويبذل الغالي والنفيس من أجل اسعادهم واستقرارهم مشيرا الى ان هناك العديد من الأسر المواطنة تحتاج الى السكن الملائم لاستيعاب الاعداد المتزايدة وتوفير الرعاية لهم.

وقال عوض حمد ضحيان المنهالي ان صاحب السمو رئيس الدولة لم يقصر في حق شعبه ووطنه وانما يسعى دائما لخدمته وان هذه التوجيهات دليل ساطع وواضح على رعاية سموه لابنائه المواطنين في ربوع الوطن.

وقال بخيت جمعة الدرمكي ان توفير المساكن والمزارع للمواطنين سوف يساهم في حل جزء كبير من المشاكل التي يعاني منها ابناء الوطن خاصة من المتزوجين حديثا والذين يسكنون بالايجار أو مازالوا يسكنون في منزل العائلة.

لقبال المواطنين على تسليم الطلبات

« تصوير : محمود صوالحة »

أشاد بتوجيهات رئيس الدولة بتخصيص مساكن ومزارع للمواطنين

عبدالله المعلا: ٧٦٥ مواطنا تقدموا للحصول على مساكن في أم القيوين
المناطق الزراعية في الامارة غير مستغلة بسبب نقص المياه

□ أجرى الحوار: فريد يوسف

■ أشاد الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا رئيس دائرة بلدية أم القيوين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتخصيص أراض سكنية وزراعية للمواطنين. وقال: لقد عودنا صاحب السمو رئيس الدولة على أن يكون سموه سباقا للخير في كل المجالات حريصا على المصلحة العليا للوطن وأبنائه المواطنين. وقال: ولا يسعني في هذا المجال إلا توجيه الشكر والعرفان للقائد العظيم حيث أن توجيه سموه بتخصيص أراض سكنية وزراعية للمواطنين فيه حفاظ على الأسرة المواطنة وتماسكها وتنمية قدراتها في مختلف مجالات الحياة.

وأشار رئيس بلدية أم القيوين الى ان البلدية وبتوجيه من صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين تبذل كل جهد منذ تأسيسها حتى لا يكون هناك أي مواطن بالامارة يسكن بالايجار. وهذا المبدأ نسير عليه، وقد تحقق تماما. فليس هناك مواطن بالامارة يسكن بالايجار حتى الآن.

وحول الخطوات التي اتخذتها البلدية لتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة من حيث تحديد المساحات اللازمة لاقامة الوحدات السكنية والمزارع.. قال الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا.

الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا

إن البلدية تقوم بتخطيط ومسح وتسوية الأراضي السكنية والزراعية وتسليمها للمواطنين أو وزارة الأشغال العامة والاسكان لانشاء المساكن والمزارع عليها.. وتخصيص المساحات اللازمة لانشاء المساكن يتم حسب عدد أفراد الأسرة وحسب التصميم المقدم من المواطن طالب الحصول على قطعة الأرض.

المزارع

وفيما يتعلق بالمزارع فإن من يتقدم بطلب للحصول على أرض زراعية يتم تسليمه الأرض حسب طلبه وبالمنطقة التي يرغب بها.. ولكن ونظرا للنقص الحاد بالمياه الجوفية فإن هذه المناطق الزراعية التي تزخر بها الامارة غير مستغلة بالشكل السليم الذي يعود بالفائدة على المواطن بل في واقع الأمر أصبحت هذه المزارع عبئا على المواطن لنقص المياه الجوفية اللازمة.

وردا على سؤال حول عدد المتقدمين من المواطنين للحصول على المساكن والمزارع، وهل هناك لجنة لتلقي وحصر طلبات المتقدمين والعمل على انجازها، أوضح سمو رئيس بلدية أم القيوين ان هناك قسما خاصا بالبلدية لتلقي طلبات المواطنين الراغبين بالحصول على أرض سكنية وزراعية وتم تلقي الطلبات من المواطنين الذين تنطبق عليهم الشروط اللازمة وهي ان يكون مقدم الطلب متزوجا وغير حاصل على وحدة سكنية أو أرض سكنية سابقة.

وأشار الشيخ عبدالله بن أحمد المعلا في هذا الصدد الى أن العدد الذي تلقاه القسم للحصول على مسكن شعبي بلغ في مدينة أم القيوين ستمائة وخمسين طلبا، وفي مدينة فلج المعلا تقدم مائة وخمسة عشر مواطنا للحصول على مسكن، ومن الملاحظ أن المساكن الشعبية التي تقام تقل بكثير عن حاجة المواطنين، وذلك بسبب العدد القليل المنفذ من تلك المساكن، بحيث أصبح المسكن الواحد يقيم فيه الأب والأم والابناء المتزوجون وسواهم حتى ضاق عليهم وعدم قدرتهم على بناء مساكن مستقلة لهم في انتظار انشاء مساكن جديدة وتوزيعها عليهم، علما بأنه في عام ٩١ تم تخصيص مائتين وخمسين مسكنا لمدينة أم القيوين لم ينفذ منها حتى الآن سوى ١١٨ مسكنا. كما يلاحظ ان ما تم انشاؤه من هذه المساكن كشعبية الشيخ خليفة بن زايد والمساكن الشعبية بمنطقة السلمة أو المناطق السكنية الأخرى لم يتم عمل طرق بها او انارة. ومنذ عام ١٩٨١ لم يتم رصف أي طرق نهائيا، كما ان هذه المساكن تعاني من نقص حاد في مياه الشرب. وقد قامت البلدية بتوجيه كتاب الى وزارة الأشغال العامة لرصف الطريق المزدوج لشارع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والمؤدي من شارع الاتحاد الى المنطقة الشرقية مرورا بمدينة فلج المعلا، حيث ان هذا الطريق يعتبر شريان الوصل بين مدينة أم القيوين ومدينة فلج المعلا وما عليه من مناطق سكنية وزراعية لكثرة الحوادث المرورية التي اودت بأرواح العديد من المواطنين وغيرهم وحتى الآن لم يتم اتخاذ ما يلزم لرصف الطريق المزدوج. كما ان المدارس المنشأة تحتاج الى طرق للوصول اليها ووقعت عدة حوادث فيها لعدم رصفها، وقد تقدمنا أيضا لوزارة الأشغال العامة مرارا لرصفها وحتى الآن لم نحصل على أية نتيجة.

وان التوجيه الذي أثرانا به صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يضع كل مسؤول في موقعه بالحفاظ على مكتسبات الاتحاد والعمل على تحقيق ما يصبو اليه الوطن والمواطن.

اجتماع المكتب التنفيذي للهلال الأحمر

افتتاح مكتب للجمعية في مدينة المرفأ
وارسال ١٢٠ طنا من المساعدات لليمن وموريتانيا

□ احمد هاشم:

■ عقد المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر اجتماعا امس الاول برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة وتقرر خلال الاجتماع افتتاح مكتب للجمعية بمدينة المرفأ لتقديم خدمات التوعية الصحية والمساعدات الاجتماعية للجمهور ولتهيئة السبل امام سكان المنطقة للمشاركة في برامج العمل الخيري والانساني التي تضطلع بها الجمعية.

وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات التي تتعلق بمسيرة العمل وانشطة اللجان العاملة وتقرر خلال الاجتماع ارسال ٨٠ طنا من المواد الغذائية الى موريتانيا لمساعدتها في مقاومة موجة الجفاف التي اجتاحتها مؤخرا وتخصيص مساعدة مالية لصالح المتضررين في باكستان من جراء الفيضانات التي تعرضت لها بعض المناطق الباكستانية وتخصيص مساهمة مالية من الجمعية لصندوق الطوارىء الذي انشأه الاتحاد الدولي للهلال والصليب الاحمر لمنطقة الشرق الاوسط.

وتدارس المكتب التنفيذي للجمعية خلال الاجتماع الوضع المأساوي لسكان اقليم كوسوفو من حيث معاناتهم نتيجة الاحداث الجارية هناك وتقرر الطلب من مكتب الجمعية في البانيا ارسال تقارير وافية عن الأوضاع والمستجدات والتركيز على مساعدة اي لاجئين يكونون متواجدين في البانيا من اقليم كوسوفو.

وتمت الموافقة خلال الاجتماع على ارسال ٤٠ طنا من المواد الغذائية لاغاثة متضرري فيضانات اليمن وارسال لجان من الجمعية الى كل من البوسنة والهرسك والبانيا واندونيسيا وتايلاند وكازاخستان للاطلاع على سير العمل في المشاريع الخيرية التي تشرف جمعية الهلال الاحمر على تنفيذها هناك بتمويل من اهل الخير والمحسنين بالدولة.

واستعرض المكتب عددا من المشاريع التي تم تنفيذها خلال الشهرين الماضيين والشهر الحالي داخل وخارج الدولة ومن بينها مشاريع عيد الأضحى المبارك حيث بلغ اجمالي المساعدات التي قدمت خلال تلك الفترة اربعة ملايين ونصف المليون درهم منها مليون درهم لتنفيذ مشروع الاضاحي في كل من العراق والبانيا واندونيسيا والصومال والبوسنة وكازاخستان وتايلاند واليمن وفلسطين وافريقيا وكشمير والبحرين وبريطانيا ولبنان وبورما والمساعدات التي قدمت داخل الدولة وتبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون درهم والتي استفاد منها ١٣٢ الف مستفيد حيث تضمنت هذه المساعدات مبلغ مليون و٣٢٩ الف درهم مساعدات نقدية استفاد منها ١٤٥٨ الف مستفيد ومبلغ مليون و٨٥٠ الف درهم مساعدات عينية استفاد منها ٢٢٧٠ اسرة ومبلغ ٦٠٠ الف درهم لمشروع افطار صائم الذي استفاد منه ١٣٦ الف شخص ومبلغ ١٣٣ الف درهم لمشروع كسوة العيد الذي استفاد منه ٩٣٢ يتيما من داخل الدولة.

كما شملت المساعدات تنظيم رحلة لاداء العمرة لاكثر من ٢٠ يتيما وارملة ومساعدة عدد من الطلبة ذوي الظروف الخاصة في اكمال دراستهم وتسديد بعض المبالغ المستحقة على عدد من السجناء ومساعدة ١١٢٠ حالة مرضية من خلال عدد من المراكز الصحية.

كما اطلع المكتب التنفيذي على تقرير خاص حول الحملة الشاملة التي قامت الجمعية بتنفيذها في المنطقة الغربية والتي تم خلالها اجراء الكشف الطبي المجاني على الطلاب والطالبات بالتعاون مع مركز المغربي للعيون والاذن وحملة للتبرع بالدم بالتعاون مع بنك الدم واقامة محاضرات توعية لسكان المنطقة ومحاضرات في الاسعافات الاولية وتوزيع مساعدات عينية على الاسر المحتاجة وتنفيذ برنامج لزيارات مستشفيات المنطقة ومشروع طبق الخير وفعاليات اخرى استفاد منها ابناء المنطقة. واحال المكتب التنفيذي الطلب المقدم من فرع الجمعية بالمنطقة الغربية والخاص بتوفير نظارات وسماعات لعدد من الحالات التي تم اجراء الكشف الطبي عليها خلال الحملة الى اللجنة الطبية بالجمعية لدراستها.

ونلقش الاجتماع تقريرا حول انشطة اللجنة النسائية خلال شهري مارس وابريل واشاد بجهود اللجنة ومتطوعاتها وسعيهن الدؤوب لتدعيم برامج العمل الانساني لصالح الفئات المحتاجة.

ووجه المكتب التنفيذي الشكر خلال الاجتماع الى سعادة ناصر حمدان رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي لتبرع المجلس بمبلغ ١٠٠ الف دولار لاغاثة الشعب الصومالي من خلال جمعية الهلال الاحمر. كما رحب المكتب بالاقتراح المقدم من الامانة العامة لدول مجلس التعاون بشأن تنظيم زيارات تبادلية بين الجمعيات الوطنية فيما بين دول المجلس بهدف تبادل الخبرات وتدعيم التعاون والتنسيق القائم بينها.

كما تم خلال الاجتماع استعراض مشاركة الجمعية في مسابقة جائزة دبي لافضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة وناقش عددا من الموضوعات ذات العلاقة بمسيرة عمل الجمعية واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

حضر الاجتماع سعادة صالح محمد الملا الامين العام المساعد وسعادة عيسى خلف المزروعي وسعادة محمد عبد القبيسي وسعادة سالم المزروعي وسعادة سعيد حفيظ المزروعي اعضاء مجلس الادارة.

خلال اجتماع المكتب التنفيذي للهلال الأحمر

وفد من دول التعاون الخليجي يزور البلاد للاطلاع على الانجازات والمشروعات البيئية

■ يبدأ وفد من العاملين في الأجهزة المعنية بالبيئة بدول مجلس التعاون الخليجي يوم الأحد القادم زيارة للدولة تستمر ٤ ايام ضمن خطة تبادل المعلومات والخبرات بين الدول الاعضاء.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بأن الزيارة التي ينظمها قطاع شؤون الانسان والبيئة في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي يأتي في اطار برنامج للزيارات المتبادلة بين العاملين في المجالات البيئية بدول المجلس للاطلاع على الانشطة والبرامج التي تنفذها الجهات المعنية للمحافظة على البيئة والانجازات التي تحققها في دول المجلس في مختلف المجالات البيئية وعلى رأسها المحافظة على الموارد الطبيعية ومكافحة التلوث وحماية البيئة.. بالاضافة الى تبادل الآراء والخبرات ومناقشة الخطط المستقبلية لهذه الجهات.

واضاف ان الهيئة الاتحادية للبيئة اعدت برنامجاً للزيارة يشمل اطلاعهم على مجموعة من الانشطة البيئية والتنموية في الامارات والتي تعكس اهتمام الدولة غير المحدود بقضايا البيئة وتنمية مواردها والجهود التي تبذلها في سبيل المحافظة على البيئة.

وقال ان الوفد سيزور عدداً من المنشآت الصناعية تشمل مصانع الورق ومصانع الأسمدة والمنطقة الحرة بجبل علي وعدداً من المنشآت الاخرى والمتاحف بالدولة.. كما سيجتمع الوفد بعدد من المسؤولين عن شؤون البيئة في قطاعات مختلفة من الدولة.

امتحان تجريبي في اللغة الانجليزية لطلاب مكتب الشارقة التعليمي

■ خورفكان . الاتحاد: تعقد امتحانات تجريبية لطلبة مدارس مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بمادة اللغة الانجليزية وذلك يومي الاثنين والثلاثاء القادمين. وذلك لفصول الرابع الابتدائي والسادس الابتدائي والاول الاعدادي والاول الثانوي والثالث الثانوي الادبي والعلمي وذلك باشراف موجهي اللغة الانجليزية بالمكتب.

معرض للكتاب بمركز محمد بن خالد في العين

■ العين . الاتحاد: يقيم مركز الشيخ محمد بن خالد الديني الثقافي في الساعة العاشرة من صباح يوم بعد غد السبت معرض الكتاب وذلك بمقر قاعة مسرح المركز.

طلبة كليتي العلوم الانسانية والتربية يزورون بلدية دبي ومعرض المشاريع

■ دبي - الاتحاد: في اطار التعاون بين بلدية دبي وجامعة الامارات قام وفد من ٣٦ طالبة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التربية بزيارة لمعرض المشاريع ببلدية دبي، واصطحب الوفد الطلابي الدكتور حسام محمد سلطان العلماء، مساعد العميد لشؤون الطلاب بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

وشاهد الوفد الزائر المجسمات الرائعة التي يضمها معرض المشاريع وتمثل جميع المناطق في أمارة دبي مثل خور دبي وتضاريسه والمباني التي تطل عليه مثل بيت الشيخ سعيد آل مكتوم في الشندغة، وواجهات المباني الاثرية التي تطل على خور دبي بالاضافة الى قلعة الفهيدي ومتحف دبي والمناطق الأثرية المحيطة به وتضم المجسمات ايضا قرية حتا الأثرية والمناطق المهمة التي فيها وحدائق دبي والمنتزهات الجميلة والمباني الحديثة والأبراج العالية التي تمثل نهضة وحضارة أمارة دبي، ونادي الجولف واليخوت.

واستمع الوفد الطلابي الزائر الى شرح مفصل ووافٍ عن كل النماذج والمجسمات بالإضافة الى مشاهدة فيلم تسجيلي يبين أمارة دبي قديما وحديثا.

وقام مسؤول معرض المشاريع بتوزيع بعض الكتب الخاصة التي تتحدث عن امارة دبي وأهم المشاريع التي تقام فيها بالاضافة الى النشرات والكتيبات الإرشادية التي تصدرها بلدية دبي لتوعية وارشاد السكان والمقيمين كذلك تم توزيع بعض الصور التي تحمل اجمل المناظر لمدينة دبي والخور.

وفد من طلاب منطقة الفجيرة يزور الغربية

■ المنطقة الغربية . الاتحاد: قام طلبة منطقة الفجيرة التعليمية بزيارة ميدانية خلال اليومين الماضيين لعدد من المواقع الزراعية الهامة بالمنطقة الغربية رافقهم خلالها مشرفون تربويون ومسؤولون من ديوان ممثل الحاكم وقسم الزراعة وقسم الغابات بالمنطقة حيث شملت جولات الطلاب محمية الوضيحي ومعرض قسم الغابات ومزارع الخضراوات بليوا والمزرعة النموذجية بمدينة زايد.

كما قام الطلبة بزيارة لمصنع تغليف التمور وتعليب الخضراوات بالمرفأ اضافة الى جولات حرة داخل مدينة زايد وذلك في ختام زيارتهم للمنطقة في اطار برنامج الرحلات المدرسية للطلاب والطالبات بالدولة للمنطقة للعام الدراسي الحالي حيث سيصل الفوج الأخير من طالبات الدولة يوم السبت القادم ويمثلون منطقة الفجيرة التعليمية وتستمر الزيارة لمدة يومين.

وأوضح كل من الاستاذ الحسين أنور شبانة والاستاذ محمد العزام المشرفان على الرحلة بأن الطلاب استفادوا كثيرا من الرحلة وكانوا سعداء بالجولات والتي شملت كثيرا من المواقع الزراعية والتراثية وكذلك الاطلاع على عملية تغليف التمور بمصنع المرفأ، وقالا ان الزيارة أعطت انطباعا جيدا في نفسية الطلاب من خلال التعرف والوقوف على مكتسبات دولتهم ومشاهدة مشاريع تحدي الصحراء في المناطق النائية في كل من ليوا ومدينة زايد والتي تشمل المزارع والغابات ومشاريع التعمير.

ويضم الفوج ٦٠ طالبا يمثلون مدارس سيف الدولة الثانوية الفنية وسيجي الثانوية، وسعد بن أبي وقاص الثانوية، والطويين الثانوية.

تكريم الطلبة المتفوقين والموهوبين بمدرسة القاسمية

■ رأس الخيمة . الاتحاد: كرمت مدرسة القاسمية الاعدادية للبنين صباح أمس ٥٤ طالبا من المتفوقين والموهوبين.

وشهد حفل التكريم السيد سلطان بن حميد مطر السويدي الموجه الأول بالمنطقة التعليمية وعدد من المسؤولين التربويين وأولياء الامور وقد بدأ حفل التكريم بالسلام الوطني ثم القى السيد ابراهيم عبيد المهيري مدير المدرسة كلمة هنأ فيها الطلبة المكرمين على تفوقهم وتميزهم مشيدا بجهودهم ومثابرتهم لاعتلاء منصات التكريم والتفوق. وبعد ذلك قام السيد سلطان بن حميد السويدي ومدير المدرسة بتكريم الطلبة المتفوقين بمناسبة قرب نهاية العام الدراسي كما تم تكريم المؤسسات المساهمة في دعم الانشطة المدرسية.

.. وتكريم المتفوقين بالنشاط في مدرسة البراء بدبا

■ دبا الفجيرة . الاتحاد: اقامت مدرسة البراء بن مالك الابتدائية للبنين بدبا الفجيرة حفلا لتكريم الطلبة المتفوقين في النشاط المدرسي للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧. وحضر الحفل عدد من أولياء الأمور والهيئة التعليمية والطلبة وفي بداية الحفل القى مدير المدرسة كلمة حث بها الطلبة على الاستمرار في تفوقهم بالنشاط الدراسي وأهمية النشاط بالنسبة للطلبة، وفي ختام الحفل قام مدير المدرسة بتوزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين.

بلدية دبي تنظم مؤتمرا للطرق والجسور بالمناطق الحارة

■ دبي - الاتحاد: يعقد المهندس مطر الطاير مساعد مدير عام بلدية دبي للطرق والمشاريع العامة مؤتمراً صحفياً اليوم يعلن خلاله تفاصيل تنظيم البلدية للمؤتمر الدولي الأول لأداء الطرق والجسور وأرصفة المطارات في المناطق الحارة بالتعاون مع جمعية المهندسين.

.. وتحتفل بيوم التراث العالمي

■ دبي - الاتحاد: تحتفل بلدية دبي مساء السبت القادم بيوم التراث العالمي.

ويقام الاحتفال برعاية سعادة قاسم سلطان البنا مدير عام البلدية وذلك تقديراً للدور الذي لعبته مسيرة الحضارة الانسانية في اثراء التراث الانساني العالمي ويقام الاحتفال بقاعة المدينة بالبلدية.

رياح متقلبة اليوم

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الارصاد الجوية اليوم الى وجود رياح متقلبة خفيفة تتراوح سرعتها بين ٥ الى ١٣ عقدة ويتراوح ارتفاع موج البحر من قدم الى قدمين.



خلال جولة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في اقسام كلية دبي للطلاب.

أشادا بمستوى الكليات

نهيان وحشر المكتوم يشاركان في اليوم المفتوح لطلاب التقنية بدبي

▫ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ شارك معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي والرئيس الاعلى لمجمع كليات التقنية العليا والشيخ حشر المكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي في اليوم المفتوح الذي نظمته كلية التقنية العليا للطلاب بدبي أمس وحضره سعادة قاسم سلطان مدير بلدية دبي والدكتور عبيد بن صقر بوست مدير دائرة الموانىء والجمارك بدبي ونورمان جراي مدير الكلية والدكتور سليمان الجاسم وعدد كبير من رجال المال والاعمال بدبي وأولياء الامور.

وتأتي زيارة معالي الشيخ نهيان لليوم المفتوح في إطار حرص معاليه على المشاركة في هذا اليوم سنويا للإطلاع بصفة دائمة على آخر ما توصلت إليه الكليات والجهود التي بذلت لتطويرها، والاطلاع على أحدث مبتكرات الطلاب في مختلف المجالات.

وقد إصطحب معالي الشيخ نهيان والشيخ حشر المشاركين في اليوم المفتوح في جولة عبر أقسام الكلية للإطلاع على البرامج التعليمية والتدريبية التي ترسوها، الى جانب مشاهدة المشروعات التي قدمها الطلاب وأبرزوا من خلالها مدى الاستفادة من المناهج الدراسية.

وبدأ معاليه زيارة قسم الاتصال واطلع على ما قدمه طلاب تكنولوجيا الاتصالات من أعمال في مجال مونتاج الفيديو والجيرافيك. ثم شاهد عرضا فنيا لفرقة رامبو هلرت من جنوب إفريقيا، وهي الفرقة التي تعمل ضمن فعاليات مهرجان التسوق ٩٨ بدبي.

وانتقل معاليه والزوار لتفقد مركز التميز للأبحاث التطبيقية. ثم شاهدوا أحدث ما قدمته التقنية لعالم الكمبيوتر وهو جهاز الكمبيوتر المتحدث والذي يساعد كثيراً الطلاب المعاقين ويسهل الدراسة أمامهم.

وزار معالي الشيخ نهيان والشيخ حشر قسم الهندسة الميكانيكية حيث شاهدوا سيارة الشاطىء رقم «٢» والتي يعد تصميمها تطويرا للسيارة رقم «١» التي قدمها الطلاب في العام الماضي، وفي هذا النموذج تم تلافي الاخطاء التي اكتشفها الطلاب في سيارة رقم «١»، وهي سيارة رياضية رباعية الدفع تستطيع اقتحام التلال الرملية والأراضي الوعرة ويتمنى العاملون في الكلية ان تقوم احدى الشركات بانتاج هذه السيارة وبيعها في اسواق الامارات العربية وكذلك الاسواق الخليجية.

بعد ذلك توجه معاليه الى قسم الطيران حيث شاهد الطائرة الثانية التي يجمعها الطلاب وتستعد حاليا للإقلاع بالتعاون مع القوات الجوية، وهي طائرة أكبر من الطائرة التي قدمها الطلاب في العام الماضي. محركها ذو أربع إسطوانات وهو أقوى، ويحقق للطائرة سرعة أعلى.

ثم تفقد معاليه قسم ادارة الاعمال حيث شاهد البرامج الحديثة التي أعدها الطلاب ومن بينها برنامج الشحن والنقل، وهو البرنامج الاول من نوعه في دول مجلس التعاون الخليجي، وتم تصميمه بالتعاون مع دائرة الموانىء والجمارك بدبي لخدمة قطاع النقل والشحن والتخليص الجمركي.

وانتقل معاليه بعد ذلك الى قسم الهندسة الالكترونية حيث شاهد معاليه مجموعة من الاختراعات التي أعدها الطلاب بأنفسهم، ومن بينها جهاز لمساعدة المعاقين في الحفاظ على المواقف الخاصة بسياراتهم، حيث يطلب الجهاز من سائق السيارة إدخال الرقم الخاص الذي يسمح بوقوفهم فإذا لم يستجب السائق ويبرز الرقم يقوم الجهاز بمخالفة السيارة وتصويرها. وسيتم تسجيل براءة هذا الاختراع قريبا وستستفيد بلدية دبي منه بوضعه في مواقف السيارات العامة وذلك بالمناطق المخصصة للمعاقين.

ثم التقى معالي الشيخ نهيان والشيخ حشر مع كبار الزوار وأعضاء هيئة التدريس وممثلي الطلاب في مكتب مدير الكلية، حيث طلب طلبة الكلية من معالي الشيخ نهيان تسليم درع الكلية باسمهم الى الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة إعلام دبي لمشاركته الايجابية والفعالة مع أساتذة وطلاب الكلية، ثم قدم معاليه درع الكلية لسعادة قاسم سلطان مدير بلدية دبي للمساعدات الكبيرة والجهود التي تبذلها البلدية من أجل الكلية وتوفير إحتياجاتها. ثم قام معاليه بتسليم درع الكلية الى الدكتور عبيد بن صقر بوست مدير دائرة موانىء وجمارك دبي للمساعدات الكبيرة التي قدمتها الدائرة للطلاب.

وقبل ان يغادر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان والشيخ حشر المكتوم مبنى الكلية أشاد بالمستوى الذي حققته الكلية خلال السنوات العشر التي مضت من عمرها، وكذلك بالمستوى العلمي والعملي الذي بلغه طلابها.

وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان على أن التفاعل بين المؤسسات المجتمعية والكليات أخذ الدرجة الاولى في الجهود التي بذلها العاملون في هذه الكلية، وهذا راجع الى رغبة هذه الكليات في الاطلاع على إحتياجات المجتمع الحقيقية للوفاء بها ومواكبة التطورات الى جانب تحقيق رغبة المجتمع في التعرف على ما يدور بهذه الكليات للاستفادة منه.

وقال معاليه أنني أقدم الشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعمه المستمر لكليات التقنية والتعليم العالي. ولأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لدعمه الكبير لكليات التقنية العليا بدبي.

درع الكلية لمدير بلدية دبي.

تصميم سيارة رباعية وتجميع طائرة واختراعات جديدة للطلاب

تحت رعاية سلطان بن خليفة

«ميدكوم ٩٨» يفتتح الاحد المقبل

■ دبي: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي عضو المجلس التنفيذي في ابوظبي يفتتح معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات يوم الاحد المقبل فعاليات مؤتمر (اتصالات الشرق الاوسط ميدكوم ٩٨) والذي يناقش صناعة الاتصالات في المنطقة وتطوير ادائها وذلك في فندق هيلتون ابوظبي حيث يستمر المؤتمر ثلاثة ايام.

ويشارك في اعمال المؤتمر الذي يعقد تحت شعار من اجل استعداد اتصالات الشرق الاوسط لمجابهة احتياجات القرن المقبل كل من معالي الهادي بشري وزير الطرق والاتصالات في السودان ومعالي عماد الفالوجي وزير البريد والهاتف الفلسطيني ومعالي احمد محمد الانيسي وزير الاتصالات اليمني.

وتضم قائمة المتحدثين في المؤتمر السيد محسن حسن عمران رئيس شركة الثريا للاتصالات والاقمار الفضائية والسيد ماكيل جي هوترمان رئيس شركة هيوز العالمية للاتصالات وجون باري رئيس بل اتلانتك لانظمة الاتصالات الشبكية و اولد كتور هنري جاسبا الامين العام المساعد لاتحاد الاتصالات الدولي اضافة الى تروي تلنر مدير ادارة المرافق في مفوضية الاتصالات الفيدرالية الامريكية.

واشار فيكتور هوكن المسؤول الرئيسي في مؤتمر الشرق الاوسط للاتصالات الى ان هذا المؤتمر يشكل فرصة ثمينة للقطاعين العام والخاص من اجل تنفيذ الكثير من المشاريع المتعلقة بالاتصالات وتطوير بنية المشاريع المتجزة.

كما اوضح ان المناقشات في المؤتمر ستتركز على استراتيجية قطاع الاتصالات في الشرق الاوسط وشراكة القطاعين الخاص والعام في هذا المجال وإضافة الى العديد من خطط التطوير التي يزمع المؤتمر طرحها خلال جلساته اضافة الى ان العديد من خبراء شركات الاتصالات العالمية المشاركين في المؤتمر سيناقشون التحدي الذي يواجهونه في اقامة وتنفيذ مشاريع الاتصالات في الشرق الاوسط مع امكانية تطوير المشاريع القديمة والفرص المتاحة لشراكة القطاعين العام والخاص في هذه المجالات.

كما يشهد مؤتمر ميدكوم ٩٨ عقد اربع قمم تسعى الى بحث عدة خيارات بشأن تطوير البرامج المطروحة وهي قمة تمويل وادارة الاتصالات قبل القطاع الخاص وقنشاق شبكة ربط للتعاون بين القطاعين العام والخاص اضافة الى التعاون الثنائي بين القطاعين في مجال انشاء البنية الاساسية للاتصالات وشبكة المعلومات التكنولوجية وتطوير الكابلات وقنوات الاتصالات الفضائية.

كما اشار هوكن الى ان قمتي التعاون الثنائي بين القطاعين العام والخاص في تطوير البنية الاساسية للاتصالات وشبكة المعلومات التكنولوجية قد اضيفت الى جدول ا عمال المؤتمر بهدف الاحاطة الشاملة بكل ما يتعلق بهذه الصناعة مضيفا ان المؤتمر يناقش في قمة تطوير البنية الاساسية بين القطاعين اخر استراتيجيات تقنية ال جي اس ام ونشر الاتصالات الخلوية الرقمية وخدمات النداء بينما يبحث ميدان تكنولوجيا شبكات المعلومات قطاع الشبكات التجارية وشبكات الانترنت.

واوضح ان وفودا متخصصة من ١٢ دولة هي مصر والبحرين ولبنان وعمان وباكستان وقطر وفلسطين واليمن والسودان والاردن وايران والكويت ستشارك في تلك المناقشات التي ستكون في هذا المؤتمر وجها لوجه بين اعضاء الوفود المشاركة والتي ستبدأ بمناقشة دور القطاع الخاص في المنطقة مشيرا الى انه وحسب مصادر اتحاد الاتصالات الدولي فان منطقة الشرق الاوسط تحتاج الى استثمارات تبلغ تسعة مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة من اجل تلبية احتياجاتها من مشاريع الاتصالات.

ويذكر انه من ضمن هذه الاستثمارات مشروع الثريا في دولة الامارات الذي تبلغ تكلفته مليار دولار والذي من المتوقع ان يبدأ العمل به في عام ٢٠٠٠ اضافة الى مشاريع مماثلة في كل من قطر وعمان عدا الخطوات التي بدأت بها السعودية وعمان في تخصيص العديد من مشاريع القطاع العام.

(وام)

في اجتماع لجنة المواد الخطرة

وثيقة وطنية شاملة لادارة المواد الكيميائية

الزام مصنعي ومستوردي الكيماويات بارفاق بطاقة السلامة

■ عقدت اللجنة الفنية للمواد التي تشكل خطورة على صحة الانسان والبيئة سادس اجتماعاتها امس برئاسة سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة.

وأوصت اللجنة باتخاذ الخطوات اللازمة للتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة لاصدار قرار يلزم جميع المصنعين والمستوردين للمواد الكيميائية بضرورة ارفاق بطاقة السلامة للمواد الكيميائية مع منتجاتهم.. وتكليف الهيئة الاتحادية بالعمل على تجميع هذه البطاقات بغرض وضع تصنيف شامل لها.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري بأن اللجنة ناقشت كذلك الخطوات اللازمة لاعداد الوثيقة الوطنية للكيماويات وهي عبارة عن وثيقة عمل شاملة تتضمن كافة عناصر ادارة المواد الكيماوية من حيث تصنيعها ومخاطرها على الصحة العامة والبيئة والاجراءات المتعلقة بتداولها وتخزينها ونقلها.. والجهات المعنية بالترخيص والمراقبة.. وكيفية التعامل مع الحوادث التي تسببها وغيرها من الاجراءات والقواعد المنظمة للتعامل مع الكيماويات.

وأوصت اللجنة بتشكيل فريق عمل من بين اعضائها لاعداد هذه الوثيقة وعرضها على اللجنة قبل نهاية العام الحالي.

وأضاف سعادة المدير العام للهيئة الاتحادية للبيئة ان اللجنة أوصت كذلك بأن تقوم الهيئة بالدعوة لعقد اجتماع تنسيقي يضم الجهات المعنية بادارة المواد الكيماوية ومنها وزارة الصحة ووزارة الزراعة والثروة السمكية والبلديات والدفاع المدني والمجلس الاعلى للجمارك والمناطق الحرة.. بهدف تنسيق اجراءات هذه الجهات والاتفاق على الخطوات العريضة لادارة المواد الكيماوية على مستوى الدولة.

كما تركزت مناقشات اللجنة على التقرير الذي اعدته الدكتورة ستينا تاكالا خبيرة البرنامج الدولي للسلامة الكيميائية بمنظمة الصحة العالمية حول الوضع الحالي للكيماويات في الدولة والاقتراحات التي اوردتها بشأن ادارة الكيماويات.

وناقشت اللجنة كذلك مشروع خطة العمل التي كانت قد اعدتها في وقت سابق.

صباح الخير | علي العمودي

.. اذا كان القاضي راضياً

بالقرب من كافتيريا لاتبعد كثيرا من احدى المدارس الأجنبية الخاصة جرت هذه الواقعة.

كنت استعد لايقاف سيارتي أمام مبنى قريب من مشهد الواقعة عندما لمحت فتاتين أجنبيتين في سن المراهقة برفقة زميل لهما قد خرجوا من مدرستهم بإتجاه مطعم للوجبات السريعة بالقرب من المكان، كانت أحداهما تقفز وتتعلق حول رقبة الفتى بحركات مثيرة ومستفزة، عندما اوقفت سيارتي كانوا قد اقتربوا مني والفتى مغتبط بما تقوم به الفتاة وهو يمسك بيد زميلتها الأخرى وعشرات العيون تراقب المشهد.

اقتربت من الصبي وللأسف كان عربيا ناصحا من أن ماتقوم به الفتاة يعد في مجتمعنا المحافظ من الافعال التي تخدش الحياء وعليه توجيهها لاحترام المجتمع الذي هي فيه، تفهم الصبي الذي فاجأته الملاحظة وغادر بأدب جم معتذرا.

المفاجأة لم تكن هنا، فقد اطل رجل عجوز وهو عربي ايضا واقترب مني لاستجلاء الأمر فلما عرف به، نظر إلي هازئا وقال لم يكن من الجدير بك ان تحرج عمرك بإبداء مثل هذه الملاحظة لصبي طائش ربما قد يسمعك ما لا طاقة لك به أدنى احترام لتلك الشعرات البيضاء التي تتخلل لحيتك.

وقبل ان أبدي له دهشتي مما يقول قص علي موقفا مماثلا بل وأشد وطأة بين شاب عربي ايضا وفتاة أجنبية في نفس هذا المكان وعندما حاول ان يتدخل بعد ان استفزه المنظر وجد من يسمعه قولا غليظا ربما كان سيتطور الى فعل اغلظ والبعض ممن حضر الواقعة اعتبر ان القانون كان سيقف الى جانب الشاب على قاعدة اذ كنت انا راض. وهنا المقصود الفتاة. «ايش لك ياقاضي».

خلاصة الأمر متى سيعرف امثال هؤلاء من المستهترين بالحياء والذوق العام ان القانون ليس بغافل عنهم ولا رجاله ايضا؟!.

علي العمودي

في كلمة بمناسبة صدور كتاب الاحصاء الصحي

المدفع: الامارات تحقق هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠

خطط وبرامج متقدمة لتأمين الاحتياجات الصحية المستقبلية

■ صلاح الحفناوي:

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ان دولة الامارات أصبحت ضمن دول الطليعة في اقليم شرق المتوسط من حيث تمتع مواطنيها بمستوى متقدم من الخدمات المتطورة والمتكاملة للرعاية الصحية.

وقال معاليه في كلمة بمناسبة اصدار الكتاب الاحصائي السنوي للعام ١٩٩٦ والذي أصدرته ادارة التخطيط والبحوث بالوزارة ان الامارات حققت تقدما كبيرا في مجال تقديم الخدمات الصحية لمواطنيها خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية.. وان الخدمات الصحية في الدولة تسير بخطى حثيثة نحو تحقيق هدف الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ وهو الشعار المعلن من قبل منظمة الصحة العالمية.. مشيرا في هذا الصدد الى ان الدولة أصبحت تحتل مكانا مرموقا على خارطة الخدمات الصحية في العالم.. وان هذا الانجاز المتميز بقياسات الفترة الزمنية التي تحقق خلالها من خلال وضع الخطط والبرامج الكفيلة بتأمين احتياجات ومتطلبات الانسان من الخدمات الصحية ومواكبة المستجدات العلمية الحديثة في مجالات التشخيص والعلاج والوقاية والتثقيف الصحي.

وأكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع ان صحة ورفاهية الانسان هي من أبرز المظاهر الحضارية لأي دولة باعتبارها الركيزة الأساسية لمشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتي تهدف الى تحسين ظروف المعيشة وتمكين الفرد من الانتاج والتقدم.

وأضاف انه لتحقيق الحد المناسب من الصحة والرفاهية لأبناء المجتمع المحلي لابد من وضع خطط وبرامج مستقبلية تكفل تأمين احتياجات ومتطلبات الانسان في دولة الامارات.. باعتباره هو الهدف والغاية والثروة الحقيقية الباقية.. وتعكس الرغبة الصادقة في مواكبة أحدث التطورات العلمية في مختلف العلوم والمجالات والتخصصات الطبية.

وقال معاليه ان الاحصاء الصحي يعتبر ركيزة أساسية من ركائز النهوض بالخدمات الصحية من خلال رسم صورة واضحة عن الوضع الصحي للسكان والعوامل المحددة له مشيرا معاليه الى أن جمع ورصد وتبويب وتحليل المعلومات الدقيقة حول الخدمات الصحية والمستفيدين منها يساهم بشكل فعال في تقييم البرامج الصحية المطبقة ومتابعتها وتطويرها حتى تتناسب مع احتياجات المجتمع.

ويتضمن الكتاب الاحصائي لوزارة الصحة سبعة أبواب.. يتناول أولها تطور الخدمات الصحية في الدولة خلال الفترة من العام ١٩٨٧ الى ١٩٩٦ مدعما بالأرقام والاحصاءات حول المنشآت الصحية والكوادر الفنية والادارية والأسرة العلاجية والخدمات التخصصية والعامة.. فيما يركز الباب الثاني على الاحصاءات الحيوية للدولة. وتشمل السكان والمناطق الطبية والمواليد والوفيات والزيادة الطبيعية في عدد السكان.

ويستعرض الباب الثالث آخر المؤشرات الاحصائية للخدمات الصحية في الدولة من خلال عرض احصاءات المنشآت الصحية والعاملين في وزارة الصحة من أطباء وفنيين وهيئات تمريض وهيئات ادارية.. بالاضافة الى عدد المستشفيات والمراكز الطبية التخصصية ومراكز رعاية الأمومة والطفولة ومراكز الرعاية الصحية الأولية وعيادات الصحة المدرسية وعيادات ومراكز الاسنان وميزانية وزارة الصحة.

ويركز الباب الرابع من الكتاب الاحصائي السنوي لوزارة الصحة على خدمات الرعاية الصحية الأولية باعتبارها المستوى الأول من مستويات الرعاية الصحية حيث يتناول بالتفصيل أعداد المسجلين في المراكز الصحية والمترددين عليها والمعالجين بها.. فيما يركز الباب الخامس على الخدمات الطبية التخصصية بمستوياتها الثاني والثالث من خلال مجموعة كبيرة من الاحصاءات التي تتناول جميع الأقسام التخصصية في المنشآت الصحية.. ويستعرض الباب السادس الخدمات المساعدة.. فيما يتناول الباب السابع المنشآت الصحية غير التابعة لوزارة الصحة.

الصحة تكرم المواطنين والمواطنات الحاصلين على درجات عليا في التخصصات المختبرية

■ قررت وزارة الصحة تكريم المواطنين والمواطنات الحاصلين على درجات الماجستير والدكتوراة في مجالات المختبرات من العاملين في اقسام المختبرات وبنوك الدم التابعة للوزارة بجميع المناطق الطبية.. في اطار جهود الوزارة لتشجيع الكوادر المواطنة على التحصيل العلمي والحصول على اعلى الدرجات التخصصية العلمية.

وصرح السيد أمين حسين الاميري مدير ادارة المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة بأن تكريم الكوادر المواطنة من الحاصلين على درجات علمية تخصصية عليا سيتم في احتفال يقام بدبي تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة خلال الاسبوع الاول من شهر مايو المقبل.. ويشهده سعادة الدكتور سعود كايد القاسمي وسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيلا وزارة الصحة وسعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية وسعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي.

وقال ان الاحتفال سيتضمن كذلك تكريم المتبرعين المتميزين بالدم في اطار سياسة الوزارة لتشجيع التبرع الطوعي بالدم لتلبية الاحتياجات العلاجية ومتطلبات الجراحات الكبرى والحالات الطارئة.. بالاضافة إلى تكريم العاملين المتميزين في اقسام المختبرات وبنوك الدم ووسائل الاعلام والمؤسسات والشركات التي تساهم في دعم خدمات بنوك الدم في الدولة حيث من المتوقع ان يبلغ عدد المكرمين في هذا الاحتفال ١٥٠ من مختلف الفئات.

الطب والقانون في مؤتمر علمي تنظمه كليتا الشريعة والطب بجامعة الامارات

■ تنظم كلية الشريعة والقانون وكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات مؤتمرا علميا حول «الطب والقانون» بمدينة العين خلال الفترة من ٣ الى ٥ مايو المقبل.

وتشارك وزارة الصحة في المؤتمر بورشة عمل برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب الوقائي حول موضوع «نقل وزراعة الاعضاء وتعريف الوفاة طبيا وشرعيا».. ويشارك في ورشة العمل الدكتور ياسين ابراهيم استشاري أمراض الكلى وضغط الدم والدكتور أحمد بحر استشاري التخدير والعناية المركزة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي.

كما تشارك وزارة الصحة في فعاليات المؤتمر الذي يتناول الجوانب القانونية لممارسة مهنة الطب وحدود المسؤولية القانونية بعدة أوراق عمل تشمل ورقة عمل مقدمة من الدكتور باسل عبدالجبار بدر رئيس شعبة المسؤولية الطبية بوزارة الصحة حول دور التأمين الطبي والمسؤولية الطبية عن اخطاء الاطباء في المستشفيات العامة والخاصة.. وكذلك ورقة عمل مقدمة من الدكتور حمدي عبداللاه المستشار القانوني بوزارة الصحة حول «المسؤولية القانونية للاخطاء الطبية دراسة مقارنة».

وتدور جلسات المؤتمر حول ستة محاور تشمل نقل وزراعة الاعضاء البشرية.. والتجارب الطبية.. والاخصاب الصناعي ومعاونة الانجاب.. والمسؤولية عن اخطاء الاطباء في المستشفيات العامة والخاصة.. وجراحات التجميل.. ومرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

ويشارك في المؤتمر حوالى مائة من الخبراء والمختصين في المجالات القانونية والطبية.

جمعية الامارات الطبية تنظم لقاء لأطباء علم الانسجة بالدولة

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية وزارة الصحة تنظم جمعية الامارات الطبية اليوم بدبي لقاء علميا لاطباء علم امراض الانسجة، وهو الاجتماع الثامن الذي تنظمه الجمعية لشعبة امراض الانسجة على مستوى الدولة.

ويفتتح اللقاء الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية كما يشارك فيه السيد أمين الاميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات بالدولة ويشتمل اللقاء على محاضرات علمية على فترتين صباحية وستقدم فيها ٣ محاضرات ومحاضرتين في الفترة المسائية وسوف يتم تنظيم ورشة عمل مفتوحة لتبادل الاراء والمقترحات التي تثري موضوع علم الانسجة. وفي نهاية اللقاء الذي يستمر يوما واحدا سترفع توصيات لتطوير برنامج علم الانسجة في الدولة.

يشارك في اللقاء جميع الاطباء في الدولة سواء في القطاع الحكومي والخاص المختصين في علم الانسجة، ويعقد بفندق رآديسون ساس بدبي.

تفاصيل البرنامج الفكري المصاحب لأيام «الشارقة المسرحية»

■ الشارقة - الاتحاد: أقرت لجنة تسيير ايام الشارقة المسرحية برنامج المجال الفكري المصاحب للايام التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل.

محور البرنامج هو الطليعة المسرحية العربية نحو منظور عربي متجدد للمسرح، اشكال المسرح الجديد، الملهية، التوجهات والتجارب الفنية.

ويتضمن البرنامج لقاء تداوليا حول منظور عربي عصري متجدد يترأسه الدكتور فوزي فهمي وذلك يوم الثلاثاء ٢١ ابريل.. ويناقش اللقاء ورقتين الاولى: تأسيس جمالي. دراما واخراج يقدمها المخرج انتصار عبدالفتاح (مصر)، والثانية، تأسيس جمالي دراما يقدمها الكاتب الصحفي علي ابوالريش (الامارات).

حلقة بحثية يوم الاربعاء موضوعها الطليعة المسرحية العربية يترأسها الدكتور سمير سرحان وتناقش ثلاث اوراق مقدمة من الدكتور نهاد صليحة (مصر)، ود. محمد مبارك بلال (الكويت)، يوسف الحمدان (البحرين).

المنتدى المسرحي يعقد يومي السبت والاحد ٢٥، ٢٦ ابريل ويستمع ويناقش شهادات وتجارب المسرح العربي الطليعي.. ويترأس المنتدى المخرج فؤاد الشطي (الكويت). والشهادات مقدمة من د. حسين المسلم (الكويت)، حمد الرميحي (قطر)، ناجي الحاي (الامارات) سميرة احمد (الامارات)، قاسم محمد (العراق) زيناتي قدسية (الاردن) جمال مطر (الامارات) جمال سالم (الامارات).

عروض فيديو ومناقشات حول تجارب المخرجين الطليعيين العرب صباح يوم الاثنين ٢٧ ابريل ويترأس النشاط يوسف الحمدان.. ويناقش تجربتي انتصار عبدالفتاح، وعبدالله المناعي، حبيب غلوم، حسن رجب.

عرض مونودرامي ومناقشة مساء الجمعة للفنان زيناتي قدسية (الاردن) في قاعة افريقيا، وعرض مسرحي صوتي (ترنمية ٢) يوم السبت..

وقال الدكتور يوسف عيدابي رئيس لجنة المجال الفكري ان البرنامج المصاحب لايام الشارقة المسرحية يستهدف ابراز الجهد العربي المسرحي الراهن. لتأسيس منظور عربي بعد تجارب مميزة في اكثر من منطقة عربية، واضاف ويحاول المجال الفكري عبر ضيوف الأيام ان يؤكد جدارة المخرج العربي المعاصر، بل والفنان المسرحي بشكل عام في تشكيل بصمة خاصة تميز هذا الجهد العربي في اطار الحركة المسرحية الانسانية، مشيرا الى انه من المأمول ان يسفر اللقاء التداولي وحلقة البحث وشهادات التجارب المسرحية ومناقشة تجربة المسرح المحلي في الامارات عن صورة مكثفة وايجابية للمسرح العربي الراهن خلافا لمقولات الازمة والانحسار والتدهور وخلافها لان نضج التجربة المسرحية العربية المعاصرة يكمن نوعيا في كوكبة من المخرجين الذين يتميز مسرحهم الجاد عن المسرح السائد بمواصفاته الهابطة والذي يعزف اغنية مستلبة الهوية..

وقال الدكتور عيدابي كما ان وضع التجربة المحلية في سياق المسرح العربي مهم حتى نؤكد ان حدود الابداع قد تدحض الواقع المسرحي الذي يجتمع على ضعفه ومشكلاته فقد برز عدد من الفنانين المميزين الذين لابد ان نسعى الى وضعهم في سياقهم السوي حتى يتأكد للمؤسسة المسرحية المحلية ان المسرح في الامارات يجب ان يجد له حاضنة او راعية الى جانب الجهد الاستثنائي المبذول من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة.



خلال تكريم الضابط المتقاعد - تصوير راميش -

تكريم مقدم متقاعد بحرس الحدود والسواحل

طالب القاسمي يفتتح نادي الشرطة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ أقامت ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة يوم أمس حفل افتتاح نادي الشرطة برأس الخيمة.

وشهد الاحتفال العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والضباط والأفراد.

وبدأ الاحتفال بكلمة ادارة حرس الحدود والسواحل ألقاها الملازم أول طالب أحمد بن شكر والتي أكد خلالها على تأصيل وترسيخ روح الألفة والتعاون بين مختلف ادارات الأجهزة الأمنية وذلك للوصول الى الهدف الأسمى وهو أمن وسلامة الوطن.

وأشاد الملازم أول طالب بن شكر بتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والتي توحي بتقدير وتكريم المتقاعدين وعدم نسيان ما بذلوه وقدموه خدمة للوطن.

وقد قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي بافتتاح نادي أفراد الشرطة الذي أنشىء بجهود ذاتية من ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة. ويهدف الى بث روح التعارف بين افراد الشرطة وزيادة التعاون فيما بينهم وتوجيههم الى القيام بكل ماهو مفيد خلال أوقات الفراغ.

ويضم النادي العديد من الألعاب الرياضية والفكرية بالاضافة الى مكتبة تحتوي على العديد من الكتب الثقافية والعلمية.

ثم قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي يرافقه العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة بتقديم هدية تذكارية للمقدم متقاعد أحمد عبدالله المطوع اعترافا من ادارة حرس الحدود بدوره الفعال وخدماته الجليلة التي قدمها لهذا الوطن من خلال عمله لسنوات طويلة بادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة.

كما قدم الرائد محمد حميد الشعالي مدير قاعدة طيران الشرطة برأس الخيمة هدية تذكارية الى المقدم متقاعد / أحمد المطوع لدوره وتعاونه المثمر مع طيران الشرطة خلال السنوات الماضية.

ويذكر أن المقدم أحمد المطوع بقي في الخدمة ٣٠ عاما وعشرة أشهر منها ٣ سنوات بادارة المرور برأس الخيمة وسنتان في مرور العين و٢٦ عاما بادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة أدى خلالها عمله بكل تفان واخلاص في خدمة الوطن.

..ويشيد بمسابقة الوعي المروري

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح أمس بزيارة لمدرسة رأس الخيمة الثانوية حيث أشاد سموه بالمسابقة المرورية التي تنظمها ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة ودورها الفعال في توعية الجمهور والحرص على توصيل القانون الاتحادي الجديد بشأن السير والمرور للطلاب وتوعيتهم أملا في الوصول بهم لمجتمع خال من الحوادث ولرسم ابتسامة دائمة على شفاه الأطفال.

وقد تواصلت مسابقة كأس الوعي المروري بين طلاب مدارس رأس الخيمة الاعدادية والثانوية، وذلك ضمن فعاليات احتفالات اسبوع المرور والرابع عشر لدول مجلس التعاون الخليجية العربية.

ورصدت ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة جوائز وهدايا وشهادات تقدير للمدارس الفائزة والطلاب.

لتسهيل معاملات المراجعين

لوحات مرورية جديدة في أبوظبي

بلون رمادي تحمل الأرقام من ١ الى ١٠٠ ألف

■ جمال أبوطالب

■ بدأت ادارة الترخيص والمرور بأبوظبي صرف لوحات جديدة بلون رمادي تحمل الأرقام من واحد الى مائة الف.. لتسهيل سرعة صرف اللوحات للسيارات الجديدة.

صرح بذلك المقدم سلطان ارحمة مدير الادارة. وقال ان هذه اللوحات الجديدة والتي بدأ صرفها للمراجعين تأتي بجانب صرف الأرقام المتبقية من اللوحات ذات الألوان الأخرى.. حيث ان هناك لوحات تحمل اللون الأحمر للسيارات الخاصة ولوحات تحمل اللون الأزرق للسيارة الخاصة ايضا ولوحات باللون الاخضر للسيارات العمومية والسيارات الخاصة.

وأكد المقدم سلطان أرحمة ان الادارة تعمل بصورة دائمة في تقديم كافة الامكانيات لتسهيل معاملات المراجعين.. مؤكدا ان اللوحات الجديدة تيسر سرعة صرف الأرقام للسيارات الجديدة دون اي تأخير وذلك تقديرا من الادارة لأهمية الوقت بالنسبة للمواطنين والمقيمين أصحاب العلاقة.

وقال انه يتمنى لأصحاب السيارات الجديدة السلامة دائما وان يلتزموا بقواعد السير والمرور للحفاظ على حياتهم وحياة مرافقيهم ومستخدمي الطرق من المشاة سواء من كبار السن من الرجال والنساء والاطفال.

وأشاد المقدم بالسائقين الملتزمين بقواعد المرور والمتعاونين مع شرطة المرور لما فيه صالح الجميع ومن أجل الحفاظ على الجميع الذين يمثلون الثروة البشرية في البلاد وهي أغلى الثروات.

وأعرب عن تهنئته ايضا للسائقين بمناسبة قرب اسبوع المرور الذي يجري تنظيمه في الاسبوع الأخير من الشهر الحالي متمنيا تعاون الجميع لما فيه تحقيق السلامة وتنفيذا لشعار الأسبوع الذي يقول «لاتطفىء ابتسامة أطفالك بحادث».

سلطان أرحمة

ادراج لقاحات وأمصال جديدة في البرنامج الوطني للتحصين

■ بدأ قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة اجراء مراجعة شاملة للبرنامج الوطني للتحصين وتقييم فعالية حملة التطعيم الشاملة للفئات المستهدفة.

وقال الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي ان البرنامج الوطني للتحصين حقق انجازات عديدة خلال السنوات الماضية كان اهمها رفع معدلات حملات التطعيم الشاملة لاكثر من ٩٠ في المائة بين جميع الاطفال في الدولة واستئصال شلل الاطفال والكزاز الولادي فيما بدأت خطط استئصال مرض الحصبة والدرن.

وأضاف ان هذه الانجازات شجعت على اجراء مراجعة شاملة للاستراتيجية المطبقة بغرض تعديلها بما يواكب احدث الاتجاهات العلمية.

واسفرت المراجعة عن ادراج لقاحات اضافية كان اهمها لقاح الهيموفيليس انفلونزا(ب) والذى يعتبر انجازا كبيرا حيث ثبتت فعاليته الفائقة في الحد من خطورة هذا المرض في العديد من الدول المتقدمة وقال انه تمت اضافة لقاحات اخرى مثل اللقاح الواقي من الالتهاب الكبدي الفيروسي (أ) والجديري. (وام)

حوادث وقضايا



المتهم

القبض على لص المحال التجارية

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تمكن رجال التحريات والمباحث الجنائية بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة من القاء القبض على ص. ح. م آسيوي «٢٣ سنة» بعد ورود عدة بلاغات الى شرطة رأس الخيمة بقيام أحد الأشخاص بسرقة عدد من البقالات والمطاعم برأس الخيمة.

وصرح الملازم أول طارق محمد سيف مدير العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة ان ادارة شرطة رأس الخيمة تلقت ثمانية بلاغات عن حوادث سرقة وقعت لمحال البقالة والمطاعم وجميع هذه البلاغات متقاربة من حيث المواقع وطريقة السرقة. ومن خلال المعاينة اتضح ان المتهم كان حذرا وحريصا على عدم ترك أي أثر له في مسرح الجريمة، ومن خلال جمع المعلومات والتحريات تم القاء القبض على السارق خلال ٢٤ ساعة، وتمت مداهمة منزله وتفتيشه بعد استصدار أمر النيابة العامة، وبالتحقيق مع المتهم اعترف بالسرقات وانه كان يقوم بكسر الأبواب والنوافذ وفتحات المكيفات للسرقة، وقد قدرت المسروقات التي قام بها ما بين ٥٠٠ درهم الى ٢٠٠٠ درهم.

وطالب الملازم أول طارق محمد سيف أصحاب المحال تأمين محالهم واغلاق فتحات المكيفات بالطابوق والأسمنت بدلا من الالواح الخشبية التي يسهل كسرها.

شهد تخريج دورة مستجدين بالدفاع المدني في الفجيرة

شهيل يؤكد أهمية تأهيل الكوادر لتأدية المهام

خلال حفل التخريج

■ شهد سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني صباح امس حفل تخريج دورة المستجدين السادسة الخاصة للعاملين بالادارة العامة للدفاع المدني وذلك بمعهد تدريب قوات الأمن الخاصة بمنطقة مربح بالفجيرة.

حضر الحفل المقدم عبدالله بن عبلد مدير عام شرطة الفجيرة والمقدم خلف عبدالله الحوسني القائم بأعمال مدير المعهد ومدراء الادارات ورؤساء الاقسام وعدد كبير من الضباط.

وأكد سعادة العميد علي فهد شهيل على حرص الادارة العامة على تنمية قدرات العنصر البشري وتأهيل المستجدين لتأدية المهام الموكولة اليهم بكفاءة واقتدار للتعامل مع مختلف انواع الحوادث ومواكبة التطور في برامج التدريب والعمل.

وكان الحفل قد بدأ بدخول الطابور والاصطفاف في أرض الميدان ووصول راعي العمل الذي استعرض حرس الشرف والمسير البطيء والعادي والحركات الاستعراضية.

ووجه مدير عام الدفاع المدني التهنئة للخريجين ودعاهم للحرص على تنفيذ واجباتهم العسكرية في مجال عملهم وأوصاهم بطاعة الله وأولي الامر في تنفيذ الواجبات وغرس الأمن والأمان في ربوع الوطن.

وأشاد المقدم خلف عبدالله الحوسني القائم بأعمال مدير معهد قوات الأمن الخاصة في كلمته باهتمام وحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بتوفير كافة الامكانيات لتحقيق الأمن والاستقرار في ربوع الوطن.

وقال ان الاحتفال يأتي تجسيدا ودليلا على الايمان العميق لقيادتنا الحكيمة والمتمثلة بمعالي وزير الداخلية وسمو وكيل الوزارة بأهمية تسليح منتسبي القوة بالعلم والمعرفة وفق أحدث الأساليب العلمية والمناهج المدروسة بما يفي بمتطلبات المهنة وغرس شعلة الرغبة للمعرفة في نفوس منتسبي الشرطة والحماس في العمل لتتمكن الأجهزة الأمنية من أداء رسالتها السامية على أكمل وجه.

ووجه الشكر في ختام كلمته الى أعضاء هيئة التدريس والتدريب والاداريين والعاملين في المعهد.

بعد ذلك قام سعادة العميد علي فهد شهيل يرافقه القائم بأعمال مدير المعهد بتكريم أوائل الخريجين.

يذكر ان الدورة نظمت دروسا نظرية في قانون العقوبات العام والخاص ومبادىء الاجراءات الجنائية ونظم الشرطة وادارة الافراد والقوانين الخصوصية والأمن الوقائي وقانون المرور ومكافحة المخدرات والدفاع المدني وعمليات الشرطة بالاضافة الى المواد المساعدة كالثقافة الاسلامية والاسعافات الأولية والتدريبات العملية في المشاه والاسلحة والرماية واللياقة البدنية وذلك بمشاركة ٧٤ منتسبا من ضباط الصف والأفراد من الادارة العامة للدفاع المدني.

ويخطط معهد قوات الأمن الخاصة في المرحلة القادمة على التركيز في دوراته على التخصص النوعي المرتبط بتأهيل افراد قوات الأمن الخاصة وتلبية احتياجات الادارات الشرطية المختلفة. (وام)

مدير الدفاع المدني:

خطط لتحديث الآليات وبناء مراكز جديدة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قام سعادة العميد علي فهد شهيل مدير عام ادارة الدفاع المدني بوزارة الداخلية بجولة تفقدية لادارة الدفاع المدني بالفجيرة حيث كان في استقباله سعادة المقدم جمعة سيف الغاشمي مدير الادارة بالفجيرة وعدد من كبار الضباط والافراد.

وقد عقد سعادة العميد علي شهيل اجتماعا مع رؤساء الاقسام وضباط ادارة الدفاع المدني بالفجيرة حيث قدم سعادة المقدم جمعة الغاشمي تقريرا شاملا عن اعمال الدفاع المدني بامارة الفجيرة وعمليات التطوير المستمرة والجهود المبذولة في مجال التوعية وتأمين سلامة المنشآت والمؤسسات المختلفة.

ومن جانبه اكد سعادة العميد فهد شهيل في تصريح خاص للاتحاد على ان الزيارة تأتي ضمن الجولات الميدانية لادارات ومراكز الدفاع المدني بالدولة للاطلاع على سير العمل حيث توجد جهود مكثفة لدعم هذه الادارات بالاجهزة الحديثة مع اقامة دورات للتدريب والتأهيل للعمل على تنمية قدرات العنصر البشري وتأهيل المستخدمين الذين التحقوا بالخدمة حديثا ليكونوا قادرين على تأدية المهام الموكلة اليهم بكل كفاءة واقتدار حيث ان التدريب يعد أحد الاساسيات الهامة في تأهيل وصقل رجال الدفاع المدني على مختلف العمليات. وقال: توجد خطة زمنية لتأهيل وادخال كافة عناصر الدفاع المدني في دورات داخلية او خارجية سواء كانت تأسيسية او انعاشية او تقدمية او تخصصية حتى يستطيع رجل الدفاع المدني ان يتعامل مع مختلف انواع الحوادث ومواكبة التطور الحاصل في برنامج التدريب والعمل.

وأكد سعادة العميد علي شهيل انه يأتي ضمن خطط الادارة المستقبلية تجديد الآليات وبناء مراكز جديدة للدفاع المدني واقامة مبنى جديد لادارة الدفاع المدني بالفجيرة يشتمل على اقسام متنوعة للادارة وقاعات للاجتماعات ومعارض ومكاتب وغيرها.

ومن جانبه أشاد سعادة المقدم جمعة الغاشمي بحرص الادارة العامة على دعم الادارات المختلفة بمختلف انحاء الامارات باحدث الاجهزة في مجال اطفاء الحرائق والانقاذ والاسعاف واكد على أهمية دور التدريب المستمر وتنفيذ عمليات الحرائق الوهمية التي تستهدف زيادة كفاءة رجال الدفاع المدني ودعم التنسيق مع الجهات الاخرى ونشر اسلوب التوعية في المنشآت والاماكن التي تجري بها الحرائق الوهمية مثل الباصات المدرسية ومستشفى الفجيرة والمطار حيث تمت بهذه المواقع حرائق وهمية حققت استفادة كبيرة لجميع الاطراف.

الأشغال تشارك في ندوة التخطيط الحضري

■ تشارك وزارة الأشغال العامة والاسكان في ندوة الشارقة الأولى للتخطيط الحضري التي تنظمها بلدية الشارقة بالتعاون مع جامعة الشارقة وجامعة الامارات العربية المتحدة وبعض الجهات الأخرى ذات الاختصاص والتي بدأت أعمالها أمس. (وام)

موسوعة علمية حول تخطيط الدوريات تصدرها شرطة دبي

■ على هامش دورة تخطيط الدوريات التى ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبى والتى تبدأ فعالياتها يوم ٢٠ ابريل الحالى وتستمر حتى يوم ٢٦ ابريل يقوم خبراء المركز بالمشاركة مع مجموعة من الخبراء العرب فى اصدار موسوعة علمية تعد الاولى من نوعها فى العالم العربى تتضمن ٢٠ دراسة تتناول مختلف الجوانب المتعلقة بتخطيط الدوريات.

يشارك فى اعداد هذه الدراسات اللواء ضاحى خلفان تميم القائد العام لشرطة دبى الى جانب عدد من الخبراء بمركز الدراسات والبحوث بشرطة دبى وكذلك شرطة ابوظبى وكلية شرطة دبى وغيرهم من الخبراء المختصين فى العلوم الملية.

ويضم الكتاب بعض الترجمات المتعلقه بتخطيط الدوريات قام بترجمتها الدكتور محمد احمد عبدالرحمن من مركز البحوث والدراسات بشرطة دبى. (وام)

أكاديمية نايف للعلوم الأمنية تفتح باب القبول للدراسات العليا

الرياض: أعلنت أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية «احدى مؤسسات مجلس وزراء الداخلية العرب» امس عن فتح باب القبول للدراسات العليا لنيل درجة الماجستير في اقسام العلوم الشرطية والعدالة الجنائية والعلوم الادارية والعلوم الاجتماعية.

كما اعلنت الاكاديمية التي يوجد مقرها بالرياض عن فتح باب القبول لدرجة الدبلوم من حملة البكالوريوس في مجالات مكافحة المخدرات والتحقيق والأدلة الجنائية وادارة المرور والحماية المدنية وطرق السلامة والادارة الامنية واعداد برامج التدريب والتأهيل داخل المؤسسات الاصلاحية واضافت ان العام الدراسي الجديد سيبدأ في الخامس من سبتمبر القادم. (وام)

اختتام ورشة العمل الثانية للتقنيات الحديثة لمكافحة الحريق

■ دبي - الاتحاد: اختتمت صباح امس بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي ورشة العمل الثانية للتقنيات الحديثة لحوادث الحريق والتي استمرت اربعة ايام ويشارك فيها عدد من أفراد شرطة دبي والشرطة الاتحادية والدفاع المدني بالدولة.

وقد رحب العقيد خلفان خلفان نائب مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي بالمشاركين متمنياً أن يكون كل من شارك في هذه الورشة قد استفاد من محاورها التي استهدفت تطوير العمل الشرطي فيما يتصل بمكافحة الحرائق واسبابه ومسبباته. وقام العقيد خلفان خلفان بتوزيع الشهادات على المشاركين. وقد اشتمل منهج الورشة على (مسببات الحرائق) (والحرائق العمدية) (ومعجلات الحرائق) وطرق تحليلها ونظرة حول الادلة الجنائية في التحقيق الجنائي والدفاع المدني وعلاقته بتحديد أسباب الحريق والتأمين وعلاقته بحوادث الحريق والمواد الخطرة والمعالجة الفنية للحريق وطبيعة الآثار وحرائق المركبات والانفجارات والطب الشرعي ودوره في حوادث الحريق والصعق الكهربائي وحوادث الطائرات والتحقيق الفني.

وقام المقدم خبير عبدالقادر الخباط باعمال تنسيق الدوره وأشرف عليها الخبير نجم الدين عبدالحميد هبه.

اصابة ٣ أشخاص في حوادث سير

■ الشارقة - الاتحاد: أصيب عدة اشخاص في حوادث سير متفرقة بالشارقة. وتعرض خالد بلوشي من الجنسية الباكستانية، الى حادث صدم اثناء قيادته لدراجته النارية بشارع الاستقلال، من قبل سيارة يقودها (جمال. م) عربي ادت الى اصابته بجروح مختلفة وتم نقله الى المستشفى للعلاج.

وعلى دوار الحكومة بالشارقة اصيب محبوب علي خان - باكستاني - وينلبورني بارل - هندي - بعدة اصابات متوسطة اثر اصطدام السيارة التي يستقلانها بسيارة اخرى يقودها المدعو امام حسين - بنجلاديش - مما ادى الى انحراف سيارتهم واصطدامها بعمود الاشارة الضوئية، وتم نقل المصابين الى المستشفى.

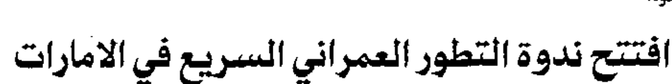
كما اصيبت مواطنة باصابات بليغة اثر تعرضها لحادث دهس خلال عبورها لاحد الشوارع الفرعية من قبل سيارة يقودها (سعيد. س) خليجي. وقد تم نقل المصابة الى المستشفى. وقد قامت دوريات الانجاد بتخطيط هذه الحوادث ونقل المصابين الى المستشفى.

أحكام بالحبس والابعاد على ١٤ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية برأس الخيمة صباح امس بحبس ١٤ متسللا من الجنسيتين الافغانية والباكستانية لمدة شهرين والابعاد عن البلاد. وكانت السلطات المختصة قد ألقت القبض عليهم وهم يحاولون دخول البلاد بطرق غير مشروعة.



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال افتتاح الندوة.



.. وسموه يدلي بتصريحات للصحفيين.

افتتح ندوة التطور العمراني السريع في الامارات

سلطان القاسمي: التوسعات العمرانية المستقبلية في ضواحي الشارقة

«نعتمد في تخطيطنا على تفادي مشاكل الاختناقات وترهل المدن»

■ تغطية أنور محمود:
تصوير: منور جعفري

■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح امس ندوة الشارقة الاولى للتخطيط الحضري تحت عنوان «التطور العمراني السريع في دولة الامارات العربية المتحدة - النجاحات والتحديات المستقبلية، والتي تنظمها بلدية الشارقة بمنتجع هوليداي إن كونتننتال الشارقة ضمن فعاليات مدينة الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨.

حضر الحفل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري، والشيخ سعود بن خالد القاسمي رئيس دائرة الموانئ والجمارك، والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة، والشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية، ورؤساء الدوائر الحكومية والمحلية.

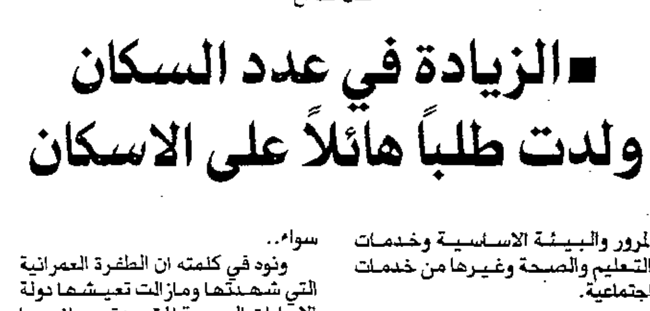
ويشارك في الندوة التي تستمر فعالياتها خلال الفترة من ١٥ الى ١٦ ابريل الجاري، مجموعة من الخبراء والاساتذة الاكاديميين من جامعة الشارقة وجامعة الامارات وجامعة وست بانك بلندن واحدى الجامعات الامريكية وعدد من الجامعات الخليجية والعالمية، ومشاركين من وزارة التخطيط والاشغال العامة والاسكان والاقتصاد، ودوائر تخطيط المدن والبلديات، والامانة العامة للبلديات والدوائر والمؤسسات المحلية والاتحادية ومجموعة من الشركات الاستشارية في الدولة، اضافة الى عدد من المهتمين بموضوع الندوة في بعض الدول الاخرى.

واكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على ان الدراسات التي ستقدم في ندوة التطور العمراني ستكشف عن جوانب عديدة كانت مغفلة في اقامة المدن والمتمثلة في مشكلات المرور والتلوث وسوء استخدام الاراضي ونقص الخدمات وما يعرف بترهل المدن.. وقال سموه في تصريح صحفي نحمد الله اننا في الشارقة قد اخذنا هذه الاعتبارات منذ البداية في تخطيطنا حيث قمنا بتحديد المدينة بحيث تتم كافة التوسعات المستقبلية في الضواحي.. خارج المدينة.

واضاف سموه اما فيما يختص بالطرق فلدينا خطة تشتمل على العديد من الطرق السريعة الخارجية التي تربط مدن الدولة مع بعضها، كالطريق الدائري الذي سيربط بين مدينتي دبي والشارقة والذي سيمتد من جبل علي في دبي الى مدينة الشارقة ومنها الى الامارات الشمالية، وذلك بالتعاون مع وزارة الاشغال وبلدية دبي..

هذا بالاضافة الى طرق اخرى مقترحة كطريق الصجعة الخوانيج الذي تنفذه وزارة الاشغال كطريق مساعد لشارع الاتحاد.. كل ذلك خدمة للمواطن الذي نأمل ان يذهب الى عمله بلا تأخير ثم يعود الى اهله سالما آمنا بإذن الله.

وكانت الندوة قد بدأت بالامس بتقديم من المهندس سلطان بن هده السويدي الذي أكد على ان رعاية صاحب السمو حاكم الشارقة لندوة التطور العمراني المتسارع في دولة الامارات تأتي كاحدى اللآلئ والمشاعل التي نثرها وأشعلها سموه ليستمر الوهج الثقافي والعلمي يضيء سماء امارتنا الحبيبة على مر العصور لتشمل كل ارض العرب.. وان اختيار صاحب السمو حاكم الشارقة لدراسة ظاهرة النمو الحضري السريع في مدن الدولة انما يأتي تأكيدا لوعي سموه بامهات المعضلات التي تجابهها مدن الدول النامية على وجه العموم ومنطقة الخليج على وجه الخصوص كظاهرة تمثل الباعث والمحرك الاول لمشكلات المدن كالاسكان والمناطق الصناعية ومشكلات المرور والبيئة الاساسية وخدمات التعليم والصحة وغيرها من خدمات اجتماعية.



خلال الافتتاح

■ الزيادة في عدد السكان ولدت طلباً هائلاً على الاسكان

تبادل الخبرات

ومن جهته القى المهندس عبيد احمد الطنيجي مدير ادارة التخطيط والمساحة ورئيس الندوة كلمة نيابة عن منظمي الندوة من بلدية الشارقة وجامعة الشارقة وجامعة الامارات وجامعة ساوث بانك بالمملكة المتحدة، اوضح فيها ان ندوة التطور العمراني السريع في دولة الامارات تمثل خطوة بناءة على صعيد تبادل الخبرات والمعلومات في مجال تخطيط المدن ورصد نموها، وان الاهتمام المتنامي لاهمية التخطيط الحضري سواء على المستوى الاقليمي او المستوى الوطني ودوره الهام في ترشيد النمو العمراني للمناطق الحضرية او الريفية على حد سواء..

ونود في كلمته ان الطفرة العمرانية التي شهدتها ومازالت تعيشها دولة الامارات العربية المتحدة بحواضرها واريافها بدءا من مطلع السبعينيات من هذا القرن والذي تزامن مع ولادة هذه الدولة الفتية وبداية الاكتشافات النفطية في ربوعها، والذي كان له الدور الهام في هذه الطفرة العمرانية والرخاء الذي تنعم به الدولة..

النفط والنمو الحضري

بعد ذلك بدأت تداولات ومداخلات ممارسي مهنة التخطيط في الهيئات العامة وللخبراء وللاكاديميين من الجامعات المختلفة التي شاركت في دراسة الظاهرة واثارها السلبية.

حيث شهد اليوم الاول للندوة ورقتي عمل الاولى قدمت من البروفيسور هوشانك من جامعة روجرز بالولايات المتحدة حول «تأثير النفط على النمو الحضري في الشرق الاوسط» والثانية من المهندس عبيد الطنيجي مدير ادارة التخطيط والمساحة ببلدية الشارقة حول «التطور العمراني المتسارع في دولة الامارات».

كيف كانت وكيف اصبحت؟

اما في المحاضرة الثانية التي القاها المهندس عبيد الطنيجي مدير ادارة التخطيط والمساحة ببلدية الشارقة فقد قدم فيها عرضا مقارنا للعمران بدولة الامارات.. كيف كانت منذ نصف قرن؟.. وكيف اصبحت؟.. مستعينا في ذلك بالصور التوضيحية..

كما ذكر بان التحول الاقتصادي السريع وما اثمر عنه من تطور عمراني في منطقة الشرق الاوسط كان محط اهتمام الباحثين الاكاديميين في مجال النمو العمراني عبر السنوات الاخيرة، والذين اكدوا بان دولة الامارات هي واحدة من الدول العربية بالمنطقة التي شهدت نموا حضريا كبيرا متسارعا.. فمنذ الاعلان البريطاني عام ١٩٦٨ الذي انهى بمقتضاه اتفاقيتهم مع الامارات المتصالحة بنهاية عام ١٩٦٨ كان حكام دولة الامارات السبع قد التقوا لمناقشة المستقبل. فاتفقوا جميعا على تأسيس دولة اتحادية لينطلقوا معا في تحد مستقبلي جديد..

ومن هنا انطلقت الامارات تشيد مدنها وتقيم عمرانها بنمو حضري غير مسبوق منذ بداية السبعينات، وقد جاء هذا النمو المتسارع كنتيجة مباشرة لتدفق عائدات النفط ومردودها وتأثيرها الكبير على مختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن التركيبة السكانية والديمغرافية.. وكانت امارة الشارقة خير مثل على هذا النمو المتسارع في تطورها العمراني، فبعد ان كانت لا تزيد في مساحتها عن نصف كيلومتر مربع في منتصف هذا القرن، اصبحت مساحتها الان نحو ١٠٠ كيلو متر مربع وذلك حسب تقديرات عام ١٩٧٥.

ولسوء الحظ.. لم يكن هناك تنسيق مناسب بين هيئات التخطيط في الامارات السبع، فيما عدا المشاريع الاتحادية كاقامة الطرق السريعة وغيرها.. الامر الذي ادى الى تقارب وتداخل المسافات بين الامارات بعضها بعضا مع تعدد استخدامات الاراضي..

وكان ذلك من شأنه بروز مشكلة اخرى تجسدت في شبكة المواصلات الوطنية التي لم يتم التخطيط لها على الصعيد الوطني والاقليمي.

ثم تناول المهندس الطنيجي مراحل التطور الديمغرافي كنتيجة للتطور الاقتصادي وهجرة العمالة التي ادت على سبيل المثال الى زيادة عدد السكان في دولة الامارات من ١٨٠ الف نسمة عام ١٩٦٨ الى ٥٥٨ الف نسمة في عام ١٩٧٥ ثم الى ٨٨٠ الف نسمة عام ١٩٧٧ ثم الى ٢,٥ مليون نسمة عام ١٩٩٦.. فكان هذا التطور بمثابة ظاهرة في حد ذاتها ولاسيما بالنسبة الى بلد حديث العهد لم يكن مستعدا لمثل هذا التطور الذي يمثل تحديا كبيرا لمؤسسات التخطيط العمراني في الدولة نظرا لان الزيادة التي حدثت في نسبة السكان قد ولدت بدورها طلبا متزايدا وهائلا على الاسكان والعمران.

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال تفقد المعرض.

حاكم الشارقة يفتتح المعرض التخصصي لتقنيات الاستشعار ومشكلات البيئة

■ على هامش فعاليات ندوة التطور العمراني السريع في دولة الامارات افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة المعرض المصاحب لفعاليات الندوة وهو معرض تخصصي يبرز أحدث التقنيات المستخدمة في مجالات الحاسوب والاستشعار عن بعد ومشكلات البيئة والتلوث، ويعرض عدد من الشركات المتخصصة آخر التقنيات الحديثة المستخدمة في هذا المجال.

..ويكرم ٤٥ حافظاً للقرآن الكريم

المكرمون يشيدون برعاية سلطان القاسمي لحفظة كتاب الله

■ تغطية: أنور محمود
موزة خميس
تصوير: منور جعفري

■ كرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ٤٥ فائزا في مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم على مستوى دولة الامارات والتي قام بتنظيمها تليفزيون الشارقة مساء أمس بالمركز الثقافي بالشارقة.

وقام سموه بتوزيع الشهادات التقديرية والجائزة المالية وقدرها ٣٠٠ ألف درهم على الفائزين الذين تم تقسيمهم على ثلاث مستويات وهم: الفائزون من حفظة القرآن الكريم كاملا وعددهم ٣٣ مكرما.

فيما تم تكريم ستة أطفال من الفائزين بالمستوى الثاني وهم من حفظة عشرين جزءا.

أما المستوى الثالث وهم الفائزون من حفظة عشرة أجزاء فقد تم تكريم ستة أطفال.

حضر الاحتفال سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية والشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية.

صاحب السمو حاكم الشارقة وجانب من حفل التكريم.

وحضر الحفل عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين والسيد محمد دياب الموسى مدير عام تليفزيون الشارقة وأهالي الفائزين وحشد كبير من الجمهور.

وقد بدأ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم من القارئ الطفل محمد جمال، الأول على المتسابقين على المستوى الثاني.

تم ألقى السيد محمد دياب الموسى مدير عام تليفزيون الشارقة كلمة أكد فيها على أن هذا اللقاء الذي يحتفي فيه بتكريم أبنائنا انما هو تعبير صادق عن الرعاية الكريمة التي أولاها ويوليها رجل آمن بالله وبكلماته التي تحث الانسان على التعلم والثقافة، وما اختيار الشارقة كعاصمة للعرب الثقافية وما تشهده من متاحف ومراكز أطفال وصروح تعليمية ومعاهد علمية إلا تجسيد للطريق الذي رسمه لامارة الشارقة، ولأن سموه أراد أن يكون التليفزيون في الشارقة مدرسة، فقد تم وضع الخطط والبرامج التي تجعله تربويا وتعليميا ليسير على الدرب الذي خطه لنا سموه.

وأكد على أهمية التمسك بالقرآن كدستور للمسلمين، والعمل بما جاء فيه، ومن هذا المنطلق كانت مبادرة سموه بتنظيم مسابقة القرآن الكريم، وتكليف تليفزيون الشارقة بعملية التنظيم.

ثم ألقى الاستاذ جمال عبدالعاطي كلمة أولياء أمور الفائزين، توجه من خلالها بالشكر الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي نيابة عن أولياء الأمور لرعايته لحفظة القرآن الكريم ولرعايته للعلم والدين في امارة الشارقة.

كما ألقى المتسابق بدر الدين جبرا كلمة المكرمين مستهلها بالثناء على القرآن وباعجازه الدائم على مر العصور فهو كلامه الحكيم ودستوره العدل الرحيم، وهو مائدة الله للناس الذين ينهلون منه الحق والقيم والنظام والحكم والعلم ومكارم الأخلاق وهو خير عبادة لأمة الاسلام وهو محفوظ أبد الآبدين.

وختم كلمته بتوجيه الشكر والتقدير لصاحب السمو حاكم الشارقة على رعايته لأبنائه الأطفال من حفظة القرآن الكريم، ثم دعا له بأن يحفظه الله من كل سوء وأن يجعل مكرمته في ميزان حسناته يوم القيامة.

الأوائل يتحدثون

وقد التقت «الاتحاد» بأوائل الفائزين من المستويات الثلاثة من حفظة القرآن الكريم.. وكان لقاؤنا الاول بالفائز أحمد حسين علي ١٤ عاما الحاصل على ٩٧٪. وكان الاول على الفئة الأولى الخاصة بحفظ القرآن الكريم كاملا، وهو من الصومال ويقطن في امارة الشارقة. وقال انه بدأ في حفظ القرآن الكريم في مدرسة خاصة بالرياض، وعندما دخل الى الصف الخامس الابتدائي أنهى حفظ القرآن الكريم وذلك يعني انه أتم حفظه منذ ٤ سنوات.

وعن حصوله على المركز الأول للفئة الأولى او المستوى الأول قال: أشكر الله على نعمته التي أنعم بها علي. ولكن أنا لا أستحق هذا المركز. ولكل واحد من البشر عيوب. والمسابقة ليست جديدة. ففي العام الماضي اشترك أفضل الحفظة، ولم يفوزوا. لذا لم يشترك أفضلهم هذا العام مما أتاح الفرصة لمثلي أن يكون الأفضل هذا العام.

داعية

أما محمد ابراهيم محمد أيوب وترتيبه الرابع في المستوى الأول فقد حصل على ٩٤٪ وهو مقيم في مدينة العين، وبمناسبة تكريمه قال: أشكر الله الذي هداني الى هذا الطريق وأحمده على أن أكون واحدا ممن يكرمهم والدنا صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة. وادعو الله وسأبقى أدعوه بأن يبارك له في صحته وحياته وأن يكتب له الأجر والمثوبة على ما فكر فيه وخطط له.

ومحمد ابراهيم من بنجلاديش ويقيم في العين ووالده إمام مسجد.

بداء رزق من الله

وبدا الداد ولد البان حصل على المركز السادس ومجموعه ٩٢٪ وهو في فئة حفظة القرآن الكريم كاملا. عمره ١٥ عاما وهو في الثالث الاعدادي وبدا من موريتانيا ويقيم في العين وسوف يسجل للدراسة في المعهد الاسلامي بموريتانيا، ويعمل والده امام مسجد في مدينة العين وقد انهى حفظ القرآن منذ ٩ سنوات حيث كان عمره تقريبا ٥ سنوات.

المتسابق عبدالله محمد عبدالفتاح حاصل على الثامن مكرر بنسبة ٩٠٪ وهو من فئة حفظة القرآن الكريم كاملا. وهو من مصر ويقيم مع اسرته في كلباء ويبلغ من العمر ١٠ سنوات وبضعة اشهر. وقد كان عمره ١٠ سنوات عندما امتحن في هذه المسابقة في سبتمبر الماضي. ويقول والده الأستاذ محمد عبدالفتاح: لي والحمد لله من الاولاد تسعة ولكل واحد منا حمالة مصحف. وعبدالله الخامس بعد اخوته الاربعة الذين حفظوا القرآن الكريم كاملا والاربعة. والحمد لله في جامعة الازهر في مصر، وقد كان منذ الخامسة من عمره يجلس الى جانب اي منا ونحن نقرأ القرآن ونشير بالسبابة الى القرآن وهو يتابع ويحفظ. لذلك اصبحت عملية حفظ القرآن ميسورة. فقد اصبح يتلو من المصحف منذ كان عمره ٤ سنوات ونصف وله ٣ ساعات يوميا لتلاوة القرآن بعد الغداء ومن بعد صلاة المغرب الى وقت نومه يستذكر دروسه، وهو الاول على مستوى المدرسة للصف الرابع.



صاحب السمو حاكم الشارقة يكرم حفظة القرآن.



أحمد حسين علي



محمد ابراهيم



بُرا ولد



عبدالله محمد عبد الفتاح



عمر محمد شعيب



محمد جمال عبد العاطي



سعيد جمال سعيد



بدر الدين جبر



أحمد محمد السيد



زيد جمال سعيد





واعظ صغير

اما الطفل محمد جمال عبدالعاطي فقد كان الاول على المستوى الثاني وهو حفظ ٢١ جزءا وحصل على ٩٩٪ ومحمد يقيم في مدينة دبا وهو من مصر وعمره ١٢ عاما طالب في الصف الاول الاعدادي في مدرسة الخالدية وقد بدأ في حفظ القرآن الكريم وهو في الصف الثالث الابتدائي، حيث كان والده يصطحبه معه الى المسجد بعد صلاة العصر حيث يتابعه الامام هناك. كما يقوم والده بالاستماع اليه، ويعمل والد محمد مدرس لغة عربية في مدرسة البحتري والام مدرسة في مدرسة خاصة. ويأمل الطفل محمد جمال في ان يكون واعظا.

فيما قال الفائز عمر محمد شعيب بالمركز الثالث من المستوى الاول والحاصل على ٩٦٪ من مدينة كلباء: عمري الآن ١١ سنة وبدأت حفظ القرآن منذ ان كان عمري خمس سنوات واحمد الله انني ختمته حفظا اكثر من اربع مرات.. تعلمت وحفظت القرآن على يد الشيخ خالد من مدرسة الشيخ علي لتحفيظ القرآن.. وجدت التشجيع من والدي الذي كان يقرأ علي ما حفظته عن شيخي.. وانا سعيد جدا بهذا التكريم.

اما احمد محمد السيد (ابوظبي) الثامن مكرر في المستوى الاول وحاصل على ٩٠٪ فيقول، كنت اتوقع ان احقق مستوى افضل من ذلك ولكنني قررت دخول الامتحان سريعا بدون آن اقوم بمراجعة القرآن كما ينبغي.. لقد شاركت من قبل في عشر مسابقات لحفظ القرآن الكريم.. فزت في العديد منها بمراكز متقدمة.. اصلي واصوم.. اعيش حياتي كأي طفل.. وأجيد التعامل مع الكمبيوتر والذي هو مثلي الاعلى في الحياة. واتمنى ان اصير مهندسا في المستقبل.

وسعد جمال سعيد (ابوظبي) حاصل على المركز العاشر من المستوى الاول من حفظة القرآن الكريم كاملا الصف الرابع الابتدائي، ترتيبه الاول على صفه.. تم تسجيله بمدرسة ابوبكر الصديق الذي تعلم وحفظ القرآن الكريم من قبل شيوخ بالفلبين والده معلم لغة عربية بمدرسة خليفة بن زايد.

ندوة الوسائط المتعددة والاعلام تواصل أعمالها بالعين

استعراض أهمية الوسائط وتكنولوجيا المعلومات في التربية

تغطية ـ أحمد الخشن:
تصوير ـ ربحي سعد



خلال جلسات العمل

■ واصلت ندوة الوسائط المتعددة، والاعلام التقليدي والتي تنظمها جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا أعمالها في العين حيث بدأت الندوة جلسات عملها.

وكان موضوع جلسة العمل الأولى حول أثر الوسائط المتعددة على التعليم وترأسها د. مروان كمال من جامعة الدول العربية. وتحدث فيها د. سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان، رئيس رابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي عن أهمية الوسائط المتعددة في ميدان التربية، وأثر تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة التربوية، مشيرا الى انماط التدريب التي تقدمها جامعة عجمان، ومستويات التعليم التي تقدمها لطلبتها وتعرض لاهمية وحيوية الجامعات كنظام تعليمي مفتوح. وضرب مثالا على ذلك بجامعة عجمان وما تقدمه من برامج، والنظام التقني الذي تقدمه كبديل للطالب، يلتقي من خلاله بالاكاديميين، ورجال الأعمال، والصناعيين.

وتحدث د. سعيد سلمان عن خطة جامعة عجمان لتأسيس شبكة تضم مؤسسات التعليم، كما تضم الشبكة العربية وذلك لتأسيس شبكة معلومات يستفيد منها العالم العربي في مجال البحث العلمي.

ووجه د. سعيد سلمان في ختام حديثه جملة من التوصيات مثل قيام القرية العالمية التي تعتمد على الوسائط المتعددة وقيام شبكة عربية خاصة لتفي بحاجات مد العالم العربي بالمعلومات، وتبني النظام الهرمي للشبكة، والاستمرار بالبحث العلمي في حقل الوسائط المتعددة وايجاد سبل ووسائل افضل لتقديم مؤسسات التعليم العالي.

وانتقل الحديث بعد ذلك للدكتور عبدالله بوبطانة مدير عام التعليم العالي بمنظمة اليونسكو، وممثل المدير العام للمنظمة موضحا المعاني لكلمة وسائط متعددة، وآثارها وقدراتها على تقديم بيئات نشطة متداخلة تسهم في تطوير وتعزيز العملية التربوية، وتقنيات التعليم حيث سيشهد دور المعلم تغيرا جذريا بعد حين، وعندها ستحتل الوسائط المتعددة مكانها المرتقب في العملية التربوية، لان المتلقي عندما يغدو مستقلا يعتمد على نفسه ووسائطه، ويغدو التلاميذ اكثر حرية لاختيار ما يريدون تلقيه، وفي الوقت الذي يريدون سيتغير شكل المدارس دون شك، واوضح المتحدث دور المنظمة الدولية للثقافة والعلوم (اليونسكو) في تضييق المسافة بين الذين يملكون والذين لا يملكون.

وتحدث بعد ذلك السيد داتا مورجان ممثل شركة مايكروسوفت، مبينا فلسفة الشركة فيما يخص الوسائط المتعددة، مؤكدا التزام الشركة بدورها المساعد للجامعات في العالم اجمع، عن طريق اسهامها في تقديم الحلول لكثير من المشاكل التي تعترض المسيرة التعليمية، مما يسعد الطلبة على استيعاب ما يدرسونه عند تخرجهم.. اضافة للاسعار الخاصة التي تقدم للجامعات وطلبتها، والدورات التدريبية التي تنظمها الجامعة بالتعاون مع اساتذة الجامعات، وما تمنحه الشركة من شهادات مختلفة في التخصصات المقدمة، بالاضافة لخطة الشركة باستغلال شبكة الانترنيت في مجال التعليم.

وتحدث د. سعيد الظاهري من كلية الهندسة بجامعة الامارات عن اهمية ودور الوسائط المتعددة في تحسين وتطوير التعليم، مستعرضا خصائص الوسائط المتعددة مثل استخدام الصوت والصورة، والكتابة، كونها تساعد على عملية التعلم من خلال اشراك كل الحواس في تلقي المعلومات وتحقيق تفاعل الطالب مع المادة العلمية، كما تطرق الى كيفية ادخال الوسائط المتعددة وتسخيرها في التدريس واستخدام الوسائط المتعددة من خلال وجود القاعات الذكية في جامعة الامارات في التدريس.



د. سعيد الظاهري



د. سعيد سليمان



د. عبدالله بوبطانة



داتا مورجان



د. عمران بوخريس



د. شريف بن محرز



محمود ابو النعاج

حقوق التأليف

وعقدت الجلسة الثانية للمؤتمر برئاسة د. محمود ابوالنعاج رئيس القبول والتسجيل في جامعة عجمان، وكانت حول الوسائط المتعددة الماضي والحاضر والمستقبل.

وتحدث فيها د. حسين الأحمد من كلية الاتصالات في الشارقة حول «الوسائط المتعددة والشبكات وحقوق التأليف».

وتطرق في ورقة عمله الى اهمية توفر انظمة شبكات ذات فعالية متقدمة، وسرعات عالية لتوافق تقنية الوسائط المتعددة، حيث ان المتوفر في الوقت الحاضر من وسائط الاتصالات التقليدية تكاد تكون قاصرة على توفير مستلزمات هذه التقنية المتعلقة بالوسائط المتعددة.

وانتقل د. حسين الأحمد للحديث عن حقوق التأليف وسهولة الاعتداء على حقوق الآخرين، في مجال التأليف عن طريق نشر واستخدام نتاجاتهم وضرورة وضع ضوابط لاحترام حقوق الآخرين في ابداعاتهم، ونتاجاتهم الادبية والفنية والتربوية وغيرها، حتى لا يساء استخدام هذه التقنيات بما يضر بمصالح المبدعين.

وتم عرض امثلة لأصوات مطربين وكيف يمكن تحوير هذه الاصوات، والتلاعب فيها حسب الحاجة وبالتالي السيطرة على الصوت بشكل يمكن معه تقديم خامة صوتية أقل جودة بصورة افضل قد تفوق خامة صوتية مبدعة، بفضل تقنيات الوسائط المتعددة.

وتحدث عن طريقة عرض افلام الرسوم المتحركة باستخدام الفيديو المعالج بواسطة الكمبيوتر، وعرض نماذج لذلك موضحا انها لا تتطلب مهارات فنية لانتاج مثل هذا النوع من الافلام.

وانتقل للحديث عن الحاجة لانشاء معهد للوسائط المتعددة بغرض اعداد كوادر مؤهلة فنيا لتسهم في اعداد البرامج التعليمية.

وعقدت الندوة ورشة عملها الثالثة وكان موضوع الورشة حول «التفاعل بين الوسائط المتعددة والمعلومات» وترأسها د. عمران بوخريس من جامعة بردو بالولايات المتحدة الامريكية، وتحدث فيها عن كيفية ادارة المعلومات في مثل هذه البيئة التي تجد المعلومات فيها غير متطابقة.

وتستعمل هذه المعلومات الموزعة بتطبيقات عديدة، وفي هذا النوع من الانظمة الموزعة يمكن ان تكون المعلومات صورية، وفيديو، ومسموعة، وليس من الضروري ان تكون مكتوبة، والمهم ان نفهم كيف نسأل عن هذه الانواع.

ومن خلال هذه التقنية يمكن للراغب ان يحصل على كل معلومة تصدر في الكون الواسع. ويمكن استثمار هذه التقنية بعالمنا الثالث لا لتدريس الابناء فحسب، بل لمشاريع البحث العلمي، لتضييق الفجوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدمة.

انتاج المعلومات

وتحدث د. شريف بن محرز عميد كلية الكمبيوتر بجامعة عجمان عن تدفق المعلومات في عصرنا وأثره على المجتمع والاقتصاد، حيث تمكن الانسان في التدرج من الرسم الى الكتابة. ثم اللغة وحقق من خلالها هذا التطور الاجتماعي، والحضارة الانسانية، وان كان اختراع الطباعة على يدي كتنبرغ قد ادى لظهور الثورة الصناعية من خلال نشر المعلومات، فلنا ان نتصور حاليا ما ستحققه الوسائط المتعددة في حياتنا من انقلاب، حيث اصبح من الصعوبة التفريق حاليا بين الكمبيوتر، وعلوم الاتصالات، والوسائط المتعددة، ووسائل التسلية، وقد بقي الكمبيوتر حتى حين وسيلة لمعالجة البيانات، بينما اصبح حاليا وسيلة اتصالات، وتبادل معلومات.

وتطرق د. شريف للعوامل التي ساعدت على ثورة الاتصالات والمعلومات، وتحدث عن تأثير الوسائط المتعددة على وسائل انتاج المعلومات، وتقنية الترقيم المعلوماتية، كالصحف، والتلفزيون وبدالات الهواتف والتسجيلات الصوتية، ومن ثمار هذه التكنولوجيا انخفاض اسعار الاجهزة حيث غدا كل شيء يستخدم بشكله الرقمي.

واضاف ان ذلك ادى الى ظهور حقوق جديدة في المجتمعات المعلوماتية مثل حق الاتصال غير المحدود، وحقوق الخصوصية بالنسبة للمعلومات الشخصية، بما يتطلب وضع قوانين جديدة لحماية هذه الحقوق ومراقبة تداول المعلومات، بحيث يصبح المنتجون والمستخدمون والموزعون ومنتجو البرامج خاضعين لها.

المناهج الدراسية

وتحدث بعدها د. يوسف محمود استاذ الفيزياء بجامعة عجمان، موضحا ان للوسائط المتعددة لها تأثيرا كبيرا على معدل نمو المعارف العلمية، وان وجود الوسائط المتعددة قد زاد في معدل هذا النمو، فبدلا من أن يتضاعف حجم الانجازات العلمية في حقل ما كل خمسين عاما، كما كان عليه الحال قبل حوالي ٣٠ عاما صار هذا الحجم يتضاعف كل ٨ سنوات حاليا في حقل تكنولوجيا المعلومات بفضل وجود الوسائط المتعددة وهذا التأثير للوسائط المتعددة حصل بفضل ثلاثة امور، كون هذه الوسائط وسيلة تواصل فعالة، ونتيجة للشبكات التي تتيح الوصول للمعلومات بسهولة، ويسر وجعلها معلومات بلا حدود واتمتة اجهزة القياس المخبري التي توفر سرعة لأخذ البيانات التجريبية، ودقة لم تكن لتتوفر قبل فترة وجيزة.

واضاف ان هذا بات يتطلب تطوير المناهج الدراسية لمختلف المراحل الدراسية بشكل يتناغم مع عصر التكنولوجيا المعاصرة من حيث المضمون ونوعية المسلفات ومن ناحية الوسائل والتقنيات التربوية المستخدمة.

المشاريع التعليمية

وعلى هامش جلسات عمل المؤتمر نظمت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا أمس الاول ورشة عمل للمانحين والمستثمرين العرب المهتمين بقضايا التعاون العربي الاوروبي، والمشاريع التعليمية بشكل خاص، وترأس الندوة د. زكريا اسماعيل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية.

وتركز الحوار حول سبل دعم المدرسة العربية الاوروبية في غرناطة، والتي انشئت في اطار الحوار العربي الاوروبي غير الرسمي، وتم تخصيص مبلغ كبير من الجانب الاوروبي مما وجب على الجانب العربي تسديد التزامه المادي بنفس القدر، كما طرح خلال الورشة فكرة اسهام القطاع الخاص بدعم هذا المشروع الحضاري، وموضوع دعم جامعة البحر المتوسط في فلانسيا، وهي جامعة أسسها د. سعيد سلمان ود. سعيد فخرو كمبادرة خاصة ولقيت دعما من الحكومة الاسبانية.

نظمتها كلية العلوم بالجامعة بالتعاون مع اليونسكو

ورشة عمل حول استخدام الوسائط المتعددة في التدريس

العين - الاتحاد:

■ نظمت كلية العلوم بجامعة الامارات بالتعاون مع مكتب اليونسكو بالقاهرة ورشة عمل تناولت كيفية اعداد المناهج الدراسية وبثها على شبكة الانترنت باستخدام اللغة المتخصصة حاليا في التراسل على شبكة الانترنت وكيفية الكتابة بهذه اللغة مع استخدام الحزم الحديثة المتخصصة المساعدة المستخدمة حاليا لتيسير اعداد المحاضرات التحاورية التي تشمل على كل الوسائط المتعددة.

واشار د. عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم الى ان الهدف من الورشة هو تعريف المشاركين بالتقنيات والحزم الحديثة وتطبيقاتها المتعددة المستخدمة في اعداد المناهج العلمية. وتدريب مجموعة من اعضاء هيئة التدريس على اعداد وتنفيذ جزء من منهج عملي باستخدام الحزم الحديثة. مع استعراض نقاط القوة في كل حزمة.

وفي جلسات العمل لليوم الاول قام الدكتور طارق شوقي استاذ الهندسة الميكانيكية بجامعة الينوي بالولايات المتحدة الامريكية باستعراض اللغة المستخدمة حاليا في التراسل على شبكة الانترنت وكيفية الكتابة بهذه اللغة للتمكن من اعداد المنهج وبثه على شبكة الانترنت واستعرض البرمجيات المستخدمة المختلفة وقدرات ومزايا كل برنامج واعطى امثلة متعددة عن التطور المتلاحق في البرمجيات المستخدمة بهدف تيسير التعامل بلغة الانترنت.

وخلال اليوم الثاني والثالث خصصت جلسات الورشة لتدريب المشاركين على اعداد ملف خاص لكل مشارك وادخال مايراه مناسبا من احدى المحاضرات التي يقوم بتدريسها. كما ركز المحاضر على أهمية اعداد المحاضرات بطريقة تحاورية للافادة من الامكانات الهائلة التي تعطيها التقنيات الحديثة بحيث لا يكون اعداد المحاضرات على طريقة الكتب الورقية.

وفي الجزء العملي من الورشة قام المحاضر بمساعدة المشاركون في اعداد محاضراتهم على الشبكة الدولية للانترنت باستخدام احدث اصدار للبرنامج الحديث.

وعقدت الجلسة الختامية للورشة مساء يوم امس وحضرها الدكتور محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية والدكتور عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم حيث نقل الى المشاركين تحية ادارة الجامعة وحثهم على متابعة التدريب لكي يتمكن الاساتذة من اكتساب الخبرات اللازمة لاعداد واستخدام تقنيات المعلومات الحديثة في التدريس ومتابعة الحديث والمستجد في هذا المجال المتطور.

بعد ذلك تم توزيع شهادات خاصة بهذه الورشة على المشاركين وتوجه المشاركون بالشكر لادارة الجامعة ومكتب اليونسكو بالقاهرة على اعطائهم هذه الفرصة للالتقاء باستاذ متميز من جامعة الينوي بالولايات المتحدة الامريكية لتبادل الخبرة والمشورة معه للاطلاع على مزايا استخدام الشبكة الدولية للمعلومات وقدرتها وتطبيقاتها المتعددة في التعليم.

مؤتمر صحفي بمركز التفوق السبت المقبل حول مؤتمر اخلاقيات المهنة والعمل

■ يعقد في مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب بكليات التقنية العليا، يوم السبت المقبل مؤتمر صحفي لتوضيح أهداف وفعاليات المؤتمر العام الذي سيعقد في هيلتون ابوظبي بتاريخ ٢٦ ابريل الحالي برعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والذي ينظمه مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب حول اخلاقيات المهنة والعمل اثر انضمام مركز الخليج للابداع في اخلاقيات المهنة والعمل الى المجمع التقني في أبوظبي.

ويعقد المؤتمر الصحفي في المجمع التقني التابع لمركز التفوق في أبوظبي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت المقبل. وسيقوم الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب والسيد الكس زلامي مدير مركز الخليج للابداع في اخلاقيات المهنة والعمل باعلان فعاليات المؤتمر وأهدافه والفكرة من انضمام مركز الخليج للابداع في أخلاقيات المهنة والعمل الى المجمع التقني.

تكريم أعضاء هيئة التدريس المنتهية اعاراتهم بكلية العلوم الانسانية

■ العين ـ الاتحاد: نظمت اللجنة الثقافية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات حفلا مساء أمس الأول لتكريم أعضاء هيئة التدريس الذين انتهت اعاراتهم والاساتذة الزائرين في الكلية خلال الفصل الدراسي الحالي.

حضر الحفل د. عبدالوهاب أحمد عميد الكلية، والدكتور محمد الملا مساعد العميد لشؤون الطالبات، والدكتور حسام العلماء مساعد العميد لشؤون الطلاب، والدكتور عبدالحليم محمود رئيس قسم علم النفس رئيس اللجنة الثقافية وعدد من أعضاء هيئة التدريس.

خلال حفل التكريم

كلية تقنية الطالبات بدبي تقدم جائزة افضل الشركات لطيران الامارات وبنك الامارات الدولي



■ دبي - الاتحاد: اختتم أمس المعرض المهني الذي نظمته كلية التقنية للطالبات بدبي والذي استمر يومين، وشاركت فيه أكثر من ٤٥ شركة من الشركات الوطنية العاملة بالدولة.

ولأول مرة تقدم الكلية جائزة أفضل شركة بين المشاركين في المعرض لشركتين هما طيران الامارات وبنك الامارات الدولي. وتمنح الكلية هذه الجائزة بناء على مجموعة من الاسس التي حددتها وهي عدد الخريجين الذين قامت الشركة بتوظيفهم بإداراتها، تعاون الشركة مع الكلية بتزويدها بعدد من المحاضرين الذين يساعدون في القاء الضوء على النواحي العملية والعلمية لطلاب الكلية. كذلك اشتراك هذه الشركات في اللجنة الاستشارية للكلية.

وخلال حفل تسليم الجائزة قام الدكتور هوارد ريد مدير الكلية بتسليم الجائزة الى السيد عبدالقادر الخاجه مدير الموارد البشرية ببنك الامارات الدولي، والسيد ابراهيم الهاشمي مدير ادارة التوظيف الوطني والتطوير بشركة طيران الامارات.

كما تم في الحفل تقدير اعضاء اللجنة الاستشارية للكلية لمساهمتهم الايجابية لتطوير الكلية ونجاحها في تحقيق اهدافها، حيث قاموا بتزويد الكلية بالمعلومات اللازمة عن قطاع الاعمال، مما ساعد الكلية في التعرف على مدى أهمية المواد التي يدرسها الطلاب في العمل بعد تخرجهم.

وعقدت في اليوم الأخير للمعرض ندوة حول إحجام المواطنين عن العمل بالقطاع الخاص شارك فيها عدد من رجال الاعمال وكذلك الطلاب، ونظمت الطالبات حملة للتبرع بالدم شارك فيها ٥٥ طالبة من الكلية.

توجه بانشاء جائزة للتفوق باسم راشد المعلا

مجالس الأمهات والطالبات في أم القيوين تبحث خطة العمل للعام القادم

أم القيوين ـ فريد يوسف:

■ عقد مجلس الامهات والمعلمات بمنطقة ام القيوين التعليمية اجتماعا لاستعراض وتقييم المشروعات والبرامج التي نفذت على مستوى المدارس والمنطقة بالعام الدراسي الحالي ٩٧/٩٨ وبحث المشروعات المقترحة لخطة عمل المجلس للعام الدراسي القادم.

وفي بداية الاجتماع الذي عقد بمدرسة المعلا الثانوية للبنات رحب الاستاذ السيد منصور موجه الخدمة الاجتماعية المدير بمنطقة ام القيوين التعليمية بالحاضرات ونقل لهن تحية مدير المنطقة، واكد على ان حضورهن يؤكد مدى اهتمام الامهات ومجلس الامهات والمعلمات بالمصلحة العامة ومصلحة الطالبات ودفع المسيرة التربوية والتعليمية بمدارس المنطقة.

وبعد ذلك استعرضت المجتمعات المشروعات والبرامج التي تم تنفيذها خلال العام الدراسي الحالي وهي: مشروع من اجل مدينة جميلة تغرس فيها قيمها الجيدة ويعدل فيها السلوك، ومشروع البيئة والانضباط السلوكي لطلاب وطالبات المدارس والمكرمات لطالبات وامهات الطالبات المتميزات والمتحسن مستواهن، ومشروع التقوية المجانية في بعض المدارس وفصول التقوية في المدارس الاخرى ومشروع التكريم والمكرمات للمعلمات واعضاء جهاز التوجيه الفني ببعض المدارس، ومشروع المشاركة في المسابقات العامة وخاصة الاجتماعية منها، ومشروع تحويل مجالس الامهات والمعلمات الى علاقة يومية.

كما استعرض الاجتماع المشروعات المقترحة وخطة عمل المجلس في العام الدراسي القادم والمقترحات العامة.

وفي هذا السياق اوضحت مديرة مدرسة المعلا الثانوية للبنات الاستاذة شيخة جمعة بان هناك توجها بانشاء جائزة للمتفوقين تحت مسمى جائزة صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا للتفوق العلمي.

كما تم خلال الاجتماع الاتفاق على ان ينسق الموجه الفني مع اذاعة ام القيوين للعناية بمجالس الامهات في رسالة من خلال الاذاعة على شكل احاديث دورية تتحدث فيها بعض الامهات عن اهمية مشاركة البيت مع المدرسة في رعاية الطلبة والطالبات.

لقاء تربوي بين مجلسي التوجيه بأبوظبي ورأس الخيمة

جمال أبوطالب:

■ عقد لقاء تربوي بين مجلسي التوجيه بمنطقة أبوظبي التعليمية ومجلس التوجيه التربوي بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وذلك في مدرسة الغزالي النموذجية بأبوظبي. وقد رحب السيد سالم الحوسني رئيس مجلس التوجيه التربوي بوفد رأس الخيمة برئاسة السيد عبدالله المناعي نائب مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية.. وقدم السيد محمد الحسن سيد علي موجه الرياضيات بأبوظبي شرحا وافيا حول انجازات ودوافع استراتيجية مجلس التوجيه التربوي بأبوظبي والطموحات المستقبلية للمجلس.. ثم بدأت مناقشات بين الجانبين حول القضايا والمشاريع التربوية المطبقة بأبوظبي.

وقدم السيد طارق سليمان موجه الخدمة الاجتماعية فكرة شاملة عن تجربة مشروع التربية السلوكية الذي طبق هذا العام في ١٤ مدرسة بأبوظبي على سبيل التجربة تمهيدا لتعميمها في المدارس الابتدائية العام القادم.. حيث تم اعداد استمارات للطلاب والمعلمين والاداريين وأولياء الأمور للوقوف على الجوانب السلبية وذلك لتلافيها وتعزيز الجوانب الايجابية من خلال دليل المشروع للعام القادم. وقد قدم السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية رئيس مجلس التوجيه التربوي نموذج تقويم حصة دراسية تستهدف رفع المستوى المهني لدى المعلم من خلال حصص المشاهدة وتبادل الزيارات للمعلمين والتوجيه تلافيا للمشاكل التي قد تنجم في اختلاف طرق التقويم لدى الموجهين.

وفي نهاية اللقاء قام الدكتور محمود عطية مدير مدرسة الغزالي بمرافقة الوفد اثناء زيارته للصفوف وغرف النشاط وقدم شرحا وافيا للنظام التعليمي والتربوي بالمدرسة. وقد أعرب السيد عبدالله المناعي بعد ذلك عن شكره لمنطقة ابوظبي التعليمية ومجلس التوجيه ومدرسة الغزالي مشيدا بالبرامج التي يتم تطبيقها في المدرسة للارتقاء بالعمل التربوي بجميع ابعاده التعليمية والسلوكية. تم قدم هدية تذكارية للسيد سالم الحوسني وهدية تذكارية مماثلة للدكتور محمود عطية.

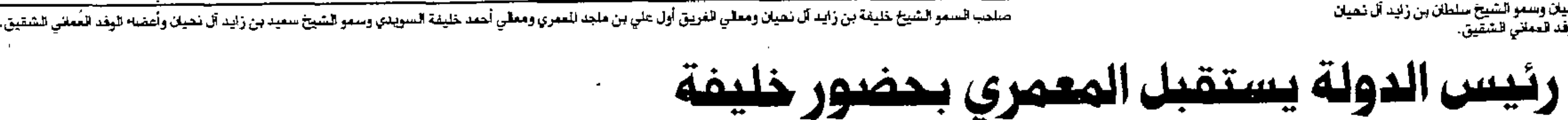
محاضرة دينية بمسجد عمر بن الخطاب بخورفكان

■ خورفكان ـ الاتحاد: تنظم اللجنة الثقافية بنادي الخليج الرياضي مساء اليوم محاضرة دينية بعنوان «الأسس الايمانية لبناء البيت المسلم»، ويلقيها الاستاذ جاسم المطوع قاضي الاحوال الشخصية بدولة الكويت الشقيقة، وذلك بمسجد عمر بن الخطاب بمدينة خورفكان بعد صلاة العشاء مباشرة.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومعالي أحمد خليفة السويدي وأعضاء الوفد العماني الشقيق.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومعالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري ومعالي أحمد خليفة السويدي وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وأعضاء الوفد العماني الشقيق.



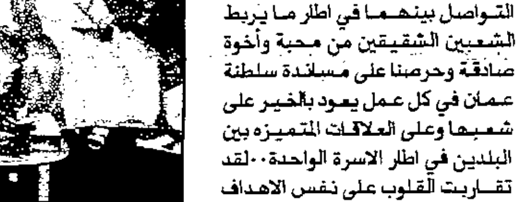
رئيس الدولة يستقبل المعمري بحضور خليفة

زايد: على القادة العرب التعجيل بالقمة وليس التشكيك في جدواها

«العلاقات بين الامارات وعُمان في اطار الأسرة الواحدة والقلوب تقاربت على نفس الأهداف»



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقبال معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومعالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي أحمد خليفة السويدي وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسعادة محمد بن خليفة الحبتور ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ومعالي الشيخ فاهم القاسمي وأعضاء الوفد العماني الشقيق.

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معالي الفريق اول على بن ماجد المعمري وزير شؤون مكتب القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق له بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وذلك بقصر الوثبة قبل ظهر أمس.

واكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان عقد القمة العربية الشاملة يعد أمرا ضروريا لاتخاذ موقف عربي موحد تجاه المشكلات والتحديات التي تواجهها كافة الدول العربية والبحث عن كل ما يخدم قضاياها ويسهم في تضامنها من أجل خير العرب ومستقبل اجيالهم.

وقال سموه خلال حديثه مع الوفد العماني انه يجب على القادة العرب التعجيل بعقد القمة وليس التشكيك في جدواها لسبب أو لآخر من بعض الاطراف العربية لان الامة العربية قوية بتآزرها ومكانتها وانها قادرة بهذا التآزر والتكاتف ان ترد حقوقها وعلى القيادات العربية ان تؤمن ايمانا صادقا وحقيقيا بالموقف الواحد للامة العربية وتعويض ما خسرته بسبب الخلافات العربية التي احدثت شرخا عميقا في العمل العربي المشترك وادت الى حالة الشتات الراهنة التي تعيشها.

وشدد سموه على مواصلة الجهود لاستعادة التضامن والموقف العربي الواحد «حتى لاتستمر الخسارة وتترك القلعة العربية بدون صيانة ‥ وهذا أمر واجب على القيادات العربية حتى تطمئن الشعوب على مستقبلها».

وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن أمله في تجربة عقد القمة العربية الشامله لبناء البيت العربي على أسس واضحه والبحث عن الخلل الذي يعوق التضامن بين الاشقاء.

وقال سموه «اذا عقدت القمة العربية وحققت مكاسب فان ذلك ما يريده العرب واذا لم تكن على مستوى الامال والنجاح المطلوب فان ذلك يكشف عن مواقع الخلل والضعف الراهن في الموقف العربي - وأنه اذا كانت مشاركة العراق في القمة هي السبب في عدم عقدها فاننا نستطيع ان نقنع العراق بالتريث وعدم المشاركه فيها الى حين اعادة بناء البيت العربي بالشكل المناسب بعدها نعمل على عودة العراق ليأخذ مكانه في الصف العربي».

ونوه صاحب السمو رئيس الدولة بعلاقات الود والتآخي وأواصر العلاقات التاريخية العميقة الجذور بين البلدين والشعبين.

وقال سموه «اننا في دولة الامارات العربية المتحدة نعتز بسلطنة عمان الشقيقه وقائدها وشعبها اعتزازا خاصا ونكن كل مودة وتقدير لصاحب الجلاله السلطان قابوس بن سعيد وقيادته الحكيمه في مسيرة الخير وتحقيق آمال وطموحات الشعب العماني الكريم نحو مستقبل زاهر بعون الله».

وأكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خلال حديثه للوفد العماني «اننا حريصون على دعم التلاحم بين شعبي البلدين وتكريس التواصل بينهما في اطار ما يربط الشعبين الشقيقين من محبة وأخوة صادقة وحرصنا على مساندة سلطنة عمان في كل عمل يعود بالخير على شعبها وعلى العلاقات المتميزه بين البلدين في اطار الاسرة الواحدة‥ لقد تقاربت القلوب على نفس الاهداف والآمال».

وقد أشاد رئيس الوفد العماني الفريق اول على بن ماجد المعمري بعرى التعاون الاخوى واطراد التعاون المشترك من أجل صالح البلدين والشعبين الشقيقين والعلاقات التاريخية بينهما.

وأكد أن استمرار اللقاءات بين المسؤولين في البلدين ستنعكس اثاره ونتائجه على الشعبين.

وقد جسدت قصائد الشعراء من سلطنة عمان ودولة الامارات والتي ألقيت خلال اللقاء عمق العلاقات الاخوية وأواصر القربى بين أبناء البلدين في اطار الجهود الخيره لصاحب السمو رئيس الدولة وجلالة سلطان عمان وتوجيهاتهما المستمرة باطراد التعاون وتعزيزه في مختلف المجالات.

وحضر الوفد العماني مأدبة الغداء التي أقامها صاحب السمو رئيس الدولة تكريما له.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسعادة محمد بن خليفه الحبتور رئيس المجلس الوطنى الاتحادى وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشارى الوطنى وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي احمد خليفه السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطى ال حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخليه وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكرى لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وعدد من أصحاب المعالي الوزراء من الجانبين وأعضاء المجلس الاستشارى الوطنى ومجلس الشورى العماني والولاة وأعيان السلطنة ومعالي حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات لدى السلطنة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن على المعمري سفير السلطنة لدى الدولة.

خليفة يستقبل المعمري

كما استقبل صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر سموه في البطين مساء أمس معالي الفريق أول على بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة والوفد المرافق لمعاليه الذى يزور البلاد حاليا.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفه بزيارة الوفد العماني لبلده الثاني دولة الامارات العربية المتحدة مشيدا سموه بالعلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين والتي تعتبر نموذجا يحتذى به في العلاقات بين الدول.

كما أعرب سموه عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي اسفرت عنها اجتماعات اللجنة العليا بين البلدين بفضل الرعاية التي يوليها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لهذه العلاقات والارتقاء بها الى مستويات أعمق تعكس العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين بما يحقق المصلحة والمنفعة المتبادلة.

ومن جانبه أشاد معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري بالمستوى المتميز الذى وصلت اليه العلاقات الاخوية المتينة بين البلدين الشقيقين مؤكدا معاليه حرص بلاده على تعزيز وتطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات.

كما تناولت المقابلة استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل تطويرها ودعمها في شتى المجالات ونتائج اجتماعات اللجنة العليا المشتركة واللجان المنبثقة عنها وذلك في اطار متابعة تنفيذ ما توصلت اليه اللجنة من قرارات ايجابية لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين اضافة الى بحث التطورات الراهنه في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابله سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطنى ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وعدد من الشيوخ والوزراء وأعضاء المجلس الاستشارى الوطنى وكبار المسئولين بالدولة ومعالي حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات لدى السلطنة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن على المعمري سفير السلطنة لدى الدولة.



معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ومعالي مانع سعيد العتيبة.

سعادة محمد بن خليفة الحبتور وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ومعالي سعيد الرقباني ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي ومعالي الشيخ فاهم القاسمي ومعالي سعيد الغيث.

سلطان بن زايد يستقبل المعمري

واستقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقصره مساء أمس معالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقه والوفد المرافق له الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابله استعراض العلاقات الاخويه بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالوفد العماني وبعلاقات الاخوه التي تربط البلدين الشقيقين متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمه للبلدين.

وقال سموه ان زيارة الوفد العماني تشكل تواصلا حميما بين المسؤولين في قيادتى البلدين والشعبين الشقيقين مؤكدا ان القواعد الراسخه للعلاقات الاخوية المتميزة التي وضع قواعدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله واخوه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تعتبر ركيزة لانطلاقة قويه ومستمرة لتحقيق تطور كبير في العلاقات الاخوية بين البلدين بما ينعكس على شعبى البلدين الشقيقين مشيرا الى ان علاقات دولة الامارات العربية المتحدة بسلطنة عمان علاقات تاريخية ولها خصوصية ومتميزة.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان زيارة هذا الوفد والمحادثات التي اجراها مع عدد من كبار المسؤولين في الدوله تشكل اضافة جديدة في مسيرة علاقات التعاون الاخوى وتطويره لما فيه مصلحة ابناء البلدين مؤكدا ان هذه الزيارة ستفتح آفاقا جديدة لتعاون مثمر ولنمو بناء في مسيرة التعاون المشترك التي ستنعكس ايجابيا على علاقات البلدين الشقيقين بصفة خاصه ومسيرة دول مجلس التعاون بصفة عامة.

كما أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لن تدخر جهدا في توفير كل أسباب النجاح لمسيرة التعاون المشترك بين البلدين وتطويرها لتكون في مستوى تطلعات قيادة البلدين وشعبيهما ولتكون نموذجا يحتذى به على المستوى الخليجى والعربى.

ومن جانبه أشاد معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري بالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين وما وصلت اليه من تطور خلال الفترة الماضية متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التطور والنماء.

ووجه الشكر على ما وجده من حسن استقبال وتعاون للموضوعات التي تم طرحها أثناء المحادثات التي اجراها مع عدد من كبار المسؤولين في الدوله.

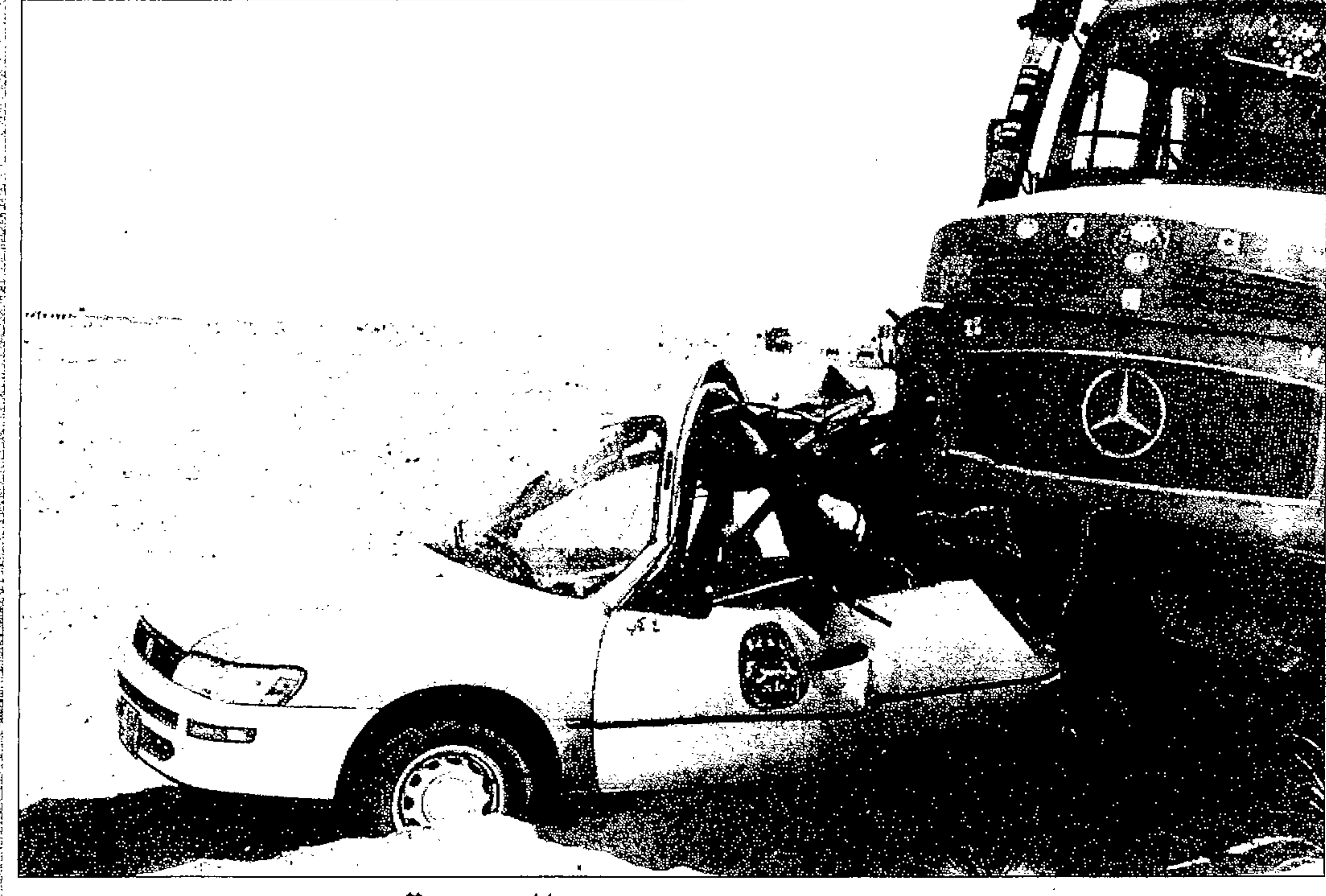
ويضم الوفد العماني معالي الشيخ محمد بن علي القتبي وزير الكهرباء والمياه ومعالي الشيخ احمد بن محمد العيسائى مستشار الدولة ومعالي حامد بن سعيد العوفي وزير موارد المياه ومعالي الشيخ عبد العزيز بن مطر العزيزي وزير الخدمة المدنية وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة وسعادة اللواء محمد بن عبد الله الريامي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات وسعادة الشيخ ناصر بن محمد الحشار امين عام مكتب معالي السيد وزير ديوان البلاط السلطانى وسعادة حمد بن محمد الراشدى وكيل وزارة الاعلام وسعادة على بن مسعود السنيدي وكيل وزارة التجارة والصناعة وسعادة الشيخ سباع بن حمدان السعدى محافظ مسندم وسعادة عامر بن محمد بن شامس الحجري عضو مجلس الشورى.

كما يضم الوفد سعادة على بن سعيد بن على اليحيانى عضو مجلس الشورى وسعادة غريب بن سعد بن مسلم الجنيبى عضو مجلس الشورى وسعادة الشيخ سعيد بن سعود بن محمد الغفيلى عضو مجلس الشورى وسعادة الشيخ على بن حمد بن سيف الكلباني والي البريمي وسعادة الشيخ يحيى بن حمود بن حمد المعمري والى محضة وسعادة الشيخ مسلم بن سهيل بن جراد الكثيري والي مغشن والشيخ محمود بن هويشل بن علي الدرعي نائب والي صور في نيابة رأس الحد.

وحضر من جانب الامارات سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبد الله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحريه والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخليه وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخليه ومعالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ومعالي سعيد الغيث وزير الدوله لشؤون مجلس الوزراء ومعالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسعادة حمد هلال ثابت سفير الدولة لدى سلطنة عمان.

وقد اقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مساء أمس بقصره مأدبة عشاء تكريما لمعالي الفريق اول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر ورئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقه والوفد المرافق له الذى يزور البلاد حاليا.

وحضر مأدبة العشاء عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة والوفد المرافق لمعالي الوزير العماني. (وام)



هذه هي النتيجة

مايصير

■ لو تمهل هؤلاء وتأنوا والتزموا بقواعد وارشادات المرور والسلامة ما وقعت هذه المآسي والحوادث المروعة التي تكون في الغالب نتيجة للرعونة والتسرع والعجلة والاستهتار.. والملاحظ ان بعض سائقي المركبات الضخمة والشاحنات يقودونها كأنما يقودون دراجات هوائية ويتلوون بها في كل اتجاه ويسرعون بجنون.. وهذا يؤدي الى كوارث مروعة.. ولعل هذه اللقطات تكون عبرة للجميع.

تصوير: اسامة الحريري - الفجيرة

يوم الكذب العالمي

■ هذا موضوع مهم جدا ومتداول بين الناس والعرب، خاصة في السنوات الاخيرة وهو كذبة ابريل.

اسمحوا لي ان اروي لكم قصة حدثت معي..

استيقظت من النوم يوم الاربعاء بتاريخ ٤/١ وذهبت الى احدى الدوائر الحكومية لاقضي بعض الاشغال.. وصدفة التقيت بصديق منذ ايام الدراسة وسلمت عليه وانا في بعض الحديث معه سألته عن اخيه فرد علي بانه قد توفي قبل شهر. فشعرت بالحرج وخفت ان اكون قد جددت جراحه.. فعزيته واخذت عنوانه حتى اعزي والده وذهب عني واكملت مشواري الى الدائرة وبينما انا في الطريق الى مكتب المدير التقيت فجأة بأخيه الذي قال عنه انه ميت.. استغربت ودارت في ذهني اسئلة كثيرة.. وسألته لماذا قال لي اخوك انك مت؟! اتعرفون بماذا اجابني!! انت مجنون! الا تعرف ان اليوم كذبة ابريل!!

ياسلام.. عشنا وشفنا حتى الكذب الذي حرمه الله جل جلاله صارت له اعياد.

هل نحن تنقصنا اعياد عيد شم النسيم وعيد العمال وعيد.. وعيد.. الخ. انا خائف تمر علينا سنة كل ايامها اعياد.

اريد ان اسأل بعض الاخوة المنقطعين عن الكتابة لماذا؟ هل ضايقناكم ارجو من كل منقطع عن الكتابة ان يسرع الى قلمه ويشاركنا بمساهماته.

سلطان غانم الهاملي - الوثبة

■ رأي الناس:

شكرا على كلماتك الرقيقة لأسرة رأي الناس ونرحب بك صديقا عزيزا واحد افراد اسرتنا الجميلة وننتظر المزيد من كتاباتك.

حروف بنفسجية

■ ابعث اسمى آيات التهاني والتبريكات الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الشرف العيناوي والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب الرئيس وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة النادي بمناسبة حصول نادي العين على بطولة الدوري العام للموسم الرياضي ١٩٩٧/١٩٩٨.

وكما اشكر جميع لاعبي العين على تألقهم في جميع مبارياتهم وخاصة مع الجزيرة حيث تألق الفريق بأكمله وظهرت خطوطه مترابطة بدءا من زكريا حارس المرمى المتألق وخط الدفاع بقيادة الدولي حمدون الذي ادى مباريات جيدة وكان صمام الامان لفريقه ومعه النجم المتألق فهد علي مصبح، والجندي المجهول في خط الدفاع والصاروخ الصاعد بقوة سلطان راشد الظهير المهاجم، وفي خط الوسط النجم غريب حارب صانع الالعاب والذي سجل هدفين في المباراة الاخيرة وسالم جوهر اللاعب الخطر والذي يؤثر اداؤه بالايجاب والسلب على فريق العين وماجد العويس هداف الفريق وجميع اللاعبين كل له دور بالملعب دور في احراز البطولة.

الشكر لقناة ابوظبي الفضائية.. والى المقدم اللامع الخطير محمد نجيب والى النجمين الكابتن الوحداوي منذر عبدالله والكابتن البني ياسي خليفة سليمان والى المذيع الجديد والنجم الصاعد عبدالحق لجهوده لتغطية افراح العين والى مدير القناة الرياضية العيناوي علي سعيد الكعبي والى جميع متبيعي تلك القناة والمخرجين ومنهم (عبدالله الحمادي) والمصورون والفنيون..

المعلق الشهير وشيخ المعلقين (علي حميد) نقول له ما قصرت وياناكفيت ووفيت وتعبتك طوال ٩٠ دقيقة ونقول لك: «لو ما انت بصراحة ما قدرنا نشوف المباراة بالتلفاز».

الى الجماهير الوفية والكبيرة (جماهير العين) (مشكورين شباب) وتراكم ماسويتوا الا الواجب، ونريد انشوفكم بمباريات الكأس وعيني عليكم باردة!!

نادي الشارقة: هارد لك شباب، وخيرها بغيرها سويتوا اللي عليكم ولكل مجتهد نصيب ونشوفكم بالكأس افضل واقوى ومبروك على المركز الثاني.

نادي الجزيرة «مشكورين على المستوى الرائع اللي قدمتوه» مع العين ولو ما انتوا بصراحة ماحسينا بطعم النجاح.

الى جميع الحكام: ما قصرتوا ياشباب والى الامام دائما.. وارفعوا الرأس.

الى شرطة العين: الله يعينكم.. وشفنا جهودكم الكبيرة في كل مكان في مدينة الجمال «العين» ولي عتب بسيط «يا شباب خلوا الجماهير تفرح بالفوز وبطريقتهم الخاصة، ترى الدرع جاء بعد ٥ سنوات!! من المرارة!!

واخيرا نهنيء كلا من بني ياس والخليج والشعب ورأس الخيمة على الصعود ونقول لاتحاد كلباء «هارد لك».

■ كلمة اخيرة:

يالبنفسج عيش وتهنا
وارفع الرايات بأيدينا
ولايهمك خاسر المعنى
وكل من يقصد تحدينا

شعر: طالب الرميثي - العين
العيناوية الجامعية

كبر البحر وبعد السما

■ انها زهرة جميلة، ناعمة، رقيقة قطفت من بستان الطفولة تحب المرح والحياة. البسمة المرسومة على شفتيها ربانية تكاد لا تفارقها ان سألتها عن احلامها تجيب بانها كبيرة جدا كبر البحر وبعد السما. احلم باليوم الذي أرى فيه الطفولة، قد نالت حقها من هذا الزمان الذي غدر بها وتركها تتذوق ألوان العذاب والموت. أحلم بالاطفال يأكلون ويشربون ويذهبون للمدارس يعيشون طفولتهم البريئة وينعمون بالحب والعطف والحنان وينامون نوما هنيئا ويستيقظون على زقزقة العصافير ويلعبون ويمرحون في البساتين الجميلة بين الازهار بألوانها الخلابة الحمراء والبيضاء والصفراء.

لا.. لا احب الصفراء اكره هذا اللون انه لون الموت لون الجوع والقهر والذل. اراه كلما نظرت الى المرآة احاول ان اخدعها وابتسم لها ولكن هذا اللون الملعون يخطف ابتسامتي ولا يحقق مرادي. كلما اشتد اللون الاصفر اشعر بالموت يقترب مني اكثر فاكثر ليأخذني الى عالم آخر سوف تتحقق فيه احلامي. عالم لا يعرف الظلم ويحب الاطفال.

سوف ترون صورتي على نعشي مع طائفة من رفاقي الاطفال في موكب مهيب نرى من خلاله النور وترون انتم الظلام. سوف تحلق ارواحنا في السماء ونطير في الفضاء الواسع فنحن طيور الجنة ومنكم وقود النار الآن سوف استسلم للموت لانه حق على الجميع واترككم لضمائركم فاذا استيقظت من نومها العميق فانقذوا ماتبقى من الطفولة.

فاضل علي - ابوظبي

حرمونا من المكرمة

■ نحن مجموعة من خريجي جامعة الامارات العربية المتحدة ضمن الدفعة السابقة (الدفعة السادسة عشرة) وقد تخرجنا بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، نتوجه بالسؤال الى المسؤولين للسؤال عن مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، والتي عودنا سموه على منحها لطلبة الامتياز والطب.

نحن نسأل عنها لاهميتها المعنوية عندنا فهي من زايد الخير والسلام وستبقى لنا طوال العمر. مع العلم ان الطالبات اللاتي تخرجن معنا في نفس الدفعة قد حصلن على هذه المكرمة الغالية، وكذلك فان طلاب وطالبات الدفعة الحالية (الدفعة السابعة عشرة) الحاصلين على امتياز، وطلاب وطالبات كلية الطب قد حصلوا جميعا على هذه المكرمة.

نرجو الاجابة من المسؤولين عن هذه المكرمة الغالية التي حرمنا منها (نحن فقط).

مجموعة من طلبة الامتياز
من الدفعة السادسة عشرة



عيون الحي أبقى من الميت!!

■ كان الاصدقاء الثلاثة يستقلون سيارة فارهة تنطلق بهم كأنها مكوك فضائي.. وحدث ما تتوقعون.. فقد صدمت السيارة رجلا وزوجته وابنته الصغيرة وقتلتهم.. بينما ادى الحادث الى مقتل احد الاصدقاء الثلاثة واصابة الاثنين الآخرين.. هذا ما تتوقعونه.. فما الذي لاتتوقعونه وحدث فعلا؟.

خرج المصابان من المستشفى سالمين وفي عافية وبدأت اجراءات التحقيق فقالا ان صديقهما الميت هو الذي كان يقود السيارة.. وتم حفظ القضية لوفاة الجاني.. والحقيقة طبعا ان احدهما هو الذي كان يقود السيارة.. لكن الجميع اتفقوا على ان الحي أبقى من الميت.

النتيجة ان اسرة كاملة او شبه كاملة ماتت لان هذه الاسرة كان لها طفل صغير لم يخرج مع والديه واخته وظل مع والدة الزوجة في البيت.. ولا داعي لشرح وتخيل مصير هذا الطفل فقد يكون مصيره السعادة والخير لان الله يعلم ونحن لانعلم.

والنتيجة ان دم هذه الاسرة ذهب هباء فلادية ولاعقاب للجاني لانه كما زعم صاحباه مات في الحادث.. والنتيجة ان الصديق الميت اتهم بجريمة لم يرتكبها تحت عنوان ان الحي أبقى من الميت.. والنتيجة ان المجرم افلت بجريمته وهو الان يضحك ويقهقه مع صديقه بعد ان تفتق ذهنهما عن هذه الفكرة العبقرية.. وسوف يكرر المجرم جرائمه.. لان القضية لم تعد فقط ارتكاب جرائم وانما صارت عبقرية الافلات من الجرائم.. وتمتع الناس بموهبة وقدرة عجيبة على التبرير والتحليل والتأويل والوقوف مع الجاني والمجرم.

هناك دائما مائة جهة تحمي الجاني وتلقي اللوم على المجني عليه خاصة اذا كان المجني عليه قد مات.. لان الحي ابقى من الميت.. وهناك دائما محامون موهوبون يدافعون عن الجناة لكن دفاع المجني عليه دائما ضعيف لان ما فات مات والحي ابقى من الميت والمسامح كريم وساعة القدر يعمى البصر ولا احد يستطيع ان يمنع القضاء والقدر.. كل هذه حجج دفاعية لصالح الجاني.. حتى القضاء والقدر يقف في صف الجاني ويتم تسخيره لخدمة الجاني وتبرئة ساحته.

نحن لانريد ان نفهم ان عقاب الجاني وعدم التساهل معه حماية للاحياء الذين سيأتي عليهم الدور اذا صار القتل مثل وخز الدبوس.. وحين نتساهل مع قاتل تحت عنوان الحي ابقى من الميت فاننا نسيء الى الحي ونرشح عشرات الأحياء الآخرين للموت الرخيص او الموت فداء للجناة والمجرمين.

ان الذين ينبرون للدفاع عن الجناة سواء كان هؤلاء الجناة قتلة او مختلسين او منحرفين يؤكدون دائما ان الانسان لا قيمة له في رأيهم.. وهم في الواقع لايدافعون عن جناة وانما يدافعون عن مواقعهم ومقاعدهم ولا مانع لديهم من ان يزيفوا الحقائق من اجل الحفاظ على تلك المواقع.

والهم الاساسي للجناة دائما ان يفلتوا بجرائمهم من القضاء والمحاكم وجهات التحقيق.. هذا يسعدهم ويرضيهم وهم في غفلة عن ان الافلات من عقاب الدنيا يضاعف عقاب الآخرة.. لكنهم عن الآخرة ساهون لاهون.

ولو علم الجاني الذي لادليل عليه في الدنيا ان عذاب الآخرة أليم وشديد لطار بجناحين الى المحاكم واقسام الشرطة ليقول: أنا الجاني - عاقبوني - خففوا عني ما ينتظرني من عذاب ان افلت بجريمتي.. لكن المشكلة ان اهل الانحراف والجريمة وذوي الضمائر الميتة من هذا الحديث يعجبون ويضحكون ولايبكون وهم سامدون.

وهناك تبرير عربي مقيت للكوارث والجرائم والمصائب يؤكد دائما ان الانسان لايتمتع بقيمة كبيرة في فكرنا ومنطقنا.. هذا التبرير هو ان المسألة لاتثير القلق.. وانها حالات فردية تعد على اصابع اليد الواحدة.. وان الذين يفعلون ذلك قلة تافهة.. وان ضحايا البناء المنهار او الحريق الكبير لايتجاوزون المائة شخص وان الارقام التي نشرت واذيعت مبالغ فيها جدا..

ودائما هناك اسراف عربي في استخدام ادوات النفي.. ولو اننا تسرع ونبادر في كل امورنا كما نسرع ونبادر في النفي والتكذيب دون تحقيق او تمحيص لأصبحنا اعظم الامم واكثرها تقدما.

ونحن نبحث دائما عن اي شيء ننفيه فاذا كانت الجريمة ثابتة ولا مجال لنفيها فاننا نبادر بنفي مسؤوليتنا عنها.. ولا اكاد ارى ردا على شكوى الا وينفي الوقائع جملة وتفصيلا ويصنف المشتكي ضمن فئة الحاقدين والمنافقين والكذابين وربما يصنفه ايضا في فئة الكفرة والمشركين.. فلقد صار اتهام اي مسؤول بالتقصير او الخطأ او الاهمال يصل الى مرتبة الكفر.. بل انه صار في بعض الاحيان اكثر ازعاجا من الكفر نفسه.

هذه ليست مبالغات.. فقد صار التطاول على الدين والقيم والاخلاق وتجاوز الخطوط الشرعية الحمراء.. بل وانكار هذه الخطوط امرا عاديا بل ودليلا على مناخ الحرية والديمقراطية وسعة الصدر والرأي والرأي الآخر.. لكن نقد المسؤول في اي موقع واتهامه بالاهمال يقيم الدنيا ولايقعدها وهو ليس دليلا على الحرية وانما هو دليل على الحقد والكفر والجحود وانعدام الوطنية وافتقاد الحس القومي.. فالمسؤول في اي موقع عربي مهما صغر لايعتبر نفسه مسؤولا عن اداء مرؤوسيه في العمل فقط.. بل هو مسؤول عن عقولهم وهو الذي يحدد لهم قناعاتهم وهو الذي يفرض وصايته على فكرهم ويحاول ان تكون له عليهم قدرات ربانية بامكانياته البشرية الضعيفة.

وتضطرني الظروف دائما رغما عني للاتجاه ببصري نحو الغرب لأراهم لايستخدمون ابدا اسلوب التبرير والتهوين والدفاع عن الجاني والجناية.. واحيانا يكون الامر صغيرا جدا لكنهم يضخمونه ويجعلونه قضية رأي عام.

في عالمنا العربي هناك دائما فرق كبير مثل المسافة بين الشمس والارض بين القوانين على الورق والقوانين على ارض الواقع.. فالقوانين على الورق تثلج الصدر من حيث الدقة والمثالية والوزن بميزان حساس.

الجريمة جريمة والمجرم مجرم والبريء بريء.. لكن عندما تنزل من فضاء الصياغة وخيال الورق الى ارض الواقع نعيش رجبا ونرى عجبا.. فالمعيار الرئيسي والاساسي في تكييف الفعل الخاطيء هو مكانة الفاعل وحيثيته.. على الورق لاقيمة للفاعل وانما التركيز على الفعل.. وفي الواقع لاقيمة للفعل ولا اهمية له.. المهم هو الفاعل.. فان كان الفاعل ذا شأن فان فعله عادي حتى اذا كان جريمة تجعل الولدان شيبا.. الفعل في هذه الحالة عادي ودرء الحدود بالشبهات اولى وتفسير القانون لصالح الجاني هو المبدأ.. اما اذا كان الجاني او الفاعل من السوقة والدهماء فان القانون لايرحم ولا يعرف المحاباة ولا المجاملات.. وتسمع من يقول لك: القانون قانون.. والعدل لابد ان يأخذ مجراه.. حتى اذا كانت الجريمة لاتساوي جناح بعوضة.

وقد حذرنا الاسلام من ان ما اهلك من قبلنا انهم كانوا اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد واذا سرق الشريف الحسيب النسيب تركوه وسامحوه وغفروا له.. وهذا المبدأ ينشر الكراهية والاحقاد والبغضاء.. والبغضاء حالقة.. لاتحلق الشعر وانما تحلق الدين.

واذا ساد احساس بان هناك من هو فوق القانون ومن هو تحت حذاء القانون فقد الناس اهم شعور يؤدي الى الانتماء وحسن الاداء وترسيخ الوطنية وهو الشعور بالامان.. فماذا يبقى للانسان اذا فقد الاحساس بالامان واذا شعر بان القانون لايحميه وبانه لاكرامة له في امته وبأن دمه يمكن ان يذهب هباء وسدى وانه يمكن ان يتحول في لحظة من مجني عليه الى مجرم وجان.. وهذه ذروة السوء.. اذ لايقتصر الامر على مجرد افلات المجرم بجريمته.. بل يمكن ان يتحول المجرم بماله من سطوة وسلطة الى مجني عليه ويتحول المجني عليه الى جان وتصبح المسألة موتا وخراب بيوت.

والناس لايكرهون بعضهم ولايحقدون على بعضهم لان منهم اغنياء ومنهم فقراء.. فدائما وعلى مر الازمان والحقب هناك اغنياء وفقراء متحابون متكافلون يتبادلون الاحتياج لبعضهم.. لكن الحقد نابع من ان هناك اناسا القانون تحت احذيتهم واناسا تحت احذية القوانين.. هناك من يأخذ كل شيء وهناك من لايأخذ شيئا.. ليس الشيء المادي فهذا لايثير الضغائن ولاينشر البغضاء الحالقة.. وانما المقصود المعنويات.. هناك من يتخطى الدور ويخترق الطابور ويأخذ بالواسطة ما يريد ويتجاوز اشارات المرور الحمراء ويضرب بالقواعد والقيم عرض الحائط.. ويفعل كل ذلك وهو في مأمن من اي عقاب.

هناك آخرون يرون صاحبنا يعيث في الارض فسادا دون ان يمسسه سوء بينما هم يدوخون السبع دوخات ويموتون قهرا وتغلق في وجوههم ابواب القوت والتعيين وقضاء الحاجات وانهاء المعاملات.. فماذا تنتظرون من هؤلاء سوى الكراهية والحقد.. وكيف يمكن ان يطالبهم المرء بالانتماء والولاء للامة وهم يذوقون فيها اشد العذاب بينما لو سافر الواحد منهم الى دولة غربية واظهر تميزا واخلاصا في عمله فانه يوضع فوق الاعناق والرؤوس وتفتح له كل الابواب وتهيأ له كل الاسباب.. ولاعجب بعد ذلك ان يتغنى بالغرب وحضارة الغرب وعظمة الغرب وان ينظر الى امته بازدراء وسخرية.

الناس لايريدون ثروات ولا اموالا ولا مناصب ولا ذهبا ولافضة انما يريدون المعاملة الكريمة ويريدون ان تملأهم احساسا بالامان والامن.. وان حقوقهم مصونة وانه لايوجد احد فوق القانون ولايوجد تصنيف للناس على اساس ان منهم درجة اولى ومنهم درجة ثانية ومنهم درجة ثالثة ومنهم من لايحصل على اي درجة.

■ نظرة:

خلقنا للحياة وللممات
ومن هذين كل الحادثات
ومن يولد يعش ويمت كأن لم
يمر خياله بالكائنات

نور - العين

أرواح وأشباح

■ جزاك الله خيرا يا اخ عارف الشيخ على المقال الذي نشرته بعنوان «رحمك الله يا بدرية» بتاريخ ٩٨/٤/١٣.

ولكن ينبغي عليك قبل كتابتك التأكد مما تكتب ان كنت منصفا واما ان كنت تدافع عن جهة معينة او تحاول التغطية على الموضوع بشكل مباشر او غير مباشر فنحن لانرضى بذلك. ليس لشيء وانما نريد حلولا للمآسي التي تتكرر ولانريد اخفاء العيوب.

اننا نريد ألسنة ناطقة بالحق تدين المستهتر وتشعر المسؤول بالمسؤولية ليقوم كل منا بالاصلاح وتدارك الاخطاء في المستقبل.

ان ما وقع لابنتنا قدر من الله عز وجل ونؤمن به ولكن نريد من الجميع الاخذ بالاسباب قبل كل شيء فالقدر يحتج به في المصائب ولايحتج به في المعائب. من قال لك يا اخي ان الحافلة دهستها نتيجة رجوعها الى الخلف؟ وكيف تبني على ذلك احكامك؟ وهو قولك «ان العيب عيب الطالبة لا الحافلة».

انني اكتب ذلك ليس بناء على تخمين او ظن بان الطالبة قد دهست من الامام ولكن ابنتي عمها كانتا في الباص اثناء وقوع الحادث وقد شاهدتا الحادثة كما شاهدها غيرهما من الطالبات فحين توقف الباص ليأخذها هي وزميلتها فقط في ذلك المكان خرجت زميلتها من البيت واتجهت الى الباص في حين تستعد «بدرية» للخروج من المنزل وتأخرت قليلا الى ان خرجت تريد المرور في مقدمة الباص كما كان معتادا منها ذلك في الايام السابقة في حين كان السائق متجهزا للتحرك بالاندفاع ليدخل في الشارع العام مستغلا خلو الشارع من السيارات ليغتنم أوقاته للوصول باقصى سرعة الى المدرسة وفي الوقت الاخير قبل دق الجرس ولكن ما هي الا لحظات حتى رأتها زميلتها تحت الباص طريحة الارض تلفظ الانفاس تودع الحياة تقول للمسؤول.. اتق الله فأرواحنا امانة!!

انها مأساة وفاجعة مرت بدارنا ولكن ندعو الله الا تصاب بها دار بعدنا فالخطأ دائما كان من السائق وقبل السائق المؤسسة التي لم توفر الباصات الكافية لنقل الطلاب فالضغط الواقع على السائق هو الذي ادى به الى الاستعجال لتوصيل الدفعتين في الصباح بدون تأخير ولكن ما ذنب اهلها وما ذنب المجتمع بأسره كي يتحمل ذلك؟ وهل يعتبر ذلك تبريرا لعدم الاهتمام بالارواح؟.

انه عندما اصبح المال هم البعض والارباح غايتهم زادت مآسينا واحزاننا فالى متى والحوادث تتجدد والى متى نرى فلذات اكبادنا على الطرق تتمرغ وبين عجلات باصات مدارسنا؟.

أسرة الفقيدة بدرية صالح احمد

بحور الشعر

يسألني ما الشعر ما القصيدة، والابيات والكلمات؟

الشعر انشودة لم يعرف احد ان ينشدها الشعر سر من اسرار الطبيعة لم يكشف احد عن منابعه وعلم عجز العالم عن وصفه والفلكي عن رصده.. ومحبوب احتار العشاق في ذوقه.

تحزن فتنشد قصيدة، وتفرح فتكتب اخرى. وتعشق فتتغنى بها، وتكره فتلقي جام كرهك عليها، وتبني قصورا من الرمال وتنسقها في ثانية من خلال قصيدة، تلهب مشاعر وتطفيء شوقا في قصيدة.

تهيج موجا في حبر لجي وتسكنه في بيت من قصيدة، ترثي وتنحب وتتغنى حبا في قصيدة. فالشعر قصيدة والقصيدة ابيات والابيات كلمات والكلمات شيء لا وصف له هي مشاعر واحاسيس وعواطف وحزن ويأس وخنوع وضعف. شمس تشرق من كل جانب وأفق لانهاية له وبحر بلا قرار ولالىء لا يقدر احد ان يشتريها شيء في طي الكتمان هو هبة من عند الرحمن.

فاطمة الزعابي
كلية التقنية العليا

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات
وآراء
كما نرحب
بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص. ب ٧٩١
أبو ظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

وكيل دائرة جمارك أبوظبي

والوكيل المساعد

ومدراء المراكز ورؤساء الأقسام

وموظفو الدائرة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى معالي

محمد صالح بن بدوه الدرمكي

عضو المجلس التنفيذي - رئيس دائرة الجمارك

وإلى شقيقه

عبدالله صالح بن بدوه الدرمكي

في وفاة المغفور له

والدهما

صالح بن بدوه الدرمكي

داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾



تأليف : ايتان بن تسور
ترجمة : غسان كمال
تقديم : عريب الرنتاوي

■ هذا الكتاب يلقي قدرا هائلا من الضوء على كل فصول قصة السلام في الشرق الاوسط، وعلى العملية الدبلوماسية والسياسية، الطويلة، والشائكة والمعقدة، التي افضت، في اخر المطاف، الى انعقاد مؤتمر مدريد في تشرين الاول «اكتوبر» ١٩٩١، فعقد صفقة اوسلو، وتوقيع اتفاق وادي عربة بين الاردن واسرائيل ولا نبالغ اذا قلنا ان من لايقرأ الطريق الى السلام يمر عبر مدريد لايمكنه الادعاء بانه كان على علم بالجزء الاكبر، والاهم، من خفايا وخبايا الامور المتصلة باساس وجوهر عملية السلام بين العرب والاسرائيليين فالكاتب ايتان بن تسور المطلع على شؤون وشجون هذه العملية التاريخية، والمبدع لروحها ولمساحات واسعة من جسدها غير المكتمل بعد، ينهلك بمعلومات واعترافات يستخلص منها انه كان الأب الروحي لهذا السلام الذي شرعنا نقطف ثماره المرة على أمل ان تأتي ثماره الحلوة لاحقا وفي وقت غير معلوم.

آن احدا من الزعماء الرسميين الاسرائيليين لم يرفع عقيرته احتجاجا على اجتراح هذا المسخ لادوارهم من قبل رجل كان جل عمله الرسمي تلقي التعليمات والتوجيهات؟

يدعي بن تسور، في كتابه أن فكرة التفاوض على مسارين. مسار اسرائيلي - فلسطيني ومسار اسرائيلي عربي، يدعم ويغذي كلاهما الاخر. مع دمجهما بمسار ثالث هو مسار المفاوضات المتعددة الطرف. قد نشأت ونمت في رأسه قبل انتقالها الى رؤوس بيكر وليفي والزعماء العرب وغير العرب.

ويدعي، ايضا بأن هذه الفكرة التي ابتدعها اخصبت وحفزت التفكير السياسي الامريكي حتى ان بيكر الذي يشهد له بالفطنة والبراعة، لم يستطع مقاومة اغراء تبنيها، والباسها اللبوس الامريكي.

ونقل عن بن تسور، حرفيا هذا القول : وهكذا يكون بيكر قد اقر الفكرة والطريقة اللتين اقترحتهما ،فأرسى الاساس للمسيرة السياسية الجديدة التي قادت الى مؤتمر وصيغة مدريد.

فهل كان بن تسور كاذبا في ادعائه.

في كتابه "The politics diplomacy Revolution War and peace"

كتب بيكر عن ايتان بن تسور قائلا لقد شعرت. دائما انه يؤيد المسيرة السلمية بكل ما اوتي من قوة.. وفي الحقيقة هو الذي اقترح. في اثناء اجتماعه مع روس في ايلول ١٩٩٠ في مطعم في نيويورك، صيغة المسارين، التي تحولت الى قلب للمبادرة الامريكية لدفع المسيرة السلمية.

لقد كان بن تسور صادقا في ما ادعى. المعطيات اختلفت، وعلينا ان ننظر الى الامور الان بعيون مختلفة، ايضا، فشامير، وليفي، ورابين، وبيريز، وبيكر، وقادتنا نحن، لن نراهم، بعد قراءة هذا الكتاب، كما نراهم من قبل.


مباحثات السلام بين الوفد الاردني والوفد الاسرائيلي


غور الاردن حاول العدو تدمير مشروعاته الزراعية

تحدث الأردنيون والفلسطينيون عن كتاب ضمانات أمريكي يجيز انفصال الوفد المشترك في مفاوضات واشنطن

أحسست بأن الأمور بلغت حد التفاهة كان لابد من إيجاد قناة للاتصالات السرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين

● شرع الطاقم الاسرائيلي الذي بقي في مدريد باتصالات أولية مع الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك لتحديد ترتيبات العمل وطرق الاتصال في المستقبل. ومنذ البداية لوحظ أن هناك فرقا بين مكوني الوفد الأردني - الفلسطيني. فقد أبدى الأردنيون برئاسة وزير الخارجية الدكتور كامل جابر منذ اليوم الأول من المفاوضات ارتياحا وتصرفوا بانفتاح واعتدال. بالمقابل ومنذ اللقاء الأول تحدث الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الجانب الفلسطيني في الوفد، عن عدة مطالب واحتجاجات. كان يبدو انها سترافق المفاوضات، التي انتقلت فيما بعد الى واشنطن، وحتى التوقيع على اتفاق أوسلو في باحة البيت الأبيض، لقد طالب عبدالشافي منذ البداية بما يلي:

- وجود صلة بين مراحل المفاوضات والتسويات المختلفة.
- وقف الاستيطان.
- فصل الصلة بين المواضيع الأردنية والفلسطينية.
- ضرورة اتخاذ اجراءات لبناء الثقة ذلك «انه من غير المنطقي أن تبحث مع محتل يحدد وقائع على الأرض».
- المطالبة بنقل كل الوثائق في اطار التسويات المرحلية (بما في ذلك الوثائق المتعلقة بالأرض والمياه)، من سلطات الاحتلال للشعب الفلسطيني.
- انسحاب من المناطق أثناء المرحلة الانتقالية.
- حق العودة (للاجئين) طبقا لقرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤.
- حق تقرير المصير.
- انسحابا اسرائيليا شاملاً من المناطق بما في ذلك القدس خلال التسوية النهائية.
- ان عدم مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات لا يعني انها لا تمثل الموضوع الفلسطيني.
- شجب عمليات قصف سلاح الجو في لبنان.
- اعتبار نشاطات اسرائيل في شرق القدس غير قانونية ويجب تطبيق اتفاقية جنيف على المناطق (وهذه الاتفاقية تتطرق الى تصرفات المحتل في المواقع المحتلة).
- الفلسطينيون مستعدون لاقامة اتحاد كونفدرالي مع الأردن لكنهم لن يتخلوا عن مطالبتهم بانشاء دولة مستقلة. لقد كان التقرير بهذه المطالب على طاولتي، عندما أبلغني وزير الخارجية بموافقة رئيس الحكومة شامير وموافقته هو على تعييني نائبا لالياكيم روبنشتاين رئيس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات مع الوفد الأردني الفلسطيني المشترك.

وفي وقت لاحق، عندما حدد بأن المفاوضات الثنائية ستجري في واشنطن، رافقت واشتركت في هذه المفاوضات حتى اتفاق أوسلو. وفيما بعد شاركت في المفاوضات مع الأردن حتى التوقيع على اتفاقية السلام بينه وبين اسرائيل.

دارت المفاوضات الاسرائيلية - الأردنية - الفلسطينية مع الجانب الأردني الذي ظهر وكأنه لا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية. حيث أعلن أعضاؤه انهم ليسوا أعضاء في المنظمة.

وأعتقد، بأن قدرة المناورة لدى وزير الخارجية بيكر كانت هي في النهاية العنصر الحاسم الذي دفع الفلسطينيين الى التنصل من أية صلة رسمية بالمنظمة، والتنازل عن مطالب تمثيلية سابقة للعضوية في الوفد التي تمت بايحاء وتوجيه المنظمة وأضيف الى الوضع المستجد عنصر آخر تمثل في تعليق الامريكيين الحوار مع منظمة التحرير اثر قيام سلاح البحرية باحباط عملية كبيرة على شواطئ اسرائيل في عيد الأسابيع في ١٩٩٠ اضافة الى عنصر آخر تمثل في تأييد ياسر عرفات في وقت لاحق لصدام حسين. وهذا يعني ان عرفات انتقل الى الجانب الآخر من المتراس مما أثار استياء الولايات المتحدة والتحالف المعادي لصدام.

بعد حرب الخليج وتمهيدا لتحريك العملية السياسية، وجد عرفات نفسه ضعيفاً ويفقد من نفوذه. وأما السعودية فلم تغفر له تأييده لصدام. وبشكل عام أيضا فقد ضعف مركز المنظمة في الضفة الغربية وقطاع غزة اضافة الى ان سكان المناطق وزعامتهم كانت ناضجة لعملية من نوع «الاستقلالية» لاجراء مفاوضات من خلال دفع ضريبة كلامية لصلتهم بمنظمة التحرير، حتى دون تأييد لها ودون تمثيلها الرسمي. وخلال المحادثات اتضح ان عددا من الأعضاء في الوفد الفلسطيني يجرون اتصالات مع شخصيات في منظمة التحرير. تحمل جوازات سفر امريكية واتصالات ليست مباشرة او سرية مع المنظمة في تونس من اللقاء الثنائي الأول في مدريد طلب الأردنيون والفلسطينيون ان ينفصلا عن بعضهما بعضا. وقد استند مطلبهم الى «ضمانات» واشنطن أي أن ضرورة اجراء المفاوضات تتطلب ذلك. بحيث يشمل الأردن في اطار الدول العربية بينما تجري المفاوضات مع الفلسطينيين بصورة منفردة. وكنا قد عرفنا بأن كل جانب حصل على ضمانات. لم يكن دائما بالامكان حتى بطريقة نظرية التسوية بين غنيمة الضمانات.

فموقفنا تمثل في ان الضمانات التي منحت لنا لا تلزمنا بالضرورة، وكان القاسم المشترك لهذه الضمانات هو الدعوة لحضور مؤتمر مدريد. وقد قلنا من جانبنا اننا لا نعرف باتفاق يقضي بفصل الوفد الأردني - الفلسطيني الى اثنين. وبناء على رأي الولايات المتحدة ستواصل التفاوض مع وفد مشترك. بيد ان الوقع كان أقوى من ذلك.

بعد مضي فترة وجيزة انتقلت المحادثات الى واشنطن حيث واجهنا هناك مطلباً جديدا يتمثل في اجراء المفاوضات في غرفتين. الأمر الذي أثار عددا من القضايا الاجرائية. هكذا بدأت «محادثات الأريكة»، فقد جلس رؤساء وفود الأردن والفلسطينيين واسرائيل ساعات طويلة على أريكة في ممر الطابق الذي تجري فيه المحادثات في مقر وزارة الخارجية الامريكية من أجل التوصل الى تفاهم حول الاجراءات وقد استغرقت هذه المحادثات فترة طويلة وكنا خلالها مكشوفين لوسائل الاعلام وغير قادرين على التركيز في المسائل المطروحة. وقد شوهد المجالي الأردني وعبدالشافي الفلسطيني اكثر من مرة «يلوذان» ليخطفا لحظة واحدة من الهدوء.

لقد نبع تبرير المعالجة المطولة للاجراءات، من الادراك بأن المفاوضات تواجه عادة فجوات. وتشكك وحساسية وشعارات حقيقية ومشاكل قومية وتاريخية. ولهذا فانها بحاجة الى اطار من الاجراءات متفق عليه للحيلولة دون فشلها. وفي نهاية المطاف، وأثر مفاوضات منهكة ومضنية تم التوصل الى حل وسط جزء منه مكتوب والآخر تفاهمات شفهية تم انطلقت المسيرة العملية. وبايجاز فقد تم الاتفاق على ان يجلس الأردنيون والفلسطينيون في جانب واحد من المائدة على ان يجلس الجانب الاسرائيلي في الجانب الآخر منها. خلال محادثات الوفود بكامل أعضائها وبحيث يعقد اجتماع في جولة بكامل أعضاء الوفدين. ذلك من أجل ابراز حقيقة وجود الوفد الأردني - الفلسطيني المشترك، واتفق أيضا ان تمثل اسرائيل بـ ١٣ ممثلا - ومقابلهم ١١ أردنيا و ٨ فلسطينيين. كما اتفق أيضا ان يشارك ١١ اسرائيليا و ٩ أردنيين وفلسطينيين في محادثات القناة الاسرائيلية - الأردنية، في حين يجلس في محادثات القناة الاسرائيلية - الفلسطينية ١١ اسرائيليا و ٩ فلسطينيين وأردنيان.

وهكذا لبى طلب اسرائيل بحيث يكون في كل واحدة من الفئتين تمثل متبادل للأردنيين والفلسطينيين، ورويدا رويدا نشأت صور من الحوار المباشر واتفاقات خطية وشفهية بين اسرائيل والفلسطينيين والأردن ورغم ان الحوار والاتفاقات تركزت في هذا الوقت على المسائل الاجرائية إلا أنها أسفرت عن تبادل الرسائل بصورة مباشرة بين رؤساء الوفود. وقد جرى كل ذلك تحت بصر الوسيط الامريكي ولو عن بعد. ويذكر ان هذا الوسيط زود بسخاء الفندق. وترك للزمن والديناميكية ان يعملا عملهما دون ازعاج، وقد كانت هذه بمثابة عملية تربوية استهدفت تمكين الأطراف أن ينشئوا بأنفسهم شبكة من الاتصالات المتبادلة والمكثفة.

ضغط اعلامي

في مستهل المفاوضات في واشنطن ركز الفلسطينيون والاسرائيليون على الجانب الاعلامي وعلى التوضيح المدجج بالدعاية. وقد وضع تحت تصرف اسرائيل جهاز متشعب من «الخبراء» في مجال الدعاية والاعلام والاتصالات. وكان كلما زاد عدد الناطقين زادت الضغوط لعقد لقاءات مع وسائل الاعلام. من أجل الادلاء بتصريحات، وتلخيصات عن سير المفاوضات. وقد استجاب رؤساء الوفود لهذه «الضغوط» برغبة منهم في حين ان الضغط للكشف عن معلومات تخص سير المفاوضات اعاق سير المفاوضات الموضوعية أو اثقل عليها. وقد احسست اكثر من مرة ان الأمور قد وصلت الى حد التفاهة، كما ان الحاجة اللامتناهية للظهور أمام وسائل الاعلام ادت الى رد فعل سلبي أضر بادارة المفاوضات بصورة سليمة. وفي الواقع أحسست أيضا ان الصخب الاعلامي سيؤدي آجلا ام عاجلا الى فتح قناة من الاتصالات السرية، كما حدث فعلا. لقد كان للفلسطينيين ناطقون قاموا بمهمتهم بقوة وبكفاءة، وفي كثير من الأحيان خلقوا انطباعا كما لو كانت المفاوضات تجري فقط في مملكة من الجدل والنقاش المتبادلين. أضف الى ذلك حقيقة ان ناطقة كفوءة مثل حنان عشراوي التي لم تكن في عداد أعضاء الوفد والتي زودت المسألة الفلسطينية بصدى عالمي وبقدرة بلاغية وأمالت الكفة اكثر لصالح البعد الاعلامي لم يفد المفاوضات الموضوعية.

في مرحلة ما، خرجت وزارة الخارجية تقريبا عن علاتها، وحاولت ان تغير ترتيبات الدخول الى بنايات وزارتها من أجل تفادي المكان الذي يحتشد فيه الصحفيون الذين يوجهون أسئلة لرؤساء الوفود أثناء دخولهم او خروجهم والذين لا يستطيعون ان يتغلبوا على الاغراء الذي يمنحه الميكرفون. وكان صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة السابق في اسرائيل والذي يشغل الآن منصب رئيس قسم الأبحاث في وزارة الخارجية قد روى لي انه اقترح في مرحلة معينة ان تخرج جميع الوفود وتدخل من مدخل آخر، بحيث يصدر الناطق الامريكي في نهاية اليوم بيانا عاما غير ان هذا العرض رفض من قبل المسؤولين عنه، ومن جانبي فانني أشك في استجابة الأطراف لهذا الاقتراح في مناخ مكشوف للاعلام وحيث أبدى رؤساء الوفود حماسا له.

لقد أجبرنا أكثر من مرة على مواجهة اتهامات الفلسطينيين حول وحدات تصفية يهودية تعمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد حاولنا تهدئتهم بصبر ولكن لم ننجح دائما. وأكثر من مرة كان هذا الناطق الفلسطيني او ذاك يعتمد في كلامه على تجربته الشخصية، كشخص حقق معه الاسرائيليون في الماضي، ويصف باسهاب الأوضاع الصعبة التي واجهها. انه لم يكن من السهل الاستماع والاصغاء لهذه الأوصاف او الشروحات، التي كانت كما يبدو نتيجة غير مستبعدة للوضع الذي ساد المناطق وغزة، خاصة منذ ان تفجرت الانتفاضة. كما ان الفلسطينيين احتاجوا لأكثر من مرة ان يقدموا وصفا ايديولوجيا - تاريخيا لارتباطهم بأرض اسرائيل، منذ عهد «المكرا» أي قبل الميلاد بآلاف السنين. وهذا يعني اننا نحن الاسرائيليين، نعتبر غرباء وغزاة، وضيوفا غير مرغوب بهم قدموا مؤخرا الى أرض اسرائيل. الأمور بدت لنا مصطنعة ومضللة لا يوجد بينها وبين الأساس العلمي - التاريخي أي شيء، ذكرتني بقدر كبير بالطريقة التي تصرفت بها الشيوعية السوفييتية لتزييف التاريخ واعادة كتابته لتخضعه لأغراضها السياسية الحاضرة والمستقبلية، انني لم أفهم لماذا هم بحاجة لمهنة التزييف هذه، حيث من الواضح ان للفلسطينيين موضوعا مهما وصادقا. وان العملية السياسية تمنحهم، وربما لأول مرة فرصة تاريخية لطرح مطالبهم وطموحاتهم في اطار سياسي دول منظم، حيث ان فرصهم كبيرة في الوصول الى هدف تقرير المصير في ظروف السلام. غير ان الفلسطينيين، وبدافع من الضغوط والاكراهات والرهبة من منظمة التحرير الفلسطينية التي ألقت بظلالها الطويلة عليهم، رغم ضعفها. وقلة التماسك داخل وفدهم واعتقادهم حتى النهاية في دعايتهم التي بنيت على الخيال. كل ذلك أبعد أكثر من مرة الوفد الفلسطيني عن البحث الموضوعي الى أمور دعائية، اعلامية وسياسية، وذلك من خلال تضييع الوقت الثمين للمفاوضات الهادفة.

ولكن جاءت أيضا أيام أخرى عندما بدأوا يردون على أقوالنا، ورسائلنا وأوراقنا، بصورة منطقية تخللها قليل من الجدل، ومن خلال عرض مواقف معارضة وقد حدث أكثر من مرة ان أجد نفسي أثناء عودتنا الى الفندق من يوم مباحثات طويل. في حالة من الانهاك واليأس الشديد. وأخاطب نفسي قائلا: انه لا يوجد أمل في العالم لجسر الفجوة الواسعة جدا والحفر العميقة من التشكك والعداء. وأحيانا كنت أشعر بروح معنوية عالية. لأنه على الرغم من كل شيء سنجد الطريق المشترك، وسنصل الى القاسم المشترك للتفاهم. والتسوية والى علاقات جوار سلمية بيننا وبين الفلسطينيين.

بعد أن تم التوصل الى الاتفاق الاجرائي، انصبت المحادثات مع الفلسطينيين والأردنيين على تحديد جدول أعمال متفق عليه. وسعينا من أجل تحديد مواضيع وسلم أولويات للمفاوضات وبالمقابل كنا قد قدمنا في مرحلة سابقة قائمة بصلاحيات كان قد طلبها الفلسطينيون لاحالتها الى هيئات موازية ستعمل في المراحل الانتقالية. ويتعلق الأمر بصلاحيات واسعة غطت جزءا كبيرا من مجالات حياة سكان الضفة الغربية وقطاع غزة: مثل التجارة، الصناعة، الزراعة، التعليم، الدين، الصحة، الثقافة، السلطة المحلية، الشرطة، الادارة، القضاء، المال، السياحة ومجالات أخرى. وكنا مفتوحين لطلبات أخرى، باستثناء الأمن الخارجي. المستوطنات والموضوع الاقليمي.

ان مجمل توصياتنا واقتراحاتنا تبلورت في مفهوم الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي، بينما قدم الفلسطينيون من جانبهم نموذجا آخر، تقريبا دولة بكل معنى الكلمة باستثناء اسمها. ولذلك لم يكن مقبولا لدينا، لأن النموذج الفلسطيني شمل كافة مؤسسات السلطة ومن بينها مجلس تشريعي الذي هو بمثابة برلمان. ان النموذج الفلسطيني لم يفاجئنا لكونه شمل المطالب والطموحات التي عرضها منذ البداية رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبدالشافي. وهذا يعني المطالبة باقامة دولة فلسطينية تعيش الى جانب اسرائيل. ولكن بما ان صيغة مدريد نصت على اجراء مفاوضات حول التسوية المرحلية لمدة خمس سنوات. فان النموذج المقترح من قبلهم سيتيح اجراء حوار مباشر حول الدولة. وبذلك هم ارادوا ان يقولوا هذا طموحنا وهذا هدفنا السياسي - الايديولوجي، حقا كان هذا هو الخط الذي سيوجه الفلسطينيين فيما بعد.

وحول مطالبة الفلسطينيين باجراء انتخابات في أقرب وقت، أجبناهم بأننا لا نرفض إجراء انتخابات لهيئة ادارية - وظيفية ستحدد في التسويات المرحلية، لكن علينا أولا ان نبحث في الترتيبات ومن ثم نبحث الطرق لانشاء هيئات الحكم الذاتي، اقترحنا بالمقابل اجراء انتخابات بلدية. وبالطبع ووجه اقتراحنا هذا بشك عميق. فهل دولة اسرائيل بشكل علم تتبنى عملية ستؤدي الى تسوية نهائية تكون مختلفة تماما عن الوضع الحالي؟ وأيضا عندما أوضحنا لهم بأن الانتخابات البلدية ستشكل عاملا يعزز الديمقراطية. ووجهنا بشك عميق.

لقد جرت المفاوضات في الواقع. على نار هادئة. وحيال غياب التقدم في المفاوضات، قررنا ان نعرض عليهم نقل عدد من المجالات بطريقة سريعة ووضعها تحت ادارتهم الذاتية، ومن بين هذه المجالات حقيبة الاقتصاد. وكان سكان المناطق حتى الآن هم الذين يديرون الشؤون الطبية والشؤون الخدماتية. بينما تدير اسرائيل المالية والتخطيط والتطوير. والآن تقترح اسرائيل وضع هذه الشؤون والشؤون الأخرى في أيدي الفلسطينيين ولكن هذا الاقتراح قد رفض أيضا من قبل الفلسطينيين. تحت اعذار وحجج مختلفة، واتهموا اسرائيل بشكل غير مباشر انها تتهرب من الاساس، الجوهر. وهم لم يخفوا بالطبع شكهم بأن عملية هذه الصلاحيات ستكون كاملة وان اسرائيل ستبقى بيدها القوة للتشويش على أمور أخرى. وقد ساور الشك عددا من أعضاء وفدنا بأن الوفد الفلسطيني يخشى في نهاية المطاف من تحمل مسؤولية «وزارية» على الحياة اليومية للسكان الفلسطينيين.

على مدى فترة ليست بالقصيرة، حاول أعضاء الوفد الفلسطيني ان يقدموا لنا تقريرا يوميا حول خرق حقوق الانسان في الضفة الغربية وغزة. وقد تضمن التقرير على الدوام شكاوى قاسية ضد الجيش الاسرائيلي والادارة المدنية، اعتمدت معظمها على معلومات تنشرها الصحف من جانبنا، فقد رفضنا استغلال هذه التقارير لأغراض الدعاية في وسائل الاعلام واوضحنا لهم بأننا مستعدون للبحث في شكاوى معينة ودرسها ومعالجتها. وقد نفذ الفلسطينيون هذا الطلب في أوقات متباعدة. وفكرت أكثر من مرة، لماذا لم يستغل الفلسطينيون هذه الطاقة من أجل تحسين وضعهم، ولكنهم تمركزوا في طبقة التصريحات - الاعلامية.

منذ بدايتها جرت المفاوضات مع الفلسطينيين وسط فجوات جذرية وعميقة بين المواقف والتوجيهات الرئيسية للمتفاوضين. فقد تحدث الطرفان عن التسويات المرحلية كل من منطلقه الخاص، لقد رغب الفلسطينيون دون خيار ومن خلال موافقتهم على مسيرة مدريد، رغبوا في تسوية زاخرة بالصلاحيات، تقود نحو تحقيق خيار واحد وحيد، الا وهو دولة فلسطينية بكل معنى الكلمة. فهم طالبوا ايضا ان تشمل التسوية الانتقالية كامل الأرض وكامل السكان. وكل من كان سابقا في المنطقة واعادته، واخراج كافة المعتقلين، وبالطبع مدينة القدس. ان اسرائيل ارادت تسوية ادارية - وظيفية، وليست اقليمية، وذلك عبر منح للفلسطينيين سيطرة واسعة وشاملة على عدد كبير من مجالات الحياة.

لقد بذلت اسرائيل جهودا، منذ مؤتمر مدريد لنقل المحادثات الى الشرق الأوسط. ففي الثالث عشر من نوفمبر ١٩٩١ بعث وزير الخارجية ليفي برسالة الى وزير الخارجية الامريكي بيكر وأثنى على جهوده الرامية الى احداث انفراج تاريخي عن طريق جلب الأطراف الى نزل واحد للبدء في المفاوضات. وأكد ليفي ان اتفاقات سلمية تلفذة بين الدول امر مهم للغاية ولكن يجب تجييرها لصالح الاعتراف المتبادل والمصالحة الحقيقية بين الشعوب ذات العلاقة. ووقف الوزير الاسرائيلي على أهمية النهج الثنائي «أي المسار الثنائي» الذي استندت اليه العملية السياسية ودعا الى تعزيزه عن طريق بذل المزيد من الجهد لجلب السلام الى المنطقة كلها. وأضاف ليفي يقول انه يتوجب توسيع دائرة السلام ليس فقط عن طريق وضع نهاية للحرب. بل بواسطة التقدم في عملية السلام والنماء والتعاون في المنطقة. وطالب ليفي في الرسالة ذاتها بالغاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في العاشر من نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٧٥ الذي ساوى الصهيونية بالعنصرية. وكما صرح الرئيس بوش في الجمعية العامة سنة ١٩٩١. بأن هذا القرار مشابه لقرار ينفي وجود اسرائيل (ويذكر ان هذا القرار قد ألغي في السادس عشر من ديسمبر / كانون الأول ١٩٩١).

وفي رسالته الجوابية لليفي في الثاني والعشرين من نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٩١، اشار بيكر الى الصعوبة التي تعترض طريق نقل المحادثات الى المنطقة، على الرغم من تفهمه لموقف اسرائيل.

من جهة اخرى قال انه لا يجوز السماح لمشكلة مكان المحادثات ان تقوض انجازات الانفراج الذي تحقق في مدريد، ووقف تواصل المفاوضات المباشرة. وكرر بيكر دعوته الى اجراء جولة المحادثات في الرابع من ديسمبر / كانون الأول ١٩٩١ في واشنطن. وطلب بيكر في رسالته مشاركتنا في عدد من أفكار راعيي المؤتمر. من أجل ان تسير المفاوضات بصورة أكثر جدوى، وعلى سبيل المثال فان هناك سلسلة من المواضيع المتصلة بالحدود بين اسرائيل والأردن، لا علاقة لها البتة بقرار مجلس الأمن ٢٤٢، ومن الجدير بحثها كما ان اسرائيل والأردن بامكانهما ان يبحثا في مسائل ثنائية، مثل طابع السلام، والمشاكل اليومية في خليج العقبة - ايلات. مسألة استخدام المياه العادمة مرة أخرى، الانتاج المشترك للبوتاس، السياحة، والطيران المدني وما الى ذلك.

لقد كان من المتفق عليه ان تتركز المحادثات مع الفلسطينيين في المرحلة الأولى على ترتيبات الحكم الذاتي في المرحلة الانتقالية. وكانت الولايات المتحدة قد عبرت عن رأيها بأن على الجانبين الامتناع عن النقاشات المطولة حول المبادئ مثل «مصدر الصلاحيات» أو جوهر سلطة الحكم الذاتي، وان يعرض الجانبان نموذجا للسلطة من النوع الذي يتيح امكانية تحديد صلاحية مسؤولية المجلس الاداري في المرحلة الانتقالية.

كذلك حملت رسالة بيكر سلسلة من النصائح أيضاً. فيما يتعلق بالموضوع السوري - اللبناني. وكانت خلاصة هذه النصائح، ضرورة اجراء مفاوضات تخمينية أو تقديرية «مثل كما لو» ومن ثم محاولة بناء اتفاق.

شهدت المحادثات مع الوفد الفلسطيني ارتفاعات بسيطة وانحدارات عميقة، وكان كل تقدم يربط بسلاسل ثقيلة من المراوحة في المكان، والتراجع، ذلك ان المطالب الفلسطينية كانت بعيدة المدى وشملت كل مناحي الحياة، الأرض، ازالة المستوطنات، القدس، وكثيرا من المسائل الأخرى. وكانت كل بادرة وأي اقتراح من اسرائيل، يوزن ويقاس ويواجه بالشكوك والنقد وبشحنة من التخطيط وعدم الثقة، وكانت الخطوات الاسرائيلية تفسر بأنها معدة لاذابة كل تقدم، من أجل تخليد الوضع القائم، وفي أحسن الأحوال كانت تفسر على أنها اقتراحات غير محترمة وغير مناسبة، وهي لا تنسجم مع التسوية والمصالحة التاريخية، التي، حسب رأي الفلسطينيين انطوت عليها مسيرة السلام، التي بدأت من مدريد.

وفي العشرين من يناير / كانون الثاني ١٩٩٢ بعث شامير برسالة الى بيكر مدح فيها بلاده، جراء امتناعها عن التوسط والتدخل بصورة مباشرة في المفاوضات واضاف ان تلازم المحادثات على طول المسارين افتتح بشكل ناجح.

كان يبدو ان الفجوة بين المواقف قد تقلصت، بيد ان شامير تطرق الى صعوبة معينة تمخضت عن قيادة الوفد الفلسطيني بأفعال رمزية. ومحاولته وضع شروط مسبقة، واكد شامير ان منظمة التحرير قامت بمحاولات لاختراق المسيرة في الحقل الثنائي والاطار متعدد الأطراف. وفي ختام رسالته قال انه يضع ثقته في بيكر الذي سيعرف كيف يمنع محاولات من جانب أطراف مختلفة لترجيح الكفة ضد اسرائيل.

وقد عكس رئيس الحكومة شامير في رسالته ما شاهدناه في المحادثات فالامريكيون قد امتنعوا عن الدخول الى المحادثات كوسطاء، اما رجال وزارة الخارجية فقد تواجدوا حول الغرف التي تجري فيها المفاوضات. وكان الامريكيون يتلقون تقارير عن هذه المحادثات اثناء فترات الاستراحة او في نهاية يوم من المحادثات. كما كانوا يتلقون ايجازا عن المحادثات واوراقا، واحيانا اعتمدنا اطلاع بيكر ومجموعة مساعديه على آخر تطورات المحادثات. وعلى اية حال فان المساعدة الامريكية كانت غير مباشرة، ودون تدخل في المفاوضات نفسها، بينما استمرت المحادثات مع الفلسطينيين من جولة الى اخرى بنفس النظام.

في مرحلة معينة، عندما كنا قاب قوسين او ادنى من تبني وثيقة جدول اعمال مشترك طالب الفلسطينيون باضافة بنود على الوثيقة ومطالب ليس مكانها في المرحلة بل في مرحلة التسوية النهائية. وخلطوا بين السابق واللاحق. والواقع والحلم، وحاولوا ايضا دون التوصل الى موافقات رسمية.

واعتاد الدكتور عبد الشافي ان ينهي كل جولة من المفاوضات بأقوال تعبر عن خيبة امل عميقة، وبعد فترة طويلة من المباحثات اعرب عبد الشافي عن تخوفه من ان نافذة الفرص التاريخية التي فتحت للتو على وشك ان توصد. وربما فكر مليا بالتخاذ خطوة غير مستبعدة للاعتراف المتبادل بين شعبينا وبكلمات اخرى الحصول على موافقة لانضمام منظمة التحرير واعتراف متبادل بالحقوق المتبادلة غير القابلة للتصرف لشعبينا، اليهودي والفلسطيني، وقال عبد الشافي: (نحن الفلسطينيين اعترفنا بحق وجودكم، واعترفنا بدولة اسرائيل، بينما انتم الاسرائيليون لم تبادلونا باعتراف مماثل) وطلب عبد الشافي نقل اقواله كرسالة الى زعماء اسرائيل من أجل ان يدرسوا هذا الاقتراح بجدية، على أمل الخروج من المأزق الذي واجهته المحادثات. ومن اجل ان يعزز دعوته للاعتراف المتبادل، قال الزعيم الفلسطيني اننا وصلنا الى مفترق طرق مريك، وعليه يتوجب على الفلسطينيين ان يعيدوا النظر في استمرار مشاركتهم في المسيرة السياسية على الرغم من كونهم ملزمين بالمفاوضات.

في الحقيقة انه بعد عشرة أشهر من المفاوضات اتضح ان استراتيجية وتكتيك الجانبين قد اخفقا، ولم يقودا الى اي مكان، فقد قال عبد الشافي ان عدم استعداد اسرائيل منح السلطة الفلسطينية بعدا اقليميا اضافة الى مواصلة اسرائيل تحصين مستوطناتها، ورفضها اي ارتباط للفلسطينيين في القدس، كل ذلك حال دون أي تقدم في المفاوضات. وعزا عبد الشافي عدم التوصل الى اتفاق بعدم استعداد اسرائيل للبحث في المرحلة المقبلة في المسيرة. ومضى عبد الشافي يقول: ان الايماءات التي ترسلها اسرائيل بالنسبة الى ما هو متوقع في المرحلة المقبلة صعبة وفزعة، فاقتراحات اسرائيل لا تمنح الفلسطينيين صلاحيات وقوة حقيقية. ربما ان رئيس الوفد الفلسطيني فكر بصوت عال انه بعد مضي عشرين شهرا من المفاوضات يبدو ان البعد الفلسطيني قد استنفد صيغة مدريد وانه يجب استبدالها عن طريق الانتقال الى البحث المباشر في التسوية النهائية. او تفحص على الأقل اختزالا ذا مغزى لفترة التسوية المرحلية. وقال عبد الشافي. ان الفلسطينيين يرغبون في التوصل الى اتفاق، وانه وزملاءه ابدوا روحا تصالحية وعليه يتوجب على اسرائيل اتخاذ قرارات جديدة حتى ولو كانت صعبة. ان السلام الاسرائيلي - الفلسطيني قابل للتحقيق شريطة ان نكون حازمين وشجعانا في طلبه.

حكومة العمل

في الثالث والعشرين من يونيو/ حزيران ١٩٩٢، خسر الليكود صدارته في الانتخابات للكنيسيت، وعاد حزب العمل وأمسك بالسلطة. في الواقع ان السبب في سقوط الليكود في الانتخابات كان مبعثه انشقاق حدث في معسكر اليمين وليس تحولا ايديولوجيا في الشعب. وكما تفرضه نتائج الانتخابات فقد اخلى شامير ليفي وارنس مكانيهما لصالح اسحق رابين الذي تم انتخابه رئيسا للحكومة ووزيرا للدفاع، وشمعون بيريس الذي شغل حقيبة الخارجية. بعد وقت وجيز من تشكيلها بحثت الحكومة طرقا لتشجيع المفاوضات. وتخليصها من المأزق الذي وصلت اليه. وفي البداية عرضت جدولا زمنيا سريعا امده تسعة اشهر للتوصل الى اتفاق. حتى هذا الجدول لم يغير من مواقف الوفد الفلسطيني قيد أنملة. ولم يساهم في تسريع وتيرة المفاوضات. وفي وزارة الخارجية الاسرائيلية ارتفعت اصوات تطالب بنقل رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين بحجة انه ملتزم بمواقف حكومة الليكود، بكل ما يعنيه ذلك من معنى، لقد ناضلت بهدف تغيير روبنشتاين. لانني لم اكن مستعدا في أي حال من الأحوال ان اساهم في اقالته عن طريق تزويد (معلومات شريرة) كان البعض يزعم ان مثل هذه المعلومات موجود في حوزتي. لقد حللت الجانب الفلسطيني ومواقفه في تقرير قدمته الى رئيس الوزراء شمعون بيريز. وذلك على النحو التالي:

● الوفد الفلسطيني ليس وفدا تمثيليا، ضعيفا ومجزأ وذا قاسم مشترك متطرف جدا، ويتلقى تعليماته من منظمة التحرير في تونس.

● حاول الوفد الفلسطيني ان يحس ويتحسس ويفحص مواقف اسرائيل متوقعا حدوث تغييرات في اعقاب الانقلاب (اي سقوط الليكود ومجيء حزب العمل) من أجل ان يكتشف في أطار المحادثات في واشنطن. انه لا يوجد طرق تاريخية مختصرة.

● ان عمل الوفد الفلسطيني ادير ويدار الآن بالذات بتشويش من جانب منظمة التحرير في تونس التي تعتقد أن صعود حكومة اليسار الى السلطة قرب من ساعة الحسم وانه يوجد امل في التحرك.

● ان لدى الوفد الفلسطيني احساس حتى الآن انه جاء الى المفاوضات لوضع اسس لعناصر دولة فلسطينية (قادمة على الطريق) واذا كان هذا هو الهدف المنشود، فها هو الزمن يبتسم لهم وخسارة ان يقبلوا على تقدمات طفيفة وغير ذات مغزى. وقد اعرب أعضاء في الوفد عن مخاوفهم بأن هذه المفاوضات هي المفاوضات

النهائية التي تنوي اسرائيل اجراءها مع الفلسطينيين، ذلك ان اسرائيل لا تنظر الى مرحلة التسوية النهائية. لذلك فما الحاجة الى وضع جدول زمني سريع، تضاعف شك الفلسطينيين وتطرف، وبالنسبة لهم فقد انطوت اقتراحات اسرائيل على عيوب بفقدانها التطرق الى مصدر الصلاحية، وانسحاب الجيش الاسرائيلي، ونقل السلطات اليهم بلا عودة، وقد قدروا بأن الحكومة اليسارية ايضا ستواصل نفس خط الحكومة اليمينية ولن تحاول تحريك التسوية النهائية لصالح الفلسطينيين. لهذا كله فان من الضرورة بمكان ان تكون هناك صلة وربط بين التسوية المرحلية واستمرار المسيرة.

وقف الدكتور عبد الشافي، الزعيم الفلسطيني في مفترق يربط بين البيولوجيا والتاريخ ولكونه كان شيوعيا سابقا، كان مدربا على التفكير الحتمي، وآمن بأن الحتمية التاريخية ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية، واعتقد، انه اذا كان الأمر كذلك فلماذا الاسراع ولماذا نتوصل الى حل وسط يكون أقل من دولة، او لتسويات من شأنها فقط ان تبطئ من تنفيذ قرار (وزير التاريخ)؟!.

الى جانب ذلك استعرضت امام وزير الخارجية الاحتمالات التي بدت لي جديرة بالفحص وابداء الرأي:

● البقاء في الاطار الحالي أي الاستمرار في محادثات واشنطن التي تعتبر مفاوضات على المفاوضات الحقيقية، والتي ربما تستغرق وقتا طويلا حيث ان هذه المفاوضات ستدار بين مفهومنا الذي يشكل الحد الادنى والذي وضعته حكومة الليكود وبين المفهوم الفلسطيني الذي يحتضن حوافز ومفاهيم تخرج كثيرا عن إطار افكار وآراء اسرائيل.

● ربما تدفع سياسة النفس الطويل والأعصاب القوية والاستنزاف، الطرف الفلسطيني الى اعتراف بطيء ولكن ذي مغزى بالوضع، ويدركون انه لا طريق آخر أمامهم الا العمل في اطار مقلص نحاول نحن من جانبنا ان نجمله ونحسنه عن طريق تحضير المسيرة، وتشجيع الفلسطينيين على الانشغال بجوانبها العملية والفعلية فيما تبقى مبادئهم تحوم فوق المفاوضات، دون مناقشتها بصورة واقعية.

● اذا سارت المفاوضات ببطء، مع كل ما ينطوي على ذلك من معنى، يمكن الافتراض ان تبحث الادارة الامريكية عن طريق للتدخل واقتحام الطريق المغلق، واضفت في الوقت ذاته، انه اذا نجحت حكومة اسرائيل في تحريك الوضع، فان الاحتمالات المتوقعة آنذاك هي:

● اعادة النظر مجددا في مفهوم الحكم الذاتي، فربما تحديد جديد لهذا المفهوم - يؤدي الى تقارب الآراء بين وفدي اسرائيل - والفلسطينيين.

● من اجل استبدال الافكار الاسرائيلية او استكمالها من خلال تبني قرار بتغير عدد من المواقف الاساسية، تتيح الى تضمين جدول الاعمال بنودا حول انسحاب او اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية، والبحث ايضا في مسألة مصدر الصلاحيات، واضفت بالطبع ان من وجهة النظر التكتيكية سيكون من الضروري الفحص بشكل مستقل كيفية استغلال المواقف المصاغة من جديد اثناء سير المفاوضات، ومن بين هذه المواقف اقترحت بلورة موقف او الاكتفاء بالادلاء بتصريح يشير الى ان اسرائيل لا ترفض مسبقا خيار دولة فلسطين في المرحلة النهائية. كما اقترحت ان تسعى اسرائيل الى اجراء اتصال مباشر او غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية الامر الذي سيدرج على جدول الاعمال مسألة الاستكمال الايديولوجي بكل ما تمثله منظمة التحرير من جهة، وردها على ذلك من جهة اخرى، وستكون منظمة التحرير هي بالذات التي ستضع جانبا او تعلق اهدافها المستقبلية، وتتركز في التسويات المرحلية ثم تمنح اعترافا رسميا لأية تسوية كانت، ولو كانت تمثل الحد الادنى، الأمر الذي سيشكل برهانا للسواد الأعظم من الفلسطينيين ان طريق خيار الدولة الفلسطينية لم يغلق.

في محادثات واشنطن ثبتت جدوى الاتصال غير المباشر والسري مع منظمة التحرير، وقد اعربت عن اعتقادي بأن اتصالا (غير مباشر) مع رئيس اللجنة السياسية للمجلس الوطني الفلسطيني، الدكتور نبيل شعث سيساعد في البحث، انه من المرغوب فيه ايضا اجراء اتصال مع فيصل الحسيني، وحنان عشراوي وزملائهم. كما ان هذا الأمر من شأنه ان يقوي السكان في المناطق ووفدهم في عملية اتخاذ القرارات الصعبة. واضفت ان تحقيق انفراج في الاتصالات مع سوريا قد يكون له اثر ايجابي على الموقف الفلسطيني، ويذكر ان سفير سوريا في واشنطن موفق العلاف، صرح بمثل هذا الأمر.

على النقيض مما كان سائدا في الفترة الأخيرة، اوصيت باجراء اتصال مكثف مع الولايات المتحدة وتعزيز التعاون والتنسيق معها ومنحها تدخل مراقب، وقد اشرت في هذا المجال الى اشارة أولى لتدخل امريكي أكثر، وذلك عندما ضغطت علينا الولايات المتحدة من أجل الموافقة على طلب فلسطين لدمج عدد من الخبراء يساعدون في عمل الوفد، وبناء على ذلك يجب ان نناور بين المفاوضات المباشرة وبين امكانية الاحتياج لجهود التجسير الامريكية.

مع الأيام، ابلغني احد المقربين من وزير الخارجية شمعون بيريز كان حاضرا معنا في الاجتماع، ان وجهة النظر التي طرحتها أمامه دفعت بيريز للبحث باصرار عن خيار بديل للمفاوضات التي تسير ببطء في واشنطن، والذي ادى في نهاية المطاف الى اتفاقيات اوسلو.

المسار الأردني - روح طيبة

في مقابل المسار الفلسطيني فان المفاوضات مع الأردن تميزت منذ بدايتها بروح طيبة، وبمناخ جيد وبمباحثات حضارية. وقد ضم الوفد الأردني مجموعة من الدبلوماسيين، والموظفين وجميعهم مثقفون، اما رئيس الوفد الأردني الدكتور عبد السلام المجالي فهو مؤسس وقائد سلاح الطب الأردني وهو من عائلة معروفة من مدينة الكرك. اما نائبه الدكتور فايز الطراونة فحصل على شهادة الدكتوراة من جامعة لوس انجلوس والتي عمل فيها ايضا باحثا مساعدا، حيث كان عدد من طلابه اسرائيليين. واثناء سير المفاوضات عين الطراونة سفيرا لبلاده في واشنطن، كما عمل رئيسا للوفد الأردني، وشغل الطراونة في الماضي منصب وزير التطوير الاقتصادي. وينتمي هو أيضاً لعائلة معروفة من مدينة الكرك. كذلك شمل الوفد الأردني أعضاء من أصل فلسطيني.

في المرحلة الأولى من المفاوضات مع الأردن اعددنا مسودة معاهدة سلام، كان يمكن تحقيقها لو ان الظروف كانت ناضجة لذلك. بيد ان الاردنيين لم يرغبوا في البحث بمعاهدة سلام، انما في مرحلة معينة استصوب الدكتور المجالي التوقيع على مسودة اتفاق بالأحرف الأولى، بحيث يكون تحقيقها رهنا بحدوث تقدم حقيقي على المسارين السوري والفلسطيني.

نحن من جانبنا تواضعنا في عملية عرض مسودة معاهدة السلام، وذلك حتى لا نحشر الأردنيين في الزاوية واظهارهم كرافضين. وبناء على ذلك اقترينا من الاتفاق على جدول اعمال مشترك كان اسرع بكثير مما جرى مع الفلسطينيين، على الرغم من ذلك تجسد فقط بعد الاتفاق الذي وقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير في باحة البيت الأبيض. وكان أعضاء الوفد الأردني حريصين على ان لا يتحدثوا باسم الفلسطينيين، وفضلوا ان يعرضوا تميزهم كأردنيين. وبالنسبة لموضوع الاستيطان فقد طرحوه من وجهة نظر ديموجرافية، تقضي بأن بناء المستوطنات سيؤدي الى انتقال مواطنين من الضفة الغربية الى الأردن، لقد قررنا في مرحلة متقدمة من المفاوضات ان نبحث مع الأردنيين في مسائل معينة مثل: المحافظة على البيئة، المياه والطاقة، وقد وجدت مسألة المياه حلها في المرحلة النهائية من المفاوضات، وذلك عشية التوقيع على اتفاق السلام، وهكذا أفلحنا في التغلب على الخلاف التاريخي بالنسبة الى مخصصات المياه من مصادر نهري الأردن واليرموك.

كذلك بدأت مجموعات عمل لقبها الأردنيون بـ (كشكول) ببحث مواضيع التطوير والسياحة والتجارة والصناعة المصرفية. ومع ان البداية كانت بطيئة نسبيا، مثل التعاون في مجال السياحة مع طرف ثالث، فقد وضعت الاساس لاتفاق السلام بين اسرائيل والأردن، لقد كان من نصيبي ان أرأس (كشكول) أعالج مسألة اللاجئين والسياحة والتجارة حيث كان نظيراي في الجانب الأردني جواد العناني ومروان دودين، وكان كلاهما وزيرين في الماضي واصبحا وزيرين في المستقبل في حكومة الأردن وكلاهما من أصل فلسطيني، وقد بدا العناني شديدا ونشطا ومحترفا اما دودين فقد بدا ظريفا ووديا وبشوشا.

وفي اطار المحادثات في واشنطن بدأنا نتحدث عن تطوير غور الأردن، والذي انتهت المباحثات بشأنه في وقت لاحق، أي في اطار المحادثات الثلاثية بين الأردن - اسرائيل - الولايات المتحدة، كما تحدثنا عن مشروع قناة البحر الأحمر - البحر الميت. ونحن نأمل ان يكون غور الأردن في المستقبل غورا مزدهرا وغنيا بالمشاريع السياحية والصناعية. وقد تعودت في تقاريري للقدس عن الوفد الأردني ان انسب له القول المأثور (مسرع قليلا) اي انه ينظر لها جيئة وذهابا قبل ان يخطوا أية خطوة كانت، وبالفعل، فكل خطوة قام بها كانت مدروسة حتى النهاية ومعللة بحرفية من قبل اصحابها، المتفوقين والمتعلمين. وقد ظهر من بين مستشاريه المستشار القضائي للحكومة الأردنية عون الخصاونة الذي اعتاد ان يتبل محاضراته باقتباسات من اجود الشعر الانجليزي في القرنين التاسع عشر والعشرين.

وقلت في تقريري ان الأردن يتمترس خلف صيغة السلام العام والشامل، وذلك كي لا (ينكشف) بأنه يعمل وحده مع اسرائيل، غير ان الاردن عرف ان يعبر جيدا عن مصالحه واحتياجاته المحضة. فمطالبه في مجال المياه مثلا، عبر عنها الأردن

عشراوي كانت ناطقة كفؤة وجعلت للمسألة الفلسطينية صدى عالمياً.
الوفد الفلسطيني في واشنطن كان يخشى من تحمّل مسؤولية وزارية.
حواري مع بيريز أوحى إليه بخيار أوسلو ▫ كان يمكن أن نوقع معاهدة سلام مع الأردنيين منذ وقت مبكر.. لكن عمّان تريثت
غور الأردن يمكن أن يكون مستقبلاً منطقة مزدهرة صناعياً وسياحياً.

بواسطة ناطقة النشط الدكتور منذر حدادين بمصطلحات لا تقبل التأويل. وبشكل عام فقد اعتقدت ان الوفد الأردني هو بمثابة الآية التوراتية التي تقول: (وصلت الأمور الى الدرجة التي لم يكن فيها بالامكان ابدع مما كان) وفي تقديري وبخاصة في نظرتي الى الوراء، لم نأخذ بالحسبان التغير الدراماتيكي الذي سيطرا على الموقف الفلسطيني اي منظمة التحرير الفلسطينية، والجرأة وبعد النظر، والنشاط الذي ابداه الملك حسين، الذي اتخذ قرارا شجاعا بالتوقيع على اتفاق سلمي مع اسرائيل في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٩٤. وبشكل عام فان كافة التحولات والقرارات الكبيرة كانت ايضا ثمرة ظروف، وخاصة نتاج قرارات شجاعة اتخذها زعماء، فكروا وعملوا بمقولات تاريخية. هذه هي القرارات التي يقرر زعيم ان يتخذها من خلال اغفاله للمصاعب والحجج والاعذار، فلماذا لا يتخذ القرار المعين في التوقيت الآني؟ على هذا النحو كان قرار الملك حسين. وفي وقت لاحق اظهر الملك وقفة حازمة، وبين لابناء شعبه بكل شجاعة، قيم السلام وفضائله، كما دعاهم الى التحلي بالنفس الطويل الى ان تصبح ثمار السلام من نصيب عامة المواطنين. لقد اقمت صداقة خاصة مع عبد الله طوقان من مستشاري الملك والأمير حسن، ويذكر ان شقيقته علياء كانت متزوجة من الملك حسين وتوفيت اثر حادث تحطم طائرة هيلوكبتر كانت تقلها. ويعتبر طوقان رجلا مثقفا جدا وذا شخصية جذابة ويتمتع بقدرة بلاغية مؤثرة، وخلال فترة معينة كان في عداد أعضاء الوفد الأردني الفلسطيني في واشنطن وكان من بين الأوائل الذين تجرأوا على كسر الحواجز.

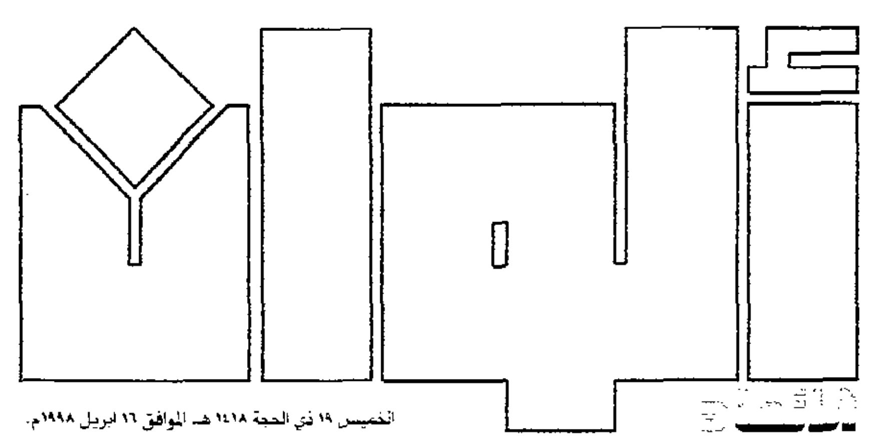
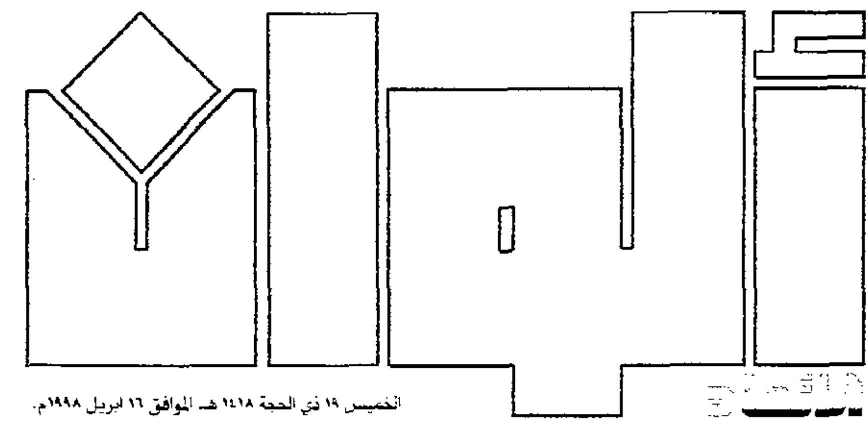
خلال مباحثات مجموعة العمل المتعددة الأطراف لمواضيع الأمن الاقليمي ونزع السلاح في سنة ١٩٩٣، تناولنا وجبة الغداء في مطعم (روسلاكا) في واشنطن، وذلك على انغام فرقة موسيقية روسية. وقد تبادلنا الآراء والنصائح. حول كيفية دفع المسيرة وخاصة التوصل الى الهدف المنشود في تحقيق اتفاق سلمي بين اسرائيل والأردن. ومع الأيام، حدثني طوقان انه في احدى محادثاته مع مليكه قال اذا وجد بين الاسرائيليين كثيرون متشوقون للسلام مثلي ومثل حنان براون مساعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية سابقا، وهو الآن يعمل نائبا لرئيس معهد وايزمن فانه عندئذ يستطيع ان يثق بهم.

قبل يوم او يومين من موعد التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني في البيت الأبيض في الثالث عشر من سبتمبر / ايلول ١٩٩٣ اجتمعنا نحن الاسرائيليين مع الوفد الفلسطيني في جلسة اجمالية وتوجهت الى رئيس الوفد الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي - الذي ثمنت شخصيته جدا - ولبقية أعضاء الوفد وقلت فيما قلت ما يلي:

نحن نعقد الآن اجتماعا اجماليا يسبق التوقيع وقد خلفنا وراءنا اشهرا طويلة من المباحثات المكثفة، عملنا خلالها بتصنيف وتفصيل الكثير من المشاكل والقضايا وتبادلنا الآراء وأجرينا محاولات مستمرة للتجسير على المواقف والفجوات. وقد كانت هذه المفاوضات عمليا وسيلة لبناء الثقة، اذ اننا تبادلنا الرسائل ودرسنا بعضنا بعضا، فانتم الدكتور عبد الشافي وزملاؤك طلبتم وايضا حثثتم، بأن نتوجه الى قيادتكم، وان نعزز اتصالاتنا المباشرة معها، وكذلك فعلنا.

نحن الآن على حافة انقلاب دراماتيكي، وان احدا لا يستطيع ان يقلل من اهميته ووزنه. فعلينا ان نرتبط به من أجل انجاحه، ذلك ان الامتحان متبادل ففي رأينا نحن الاسرائيليين ان ننفذ تفاصيل وتعليمات الاتفاق بأدق تفاصيله وانسجاما مع التزاماتنا سنحافظ على سلامة المستوطنين. وعلى مسؤوليتنا عن الامن العام، وعلى أماكن تواجد الجيش الاسرائيلي في المناطق. وأنتم أيها الفلسطينيون. ستبدأون في رحلة طويلة من الادارة اليومية لشؤونكم. والمسؤولية العليا نحو السكان الفلسطينيين هي من الآن فصاعدا من اختصاصكم. كما ان الامتحان لانجاح الاتفاق هو من مسؤوليتنا جميعا.

اضافة الى ذلك، فان المفاوضات حول التسوية الدائمة ستتأثر كثيرا بمدى علاقات الجوار، الأمن والفهم المتبادل والتعاون الذي سيسود في فترة المرحلة الانتقالية، وانه لمن المناسب ان نتعالى جميعا ونكون جديرين بالفرصة التاريخية التي نشأت ليس فقط من أجل تصفية النزاع، بل من أجل ايجاد حلول لصالح مستقبل المنطقة ورفاهيتها، ان الاتفاق مع طرف واحد سيحفز الأطراف الأخرى، وكلي ثقة بأن الاتفاق مع الأردن سيتحقق قريبا، والى ان نصل الى ذلك البناء العالي من السلام الشامل، الذي سيغير وجه الشرق الاوسط كله، وينقله من النزاع الى السلام والتعاون. انني اريد ان اتوجه بالشكر الشخصي لك يا دكتور حيدر عبد الشافي ولأعضاء وفدك. ويخيل لي اننا تمكنا نحن الاسرائيليين والفلسطينيين من تطوير التفاهم وتوطيد الصلة بيننا، ويهيأ لي ان المباحثات قد جرت بجدية ومن خلال الاحترام المتبادل، ومن خلال بالغ الاحترام لكم، ونأمل ان تهب علينا هذه الريح في المستقبل أيضا وعلى مدى الطريق، ان أمامنا عملا كثيرا ينطوي على فرص لتحقيق السلام في المنطقة هيا نتمنى النجاح لنا جميعا.



ألوان

الخميس ١٩ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ ابريل ١٩٩٨م.



حافظ عبد الرحمن في المجمع الثقافي اليوم

يحيي الموسيقار السوداني حافظ عبد الرحمن مساء اليوم حفلا موسيقيا على خشبة مسرح المجمع الثقافي.
تحت عنوان (الايام الخالدة) ويشمل برنامج الحفل عددا من المقطوعات التي الفها الموسيقار مثل (موال عن غرب السودان) و (الغزال النافر) و (اغتراب) وغيرها.
والفنان حافظ عبد الرحمن درس الموسيقى في المعهد العالي للموسيقى والمسرح في جامعة السودان بالخرطوم وتخصص في آلة الفلوت. كما انشأ فرقة موسيقية تحمل اسمه عام ١٩٨٨.
وله أكثر من ٢٠ مقطوعة موسيقية مسجلة في عدد من اذاعات وتلفزيونات العالم العربي.

■■ بعد أن أنتهى من تصوير الحلقات المتبقية من الجزء الثاني لمسلسل «جمهورية زفتى» أستعد لإخراج الحلقات الجديدة «السائرون نياما» تأليف سعد مكاوي سيناريو وحوار مصطفى ابراهيم.

اسماعيل عبد الحافظ



■■ رغم انشغالاتي استعد لاداء الامتحانات في العام الاول من دراسة الماجستير التي اعدها عن الكونسر فاتوار في اكاديمية الفنون بالقاهرة وهو امر يسعدني ان اعد رسالتي في الاكاديمية التي كنت فيها من قبل بعد ان حالت الظروف دون اعداد رسالتي في جامعة السوربون».

لطيفة

طوني كيوان:
نشرت اللهجة اللبنانية في العالم العربي

بيروت - ايمان ابراهيم:

■ طوني كيوان، أحد نجوم الاغنية الشعبية في لبنان. بدأ أولى خطواته الفنية عن طريق المعهد الموسيقي الوطني في بداية الثمانينات حيث درس الموسيقى والغناء الشرقي. أما احترافه الفعلي للفن فبدأ عام ١٩٨٥ حيث أنزل الى الاسواق أول أعماله الفنية «حديتو كاس» التي لمعت قبل ان يلمع اسمه في عالم الفن والغناء.

طوني كيوان الذي عرف بلونه الغنائي الشعبي، يصر على الغناء باللهجة اللبنانية التي يعتبر نفسه مسؤولاً كفنان عن نشرها في العالم العربي.

مع طوني كيوان كان لنا هذا الحوار:

■ يلاحظ في معظم اغنياتك تهجم دائم على المرأة فهل يعكس هذا جزءا من شخصيتك؟

- (يجيب ضاحكا). لم يكن هدفي أبدا التهجم على المرأة. بل كنت أبحث عن موضوع جديد غير مستهلك لابراز أغنياتي بشكل جديد ومميز. وكان اختيار هذا الموضوع كونه جديدا لم يتطرق اليه الفنانون من قبل. عدا عن هذا. ليس لدي شيء ضد المرأة.

■ كونك تعتمد اللهجة اللبنانية في معظم أغانيك، ألا يحد ذلك من انتشارك عربيا؟

- لا بالعكس. فاللهجة اللبنانية وخلاصة الفولكلور اللبناني محبوب جدا في الدول العربية. أغنية «بدك بنك» مثلا. إحتلت الصيف الماضي، المرتبة الأولى في الاذاعة الكويتية. هذا دليل ان لهجتنا تخطت حدود الوطن ولاقت رواجا في العالم العربي.

■ هل لديك مأخذ على الغناء باللهجات العربية؟

- انا لست ضد التنويع وليس لدي أي مأخذ على الغناء باللهجات العربية. والفنان يجب ان يغني بلهجته الاصلية لانه مسؤول عن ايصالها الى البلدان الأخرى. فكما يحافظ الفنانون في مصر والخليج على لهجاتهم المحلية. يجب ان يحافظ الفنان اللبناني على لهجته قبل ان ينتقل الى التنويع. وقد كانت لي محاولات عدة للغناء باللهجة المصرية الا ان الجمهور أحبني اكثر باللهجة اللبنانية.

■ في لبنان، تلعب الشركات الاحتكارية دورا كبيرا في إشهار الفنان حتى لو لم يكن يملك مقومات النجاح؟ فما رأيك بهذه الشركات وهل تفكر بتوقيع عقد احتكاري؟

- الفنان الذي لا يملك مقومات النجاح من الممكن إبرازه عبر الشركات الاحتكارية لمدة محدودة ولكنه لا يستطيع الصمود في الساحة الفنية مهما كانت هذه الشركة قوية. فهناك الكثير من الفنانين يوقعون عقودا مع هذه الشركات ولا يبرز منهم سوى قلة مميزة. بالنسبة لي، لا اقبل منطق الاحتكار لاني أحب التعاون مع الجميع.

■ تظهر في معظم أغانيك المصورة بمظهر الرجل الخطير المحاط (بالبادي غارد) فمن أين أتتك هذه الفكرة؟

- أنا بطبعي أحب التجديد والافكار المميزة. الافكار المعتمدة في الفيديو كليب بشكل عام تركز على جمال العنصر النسائي فيها.

في أغاني المصورة أركز على العمل الجماعي لأنه اكثر الفاتا من العمل الفردي.

■ من خلال ما قدمته من أعمال فنية هل ترى انك وصلت الى ما كنت تطمح اليه؟

- مهما نجح الفنان لا يستطيع القول انه وصل الى القمة. فالموسيقار محمد عبد الوهاب سئل مرة «أين أصبح في بحر الفن» فكان جوابه «عبد الوهاب لم يبحر بعد» علما بانه موسيقار الاجيال. فالفن طموح دائم وعطاء مستمر.

■ صرحت في إحدى مقابلاتك انه على الفنان ان يكون موسميا فلا يكثر من ظهوره إعلاميا؟

- نعم فكثرة ظهور الفنان إعلاميا تضر ولا تنفع. فعندما يحضر الفنان لعمل جديد أو أغنية جديدة يكون ظهوره إعلاميا مفيدا له حيث يقدم هذا العمل لجمهوره. عدا عن ذلك فإن كثرة الظهور تسبب للجمهور الملل من الفنان.

■ أخيراً، ماذا تحدثنا عن حياتك العاطفية؟

- حاليا ما زلت عازبا ولا أفكر في الزواج لأن الفن يأخذ الكثير من وقتي ولا استطيع ان اتفرغ للزواج. ربما إذا حققت جزءا من طموحي أفكر حينها بحياتي الشخصية.

■ وما هي صفات شريكة المستقبل؟

- انا بطبعي لست متطلبا. ولكن هنك شروطا لا بد منها. فالمرأة التي سأرتبط بها أفضل ان تكون هادئة بطبعها. صادقة وجميلة كما أفضل ان تكون من خارج الوسط الفني فالزواج من فنانة أمر متعب خاصة أن الفنان بحاجة الى إنسانة تبقى الى جانبه دائما.

طوني كيوان



بوسي في مسلسل «طائر في العنق»

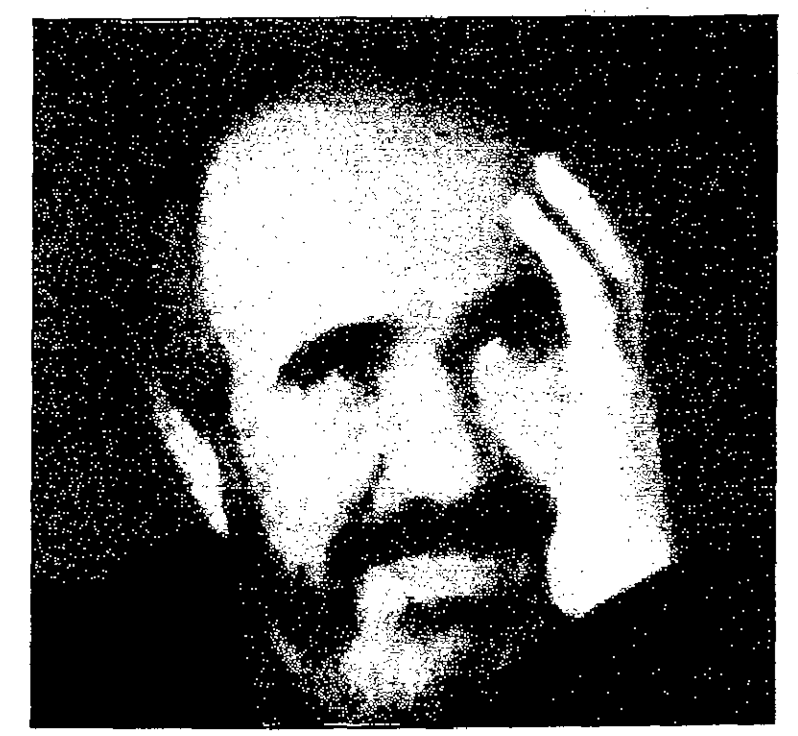
بوسي مناضلة «طائر في العنق»

القاهرة - الاتحاد:

■ تقوم الفنانة بوسي حالياً بتجسيد شخصية المناضلة جميلة الوسيمي في مسلسل «طائر في العنق» قصة ثروت أباظة، سيناريو وحوار أحمد الخطيب واخراج أحمد النحاس يشارك في بطولة المسلسل ابراهيم يسري ومديحة يسري وحمدي غيث وأحمد راتب. وأحمد ماهر وعلاء المحيلمي. يتم تصوير الأحداث الداخلية في استديوهات شركة صوت القاهرة بالعباسية. بينما تصور المشاهد الخارجية في جزيرة منجاروف بشرم الشيخ وقلعة قايتباي وميناء الاسكندرية وقصر الصفا وبولكلي وقصر المنتزه وبعض البيوت القديمة في الاسكندرية وفي مقر مجلس الوزراء المصري بالقاهرة. وجميلة الوسيمي التي تجسد بوسي شخصيتها كما يقول المخرج أحمد النحاس -هي ابنة احدى العائلات المصرية العريقة التي ارتبطت بصداقة وثيقة مع أسرة الزعيم المصري الراحل سعد زغلول الذي يؤدي شخصيته في المسلسل الفنان حمدي غيث. كما تؤدي الفنانة مديحة يسري شخصية صفية زغلول أم المصريين.

ويقدم المسلسل رؤية درامية بانورامية للأحداث السياسية والاجتماعية التي مرت بمصر خلال العقود الثلاثة الأولى من القرن الحالي، والكفاح ضد الاستعمار الانجليزي من خلال شخصية المناضلة جميلة الوسيمي وعلاقتها بأسرة الزعيم سعد زغلول وخاصة مع أم المصريين صفية زغلول، وعلاقتها بشقيقيها حلمي الوسيمي وحفني الوسيمي، فشقيقها الأول يكرس حياته لقضية تحرير مصر والكفاح ضد الانجليز. أما الثاني فينشغل بجمع المال ومطاردة النساء.

وحول دور حلمي الوسيمي يقول الفنان ابراهيم يسري: هو بطل ثوري رومانسي يهب حياته كلها لقضية مصر والكفاح ضد الانجليز وضد الموالين للإستعمار، يقضي حياته كلها في الخدمة العامة، لدرجة أنه ينسى متطلبات نفسه العاطفية ويقضي فترة طويلة من عمره دون أن يتزوج وحتى عندما يتزوج لا يتمكن من العيش مع زوجته مثل باقي الأزواج .. بسبب المطاردات البوليسية المتكررة التي يتعرض لها، وعندما تنجح ثورة ١٩١٩ يبقى حلمي الوسيمي في الظل بالرغم من أنه كان الذراع الحديدية التي نفذت الكثير من تكليفات قادة ثورة ١٩١٩ بإغتيال العديد من المحتلين الانجليز.



المسرحي مقداد عبدالرضا:

أقدم السحر وصرير الابواب يرعبني!

☒ بغداد - الاتحاد:

■ الفنان مقداد عبدالرضا هو الاكثر شهرة بين الفنانين العراقيين والاكثر حضوراً في ذاكرة المشاهد، يختار ادواره التلفزيونية بدقة ويحرص ان يكون مسرحيا من درجة خاصة، لكنه لم يجد الفلم المناسب لأن يكون ممثلا سينمائيا من طراز خاص، ومع هذا فقد كان افضل نجم سينمائي لعام ١٩٨٧.

«الاتحاد» حاورت الفنان مقداد عبدالرضا بصيغة ابتعدت عن الحوار التقليدي من اجل اكتشاف رؤى فنان جاد ومتمرس في المسرح والسينما والتلفزيون.. وهكذا كان الحوار:

■ من هو الممثل؟

. الانيق، المقتصد، الطليق، الضارب، الراقص، المشاغب، الفضولي، الخبيث، المتوازن، اللاهث، العليم، السندباد، العاشق، اللئيم، البهلول، الكف، العين، الرأس، الجسد، الروح، خذ من الزمن ما يعنيك، تعلم رقص الاصابع، ضع في حسابك اقتناص اللحظة في خلق اللذة، الجسد هو مفتاح العلاقة، مفتاح اللغة، الايقاع، تعلم السرعة، وسحر الضوء، واحفظ في ذاكرتك انك لست انا، لكن ان خالفت الاحاسيس ستنهار (هل لاحظت).. انا اقدم السحر.. انا المشعوذ..

تفنن الممثلون في تقديم احسن ما لديهم من ابداع.. كان كل منهم يمثل بلدا، فهو يعكس حضارة هذا البلد وتطوره (انهم روح العصر وموجز تاريخه) ولقد قابل الجمهور هذا الابداع بما يستحق من اكبار وتقدير، بل راح يتناقش في اي الممثلين كان ابرع واكثر ابداعا، وفي غمرة من هذا المناخ المسرحي الساحر، تقدم ممثل آخر، وكان يقتضي الممثل في اخر المطاف ان يحتضر ثم يموت واذا كان الممثل يقدم المشهد، فقد ساد الصمت، وتسمر المتفرجون في اماكنهم.. حبسوا انفاسهم، ثم لن يلبث الممثل ان سقط على خشبة المسرح مكملا ما يقتضيه دوره بأن يموت.. صمت استمر لحظات.. ارتفع بعدها الهتاف والتصفيق، وراح الجمهور يرمي بالزهور على هذا الممثل الكبير لبراعته وعلا التصفيق اكثر.. غير ان هذا الممثل ظل ملقى في مكانه من المسرح.. زاد التصفيق ثم حين لم ينهض الممثل فقد راح الشك يتسرب الى نفوس الجميع وعلى عجل استدعي احد الاطباء فأجرى الفحص على الممثل الا ان الطبيب ما كاد ينهي كلامه حتى انتفض الممثل واقفا على قدميه وراح يحيي الجمهور قائلا:

نحن المبدعين نستطيع ان نسيطر على هذه العضلة التي ما من وسيلة للسيطرة عليها.. اننا نمسك حين نبدع بعضلة القلب.

■ علاقة الجمهور بك توطدت من خلال التلفزيون، كما اعتقد لماذا لم يتحقق هذا في المسرح او السينما؟

. عندما تعلمت السير لم استخدم جداراً اتكىء عليه، وعندما تعلمت السباحة هكذا قذف بي ابي الى الماء، وحينما جئت الى المسرح كانت هناك عيون تلتمع، لكن ياللاسى بعض هذه غادرتني والبعض الاخر انطفأ والباقي يجيد لعبة الابواب، التلفزيون لعبة الغاء الهوية، فها انت ترى انني اضع هويتي على قارعة الطريق تسحقها اقدام المارة، ولكن ما العمل فانا لا اميز وجهي من ظهر المرآة كما يفعل البعض.. المسرح في عمومه ارضي، سلفي، او احتفالي يقترب من التهريج، او مسرح تطهير وندب، او بكل وقاحة نقل مباشر على الهواء.. يوما ما قالت لي احدى صديقاتي اراك تهرب من المسرح فانت ملول، فلو انك بقيت في اعمال كثيرة غادرتها لكنت حصلت على عدة جوائز.. ضحكت في داخلي لهذا التصور، فانا ما ان ادخل في لعبة من العاب المسرح حتى اكتشف انني مرتهن الى اللغة ولعبة القلب وعدم قدرة الاخر على مقارعتي، لذلك تجدني في قفزة واحدة اصبح في الهواء.. ثم اين المسرح وهذا الكم الهائل من التراكم.. ترغبني الازاحات واعمل بها.. نحن بحاجة الى مكانس من اجل الا نموت في نهاية المكان ولا بأس ان تأتي المكنسة على ظهر سلحفاة فذلك ارحم..

■ هل تخاف من شيء؟

. اخاف من الابواب واتوجس من صوت الطرق عليها.. ويرعبني صريرها واخشى الابواب المشرعة.. الابواب الموصدة، نصحني ابي الا افتح أيا منها لانني سأجد بابا آخر ولعبة الابواب هذه هي التي ستجعل من وجهي لبقا لباب، تركت ابي خلف الباب وهشمت بجمجمتي هذا الباب وجدت مقعدين يجلس على احدهما شخص يشبهني تماما او الاخر نزع طرطوره واعطاه لي قائلا (هاك طرطوري) غادرته حينما فتحت الباب وجدت بابا آخر موصدا ما ان لامسته حتى أصدر انينا ايكاني.

> عندما تعلمت السير لم استخدم جداراً اتكىء عليه، وعندما تعلمت السباحة هكذا قذف بي ابي الى الماء، وحينما جئت الى المسرح كانت هناك عيون تلتمع، لكن ياللاسى بعض هذه غادرتني والبعض الاخر انطفأ والباقي يجيد لعبة الابواب..

■ انت واحد من قلة من الفنانين الذين لديهم حضور ثقافي متمكن، ما الذي لا يجعل الكثير من الفنانين ان يقتربوا من عالم المعرفة والثقافة من وجهة نظرك؟

. بدءا انا لست مثقفا، انا متعلم.. فالثقافة هم كبير وتحتاج الى اناس لا تموت كلماتهم امام الابواب وانجاز لا يقدر التتار على تقويضه.. ان القرن يقترب من نهايته في سمائنا العربية واتحدى ان باستطاعتك ان تعد لي عشرة انجازات عربية مهمة في الثقافة.. نحن نسكن في منطقة لها ماض مقطوع جراء الغزو والذبح، ومستقبل محاصر وصلاحب ووال المنبر وحزا لرقبة ان هي طالت السقف.. ووال اخر يرتع بجهد الرعية.. لكن مع كل هذا الخذلان احاول ان احشر نفسي في (قشرة جوز) السينما.. احاول ان اصنع مما يهرب من ثرثرة الشاشة العربية واتجه عكس الريح.. وامنح اسماء لاشياء.. فملا اسمي هولاكو المهرج.. والمقابر رايات.. واكثر من الاسئلة ونفسي تعاف الاجوبة (حياتنا كلها اجوبة جاهزة تهدر دم السائل) ولي قرط واحد اعلقه بعد ان يستطيل الظل، واجلس تحت كرسي واحد، واحب المنحنيات.. هل انتبهت الى المرآة ومنحنياتها؟ القباب، رقبة الحصان.. دلال القهوة.. اصادق مغفلا واحدا فالقربة لا تكفي اثنين لأن العدد حينذاك سيصبح مستحيلا واكره الموسوعة لدناءتها.. الا ترى معي انها معرفة وليست ثقافة.

■ هل انت جاد في حياتك الفنية.. الى اين تريد ان تصل؟

. اريد ان ابقى ساهرا على نضال ذاكرتي، فانا ابكي حزنا لانفراط رشدي العامل من بين يدي ونوم عزي الوهاب في ذلك الصباح الابدي، وجحوظ عيني عبدالجبار كاظم.. فانا روح هشة اعرف ذلك الذي يعتلي الارواح السبع، اعرفه كظلي، فهو حين ينتصف النهار يغيب، واذا ماجن الليل يستطيع ويرتب على خد السمير من خلافه، فذاك والله ارحم من لوم النفس، يضيق بين صوت الصناديق الملونة، لذا تجدني استطيع اختراق العالم بسينما محليتي.. اذكر اخر درس لكاظم حيدر وآخر تلويحة لرجل ذهب ليجلب (فلوس الدوة) وتلك القرية التي رمتها الطائرات الورقية ولم يبق الا شاهد واحد على احتراق ترابها.. وقطارا سار فيه الضحية يوما تحت الجمر.. السينما والسينما فقط.. خذ بيدي وسترى.. افلاما قصيرة تفقأ عين الموت ابتلعتها حتى لا انسى الحرب، وربما يساعدني البعض على تقديمها للعالم.. فانا دائم البحث ولن يستطيع احد ايقافي.. آه يا صديقي ان ذاكرتي حبلى.

■ كيف تنظر الى الحياة؟

. بعد هذه الروح الطويلة.. انا اسكن في غروبها.. اتعلم الحكمة، وانتظر الفرصة. منكسر بعض الشيء.. بعض من قلبي تحطم. وبعض منه يسكن معطف امرأة غادرتني بعد ان قالت لي اياك ان تنساني.. هاانذا اجلس القرفصاء اتطلع الى الوجوه..

. طفلان اصابهما الملل جراء تنظيم وصبغ الاحذية يجلسان فوق مقاعد الصبغ.. رجل يطوح بقطعة لحم للقطعة تلاحقها القطة وعينا الطفلين..

همس الطفل الاول للثاني: سأتزوج.

استغرق الطفل الثاني في ضحك وسعال.

- ما بالك تضحك؟ سأتزوج من امرأة امنح جسدها لكل القطط واغتني وابتاع سيارة فارهة وآتي اليك بعد زمن اقف فوق راسك بانتظار ان تصبغ لي حذائي.. تكون زوجتي في هذه الحالة تحمل قطة.

■ كيف تنظر الى الحصار؟

. ستصنع الشجرة يوما من اوراقها اكليل غار لتضعه على راس العنز المذبوح.

■ اسمع من الاخرين علاقتك بالفوتغراف يقال انك (مصور) ولكن بدرجة جيدة.. هل تدخل غمار البطولة الفوتغرافية يوما ما؟

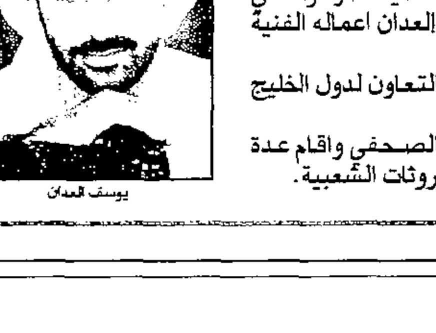
. حتى لا تبقى تسمع فقط.. هاك انظر اقتربت من الفوتغراف فترة من الزمن ولا ازال كذلك ان يدي خبيثة لا تطاوع عقلي في رسم ما حولي، واقترابا من السينما ومحاربة الانقراض.. انقراض الذاكرة او سحقها.. اود ان ابقى على ديمومة مع الاشياء.. انظر.. اتطلع.. يا لها من كلمات رائعة (الفضول.. عين.. الجنون).





بعض من أعمال الفنان

ابداعات العدان... تظهر في سلطنة عُمان



يوسف العدان

■ مسقط - الاتحاد: تستضيف الجمعية العمانية للفنون التشكيلية في سلطنة عمان المعرض الأول للفنان والمصور الصحفي يوسف العدان حول الألعاب الشعبية والمهن والحرف والفنون عن دولة الامارات وتعد هذه المشاركة الأولى للفنان خارج الدولة.

ومن المقرر ان يرعى حفل افتتاح المعرض الذي سوف يستمر لمدة اسبوع اعتبارا من ٢٥ وحتى ٣٠ ابريل احدى الشخصيات المرموقة في السلطنة ينظم المعرض مكتب الاتحاد في مسقط، حيث اجرى كافة الترتيبات اللازمة لاقامته، ومن المتوقع ان يعرض العدان اعماله الفنية التي تتراوح ما بين ٧٥ - ٨٠ لوحة تتناول كافة الجوانب عن الفنون والألعاب الشعبية بدولة الامارات.

وتعد هذه المشاركة للزميل الفنان يوسف العدان في سلطنة عمان احدى قنوات التواصل بين شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

والزميل العدان مصور صحفي من ابناء الامارات في (الاتحاد) و من القلائل الذين مزجوا بين الفن والتصوير الصحفي واقام عدة معارض للوحاته المصورة داخل الدولة كما اصدرها ضمن مطبوعات توثيقية لجزء من ذاكرة الوطن في مجال الألعاب والموروثات الشعبية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

« صدق الله العظيم »

يتقدم

مدير عام وموظفو وعمال

مصنع أبوظبي للانابيب

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

معالي / **محمد صالح عبدالله بن بدوه الدرمكي**

عضو المجلس التنفيذي ـ رئيس دائرة الجمارك

وسعادة / **عبدالله صالح عبدالله بن بدوه الدرمكي**

مدير مكتب الاعلام بالعين

وإلى اخوانهما وعموم بن بدوه

في وفاة المغفور له بإذن الله والدهم

صالح بن عبدالله بن بدوه الدرمكي

الذي انتقل الى جوار ربه أمس

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾



الاتحاد
العالم العربي
الخميس ١٩ ذي الحجة ١٤١٨ هـ . الموافق ١٦ ابريل ١٩٩٨ م

في دراسة عن الأسماك والأحياء المائية بالسودان

١١٠ آلاف طن المخزون السمكي .. والاستغلال ما زال ضعيفاً
١٠٢ نوع من الفصائل الزعنفية رصدت بالمياه العذبة

▫ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ ذكرت دراسة لهيئة بحوث الثروة الحيوانية بالسودان انه تم رصد ١٠٢ نوع من فصائل الأسماك الزعنفية في المياه العذبة الداخلية وحوالي ٢٥٠ نوعاً في المياه البحرية.

وجاء في الدراسة والتي صدرت مؤخرا ان انتاج الأسماك الزعنفية في المصائد الطبيعية قفز من ٣٢ ألف طن عام ١٩٩٣م الى ٤٧ ألف طن عام ١٩٩٧م إلا انها ذكرت ان مؤشرات الانتاج من حيث النوع والكم ومساهمته في الأمن الغذائي والاقتصاد الكلي مازالت دون المستوى المطلوب والممكن.

وأشارت الدراسة الى ان الموارد المائية والأرضية والسمكية المتاحة والمقومات المتوفرة في مجال الاستزراع السمكي، تمثل ميزة نوعية غير محددة، يمكن توظيفها للانطلاق بهذا المجال نحو النشاطات الاستثمارية الواسعة، وبرامج الانتاج السمكي الريفي، وأن ذلك يصب في مجال الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، وذكرت ان مخزون الأسماك الزعنفية يقدر بحوالي ١١٠ آلاف طن في العام.

وأضافت الدراسة ان التنوع الاحيائي من الأسماك الزعنفية والرخويات والقشريات وغيرها من الأحياء المائية المستوطنة، والمقومات الاسنادية الأخرى من الموارد المادية والبشرية تمثل في مجملها قاعدة متينة وواعدة لتأمين واستدامة الانتاج السمكي من المصائد الطبيعية، وعن طريق الاستزراع لتلبية احتياجات الاستهلاك المحلي والتصدير.

وحسبما ذكرت الدراسة فان كثافة المخزون السمكي يتركز في منطقة السدود بجنوب السودان وبحيرات الخزانات القائمة على نهر النيل وفروعه، وهناك مخزونات في حفائر وسدود مائية منتشرة في حزام السافنا في غرب ووسط وشرق البلاد وتقدر بحوالي ١٥٣ طنا في العام وهي تمثل نمطا من أنماط الاستزراع السمكي الريفي.

وأشارت الدراسة الى ان استغلال الثروة السمكية مازال ضعيفا وعزت ذلك للظروف الأمنية في جنوب السودان، وقالت انها تحول دون استغلال المخزون السمكي في منطقة السدود المقدرة بحوالي ٧٥ ألف طن في العام. كما ذكرت ان من الأسباب كذلك البعد الجغرافي لبعض مناطق الانتاج من مناطق التسويق. كما ان وسائل وطرق الصيد معظمها تقليدية متمثلة في شباك الرمي وشباك الكر والطراحات وغيرها من الوسائل متدنية الكفاءة.

وأشارت الدراسة الى ان أكثر من ٨٠٪ من الانتاج السمكي يسوق طازجا بينما تشكل الأسماك المجففة والمملحة والمعالة بطرق أخرى النسبة المتبقية. وذكرت ان مجتمعات الصيادين في السودان تمثل تركيبة مختلطة من المجموعات القبلية التي تتوارث طرق وأساليب صيد بعينها، تتمسك بها، وتعرض عن تبني واستخدام طرق الصيد الحديثة.

وجاء في الدراسة أن أهم فصائل أسماك المياه العذبة تشمل: العجل والبياض والكبروس والبلطي والدبس وخشم البنات والخرشة والقرقور والعرقوط وحمار الحوت والنوك والتامبيرة والشلباية.. فيما ذكرت ان الفصائل البحرية تشمل: الناجل والريشال والبوهاد والدراك والكرتم وأبوجبة والشاقول والسليماني والعربي والسردين. وعن الأحياء المائية الأخرى في البحر الأحمر بالساحل السوداني ذكرت الدراسة انها تشمل الرخويات مثل المحار والأصداف والقشريات مثل الجمبري.

وأشارت الى ان منطقتي خليج دنقناب في المنطقة الشمالية وأرخبيل سواكن في المنطقة الجنوبية من ساحل البحر الأحمر تزخران بمخزونات هائلة من فصائل المحار والأصداف وأن المحار أم لؤلؤ ومخروط الكوكيان يمثلان أهم الموارد من الرخويات ويمارس المواطنون صيدهما عن طريق الغطس للحصول على اللؤلؤ الطبيعي وبيع الغلاف الواقي للمصدرين المحليين.

وذكرت الدراسة ان الجمبري يمثل أهم القشريات المستوطنة في الساحل السوداني من البحر الاحمر وانها تتواجد بكميات متفاوتة على امتداد الساحل وخاصة في دلتا طوكر في جنوب البحر الأحمر السوداني. وأشار الى ان القشريات لم يتم حصرها بصفة علمية إلا ان ممارسات الصيد عن طريق التجريف اكدت وجود فصائل ممتازة مطلوبة في السوق العالمي. وذكرت الدراسة ان هناك شركة سودانية - سعودية شرعت في انتاج اللؤلؤ الصناعي داخل المحار مستعينة بخبرات استرالية منذ عام ١٩٩٥ وباستثمار في حدود ٥٠ مليون دولار. وأوضحت انها تستهدف حقن ٥٠٠ ألف محار كطاقة قصوى عام ٢٠٠٠م. كما ذكرت ان هناك مشروعا استثماريا يجري تنفيذه لاستزراع الجمبري بواسطة شركة عربية ألمانية بتكلفة كلية تقدر بـ ١٦٨ مليون دولار. وأشارت الى ان المشروع يقوم على مساحة ٧٥٠٠ فدان شمال وجنوب بورتسودان لاقامة عشر مزارع جمبري وبانتاج يبلغ ٣٠ ألف طن سنويا.

وعن زراعة الأسماك في المياه العذبة أوضحت الدراسة انها كانت قد بدأت علم ١٩٥٣ عندما أنشئت مزرعة تجريبية ايضاحية بمنطقة الشجرة بولاية الخرطوم وذكرت أنها انتشرت في السنوات الأخيرة خاصة بواسطة القطاع الخاص في ولايات الخرطوم والجزيرة وكسلا والنيل الأبيض وبلغت جملتها ١٤٧ مزرعة منها ١٣٨ مزرعة بولاية الخرطوم. ورغم ذلك أشارت الدراسة الى ان الاستزراع السمكي لم يلعب بعد دوره في تحقيق الأمن الغذائي وذكرت ان الانتاج الحالي منها لايزيد على ٢٠٠ طن في العام. وقالت ان الأهداف الكمية التي أمنت عليها الاستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩٢ - ٢٠٠٢م) هي رفع الانتاج الى ١٥ ألف طن في العام بنهايتها. وذكرت ان ذلك يستوجب رفع الانتاج رأسيا عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد الغذائية وتنويع الانتاج عن طريق ادخال فصائل واعدة في دائرة الانتاج وتخفيض تكلفة مدخلات الانتاج من الاغذية بتوفير مصادر علفية تقليدية وغير تقليدية عالية القيمة الغذائية. وأوضحت الدراسة ان لحوم الأسماك تفوق لحوم البقر والدواجن والبيض من ناحية الخواص الكمية والنوعية للبروتين وأنها سهلة الهضم.. وذكرت ان لحوم الأسماك تحتوي على الفيتامينات المهمة للانسان كفيتامينات أ وب وج.



عن الانباء الكويتية

احتجاز شعب مرجانية منقولة من اليمن في ألمانيا

■ عدن - الاتحاد: نسبت صحيفة «الطريق» الاسبوعية الصادرة في عدن امس الأول الى مصادر مطلعة في صنعاء ان السلطات الألمانية أوقفت سائحين ألمانيين قاما بشراء شعب مرجانية أثناء زيارتهما لليمن.. وذكرت ان السلطات طلبت من السائحين ابراز موافقة الجهات اليمنية باخراج هذه الشعب المرجانية الا انهما لم يستطيعا ابراز ذلك.

وأضافت مصادر الصحيفة ان السلطات الألمانية الاتحادية طالبت المسؤولين اليمنيين بإبداء رأيهم حول خروج هذه الشعب التي تمكن السائحان من اخراجها دون أن يوقفهما أو يفتشهما أحد.

وأوضحت ان الجهات اليمنية لم ترد على الطلب الألماني حتى الآن على الرغم من مرور شهرين.. هذا ولاتزال الشعب المرجانية اليمنية محتجزة لدى السلطات الألمانية في انتظار الرد اليمني.

تجدر الاشارة الى انها المرة الأولى التي يتم فيها اخراج مثل هذه الشعب المرجانية.

بسبب ضآلة راتبه الحكومي موظف يزرع البانجو في حديقة منزله

■ القاهرة - الاتحاد: كثرت طلبات الاولاد.. وعجز الراتب الحكومي الضئيل عن سد احتياجات أسرة الموظف الصغير بمحافظة البحيرة في مصر.. فضاقت الدنيا في عينيه وفكر في مصدر آخر لزيادة دخله.. وتفتق ذهنه عن فكرة جهنمية.. فقام بزراعة نبات البانجو وافتضح أمره.. وعلمت الشرطة بنشاطه غير المشروع، فراقبته حتى تأكدت من صدق المعلومات التي وصلتها عن قيام الموظف الصغير بزراعة السموم في حديقة منزله والاتجار فيها.. فقامت بمهاجمته حيث ضبطته وبحوزته ١٠ شجيرات بانجو بحديقة منزله برشيد وكمية من بذور القنب الهندي والخشخاش وكمية من الهيروين و١٦ قرص اتيفان.

قررت النيابة حبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات وارسال المضبوطات للتحليل.

حورية البحر تثير زوبعة في بشمزين

▫ بيروت - الاتحاد:

■ انشغل اهالي بلدة بشمزين في قضاء الكورة، ومعظم العديد من اهالي قرى المنطقة والوافدين اليها، بخبر العثور على «حورية بحر» على ارتفاع ٤٠٠ متر عن سطح البحر!

الخبر الشائعة انطلق عندما عثرت كاتيا زوجة سمعان خيرالله (من بلدة المجيدل في الكورة) امام منزلها في بلدة بشمزين على وعاء بلاستيكي مملوء بالماء في داخله «المخلوق العجائبي» فحملته الى داخل منزلها واجبرت زوجها الذي اخبر بدوره المعارف والاصحاب، فانتشر الخبر كالنار في الهشيم، وتجمع الناس بالمئات امام منزلهما لرؤية المخلوق الاحمر الذي لم يتجاوز حجمه السنتيمترات العشرة، واستمر تقاطر المواطنين من كل حدب وصوب بفضول لرؤية «حورية البحر» الصغيرة، وحضرت الاجهزة الامنية وبدأت النصائح تنهال على اصحاب «الكنز»: خذوها الى بيروت لاجراء التحاليل عليها... سلموها لوزارة الصحة... سلموها للاجهزة الامنية وهي تعرف ماذا يجب ان تفعل...

ضعوها في البراد حتى لا تموت... خذوها الى البحر، موطنها الاصلي..

كل ذلك، دون ان يسأل احد كيف اتى هذا المخلوق العجيب المكون من رأس آدمي وذيل سمكة الى بشمزين حيث لا انهر، وبينها وبين البحر كيلومترات؟

ولساعات طويلة لم يكلف احد نفسه لمس هذا المخلوق، فاستمرت الحقيقة غائبة حتى ساعات المساء الاولى، حين «تجرأ» احدهم على «تشريح حورية البحر»: المخلوق العجيب ليس سوى لعبة بلاستيكية مصنعة بمواد كيماوية تتمدد في المياه!

وفجأة يتذكر احدهم ان اللعبة تباع لدى احد المحال في القرية ووجد منها اشكالاً عديدة غير حورية البحر، فضاع الحلم وانفض الناس هازئين من اصحاب المنزل واحلامهم، وتناسوا انهم شاركوا في الحلم طيلة النهار. وعاد بعضهم الى منزله يضرب كفا بكف، بينما حاول اخرون ستر «الفضيحة» بالصمت.

طار الحلم، لكن الحقيقة الثابتة ان لله في خلقه شؤونا.



إنشاء أول حديقة حيوان في صنعاء

الاعتمادات المالية تعيق تنفيذ المرحلة الأولى

■ صنعاء - أحمد الجبلي: يجري العمل حاليا لانشاء أول حديقة حيوانات في أمانة العاصمة صنعاء. ويقول أمين العاصمة حسين المسوري أن أمانة العاصمة تولي مشروع الحديقة اهتماما خاصا باعتبارها مشروعا سياحيا هاما لليمن وبالنسبة للسياح القادمين من خارج اليمن.

وأوضح بأنه قد تم اختيار موقع استراتيجي متميز لاقامة الحديقة في صنعاء يقع على مكان مرتفع يجمع بين الصخور والمدرجات الخضراء الى جانب أن اختياره تم لأسباب أمنية نسبة لخطورة الحيوانات التي ستضمها الحديقة.

وقال ان المسؤولين في أمانة العاصمة يبذلون جهودا كبيرا للاسراع في تنفيذ الحديقة مع مراعاة الدقة في التنفيذ وهو ما سيتطلب وقتا كبيرا كون الحديقة ستضم حيوانات خطيرة ومتوحشة.

وفي حديث لصحيفة «الرأي العام» قال المهندس المشرف على مشروع تنفيذ الحديقة عبدالله العباري ان الحديقة تقع على تلة العمري بدار سلم جنوب صنعاء وعلى مساحة تصل الى حوالي ٨ ,٦٠ ألف متر مربع ويتكون مشروع الحديقة من عدة أقسام ومرافق منها مرافق خاصة بالحيوانات وأخرى خاصة بالزوار ومرافق للخدمات العامة ومواقف للسيارات.

وأوضح بأن الحديقة ستضم أنواعا ونماذج مختارة من الحيوانات المحلية والمستوردة من الخارج وقد تم تحديد مناطق الحيوانات المقترح ان يتم عرضها في الحديقة وهي: أجنحة الأسود والنمور وغيرها، وجناح الزرافات والجمال وجناح الفيلة وجناح الطيور وجناح الحمار الوحشي والغزال والظبي والثيران وجناح القرود وجناح الطاووس والديك الرومي وجناح المواشي وجناح الارانب والأوبار وجناح الضباع والثعالب.

وقال ان العمل جار حاليا في المرحلة الأولى والمكونة من جزء من جناح الأسود وجناح الزرافات ومخزن الاعلاف وسيتم بعد ذلك الانتقال الى المراحل التالية كون الحديقة تحتوي على مرافق عديدة وبحسب الأولوية وفي حدود ما يتم رصده من اعتمادات مالية خاصة بهذا المشروع الذي تموله وتشرف عليه أمانة العاصمة.

وأوضح المهندس المشرف على المشروع بأن ما تم رصده واعتماده للمشروع من قبل وزارة المالية قليل جدا ولايغطي تكاليف تنفيذ المرحلة الأولى على الأقل والتي هي الآن بصدد التنفيذ.

حماية فراعنة مصر بالصوت والصورة

▫ القاهرة - «الاتحاد»:

■ في نفس اللحظة التي قام فيها فاروق حسني وزير الثقافة المصري ترافقه قيادات الوزارة بافتتاح مشروع التأمين الاليكتروني للمتحف المصري، كان المتحف نفسه يودع الى غير رجعة «السرقات»، متحدياً أعتى «اللصوص» أن يفكروا ولو للحظة في مجرد الاقتراب منه.

فكيف اكتسب المتحف المصري ذلك بعد ٩٥ عاماً كاملا من إنشائه؟

الحقيقة أن جهوداً مكثفة استغرقها مشروع تطوير المتحف على مدى ١٤ شهراً مضت من العمل المتواصل لإنجاز هذا المشروع الضخم لتأمين المتحف المصري الذي يضم كنوز المصريين القدماء، فضلا عن عدد غير قليل من مومياواتهم.

ويستخدم المشروع أحدث تكنولوجيا العصر في مجال التأمين، والمشروع لم يترك ثغرة وحيدة لأية محاولة للسرقة. ويتكون من عدة أنظمة تعمل في تناسق تام لاحكام السيطرة والرقابة من خلال الصوت والصورة على مدى ٢٤ ساعة لجميع الاماكن داخل المتحف، وفي المنطقة المحيطة به. ويعتمد المشروع على مجموعة أنظمة فرعية تتكامل فيما بينها لاحكام الرقابة داخل المتحف وفي الطرق المؤدية إليه وهي: نظام التحكم في دخول وخروج الزوار والعاملين ويتكون من ٨ بوابات للزائرين في المداخل الرئيسية وغرفة المومياوات وبوابة للعاملين داخل المتحف واخرى للمعاقين ترتبط بها جميعا ٣ ماكينات لطبع تذاكر الدخول ثم ربطها بغرفة التحكم الرئيسية داخل المتحف بجهاز كومبيوتر يقوم باحصاء عدد الداخلين والخارجين من خلال تذاكر ممغنطة يضعها الزائرون في الماكينات المخصصة أثناء الدخول والخروج.

وهناك نظام الكشف عن الأسلحة والمتفجرات، ويعتمد على خمسة بوابات للكشف عن المعادن وبوابة للكشف عن الكتب ومحتويات المكتبة الموجودة داخل المتحف وجهازي أشعة إكس للكشف عما بداخل الحقائب. ثم نظام المراقبة المرئية والذي يغطي جميع أرجاء المتحف من الداخل والخارج بالاعتماد على ٨ حاسبات آلية للتحكم و٣٥ مونيتور يتصل بها ١٧٨ كاميرا فيديو منها ١٥٨ كاميرا بداخل المتحف منها ١٣٤ ثابتة و٢٤ متحركة فضلا عن عدد من الكاميرات تم توظيفها لرصد الحركة خارج المتحف.

ويأتي بعد ذلك نظام الانذار بالحركة الذي يعتمد على مستشعرات اليكترونية متقدمة منها ٢٠٠ مستشعر تعمل بالأشعة تحت الحمراء والميكروويف و١٠ محاور تشكل سياجا من الأشعة تحت الحمراء حول مبنى المتحف و٢٥٠ مستشعرا ضد كسر الزجاج تم ربطها بفاترينات العرض المختلفة داخل قاعات المتحف، ثم نظام الانذار ضد الحريق والإطفاء ويتألف من ٤٥٠ مستشعرا ضد الدخان تم وضعها في أنحاء متفرقة داخل القاعات ونظام الاطفاء «إف .إم ٢٠٠»

والذي تم تركيزه في موقعين رئيسيين بالمتحف هما المكتبة وغرفة توزيع الكهرباء الرئيسية حيث يعدان أكثر الأماكن عرضة للحرائق، ثم نظام الانذار الصوتي ويعتمد على ٢٠٠ سماعة مثبتة في مبنى المتحف ويتيح إرسال رسالة صوتية مدتها ٣ دقائق لانذار الزائرين من أي خطر و «سارينة» إنذار لاخلاء مبنى المتحف فضلا عن أخرى موجودة بفناء المتحف قادرة على تغطية ميدان التحرير بأكمله وهذه الأنظمة مرتبطة بنظام لاسلكي متكامل يعتمد على محطة رئيسية يتصل بها ١٥ جهازا تم توزيعها على المسؤولين عن إدارة وأمن المتحف لتسهيل الاتصال فيما بينهم.

وتعمل غرفة التحكم الأليكترونية على مدار ٢٤ ساعة بصورة تمكنها من تسجيل أي حدث أثناء فتح المتحف أوغلقه بواسطة الكومبيوتر على شرائط فيديو وهي متصلة بالأجهزة الأمنية المعينة للتحرك إذا ماإقتضت الضرورة ذلك ويديرها خبراء متخصصون في الأمن والألكترونيات على أعلى مستوى. واذا كان المتحف المصري بهذا التأمين الألكتروني قد أكمل محاصرة اللصوص ووأد أية محاولة قد تراود أفكارهم، فعلى جانب آخر شهد المتحف حدثا مهما تمثل في افتتاح ٣ قاعات جديدة من أهم قاعاته لعرض الحلي والمجوهرات الأثرية، وذلك بعد تطوير تلك القاعات، وإعدادها وفق أحدث النظم المتحفية في العالم.

وتكلف مشروع تطوير القاعات الثلاث ٦٠٠ ألف جنيه مصري تبرع بها عدد من رجال الأعمال المصريين، ومركز البحوث الأمريكي، وهيئة التعاون الثقافي الهولندية.

وتضم تلك القاعات نحو ٣ آلاف قطعة من بينها مجموعة كبيرة تعرض لأول مرة، وخاصة كنوز ذهب «دوش» بالواحات البحرية، وكنوز «تانيس» صان الحجر بالشرقية، والتي عثر عليها قبل نحو ٦٢ عاما، غير أنها لم تلق حظها من الاهتمام الإعلامي، أو العرض المتحفي بسبب الظروف التي عثر على الآثار خلالها، والتي تواكبت مع الحرب العالمية الثانية.

وتضم القاعة الأولى مجوهرات تعبر عن فن الصناعة وأدوات الزينة والمجوهرات في مصر القديمة، وتضم ألف قطعة استخدمها ملوك وملكات مصر منذ الأسرة الأولى من ٤٥٠٠ عام. من بينها آثار الملكة حتب حرس أم الملك خوفو والملكة دررت. أما القاعة الثانية فتضم مجوهرات الملك توت عنخ آمون وشملت عرضا جديدا للتاج والقناع وبعض المحتويات الاخرى التي تم عرضها بأسلوب جديد يتيح الفرصة للزائر لرؤيتها في كافة الجوانب كما يستطيع مشاهدة المعروضات في جو خال من التلوث والضوضاء مع استخدام الوسائط الضوئية الحديثة لأول مرة في المتحف المصري. كما عرضت الآثار مع خلفيات مناسبة وإضاءة تظهر جمالها ورموزها وتحدد مسار الزيارة حتى تستوعب القاعة أعدادا كبيرة من الحلي وفي نفس الوقت تشمل رؤيتها من جميع الجوانب.



فاروق حسني وزير الثقافة المصري أثناء تفقده لغرفة التحكم الاليكترونية داخل مبنى المتحف المصري والمتصلة بما يقرب من ١٩٠ كاميرا للمراقبة



توت عنخ آمون بقناعه الذهبي داخل مكانه بالمتحف المصري

الكفير

يرعبها انزلاق الأرض عند مدخلها الشرقي وحديث عن شريان بركاني يحوي مواد كبريتية

■ بيروت - «الاتحاد»

■ الكفير احدى القرى المحررة من قضاء حاصبيا المحتل، اهلها الذين يزيدون عن الثلاثة آلاف نسمة يعيشون اليوم في دوامة الخوف والقلق الدائم، نتيجة «زحل» الارض من مكانها الطبيعي، والانزلاقات الكبيرة التي احدثت تشققات وفجوات في الارض حتى وصلت الى المنازل المجاورة لها، واضرارا في قواعد اعمدة الكهرباء الرئيسية والطريق العامة، بالاضافة الى الاهمال والتقصير من قبل المسؤولين لجهة عدم توفير الخدمات الاساسية لبلدتهم.

والحاصل في بلدة الكفير اليوم انها محاصرة من مدخليها الرئيسيين، ويتعذر على اهاليها الدخول والخروج منها الا بصعوبة لسببين:

الاول: «زحل» منطقة ترابية عند مدخلها الشرقي، الذي يصل الى عين عطا-راشيا-البقاع، وهي عبارة عن مساحة تقدر بأكثر من اربعة كيلومترات مربعة، حتى وصلت الى المنازل الاهلة بالسكان، فأخذت تهددهم بالخطر، اضافة الى تشققات كبيرة في الطريق الرئيسية وانحراف عدد من قواعد اعمدة الكهرباء وتضرر قساطل مياه الشفة ونصوب الزيتون وحيطان الدعم لبعض الاراضي وهذ «الزيحة» كما يسميها الاهالي، هددت منازل المواطنين: عارف نوفل، مفيد الدمشقي، وجهاد الدمشقي بالخطر، ونتجت تشققات كبيرة في جدران المنازل وفي جوارها.

شريان بركاني

المواطن ناجي ابو العز قال: هذه المساحة من الارض التي تهدد الحي الشرقي لبلدة الكفير هي عبارة عن شريان بركاني يحتوي على اتربة وحجارة سوداء. وتأكيدا على ذلك فالمياه التي تتفجر من ينابيعها خلال الشتاء غير صالحة للشرب، بسبب المواد الكبريتية الكثيرة التي تحتويها.

والاهالي في فصل الشتاء يتخوفون من دخول هذه المنطقة خوفا من الغرق ومن زحل الارض المفاجئ. والجدير ذكره ان هذه المنطقة لم تنجح زراعة الاشجار فيها الا الصنوبر والزيتون.

واشار ابو العز الى انه بسبب انزلاق الارض تم هذا العام ترميم المدخل الرئيسي الشرقي لبلدة الكفير من ازدياد التشققات و «الخسفات» فيها مما غير المعالم الطبيعية واكد، انه منذ عامين وفي المكان ذاته «زاحت» قطعة ارض الى قطعة مجاورة وطمرتها، وهي مغروسة بالزيتون، الاهالي يتخوفون من تحرك بركاني في المنطقة او وجود مستنقعات مياه كبيرة.

وناشد السكان الجهات المعنية وخصوصاً وزارة الموارد المائية والكهربائية ارسال مهندسين للكشف على حدوث الانهيارات وتحديد اسباب الزيحات ومعرفة طبيعة الارض وتربتها وحجارتها السوداء.

اما حصار بلدة الكفير الثاني فهو انقطاع مدخلها الغربي الشتوي الذي يصل الكفير -النبي شعيب- مرج الزهور- البقاع، والمقطوع منذ شهرين بسبب تدهور صهريج محروقات يومها على منزل المواطن نبيه ابو رحال، الذي تسبب بتشققات كبيرة في الحائط الشمالي من منزله، والذي اصبح عرضة للخطر في حال عودة مرور السيارات على الطريق قبل اصلاحه.

وناشد اهالي الكفير رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ارسال مهندسين للكشف على الاضرار والعمل على اعادة بناء حائط المنزل المتصدع وتصوينة المدخل، والذي من دون اصلاحه يصعب سلوك السيارات على انواعها، اضافة الى ان المنزل اليوم اصبح غير آمن ويهدد قاطنيه بالخطر.

تحذير من نهب سلطات الاحتلال للأراضي الفلسطينية

■ نبه مواطنون ومصادر حقوقية لخطورة ما تقوم به سلطات الاحتلال من اعمال نهب وسرقة للاراضي الواقعة جنوب وشرق محافظة بيت لحم وفي منطقة عرب الرشايدة، عبر اعمال تجريف ونهب للاراضي لاقامة قواعد ومعسكرات وبؤر استيطانية تصل حتى حدود البحر الميت شرقا وجنوبا، مما يهدد بمصادرة عشرات الاف الدونمات.

وذكر مواطنون من عرب الرشايدة والتعامرة ان مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية جنوب وشرق بيت لحم وغربها تمكنت سلطات الاحتلال من وضع اليد عليها خلال الايام الاخيرة لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية الهادفة لتشكيل حزام استيطاني دائري حول بيت لحم، ليكون بمثابة حاجز وجدار يفصل بينها وبين القدس المحتلة شمالاً والخليل جنوبا، وقرع العرقوب والتعامرة جنوبا وغربا.

وتوقعت مصادر في اللجان الشعبية لمقاومة الاستيطان في محافظة بيت لحم ان تواصل الحكومة الاسرائيلية العمل من اجل تنفيذ مخططاتها الهادفة لاقامة مدينة بيت لحم اسرائيلية حتى العام ٢٠٠٠ واقامة مدينة الحدائق الاستيطانية من خلال وصل كافة المستوطنات القائمة في محيط محافظة بيت لحم والقدس ببعضها البعض ومن كافة الاتجاهات خاصة ان البنية التحتية لتنفيذ هذه المخططات شبه جاهزة وعلى الاخص الشوارع الالتفافية وشبكات المياه والكهرباء والاتصالات.

الاردن

الغاء قرارين للجنة تأديب الطلبة في الجامعة الأردنية

■ الغت محكمة العدل العليا قرارين للجنة تأديب الطلبة في الجامعة الاردنية ومجلس العمداء يتضمنان الغاء تسجيل جميع المساقات للطالب في الفصل الدراسي الاول ٩٧/٩٨ صالح رضا الجعافرة وفصله مؤقتاً لفصل دراسي واحد.

وتبين للمحكمة ان المستدعي هو احد طلاب كلية الاداب نشبت بينه وبين طالب اخر مشاجرة داخل احدى «الكافتيريات» بالجامعة وعلى اثرها شكلت لجنة تحقيق اوصت بفصله مؤقتاً من الجامعة لفصل واحد كمخالفة تأديبية، كما اوقعت عقوبة الغاء التسجيل في كافة المساقات المسجل عليها في الفصل الاول، وبعد رفع اوراقه الى لجنة تأديب الطلبة وجدت انه يستحق العقاب وقام مجلس العمداء ايضاً بالمصادقة على قرار لجنة التأديب.

وبينت المحكمة ان القرار المطعون فيه انطوى على عقوبة شديدة لا تتناسب مع المخالفة التي اقترفها الطالب حيث ان الغلو في العقوبة احد العيوب التي تشوب القرار الاداري وتضفي عليه طابع التعسف في استعمال السلطة الامر الذي يقتضي الغاء القرار المطعون فيه بشقيه من حيث العقوبة فقط.

قروض ميسرة لـ ٢٥ بلدية

■ اعلن وزير الشؤون البلدية والقروية توفيق كريشان عن تقديم قروض ميسرة وعاجلة بقيمة مليون و٥٧٨ الف دينار، شملت ٢٥ بلدية في المملكة.

وقال الوزير ان القروض قدمت بصورة عاجلة لتمكين البلديات من تنفيذ مشاريع خدمية للمواطنين وتطوير البنية التحتية فيها.



عن الدستور الاردنية

١٤ جريحا في حادث انقلاب حافلة

■ تسبب انقلاب حافلة اردنية لنقل الركاب في منطقة عفرا بمحافظة الطفيلة باصابة (١٤) مواطنا بجروح ورضوض مختلفة وهم، عاكف عبدالسلام واشقاءه ابراهيم وشمس ومحمد، علي ممدوح وشقيقه محمد، خالد عدنان، راضي زعل، عمر سليمان، راشد ياسين، عماد عبدالله، خالد بركات، ابراهيم سليمان، عمار صلاح، تتراوح اعمارهم جميعا ما بين ١٧-٢٧ عاما.

وقالت مصادر طبية ان حالة المصابين متوسطة.

البقاء لله

عنبة - محمد موسى النمارنة، حكما - جهاد شاهر رحال، عمان - شفيق شكري حبوب، المغير - فاطمة عبدالرحمن الصياحين، الزرقاء - صفية سليم عودة، المصطبة - مريم حميد القرعان، الزرقاء - احمد محمد القدومي، الزرقاء - روحية سليم شبانة، حوارة - فاطمة صالح الرجوب، البارحة - خليل حمد الشعبي، ايدون - صبح حسن ابو عاشور، موبص - صالح عبدالقادر الحياري، ام الدنانير - امينة عبدالرحيم منصور.

لاتوقف عن احالة الموظفين الحكوميين للاستيداع

■ نفى رئيس ديوان الخدمة المدنية عبدالله عليان ان تكون هناك نية للتوقف عن احالة الموظفين في الدوائر والمؤسسات الحكومية الى الاستيداع، وقال انه تم في الفترة الماضية تجميد نظام الاستيداع لفترة زمنية محددة، التزمت من خلالها الوزارات والدوائر الحكومية بعدم التنسيب بأي من موظفيها للاستيداع، وذلك لتنظيم هذه العملية مستقبلا.

واوضح عليان انه وخلال السنوات السبع الماضية تم احالة ٨٠٠ موظف على الاستيداع في مختلف الدوائر والوزارات الحكومية.

وحول مشروع تطبيق عطلة اليومين في الاسبوع قال انه لا يجوز ان يكون الموظف صاحب القرار في تحديد ايام الدوام الرسمي مشيرا الى ان هناك جهات عديدة تدخل في صنع هذا القرار وان الوقت ما زال مبكراً على تطبيق مثل هذا المبدأ خاصة وانه قرار استراتيجي خطير ويعني شريحة كبيرة من الموظفين، مؤكدا على ان خطوة كهذه بحاجة لدراسة شاملة توضح السلبيات والايجابيات قبل اتخاذ قرار بشأنها.

وحول الوظائف الشاغرة والتقنيات اوضح عليان ان جدول تشكيلات الوظائف سيعلن خلال الاسابيع القادمة، مشيرا الى ان هناك توجها بعدم استحداث اي وظيفة جديدة واشغال الشواغر الموجودة فقط، مشيرا الى اهمية وعي الناس بأنه لا توجد شواغر جديدة واضافية في جدول التشكيلات المقبل.

القبض على محتال ينتحل عضوية هيئة دولية

■ القت الشرطة القبض على محتال في العاصمة عمان، يقوم بايهام الناس بانه عضو فيما اسماه (الهيئة الدولية العربية لرعاية الايتام) مقرها بيت لحم في الضفة الغربية ولها فروع في الولايات المتحدة.

ولغايات الانتساب في جمعيته المزعومة التي تمكن العضو من دخول امريكا مع تذاكر سفر ذهابا وايابا يقتضي دفع رسوم اشتراك.

مدعي عام العاصمة، تحقق مع عمليته واودعه السجن تمهيداً لمحاكمته وفرض العقوبة المناسبة.

السودان

عالم سوداني يفوز بجائزة عالمية

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: منحت منظمة الاغذية والزراعة العالمية «الفاو» عالما سودانيا في مجال الطب البيطري وصحة الحيوان جائزة عالمية.

وذكرت رسالة صادرة من مكتب الاوبئة الدولي بباريس ونشرت بالخرطوم ان الجائزة منحت للبروفيسور محمد سعيد جربي مندوب السودان لدى المنظمة بصفة شخصية تقديرا لانجازات علمية له في مجال الطب البيطري وصحة الحيوان. واشارت الى ان الجائزة يتم التنافس عليها عالميا وتمنح للعلماء الذين يقومون بتحقيق إنجازات رفيعة ومقدرة في تلك المجالات.

وكان البروفيسور محمد سعيد حربي قد شغل منصب وزير الدولة بوزارة الثروة الحيوانية قبل تعيينه مندوبا بالسودان لدى منظمة الاغذية والزراعة العالمية.

٩ ملايين دولار من المرفق العالمي للبيئة للسودان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للبيئة بالسودان ان المرفق العالمي للبيئة التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي خصص للسودان مبلغ ٩ ملايين دولار من جملة ٣٦ مليون دولار قرر الاسهام بها في تطوير وترقية البيئة بست دول مطلة على البحر الاحمر من بينها السودان.

وقال الدكتور نادر محمد عوض الامين العام للمجلس في تصريح صحفي ان المجلس وضع مشروعا لذلك الغرض ويشتمل على عدة عناصر اهمها البناء المؤسسي للمؤسسات التي تعمل في حماية البحر الاحمر، وتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة للحد من التلوث في البحر.

واضاف الدكتور نادر ان المشروع يهدف لحماية الاحياء المائية من الصيد الجائر والعمل على تنمية السكان القاطنين بالساحل من خلال برنامج التوعية البيئية الذي يقوم به المجلس، والاستغلال الامثل لموارد البحر الاحمر بصورة مرشدة لتحقيق التنمية المستدامة.



عن الاسبوع السودانية

«حق» ترفض المشاركة في المؤسسات السياسية الحكومية

■ اوردت صحيفة سودانية ان حركة حق المنشقة عن الحزب الشيوعي السوداني قررت عدم المشاركة في اي مؤسسة من المؤسسات الحكومية وذكرت انها لن تكون حزبا من الاحزاب في الفترة القادمة.

واضافت صحيفة الشارع السياسي ان حركة حق التي يتزعمها الخاتم عدلان الموجود بلندن حاليا نفت ان تكون لها اي علاقة بالحزب الشيوعي ووصفت نفسها بانها حزب ديمقراطي يسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية. وذكرت الصحيفة ان الحركة كانت قد اوضحت من قبل رأيا في التعددية السياسية عند الجبهة الاسلامية التي قالت عنها انها ترى عددا من صورها عبر الاستنساخ السياسي لتكوين عدة مؤتمرات وطنية باسماء مختلفة داخل المؤتمر الوطني. «النظام السياسي» واشارت الى ان الحركة اعتبرت ذلك يتناقض مع التفكير الديمقراطي الذي ذكرت انه يتأسس على الافتراض الجوهري بان الفرد كائن مستقل له القدرة والحق في التمييز والاختيار والفاعلية الاخلاقية القائمة على الضمير الحر.

١٠٠ قتيل ضحايا صراع بين مجموعتين في الجنوب

■ اعلن مسؤول سابق بجنوب السودان ان اكثر من مئة شخص قتلوا في صراع بين مؤيدي الدكتور رياك مشار رئيس مجلس التنسيق الحكومي بالولايات الجنوبية ومؤيدي القائد فاولينو منيب الذي انشق مؤخرا عن حركة استقلال جنوب السودان.

وقال جورج كوت وزير الشؤون الهندسية السابق بولاية الوحدة بجنوب السودان في تصريح لصحيفة الشارع السياسي ان الصراع بين الطرفين بولاية الوحدة تطور بصورة مخيفة مما يدعو للقلق. ودعا كوت الى ضرورة ايجاد حل سلمي للصراع الدائر بين الطرفين الا انه لم يدل بأي تفاصيل حول اسباب الصراع، وتساءل عما اذا كانت اتفاقية الخرطوم للسلام جاءت لتوقف الحرب ام لتشعلها.

مناطق الوسط والجنوب الاكثر تأثرا بوباء الملاريا في العالم

■ اوردت تقارير صحفية في الخرطوم ان وسط وجنوب السودان يعدان من الاماكن الاكثر تأثرا بوباء الملاريا في العالم.

وذكرت صحيفة الانباء الرسمية ان هيئة الصحة العالمية اشارت في تقريرها لرصد الاحوال الصحية في العالم لسنة ١٩٩٧م الى ان السودان يقع تحت سيطرة الملاريا عدا حزام يقع في اقصى الشمال السوداني حيث ما تزال جهود وزارتي الصحة السودانية والمصرية تسيطران على الحفاظ على تلك المنطقة خارج منطقة الوباء. واضافت الانباء ان تقرير الهيئة اشار الى ان خطر الملاريا يتزايد بمحاذاة النيل وحتى بحيرة ناصر بينما تقل خطورة انتشار الملاريا في المناطق المتاخمة للبحر الاحمر.

شروط قبول الطلبة العرب والاجانب في المدارس الفنية والمهنية

■ اصدرت وزارة التربية التعليمات المتعلقة بقبول الطلاب العرب والاجانب في مدارس التعليم الفني و المهني تنفيذا لخطتها في تطبيق التعليم الفني والمهني اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٩٩٨/١٩٩٩.

واشترطت لقبول نقل الطالب الحاصل على الشهادة الاعدادية السورية والمسجل في الصف الاول الثانوي العام في احدى الدول العربية او الاجنبية الى الصف الاول الثانوي العام في المدارس السورية ان يكون حاصلا على مجموع درجات في الشهادة الاعدادية يؤهله للتسجيل في الصف الاول الثانوي العام.

ويقبل نقل الطالب الحاصل على الشهادة الاعدادية العامة السورية الناجح من الصف الاول الثانوي العام في احدى الدول العربية والاجنبية الى الصف الثاني الثانوي العام اذا كان مجموعه في الشهادة الاعدادية يؤهله للتسجيل في الصف الاول الثانوي العام في احدى المدارس السورية سنة الحصول عليها.

من جانب آخر اصدرت وزارة التربية ملحقا جديدا لتعيينات الناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات التي جرت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٦ في مادة اللغة الانجليزية في محافظة الرقة.

اتجاه لخصخصة بعض اقسام السكة الحديدية

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: اعلن مسؤول بوزارة النقل السودانية ان هناك اتجاها لخصخصة بعض اقسام هيئة السكة الحديدية بالبلاد للارتقاء بالاداء والانتاج فيها.

وقال حسن موسى شيخ الصافي وزير الدولة بوزارة النقل في تصريح صحفي اثناء تفقده رئاسة هيئة السكة الحديدية امس بمدينة عطبرة بشمال السودان ان الهيئة ينتظرها دور كبير يتطلب الخروج بالعمل من طابعه التقليدي الى مجال الخلق والابداع، وذكر ان الخصخصة في بعض اقسام الهيئة ستجاز قريبا الا انه لم يحدد الاقسام التي ستشملها الخصخصة.

واضاف حسن موسى ان وزارته تولي اهتماما كبيرا لهيئة السكة الحديدية وانها ستسعى لتطويرها حتى تواكب التطورات الاقتصادية بالبلاد.

ويقدر طول خطوط السكة الحديدية بالسودان بنحو ٤٨٠٠ كيلومتر وتربط شمال وشرق وغرب وجنوب البلاد بالعاصمة الخرطوم.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

علي سعيد الغفلي

بخالص العزاء وصادق المواساة

لمعالي / **محمد صالح بن بدوه الدرمكي**

وسعادة / **عبدالله صالح بن بدوه الدرمكي**

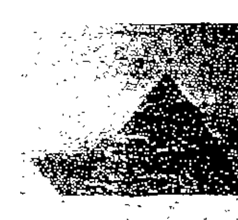
والى اخوانهما وعموم بن بدوه

في وفاة المغفور له والدهم /

صالح بن عبدالله بن بدوه الدرمكي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾



مصر

الاحتفال بتوطين ٢٠ اسرة من العاملين في توشكى

■ يبدأ الاسبوع القادم توطين ٢٠ اسرة من العاملين بمشروع قناة زايد جنوب الوادي.. يحضر عدد من الوزراء الاحتفال بتوطين الاسر ضمن خطة الوزارة لتوطين ٧٤ اسرة في القرية التي حصلت عليها الوزارة من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء.. اعلن ذلك الدكتور محمود ابوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية امس.

وقال المهندس محمد الامير عثمان المدير المقيم بتوشكى ان الوزارة كانت قد انتهت من احلال وتجديد الوحدات السكنية بالقرية ومقرها ابوسمبل على بعد مائة كيلو فقط من منطقة المشروع والتي تمثل حلقة الوصول لاي منطقة وموقع للعمل. وقال ان القرية يتوافر بها كافة المرافق العامة من مياه الشرب والكهرباء والطرق، بالاضافة الى مسجد وحدائق للاطفال ومجمع استهلاكي وملاعب ووحدات لمعالجة مياه الصرف الصحي لاستخدامها في تشجير المنطقة.

١٥ مليون جنيه لتطوير ٣ مستشفيات مركزية بمرسي مطروح

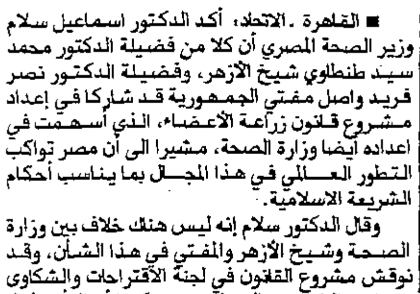
■ القاهرة - الاتحاد، أعلن كمال احمد عامر محافظ مرسي مطروح ان العمل يجري حاليا في تطوير المستشفيات المركزية في مدن سيوه وسيدي براني والسلوم بتكاليف اجمالية تصل الى ١٥ مليون جنيه، وقال ان التطوير يتضمن انشاء جناح جديد بكل مستشفى يسع ٨٠ سريرا بدلا من ٢٠ سريرا وتطوير اقسام الطوارئ والرعاية الطبية العاجلة بكل مستشفى وتزويده بأحدث المعدات والاجهزة الطبية والاثاث وغرف العمليات. وأكد محافظ مطروح ان العام الحالي سيشهد انشاء ١٠ وحدات صحية جديدة في اطار مشروع النهوض بصحة المرأة، وقد تم اختيار مواقع هذه الوحدات على الطريق الدولي مطروح - السلوم، وفي المناطق ذات الكثافة السكانية العالية وذلك بهدف الارتقاء بصحة المرأة البدوية.

وأشار الى انه يجري حاليا انشاء أول مستشفى تخصصي للولادة والصحة الانجابية في مدينة مرسي مطروح يتم افتتاحه في اغسطس القادم بتكاليف ٤ ملايين جنيه.



عن الاخبار المصرية

مشروع قانون زراعة الاعضاء أمام البرلمان


الدكتور محمد سيد طنطاوي

■ القاهرة - الاتحاد، أكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة المصري أن كلا من فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، وفضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي الجمهورية قد شاركا في إعداد مشروع قانون زراعة الأعضاء، الذي أسهمت في اعداده أيضا وزارة الصحة، مشيرا الى أن مصر تواكب التطور العالمي في هذا المجال بما يناسب أحكام الشريعة الاسلامية.

وقال الدكتور سلام إنه ليس هنالك خلاف بين وزارة الصحة وشيخ الأزهر والمفتي في هذا الشأن، وقد نوقش مشروع القانون في لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب «البرلمان»، مؤكدا أن الرأي الأول والأخير سيكون لعلماء الدين.

اعادة تشكيل مراكز توزيع اسئلة الثانوية العامة بكافة المحافظات

■ اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا باعادة تشكيل مراكز توزيع اسئلة الثانوية العامة وعددها ٢٦ مركزا بكافة المحافظات وان يكون مشرفو مراكز توزيع الاسئلة من خارج المحافظة وذلك ضمانا للحيدة الكاملة وحصول كل طالب على حقه وضمان عدم وجود اي ممارسات تسيء الى المؤسسة التعليمية. وقال الوزير، خلال اجتماعه بمديري التعليم بالمحافظات عبر شبكة الفيديو كونفرانس امس - انه اصدر توجيهات بضرورة الالتزام بتغيير الادارات المسؤولة عن التعليم الخاص بصفة دورية على ان يتم اختيار افضل العناصر والمشهود لها بالكفاءة والسمعة الطيبة لان اي ممارسة خاطئة في متابعة المدارس الخاصة تسيء الى العملية التعليمية مؤكدا على ضرورة المتابعة الدقيقة لنسب الغياب وانتظام الدراسة والمتابعات في المدارس والتأكد من وجود الطلاب طوال العام الدراسي صونا للطلاب وتعاون الاسرة في ذلك.

واضاف الوزير ان الوزارة بصدد اقامة مركز للمعلومات في كل مدرسة مزود باحدث الاجهزة التكنولوجية ودليل عنها تحت اشراف المدرسين العائدين من بعثات من الخارج للاستفادة بامكانياتهم في نقل التكنولوجيا التي مارسوها في بعثاتهم وان هذه المراكز تساهم في التعليم الذاتي للطلاب ومعاونة المعلم في التدريس سوف تمول هذه المراكز من قيمة ٥٪ المخصصة من المجموعات الدراسية وصندوق دعم المشروعات بما يتوافق مع جهد المدرسة وفي اطار المشروع الخاص بالتوسع الرأسي للتكنولوجيا والذي يتبناه مجلس الاباء والمعلمين واشار الوزير الى ضرورة وصول الكتب الدراسية قبل بداية العام الدراسي القادم والتأكد من جودتها من حيث الطباعة والتجليد والاخراج وتتحمل الجهة المسؤولة عن عدم تنفيذ الجودة المطلوبة تكاليف الطباعة. وقال الدكتور بهاء ان الفترة القادمة ستشهد مواجهة اي ظواهر سلبية تسيء الى المؤسسة التعليمية لان مكانتها تحددها رؤية المجتمع لها وكل فرد مسؤول عن حمايتها، وسوف يطبق مبدأ الثواب والعقاب على جميع القيادات التعليمية.

البقاء لله

د.م محمود [illegible] نصر، فيلا الدكتور محمود [illegible] عرت، ٢ ش أحمد حشمت - الزمالك المهندسين. أ. عبدالحميد محمود الكشف الحلمي، ١٩ ش [illegible] أول الهرم. فوزي رياض يعقوب، ٣٦ ش كورنيش النيل. م عبد الحميد عبدالهادي عمر، سامي جوزيف. الحاج عبده حمدي مصطفى الاحامدة، عائلة الاحامدة بالعريش. عقيق يوسف يعقوب، المهندس نادي - المنيا. الحاجة نعمات محمد خليل الخواص، ٥٥ سليم الاول - الزيتون. سميحة رزق بقطر، مدحت - شبرا. سلوى الجبالي، ٥ ش محمد باشا محسن جناكليس. أ. طلعت محمد سرحان، آل سرحان - مدينة نصر. مجدي عوض، مطرانية المحلة الكبرى. م نسيم حبيب يوسف، مدحت وسمير - مصر الجديدة. الحاجة عصمت محمود عاصم، ٢٠ ش الخليفة المنصور - سفير - مصر الجديدة. مصطفى حسين طه بلال، سراي القبة - ش طومانباي - حارة الدكتور راغب. الحاجة عواطف فرج العداوي، ش عبدالمنعم - منزل عبدالمنعم التجاري - دمياط.



شكوى لرئيس الوزراء

في بداية الخمسينات كانت هناك نصيحة شائعة لكل من يسافر الى السويد بألا يحاول معاكسة واحد من راكبي الدراجات في الشوارع فقد يكون الملك .. كان المعنى ان ملك السويد لايأبه للرسميات ولا للمواكب المعتادة ان يخرج فيها الملوك والرؤساء وانه يخالط المواطنين ويسير بينهم .. وعندما سافرت الى السويد في عام ١٩٥٨ كان الشعب السويدي نفسه قد تغير ولم يعد يستخدم الدراجات بالصورة التي كان يستخدمها بها وبالتالي لم يعد الملك يشاهد راكبا دراجته.

وبعض المسؤولين تطربهم اصوات الحراسة من حولهم والكلاكسات المستفزة التي تقتحم بها زحام المرور وكذلك يفعل بعض الافراد العاديين الذين وصلوا الى بعض المناصب، لكنهم يحيطون انفسهم بسيارات الحراسة من امامهم ومن خلفهم ليس لزوم الامن، وانما لزوم العنجهية وجعل الناس يحسون انهم مهمون مع انهم لو اتيح لهم ان يستمعوا الى ما يقوله الناس عن هذه الاهمية لتواروا خجلا.. ومن حسن الحظ ان كثيرا من المسؤولين الحقيقيين ليسوا من هذه المدرسة.. فهناك مسؤولون يودون لو اتيح لهم السير وسط الناس، ولكن المشكلة ان الناس هم الذين سيلاحقونهم.. والدكتور كمال الجنزوري واحد من هؤلاء الناس فسيارته تقطع الطريق من مكان سكنه في مصر الجديدة الى مبنى مجلس الوزراء في شارع قصر العيني بدون حراسة وفي الاشارات الحمراء يقف مثل سائر المواطنين.. وفي الشهر الماضي كانت سيارته تسير في شارع صلاح سالم عندما اوقفه زحام المرور بجانب سيارة تاكسي.. ونظر قائد السيارة التاكسي الى الجنزوري وكما لو انه بدأ يسأل نفسه ، هل معقول ان يكون هو رئيس الوزراء؟ وبعد خطوات تجاورت السيارتان مرة اخرى .. وحتى يتأكد السائق من افكاره فانه رفع يده مشيرا بالتحية وابتسم الدكتور الجنزوري ورد عليه التحية، ثم بعد خطوات اخرى تجاورت السيارتان للمرة الثالثة وفي هذه المرة مد السائق يده لرئيس الوزراء بسرعة غريبة بورقة مطوية كانت عبارة عن شكوى وكان الغريب ان السائق يحتفظ بالشكوى في سيارته.. فالامر كله من اول تلاقي النظرات الى لحظة تسليم الشكوى لم يستغرق اكثر من دقيقة.. وقال رئيس الوزراء وهو يروي الحكاية، طبعا فتحت الورقة وقرأتها واشرت عليها..

وقد تفيدك هذه الحكاية في ان تحتفظ بشكواك دائما جاهزة معك في سيارتك .. فقد تلتقي بسيارة رئيس الوزراء وتقدمها له.. ومن في مصر ليست عنده شكوى؟!.

صلاح منتصر
عن « الاهرام » المصرية

فلسطين

استمرار عدوان المستوطنين على العمال الفلسطينيين

■ اشار الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين لارتفاع معدل حوادث الاعتداء على العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل. وقال ان قيام افراد من الجيش او المستوطنين او ارباب العمل الاسرائيليين باحتجاز العمال واعتقالهم وضربهم اصبحت ظاهرة يومية تبعث على القلق والخوف على مصيرهم. وناشد المؤسسات الانسانية والدولية وفي مقدمتها العمل الدولية العمل على وضع حد للممارسات الاسرائيلية خاصة تجاه العمال والغاء كافة اشكال الطوق والحصار والتصاريح ووضع حد للاعتداءات عليهم وضمان حياتهم وتوفير الحماية والامان، موضحا ان ٤٥ حالة اعتداء سجلت الشهر المنصرم شملت العديد من العاملات الفلسطينيات في المنشآت الاسرائيلية.

الى ذلك داهم افراد من الشرطة وحرس الحدود مراكز عمل ومنشآت اسرائيلية في طبريا والعفولة والخضيرة وحيفا ويافا واعتقلوا ٩٣ عاملا بدعوى عدم حيازتهم تصاريح، فيما اصدرت المحكمة الاسرائيلية في حيفا احكاما بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور اضافة لغرامة مالية على ١٢ عاملا من قطاع غزة كما حولت سبعة عمال للاعتقال الاداري في سجن مجدو على نفس الخلفية.

اكمال الاعداد لمشروع المطاحن

■ انتهت شركة فلسطين العالمية للاستثمار من اعداد التجهيزات الفنية والانشائية اللازمة لمشروع المطاحن الفلسطينية المقرر بدء تشغيله في شهر أغسطس المقبل. وقال مدير عام الشركة شاهر الفرا ان المشروع اقيم على مساحة ٢٥ دونما اشتمل جزء منها على انشاء مبان مكونة من ستة طوابق اضافة لمستودعات التخزين وصوامع القمح ومعمل الفحص وتجهيزات اخرى اشتملت على انشاء مباني الادارة وورش الصيانة وصالة طعام خصصت للعاملين.

وبالنسبة لتكلفة المشروع قال انها بلغت نحو ٢٠ مليون دولار استثمر الجزء الاكبر منها في شراء الالات الحديثة ذات الطاقة الانتاجية المتطورة القادرة على مواصلة العمل على مدار الـ ٢٤ ساعة ومن المقرر تشغيل ثلاث ورديات دون انقطاع على مدار اليوم الواحد.

واوضح الفرا ان الطاقة الانتاجية المتوقعة لمشروع المطاحن ستصل لانتاج ٢٥٠ طنا من الدقيق ومشتقاته يوميا، مشيرا لاعتزام شركة المطاحن التمكن من سد احتياجات محافظات غزة من الدقيق من خلال الحفاظ على مخزون استراتيجي لمدة ثلاثة اشهر.

واشار الفرا ان المشروع المذكور سيعمل على تشغيل ما يزيد عن ٢٢٥ عاملا من محافظات غزة سيجري توزيعهم على ثلاث فترات عمل كل فترة ستشغل ٧٥ عاملا.

فلسطين تشارك في اجتماع مركز أبحاث تحلية المياه في مسقط

■ تشارك فلسطين في اجتماع « اللجنة التوجيهية لمركز ابحاث تحلية المياه » في مسقط، المنبثق عن المحادثات متعددة الاطراف، وذلك في الفترة من ١١ - ١٣ ايار المقبل. وقال رئيس وفد المياه للمفاوضات متعددة الاطراف د. رياض الخضري ان هذا الاجتماع السنوي يعقد بمشاركة الدول المعنية لمناقشة ما توصل اليه المركز من دراسات ومعلومات حول تحلية المياه وتنقية مياه الشرب. ومناقشة سبل مواجهة العجز في المياه في المنطقة، فيما جدد تحذيره من مخاطر العجز الرهيب في المياه في قطاع غزة وذكر ان كمية الاستهلاك السنوي للمياه تزيد على ١١٥ مليون متر مكعب من المياه، بينما يقل التعويض عن ٦٠ مليون متر مكعب، موضحا ان العجز السنوي للمياه يصل الى اكثر من ٥٠ مليون متر مكعب.

واعتبر د. الخضري ان استمرار النشاط الاستيطاني. ينعكس بصورة سلبية على المياه بسبب السحب الهائل للمستوطنات من المياه اضافة لاقامة المستوطنات على افضل خزان جوفي للمياه في القطاع، خاصة في شمال غزة.

البقاء لله

غزة. جمال ابراهيم خليل ابو دف، غزة. شهرة عبدالباري، غزة. فاطمة محمد خضر، نابلس. رائد حسن عبدالهادي، بيت ريما. جاسر، زكي الريماوي، رام الله. صفا عبدالله عواد، مخيم بلاطة. فادي علي ناطور، العيزرية. عايشة عبدالله سالم زعرور.

جهود لتمويل مشروع نظام التسجيل الاليكتروني الموحد

■ تبذل وكالة الغوث حالياً جهوداً مكثفة للبحث عن مصادر لتمويل مشروع نظام التسجيل الالكتروني الموحد، لرصد وتوثيق كافة البيانات المتعلقة بمختلف قضايا واوضاع الاسر الفلسطينية اللاجئة من ناحية اعداد المواليد والوفيات والوثائق الثبوتية لملكية اراضيهم التي نزحوا عنها عام ١٩٤٨.

واكد تقرير اصدرته الوكالة مؤخراً ان نظام التسجيل الموحد سيكفل تحسين قدرة الوكالة على تخطيط وادارة المشاريع وسيضمن سلامة وامن تلك المعلومات المهمة، اضافة الى ان المشروع يشكل ارشيفا وشاهدا حيا على سيرة حياة جزء كبير من الشعب الفلسطيني خلال مرحلة من اهم وادق مراحل التاريخ الفلسطينية.

يذكر في هذا الشأن ان وكالة الغوث بدأت في عام ٩٣ اول عملية دمج واستخدام لانظمة الحاسوب الخاصة بالتعامل مع البيانات والمعطيات الاقتصادية والاجتماعية لحالات العسر الشديد ودمجها في نظام تسجيل موحد.

واوضح التقرير ان طاقم ابحاث فلسطينيا قام مؤخرا بالتعاون مع وكالة الغوث وبموافقة السلطة الفلسطينية باعداد دراسة جدوى اقتصادية حول عملية تخزين ملفات الاسر اللاجئة الكترونيا، وذلك بهدف تحديد الوسائل والاجراءات التكنولوجية الواجب اتباعها لتنفيذ تلك الدراسة عمليا.

واشار التقرير الى ان وكالة الغوث نفذت في منتصف العام الماضي في مكتب عملياتها الاقليمي في الاردن برنامجا تجريبيا تم خلاله اجراء اول عملية نسخ الكتروني لنحو الفي ملف باستخدام اوراق تحضيرية مختلفة وانظمة تخزين وتصنيف للمعلومات.



اليمن

أول كلية للتربية في مديرية يافع

■ عدن - الاتحاد، أفادت مصادر جامعية ان أول كلية للتربية سيتم افتتاحها في مديرية يافع بمحافظة لحج بداية العام الجامعي القادم.

وأوضحت انه تم الانتهاء من الدراسات الخاصة لقيام الكلية.. مشيرا الى ان جهودا مكثفة عملت من أجل انشاء هذا الصرح التربوي.

تمديد فترة القبول في جامعة عدن في يوليو

■ عدن - الاتحاد: وافق مجلس جامعة عدن على تمديد فترة التسجيل للطلبة المتقدمين للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨ من الأول من مايو القادم حتى ١٥ يوليو القادم.

واعتبر المجلس في جلسته التي عقدها أمس الأول ان معيار الامتحانات هو فقط من أجل تخفيف حدة كثافة الطلاب المتقدمين لبعض الكليات والتخصصات حتى يتناسب مع القدرة الاستيعابية للجامعة.

يذكر ان العدد المتوقع للطلبة المتقدمين لجامعة عدن يفوق الـ ٨ آلاف طالب وطالبة.

باخرة سياحية نرويجية تصل الى ميناء عدن

■ عدن - سبأ : وصلت أمس الأول الى ميناء عدن الباخرة السياحية النرويجية (سي بيرن سبورت) والتي تحمل على متنها ١١٧ سائحا وسائحة من مختلف الجنسيات الأوروبية.

ومن المتوقع وصول عدد من البواخر السياحية في اطار الموسم السياحي لهذا العام.

وقد تم اعداد برنامج للسياح الواصلين لزيارة المعالم التاريخية والأثرية والمناطق السياحية في مختلف محافظات الجمهورية.

انخفاض دخل الموظفين الى العُشر خلال ٧ سنوات

■ صنعاء - الاتحاد، انخفض مستوى دخل الموظفين في اليمن خلال السبع سنوات الأخيرة الى العُشر.

ويقول تقرير اقتصادي أعده باحث يمني نشرته مجلة «معين» انه يمكن للمرء ان يقارن بسهولة بين مستوى المعيشة اليوم وما كان عليه الوضع قبل ٧ أعوام حيث كان سعر الدولار في السوق الموازي يساوي ١٢ ريالا فقط بينما استقر سعره مؤخرا بين ١٣٠ و١٣٢ ريالا للدولار الواحد وبالتالي فان فارق المعيشة قد تدهور عشر مرات عما كان عليه في السابق فيما لم ترفع الأجور الا بمعدل مرة واحدة عن المعدلات السابقة.

ويؤكد التقرير أهمية الأخذ بدعوة الرئيس علي صالح الى مقاطعة تعاطي القات بصورة جادة وان تسارع الحكومة لاتخاذ تدابير حقيقية للحد من زراعة القات تدريجيا حيث يمتص القات ٥٠ في المئة من دخل الموظفين حسب الدراسة.

تحت شعار « وطن عربي بلا حدود » وزير الثقافة يرعى المعرض التشكيلي

■ صنعاء - الاتحاد، يرعى وزير الثقافة والسياحة اليمني عبدالملك منصور معرض الفنون التشكيلية والنحت والكاريكاتير الذي تقيمه مجموعة من الفنانين أطلقوا على أنفسهم اسم «مبدعين بلا حدود» تحت شعار «وطن عربي واحد بلاحدود».

وسيقام المعرض يوم ٣٠ ابريل الحالي بصنعاء ويستمر لمدة خمسة أيام ويتضمن أعمال الشباب المبدعين الهادفة الى لم الشمل العربي واحياء التراث والتقاليد العربية والتضامن مع الشعوب العربية المحاصرة في العراق وليبيا والسودان. وتترأس مجموعة «مبدعين بلاحدود» الصحفية اليمنية عائشة العولقي وتضم الفنانين التشكيليين سامي الغريب وسهيل باحاج ورسام الكاريكاتير احمد الحامد وفنان النحت سالم بن شعيب وآخرين. ويقول «مبدعون بلاحدود» انهم ينوون اقامة العديد من المعارض المحلية وسيشاركون مستقبلا في المعارض العربية والدولية.

عبدالملك منصور

الامتحانات النهائية للثانوية العامة تبدأ في مايو

■ أفاد مدير عام مكتب التربية والتعليم بعدن ان الامتحانات النهائية لطلاب مدارس التعليم الاساسي والثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي ستبدأ في النصف الثاني من شهر مايو المقبل.. مشيرا الى أن اختبارات تجريبية لقياس مستوى فهم واستيعاب التلاميذ والطلاب لما تلقوه من دروس في عامهم الدراسي الحالي ستسبق الامتحانات المذكورة.

وقال المدير العام ان مكتب التربية والتعليم بالمحافظة وضع اللمسات الاخيرة لأسبوع التربية الذي سيبدأ السبت المقبل.

مدير بنك التسليف الزراعي: ١,٢٨٣ مليار ريال المبالغ المعتمدة لمشاريع البنك هذا العام

■ صنعاء - الاتحاد، قال مدير عام بنك التسليف التعاوني الزراعي حسين قاسم عامر أن هناك العديد من المشاريع التي نفذها البنك خلال العام الماضي ١٩٩٧ في مجالات الزراعة والصيد والثروة الحيوانية أبرزها تمويل مساحة ٥ آلاف فدان لزراعة القطن طويل التيلة في محافظة ابين بتكلفة بلغت ٤٥ مليون ريال وتوفير ١٥ قارب صيد كبيرا لصيادي محافظة حضرموت.

وقال ان البنك قدم خلال العام الماضي قروضا متفرقة بلغت في مجملها مليارا و٥٠٠ مليون ريال موزعة على قطاع الانتاج الحيواني (٢٥٠ مليون ريال) وقطاع الانتاج السمكي (٣٥٠ مليون ريال) والانتاج النباتي (٩٠٠ مليون ريال)، كما قام البنك بتوفير الآلات والمعدات الزراعية التي ستقدم كقروض عينية للمزارعين وتشمل ١٦٢ حراثة مع توابعها قيمتها ٥٠٧,٥ مليون ريال و٨٦ مترا طوليا من الأنابيب البلاستيكية والمجلفنة مع توابعها بقيمة تزيد على ١٠٢ مليون ريال و٥٤٧٠ ماكينة رش مختلفة الأحجام بقيمة اجمالية قدرها ٣٢ مليونا و٤٤٣ ألف ريال.

وأوضح مدير البنك أن هناك العديد من المشاريع الزراعية التي سيدعمها البنك خلال العام الحالي وقال ان ادارة البنك لديها خططها الهادفة الى دعم التنمية الزراعية باعتبارها القاعدة الاقتصادية العريضة في اليمن.

وأشار الى انه تم تخصيص مليار و٢٨٣ مليونا و٦٦٤ ألف ريال موزعة بحسب الأهداف التي أنشىء من أجلها البنك. كما سيقوم ايضا باستيراد ٢٠٠ قارب صيد بحري مع المحركات اضافة الى توفير ٤٠٠ وحدة ري متكاملة.

وقال ان اهداف البنك تتركز في تمويل المشاريع الزراعية وما يتعلق بها لتحقيق أهداف التنمية الزراعية والنهوض بالانتاج الزراعي والحيواني والسمكي وكذا دعم الهيئات والجمعيات التعاونية الزراعية والحرفية من خلال تمويل المشروعات الزراعية ومشاريع الصناعات الزراعية والسمكية.

بعد غد.. المؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني بصنعاء

■ صنعاء - الاتحاد، ينعقد في العاصمة صنعاء خلال الفترة بين ١٨ و٢٠ ابريل الجاري المؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني بمشاركة أبرز أساتذة الاقتصاد والسياسة والادارة في عدد من الجامعات اليمنية اضافة الى قادة العمل في المؤسسات والهيئات المختلفة ورجالات القطاع الخاص. وستتركز اعمال المؤتمر حول مسيرة برنامج الاصلاح الاقتصادي من خلال اكثر من ٣٠ بحثا وورقة عمل موزعة على ٩ محاور تتعلق بقضايا الاستثمار والمساندة الدولية لبرنامج الاصلاح وسياسات الحماية الاجتماعية المصاحبة للبرنامج وكذا تجارب الدول النامية في مجال الاصلاحات الاقتصادية.

العراق

جهود صحية للسيطرة على الملاريا في بابل

■ الاتحاد . بغداد:

■ نتيجة للاصابات التي حدثت في بعض المناطق السكنية في محافظة بابل بمرض الملاريا مما سبب وفاة العديد من المواطنين، ونتيجة عدم توفر المستلزمات العلاجية والوقائية بسبب الحصار الدوائي المفروض على العراق، نشطت دائرة صحة بابل من اجل تحجيم عذ المرض، لهذا الغرض اجتمع مجلس حماية وتحسين البيئة ترأسه السيد الحكم حسن علي محافظ بابل، وتناول الدكتور فاضل عباس عبود مدير عام صحة المحافظة لهم الاجراءات التي اتخذت والتي ادت بشكل واضح وملموس الى تقليص وخفض عدد الاصابات بمرض الملاريا الى حالة واحدة فقط خلال شهر اذار ١٩٩٨، واضاف كان لمحافظة بابل حصة اكبر في انتشار المرض بسبب كثرة المسطحات المائية، الا ان اعادة هيكلة اللجان والفرق الصحية وتوفير المختبر الذي جهز بالمعدات اللازمة وتهيئة ١٩ فاحصا للدم بحيث توفر ملاك قادر على فحص ١٩٠٠ شريحة دم يوميا. كما تم التنسيق مع مركز السيطرة في وزارة الصحة لاتخاذ الاجراءات المناسبة وتشخيص الحالات المرضية الى جانب التعرف على المناطق البيئية والجغرافية والسكانية للمناطق ورسم خرائط للمسطحات المائية وتشخيص نوعية «البعوض» لوضع المعالجات والوسائل التي تؤدي لابادة هذه الحشرة.

النرجيلة .. تغزو المقاهي والبيوت العراقية

■ تدخين النرجيلة.. ظاهرة اتسعت في المجتمع العراقي في العام الاخير.. تزايدت اعداد متعاطيها في المقاهي البغدادية.. واتسعت المحلات التي تروج بيعها وتصليحها وتجهيزها بانواع التبوغ المستوردة، ينافس الشباب «الشياب» في تدخينها، ويقال ان النساء دخلن على الخط ايضا. ودخلت بيوت المثقفين والأميين. والتجار والفقراء. ويقال ان دخان النرجيلة لايؤثر على الصحة فهو يصفي ويمتص كل المواد الضارة فيه.. يقول رجل مسن انا ادخن النرجيلة منذ خمسين عاما، اعشقها حد الجنون، لااستطيع النوم بدونها.. في مقهى حسن عجمي الذي يرتاده الادباء عادة تحدث السيد احمد محمود صاحب المقهى عن النرجيلة هذه المرة لا عن الادباء.

وعن سؤال عن اشهر انواع النرجيلات المفضلة قال: النرجيلة المصنوعة من خشب الصاج البورمي هي المفضلة في العراق، اما النوعيات المصنوعة من النحاس مثل التركية والمغربية والسورية فنستخدمها كتحف فقط لان النحاس يسخن عند استعمال الفحم مع التبغ.. وعن انواع التبوغ المستخدمة في النرجيلات قال: كنا نستخدم التبغ الهندي والشيرازي سابقا اما الآن فنستخدم التبغ الذي تشتهر به منطقة «طوبريج» في محافظة بابل، وعن اقدم النرجيلات واسعارها قال: سعر التركية يقيم حسب قدمها، ولدى في المقهى نرجيلة من زمن السلطان عبدالحميد وتحمل صورته وقسم منها يحمل صورة شاه ايران الراحل، وفي مقهى الزهاوي ببغداد وصل سعر نرجيلة ١٥٠ الف دينار وهي نوع كرستال واخرى نحاس وصل سعرها الى ٨٥ الف دينار، غير ان للطب رأيا آخر، فالدكتور عبدالله حميد رئيس اطباء في مدينة صدام الطبية قال: تسبب النرجيلة حالات اشبه بالادمان كما هو الادمان على التدخين والفترة الزمنية التي تستغلها النرجيلة لها تأثيرها الصحي بالاضافة الى انها مضيعة للوقت وتأثيرها الصحي يتزامن مع طول فترة استعمالها حتى الدخان المنبعث منها له تأثيرات جانبية وبيئية حتى لو كانت عديمة النيكوتين.



بلدات بشراوية تعارض مشروع طريق عام كوسبا - الارز

■ بيروت - الاتحاد:

زار وفد من اهالي بلدات: قنات، بلا، برحليون، وعبدين-قضاء بشري البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، واطلعوه على محتوى عريضة تقدموا بها الى: رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وزير الاشغال العامة علي حراجلي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر. وابرز ما جاء في العريضة: اعتراض الاهالي التام على مشروع تحويل طريق عام كوسبا-الارز عن الطريق الراهنة الى طريق طورزا-بيت منذر بحجة توفير واختصار المسافة والكلفة بدلا من توسيع الطريق الراهنة التي تمر بقراهم.

واعتبر الاهالي ان المشروع يلحق بهم اضراراً فادحة ولا يصب في مسيرة الانماء والعمران التي تتبعها الدولة ويزيد من عدم الاهتمام بمناطقنا من خلال ابسط وسائل الازدهار والإنعاش. علما ان طريق عام كوسبا-الارز مدروسة ومقبولة فنيا وعلميا وعمليا ولو تم توسيعها لحققت الهدف المنشود.

واشاروا الى ان نسبة كلفة الاستملاك لاجل التوسيع على الخط الراهن هي اقل بكثير من نسبة كلفة الاستملاك المبني عليه التخطيط الجديد طورزا الارز، وكذلك كلفة الحفر والتوسيع والتعبيد والتزفيت هي اقل بكثير من كلفة شق التخطيط الجديد وتعبيده وتزفيته. وطالبوا المسؤولين والمعنيين بما لديهم من حكمة ونزاهة واذن صاغية لكل مطلب محق وعادل، بعدم الموافقة على مشروع التخطيط الجديد كوسبا-الارز والابقاء على الطريق الراهن واقرار توسيعها كي يتأمن الصالح العام وتداركا لاي اعتمادات اضافية.

اساتذة الثانوي يجددون المطالبة بكامل الراتب في احتساب التعويض والمعاش التقاعدي

■ بيروت - الاتحاد: جددت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي مطالبتها لجنة الادارة والعدل، التي اقرت وحدة التشريع بين القطاعين الرسمي والخاص، اعتماد كامل الراتب الاخير عند احتساب تعويض نهاية الخدمة، فيما رفضت مصادر المعلمين ان يأتي الحل على حساب المعاش التقاعدي. وعقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا استثنائيا ناقشت خلاله آخر المستجدات المتعلقة بمطالب المعلمين العالقة، ودرست الخطوات التي ستتخذ في اطار متابعة التحرك تحقيقا لهذه المطالب. واكدت الهيئة على موقفها الثابت باعطاء الراتب الاخير كاملاً عند احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي بعد ٢٥ سنة خدمة، وطالبت لجنة الادارة والعدل النيابية بالاخذ بهذا المطلب المحق في اجتماعها القادم باعتباره حقا مكتسبا لا يجوز الانتقاص منه.

كما رفضت استبدال الحق المكتسب بالتعويض الاداري للمديرين بمبدأ المكافآت بصيغته المطروحة. وأصرت على التمسك بهذا التعويض ودفع الحقوق المترتبة لصالح المديرين، واعطاء درجتين لحملة الكفاءة كحد ادنى لانصافهم منذ ٩٦/١/١.

ودرست الهيئة الخطوات التصعيدية التي سترفعها الى الجمعيات العمومية للاساتذة ليصار الى اعلانها بعد عطلة الاعياد، وطالبت بحقها في التمثيل في المجلس الاقتصادي الاجتماعي على قاعدة حجم التمثيل بما يتناسب مع اهمية ودور الهيئات التمثيلية للمعلمين في القطاع الرسمي.

وتعقد الرابطة اجتماعها القادم في ثانوية عمر فروخ الرسمية.

واوضحت مصادر الرابطة ان هنك احتمالا لان تقر لجنة العدل اعتماد كامل الراتب الاخير في تعويض نهاية الخدمة و ٩٠٪ للمعاش التقاعدي لمن امضى ٢٥ سنة في التعليم و ١٠٠٪ لمن امضى فوق الـ ٣٠ سنة.

ورفضت المصادر هذا الحل مؤكدة انه لا يجوز حرمان من يختار التقاعد من ١٠٪ من حقه المكتسب واكدت على وحدة التشريع.



شروط قبول الطلبة العرب والاجانب في المدارس الفنية والمهنية

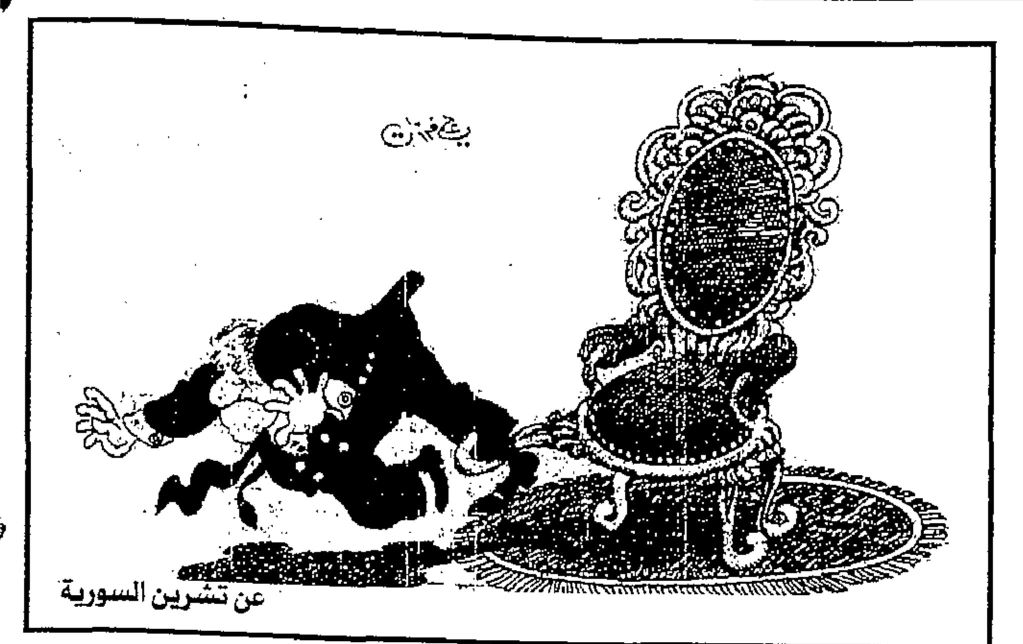
■ اصدرت وزارة التربية التعليمات المتعلقة بقبول الطلاب العرب والاجانب في مدارس التعليم الفني والمهني تنفيذا لخطتها في تطبيق التعليم الفني والمهني اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٩٩٨/١٩٩٩.

واشترطت لقبول نقل الطالب الحاصل على الشهادة الاعدادية السورية والمسجل في الصف الاول الثانوي العام في احدى الدول العربية او الاجنبية الى الصف الاول الثانوي العام في المدارس السورية ان يكون حاصلا على مجموع درجات في الشهادة الاعدادية يؤهله للتسجيل في الصف الاول الثانوي العام.

ويقبل نقل الطالب الحاصل على الشهادة الاعدادية العامة السورية الناجح من الصف الاول الثانوي العام في احدى الدول العربية والاجنبية الى الصف الثاني الثانوي العام اذا كان مجموعه في الشهادة الاعدادية يؤهله للتسجيل في الصف الاول الثانوي العام في احدى المدارس السورية سنة الحصول عليها.

نزلاء غير مقيمين في دار السعادة للمسنين

■ بدأت دار السعادة للمسنين في دمشق باستقبال المسنين من غير النزلاء المقيمين وفق نظام اقامة يومي مؤقت اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح كل يوم وحتى الرابعة من بعد الظهر والهدف من هذه الخدمة كما افادت لـ «تشرين» السيدة اميمة مريدن رئيسة مجلس ادارة الدار هو توفير الرعاية اليومية لهؤلاء المسنين خلال انشغال ذويهم بأعمالهم حيث يعمد ذوو المسن الى ايصاله للدار صباح كل يوم ومن ثم يصطحبونه الى المنزل عصر كل يوم بعد ان يكون قد تناول طعام الغذاء بين اقرانه المسنين.



عن تشرين السورية

تعيين الناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين

■ اصدرت وزارة التربية والتعليم امس قرارا بتعيين عدد من الناجحات في مادة اللغة الانجليزية في المسابقة التي جرت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٦ لتعيينهن في محافظة الرقة واكدت الوزارة في قرارها ضرورة ان يكون تخرج المسابقة مطابقا لشروط المسابقة قبل مشروع قرار تعيينها على ان يجرى التعيين بتوفر الشاغر والحاجة في ضوء الاعتبارات المرصدة لهذه الغاية حيث يتم التعيين بدءا من الناجحة الاولى واكد القرار ان حق الناجحة في التعيين يسقط اذا لم تستكمل الوثائق اللازمة خلال شهر من تاريخ صدور قرار التعيين.

تحديد موعد امتحانات المعاهد الرياضية وتعليمات القبول في المدارس الفنية والمهنية

■ تجري فحوص التطبيقات المسلكية لطلاب وطالبات الصف الثاني بمعاهد التربية الرياضية والطلاب والطالبات الاحرار ومن خارج المعهد المقرر قبولهم في امتحانات دبلوم التربية الرياضية والعسكرية اعتبارا من يوم السبت ٤/١٨ ولغاية يوم الخميس ١٩٩٨/٤/٣٠.. وتبدأ الامتحانات العملية اعتبارا من يوم السبت في ٥/٩ ولغاية يوم الخميس في ١٩٩٨/٥/١٤.

وقد أصدرت وزارة التربية تعليمات بتسمية الدكتور كمال طه معاون الوزير رئيسا للجان الفاحصة.. وطلبت عقد اجتماع لاعضاء اللجان في كل مركز قبل يوم من بدء الامتحانات.

من جانب آخر أصدرت وزارة التربية التعليمات المتعلقة بقبول الطلاب العرب والأجانب في مدارس التعليم الفني والمهني تنفيذا لخطتها في تطبيق التعليم الفني والمهني اعتبارا من العام الدراسي القادم ١٩٩٩/٩٨.

واشترطت لقبول نقل الطالب الحاصل على الشهادة الاعدادية السورية المسجل في الصف الأول الثانوي العام في احدى الدول العربية أو الأجنبية الى الصف الأول الثانوي العام في المدارس السورية ان يكون حاصلا على مجموع درجات في الشهادة الاعدادية يؤهله للتسجيل في الصف الأول الثانوي العام.

ويقبل نقل الطالب الحاصل على الشهادة الاعدادية العامة السورية الناجح من الصف الأول الثانوي العام في احدى الدول العربية او الأجنبية الى الصف الثاني الثانوي العام اذا كان مجموعه في الشهادة الاعدادية يؤهله للتسجيل في الصف الأول الثانوي العام في احدى المدارس السورية سنة الحصول عليها.

ويسجل الطالب الذي لاتنطبق عليه الفقرة الأولى في الصف الأول الثانوي المهني او الفني في مدارس المحافظة التي يرغب الدراسة فيها وفق الأسس المعتمدة في مديرية التربية التي حصل على الشهادة الاعدادية منها بعد موافقة الوزارة أصولا.

ويسجل الطالب الذي لاتنطبق عليه الفقرة الثانية في الصف الأول الثانوي المهني او الفني في مدارس المحافظة التي يرغب فيها وفق الأسس المعتمدة في مديرية التربية التي حصل على الشهادة الاعدادية منها بعد موافقة الوزارة أصولا. ويعتبر العام الدراسي السابق عام انقطاع.

كما أصدرت وزارة التربية ملحقا جديدا لتعيينات الناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات التي جرت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٦ في مادة اللغة الانجليزية في محافظة الرقة.

وطلبت الى مديرية تربية الرقة التأكد من تخرج المتسابقة وفق شروط المسابقة قبل اعداد مشروع قرار تعيينها بتوفر الشاغر والحاجة وفي ضوء الاعتمادات المرصودة واعداد مشاريع قرارات التعيين بدءا من الناجحة الأولى ويعتمد الترتيب الوارد في بلاغ التعيين اذا لم تستكمل كافة الوثائق اللازمة خلال شهر من صدور هذا البلاغ.



المغرب

ندوة دولية بطنجة حول موضوع «الموجات القصيرة»

■ الرباط- الاتحاد: افتتحت بكلية العلوم والتقنيات بطنجة الاثنين الماضي ندوة علمية دولية حول موضوع «الموجات القصيرة» التي تنظمها هذه الكلية بتعاون مع المدرسة الوطنية للقناطر والطرق بباريس ، وعدة مختبرات بالبلدان المشاركة في هذا اللقاء الذي سيستمر الى غاية ١٧ ابريل الجاري.

ويشتمل جدول اعمال الندوة على تقديم محاضرات لشرح نظرية في الرياضيات التطبيقية والتي وجدت لها تطبيقات في عدة ميادين كالهندسة المدنية والبحث عن المعادن وعلوم الفلك والالكترونيك والميكانيك وفي عدة قطاعات بالميدان الصناعي. ويشارك في الندوة ستون مدعوا من بلدان فرنسا وبريطانيا والمانيا واسبنيا وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية وتايوان وتونس وتركيا والنمسا واستوانيا وتشيكيا واليابان وروسيا واليونان اضافة الى المغرب.

الثقافة . التخلف

■ قلنا سابقاً ان الثقافة بريئة من التخلف براءة الذئب ويوسف وقميصه من فعل اخوة يوسف الأعداء، ذلك لأن الثقافة ترفض ان توصف بمثل تلك الصفة كلية وقطعا، وحين تشعر بوجود عناصر من التخلف فهي تضم بها فئة من المثقفين فتنزع عنهم صفة البراءة لتحتفظ بها لنفسها، خصوصا حين يكون بعض المثقفين ممارسا للثقافة ومنتجا فيها ظواهر تسير في اتجاه معكوس لما تريده الثقافة بصوت المجتمع وما تقترحه من اجل التجديد والقوة والتجاوز، ففي كل ثقافة امكانات الابتكار والقوة والاشعاع بقدر ما فيها ايضا من عناصر الضعف والمحافظة، وهي تابى الا ان تغلب عناصر القوة والابتكار حتى وان كان الوعي بهذه العناصر غير وارد لدى الكثيرين من المثقفين، او من الذين ينعتون انفسهم بوصف « المثقف »: هؤلاء الذين لايستحقون صفتهم الا اذا استجابوا لمطلب الابتكار الذي يحقق القوة والتجاوز داخل المجتمع نفسه.

فالتخلف، اذن، لايجوز ان يلصق بالثقافة، ولكن يجوز، فقط ان يقرن بفئة من اشباه المثقفين الذين لايتحركون الا في اتجاه المعكوس، او بفئة المثقفين الذين ينتجون ويمارسون ويرسخون الوعي الخاطئ بقصد او بدون قصد. وهذا امر مفهوم ووارد بحسب طبيعة الادوار الاجتماعية والاختيارات المعبرة عنها. وهنا قد يقول قائل: اليس الحديث عن الثقافة حديثا عن عمل المثقفين ؟ وان الحديث عن هؤلاء يحيل الى الثقافة ؟.

انه قول مقبول من جهة التعميم ومرفوض علميا حين نحترم المنطق الذي يفرق بين العام والخاص وبين العموم والخصوص في القضايا الموضوعة للبحث، اذ ان العام يشمل، والثقافة تشمل وتقبل التناقضات ايضا، لكن الخاص لايطابق العموم ولايحل محله. بل ان للعام ان يرفضه اويقبله، ان يهمشه او يرفع من شأنه، قد يعطيه عمرا طويلا وقد يجعله موضة عابرة، قد يستند اليه في دعم قوته وقد يحاربه ويصارعه بعناصر اخرى.

اذن، فالتخلف لايمكن ان يصم الثقافة الا باسقاط مفهوم اجنبي عنها، وهذا مفهوم يضع الخاص في موقع العام وهو امر مرفوض عمليا ومنطقيا، ولايجوز ان نعمم ممارسة ثقافية متخلفة لبعض الافراد في المجتمع، والذين حولوا الممارسة الى فعل من افعال النزوة وسلوك العصابة والانحراف الى ممارسة علمة تبيع نقل التخلف من مكان الى مكان.

عن جريدة « العلم » المغربية (محمد الدغمومي)

عن العلم المغربية

المغرب : باحث يقطع آلاف الكيلومترات للتعرف على أسرار التداوي بالاعشاب

■ الرباط- الاتحاد:

■ البحث العلمي يحتاج لمثابرة عالية من اجل الوصول الى نتائج تتميز بالدقة والموضوعية، وهذا ماتعكسه تجربة قام بها في المغرب منذ سنة ١٩٧٢ حتى ١٩٩٢ الباحث المغربي جمال بلخضر، عبر ابحاث متخصصة في طب الاعشاب بالمعهد الصحي المغربي بالرباط، ثم تواصلت التجربة من خلال رحلة جاب فيها الباحث حوالي ٢٤٠ الف كلم داخل المغرب، وهي الرحلة التي يقول الباحث انه وقف خلالها على الاعشاب التقليدية وطريقة استعمالها في العلاج بالمغرب.

وقد توج الباحث جمال بلخضر سلسلة ابحاثه وتجاربه العملية باصدار عدة مؤلفات احدثها الكتاب الذي اصدره اخيرا بالفرنسية متناولا فيه موضوع « الصيدلة التقليدية المغربية ».

ويقدم الكتاب مالايقل عن ١٠٣٩ منتوجا من اصل نباتي وحيواني ومعدني او صناعي، اورد كل منتوج منها مقرونا باسمه اللاتيني والفرنسي والعربي والامازيغي، معززا ذلك بمعلومات تبرز نظامه النباتي والتاريخي والاقتصادي واستعمالاته التقليدية وكذلك معلومات دقيقة حول الاماكن ومعطيات اخرى لا تقل اهمية.

ويفتح الباحث جمال بلخضر في فصول هذا الكتاب نقاشا حول العلاقة بين الثقافة والمرض داعيا الى طب إجتماعي وممارسة علاجية تاخذ بعين الاعتبار خاصية المحيط الاجتماعي والثقافي والتاريخي.

ويقول الباحث جمال بلخضر انه عندما شرع سنة ١٩٦٩ في اولى ابحاثه في مجال طب الاعشاب لم يكن يهدف الى نشر كتاب في هذا المجال إذ « لم اتعاط إلا لنشاط إستهواني وسعيت من خلاله الى تقديم مساهمة شخصية لحماية تراث ثقافي وطني ». مضيفا ان تكويني الجامعي في علوم الحياة وفضولي العلمي في قضايا الطبيعة وتعلقي بالثقافة العربية كل ذلك قادني تلقائيا الى ان إهتم بهذا المجال وتعميق معارفي فيه والتعرف على رجاله. مستطردا « وقد انسقت بسرعة في دور باحث هامشي لكن يعمل بمتعة تمنحه اياها المغامرة في ميدان مجهول ».

وقد ساعد المؤلف مروره بضع سنوات بمختبر التسمم والبحوث الطبية الشرعية بالمعهد الصحي الوطني بالرباط حيث تمكن من وسائل العمل التي منحته اياها هذه المؤسسة الرسمية الشيء الذي « اعطى لابحاثي بعدا اوسع ». وقال « يمكنني القول بان السنوات الثلاث التي قضيتها بهذا المعهد الذي يعتبر مرصدا حقيقيا لكل ما يتعلق بالسموم والنباتات الخطرة الى غير ذلك ساعدتني كثيرا على اكتساب تقنيات البحث الميداني وتقوية لتوجهي النهائي كباحث متفرغ.

١٦ وفاة طبيعية في صفوف الحجاج

■ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في بلاغ لها يوم (الاثنين) انه تم تسجيل عشر وفيات في صفوف الحجاج المغاربة خلال هذا الموسم وكلها وفيات طبيعية ، الا حالة وفاة واحدة كانت نتيجة جروح ناجمة عن حادثة سير. وذلك بالاضافة الى الحجاج الاربعة الذين توفوا اثر الحادث الذي وقع في «جسر الجمرات».

وكانت البعثة المغربية الساهرة على تاطير الحجاج قد سجلت ست عشرة وفاة في صفوف الحجاج المغاربة خلال هذا الموسم وكلها وفيات طبيعية، الا حالة واحدة ترجع بها الوفاة الى الجروح الناجمة عن حادثة سير، ويتعلق الامر بالسيد الهاشمي الخمار المزداد سنة ١٩٣٦ والتابع لولاية سلا. هذا اضافة الى الحجاج الاربعة الذين توفوا اثر الحادث المؤلم الذي وقع في «جسر الجمرات» والذي سبق لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان اصدرت بلاغا في شانهم.

وفيما يلي قائمة باسماء الحجاج الذين توفوا بالديار المقدسة وفاة طبيعية:

(علي آيت البوزيلني - محمد اجكو - عبدالله الجطاطي - الكريمي ميمونة - عناية رضواني - محمد صلاح الدين - هنية خيران - محمد بوهال - الحسين اذ ناصر - علي اوهمو عدي - ابوبكر اقيوش - الصافية زروق - مليكة لطفي - لمريس ربيعة - مولاي محمد عبده) .

بعد غد . . يوم الابواب المفتوحة للهيموفيليا بالدارالبيضاء

■ تنظم الجمعية المغربية للمصابين بالهيموفيليا في ١٧ ابريل الجاري بالدارالبيضاء يوما للابواب المفتوحة بمناسبة اليوم العالمي للهيموفيليا.

وذكر بيان صادر عن الجمعية ان هذا اليوم يهدف الى تحسيس الجمهور بالصعوبات الخاصة بالتكفل بمرض الهيموفيليا، مرض الدم المؤدي الى النزيف.

وحسب المصدر ذاته، فان حوالي خمسمئة شخص يعالجون من هذا المرض بالمراكز المختصة بكل من الرباط والدارالبيضاء.

استقرار حالة هافل بعد جراحة عاجلة

■ انسبروك (النمسا)، قال طبيب معالج للرئيس التشيكي فاتسلاف هافل امس ان حالة الرئيس مستقرة وانه تجاوز مرحلة الخطر بعد الجراحة العاجلة التي اجريت له في مستشفى بالنمسا وانه سيكون قادرا على استئناف مهام منصبه.

واجرى فريق من الجراحين عملية جراحية لهافل في مستشفى جامعة انسبروك الثلاثاء الماضي استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة استأصلوا خلالها جزءا من الامعاء الغليظة للرئيس التشيكي.

ووضع الرئيس التشيكي (٦١ عاما) وهو كاتب مسرحي معارض سابق في غرفة العناية المركزة بعد الجراحة.

ونقل هافل الذي فاز في يناير الماضي بفترة رئاسة اخيرة مدتها خمسة اعوام الى المستشفى بعد ان شعر بآلام في بطنه بينما كان يقضي اجازة برفقة زوجته الثانية في جبال الالب. واجرى الرئيس التشيكي فحوصا طبية اولية في مستشفى ريوت القريب قبل ان ينقل الى مستشفى انسبروك.

وقال الطبيب والاستاذ الجامعي نروبرت موتز رئيس وحدة العناية المركزة ان صحة «هافل جيدة للغاية في اطار ظروف الجراحة».

وصرح بان الاجهزة الاخرى مثل القلب والرئتين والكلى تعمل بصورة جيدة عقب الجراحة التي تقررت بعد ان اثبت التشخيص وجود فتق في الامعاء الغليظة. (وكالات)



هافل في صورة ارشيفية يستعرض فيها تحسن حالته الصحية بعد جراحة في الرئة عام ٩٦. (رويترز)

انقسام مسلمي فرنسا ازاء تصريحات شيخ الأزهر بشأن «الحجاب»

■ باريس، بدأ المسؤولون المسلمون في فرنسا منقسمين بين مرحب وحائر بعد تصريحات شيخ الأزهر في القاهرة التي اعتبر فيها ان على المسلمين في فرنسا ان يمتثلوا للقوانين الفرنسية التي تمنع الفتيات من وضع الحجاب في المدارس.

وادت هذه التصريحات الى اثارة الجدل مجددا بشأن موضوع الحجاب بعد سنوات من التوتر وبعد ان بات ارتداء الحجاب في المدارس مقتصرا على بضع مئات من الفتيات فقط في كل أنحاء فرنسا وهي حالات تبحث كلا على حدة من قبل مسؤولي المدارس. وقد أوضح المسؤولون في مسجد باريس ان تصريحات شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي لا تشكل «مفاجأة» مشيرين الى ان امام المسجد الشيخ دليل أبوبكر كان من جانبه «يتمنى على الدوام ان يأتي تطبيق الشريعة الاسلامية في اطار قوانين الجمهورية».

ورحب مفتي مرسيليا الشيخ صحيب بن شيخ «بحكمة الشيخ طنطاوي الذي تعكس تصريحاته بأملة روح الاسلام»، وقال «ليست القضية قانونية فقط ولكنها تتعلق بموروث التقاليد في فرنسا حيث من شأن ارتداء الحجاب ان يهمش الفتيات وان يتسبب في احساس بالرفض للاسلام» مضيفا «ان الاسلام يؤكد على علو شأن المرأة واحترامها وهو أمر لا يتيسر حاليا بغير التعليم». لكن اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا والاتحاد الوطني لمسلمي فرنسا وهما حركتان تدافعان عن ارتداء الحجاب، طلبا من الشيخ طنطاوي توضيحات بشأن ما صرح به». (أ ف ب)

أنصار علي مهدي يخطفون ٨ أجانب وصوماليا في مقديشو

■ مقديشو، صرح شهود لوكالة «فرانس برس» أمس بأن صوماليين مسلحين اختطفوا ثمانية أجانب وصوماليا يعملون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر من مطار شمال مقديشو. وجرت عملية الخطف بعد هبوط الطائرة التي كانت تقلهم. وأوضح الشهود ان المسلحين هم من انصار الرجل القوي في شمال مقديشو علي مهدي محمد وكانوا يستقلون اربع سيارات جيب، ونقل المخطوفون الى حي كاران شمال العاصمة المقسومة، وتقوم ممثلية الاتحاد الأوروبي في مقديشو باتصالات للافراج عن المخطوفين.

واكد خوسيه انسيلمو المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نيروبي نبأ اختطاف العاملين مع الصليب الأحمر موضحا ان صوماليا يعمل مع جمعية الهلال الأحمر المحلية اختطف أيضا، وأوضح انسيلمو في بيان ان المخطوفين هم: سويسريان وهما الطياران والماني وفرنسي وجنوب افريقي وكيني يعملون في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وأمريكي ونروجي يعملان في الاتحاد الدولي للصليب الأحمر. (أ ف ب)



الملا محمد زعيم «طالبان» يتحدث في مؤتمر صحفي في اسلام آباد مؤخراً. ومن المقرر ان يلتقي مع المبعوث الامريكي بيل ريتشاردسون قريبا. (أ.ب)

دعا جيرانها للعمل بجدية

الابراهيمي يشكك في امكانية اطلاق عملية سلام في افغانستان

■ طهران: شكك وسيط الامم المتحدة لافغانستان الاخضر الابراهيمي في طهران على اثر محادثاته مع الاطراف المتحاربة في امكان بدء عملية سلام في افغانستان، وقال انه اذا لم تسع الدول المجاورة بجدية لحل الازمة فان السلام لن يعود الى افغانستان.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الابراهيمي الذي يسعى الى ان يعقد في اسلام اباد مؤتمر مصالحة لحركة طالبان والمعارضة الافغانية انه لم يسجل «كثيرا من التقدم» لحمل الطرفين الى طاولة المفاوضات.

وقد طرح الابراهيمي مشروع الاجتماع في اسلام اباد بعد مشاورات اجراها مطلع ابريل الجاري في اشخباد (تركمانستان) مع مسؤولي التحالف المناهض لطالبان وخلال لقائه في باكستان رئيس ادارة طالبان في كابول الملا محمد رباني.

واضاف الابراهيمي ان الطرفين عينا مندوبيهما لاجتماع اسلام اباد «ونحن ننتظر لنرى ما اذا كان هذا الاجتماع سيعقد وفي حال عقده ما اذا كان سيطلق سلاما حقيقيا». واكد «قبل كل شيء لا ارادة للعمل الجماعي» لدى الدول المجاورة لافغانستان التي تستطلع مع ذلك كما قال «المساهمة بطريقة حاسمة» في ارساء السلام في افغانستان. وتسيطر حركة طالبان الاسلامية على ثلثي اراضي أفغانستان. لكن الابراهيمي اضاف ان الطرفين المتنازعين «هما جزء من المشكلة لانهما يؤكدان ان من الصعب التوصل الى حل». وكان الابراهيمي صرح في طهران ان «مشكلة السلام في افغانستان هي قبل كل شيء مشكلة جيرانها. لذلك طالما لم توجه ايران وباكستان جهودهما في الاتجاه نفسه ستكون هناك مشاكل». وقد رفضت حركة طالبان مرشحي المعارضة الى اجتماع اسلام اباد مؤكدة انهم لا يتمتعون بالصفة الدينية المطلوبة للمشاركة في اجتماع للعلماء. وتريد حركة طالبان ان يتطابق اي اتفاق سلام مع مبادئ الشريعة الاسلامية فيما تعتبر المعارضة ان المشكلة هي في الاساس سياسية وحلها ليس قصرا على رجال الدين. (وكالات)

كلينتون وافق على انشاء اذاعة معارضة لطهران

■ واشنطن، أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وافق على انشاء اذاعة دعائية معارضة للحكومة الايرانية تبث باللغة الفارسية في اتجاه ايران، وفي اطار هذا المشروع الذي يحظى بدعم قوي من الكونجرس الامريكي وينتظر اعلانه لاحقا. قررت الادارة الامريكية تخصيص ٩٠٠ الف دولار لـ «راديو فري يوروب / راديو ليبيرتي» للبدء بالبث، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية قولهم ان الحكومة التشيكية رفضت ان تبث هذه الاذاعة الجديدة من مقر «راديو فري يوروب» في براغ خشية وقوع هجمات ارهابية. ورفض مسؤولون امريكيون الادعاءات القائلة بأن انشاء هذه الاذاعة الجديدة من شأنه ان ينسف الجهود الرامية الى اقامة حوار مع طهران، وفي اشارة الى هذه النقطة الاخيرة، قرر كلينتون تخصيص مليون دولار لاذاعة «صوت امريكا» كي توسع برامجها باللغة الفارسية.. (أ.ف.ب)

احفاده ١١٥ ولم يحتج قط الى طبيب

أكبر رئيس بلدية في العالم لبناني عمره ١٠٩ سنوات

■ عين عطا (لبنان): منذ خمسة أعوام بدأ حسين القاضي يتكئ الى عصا الشيخوخة، لكنه استمر مع ذلك يتحمل المسؤوليات الادارية الملقاة على عاتقه منذ ٣٥ عاما في عين عطا، اذ لا يزال، رغم بلوغه الـ ١٠٩، يتولى منصب رئيس البلدية في هذه القرية الواقعة على ارتفاع ١٥٥٠ مترا، قبالة جبل حرمون، مما يجعل منه أكبر رئيس بلدية في العالم.

ويروي القاضي «ابومحمد» (مواليد ١٨٨٩) الذي يرتدي الزي التقليدي ويطلق شاربين أبيضين كثيفين «لقد قدمت استقالتي قبل عشرة أعوام لكن المسؤولين رفضوها معتبرين أني لا أزال قادرا على خدمة بلدي، فبقيت في منصبي في انتظار الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة».

ويقول: «اذا لم تحصل (الانتخابات) رغم الوعود، سأبقى في منصبي حتى الموت، الله أعلم متى، ربما بعد ثلاث سنوات أو خمس».

وفي الانتظار، لا يكلّ القاضي الذي يعاني «ضعفا بسيطا» في السمع ولا يمل من حل المشكلات الحياتية اليومية لبلدته الواقعة على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب شرقي بيروت والبالغ عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة.

ويعلّق «منذ ٣٥ عاما وأنا أتولى رئاسة البلدية والمطالب هي اياها، الماء والكهرباء والطرق». ويضيف «لقد حققنا تقدما لكني أعتقد أني قد أموت قبل أن أتمكن من تحقيق المطالب كلها»، ويضحك مقهقها.

والقاضي يحب احترام العادات و«التقاليد العربية الأصيلة»، على غرار السهرات مع احفاده البالغ عددهم ١١٥. ويفخر بأنه لم يحتج قط الى طبيب. ولا يتبع «أبو محمد» أي حمية غذائية معينة لكنه يستسيغ دبس العنب الممزوج بالماء ويتفادى الافراط في أكل اللحم والسكر وشرب الكحول ويحرص على تناول وجباته الثلاث في أوقات ثابتة.

وبأسى، يتذكر وفاة زوجاته الثلاث، وفارقت آخرهن الحياة قبل عشر سنوات.

ويلاحظ أن «اثنين فحسب من أعضاء المجلس البلدي لا يزالان على قيد الحياة، لكنهما عاجزان»، على قوله.

وببسمة يتذكر العهود والأنظمة والحقب التي عاصرها: القمع في ظل العثمانيين والمجاعة خلال الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ والانتداب الفرنسي وثورة الدروز عام ١٩٢٥. ويروي رئيس البلدية أنه نجح بالتعاون مع كاهن رعية احدى البلدات المسيحية المجاورة في تجنب تدمير القوات الفرنسية عين عطا. لكن أكثر ما يعتز به القاضي أنه وقف في وجه ضابط اسرائيلي أراد خلال اجتياح اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ أن ينزع من منزل الشيخ صورة الرئيس السوري حافظ الأسد. (أف ب)

رئيس البلدية المعمر.. (أ.ف.ب)

تشييع الروائي العراقي غازي العبادي

■ بغداد، شيع المثقفون العراقيون أمس الروائي غازي العبادي أحد أبرز كتاب الرواية والقصة في العراق الذي وافته المنية أمس الأول عن عمر يناهز ٦٣ عاما نتيجة مرض عضال في القلب.

ونعت الصحف العراقية أمس العبادي ووصفته بأنه «أحد المبدعين في الساحة الأدبية والثقافية في العراق نذر نفسه للكتابة والترجمة في مجالات الرواية والقصة القصيرة والمقالات النقدية». وللعبادي مؤلفات عدة أبرزها «حكايات من رحلة السندباد الثانية» (١٩٦٥) و«ما يتركه الاحفاد للأجداد» (رواية ١٩٨٦) و«خطوات المرأة الثالثة» (قصص ١٩٩٢). وكان العبادي قد تعرض لأزمة قلبية قبل عام أثناء وجوده في عمان التي بقي فيها فترة للعلاج عاد بعدها الى بغداد لكن صحته تدهورت الى ان لفظ انفاسه الاخيرة صباح يوم أمس الأول. (أ ف ب)

تزايد حالات الاقتراب الخطير للطائرات من بعضها البعض

■ لندن، اشارت تقارير سلطات الطيران المدني البريطانية الى ان عدد حالات الاقتراب الخطير للطائرات من بعضها المبلغ عنها قد وصل الى معدل قياسي.. وأظهرت التقارير ان عدد هذه الحالات بلغ ٢٦ حادثة في عام ١٩٩٦ بين طائرات تجارية حيث كان خطر وقوع الاصطدام حقيقيا او تعرضت سلامة الطائرات للخطر هذا بالمقارنة مع ١٦ حادثة من هذا النوع في العام الاسبق و ١٣ حادثة في عام ١٩٩٢ و ١٩٩٣.. (واخ)

الدوما ينقل معركته مع يلتسين للمحكمة الدستورية

الشيوعيون يرفضون مجددا كريينكو غدا

■ موسكو: قدم مجلس الدوما الروسي أمس طعنا الى المحكمة الدستورية العليا في حق الرئيس بوريس يلتسين بتقديم المرشح ذاته الى منصب رئيس الوزراء مرتين متتاليتين، وصوت لصالح هذا القرار ٣٠٥ نواب وعارض نائبان فقط وامتنع نائب عن التصويت، وطالب المجلس من المحكمة تقديم تفسير دقيق للمادة الدستورية التي تتيح للرئيس حل المجلس في حالة رفض مرشحه لرئاسة الحكومة.

ويعتبر المراقبون هذا القرار الذي نال موافقة أغلبية النواب مؤشرا على انتصار النزعة الصدامية بالمجلس الذي يعارض بشدة تولي سيرجي كريينكو رئاسة الحكومة، غير أن المراقبين يتوقعون فشل الطعن القانوني خاصة بعد أن أعلنت المحكمة الدستورية أمس الاول انها لن تضطلع بأي دور في الخلاف القائم بين يلتسين والنواب.

في الوقت نفسه طالب أعضاء بالدوما من يلتسين نشر قائمة كاملة لأعضاء الحكومة الجديدة قبل تصويت المجلس على تعيين كريينكو غدا. من جانبه رفض الحزب الشيوعي الاقتداء برئيس مجلس الدوما الشيوعي جينادي سيلزنيف في دعمه لتعيين كريينكو، وقال فيكتور ايليوفين رئيس اللجنة البرلمانية للأمن إن سيلزنيف أبدى وجهة نظره وان المجموعة الشيوعية ستصوت غدا ضد ترشيح كريينكو. (وكالات)

دعوة كويتية لوضع قانون مدني اسلامي

■ القاهرة، دعا رئيس هيئة الفتوى والتشريع في الكويت الدكتور عبدالرسول عبدالرضا امس الى وضع قانون مدني اسلامي موحد انطلاقا من ان القوانين المدنية المعمول بها في الدول العربية لا تختلف كثيرا فيما بينها.

وجاءت دعوة الدكتور عبدالرضا في مداخلة ألقاها بمناسبة الاحتفال بمرور ٥٠ عاما على صدور التقنين المدني المصري الذي بدأ قبل امس بمشاركة ممثلين عن عدة دول عربية بينها الكويت.. (كونا)

تركيا: توقيف ١٥ شخصا اثناء احتجاج على منع ارتداء الحجاب

■ انقرة، ذكرت وكالة انباء الاناضول انه تم توقيف ١٥ شخصا امس في باتمان (جنوب شرق) خلال تظاهرة احتجاجا على مذكرة رسمية تمنع طالبات ثانويات التعليم الديني الحكومية من ارتداء الحجاب. ومنعت قوى الأمن الطالبات والاهالي من التوجه عبر شوارع المدينة الى احدى الساحات. وقالت الوكالة انه تم توقيف ١٥ شخصا حاولوا اجتياز حاجز للشرطة. (أ.ف.ب)

مؤتمر دولي لاحياء الذكرى الـ ٥٠ لمجزرة دير ياسين

محاميد: التنكر لذاكرة الآخرين جريمة لا تغتفر
تسيمل: دعوة الى تنظيم فعاليات في القرى المدمرة

■ القدس المحتلة - خاص: نظمت جمعية «دير ياسين في الذاكرة» مؤتمرا دوليا لاحياء الذكرى الخمسين لمجزرة دير ياسين في كلية هند الحسيني بالقدس المحتلة شارك فيه فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس والمحامية الاسرائيلية ليئا تسيمل وعضو الكنيست هاشم محاميد والصحفي رامي خوري من الاردن الى جانب عدد آخر من الشخصيات والمتحدثين.

وتحدثت المحامية ليئا تسيمل عن مجزرة دير ياسين والقرى العربية التي دمرتها اسرائيل قائلة عندما دمر الاسرائيليون هذه القرى كانت لهم نظرة تاريخية وقد علموا انه اذا تركوا القرى فان الشعوب العربية ستعود مرة اخرى لذلك كان الهدف تدمير اكبر عدد ممكن من القرى والتجمعات العربية واحضار قادمين جددا لاسكانهم وتوطينهم واود ان اشير الى انه في بعض القرى لم يتم تدمير الكنائس والمساجد تدميرا كاملا وحتى الآن يمكن ملاحظة آثار او بقايا هذه الاماكن. واضافت تسيمل بعد عام ٦٧ يمكن ملاحظة مدى الاستغلال الاسرائيلي للدين ولا نعرف ان كان قبر يوسف في نابلس هو قبر يوسف أم الشيخ احمد مثلا وغيرها الكثير من الاماكن حتى في اتفاقية السلام والمفاوضات المختلفة عندما يعتبر الاسرائيليون أن هذه المناطق مقدسة يوافق الفلسطينيون على ذلك.

وتضيف المحامية تسيمل قائلة مادامت الذاكرة هامة جدا في المكان اتعجب اذا كان بالامكان ان تحيا الذكرى في هذه المناطق وان تخلق امرا واقعا. اتذكر مع فيصل الحسيني وبعد طرد ابو علي شاهين ذهبنا الى مستوطنة عتصيير وكانت هناك تلة صغيرة وبقايا مسجد وبعض من الاراضي تابعة للاوقاف لم تتم مصادرتها من المستوطنة حيث قمنا بزرع بعض الشتلات على الارض.

ودعت تسيمل الى تنظيم فعاليات على هذه المواقع واقامة صلوات الجمع في المساجد وعلى سبيل المثال مسجد عين كارم الذي مازال موجودا مشيرة الى انه من الخطأ ان نتذكر هذه الاماكن مرة واحدة خلال خمسين عاما وخاصة في ظل وجود الجماعات اليهودية التي تطالب بحقها.

والقت سمر غوشة كلمة باسم «جمعية دير ياسين في الذاكرة» شكرت فيها الحضور بهذه المناسبة وقالت ان جمعية دير ياسين تأسست بجهد اشخاص آمنوا بضرورة اقامة نصب تذكاري في القرية يحمل اسماء الشهداء الى جانب اقامة الفعاليات والنشاطات التي من شأنها ان تعمق الوعي حول الاحداث المؤلمة والظروف التاريخية التي مرت بها العديد من القرى العربية.

واضافت غوشة: نحاول ان نعقد ندوات لفتح حوار فلسطيني - فلسطيني او فلسطيني - اسرائيلي للتعريف بالمآسي التي عاشها الشعب الفلسطيني ولهذا الغرض ستقام مسابقة عالمية لاعطاء الشكل الفني للنصب الذي سيقام بالقرية.

وتابعت غوشة حديثها: اننا لا نقيس حجم الجريمة بعدد الضحايا لأن الجريمة هي ازالة حياة واقامة مستوطنة مكان تلك القرية تنفيذا لخرافة واسطورة تقول هنا بشر ينبغي ان يخرجوا من المكان ان القتل مازال مستمرا والجريمة تستمر والخرافة تقود الجرافة فوق ارضنا التي اغتصبها غرباء قادمون من ازمنة وامكنة مختلفة.

وروت الحاجة زينب عقل «ام صلاح» الشاهدة على الجريمة تفاصيل واحداث المذبحة البشعة ودخول القوات الصهيونية من مداخل مختلفة الى القرية لذبح النساء والاطفال وكيف مارست العصابات الصهيونية المسلحة حقدها واجرامها ضد سكان البلدة مشيرة الى مقتل ابنائها وزوجها خلال المذبحة.

والقى نعيم عتيق كلمة عن مؤسسة سابيل اللاهوتية قال فيها: لا يمكن اخفاء الحقيقة لانها ستظهر رغما عن الجميع فهي قدر الله ولن يستطيع احد مواجهة هذا القدر حتى بعد خمسين عاما من المجزرة فان الحقيقة ستظهر في هذا الزمن المظلم ومجزرة دير ياسين مثال وحيد من مسلسل طويل من القتل والاغتصاب والعدوان الذي تعرض له الفلسطينيون.

واضاف عتيق الذي كان يتحدث باللغة الانجليزية تدفعنا هذه الذكرى لنتحدى قوى الظلام وندافع عن النساء والاطفال كما انها جريمة ضد الانسانية ولا اعتقد ان صوت الضحايا والمعذبين سوف يسكت مالم يتحقق العدل وتقام الدولة الفلسطينية وقد اصبح واضحا بعد حرب عام ٦٧ وانتصار اسرائيل على الدول العربية انه لن يسود الأمن بدون اقامة هذه الدولة الامر الذي يدفعنا جميعا من أجل مواصلة كفاحنا السلمي والسياسي حتى نيل حقوقنا.

واستعرض عضو الكنيست هاشم محاميد سلسلة المجازر الرهيبة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في كفر قاسم ودير ياسين وصبرا وشاتيلا وعيون قارة والخليل والاقصى وغيرها لتجيب عن السؤال الاساسي لماذا؟ وقال محاميد ان هدفها تشريد الشعب الفلسطيني عن ارضه لتجسيد الاكذوبة ارض بلا شعب وشعب بلا ارض. ان التنكر لذاكرة الآخرين جريمة لا تغتفر ولماذا يحاسب من يتنكر لمذابح اليهود فهل هناك دم احمر ودم اقل احمرارا؟.

واضاف محاميد: الذاكرة هي الذاكرة والدم هو الدم وما يفزعني حقا هو الانكار الوقح لوقوع المجزرة فتارة يدعون انه قتل فيها ٢٤٥ ومرة اخرى ٢٥٤ ومرة ١٢٠ ومهما يكن من امر فان المجزرة هي مجزرة وهي بشعة والحق لن يعود بدون الذاكرة وبدون ضمان حقوق اللاجئين وفق الشرعية الدولية ولن يسود السلام مادامت الجريمة مستمرة.

واعتبر الصحفي رامي خوري ان دير ياسين هي رمز جميع القرى العربية التي دمروها او حاولوا تدميرها لازالة كافة الذكريات وستبقى تلك الاحداث منغرسة في الذاكرة العربية والفلسطينية مهما كان الامر الواقع.

وبعد انتهاء المؤتمر توجه الجميع في جولة الى قرية دير ياسين حيث منعوا من دخولها فاكتفوا بمشاهدتها عن بعد ووضع الورود في الاماكن القريبة تخليدا للذكرى.



الرئيس الليبي معمر القذافي يتفقد مكان منزله في طرابلس الذي دمرته الغارات الامريكية عام ١٩٨٨.

ليبيا تعلن الحداد العام في ذكرى قصف طرابلس وبنغازي

■ طرابلس: اعلنت ليبيا أمس الحداد الوطني العام بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لقيام الطيران الامريكي بقصف مدينتي طرابلس وبنغازي. فقد نكست الاعلام على المباني الادارية وتوقفت جميع وسائل النقل البرية والبحرية عن نقل الاحمال من والى خارج البلد وقطعت الاتصالات الهاتفية والتلغرافية والبريدية مع الخارج. ونظمت في جميع انحاء البلد ندوات واجتماعات تجري فيها دراسة اسباب واثار العدوان الامريكي على ليبيا. كما يطالب المشاركون فيها بالغاء الحظر على الاتصالات الجوية الذي فرضه المجتمع العالمي على ليبيا بالنظر لفرضها تسليم اثنين من رعاياها اللذين تتهمهما بريطانيا والولايات المتحدة بتدبير الانفجار الذي وقع على متن الطائرة الامريكية في سماء منطقة لوكيربي الاسكتلندية عام ١٩٨٨م. ومن المعروف ان الطائرات الامريكية قامت ليلة ١٩٨٦/٤/١٤ بسلسلة من الغارات بالقنابل والصواريخ على أكبر مدينتين في ليبيا، طرابلس وبنغازي. وتفيد الاحصائيات الليبية ان القصف اسفر عن مقتل ما يزيد عن ٤٠ شخصا وجرح ٢٢٦ آخرين. اما الدافع الى العدوان فقد كان مقتل عسكري امريكي في احد نوادي برلين الغربية ادعت الولايات المتحدة بأنه من تدبير الاستخبارات الليبية.

إلا ان الليبيين نفوا ان تكون لهم يد في هذا الحادث الذي اتاح لواشنطن الفرصة لكي تتهم نظام معمر القذافي بالارهاب الدولي. (ايتار تاس)

جهود لانقاذ المعتقلين داخل الخط الاخضر
بدء حملة المليون توقيع لدعم الاسرى الفلسطينيين

■ غزة - خاص: انطلقت امس من مقر وزارة الاعلام بغزة حملة المليون توقيع تحت شعار «الحرية لأسرى الحرية» من اجل التوقيع على مذكرة ستوجه من الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات لكوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ورؤساء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لمطالبتهم بالضغط على الحكومة الاسرائيلية من أجل اطلاق سراح كافة الاسرى والمعتقلين.

واوضح خالد الخطيب منسق الحملة ان هذه الحملة تأتي في اطار خطة اعلامية لدعم قضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية حتى اطلاق سراحهم، واضاف ان قضية الاسرى تشكل موضوعا دائم الحضور والالحاح على الملف الوطني برمته ولم تعد قضية يمكن الصمت ازاءها بأي حال من الاحوال.

وشدد الخطيب على ضرورة تفعيل قضايانا العادلة التي يعتبر تجاهلها خرقا للاتفاقيات والمواثيق الدولية في الوقت الذي يتفاعل فيه المجتمع الدولي مع قضيتنا السياسية دون ان يتوقف عند حدود تفاصيلها.

وتهدف الحملة كذلك الى خلق رأي عام محلي ودولي متعاطف مع قضية الاسرى والمعتقلين واشار الى ان الحملة ستنتظم بعد ذلك في كافة محافظات الضفة الغربية وحتى في بعض الدول العربية موضحا انه تم عقد لقاء موسع في وزارة الاعلام بحضور كافة الجهات المعنية لتوضيح آلية العمل وتذليل كافة الامكانيات لانجاح وتوسيع الحملة الدولية.

وعلى الصعيد نفسه يسعى اعضاء الكنيست العرب والزعماء العرب داخل فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨، لاطلاق سراح الاسرى من فلسطينيي الداخل.

وتقود معركة اطلاق سراح هؤلاء الاسرى «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» و «جمعية انصار السجين» الى جانب اعضاء الكنيست العرب.

وذكر عضو الكنيست المحامي عبدالملك دهامشة، وهو أسير سابق. ان عدد هؤلاء الاسرى ٣٩ اسيرا. منهم عشرون محكومون بالسجن المؤبد. مشيرا. الى انه خلال جولة الانتخابات لرئاسة اسرائيل، وعد الرئيس الاسرائيلي، عيزر وازيمان الاعضاء العرب بأنه سيعمل على اطلاق سراح الاسرى العرب دون تمييز ضدهم لكونهم عربا. وسيدرس حالة كل واحد منهم. بعدما ينظر في ملفاتهم.

ومن انشط المتتبعين لقضية الاسرى من فلسطينيي «الخط الاخضر» احمد حبيب الله. من عين ماهل وهو رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، ويقوم اسبوعيا بزيارات للسجون وتفقد احوال الاسرى، وايصال تبرعات الاهالي، من ملابس ومواد غذائية اليهم.

ويوصل حبيب الله. صرخة «المنسيين» خلف قضبان السجون الصدئة، ويقول «صرخة المنسيين هي محاولة للوصول بقضية الاسرى من فلسطينيي «الخط الاخضر» الى كل الفصائل الوطنية داخل «الخط الاخضر» والى كل مؤسسة ولجنة ومكتب وبيت والى كل الشخصيات والهيئات الجماهيرية لوخز ضمائرها».

واستطرد قائلا: الاسرى من فلسطينيي «الخط الاخضر» هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ومن نضالات تاريخ هذا الشعب، وكل حل لقضية الاسرى والمعتقلين، لابد وان تأخذ بعين الاعتبار اسرى «الخط الاخضر» دون تمييز أو تجزئة للانتماءات السياسية والجغرافية. مشيرا الى اشتراط اسرائيل خلال المفاوضات حول الاسرى واطلاق سراحهم حل قضية عملائها في الضفة والقطاع. مؤكدا. رفض الاشتراط الاسرائيلي.

ويطالب الاسرى المذكورون كافة المؤسسات الحقوقية والهيئات الرسمية والشعبية الضغط على حكومة اسرائيل ووقف سياسة الابتزاز والتجزئة بحق الاسرى والافراج الشامل والفوري عنهم.

الى ذلك اكدت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» ان هناك عددا من الاسرى من فلسطينيي «الخط الاخضر» يعانون امراضا مختلفة وشبه مزمنة، خاصة الذين قضوا فترات طويلة في السجون، ومنهم صالح رشدي أبو مخ، المريض بالسكري والموجود في السجون منذ ١٣ عاما، ووليد نمر دقة المسجون منذ ٩ سنوات، ومالك شناوي المشلول والمسجون منذ ست سنوات وغيرهم.

واعلنت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» انه جرى نقل هؤلاء الاسرى من سجني «نفحة» و «بئر السبع» إلى «سجن عسقلان» ضمن اجراءات مديرية السجون وحكومة اسرائيل، وذلك لعزلهم عن بقية اسرى شعبنا.

واوردت الجمعية اسماء الاسرى المعنيين كالتالي:

ابراهيم سعيد اغبارية «مشيرفة» ٣ مؤبدات + ١٥ سنة، محمد سعيد اغبارية «مشيرفة» ٣ مؤبدات + ١٥ سنة، يحيى عبدالباسط اغبارية «مشيرفة» ٣ مؤبدات + ١٥ سنة، توفيق سليمان جبارين «أم الفحم» ٣ مؤبدات + ١٥ سنة، احمد علي ابو جابر «كفر قاسم» مؤبد + ١٠ سنوات، محمد احمد جبارين «أم الفحم» مؤبد + ٧ سنوات، وليد نمر دقة «باقة الغربية» مؤبد، رشدي ابو مخ «باقة الغربية» مؤبد، ابراهيم نايف ابو مخ «باقة الغربية» مؤبد، ابراهيم عبدالرازق بيادسة «باقة الغربية» مؤبد، كريم يونس «عارة» مؤبد، ماهر عبداللطيف يونس «عارة» مؤبد، سامي خالد يونس «عارة» مؤبد، مخلص احمد برغال «اللد» مؤبد، محمد منصور زيادة «اللد» مؤبد، وصفي احمد منصور «الطيرة» مؤبد، محمود عثمان جبارين «أم الفحم» مؤبد، علي عبدالله عمرية «ابطن» مؤبد، سميح صالح سرساوي «ابطن» مؤبد، بشير الخطيب «الرملة» مؤبد، حافظ قندس «يافا» ٢٧ سنة ونصف، عادل محمد عيسى «كفر قاسم» ٢١ سنة، احمد سني عيسى «كفر قاسم» ٢١ سنة، علي احمد مصاروة «الطيبة» ٢٠ سنة، حسين احمد موعد «الناصرة» ١٧ سنة، منير فتحي بسيس «الناصرة» ١٣ سنة، خالد حسن كنعان «طمرة» ١٦ سنة، صالح سليمان قويقس «يركا» ١٦ سنة، محمد ابو عنزة «بئر السبع» ١٢ سنة، حسام انطلكي «عكا» ١٢ سنة، ممدوح محمد خطيب «طمرة» ٩ سنوات، نضال سعيد ابو شيخة «عارة» ٩ سنوات، رمزي محمد علازم «الطيبة» ٨ سنوات، كمال محمد سمارة «اللد» ٨ سنوات، عصام ابراهيم يونس «عارة» ٧ سنوات، نهاد يوسف «الطيبة» ٧ سنوات، نايف عثمان بدير «كفر قاسم» ٧ سنوات، وأشرف علي سويدان «الناصرة» ٦ سنوات.



عبدالمجيد ينظر الى صورة تسلمها من وفد أسر ضحايا «لوكيربي» وتظهر وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت كنسر أمريكي. (رويترز)

استقبل وفداً من أسر ضحايا الحادث

عبدالمجيد: العرب حريصون على حل أزمة لوكيربي وفق القانون والسيادة الليبية

■ القاهرة - الاتحاد: بحث الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية مع وفد يمثل أسر الضحايا البريطانيين في حادث لوكيربي. المقترحات العربية لحل الازمة بين ليبيا وكل من امريكا وبريطانيا وفرنسا. وذلك في ضوء قرار محكمة العدل الدولية الذي أصدرته مؤخرا باختصاصها في نظر النزاع.

وذكر جيمس سوير المتحدث الرسمي باسم اسر الضحايا البريطانيين عقب الاجتماع انه قدم مقترحات محددة الى عبد المجيد لينقلها بدوره الى الجانب الليبي. وقال: لايوجد شئ محدد نستطيع الاعلان عنه واللقاء يهدف الى محاولة تحقيق الحل العادل الذي يرضي كل الاطراف. كما يهدف الى كسر الجمود حول الازمة والاستماع الى وجهة النظر العربية وبحث سبل احراز تقدم نحو حلها. ومن جانبه اكد الدكتور عبد المجيد حرص الجانب العربي على وضع حد لهذه المأساة بالاسلوب الذي يتفق مع وقائع القانون الدولي وحقوق وكرامة وسيادة الجماهيرية الليبية وقال: انه اوضح للوفد قرارات وزراء الخارجية العرب في شأن هذه القضية. كما اوضح عدالة ومرونة الموقف الليبي، وان الجامعة ستستمر في جهودها للتوصل الى حل عادل يرضي جميع الاطراف. وأكد الامين العام للجامعة ان اللقاء كان مفيدا في وضع عدة قواعد اهمها ضرورة احترام كرامة وسيادة الجماهيرية.

وقال: هناك بعض الخطوات سوف تقوم بها بناء على طلب الوفد للاستمرار في البحث لحل الازمة وسوف أنقل مقترحات الوفد الى الجانب الليبي.

بلير يزور القاهرة اليوم

مجلس العموم البريطاني يتجه لاصدار تشريع لمواجهة نشاط الارهابيين المقيمين

■ القاهرة - الاتحاد: كشف رئيس وفد مجلس العموم البريطاني كين بيرشس الذي يزور القاهرة حاليا عن أن مجلس العموم يدرس حاليا اصدار تشريع جديد لمواجهة جرائم التآمر التي يمكن ان يدبرها الافراد من داخل بريطانيا وتنفذ خارجها، فضلا عن دراسة طرق أخرى لمساعدة دول منطقة الشرق الاوسط للسيطرة على المتطرفين.

وقال المسؤول البريطاني بعد لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك أمس ان الحكومة البريطانية تتفهم الموقف المصري بشأن الارهابيين المصريين المقيمين في بريطانيا، وان لندن مهتمة بضرورة وقف العمليات غير القانونية التي تتم على اراضيها. وكانت السلطات المصرية قد تلقت بارتياح رفض السفارة البريطانية بالقاهرة مؤخرا منح ثلاثة من المحامين المصريين من ذوي الاتجاهات المتشددة تأشيرات لحضور مؤتمر في لندن تنظمه «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» القريبة الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر. وقالت السفارة ان هذا المؤتمر الذي كان مخصصا للبحث في أوضاع السجناء في مصر والعالم العربي له علاقة بالأنشطة الارهابية في منطقة الشرق الاوسط.

ومن جهة أخرى أبلغت مصادر مصرية مسؤولة «الاتحاد» ان القاهرة أعدت ملفا عن نشاط المتطرفين المصريين المقيمين في بريطانيا لعرضه على رئيس وزراء بريطانيا توني بلير خلال زيارته الاولى لمصر اليوم «الخميس». وان الملف سيتضمن قائمة بأسماء العناصر المصرية المنتمية للجماعات المتطرفة وحصلوا على اللجوء السياسي في بريطانيا أو اقامات دائمة والاتهامات الموجهة اليهم وأدلة ثبوت تورطهم في عمليات ارهابية وقعت داخل مصر خلال الفترة الماضية.

وقالت هذه المصادر ان مصر ستكرر طلبها من بلير بالعمل على تسليمها اثنين من المحكوم عليهم غيابيا بالاعدام ومقيمين في بريطانيا وهما عادل عبد المجيد الذي يدير في لندن «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري»، وصدر ضده أخيرا حكم بالاعدام في قضية «خان الخليلي»، والثاني هو ياسر توفيق سري الذي يدير «المرصد الاعلامي الاسلامي» والصادر ضده حكم بالاعدام عام ١٩٩٣في محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر السابق.

تحليل اخباري

روس يعود إلى نتانياهو على أطراف الاصابع.. وبدون عصا؟!

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ مع الضجة الصهيونية على الساحة الامريكية بدعوى الاحتفال بخمسين عاما على قيام الدولة العبرية بالحرب والارهاب، تظهر أصوات خافتة، على نفس المسرح الامريكي الذي يكاد يسقط تحت ضغط الهرج والمرج الصهيوني الذي يقوم على الكذب وتزييف الحقائق، في محاولات لطمس حقيقة ما حدث.. من ارهاب العصابات الصهيونية على أرض فلسطين المحتلة.

والأصوات الخافتة تتحشرج قبل ان تخرج، للتحدث عن مذبحة دير ياسين، أو عن حقوق الفلسطينيين التي تقلصت إلى مستوى تفسيرات لاتفاقيات اوسلو. وقد اصبحت تفسيرات أوسلو موضع خلاف بين رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو لهذه الاتفاقيات أصلا، وبين محاولة الفلسطينيين تثبيت نقطة هي أضعف الإيمان، بانسحاب اسرائيلي متواضع، قبل ان يبتلع نتانياهو الأرض تحت دعاوى الأمن الاسرائيلي المزعوم، الذي يستخدمه كأقوى سلاح للضغط على ادارة كلينتون..

والآن.. يتصادم الحوار على المسرح الأمريكي بينما تلتزم الادارة الصمت من جديد، بشأن ما تقوى أن تفعله، ولكن الصوت الصهيوني هو الطاغي، وهو الذي يرعب الادارة، ويضطرها للتوقف عن الكلام.

صحيفة (يو.إس.إيه. توداي) نشرت افتتاحية حول هذا الحوار.. من شقين.. الصوت الذي يطرح الحقائق عن الأزمة، ويرد عليه في نفس المكان الصوت الصهيوني الذي يتهم ادارة كلينتون بالاساءة إلى اسرائيل!. افتتاحية الصحيفة تحدثت عن أن الادارة تستطيع أن تقوم بدور فاعل لتجعل اسرائيل تتحرك نحو السلام وقالت الافتتاحية إن اسرائيل خاضت حملة غير مستساغة للتراجع عن التزامات أوسلو.. وتقول:

والتقط أنفاسك لحظة، كي ترى الخراب الذي ألحقته اسرائيل لتدمير احتمالات السلام:

- مرارا وتكرارا قاد نتانياهو المعركة لتوسيع المستوطنات وممارسة التحديات.

- رفض نتانياهو احترام التعهدات التي التزم بها بالانسحاب على ثلاث مراحل.

- ولعدة شهور، دأب نتانياهو على المماطلة وتحويل العملية إلى خلاف حول نسبة الأراضي التي يوافق على اعادة الانتشار منها.

وتقول الافتتاحية إن ادارة كلينتون رغم ذلك، تقف مشلولة الايدي والحركة، ترقب ما يحدث.. والادارة الآن تعد لجولة جديدة على اطراف الاصابع، لاستخدام الدبلوماسية التي لا تحمل العصا عندما يتوجه دينس روس إلى المنطقة.

وتقول الصحيفة ان كلينتون كان قد وعد، باذاعة مقترحاته ولكن نتانياهو استخدم كل وسائل الضغط على الادارة وأكد أن امريكا لا تستطيع أن تدفع اسرائيل أو تفرض عليها مقترحات!.

وتحث الافتتاحية ادارة كلينتون، على الإعلان عن مقترحات متوازنة. وأن تتخذ موقف الوسيط الأمين.

حول العالم

طائرة واعدة

■ نيويورك: تقوم احدى اروع الطائرات الروسية والواعدة جدا «تو ٢٠٤ - ١٢٠» باول زيارة الى الولايات المتحدة في (يونيو) من هذا العام.

وستصل هذه الشاحنة الجوية الى مطار مدينة سولت ليك سيتي (ولاية يوتا) الدولي للمشاركة في ايام روسيا التي ستجرى في هذه الولاية الامريكية. وسيتسنى للامريكان مشاهدة هذه الطائرة الروسية المتوسطة المدى بمحركين لا جاثمة على الارض فحسب بل ومحلقة في السماء. وينص برنامج عرض الطائرة على تحليق استعراضي. (ايتار تاس)

تحفظات أمريكية

■ واشنطن، أبدت الولايات المتحدة أمس تحفظات على مشروع لانشاء محكمة جنائية دولية دائمة تنظر في اعمال الابادة والجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية كينيث بيكون في تصريح صحافي ان الولايات المتحدة تأمل في أن تحصر هذه المحكمة اهتمامها بـ «جرائم الحرب المحددة جدا» كالابادة والجرائم ضد الانسانية.

وأوضح ان واشنطن لا تريد أن تكون المحكمة مضطرة إلى «تحديدات مبهمة لاعتداءات قد يحصل التباس بينها وبين أعمال دفاعية مشروعة لحماية مصالح أمننا القومي أو مصالح الامن القومي لدول أخرى».

ومن المتوقع ان يتم تأسيس هذه المحكمة رسميا في روما في يونيو المقبل على ان تشارك فيها كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة. وهي ستحل محل محكمتي الجزاء اللتين انشئتا للنظر في الجرائم في يوغوسلافيا السابقة ورواندا. (ا ف ب)

تجنيد الاطفال

■ الامم المتحدة، ابدى صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) رغبته في جعل تجنيد الاطفال في الجيوش وارسالهم لمناطق تدور فيها حرب او اجبارهم على ممارسة الرذيلة جريمة حرب في اطار المحكمة الجنائية الدولية المقترحة.

ويقول الصندوق ان نحو ٢٥٠ الف طفل دون سن الثامنة عشرة مشتركون في حروب في مختلف انحاء العالم.

وقالت كارول بيلامي المديرة التنفيذية لليونيسيف «سواء كان الاطفال مكلفين بالاشتراك في الحرب او لعب ادوار اخرى فانهم معرضون لويلات الحرب واستغلال القادة والجنود البالغين». واضافت في بيان «ان السماح لذلك بأن يستمر يشكل انتهاكا تاما لحقوق الطفل».

ومن المتوقع ان يتم تأسيس المحكمة الجنائية الدولية عقب مؤتمر يعقد في يونيو في روما وتهدف المحكمة للنظر في جرائم الحرب في القرن المقبل كالابادة العرقية والجرائم التي تتم على نطاق واسع ضد الانسانية. (رويترز)

تزايد العنف

■ اتلانتا: قال مركز قانون الفقر ان مؤامرات اليمينيين الرامية الى اخراج قطارات عن القضبان واغتيال شخصيات عامة ونسف جسور زادت زيادة حادة في الولايات المتحدة في الثلاث سنوات التي انقضت منذ انفجار المبنى الاتحادي في اوكلاهوما سيتي.

وقال مارك بوتوك محرر تقرير المركز عن جرائم الكراهية ان المؤامرات العنيفة وان كانت الشرطة احبطت معظمها تزايدت منذ انفجار اوكلاهوما في ١٩ من ابريل عام ١٩٩٥. وقد ادين تيموثي ماكفي العام الماضي بقتل ثمانية موظفين اتحاديين في الانفجار الذي اودى بحياة ١٦٨ شخصا.

وقال بوتوك ان احدى المجموعات سرقت ٣٢ بنكا في سبع ولايات لتمويل انشطة جيش اريان الجمهوري. وقال ان ٢٤ مؤامرة لنسف مبان وجسور اكتشفت كلها تقريبا قبل تنفيذها واحبطت. (رويترز)

رهن الاقامة

■ كراكاس: وضع كارلوس اندريس بيريس الرئيس السابق لفنزويلا رهن الاقامة الجبرية في منزله بتهم انه ورفيقته اختلسا اموالا عامة.

واذا ادين بيريس فانها ستكون المرة الثانية التي يثبت فيها انه مذنب بالفساد في ولاية رئاسته الثانية التي ثار حولها الجدل بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٣.

وبيريس ورفيقته سيسيليا ماتوس وله منها طفلان متهمان بتحويل اموال عامة الى حسابات مشتركة في البنوك في الولايات المتحدة.

وقالت القاضية اديث كابيلو يوم الثلاثاء «التي اعلنها بيريس. وقالت انه اذا ثبت ادانته فقد يحكم عليه بالاقامة الجبرية في منزله مدة تتراوح من ثلاثة اعوام الى عشرة اعوام.

ورد بيريس بتحد على التهم المنسوبة اليه قائلا انه سيذعن لامر الاعتقال وتعهد بان يكافح لتبرئة ساحته.

وقال بيريس انه وماتوس ليس لديهما سوى حساب بنكي مشترك واحد في الولايات المتحدة لم يحو قط اكثر من ٣٧ الف دولار. (رويترز)

ياسين غادر السعودية وعرفات يزورها الاسبوع المقبل

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ غادر الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين المملكة العربية السعودية امس الى غزة عن طريق الاردن، بعد ان قطع زيارته العلاجية التي كان قد بدأها الشهر الماضي في جدة، وذلك لتطويق الازمة الناشبة بين حركة «حماس» والسلطة الوطنية الفلسطينية على خلفية مقتل القيادي في الحركة محيي الدين الشريف.

وابلغ السفير الفلسطيني لدى الرياض مصطفى ديب «الاتحاد» ان الشيخ ياسين التقى قبيل سفره بالامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، حيث قدم له الشكر على اهتمامه الشخصي بحالته الصحية.

ويصل الرئيس ياسر عرفات الى الرياض الاسبوع المقبل حيث من المقرر ان يلتقي بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز لبحث آخر المستجدات في عملية السلام ومايمكن ان يسفر عن الدور الاوروبي الذي تقوده بريطانيا التي سيزور رئيس وزرائها السعودية السبت المقبل.

مصر تحذر من تفكك وحدة الصف الفلسطيني

■ القاهرة - الاتحاد: دعا عمرو موسى وزير الخارجية المصري الى الحفاظ على وحدة الصف الفلسطيني. وحذر من حدوث أي تفكك في الموقف الفلسطيني، خاصة في ظل المرحلة الدقيقة التي نمر بها الآن. ووصف «وحدة الصف الفلسطيني» بأنها «مسألة مهمة». وطالب موسى بتدعيم قيادة الرئيس ياسر عرفات وسياسته.

جاء ذلك ردا على سؤال حول التوترات الحالية بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس بعد حادث اغتيال محيي الدين الشريف مسؤول الجناح العسكري لحماس. وقال - في تصريحات أمس - أن رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني سيقوم بزيارة لمصر. وردا على سؤال حول دعوة مصر للمشاركة في اجتماع روما لاصدقاء مجموعة الايجاد الخاص بالصومال قال: إن الدعوة وجهت بالفعل وهي خطوة مهمة وافقت عليها قمة الايجاد التي عقدت مؤخرا في جيبوتي منذ أسبوعين، وستشارك مصر في الاجتماع الأول القادم في روما في أوائل مايو، ومن المنتظر انضمام مصر لمجموعة الايجاد التي تتابع موضوع السودان. ووصف موسى اجتماعات الفصائل الصومالية في كينيا مؤخرا بأنها ايجابية. وقال: ان كينيا مهتمة بالمشكلة الصومالية مثل مصر واثيوبيا، ونحن نرحب بهذا التعاون.

عريقات ينفي اجراء مفاوضات مع اسرائيل في تركيا

■ الاتحاد - خاص: نفى صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين في تصريحات أمس اجراء مفاوضات فلسطينية اسرائيلية في تركيا مؤخرا وقال انها كانت مجرد لقاءات أكاديمية بحتة. وأكد عريقات ان السلطة الوطنية تتعامل بايجابية كاملة مع التحركات الامريكية وتفترض ان تقدم الادارة الامريكية أفكارها بشكل علني. مشيرا إلى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لايزال يحاول تعطيل اعلان المبادرة الامريكية المنتظرة.

محكمة أمن الدولة الاردنية ترفض اطلاق شبيلات

■ عمان - الاتحاد: نقضت أعلى سلطة قضائية أردنية أمس قراراً لمحكمة أمن الدولة يحول دون الافراج عن المعارض ليث شبيلات الموقوف على ذمة التحقيق بتهمة التحريض غير المشروع للتجمهر. وبموجب قرار محكمة التمييز من المفترض ان يتم الافراج عن شبيلات بكفالة اليوم وقال: محامي الدفاع نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي ان القرار اتخذ بالاجماع مما يعني ان المحكمة العسكرية ملزمة بالانصياع لقرار أعلى مرجعية قضائية. وكان الشبيلات قد اعتقل في فبراير الماضي عقب اندلاع تظاهرات في مدينة معان بجنوب الاردن مؤيدة للعراق.

الأسد يؤكد وجود وثيقة اسرائيلية لدى كلينتون حول الانسحاب من الجولان

■ القاهرة: اكد الرئيس السوري حافظ الاسد أمس وجود وثيقة اسرائيلية لدى الولايات المتحدة تؤكد استعداد اسرائيل للانسحاب من هضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك ردا على سؤال حول وجود وثيقة امريكية تؤكد موافقة اسرائيل على الانسحاب من الجولان «لا توجد وثيقة» امريكية، ولكن هناك وثيقة اسرائيلية اودعت لدى الراعي الاميركي بهذا الشأن.

وقال لا توجد وثيقة، ولكن خلال المفاوضات (التي) لم تتقدم خلال ثلاث سنوات (من ١٩٩١) تبين انه اذا لم يكن موضوع الارض مضمونا ومتفقا عليه فلن تكون هناك فرصة لبحث اي شيء آخر».

واضاف ان وزير الخارجية الامريكي السابق وارن كريستوفر اكد حينها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين «وافق على عودة الارض السورية وان ذلك يعتبر نهائيا.

واضاف «كان من الطبيعي ان استفسر شخصيا عما يمكن ان يكون مضمرا، ووجهت عددا من الاسئلة لتثبيت هذا الانجاز، ان سميناه مجازا انجازا في ذلك الوقت، واين سيتم ذلك، فنحن ما زلنا اعداء ولا احد يمكن ان يثق في الآخر الا اذا انتهت العداوة، وقيل ان هذه الوثيقة وديعة عند الراعي الامريكي ولن تتعرض للمناقشة واصبحت منتهية على ان يتم تضمين هذا الانجاز الى الانجازات الاخرى عندما تحدث، وهذا ما أحضرود لنا في هذا الوقت وقال كريستوفر انها ستكون وديعة لدى الرئيس الامريكي (بيل كلينتون) بصفته الراعي للعملية ولذلك فانه لا يصح حتى لاسرائيل ان تسحب من الرئيس الاميركي ما اودع لديه». وتصر الآن على بدء محادثات جديدة من نقطة الصفر.

واضاف الاسد «هذا هو موضوع الوثيقة، واقول على كل حال انها قوية ولها قوة قانونية».

وقال الاسد ان وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس، الذي تحدث في مقابلة لصحيفة «القدس العربي» الاسبوع الماضي عن وثيقة امريكية تؤكد موافقة اسرائيل على الانسحاب حتى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ كان «يقصد ذلك الشيء الذي ذكرته وعبر عنه بكلمة وثيقة».

وقال الاسد انه عندما علم بموافقة رابين على عودة الارض السورية «كان واضحا ان الارض ستعود باعتبار ان عملية السلام لا تتضمن عنصرا واحدا، فقد تحدثنا عن الارض والترتيبات الامنية، ولذلك كان السؤال الذي تحدثنا عنه قبل قليل وهو كيف نثبت هذا الانجاز اذ صح ان نسميه انجازا». (أ.ف.ب)



كلينتون خلال مناقشة المشكلات العرقية. (أ.ف.ب)

بولا جونز التي تتهم كلينتون بالتحرش الجنسي لاتزال تبحث استئناف القضية (أ ب)

كلينتون يواصل الحوار الوطني حول المشكلات العرقية

الرئيس الأمريكي يمضي في الطائرة الرئاسية أوقاتاً أكثر من وجوده في البيت الأبيض

■ واشنطن: ذكرت شبكة «سي ان ان» الامريكية أمس أن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امضى أوقاتا في الطائرة الخاصة به خلال الفترة الماضية أكثر من تلك التي أمضاها في البيت الابيض بسبب رحلاته الطويلة والتي كان اخرها الجولة التي قام بها في أفريقيا والتي أستمرت ١٢ يوما.

وأكدت الشبكة أن الرئيس الامريكي يستعد حاليا بعد عودته من أفريقيا للقيام بجولة جديدة في أمريكا الجنوبية خلال الاسبوع الحالي لبحث تدعيم العلاقات الثنائية وتنشيط التجارة بين دول تلك المنطقة والولايات المتحدة ثم يتوجه بعد ذلك الى أوروبا لحضور مؤتمر اقتصادي.

واشارت الشبكة الى أن الرئيس كلينتون ربما يقوم خلال زيارته لاوروبا بزيارة لبريطانيا وايرلندا الشمالية حيث كان قد وعد السيناتور الامريكي جورج ميتشيل الوسيط الامريكي في عملية السلام في ايرلندا بالقيام بهذه الزيارة اذا ساعدت في تدعيم اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه بين اطراف الازمة هناك يوم الجمعة الماضي كما يزور ألمانيا في اطار جولته الأوروبية.

وفي غضون شهرين ووفقا لما أوردته الشبكة الامريكية فان الرئيس كلينتون سيقوم بزيارة تاريخية للصين ضمن جولة آسيوية سيتوقف خلالها في ماليزيا وباكستان وبنجلاديش والهند.

ووصفت الشبكة جولة كلينتون الآسيوية بأنها تأتي في وقت مهم بالنسبة للعلاقات بين دول تلك المنطقة من ناحية وبينها وبين الولايات المتحدة من ناحية أخرى خاصة في ضوء الازمة الاقتصادية التي تشهدها بعض تلك الدول في منطقة جنوب شرق آسيا.

ومن جانب آخر شارك الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء امس الأول في طاولة مستديرة متلفزة حول العلاقات بين الاعراق في الولايات المتحدة ناقلا الجدل في هذا الاطار الى الحقل الرياضي، محاولا اعطاء زخم لمبادرة اثارت الكثير من الجدل منذ بدايتها. وقال كلينتون في هذه المناقشة المخصصة للعلاقة بين الرياضة والعرق وهل تكون الرياضة عاملا للدمج او للاستبعاد ان اميركا تعتبر بلدا مجنونا بالرياضة وسواء كان هذا الامر صحيحا او خاطئا فمن المهم ان يرى الناس ان القواعد في الرياضة تتسم بالعدل. واضاف ان الرياضة ورقة مهمة ويتعين علينا ان نعمل بجد لازالة الجانب العرقي من الرياضة. واذا كانت الرياضة غالبا ما تعطى مثلا في الولايات المتحدة على الاندماج والنجاح المهني كما عبر عن ذلك معظم المشاركين في الطاولة المستديرة فانها بالمقابل تظل قطاعا يثير النزاع في القضية العرقية. وفي هذا الاطار فان الارقام التي تنشرها الصحافة ذات دلالة، فكرة السلة للمحترفين تضم ٧٩ في المئة من السود لكنها لا تضم سوى ٢٨ في المئة من السود في الكادرات الادارية وهناك اكثرية من البيض في التدريب وليس هناك أسود واحد من اصحاب النوادي. وشارك في الطاولة المستديرة عدد من الرياضيين واللاعبين المعروفين في كرة السلة وكرة القدم.

وهذه هي المرة الثانية يشارك فيها الرئيس كلينتون في مثل هذه التظاهرة منذ أن اطلق ما سمي بـ «المبادرة حول الأعراق» في يونيو الماضي من أجل اثارة جدل واسع في البلاد حول قضية العلاقة بين الأعراق. (وكالات)

«مونيكا جيت»

ستار يسعى لاستجواب حراس كلينتون

■ نيويورك: قالت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية أمس ان المدعي كينيث ستار الذي يحقق في فضيحة وايتووتر طلب من قاضية فيدرالية اصدار الاوامر الى ضباط حراسة سرية الادلاء بشهاداتهم فيما يتعلق بعلاقة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بمونيكا لوينسكي. فيما يعرف باسم فضيحة مونيكا جيت.

وقالت الصحيفة ايضا ان بولا جونز التي اتهمت كلينتون بالتحرش بها جنسيا قررت استئناف الحكم برفض الدعوى التي تقدمت بها ضد كلينتون. وقالت الصحيفة نقلا عن مساعدين لجونز لم تفصح عن اسمائهم ان جونز ستعلن قرارها اليوم الخميس في دالاس بولاية تكساس. ونقلت الصحيفة عن محامين ان الطلب باستجواب ضباط الحراسة قدم الى القاضية نورما هولواي جونسون. ويريد ستار ان يعرف من خلال شهادة الضباط ان كان كلينتون وليفينسكي قد امضيا اوقاتا وحدهما في المكتب البيضاوي. وقالت نيويورك تايمز ان محققين تابعين لستار عقدوا لقاءات مع ثلاثة ضباط خارج قاعة المحلفين الكبرى في الاسابيع الاخيرة الا انهم رفضوا الاجابة عن اسئلة حول ان كانوا شاهدوا كلينتون وليفينسكي سويا. (رويترز)

محاكمة المتهمين بالمحاولة الانقلابية الفاشلة بقطر بحضور ممثلي حقوق الانسان

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ بحضور ممثلين عن منظمة حقوق الانسان واصلت محكمة الجنايات الكبرى القطرية النظر في قضية مجموعة الـ (١١٧) المتهمة بالمحاولة الانقلابية الفاشلة في قطر.

وقد بدأت جلسة المحاكمة في الساعة التاسعة من صباح امس ومثل امامها ٧٧ متهما، فيما الـ (٤٠) متهما الآخرين مازالوا فارين من وجه العدالة، رغم انذارهم بمصادرة املاكهم العينية والمنقولة اذا لم يحضروا جلسة امس. وقد استغل المتهمون وجود ممثلين عن منظمة حقوق الانسان وبدأوا ينادون من خلف الحاجز الخشبي الذي وقفوا خلفه والذي يفصل بينهم وبين قاعة الجلوس في المحكمة ثلة من قوات الحرس الخاص المسلحين بالهراوات التي لم يستخدموها منذ بدء المحاكمة في ديسمبر الماضي ويدعي المتهمون انهم ابرياء وأن اقوالهم اخذت منهم عنوة. فيما كان فريق حقوق الانسان المكون من عضوين يسجل ملاحظات المتهمين، معربا عن ارتياحه للجو الذي تجرى فيه المحاكمة، حيث كان رئيس المحكمة يخاطب المتهمين بلطف ويسمح لهم بالحديث بانتظام. كما كانت حالة المتهمين الصحية لاتنبيء انهم تعرضوا للتعذيب المبرح والمؤلم فيما كانت ثيابهم نظيفة. وقد تم تمييزهم بوضع «سوار» ازرق على معصم كل منهم حتى لا يختلطوا مع أهاليهم الذين توافدوا الى المحكمة منذ ساعات الصباح الاولى.

وقد استمعت المحكمة في الجلسة الصباحية الى اقوال شاهدي الاثبات اللذين اكدا تورط المتهمين في القضية فيما نقد محامو الدفاع اقوال الشاهدين وتناقضهما مع ما جاء في محاضر التحقيق وفي الجلسة المسائية التي استمرت الى ما بعد الثامنة مساء استمعت الى اقوال شاهد الاثبات الثالث الذي تناول في شهادته تورط عدد من المتهمين في القضية. وقررت المحكمة تأجيل النظر في القضية مع استمرار حبس المتهمين واحضارهم في الجلسة المقبلة.

وزراء مالية مجموعة السبع يبحثون الأزمة الآسيوية ووضع الاقتصاد الياباني

■ واشنطن: عقدت أمس في واشنطن اجتماعات وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع حيث تركزت المحادثات حول آخر تطورات الازمة الآسيوية ونتائجها ووضع الاقتصاد الياباني.

وأعرب وزير المالية الامريكي روبرت روبين ونظيره الياباني هيكارو ماتسوناغا في بداية الاجتماعات عن قلقهما ازاء الانخفاض الحاد الذي مني به مؤخرا سعر صرف الين. واكد الجانبان في بيان مشترك التزام واشنطن وطوكيو بالعمل سويا لدعم قيمة الين.

وكان السفير الامريكي لدى اليابان قد انتقد امس السياسة الاقتصادية اليابانية التي تسببت في تفاقم الفائض التجاري الياباني في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد الياباني من تباطؤ معدلات النمو. (أ.ف.ب)

تحالف المعارضة الفلسطينية يتهم «السلطة» باغتيال مسؤول «حماس»

■ دمشق: بحثت القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية خلال اجتماع عقدته امس التطورات الاخيرة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، واتهمت القيادة المعارضة التي تتخذ من دمشق مقرا لها السلطة الوطنية الفلسطينية بالقيام بحملة اعتقالات واسعة ضد اعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والقوى الوطنية الاخرى، كما اتهمت في بيان اصدرته السلطة الفلسطينية باغتيال محيي الدين الشريف الذي ينتمي الى الجناح العسكري للحركة. وأكدت القيادة المركزية في بيانها ان الحملة التي تقوم بها السلطة الفلسطينية حاليا تأتي في اعقاب جولة المبعوث الامريكي دنيس روس الاخيرة في المنطقة «في اطار التمهيد للمبادرات الامريكية - الصهيونية التي تستهدف في جوهرها تكريس الوجود الصهيوني في فلسطين.

وحمل البيان سلطة عرفات المسؤولية الكاملة عن اغتيال الشريف وكذب روايات السلطة المتناقضة حول عملية اغتياله بتحميلها المسؤولية لمقاتلي حماس.. (د.ب.أ)

افتتاح شركة نرويجية لتخزين البضائع الالكترونية في جبل علي

■ دبي: افتتح احمد بطي مساعد المدير العام لشؤون الهيئة بسلطة المنطقة الحرة لجبل علي وبحضور سعادة شاين فيغادر هاغن السفير النرويجي لدى الدولة. مقر شركة بارويل النرويجية بالمنطقة الحرة لجبل علي ليصل بذلك اجمالي عدد الشركات العاملة في المنطقة الى ١٢٠٠ شركة. وقد بلغت تكاليف المشروع الجديد ٢.٥ مليون درهم تستثمرها الشركة في مجالات التخزين للبضائع الالكترونية والمواد الغذائية بطاقة تخزينية يصل اجماليها الى ١٢ الف متر مكعب. وقال احمد بطي ان هذا المشروع يعتبر اضافة جديدة للمشروعات التي استقطبتها المنطقة الحرة وذلك نظرا للتسهيلات والامتيازات التي تقدمها للاستثمار العالمي ويعمل كذلك على دعم جهود موانئ دبي في تطوير حركة الشحن والتجارة عبر الموانئ. ومن جانبه قال احمد جابر الحربي مدير تسويق باروبل دبي ان الشركة لديها خطة لتطوير موقعها بجبل علي وذلك بزيادة اربعة آلاف متر مربع بتكلفة تصل الى ٤.٥ مليون درهم ورفع طاقتها التخزينية بواقع ٦.٥ الف متر مكعب موضحا ان هذا المشروع يخدم كافة اسواق الشرق الاوسط وافريقيا وكومنولث الدول المستقلة. (وام)

قاذفات قنابل بريطانية لتحل محل حاملة الطائرات

بغداد تندد باقتراح بريطاني لعقد مؤتمر في لندن حول العراق

■ بغداد - لندن: ندد ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية أمس باقتراح بريطاني بعقد مؤتمر دولي حول العراق مؤكدا ان هذا الاقتراح يهدف الى «اطالة امد الحصار» المفروض على العراق. وقال الناطق العراقي في تصريح الى وكالة الانباء العراقية ان الاقتراح يهدف «للتدخل في شؤون العراق الداخلية» معددا سلسلة من «نماذج التصرفات اللاانسانية لبريطانيا في مجلس الامن» ازاء العراق.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك قد دعا في مارس الماضي الى عقد مؤتمر دولي في لندن للبحث في سبل ايصال المساعدات الانسانية الى العراق وتأمين حاجات الشعب العراقي. وقد ابلغ العراق الامم المتحدة رفضه هذا الاقتراح.

من جهة أخرى، أرسلت بريطانيا امس أربع قاذفات من طراز تورنادو الى الخليج لمواصلة الضغوط العسكرية على العراق بهدف التحقق من التزامه باتفاق مع الامم المتحدة بشأن عمليات التفتيش عن الاسلحة.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع البريطاني ان القاذفات الاربع ستحل محل حاملة الطائرات البريطانية ايليوستروس التي توجهت إلى الخليج في ذروة الأزمة التي نشبت بين بغداد والمنظمة الدولية. (وكالات)

الحريري وبويز في دمشق اليوم

اصابة جنديين اسرائيليين في هجوم للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد: اوضحت مصادر حكومية ان التحرك الدبلوماسي اللبناني - السوري لمواجهة الطروحات الاسرائيلية الملغومة سيكون عنوان المحادثات التي سيجريها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع اليوم في دمشق بهدف التنسيق لصيغة التحرك المشترك المطلوب.

ولفتت الى ان الرئيس الحريري سيزور القاهرة يوم الثلاثاء المقبل تلبية لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك لبحث مجمل التطورات مشيرة الى ان هذه الزيارة التي ستستمر يومين لا تندرج في اطار الجولة الدبلوماسية لرئيس الحكومة على عواصم القرار لشرح الموقف اللبناني من الطروحات الاسرائيلية. واستبعدت هذه المصادر توجيه ضربة عسكرية من قبل اسرائيل ضد لبنان في ضوء عدم وجود اي غطاء امريكي.

وشهدت الساحة الجنوبية امس تصعيداً أمنياً اسرائيلياً تجلى بعمليات قصف استهدفت عدة قرى محررة مما ادى الى تضرر منزل في النبطية الفوقا. وأفادت المعلومات ان مدفعية الاحتلال قصفت الاطراف الشرقية لبلدة مجدل زون بعدد من القذائف من عيار ١٢٠ ملم من مواقعها في الظهيرة. كما قصفت وادي العزية وزبقين ومنطقة الرحراح وجب سويد بشكل متقطع بقذائف من عيار ١٥٥ ملم وترافق ذلك مع تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة لمحيط ومجاري الاودية المحيطة. وكثف الطيران الحربي الاسرائيلي من طلعاته فوق القطاعين الغربي والاوسط منفذاً عدة غارات وهمية فوق مدينة صور. وعلم من داخل المنطقة المحتلة ان قوات الاحتلال افرجت عن المعتقل في سجن الخيام وهو الرقيب اول في قوى الامن الداخلي مروان ابو سمرا الذي كانت قد اعتقلته بتهمة التعامل مع المقاومة عند معبر جسر الحمرا منذ حوالي العشرين يوماً أثناء توجهه لزيارة ذويه في بلدة الظهيرة المحتلة لكن قوات الاحتلال ابعدته وعائلته من المنطقة. وكانت طوافتان مروحيتان قد انطلقتا ليلا من بارجة حربية في عرض البحر مقابل الزهراني وحلقتا مقابل منطقة المصيلح ودير الزهراني والمروانية وقد ووجهت بالمضادات الأرضية التابعة للجيش اللبناني.

ونفذت المقاومة امس عملية استهدفت تجمعا للقوات الاسرائيلية في موقع الردار مما ادى لاصابته بشكل مباشر حيث شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد منه.

كما قامت مجموعة للمقاومة بتفجير عبوة ناسفة اثناء مرور دورية للاحتلال بين منطقة العيشية والريحان مما ادى لسقوط عدد من الاصابات في صفوف عناصر الدورية واعترفت الميليشيا العميلة باصابة جنديين اسرائيليين في الهجوم.

وكانت المقاومة قد هاجمت الليلة قبل الماضية مواقع سجد وبلاط وبئر كلاب.

وفد برلماني يتقصى الحقائق حول احداث العيلفون

مسؤول سوداني يحذر من تجاهل قضية المعسكر

■ الخرطوم - الاتحاد: قام امس وفد من لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان السوداني برئاسة اللواء يأسين عبدالقادر نائب رئيس اللجنة بزيارة لمعسكر العيلفون لمجندي الخدمة الالزامية بالخرطوم بحري - للوقوف على اسباب وملابسات الحادث الذي ادى الى وفاة عدد من المجندين هناك قبل عيد الأضحى.

واوضحت ادارة المعسكر للوفد البرلماني ان ٣٦٩ مجنداً كانوا قد هربوا من المعسكر في الرابع من ابريل الحالي حيث انتشروا عشوائيا بدون سابق اتفاق بينهم على طول ثلاثة كيلومترات قبالة شاطىء النيل الأزرق والاتجاهات الأخرى.

وقالت ان ٥٤ مجندا قد غرقوا بسبب احتشاد عدد كبير منهم في مركب صيد لا يسع سوى خمسة اشخاص وتشبث اعداد منهم بحافتي المركب مما ادى إلى انقلابها.

وذكرت ان سلاح المهندسين بالمعسكر انقذ ٩٥ مجندا من الغرق فيما عاد ١٠٧ الى المعسكر وتمكن ١٠٣ من الهرب. وقالت ان جثث ١٩ من الغرقى تم تسليمها لاسرهم ولم تتمكن الادارة من التعرف على هويات البقية واضافت ان هناك مشكلة تواجههم وتتمثل في عدم صحة الاسماء والعناوين التي يدلي بها المجندون. وذكرت انها قامت بتنبيه المجندين مسبقاً بعدم الاقتراب من النيل حتى لا يتعرضوا للخطر. من جهة اخرى قالت صحيفة «الشارع السياسي» ان مسؤولا وصفته بالرفيع ولم تسمه قد حذر من مغبة التجاهل الذي بدر من بعض المسؤولين بالدولة تجاه حادث العيلفون.

واضافت ان المسؤول اعرب عن اسفه لتأخير المسؤولين لتقديم واجبات التعازي لذوي الضحايا وتكوين لجنة رسمية لتقصي الحقائق وقال: لم نكن نتوقع ان تبرق الحكومة المصرية معزية قبل ان تتقدم حكومة السودان بالتعازي لأهل المفقودين.

وذكرت ان من شأن مثل هذا التجاهل والاخطاء التي صاحبت تطبيق قانون الخدمة الالزامية ان يخدم اجندة المعارضة الخارجية وتفكيك الجبهة الداخلية.

على صعيد آخر قال على الزاكي المدعى العام ان طلب اتحاد المحامين السودانيين من رئيس الجمهورية بتكوين لجنة تتولى التحري حول احداث العيلفون لا يعني تشكيكا في مصداقية البيان الذي اصدرته النيابة الجنائية بوزارة العدل حول الاحداث. واضاف في تصريحات صحفية ان لجنة التحقيق التي يطلب بها اتحاد المحامين ستتوصل لذات النتائج التي توصلت إليها الوزارة والتي أوضحت ان البينات الظرفية تؤكد عدم استخدام العنف ضد المجندين. وقال ان طلب الاتحاد ربما يقصد به متابعة أي قصور اداري وتمثيل جميع الجهات المعنية به بدلاً من لجنة تصدر بيانا منفردا وذكر ان التوضيح عندما يصدر من لجنة مشكلة من رئاسة الجمهورية يكتسب اهميته لازالة اللبس لدى المواطنين حول الحادث واسبابه.

تعديل قانون الانتخابات بالسودان

■ الخرطوم: أصدر الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير أمس مرسوما بتعديل قانون الانتخابات العامة.

وقال السيد عبدالمنعم الزين النحاس رئيس هيئة الانتخابات العامة السوداني انه سيتم بموجب هذا التعديل استثناء الناخبين من شرط الاقامة في حالة الاقتراع على رئاسة الجمهورية او الاستفتاء موضحا ان التعديل سيتيح انجاز الاستفتاء الشعبي على الدستور خلال شهرين من تاريخ احالة مشروع الدستور لها.

واضاف رئيس الهيئة ان التعديل سيمكن السودانيين العاملين في الخارج من المشاركة في الاستفتاء مشيرا الى ان الهيئة ستقوم خلال الايام القليلة القادمة بتحديد المرحلة الثانية من الجدول الزمني التي تشمل نشر كشوف الناخبين والطعن والاقتراع والفرز بالتشاور مع رؤساء اللجان الفنية بالولايات السودانية. (ق ن أ)

مصرع ١٣ ارهابيا

تأكيد رسمي بتورط مسؤولين بمذابح ضد المدنيين في الجزائر

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية امس ان قوات الأمن قتلت ١٣ ارهابيا خلال عمليات تمشيط ومداهمة لمواقعهم بالمناطق الجبلية في ولايتي بومرداس وتلمسان خلال اليومين الماضيين. في الوقت نفسه تأكد رسميا امس تورط مسؤولين حكوميين محليين في اغتيال ٧٧ قرويا في مقاطعة غليزان بغرب الجزائر. وقد امرت النيابة العسكرية بالمقاطعة بتشريح جثث الضحايا التي عثر عليها. وكانت أنباء قد ذكرت ان رئيسي بلدية غليزان وجديوية وهما من حزب التجمع المقرب من الرئيس الجزائري قد اوقفا برفقة عناصر من فرقتيهما للدفاع الذاتي وهم مدنيون مسلحون يدعمون الجيش، وذلك لضلوعهم في اغتيال قرويين. (وكالات)

اشارات ايرانية «غير رسمية» حول الغاء فتوى إهدار دم رشدي

■ جنيف: قال موريس كوبيتورن محقق الامم المتحدة الخاص لحقوق الانسان في ايران امس انه تلقى اشارات غير رسمية بشأن احتمال احراز تقدم نحو الغاء الفتوى الايرانية باهدار دم المؤلف البريطاني سلمان رشدي.

ويعيش رشدي مختبئا منذ اصدر الزعيم الروحي الايراني الراحل عام ١٩٨٩ فتوى اهدر فيها دمه بسبب اهانة الاسلام في روايته أشعار شيطانية. (رويترز)

بدء المرحلة الثانية من المناورات البحرية الايرانية

■ طهران: صرح المتحدث باسم مناورات «الاتحاد» التي تنفذها القوات البحرية الايرانية بأن المناورات ستتواصل بعد أن انتهت مرحلتها الاولى بنجاح.

وقال المتحدث في تصريح اذاعه راديو طهران أمس ان المرحلة الثانية بدأت امس باشراف الادميرال عباس محتاج قائد البحرية الايرانية. وادان المتحدث قيام الطائرات والسفن الامريكية المتواجدة في منطقة الخليج بمحاولات تجسس لالتقاط الصور والتنصت على المكالمات اللاسلكية في منطقة عمليات المناورات. (ق.ن.أ)

وفد طلابي أمريكي يدين محاصرة العراق

■ بغداد: وصف عضو الوفد الطلابي الأمريكي يوهان كيوبير الذي يزور العراق حاليا الحصار المفروض على العراق بأنه جريمة بحق الانسانية، وقال كيوبير في تصريح نشرته أمس صحيفة الجمهورية العراقية أن ما رآه الوفد خلال زيارته للعراق من آثار مدمرة للحصار المفروض عليه منذ أكثر من سبع سنوات والذي ترك بصماته بقسوة على حياة الشعب وبخاصة الأطفال شيء لا يصدق، وطالب كيوبير المجتمع الدولي بالعمل على رفع هذا الحصار فورا عن العراق. (أ ش أ)



الطفلة العراقية مع ذويها والنائب البريطاني جورج جالاوي في مطار الرشيد ببغداد قبيل مغادرتهم الى بريطانيا. (أ ب)

بمرافقة النائب البريطاني جورج جالاوي

مريم.. الطفلة العراقية المصابة بسرطان الدم تغادر بغداد الى بريطانيا للعلاج

■ بغداد: غادرت الطفلة العراقية مريم حمزة البالغة من العمر اربع سنوات والمصابة بسرطان الدم بغداد أمس لتلقي علاج عاجل في بريطانيا بعد تدخل نائب بريطاني.

وقد غادرت مريم حمزة وجدتها يرافقهما النائب العمالي البريطاني جورج جالاوي بغداد على متن طائرة للخطوط الملكية الاردنية (عالية) اقلعت من مطار الرشيد متوجهة الى عمان. وكان جالاوي قد صرح امس الأول ان الطفلة ستمضي ليلة في العاصمة الاردنية ثم تغادرها اليوم الخميس الى غلاسكو في اسكتلندا لتلقي العلاج في المستشفى الملكي للاطفال «رويال هوسبيتال».

ويدافع النائب العمالي جورج جالاوي المعروف بمواقفه القريبة من العراق عن قضية الطفلة مريم حمزة منذ عدة اسابيع. ويندد جالاوي بشكل خاص بانعكاسات العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠ على الاطفال مشيرا الى ارتفاع كبير في عدد الاصابات بسرطان الدم التي سجلت بين الاطفال منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

واكد جالاوي في مؤتمر صحافي عقده في بغداد ان ٩٢٧ الف رصاصة و٣٠ ألف قنيفة دبابة تحتوي على اليورانيوم المخفف اطلقت اثناء حرب الخليج على المنطقة التي تقع فيها قرية مريم حمزة على بعد ١٥٠ كيلومترا من الحدود العراقية الكويتية. وكانت بريطانيا اوثق حلفاء الولايات المتحدة في التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت في فبراير ١٩٩١.

وقال جالاوي امس الأول ردا على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) انه عندما يقول ذلك لا يخدم النظام العراقي لان هذه ليست طريقتي في رؤية الاشياء.

واضاف محذرا ان الوقائع هي ان هذه الطفلة الصغيرة ستموت اذا لم تحصل على علاج في بريطانيا لانه بعد سبع سنوات ونصف السنة من العقوبات فان النظام الصحي في العراق يقترب من الانهيار. وكان سكرتير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشت قد اعرب امس الأول عن سروره لاقدام الامم المتحدة على منح اذن خاص لنقل الطفلة العراقية الى بريطانيا.

وقال فاتشت انني سعيد لكوننا حصلنا من لجنة الامم المتحدة المكلفة بفرض احترام العقوبات ضد العراق على اذن بالسماح لمريم حمزة بمغادرة العراق بالطائرة للمجيء الى بريطانيا لتلقي العلاج الطبي العاجل الذي تحتاجه.

والمعروف انه بسبب العقوبات الدولية المفروضة على العراق منذ دخول قواته الكويت في اغسطس ١٩٩٠ يمنع تسيير اي رحلات جوية الى هذا البلد. لكن هذا الحظر خفف بحيث استثنيت منه الرحلات الجوية لاغراض انسانية.

وكان وزير الخارجية البريطاني روبين كوك قد دعا في مارس الماضي الى عقد مؤتمر دولي في لندن لبحث سبل ايصال المساعدات الانسانية الى العراق وتأمين حاجات الشعب العراقي. لكن بغداد ابلغت الامم المتحدة هذا الاسبوع احتجاجا رسميا على هذا الاقتراح واعلنت رفضها التام له.

وكانت طفلة عراقية اخرى تدعى امل سعيد مصابة بمرض وراثي قد نقلت في نهاية ديسمبر الماضي الى هولندا حيث توفيت في الثاني من مارس الماضي.

واستنادا الى الأمم المتحدة فان ٣٠ في المائة من الاطفال العراقيين في السنوات الأولى من اعمارهم يعانون من نقص التغذية بسبب الحظر. (أ ف ب)

مقتل ٧٥ شخصا في الاشتباكات

القوات التركية تواصل عملياتها العسكرية على امتداد الحدود مع العراق

■ أنقرة - ديار بكر:

■ واصلت القوات التركية امس لليوم الثالث على التوالي عملياتها العسكرية واسعة النطاق على امتداد حدودها الجنوبية الشرقية مع العراق وبطول ٢٨٠ كيلو مترا، وذكرت مصادر عسكرية تركية ان الطائرات الحربية تشارك في هذه العمليات بقصف مراكز تجمع عناصر حزب العمال الكردستاني الا انها لم تشر الى أي توغل للقوات التركية داخل الاراضي العراقية كما جرت العادة من قبل.

وقال مسؤولون عسكريون امس ان اشتباكات اليومين الماضيين اسفرت عن مقتل ٦٤ عضوا من حزب العمال الكردستاني و١١ جنديا تركيا.

وقالت المصادر ان شامدين ساكيك احد أبرز قيادات حزب العمال العسكرية الذي اختطفته القوات التركية من مدينة دهوك العراقية قبل ايام أدلى باعترافات مهمة حول مواقع ومعسكرات الحزب في جنوب وشرق تركيا وشمال الاراضي العراقية وكذلك الممرات والطرق السرية التي يستخدمها عناصر الحزب، واشارت الى انه كشف ايضا عن علاقات الحزب بعدد من الدول والمنظمات في المنطقة.

ورفضت الخارجية التركية امس احتجاجات الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني التي لجأ اليها ساكيك بعد فراره من حزب العمال. «وكالات»

عرب: نتائج التحقيقات بتفجيرات صنعاء قريباً تقدم مهم في محادثات الحدود اليمنية - السعودية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكدت صحيفة «الوحدة» اليمنية ما نشرته صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر أمس حول عودة رئيس الوزراء اليمني فرج بن غانم الى صنعاء الأسبوع المقبل. ونفت وفقا لمصادر مطلعة احتمال تشكيل حكومة ائتلافية بديلة لحكومة بن غانم الحالية يشارك فيها تجمع «الاصلاح» معتبرة ان تجربة الائتلاف السابقة أثبتت عدم فعاليتها.

من جهة أخرى نسبت صحيفة «رأي» الى مصادر مطلعة قولها أمس ان محادثات اليمن والسعودية قطعت شوطا متقدما باتجاه تسوية مشكلة الحدود وترسيم ما تبقى عبر تكثيف الجهود والزيارات المتبادلة خلال الأسبوعين المقبلين.

وأعلن وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب ان الاجهزة الأمنية أوشكت على استكمال التحقيقات مع العناصر المتهمة بالتفجيرات التي شهدتها صنعاء مؤخرا. وأكد في تصريحات لـ «الاتحاد» ان نتائج التحقيقات مهمة لكشف خيوط العملية ومدبريها، مشيرا الى أن الاعلان عن النتائج كاملة سيتم قريبا.

لإنهاء معاناة النساء اللاتي تعرضن لاغتصاب إرهابي

الجزائريون يؤيدون قانون الاجهاض بصرف النظر عن موقف الأزهر

■ الجزائر - الاتحاد: اثار قرار الازهر بدراسة فتوى اصدرها المجلس الاسلامي الاعلى بالجزائر تجيز الاجهاض للنساء والفتيات اللاتي حملن من جراء اغتصابهن من ارهابيين ردود فعل واسعة في أوساط عديدة من المجتمع الجزائري، فقد علقت جميع الصحف على الموضوع، واجمعت على ان فتوى المجلس الاسلامي الاعلى فرضها الواقع الذي تعيشه البلاد ومعاناة آلاف من النساء، وهي بالتالي تستجيب لحالة جزائرية خاصة واستثنائية. فيما اعتبرت أخرى موقف الازهر امرا يخصه كهيئة ولا يلزم الجزائريين، وذهبت جريدة «ليبرتي» الى اعتبار مجرد تشكيل الازهر لجنة لدراسة الفتوى الصادرة عن المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر تدخلا في الشؤون الداخلية للبلاد ومساسا بمصداقية هيئاتها وعلمائها.

وانطلق بفعل التشكيك الازهري في الفتوى، نقاش واسع في كل مكان لان الامر هام بالنسبة للجزائريين كون المشكلة كبيرة ومضاعفاتها خطيرة. فقد سجلت خلال السنوات الاخيرة عمليات انتحار عديدة لفتيات حملن من جراء اغتصابهن من الارهابيين بعد اختطافهن والانتحار لم يكن في السابق الا حالات نادرة جدا في الجزائر، ويدرك الكثيرون ان الاغتصاب افرز ظاهرة جديدة على المجتمع هي الانتحار. ولعل هذا الدافع كان الاهم من بين العوامل التي جعلت عددا كبيرا من المنظمات الاجتماعية والجمعيات النسوية تطالب باصدار قانون يحمي من اخترن اسقاط الحمل الناجم عن عملية اغتصاب من ارهابيين.

وفي هذا الصدد قالت مسؤولة بجمعية ضحايا الارهاب ان الاغتصاب يخلف معاناة لايفهمها الا من جربها وعاشها عن قرب وطالبت باصدار قانون يسمح بالاجهاض في هذه الحالة. واكدت اثناء حلقة تلفزيونية بثت يوم السبت الماضي تحت عنوان «الحق في الحياة» انها عايشت عددا كبيرا من الفتيات اللاتي حملن اثر اغتصابهن من ارهابيين فوجدتهن يعانين من اضطرابات نفسية حادة كان من الممكن ان تكون اخف لو أسقط الحمل مبكرا.

ومع ان المجتمع الجزائري محافظ جدا عندما يتعلق الامر بالفتاوى. فانه اليوم أمام وضع صعب وفريد لايشابهه الا وضع النساء البوسنيات اثناء حرب الابادة الصربية. وهذا الوضع جعل قطاعا واسعا من الناس في الجزائر يريد ايجاد السبل الملائمة لعلاج اسباب معاناة آلاف النساء اللاتي تعرضن للاغتصاب خلال السنوات الماضية.

وكذلك ايجاد وسيلة قانونية تخفف تلك المعاناة لدى من سيغتصبن لاحقا لان الاعمال الارهابية متواصلة والاختطافات والاغتصابات جزء من فصولها.

وقال مدرس شريعة بجامعة الامير عبدالقادر للعلوم الاسلامية بقسنطينة «للاتحاد» صحيح ان الفتوى تحتاج الى اهل الاختصاص، وليس في ذلك شك، وليس من المعقول ان يفتي من هم خارج دائرة الاختصاص في امور مثل هذه. لكن اود ان اقول ان اسقاط الحمل ظاهرة موجودة في السنين الأخيرة، وتمارس بطرق سرية على هامش القانون. وأعلم ان كثيرات ممن تعرضن للاغتصاب انتحرن واخريات تسبب لهن الاجهاض بالطرق التقليدية في مضاعفات خطيرة وماتت بعضهن لتعذر علاجهن كون عملية الاجهاض غير قانونية.. لهذا فلو طرح على السؤال حول السماح للمغتصبات من الجماعات الارهابية بالاجهاض، لما عارضت، دون ان اعتبر ذلك فتوى مني.

وقالت رئيسة المنظمة التي تجمع النساء الديمقراطيات: «ان سن قانون يسمح بالاجهاض اذا تعرضت امرأة او فتاة لاغتصاب من ارهابي يعتبر امل كل من تعرضن لهذا المشكل، وقالت رئيسة منظمة نسوية اخرى في حملة تلفزيونية: «ان الحمل من جراء الاغتصاب شيء فظيع واسقاطه تذليل للمعاناة، وقالت اخرى: «الازهر حر في حكمه على الفتوى لانه ان عارضها فقد فعل ذلك لانه يرى المشكلة بصفة مجردة اما علماء الجزائر ومسؤولوها فيسمعون انين ومعاناة النساء والفتيات المغتصبات يوميا لذا وجب عليهم ان يتركوا الاختيار للمرأة المعنية فان ارادت الاحتفاظ بالجنين احتفظت به وان ارادت اجهاضه فعلت، ففي الحرية مواساة لها وتضميد لجراحها».

لقد انبعث اذن نقاش واسع داخل المجتمع الجزائري، وتحبذ الاوساط المثقفة خصوصا حسم الامر لصالح اصدار الفتوى وسن قانون لتجسيدها في اقرب الآجال. فالصحافة اجمعت تقريبا على ان فتوى المجلس الاسلامي الاعلى ضرورية مهما كانت مواقف الازهر منها وقانون السماح للمغتصبات من قبل الارهابيين امر حيوي بالنسبة للمجتمع الجزائري ويتطلب الاسراع في اصداره لان الوضع لايحتمل الانتظار، وحتى الآن لم تسجل اصوات معارضة لفتوى المجلس الاسلامي الاعلى ولا لطلب الجمعيات النسوية والمنظمات الاجتماعية ووزيرة التضامن الوطني والعائلة بسن قانون يمنح الحرية للمغتصبة بصدد مصير حملها من الارهابيين. فهل ينتظر المعارضون موقف الازهر لتبرير معارضتهم للفتوى؟.

بدء مناورات «صقر الخليج» بين قطر وأمريكا

■ الدوحة: بدأت أمس بالدوحة المرحلة الاولى من التمرين العسكري المشترك بين القوات القطرية المسلحة بجميع وحداتها واسلحتها وقوات امريكية والتى تستمر ستة أيام تحت اسم «صقر الخليج ٥» وقالت مصادر مطلعة هنا لوكالة الانباء الكويتية ان هذا التمرين الذى يهدف الى تهيئة القيادات وهيئات الركن واختبار وسائل الاتصال والسيطرة من شأنه ان يضمن اكبر قدر ممكن من الكفاءة والسيطرة والتوحيد بين القوات المشتركة قبل الدخول فى مراحل التمرين الشاملة التى تبدا فى وقت لاحق وتستمر ١٢ يوما. واشارت المصادر الى ان مراحل التمرين المتبقية سوف تشمل مراكز القيادة ومعركة دفاعية وتمارين هجوم بالذخيرة الحية.

واضافت ان هذه التمارين سوف تغطى مياه واجواء الدولة ومعظم مساحتها البرية. وترتبط قطر مع الولايات المتحدة باتفاقية دفاعية وقعت بينهما فى الدوحة عام ١٩٩٢. وكانت قطر التى تتواجد على اراضيها معدات عسكرية امريكية منذ عام ١٩٩٦ قد اعلنت مؤخرا انها سوف تستضيف طائرات عسكرية امريكية من نوع بى/٣. ومن جانب آخر قالت صحف محلية بحرينية أمس ان قوات امريكية وبريطانية تشارك فى مناورات تقوم بها قوات البحرية البحرينية فى الخليج لمدة تسعة ايام. وذكرت الصحف ان «فعاليات التمرين البحرى المشترك (الشرارة المتوهجة) ينفذه سلاح البحرية الاميرى بمشاركة قطع بحرية أمريكية وبريطانية» بالذخيرة الحية. وتستمر المناورات التي بدأت امس الأول حتى يوم ٢٢ ابريل.

ولم تحدد الصحف حجم القوات المشاركة فى المناورات او المعدات المستخدمة فيها. ويتخذ الاسطول الخامس الامريكى من البحرين قاعدة له.

وبدأت ايران مناورات فى جنوب الخليج يوم الاحد الماضي. (وكالات)

يلماظ: تركيا لن تتخذ المبادرة لتحقيق انفراج مع الاتحاد الاوروبي

■ بون: اكد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في حديث تنشره مجلة «دي تسايت» اليوم الخميس انه لن يتخذ بأي حال من الاحوال المبادرة لتحقيق انفراج في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي التي ساءت اثر استبعاد تركيا من لائحة الدول المرشحة لعضويته. وقال يلماظ نترج علاقاتنا مع الاتحاد الأوروبي فقط في اطار الاتفاق الجمركي القائم منذ ١٩٩٦ واتفاق الشراكة الموقع في ١٩٦٣، الذي يشكل المرحلة الانتقالية التي ادت الى اقامة اتحاد جمركي بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية انذاك وبين تركيا.

وقد سبق واكد يلماظ في حديث نشرته صحيفة بيلد ام زونتاغ في الرابع من الشهر الجاري ان انقرة ستجمد علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي حتى ديسمبر موعد انعقاد القمة الأوروبية في فيينا، معتبرا ان ثمة احتمالا ضئيلا في ان تغير المانيا التي تعتبرها انقرة المسؤولة الاولى عن استبعادها عن الاتحاد الأوروبي موقفها في هذا الموضوع قبل هذا الاستحقاق.

وكانت انقرة قطعت حوارها السياسي مع الاتحاد الأوروبي قبل قمة لوكسمبورغ في ديسمبر احتجاجا على استبعادها من لائحة مفاوضات الدخول الى الاتحاد.

وقال رئيس الوزراء التركي ان تلك القمة اثبتت ان الاتحاد الأوروبي مصمم على عدم قبولنا مطلقا كعضو كامل، معتبرا ان الاتحاد سيجد حججا جديدة غير مسألة حقوق الانسان ونزاع قبرص لابقاء تركيا خارجه.

واضاف انه لن يكون هناك اي فرص جدية لتركيا الا عندما يتوفر لدى الاتحاد النضج لقبول بلد اسلامي بين اعضائه.

الى ذلك كرر يلماظ هجماته على المستشار الالماني هلموت كول مؤكدا انه لولا معارضته لكانت تركيا اليوم من دون ادنى شك في عداد الدول المرشحة لعضوية الاتحاد.

ومسألة الانضمام الى الاتحاد الأوروبي جعلت العلاقات الالمانية التركية في وضع حساس في حين ضاعف يلماظ مؤخرا من تصريحاته المعادية لألمانيا. (أ ف ب)

وفد ايراني رفيع المستوى يزور بغداد السبت

■ بغداد - الاتحاد: يصل وفد ايراني رفيع المستوى الى بغداد السبت القادم وذلك بهدف استكمال المشاورات بشأن ملف الأسرى العراقيين. وأفادت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية العراقية لـ «الاتحاد» ان هذا الوفد سيلتقي نظراءه في اللجنة العراقية - الايرانية المشتركة الخاصة ببحث هذه القضية التي أسفر نشاطها عن اطلاق سراح ٥٨٨٣ أسير حرب عراقيا. من جانب آخر يتواصل تدفق الزوار الايرانيين الى المراقد والأضرحة الدينية وفقا للاتفاقات التي وضعها الجانبان العراقي والايراني لفتح المجال واسعا للاسراع في التطبيع وطي صفحات الماضي المؤلمة.

على الصعيد نفسه جرى توقيع اتفاق سياحي بين شركتين عراقية وايرانية مؤخرا، يقضي بتنظيم استقبال ونقل المجاميع السياحية الايرانية لزيارة العتبات المقدسة في مدن العراق وعلى شكل زيارات اسبوعية لافواج من الزوار تتراوح اعدادهم بين ٢٠٠ الى ٥٠٠ زائر.



قطامش يحتضن أفراد عائلته لدى عودته إلى منزله أمس. (أ ب)

اسرائيل تطلق اثنين من المعتقلين الاداريين

■ القدس المحتلة: أفرجت اسرائيل امس عن اقدم معتقل اداري يدعى احمد قطامش الذي احتجز في سجن «الدامون» لمدة تزيد على خمس سنوات من دون محاكمة. وقال راديو اسرائيل انه قد تم الافراج ايضا عن معتقل اداري آخر يدعى حسن فطاطة بعد سجنه لمدة اربع سنوات، وأضاف الراديو انهما مقربان من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقال قطامش (٤٥ عاما) لدى وصوله الى مدينة البيرة بالضفة الغربية وهو كاتب متزوج وله ابنة (٧ سنوات) «لقد وصلت لتوي من المقبرة .. سعادتي بقي الآن مع اسرتي».

وقد أعتقل قطامش فى الاول من سبتمبر ١٩٩٢ للاشتباه فى انه احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فى الضفة الغربية. وجاء اعتقاله في مخبأ في مدينة رام الله بعد ١٦ عاما من تواريه عن الانظار.

وقبل اسبوعين اطلقت اسرائيل سراح ربحي قطامش شقيق احمد بعد احتجاز دام اربع سنوات فى ذات الاعتقال الاداري.

واحمد وربحي ليسا الوحيدين من عائلة قطامش (تتحدر من قرية المالحة جنوب القدس) اللذان تعرضا للاعتقال في سجون اسرائيل. فهناك محمد الابن البكر الذي توفي عام ١٩٨٧ بعد ان عاني لسنوات من المرض ومن شلل نصفي بسبب التعذيب الذي تعرض له في السجن عام ١٩٦٧.

واما اشقاؤهم جمال (٣٨ عاما) وخالد (٣٤ عاما) وسمير (٣٠ عاما) وثائر (٣٠ عاما) فقد قضوا سنوات في سجون اسرائيل بتهم الانتماء الى الجبهة الشعبية ايضا.

وحتى شقيقتهم جميلة (٣٥ عاما) فانها اوقفت ليوم واحد على الاقل عام ١٩٨٧ لمشاركتها في تظاهرة ضد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٧، في حين اخضع الوالدان قطامش للتحقيق من قبل اجهزة الامن الاسرائيلية اكثر من مرة.

يشار الى ان هناك حوالي ٢٠٠ فلسطيني فى الحجز الاداري حاليا فى اسرائيل وهو اجراء يقع فى اطار قوانين الطوارئ يسمح للسلطات بان تحتجز اى شخص لمدة ستة اشهر قابلة للتجديد من دون احالته الى المحكمة. (وكالات)

شريط الاخبار

■ دوشنبيه: اعلنت قيادة الجيش الروسي في جمهورية طاجيكستان ان ستة جنود روس قد قتلوا وجرح ١٢ آخرون في هذه الدولة الواقعة في آسيا الوسطى جراء حادث باحدى العربات المدرعة.

ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن القيادة الروسية القول ان الحادث وقع بأحد معسكرات التدريب على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة الطاجيكية دوشنبيه.

ولم تذكر الوكالة سبب الحادث واكتفت بالقول ان القوات الروسية في طاجيكستان تراقب منطقة الحدود المشتركة مع افغانستان. (ق ن أ).

■ داكا: قالت الشرطة ان الاشتباكات التي جرت أمس بين خصوم سياسيين خلال اضراب نظمته المعارضة لمدة ست ساعات في بنجلاديش اسفرت عن مقتل شخصين واصابة خمسين آخرين.

وذكرت الشرطة ان أمين الاسلام جويل (٣٠ عاما) اصيب بطلقة رصاص وانه لفظ انفاسه الاخيرة في أحد مستشفيات دكا كما قتل بالرصاص سانجاي شيل (١٨ عاما) بالقرب من بلدة خولنا الصناعية التي يشملها الاضراب.

وذكرت الشرطة انه يعتقد ان شيل عضو نشط في حزب عوامي الحاكم. وقال ضابط شرطة «عدد آخر من المواطنين أصيب خلال الاضراب». (رويترز).

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء انترفاكس امس ان الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف سيقوم في ٢٢ و٢٣ ابريل الجاري بزيارته الرسمية الاولى للولايات المتحدة.

واضافت ان نيازوف سيصل الى نيويورك في ١٨ ابريل للاجتماع مع مسؤولين عن كبرى المؤسسات الامريكية منهم رئيسا شركتي «موبيل» و«اكسون» النفطيتين.

وفي ٢٢ ابريل يلتقي نيازوف في واشنطن المسؤولين عن وزارة الخارجية وفي ٢٣ ابريل يستقبله الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ومن المقرر أن يوقع نيازوف خلال زيارته عددا من الاتفاقات الثنائية منها اتفاق ينظم التعاون في مجالات الطاقة والدفاع والزراعة.

وسيبرم الرئيس التركماني اتفاقا مع شركة «اكسون» يتعلق باستثمار احتياط الغاز والنفط على الضفة التركمانية لنهر أمو داريا (شرق). (أ ف ب).

■ بنوم بنه: أعرب مقاتلو الخمير الحمر في كمبوديا عن استعدادهم لتسليم زعيمهم الذي أطيح به بول بوت الى محكمة دولية.

وذكر راديو صوت أمريكا نقلا عن مجلة تصدر في هونج كونج أن المقاتلين اتصلوا بأحد مراسليها بغرض الحصول على توجيهات بشأن كيفية تسليم بول بوت.

وأشار الراديو الى أن تلك التطورات تأتي وسط نداءات أمريكية بتقديم بول بوت الى العدالة بتهم ارتكاب جرائم حزب لمقتل أكثر من مليون كمبودي ابان حكمه أواخر السبعينات.

(أ ش أ).

■ نيويورك: اعلنت جامعة كولومبيا في نيويورك ان صحيفة «نيويورك تايمز» اليومية فازت بجائزة بوليتزر لافضل تحقيق خارجي عن مجموعة من المقالات التي خصصتها لـ «التأثيرات المدمرة للفساد الناجم عن المخدرات في المكسيك».

وفازت صحيفة «جراند فوركس هيرالد» اليومية الصادرة في داكوتا الشمالية بجائزة بوليتزر لأفضل تحقيق محلي عن سلسلة مقالاتها المخصصة للحرائق والفيضانات التي اجتاحت مدينة جراند فوركس بما فيها مباني الصحيفة نفسها العام الماضي.

اما جائزة بوليتزر لأفضل تحقيق استقصائي فحصل عليها كل من غاري كوهن وويل انجلاند من صحيفة «بالتيمور صن» عن مقالاتهما المتعلقة بالصناعة الدولية لتدمير السفن ونتائجها على الناس والبيئة. (أ ف ب).

● هافانا: افادت احصاءات نشرتها وكالة برنسا لاتينا الكوبية للانباء ان ٢٠٠ الف شخص تقريبا زاروا المدفن الذي تعلوه نجمة مضاءة حيث يرقد منذ ستة أشهر رفات الثائر الكوبي الارجنتيني ارنستو «تشي» جيفارا في سانتا كلارا بوسط كوبا.

وبعد ثلاثين عاما على مقتل جيفارا في بوليفيا، نقل رفاته الى كوبا واقام له الرئيس فيدل كاسترو مراسم تشييع ودفن في الضريح المخصص له في سانتا كلارا البعيدة ٣٠٠ كلم شرق هافانا.

واضافت الوكالة الكوبية أن الف شخص تقريبا من الكوبيين والأجانب يزورون الضريح يوميا.

وقد اقيم المدفن في ميدان الثورة بسانتا كلارا. ويعلوه تمثال من البرونز لـ «الثائر البطل» بارتفاع سبعة أمتار ويبدو فيه كما دخل سانتا كلارا في ١٩٥٨ بعد انتصاره الحاسم على قوات الدكتاتور فولغنسيو باتيستا: منهكا وذراعه الجريح ملفوفة بوشاح و... منتصرا. (أ ف ب).

وسط استياء من المعارضة

البرلمان المصري يجدد تفويض مبارك بالتصديق على صفقات التسلح

■ القاهرة ـ الاتحاد :

■ وافق البرلمان المصري أمس بالاغلبية علي تجديد تفويض الرئيس حسني مبارك في اصدار قرارات لها قوة القانون في مجال الانتاج الحربي لمدة ٣ سنوات مقبلة.

ويعطي هذا التفويض ـ الذي بدأ منذ عام ١٩٧٤ ـ للرئيس المصري الحق في التصديق علي الاتفاقيات المتعلقة بمشروعات الانتاج الحربي اللازمة لإقامة صناعات حربية متطورة وقادرة على تغطية احتياجات القوات المسلحة ولاتخضع هذه المشروعات لأحكام القوانين المنظمة لاستثمار المال العربي والأجنبي والمناطق الحرة.

وأكد وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الشعب والشورى كمال الشاذلي ان مصر تسعي لتنويع مصادر السلاح بما يقتضي السرية التامة والسرعة في انجاز مثل هذه الاتفاقيات وان الظروف التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والصعوبات التي تواجهها عملية السلام، كل هذا يحتم استمرار التفويض لتقوية القوات المسلحة المصرية لمواجهة المخاطر المحيطة بمصر.

كما أكد الدكتور محمد الغمراوي وزير الدولة للانتاج الحربي المصري استمرار السياسة المصرية في تنويع مصادر الحصول علي السلاح وتطوير النظم الخاصة بالتسليح، وقال، ان المباحثات والدراسات المكثفة مع الدول الاجنبية لنقل التكنولوجيا الحديثة وتصنيع معدات التسليح المتطور تسفر هذه المباحثات عن إبرام اتفاقيات في هذا الشأن لها صفة السرية نظرا لحساسيتها وأهميتها القصوى بالنسبة للأمن القومي من ناحية وارتباطها بالعلاقات السياسية بين الدول من ناحية اخرى.

ومن جانبها رفضت المعارضة المصرية المبررات التي ساقتها الحكومة بالاستمرار في تفويض رئيس الجمهورية. وقال رئيس حزب التجمع المعارض خالد محيي الدين، ان البرلمان المصري يمكن ان يعقد جلسات سرية لمناقشة اتفاقيات التسليح.

أنباء عن تأجيل زيارة وزير خارجية قطر لسوريا

■ الدوحة ، نسبت «وكالة الأنباء الكويتية» الى مصادر قطرية قولها ان وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قرر تأجيل زيارته المقررة الى سوريا ضمن جولته التي بدأها امس والتي تشمل الجزائر وتونس وبريطانيا وعددا من دول أوروبا الشرقية، ولم تفصح المصادر اسباب تأجيل الزيارة مكتفية بالقول ان اتصالات ستتم لتحديد موعد آخر لها. (كونا)

سماه أهله «مهاجر» فسمى ابنته «فلسطين»

فلسطيني تشرد لأنه ولد مع قيام اسرائيل!

■ مخيم البريج - غزة: مهاجر أبو غرجود فلسطيني ولدته أمه في الطريق الى مخيم للاجئين وقت اعلان «دولة اسرائيل».

وعندما تحتفل الدولة اليهودية بذكرى قيامها قبل نصف قرن يستعيد مهاجر ذكريات مريرة عن محنته هو وأهله.

آلاف الفلسطينيين هربوا أو طردوا من اسرائيل عند قيامها في مايو ١٩٤٨ بسبب تقدم القوات الصهيونية وفشل الجيوش العربية في اتباع استراتيجية هجومية مشتركة لوقف قيام الدولة الجديدة.

تقول اسرائيل ان عدد اللاجئين الفلسطينيين ٣٥٠ الفا بينما تشير تقديرات الامم المتحدة الى أنهم ٧٧٠ الف لاجئ.

كانت حاكمة أم مهاجر حاملا فيه فى الشهر التاسع فى ذلك الوقت. عائلة كبيرة هربت الى غزة عندما هاجمت القوات اليهودية مدينة بير السبع في صحراء النقب.

قالت حاكمة (٧٧ سنة) وهى راقدة على سرير فى ركن غرفة ببيت غير مطلى مسقوف بالاسبستوس حيث تعيش مع مهاجر وزوجته وأولادهما الاثنى عشر فى مخيم البريج «لم يكن لدينا سلاح لندافع عن أنفسنا. لم يكن أمامنا سوى الهروب لايام قليلة الى ان تهدأ الامور. ولكن الايام القليلة استمرت ٥٠ عاما».

ولد مهاجر فى منتصف الطريق بين بير السبع وغزة فى حقل. قالت حاكمة «كنت أسير مع أهلى باتجاه غزة. وفجأة جاءنى المخاض وساعدتنى امرأتان على الولادة».

وبعد ساعة عادت الى الطريق «لم يكن أمامنا خيار. اما الاستمرار فى الهروب أو يقتلنا اليهود الذين كانوا يطلقون النار خلفنا. حمل زوجى سالم الطفل وهربنا».

والبريج أحد ثمانية مخيمات للاجئين فى غزة حيث لا يزال أحفاد الجيل الاول من اللاجئين يتحدثون عن مدن وقرى أجدادهم التى هجروها.

لا يعرف مهاجر أو امه تاريخ اليوم الذى ولد فيه. حاكمة وزوجها استوحيا اسمه من الظروف التى ولد فيها.

وبدوره سمى مهاجر ابنته (٢٠ سنة) فلسطين عندما كانت غزة تحت الاحتلال الاسرائيلى. ويقول ان المدرسين والجيران كانوا يترددون فى ندائها باسمها خوفا من مضايقات الاسرائيليين.

وعندما غادرت حاكمة وعائلتها بيتهم دفنوا محصول القمح الجديد تحت أكوام من الرمال لحمايته من الطيور والحيوانات البرية.

وقالت ان زوجها واخاه كانا يمتلكان رقعة من الارض مساحتها ١٥ هكتارا (٣٧ فدانا).

وعاد مهاجر الى الارض التى كانت عائلته تعيش فيها ولكن كأجير زراعى ولم يتكلم. قال «خشيت ان افصل من عملى اذا قلت ان هذه ارضى».

واشتغل مهاجر سائق سيارة أجرة وعامل بناء فى السنوات القليلة الماضية منذ اعادة اغلبية قطاع غزة لسلطة الحكم الذاتى الفلسطينى فى ١٩٩٤. ولكن لم يستطع الحصول على تصريح للعمل فى اسرائيل.

قال «اضطررت للعودة والعمل سائق سيارة أجرة وان كنت لا احصل على أكثر من ٥٠ شاقلا - ١٤ دولارا».

وحاليا يعمل ابنه تيسير (٢١ سنة) الذى اشترك فى الانتفاضة بالشرطة الفلسطينية.

وعندما وقعت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفاق أوسلو المؤقت للسلام فى ١٩٩٣ شعر مهاجر بالسعادة.

انضم الى الاف الفلسطينيين فى تظاهرات الترحيب بالحكم الذاتى الفلسطينى فى ١٩٩٤ والتخلص من الاحتلال الاسرائيلى.

قال «اعتقدت ان الاتفاق سينهى معاناة رزحنا تحت وطأتها منذ ١٩٤٨». ولكنه يشعر بخيبة أمل بتوقف عملية السلام.

قال «لا أعتقد ان اسرائيل جادة فى التوصل الى سلام حقيقى وعادل. السلام الحقيقى هو الذى يعيد الينا أرضنا فى بير السبع». (رويترز)

«حماس» تستنكر تبرئة اسرائيل

السلطة الفلسطينية تذيع اعترافات المعتقلين بقضية اغتيال الشريف

■ عمان ـ الاتحاد

■ القت السلطة الفلسطينية أمس بكل ثقلها في اطار الحملات الاعلامية المتبادلة بينها وبين حماس وكشفت عن المحاضر الكاملة لاعترافات الشاهد الرئيسي في قضية اغتيال محيي الدين الشريف المدعو غسان العداسي والمعتقل لدى السلطة، فيما اصدر الرئيس الفلسطيني تعليماته بمنع اي مسؤول من الادلاء بأي تصريحات اعلامية حول هذا الشأن وحصر ذلك بامين عام الرئاسة الطيب عبدالرحيم ومسؤول جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب.

وافاد العداسي في اعترافاته ان مجموعة مدينة البيرة التابعة لكتائب عزالدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، والتي كانت على اتصال مباشر مع الشهيد الشريف كانت قد اتفقت على ان تلتقي في موقع المنجرة في الساعة السادسة من مساء اليوم الذي وقع فيه التفجير، وبناء على ذلك حضر العداسي مع المسؤول المباشر عنه المدعو عماد عوض الله وهو معتقل لدى السلطة وشقيق المطارد عادل عوض الله قبل الموعد واجتمعوا مع الشريف.

وأكد العداسي انه حدثت مشادة بين الشريف وعوض الله حول الصلاحيات وأموال وصلت من الخارج ولم يتلق الشريف أي مبلغ منها، وتبادلا الاتهامات وانسحب عقبها عوض الله وفتح الباب الخلفي لمركبته واخرج منها سلاحا صوبه باتجاه الشريف واطلق عليه ثلاث رصاصات اثنتان في صدره وواحدة في كاحله الايمن.

وقال العداسي ان عوض الله امره بصفته المسؤول المباشر باعداد عبوة موقوتة تنفجر بعد ثلاث ساعات لاخفاء ملامح الجريمة.

وقالت التحقيقات ان عماد عوض الله يقطن في شقة لا تبعد سوى ١٢٠ مترا عن الموقع الذي وقع فيه الانفجار وانه كان فيها وقت حدوثه. واعترف العداسي ان الشهيد الشريف كان يدربه على تركيب المتفجرات لاعداده ليكون خليفة محتملا له في حالة وقوع مكروه له، كما ارشد محققي الاجهزة الامنية الفلسطينية على ٢٠كم غرام من المتفجرات من نوع «الثلج الابيض» كان يخفيها في منزل شقيقته سوزان وزوجها احمد الشيخ قاسم وهو عضو في كتائب القسام ومعتقل حاليا لدى السلطة، كما ارشد على موقعين اخرين يخفي في احدهما اسلحة اوتوماتيكية وفي الاخر دوائر كهربائية تستخدم في اعداد العبوات المتفجرة.

وفيما يتعلق بنفي عائلة المتهم عداسي وجوده خارج المنزل اعترف غسان ان حادثة مقتل الشريف وقعت في حدود الساعة السادسة مساء وانه اعد بعدها العبوة المتفجرة في حدود السادسة والربع وغادر الموقع متوجها لمنزله.

وقال العداسي ان عضوا اخر من كتائب القسام ويدعى عبدالله البكري وهو معتقل حاليا لدى اسرائيل كان قد استخرج هوية مزورة للشهيد الشريف باسم نديم ابو سنينة وهو اسم لشخص من الخليل متهم بالتعاون مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية.

كما اكد العداسي انه احضر للشهيد الشريف قبل مقتله طعام الغداء ابتاعه من مطعم «هيتي بيتي» الكائن في مدينة البيرة.

وتؤكد اعترافات العداسي ان قيادة حماس في الاراضي الفلسطينية أبلغت بوقوع انفجار في الموقع الذي يختبئ فيه الشريف منذ اللحظات الاولى لوقوعه وانها أخفت ذلك عن السلطة الفلسطينية لحين تمكن محققي جهاز الأمن الوقائي من التعرف على جثة الشهيد بواسطة احد اعضاء كتائب عزالدين القسام المعتقلين حاليا لدى السلطة.

وعثرت الاجهزة الامنية الفلسطينية في بيت العداسي على كراسات لتصنيع المتفجرات وديسكات كمبيوتر توضح طريقة اعدادها بدقة. وقال العداسي انه وضع العبوة بعد اعدادها في دورة المياه الموجودة في موقع الانفجار وأكد ان زنتها كانت خمسة كيلو غرامات.

وأفاد بأن موقع الانفجار هو منجرة تعود لوالده ولعمه وتم اخراج عمه منها في وقت لاحق واستأجر جزءا منها بالاسم الذي كان يتعامل به الشهيد الشريف وهو نديم ابو سنينة. كما قال ان الشريف كان يختبئ في هذا الموقع وينام فيه منذ عدة اشهر.

وتضمنت محاضر التحقيق رسالة بعثها المتهم العداسي خلال اعتقاله لدى السلطة ووجهها لمسؤول حماس في قطاع غزة الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي. وجاء فيها ان قضية اغتيال الشريف قضية داخلية في كتائب القسام ونرجو معالجة الموضوع بحكمة. كما تضمنت محضر لقاء المتهم مع امين عام الرئاسة الفلسطينية الذي طلب من العداسي كتابة افادة جديدة لأنه يخشى ان تكون افادته السابقة قد تمت تحت ضغوط تعرض لها. وتتطابق هذه الافادة مع اعترافاته السابقة. وافادة ثالثة كتبها المتهم العداسي في اليوم الثاني وتضمنت نفس الاعترافات.

وورد في محاضر التحقيق تصريح مشفوع بالقسم لعضو المجلس التشريعي حاتم عبدالقادر وادلى بها أمام الاجتماع الاخير للمجلس حول اللقاء الذي عقده مع المتهم العداسي بعد ان ادلى باعترافاته، وجاء فيها على لسان عبدالقادر:

... انني قمت بزيارة المتهم غسان العداسي لمعرفة ما اذا كان قد تعرض للتعذيب للادلاء باعترافات، ومن خلال رؤيته لم ار أي اثار تعذيب او اورام او كدمات على جسمه، وتوجهت له بالسؤال اذا كان اعترف تحت التعذيب فاجاب فالنفي.

وقال عبدالقادر في تصريحه انه تواجد معه خلال اللقاء الذي اجراه مع عداسي احد محققي جهاز الأمن الوقائي. ولم ينف عبدالقادر ان يكون المتهم عداسي قد تعرض لضغوط نفسية لكنه اكد ان معاينته تشير الى انه لم يكن هناك اي ضغوط فيزيائية.

وكان أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم قد اجرى لقاء مفتوحا ليلة امس مع الاذاعة الفلسطينية كشف فيه النقاب عن بعض ما توصلت اليه التحقيقات بشأن اغتيال الشريف واتهم قيادة حماس بانها تحاول عبر الاعلام تشكيل ضغط شعبي على السلطة الفلسطينية لكي توقف تحقيقاتها حول ملابسات اغتيال الشريف، فيما استبعد احتمال تطور الخلاف بين الجانبين.

وكشف عبدالرحيم النقاب عن حوادث سابقة تورط فيها اعضاء من كتائب عزالدين القسام في قتل رفاق لهم وأشار في هذا السياق الى تحقيقات السلطة في مقتل احد قادة الكتائب في غزة الشهيد عماد حمدية وهو من قادة كتائب القسام، وقال ان من قتل كمال كحيل في غزة هما نضال دبابش وزياد القيشاوي وكلاهما من اعضاء كتائب القسام، وقد نجح الاول بالفرار لاسرائيل في حين ان الثاني تمكن من مغادرة الاراضي الفلسطينية وهو من قادة حماس في الخارج حاليا.

كما كشف عبدالرحيم النقاب عن معلومات ادلى بها كبير مطاردي كتائب القسام في غزة محمد ضيف وجاء فيها ان قيادة حماس طلبت منه عندما بلغها نبأ استشهاد المهندس يحيى عياش في قطاع غزة قبل نحو عامين ان يقوم بوضعه في مكان بعيد وتفجير لغم فيه حتى لا يظهر ان هنالك اختراقات في حماس.

من جانبها استخدمت حركة حماس أمس تكتيكا جديدا في حملتها الاعلامية لتنفي ما اوردته السلطة الفلسطينية بشأن التحقيقات في مصرع الشريف وذلك عبر تصريحات لاحد مسؤوليها في مدينة الخليل وهو الشيخ نايف الرجوب شقيق العقيد جبريل الرجوب وقال فيها:

ان ادعاءات اجهزة السلطة الفلسطينية بأن عادل او عماد عوض الله او غسان عداسي متورطون في اغتيال الشهيد البطل محيي الدين الشريف ليست اكثر من اكاذيب وافتراءات تثار ضد المجاهدين وكل ابناء شعبنا يعلم ان مجاهدي حركة حماس قد طلقوا الدنيا وهم لا يفكرون بالمال. وتساءل: كيف يفكرون بالمال والمناصب وهم على استعداد دائم للتضحية بارواحهم وهي اغلى من كل الاموال والمناصب فهم يتسابقون على الموت والشهادة وغيرهم يتسابق على الحياة والمناصب.

جددت رفضها لمبدأ التحالف

القاهرة: العلاقات التركية - الاسرائيلية «متذبذبة»!

■ القاهرة ـ الاتحاد :

■ جددت مصر أمس تأكيد رفضها إقامة أي تحالفات في المنطقة لمنع تهديد الامن القومي العربي. وأكد السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصري أهمية علاقة مصر مع تركيا، وأرجع ذلك الى الدور الكبير الذي تلعبه تركيا في منطقة وسط آسيا، وتأثيرها البالغ على الجمهوريات الاسلامية «السوفيتية سابقا».

وقال ، أمام أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري امس ان مصر ترفض قيام تحالفات جديدة في المنطقة . ووصف مبادرة تركيا بتأسيس ما سمته «منتدى دول جوار العراق» . ويضم سوريا والعراق والكويت والاردن والسعودية . بأنها عودة الى تحالفات سابقة حينما رغبت تركيا في اقامة حلف بغداد .

وأكد السفير الشاذلي انه لاتوجد مشكلة علي المستوي الثنائي بين مصر وتركيا، واعتبر الخلاف على فكرة «المنتدى» تباين في وجهات النظر بين البلدين، وان مصر لم تبد رأيا قاطعا في هذا «المنتدى» حيث لم تتلق المبادرة بصورة رسمية، وقال ، ان أي مشروع اقليمي يقام في المنطقة بدون مصر او الدول العربية سيولد ميتا .

وحول العلاقات التركية ـ الاسرائيلية قال الشاذلي ، انها علاقات متذبذبة، وتركيا قدمت «تطمينات» لمصر في هذا الشأن، وأكدت ان اتفاق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل انما هو تعاون فني وليس استراتيجيا .

وأشار الشاذلي الى استمرار العلاقات الاستراتيجية التركية ـ العربية بتمسك الحكومة الجديدة في أنقرة بمبادرة مجموعة الثمانية للدول الاسلامية الكبري بعد سقوط حكومة نجم الدين أربكان مشيرا الى ان التوقعات اتجهت لإلغاء المبادرة غير ان اعتبارات الجدوى الاقتصادية السياسية دفعت بالحكم التركي الى التواصل مع المبادرة .

وطالب الشاذلي بضرورة تنمية العلاقات التجارية بين مصر وتركيا وتنمية السياحة بين البلدين .

روس يزور فلسطين الاثنين المقبل وفد أوروبي يزور المنطقة قريباً

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ أعلن دافيد بار إيلان مستشار بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لوكالة «رويترز» ان دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام سيصل الى اسرائيل يوم الاثنين المقبل في محاولة جديدة لتحريك محادثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية المتعثرة. وأضاف ان مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بحثت هاتفياً مع نتانياهو في مهمة روس الجديدة. وكشف النقاب في بيروت أمس عن ان المجموعة الاوروبية تعد لارسال وفد رفيع المستوى الى المنطقة. وسيعمل الوفد على تلمس امكانية اعادة تحريك عملية السلام عبر اتصالات مكوكية تشمل العواصم المعنية.

وقال مصدر دبلوماسي غربي في بيروت ان الوفد سيزور كلاً من القاهرة، القدس المحتلة، غزة، بيروت، ودمشق، وسيضم ١١ عضوا يمثلون المجموعة الاوروبية.

ونفى المصدر ان يكون الوفد قد أعد مبادرة محددة الا انه سيسعى الى تقريب وجهات النظر من أجل المساعدة على تحريك العملية السلمية وكذلك على التنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية لهذه الغاية.

واشار المصدر نفسه الى ان الولايات المتحدة الامريكية تعد لعقد اجتماع للسفراء الامريكيين في المنطقة في النصف الاول من شهر مايو القادم وذلك بهدف دراسة التطورات في ضوء السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وما يتعلق منها بامكانية استئناف عملية السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

أحمد بن محمود وأولاده

بخالص العزاء وصادق المواساة الى

معالي / **محمد بن صالح بن بدوه الدرمكي**

وسعادة / **عبدالله بن صالح بن بدوه الدرمكي**

وإلي السيد / **خلف الصغيّر القبيسي واخوانه**

والسيد / **يهويل نصيب الحميري واخوانه**

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى /

صالح بن بدوه الدرمكي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

اطلالة موجزة على المشكلة الاقتصادية لدول شرق آسيا (١)



د. عبد الله جمعة الحاج

ربما يكون الحديث عن مشكلة دول شرق آسيا الاقتصادية الحالية حديثا شيقا ويجلب الانتباه اليه بقوة، ولكنه في نفس الوقت ليس بالحديث السهل الذي يمكن الخوض فيه والخروج بنتائج واستخلاصات صلبة ما لم يلم الانسان بكافة ابعاد المشكلة وتداخلاتها وملابساتها وعناصرها الأولية وربما خباياها. لذلك فان الانسان لا يستطيع الحديث حول كل ذلك ما لم تكن لديه مصادر أولية للمعلومات يستطيع الارتكان عليها.

وعندما تبادر الى ذهني الكتابة حول الموضوع وجدت ان ما تجمع لدي من معلومات حول الأزمة لم يكن يعدو ما نسمعه ونقرأه في وسائل اعلامنا المحلية. وعند العودة اليه اتضح بأنه غير كاف ولا يعكس الواقع الحقيقي للمشكلة. فارتأيت ان اقوم بدراسة ميدانية أكثر عمقاً من خلال جولة أقوم بها في أكثر الدول تضررا. وبعد إتمام تلك الجولة تجمع لدى كم هائل من المعلومات لا يمكن تفريغه في مقالات صحفية قصيرة من قبيل التي بين أيديكم.

ان ما ستقرأه عزيزي القارىء هنا هو خلاصة الخلاصة، ونعدك بأن نوصل اليك التفاصيل من خلال عمل آخر أكثر عمقا وتفصيلا نقوم باعداده الآن ونتمنى ان يصل اليك في القريب العاجل بإذن الله.

وعلى أية حال فانه وفقا للتقويم الصيني فان العام الحالي ١٩٩٨ هو عام النمر. ولكن ما الذي ألم باقتصادات النمور الآسيوية، وكم هي سيئة المشكلة الاقتصادية التي تمر بها أقطارها حاليا. وكم من الوقت ستستمر، وما هي الخطوات والاجراءات التي يمكنها اتخاذها لكي تحل مشاكلها. وما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه الأطراف الدولية والاقليمية في حل تلك المشكلة؟

ان من المدهش حقا هو ان هذه الدول الشرق آسيوية كانت. وحتى منتصف العام المنصرم ١٩٩٧، تعتبر مفخرة الايديولوجيا الرأسمالية ممثلة في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ودول الغرب الرأسمالي كافة.

في عام ١٩٩٤ قام البنك الدولي بنشر تقرير له يحمل عنوانا واعدا هو (المعجزة الشرق آسيوية) وضمن صفحات التقرير قام البنك بامتداح أسواق دول شرق آسيا الصاعدة. ومعدلات النمو السريع ذات الرقمين على صعيد الاقتصادات التي تعتمد على التصدير أساسا. والتي من المفترض فيها ان تكون الرمز والمثال للتطبيق الأمثل لاقتصاد السوق الحر.

ولكن بعد ثلاث سنوات فقط منذ عام ١٩٩٤ انقلبت معجزة الدول المعنية الاقتصادية لكي تتحول الى انهيار اقتصادي. واكتسبت مقولة (المعجزة الاقتصادية) معنى جديدا لمعناها السابق الذي ذكره البنك الدولي في تقريره المشار اليه.

فالأقطار التي اصابتها الأزمة تتوقع من الأطراف الخارجية كصندوق النقد الدولي. والبنك الدولي. والولايات المتحدة، واليابان. وربما بعض دول الاتحاد الاوروبي ان تتحرك لكي تنقذها من وضعها السيىء الناتج عن ديونها الخارجية المفرطة التي تراكمت بشكل كبير بسبب سياسات قطاعاتها الخاصة الخاطئة خلال السنوات العشر الماضية. فما الذي حدث؟

ان الأقطار المعروفة اليوم بالنمور تقوم الآن بدفع ثمن عقد كامل من الزمن تخلله نمو غير منضبط وانفاق غير منضبط. ومع حصول تلك الدول على قروض خارجية بأسعار فائدة منخفضة. تورطت في بناء قدرات انتاجية لا تتماشى مع الطلب الآتي من الأسواق العالمية التي تصدر اليها. أضف الى ذلك ان النظام البنكي الموجود والذي يشوبه الفساد في الكثير من تلك الدول قام بتمويل استثمارات عقارية غير مأمونة.

ان المنشآت الاقتصادية الآسيوية تقوم الآن بدفع ثمن باهظ لسوء استخدامها رأس المال الأجنبي المقترض، ولعدم كفاءتها في تخصيص الأصول المالية المقترضة. ونتيجة لذلك فان على تلك الدول ان تقوم باستبدال استثمارات تمت ادارتها بشكل خاطىء وسيء لسنوات طويلة بسياسات اقتصادية صارمة وقاسية قام صندوق النقد الدولي بوضعها او بكتابة وصفتها كما يقولون. ولكن هل يمكن ان تصبح البرامج التي وضعها صندوق النقد وسيلة ناجحة لحل المشكلة؟ ان الانهيارات الاقتصادية ذات الصورة الوبائية التي ألمت بدول شرق آسيا تعني الازدياد السريع في معدلات البطالة، وتزايد الديون الخارجية. فعلى سبيل المثال أدى تخفيض اسعار صرف معظم عملات دول المنطقة بنسب تراوحت بين ٥٠ الى ٨٠ بالمائة تقريبا في مقابل الدولار الامريكي الى مضاعفة ديون الدول المعنية تقريبا والتي منحت أصلا لهذه الدول بالدولار.

ولكي يتم تسديد تلك الديون اعتمادا على زيادة الصادرات فان المهمة ليست من السهولة بمكان وذلك لأن المنافسة الضارية في الأسواق العالمية تبقي هامش الربح منخفضا. وفي نفس الوقت فان تكاليف الاستيراد ارتفعت بشكل كبير جدا بسبب انخفاض اسعار العملات الآسيوية.

وفي الوقت الذي تتأرجح فيه اسواق العملات بشكل واسع، وفي اغلب الأحيان في اتجاه الانخفاض. فان من الصعب على المشاريع الخاصة ان تقوم بتقدير اسعار السلع المستوردة. وايضا فانه رغم ان اسعار الصادرات في ارتفاع على صعيد العملات المحلية إلا أنها في انخفاض على صعيد الدولار الامريكي.

استنادا الى ذلك فان الخيار الأول على برنامج اي من تلك الدول هو العمل على استقرار سعر صرف العملات الاقليمية. وفي هذا السياق فلربما يعتبر اسلوب (تقويم العملة القابل للتحكم). أداة جيدة في اطار العمل على استقرار اسعار الصرف. ولكن هذا الاسلوب يبقى صالحا طالما انه يتواجد لدى البنك المركزي للدولة المعنية الاحتياطي النقدي الكافي لادارة التعويم والتحكم فيه.

وعلى أية حال. فانه وفقا لمقولات تجار العملة فان الاقتصاد هو عبارة عن ١٠ بالمائة عملة و ٩٠ بالمائة قضايا سيكولوجية كالهلع عند الأزمات والارتياح عند الرخاء (وصحة المقولة على ذمة قائلها).

وفي الوقت الذي أصبح فيه الدولار الامريكي هو العملة البديلة لجميع عملات المنطقة في التداول الاقتصادي. فقد اصبح من الصعب تقليل مستوى الخوف والهلع الذي ظهر في صورة اندفاع الى شراء الدولار وتخزينه خوفا من المزيد من التدهور في أسعار صرف العملات المحلية.

ان من شأن تصرف من هذا القبيل اضعاف الثقة في قيمة العملات المحلية. وهنا فانه عادة ما يتبادر الى الذهن السؤال الآتي، ما هو السبب الذي منع المؤسسات الخاصة التي كانت توجد لديها قنوات ومداخل واسعة للحصول على القروض بالدولار من الحد من مستويات اقتراضها؟

والاجابة على ذلك بسيطة وهي أنه طالما بقيت العملات المحلية ضعيفة في مقابل الدولار. وغير قادرة على مواجهته بقوة فان وضع المزيد من القيود على الاقتراض الخارجي كضمان لتجنب المزيد من التدهور في اسعار صرف العملات المحلية بدا غير ضروري ويعني المزيد من النفقات التي تتحملها في النهاية اقتصادات الدول المعنية. مما يعني انخفاض القدرة على المنافسة الخارجية.

وجوهر المسألة يتلخص في ان الاعتمادات المالية قصيرة الأجل استخدمت في استثمارات طويلة الأجل، وصاحب ذلك ان المؤسسات الخاصة التي اتبعت تلك الطريقة كانت واثقة من قدرتها على الوفاء بديونها الخارجية من هذا النوع لمدة طويلة. ولكن عندما استمرت العملات الآسيوية في التدهور، وتفجرت موجة الخوف والهلع المالي لم يتمكن العديد من تلك الشركات مواجهة الموقف والوفاء حتى بالمبالغ الخاصة بخدمة الديون التي عليها والتي كانت ولا زالت تتزايد بسرعة فائقة. وترتب على ذلك ان وجدت المؤسسات المعنية نفسها وهي على شفا الافلاس.

ان المشكلة التي بدأت على شكل انهيار اسعار سوق اوراق مالية، وانهيار اسعار عملات أو ما سمي مجازا (بالحمى الاسيوية) هي أيضا مشكلة نظام بنكي غير سليم تماما، وتوجد عليه سيطرة فضفاضة الى حد كبير، فعادة ما قدمت القروض الى الاصدقاء والمحاسيب والمعارف دون وجود ضمانات كافية قوية. او انها قدمت في مقابل ضمانات عقارية متضخمة القيم، أي أن القيم التي قدرت لها كضمان تفوق قيمتها الحقيقية اضعاف الأضعاف.

وعلى ما تبدو عليه الحالة الآن، وكما يستشف من خطاب الرئيس الاندونيسي سوهارتو يوم ٢ مارس ١٩٩٨ عند افتتاحه للمجلس الاستشاري فان المشكلة ستصل الى ذروتها في منتصف هذا العام، وستستغرق فترة تجاوزها مدة طويلة نسبيا، قد لا تقل عن السنوات الثلاث، اي انه من المحتمل ان يحدث المزيد من التدهور لأسعار صرف العملات ولأسواق الأوراق المالية.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

أفق — فضل النقيب

تحريم المعرفة. احتكار المستقبل

أصبحت الكثير من الحقوق الأساسية للامم والشعوب في مهب الرياح، وفي مقدمتها حق المعرفة والبحث العلمي والاستفادة من ثمار الانجازات الانسانية في هذا المضمار الحيوي المتعلق بمستقبل الاجيال ورفاهيتها وارتقائها.

وعلى الرغم من ضجيج العولمة والأسواق المفتوحة والشفافية في الاطر الديمقراطية فان هناك ميلا متزايدا الى الاحتكار العلمي بل وحصار الكثير من الأمم والشعوب لكي لاتتصل بالمعرفة. ومن هذا المنطلق تبدو صرخة العولمة طريقا في اتجاه واحد يفتح اسواق الدول الضعيفة التي لاتملك المنافسة لاخذ واستنزاف لرواتها الطبيعية المحدودة والناضبة بطبيعتها وفي الوقت نفسه حرمانها من المصادر الجديدة غير الناضبة للثروة والمتمثلة في التقنيات العليا في مجالات الهندسة الحيوية والحواسيب وعلوم الطبيعة.

ولا غرابة ان يبدو العالم في أشد حالاته انقساما مهما بدا على السطح انه يتمازج ويتجانس ويتجه الى نوع من الوحدة لأول مرة في تاريخ الانسانية.

لقد سمعنا أصواتا كانت عالية حتى وقت قريب تطالب الدول الأكثر فقرا والأكثر تخلفا بأن تدفع ضريبة أو بالأصح تفرض عليها اتاوة نظير استخدامها المنتجات الحضارية او التكنولوجية ذات المنشأ الخارجي بحجة ان هذه الاختراعات قد كلفت اموالا وجهودا.

وتشبه هذه الدعوة تلك الدعوة الأخرى التي رمت لتحميل الدول المنتجة للنفط تكاليف اصلاح بيئة الكرة الأرضية بحجة ان الوقود الحفري هو مصدر التلوث الصناعي، وتناسى اولئك الجهابذة ان صناعاتهم واسرافهم في استخدام النفط هو العامل الحاسم، وانهم لم يتداعوا الى الخطر الا في اللحظة التي احسوا خلالها بأنهم سيكونون في مقدمة ضحايا هذا الاستهتار بالطبيعة.

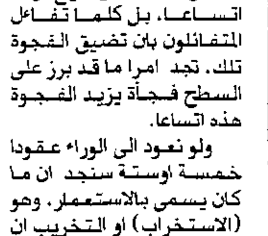
ولم تتوان الدول المتقدمة عن محاولات تصدير مخلفاتها النووية والكيماوية الخطيرة الى دول فقيرة وهي بذلك تستخدم المساعدات للضغط والتهديد والابتزاز.

ان منظمات الخضر التي اصبحت علما على الوعي النشيط لدى قطاع فاعل ينظر الى البعيد، لديها من المعلومات والوقائع مايذهل المتابع والمراقب.

واذا أخذنا العراق نموذجا باعتباره بلدا محاصرا لايسمح له حتى بمنظفات المياه أو بالأدوية الكيماوية فاننا سنكتشف نوع العقلية التي تقف وراء الستار في محاولاتها الدؤوبة لتقسيم العالم الى دول مرفهة ومحمية ولها حق المعرفة واخرى ينبغي منعها من المعرفة مهما كان الثمن.

ولقد علق مسؤول بالأمم المتحدة على ذلك بالقول انه «تحت الحجة (المشروعة) بمواجهة قدرة النظام العراقي على الإيذاء فان مايجري هو منع حق المعرفة عن شعب بأكمله».

العلاقات العربية العربية .. الواقع والمستقبل



عبدالله العمادي

أي متتبع لتطور العلاقات العربية العربية، يلاحظ ان فجوة الخلاف والنزاع تزداد اتساعا، بل كلما تفاءل المتفائلون بان تضييق الفجوة تلك. تجد امرا ما قد برز على السطح فجأة يزيد الفجوة هذه اتساعا.

ولو نعود الى الوراء عقودا خمسة اوستة سنجد ان ما كان يسمى بالاستعمار، وهو (الاستخراب) او التخريب ان صح التعبير. قد لعب دورا اساسيا في الواقع العربي الحالي ولعل الاستعمار البريطاني كان اساس معظم المشكلات المسببة للواقع العربي المر.

فهذا الاستعمار الذي عرف عنه المكر والخديعة وزرع الفتن والشقاق في شعوب المستعمرات ما خرج من مستعمرة الا وقد دفن بها لغما او قنبلة موقوتة تنفجر في وقت محدد.. وقد انفجر عدد من تلك القنابل. يجلس العرب الان يعالجونها. كالجرح العميق الذي لايقبل ان يندمل.

فما من خلاف بين دولتين عربيتين على نقطة حدودية او موقع جغرافي الا كان البريطانيون فيه سببا بشكل مباشر اوغير مباشر. فالخلافات بين دولة خليجية واخرى. او بين مصر والسودان او العراق والكويت او ايران والامارات. وغيرها من خلافات فلنما البريطانيون لعبوا دورا فيها بشكل او بآخر. الامر الذي انعكس وبقوة على الحاضر العربي المليء بالخلافات والنزاعات وما تنتج عنها من مآس وآلام.

هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى فان الدولة الصهيونية التي لعبت ايضا بريطانيا دورا اساسيا في زرعها بقلب الوطن العربي. تلعب دورا مهما في الواقع والحاضر العربي. من حيث النزاع والخلاف.. فمنذ ان بدأت مصر في طريق السلام مع «اسرائيل» بمعاهدة كامب ديفيد. بدأت رحلة الانشقاق في الصف العربي. وتزعم العراق حملة المقاطعة العربية ضد مصر. ولم تكن مقاطعة بقدر ما كانت بداية لطريق مليء بالمخاطر. هي التي نعيشها ونتجرع نتائجها الآن.. ذلك ان عودة مصر مرة اخرى الى الصف العربي لم تشكل اي نتيجة ايجابية للصف العربي، بل زادت المشكلات وانقسم العرب زيادة على ما كانوا عليه.

وها هو المعسكر العربي انقسم الى ثلاثة فرق بسبب الدولة الصهيونية، فريق يؤيد السلام المطلق مع الصهاينة، وآخر يرى السلام المحدود، والثالث لايرى السلام ولا يؤيده.

وفي غمرة الانشغال العربي بانقساماته على نفسه، عمق العراق ذلك الانقسام باحتلاله الكويت، وما آل اليه من نتائج ليس المجال من الاتساع بحيث يمكن الحديث عنها.

على ان الاهم من بعد ذلك هو ترسيخ القدم الامريكية في المنطقة وتقوية شوكة الدولة الصهيونية اكثر فاكثر، والذي ادى الى مزيد من فقدان استقلالية القرار السياسي العربي وارتباطه بشكل او بآخر بالادارة الامريكية وامزجتها المتقلبة.

ولكن بدأنا مؤخرا نلاحظ دعوات ترمي الى المصالحة العربية العربية ومحاولة الوقوف على مواطن الجروح وعلاجها بالشكل الملائم. نظرا لخطورة التحديات المستقبلية للوطن العربي بشكل عام..

ولكن هنالك مجموعة عوائق تقف في طريق تلك المصالحة اهمها: ازمة الثقة التي يعيشها العرب بين بعضهم البعض، وقد كادت تلك الازمة ان تنجلي لولا ان العراق عمقها واطال من عمرها سنين عديدة.

كذلك هناك غياب او تغييب للدور الشعبي المهم في مثل هذه المبادرات. فالشعوب العربية من مثقفين ومفكرين واصحاب الرأي المؤثر يمكنهم لعب دور كبير في المصالحة العربية، ويكونون خير عون ومرشد للقيادات السياسية في هذا المجال.. ولكن هنالك تغييبا لهذا الدور. مما يعني فقدان اي مبادرة صلح من روحها وهي الشعوب.

الدولة الصهيونية من مصلحتها بقاء النزاعات العربية واجهاض اي مشروع مصالحة، فهي تلعب دورا مهما في تعطيل مثل تلك المشاريع، سواء بشكل مباشر عن طريق وضع الولايات المتحدة في الواجهة وبأي عذر من الاعذار، او بشكل غير مباشر عن طريق العملاء. دولا او افرادا ومنظمات.

ومن العوائق الكبيرة التي تقف في وجه اي مبادرة تصالحية هي بعض العقليات التي لها قناعات راسخة لاتريد تغييرها وان عفا عليها الزمن او تجاوزها قطار الحياة.. فهي اقرب الى العقلية الفرعونية التي تجبرت حينا من الزمن ومقولتها: «ما اريكم الا ما أرى وما اهديكم الا سبيل الرشاد» بمعنى انها هي الصائبة وغيرها من آراء لاتصل الى مرتبة الصواب فضلا عن الاخذ بها. ولكن ليس معنى وجود هذه العوائق ان نيأس ونقنط ونظن الا حول ولا مخرج للعرب من هذا الواقع. لا ليس الامر كذلك. فالسبل الكفيلة باخراج العرب مما هم فيه الان كثيرة. اهمها اعادة الثقة وزرعها من جديد في النفوس العربية، شعوبا وقيادات سياسية حاكمة. وللاعلام دوره المهم في ذلك المجال. كذلك لابد من الاتفاق على مرجعية واحدة معروفة وموثوق فيها يتم الرجوع اليها حين اليأس والضرورة.. وقد يقول قائل ان الجامعة العربية هي المرجع الان، فنقول : ان الجامعة وبوضعها الحالي غير مؤهلة الا اذا تم تفعيل دورها والاتفاق على ان تكون هي المرجعية وتمت اعادة الثقة اليها من جديد، اما اذا بقي الحال كما هو الان. فان البحث عن مرجعية جديدة هو الافضل، سواء كان في دولة او منظمة او حتى شخص مؤهل لذلك.

كذلك لابد من ابعاد الاجنبي، ايا كانت نظرته ووجهته، من الدخول في اي عملية تصالحية بين العرب. بمعنى بقاء الامر داخل البيت العربي وبين افراده فقط دون مستشارين او خبراء او غيرها من مسميات من أمم اخرى.

اننا الان في عصر التكتلات الدولية المختلفة، وما لم نع ذلك الامر ونعمل على احتواء خلافاتنا بالسرعة المناسبة. فان المقاعد الشاغرة على هامش التاريخ والحضارة كثيرة وستكون من نصيبنا دون ريب.

اننا اليوم بلمس الحاجة الى قراءة حركة التاريخ وفهمها جيدا. فالتجارب الماضية علمتنا، وامل ان نكون كذلك، بالا نميل كل الميل الى قوة واحدة ونضع كل البيض في سلتها.. فالاتحاد السوفييتي خير دليل على ما نقول.

اننا اليوم بحاجة لاعادة التوازن في علاقاتنا بالامم الاخرى.. بل لا ابالغ في القول ان طلبت ان تكون علاقة الامم الاخرى بنا، علاقة امة بامة. وليست امة بفرد، بمعنى ان علاقة الاتحاد الاوروبي لابد ان تكون بالمجموعة العربية وليست مع الدول العربية، كل دولة على حدة.

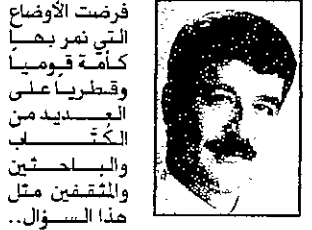
كل ذلك جائز حدوثه بعد ترتيب البيت العربي من الداخل، وهذا الترتيب يمكن البدء به اذا ما توفرت النوايا الحسنة وتوفر عامل الثقة.. ولعل الوعي المتزايد لدى الشعوب خاصة بأهمية هذا الامر يساعد كثيرا على تخطي المرحلة الانية التي هي نتاج مرحلة سابقة لم يكن لنا يد فيها.

هذا الوعي المتزايد، والذي لابد ان يزيد ويتسع. سيعمل على تشكيل عقلية عربية جديدة قادرة على تولي زمام الامر والخروج بهذه الامة مما هي فيه الى واقع جديد مؤثر ومثمر.

ان التفاؤل ضروري في هذه المرحلة، والذي لابد ان يكون شعارا لها، فان القنوط واليأس يزيدان من تدهور الحال، والعكس صحيح عند شيوع روح التفاؤل في النفوس، بل لعلها تكون الخطوة الاولى نحو بناء امة جديدة تعرف ما لها وما عليها.. وما ذلك على الله بعزيز.

كاتب صحفي قطري

نحن في أزمة.. فمن هو المسؤول؟



د. فايز رشيد

فرضت الأوضاع التي نمر بها كافة قوميا وقطريا على العديد من الكتاب والباحثين والمثقفين مثل هذا السؤال.. الذي اخذ يحتل جزءا مهما في اذهانهم. ورغم ان الاجابة عليه قد تحتاج الى بحث مطول من كل واحد منهم. وقد تختلف الاراء والرؤى حوله.. لكنه سؤال مهم يتوجب طرقه.. في محاولة لتعميق الجدل والنقاش حول موضوعه، وخاصة اننا كعرب نعيش انحسارات وانكسارات كثيرة.

بادىء ذي بدء.. لا بد من الاعتراف بوجود الأزمة على جميع الأصعدة، سياسيا واقتصاديا وعسكريا. اجتماعية وثقافيا. حضاريا وعلميا.. الخ بدليل الفشل الذي نعانيه في كل هذه المناحي قطريا وقوميا.. والذي قد يصل حدود الهزيمة من وجهة نظر البعض.. او قد لا يصل، على اعتبار ان معاركنا الصراعية وطنيا لم تنته بعد. وهي مفتوحة ما دامت عواملها وارهاصاتها قائمة، لكن هذه الاراء جميعا تستوجب ايضا دقة التشخيص وتحليل المرحلة وعلى الاخص ما يتعلق منها بقصورات الذات. ووضع المرتكزات التأسيسية للخروج من الفشل «الازمة» الهزيمة الى الضفة الاخرى نحو الانتصار.

لا اعتقد ان اثنين يختلفان على وجود الازمة التي تطال كل شيء.. ولكن من اوصلنا اليها؟ هذا هو السؤال المركزي. والذي قد يتفرع الى اسئلة اخرى كثيرة لا حصر لها: هل هي ازمة بنيوية ام ازمة برامج؟.. هذا بالطبع على صعيد التنظيمات والاحزاب الوطنية العربية بمختلف اتجاهاتها القومية واليسارية والاسلامية؟ التي اخذت على عواتقها مهمة النهوض والاستنهاض العربي.

هل هي ازمة مذاهب وطوائف ونعرات اقليمية؟ هل الخلل الشرخ اصاب الوجدان العربي مما ادى الى القوقعة قطريا.. ومن ثم ضعف الايمان بجدوى صيغ العمل القومي؟ وهل ان الوحدة الوطنية.. حقيقة قائمة في كل قطر؟ من زاوية ثانية، هل الأزمة على المستوى الرسمي؟ وازمة قيادات شعبية عربية على المستوى الجماهيري؟ هل ان ازمتنا اتت بفعل نظرية المؤامرة الخارجية فقط؟ وهل وهل وهل... الخ.

بداية لا يمكن القاء كل تبعات الازمة على المؤامرة الخارجية.. لكن لا يمكن التقليل منها كذلك! الاهم القاء الضوء على الذات العربية على المستويين الرسمي والشعبي.

لقد فشلت الانظمة العربية الرسمية في قضايا كثيرة: مهمة تحرير فلسطين، تحقيق الوحدة العربية وانشاء بنى تحتية متينة تكون مرتكزا لحرية القرار السياسي.

كذلك فشلت في تحقيق ادنى حدود التنسيق السياسي والاقتصادي العربي في أغلبية مراحلها، لكن الفشلين الأهم على هذين الصعيدين هما: مواجهة المشروع الاسرائيلي وتحقيق ادنى حدود التكامل الاقتصادي.. باعتبارهما المسألة الاهم في المرحلة الراهنة. من زاوية أخرى لم يتم الاكتفاء بالفشل فقط.. وانما الامر تجاوز ذلك الى قيام حروب داخلية طاحنة في القطر العربي نفسه: لبنان. اليمن (الجنوبي) سابقا. الجزائر والسودان حاليا. والى حروب بين الدول العربية ولعل ابرزها حرب الخليج الثانية. ووجود بؤر توتر (كالحدود) مثلا ما زالت عالقة بين اكثر من دولة عربية. المحصلة الاجمالية: مديونية تقدر بمئات المليارات من الدولارات على أغلبية الدول العربية للغرب ولصندوق النقد الدولي.. وبالتالي تنامي محدودية حرية الحركة السياسية. وحالة من التشرذم العربي.. لا مثل لها.

على الصعيد الداخلي وبرغم وجود بعض الحريات النسبية في بعض الدول العربية. لكن التغييب القسري للديمقراطية هو المظهر السائد. ليس هذا فحسب.. بل ان مبدأ المعارضة مرفوض تماما في العديد من الدول.. ومن يعارض فمصيره: القتل او السجن او الاختفاء! وحتى وان وجدت مؤسسات تشريعية.. فهي محكومة بسقف محدد عليها عدم تجاوزه! كل هذه الاوضاع خلقت نمطا جديدا من الازمات السياسية والاقتصادية للجماهير وما فرضته من تبعات اجتماعية موائمة لهذه الانماط: تنامي مفاهيم السوق الاستهلاكية واتساع الهوة بين المداخيل والمستلزمات الحياتية.. وبالتالي تراجع المنظومة الاخلاقية والقيمية التقليدية. وحتى الايجابي منها. لصالح اقتصاد السوق ومفاهيمه.

نحن ندرك تماما الانتماءات المتعددة للنظام السياسي العربي واشكاله المختلفة وتعدد الوان طيفه، ولكن حتى الانظمة ذات الانتماء الواحد بالمعنى العقائدي لم تصل في تنسيقها السياسي ادنى الحدود! بالعكس من ذلك. فقد تحولت العلاقات فيما بينها الى نوع من التناقضات التي وصلت في الكثير من الاحيان الحدود الرئيسية منها!

على المستوى الوطني.. ارى من الخطأ التعرض للجماهير قبل التطرق الى احزابها الوطنية بشكل عام وبعيدا عن التفصيل. ان الامراض الرسمية. ان جاز التعبير. انتقلت عدواها الى الاحزاب الوطنية بمختلف اتجاهاتها.. فالقيادة هي القيادة، والرمز هو الرمز في كل المراحل على الرغم من فشل البرامج!

للاسف نادراً ما شهدنا على المستوى العربي قيادة تتخلى طوعاً عن مراكزها وتقف قائمة لتقول: نحن اخطأنا ونتحمل المسؤولية وها نحن نستقيل!

هذا المشهد ينطبق على كافة الاتجاهات: اليمين والوسط واليسار وان بشكل نسبي! ولطالما شهدنا انشقاقات في هذه الاحزاب نتيجة لاختلاف الاراء وعدم امكانية التعايش في داخل الحزب الواحد.. والكل: الاصل والمنشق.. يدعي الشرعية وتمثيل الحزب!

اذن فالاساس هو وجود ازمة قيادة، وما دامت الاحزاب قد فشلت في تحقيق الحدود الدنيا من برامجها (بالرغم من ان أغلبيتها يتجاوز الاربعين سنة من عمره التنظيمي) فبالضرورة هناك ايضا ازمة برنامجية وما يتفرع عنها من ازمات تنظيمية وفكرية وبنيوية في داخلها.

تمثلت الازمة ايضاً في نمطية الخطاب السياسي والشعاراتية التي لا تأخذ المستجدات السياسية بعين الاعتبار ولا ظروف الواقع الجديد في كل مرحلة بعين الاعتبار. وتمثلت ايضاً في الادعاء باحتكار الحقيقة المطلقة.. ومن هذه النقطة بالذات تمثلت الفجوة الكبيرة الآخذة في الاتساع تاريخياً بين الاستراتيجية والتكتيك اذ من الطبيعي ان يخدم التكتيك الهدف الاستراتيجي في النهاية.. ولكن ما نلاحظه في الواقع الشعبي الوطني العربي هو العكس تماماً.. وبالتالي فان وجود ادنى درجات التنسيق الفعلي (الحقيقي) بين احزاب القطر الواحد انعدمت تقريبا وهذا بدوره ادى الى فشل صيغ التنسيق الحزبي الوطني على المستوى العربي عموماً.. وان برز في بعض الاحيان.. فقد كان بروزا مؤقتا ولم يؤد دوره الحقيقي بتطبيق ولو جزء بسيط من برامجه على ارض الواقع في خدمة الاهداف الوطنية والقومية عموماً.

نستطيع القول بشكل عام: ان ما يجري في هذه الاحزاب من ارهاصات لم يصل بعد مرحلة التحليل العلمي النظري الدقيق الشافي في محاولة الاجابة على مظاهر الازمة بمختلف جوانبها نتيجة للضربات المتتالية على الرأس التي افرزتها الظروف المحلية القطرية. والعربية والدولية ايضاً مما ادى الى بروز عاملين في غاية الاهمية: افتقاد رصدي للحدث قبل وقوعه رغم كل المؤشرات المنبئة باحتمال حدوثه. ثانيا الاضطرار القسري للتعامل مع الحدث بعد ان يفرض نفسه. لذلك فان التكتيك البرنامجي سيختلف عنه في كلا الحالتين، وهذا بالضرورة يؤثر بدوره على فاعلية المواجهة - المجابهة سلبا في معظم الاحيان.

على المستوى الجماهيري الشعبي: اعتقد ان الكل يتفق على اننا نعاني تخلفاً حضارياً، علمياً تكنولوجياً ومظاهر اخرى كثيرة سلوكية، وانكفاء في المفاهيم الايجابية والسير باتجاهات اخرى قد تبدو مفروضة علينا فرضاً، حتى في نمطية محاكاتنا للعرب.. فان المظهر السائد هو المحاكاة السلبية.. وللاسف فان هذه الظاهرة طالت كثيراً من متثقفينا!

وقبل محاولة الاجابة. لا بد من التأكيد على ان الحضارة العربية الاسلامية كانت هي السائدة في العالم ولعقود طويلة.. ولكن اين نحن الآن من تلك الايام التي نجترها في محاولة لتغطية قصورنا الحالي في الكثير من الاحيان.. ولماذا هذه الهوة؟

لن ننسى بالطبع المواريث الاستعمارية وما خلفته على صعيد ما نعانيه، ولكن للحقيقة ايضا فان هناك مظاهر سلبية في الذات العربية نفسها ربما تعبر عن نفسها في الكثير من المظاهر الحياتية والسلوكية اليومية فرديا وجماعيا، وهذه تبدأ من سن الطفولة.. وصولا الى المراحل المتقدمة من العمر، لقد اخذت التبعية البيتية والمدرسية (واتحدث هنا بشكل عام) والمجتمعية منحى تراجعيا في سبيل اعداد جيل حقيقي يواجه مخاطر المرحلة وتحدياتها ومواكبة مستجداتها بالمعنى الايجابي.

بالطبع لا يمكن الفصل بين الاجتماعي والاقتصادي.. فالاخير يلعب دورا مهما في عملية تشكيل الوعي وانعكاس ذلك على السلوك الفردي وبالتالي المجتمعي.

نقول ذلك من اجل الموضوعية.. فكم من الكفاءات العربية هاجرت واغتربت لانها لم تجد الرعاية وفرص العمل في بلدانها؟ ولماذا هذا التزاحم على ابواب السفارات الغربية من اجل الهجرة؟ ثم يتوجب علينا الاقرار بأننا نتعرض لحملة من الاعلام الموجه.. من اجل اتخاذ النمط الغربي (المظهري) انموذجاً حياتياً! لكن كل ذلك.. وان كان له تأثيره النسبي على السلوك، فانه لا يعني عدم امتلاك الاستعداد الذاتي للمسلكية السلبية، والا فما معنى انتشار ظواهر مثل: الجشع، وعدم احترام الآخرين، والنفاق. ومحاولة فرض الرأي بالقوة وعدم اتقان كيفية الاختلاف في وجهات النظر. وتفضيل الذات والعمل من اجل مصالحها ولو على حساب كل الاخرين. ومظاهر الرشوة والفساد، والانتشار التدريجي للمخدرات بين الشباب والمفاخرة بقصات شعورهم الغربية.. ومختلف المظاهر السلبية التي تطال كل شرائح المجتمع. نعم نحن نعاني خللاً في الذات.

من الصحيح القول اننا نعاني من ازمة قيادة وجماهير من آن معاً.. ولكن مع اختلاف في حجم دور كل منهما في الأزمة.. وهو يميل بالطبع لصالح كفة القيادة التي يتوجب عليها العمل طويلاً في سبيل الخلاص من كل مظاهر الأزمة.

كاتب فلسطيني - عمان

النكبة.. والمحرقة مقارنة مرفوضة!!

أحمد كلش

«فلو جاءني أحد النازيين يقول لي ان غرف الغاز والابادة العرقية لليهود كذبة تاريخية واحدة ووحيدة، لصدقته كما لو قال لي ان اثنين واثنين تساوي اربعة»

روبير فوريسون (حقيقة غرف الغاز النازية).

هذه المقدمة مأخوذة عن احد البحوث الغربية الشجاعة في حقيقة الابادة العرقية لليهود على يد النازيين الألمان، وقد دفع الباحث وهو استاذ جامعي ومؤرخ فرنسي ثمن جرأته هذه، لكن الحقيقة مازالت تتحدى الباحثين وتبحث عن الشجعان القادرين على ازاحة الغبار عنها.وهي لن تظل مختفية تحته الى الأبد لأن امثال فوريسون وغارودي كثيرون وينتظرون الفرصة القادمة بلاشك لكثرة الضغط الذي تمارسه الصهيونية على الضمائر.

اما عنوان المقال فهو مستوحى من مقالة كتبها الكاتب الاسرائيلي آفي سيغل في صحيفة يوروشاليم العبرية بتاريخ الحادي والثلاثين من مارس الماضي وفيها يهاجم الفلسطينيين في الأرض المحتلة منذ عام النكبة (لأنهم بزعمه قد ارتكبوا خطأ فادحا عندما اطلقوا على ذكرى قيام اسرائيل اسم النكبة التي تعني الكارثة التي يحتكرها اليهود).

أما ما قاله فوريسون عن غرف الغاز والابادة العرقية لليهود، فهو اكبر مما صدرت به هذه المقالة. فهو يؤمن ايمانا مطلقا نابعا عن بحث دؤوب في المسألة ان كل يهودي قتل في الحرب العالمية الثانية كان فقط من ضحايا تلك الحرب ولم يكن ضحيتها الوحيدة، كما انه لم يكن ابدا ضحية ابادة عرقية. ويؤمن ان تلك الابادة،بشكلها التراجيدي الذي قدمت فيه للعالم لم تقع ابدا.

يقول فوريسون في كتابه سالف الذكر.. واليكم ما اؤمن به:

١ - عدد اليهود الذين ابادهم النازيون بسبب العرق يساوي لحسن الحظ صفرا فقط.

٢ - عدد الأوروبيين الذين قتلوا بسبب الأعمال الحربية ربما وصل الى اربعين مليونا. ومن هؤلاء، ربما كان عدد اليهود الأوروبيين في حدود المليون، واقرب من هذا الى الصواب، أن عددهم بضع مئات من الألوف.

الحقيقة التي يعرفها الجميع، أن عملية المحرقة التي أحيطت بسياج من التحذير والمنع، والتي صبغتها وسائل الأعلام الصهيونية والمتصهينة بكل ألوان الكذب، قد استطاعت أن تخترق العقل اليهودي الى درجة يستحيل معها أن يصغي يهودي مهما بلغ غضبه من سياسة الحكومات الاسرائيلية، الى صوت المنطق الذي ينفي الواقعة ببراهين عقلية واضحة.

اما العقل الأوروبي، فان سياج المنع الشائك، يجعل اي عملية اقتراب من الحقيقة سببا لاتهام المقترب باللاسامية، او انكار جرائم النازيين في الحرب الكونية الثانية، حتى لو قدمت البراهين التي لاتقبل المناقشة لوضوحها، كما فعل غارودي ومن قبله فوريسون. فالأهم هو ان يكون لليهود النصيب الأكبر من جرائم الحرب وهم الذين وقعت الحرب ضدهم ومن أجل ابادتهم، حتى يكون (قيام اسرائيل هو الرد الالهي على الهولوكست) كما يزعم حاخامات اسرائيل. وحتى يظل هذا القول ذا اساس متين. فيجب أن تظل المحرقة هي اعلى درجات الجرائم ضد الانسانية، حتى لو كان ضحايا تلك الجرائم تصل الى عشرات الملايين مثل عمليات ابادة السكان الأصليين في القارة الأمريكية وامثالها، اوضحايا الرق الذين سيقوابالاكراه الى اقصى الأرض بلاعودة.

في كل انحاء العالم الأوروبي أوجدت الصهيونية مزارات ومتاحف «للكارثة» ومتاحف انشأتها في مواقع معسكرات الاعتقال التي انشأها النازي لمعارضيه من الألمان ومقاوميه من الشعوب المحتلة، كما لو أن كل من دخل هذه المعسكرات كان من اليهود فقط.. وكمالوأن كل من ماتوا فيها هم من اليهود لا غير.

هذه المغالطة التاريخية الهائلة هي التي جعلت الصهاينة في فلسطين المحتلة يتحسسون من كلمة نكبة.. فهل يريدون من الفلسطينيين أن يرقصوا فرحا في ذكرى نكبتهم؟

هذا هو بالفعل مايريده الكاتب وغيره من الذين تصدوا الى الاستعداد الفلسطيني لاحياء ذكرى النكبة، التي لم يشهد العالم لها مثيلا في القرن العشرين، ولا لاستمرارها الذي لاتبدو له نهاية منظورة.

أعود الى المقال الذي يرفض فيه كاتبه عقد مقارنة بين المحرقة المزعومة والنكبة الماثلة..

ينقل الكاتب إن النائب العربي في الكنيست، عبدالله نمر درويش قوله، انه لايوجد مرادف عبري لكلمة نكبة. اذن فمرادفتها للكارثة انما جاءت من هذه النقطة فقط.. وهذا يعني عدوانا عربيا على ماركة يهودية مسجلة، يستدعي المقاومة والاحتجاج، تماما كما حدث مع الأمريكيين من اصل ياباني الذين ارادوا تخليد عذاباتهم ابان الحرب العالمية الثانية باقامة متحف لمعسكرات الاعتقال التي وضعوا فيها لأسباب عرقية، فاحتجت الجالية اليهودية على استعمال تعبير «معسكرات الاعتقال» باعتباره امرا يخص اليهود وحدهم، وكأنما اراد اليهود الأمريكان من اليابانيين ان يطلقوا على تلك المعسكرات مسميات أخرى مثل مضافات او مخيمات الترويح!!

نكبة باللغةالعربية هي المصيبة «حسب صاحب اللسان» وهي التي تصيب فردا او افرادا او بلادا.. وهي تعني ان جيلهم قد نكبت، وأن كارثة قد حلت بهم أدت الى تلك النكبة.. اذن فالنكبة هي أعلى من الكارثة، وليس للفلسطينيين ذنب في فقر اللغة العبرية.

الكارثة يمكن أن تزول بزوال اسبابها، فهل يمكن أن تزول النكبة التي ألمت بالفلسطينيين بزوال الاحتلال عن جزء من أرضهم؟ وهل يوجد ما يعوض الفلسطيني عن عمر ضاع في الانتظار او على الدروب او برصاص الاحتلال وقنابل طائراته التي مازالت تعمل على افنائه بعد نصف قرن على نزول النكبة الكارثة؟

ان ماجرى في فلسطين منذ بداية الانتداب البريطاني وماتبعه من ممارسات وهجرات ومصادرات واعتقالات واعدامات، هو الكارثة التي ادت الى النكبة التي حدثت منذ خمسين عاما ولاتزال مرشحة لمزيد من السنين. فكيف يمكن ان نصف ما اصاب الفلسطينيين عندما طردوا من مدنهم وقراهم التي ازيلت من الوجود.. وعندما اقتحمت عصابات الاجرام غرف نومهم فقتلت ومثلت بالأطفال والنساء.. أليست هذه هي الكارثة التي تطورت الى نكبة؟ مذبحة أم مذابح؟

حول المذابح التي جرت في فلسطين، يتحدث سيغل في مقاله المشار اليه.

بأن المذبحة الوحيدة التي حدثت ضد الشعب الفلسطيني هي كفر قاسم متناسيا ما سبقها وما لحقها. وكأنما يريد أن يقول. ان قيام اسرائيل يجب ما قبله وان المذابح التي جرت خارج حدود فلسطين ليست ذات بال مهما كانت خسائرها!

لكن سيغل رغم اعترافه بمذبحةكفر قاسم الا انه يرفض مجرد مقارنتها بالكارثة اليهودية المزعومة، فهو يقول، ان كفر قاسم جرت بيد السلطات ولم تكن مخططا منهجيا كالكارثة!!

في مقالات سابقة تحدثت عن مذابح في فلسطين قامت بها العصابات الصهيونية بهدف واضح هو التطهير العرقي،ولعل مجزرة دير ياسين الأكثر شهرة بينها لأنها كانت ممنهجة وذات هدف واضح هو زرع الرعب في صفوف الفلسطينيين لاجبارهم على ترك وطنهم، وهو الأمر الذي لم يخفه القائمون بها.

ان مقالة سيغل لم تأت من فراغ ولم تكن بنت ساعتها او نتيجة لغضبه من الاستعمال الفلسطيني لكلمة (نكبة) بل جاءت نتيجة لعقلية (غوبلزية) مبنية على اسلوب «اكذب حتى تصدق نفسك» فالأبحاث العلمية التي اثبتت كذبة الهولوكست لاتزال ماثلة رغم التهديدات التي أحاطت بالقائمين عليها، مثلما حدث لـ (غارودي) ومن قبله (فوريسون) وآخرين. فالضمير الغربي الذي ينوء بأكوام الأكاذيب التي وضعت فوقه لابد أن ينفض عنه الغبار يوما، ليناقش المسألة بعقلية علمية تثبت الحق وتتجاوز عن الباطل الذي زرعته الصهيونية باعلامها (الغوبلزي).

عندما قام الرئيس الفلسطيني بزيارة لمتحف (آن فرانك) في امستردام والذي اقيم لاستمرار الضغط على الضمير الاوروبي، قال مسؤولون اسرائيليون. ان هذه الزيارة نوع من النفاق، وقال آخرون، انه اقتراب لفهم «الكارثة».. اما نحن فنقول ان المتحف الذي اقيم باسم فتاة اعتقلت من الكنيسة التي كانت مختبئة فيها ثم ماتت في أحد معسكرات الاعتقال، هو جزء من النفاق الاوروبي تجاه اليهود، وهو نقطة من بحر الكذب الصهيوني، حتى لو أن ذلك قد حدث بالفعل. فما حدث في فلسطين اكبر وأشد فظاعة من مثل هذا! فما هو الاسم الذي يطلق على الآلاف الذين ماتوا بالامراض نتيجة لطردهم من وطنهم وتركهم في العراء بلامأوى ولاطعام ولا دواء.

متحف «محمد الامام»

عيلبون احدى قرى الجليل التي صمدت حتى شهر اكتوبر من عام النكبة. هذه القرية التي يشكل العرب المسيحيون معظم سكانها سقطت في منتصف اكتوبر من ذلك العام الأشد سوادا من كل اعوام القرن العشرين. وفي يوم سقوطها لجأ السكان جميعا الى كنيسة القرية للاحتماء من مجزرة متوقعة. ولجأ مع السكان بعض اللاجئين الى القرية من قرى سقطت قبل ذلك، وكان محمد الامام واحدا من اللاجئين الى الكنيسة.

وعلى عكس ما حدث لآن فرانك، التي اعتقلت،فان القتلة عزلوا جانبا ابناء القرى الأخرى، وانتقوا من بينهم محمد الامام فقتلوه رميا بالرصاص امام ذويه. وعندما احتج راعي الكنيسة عزلوا من بين اهالي عيلبون تسعة عشر شابا ونفذوا فيهم الاعدام على جدار الكنيسة.وهذه الحادثة ليست ضربا من الخيال أو الرواية التي تحتمل الصدق والكذب،فمعظم شهودها أحياء.

ولزيادة في النكبة التي ألمت بأهالي عيلبون، فقد انقلبت احدى الحافلات التي اقلت المطرودين من وطنهم ليموت آخرون ولتكتمل المأساة.

المطلوب ازاء ذلك، ان يقام متحف باسم الشهيد محمد الامام. في موقع الكنيسة التي اصبحت اثرا بعد عين.

اتمنى ذلك، ولكن.. هل تسمح السلطات الاحتلالية بذلك؟ هذا ما أشك فيه. فكلمة نكبة اثارت عندهم كل هذا الجدل والاحتجاج، فما الذي ستثيره فكرة انشاء متحف مواز لمتحف آن فرانك في قرية جليلية مدمرة وخالية من سكانها؟

مركز الدراسات العربية والدولية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

المبدأ هو الحكمة .. والخسارة في التفاصيل

من ناحية المبدأ، لا أحد من أصحاب القرار السياسي في العواصم العربية، يعارض فكرة عقد القمة العربية، لأن التجربة الواقعية، منذ أول قمة عربية عقدت بالاسكندرية سنة ١٩٦٤، أكدت للجميع أن مجرد لقاء القادة العرب حول طاولة اجتماعات، أمر فيه خير للعرب أجمعين.

وفي هذه الأيام، عندما تطرح القيادات العربية الحكيمة، مسألة عقد قمة عربية شاملة أو موسعة، تخرج بنتائج تنقل العرب الى حال أخرى من التضامن الفعال.. نجد طروحات تفصيلية، يراد لها ان تكون مبدئية، رغم انها طروحات ستبقى تفصيلية وثانوية قطعا.

هناك، مثلا، تخوف من ان مشاركة العراق في القمة العربية قد تؤدي الى عدم عقدها وهذه مسألة يستطيع تجاوزها الحكماء من القادة العرب، اذ من الممكن اقناع العراق الشقيق بتأجيل مشاركته في القمة المرتقبة، التي لابدّ أن تكون مناسبة تاريخية لوضع الأسس المتينة لتضامن عربي حقيقي.

واذا ماحاول أشقاء العراق اقناع بغداد، بطريقة أخوية وحكيمة ومسؤولة، ان مصالح العرب العليا بما فيها مصلحة العراق، تقتضي تأجيل مشاركتها في القمة المرتقبة، فلا أحد يشك في عدم استجابة بغداد لهذا الأمر، لان العراق لم يشرك في قمة القاهرة العام الأسبق، رغم ان البيان الختامي للقمة كان في مصلحة العرب جميعاً بمن فيهم العراق الشقيق.

وفي حقيقة الامر، فاننا، كعرب، قد خسرنا الكثير، ويتوجب علينا أن نوقف هذه الخسارة، لاننا نريد من هذه القمة المرتجاة توحيد الأمة العربية. لأن قضايانا المصيرية واحدة، ولأن العالم سوف يحترمنا اذا كنا متآزرين، ولأن استعادة كافة حقوقنا تتم بوحدة الصف، وليس باستمرار التمزق والتفرق.

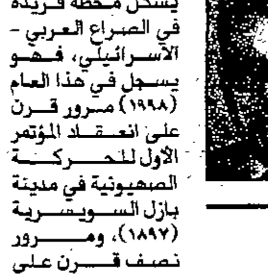
اذن.. لتكن القمة القادمة، والتي نرجو لها أن تنعقد بسرعة، قمة لوضع أسس ومفردات التضامن العربي الحقيقي، هذا التضامن الذي بدونه ستكون خسائرنا مضاعفة ومركبة، على أن تكون القمة التالية قمة لجميع البلدان العربية، تطرح فيها بالحوار والقرار المسؤول والشجاع قضية العراق وغيرها من القضايا العربية الأخرى التي تشغل ضمير العرب. كل العرب.

إن مجرد عقد القمة العربية، هو في حقيقة الأمر، نجاح لجميع العرب حتى في حال عدم حضورها من قبل بعضهم. اما الخسارة الحقيقية لجميع العرب، فتكمن في عدم عقد هذه القمة. هذا هو المبدأ، وأما ماعداه فهو تفاصيل. والخير.. كل الخير، هو أن نتمسك بالمبدأ.

الاتحاد

فلسطين: نصف قرن من الاحتلال (١)

صراع غير متكافىء بين المحرقة اليهودية والنكبة الفلسطينية



الياس سحاب

شهر مايو القادم، يشكل محطة فريدة في الصراع العربي - الاسرائيلي، فهو يسجل في هذا العام (١٩٩٨) مرور قرن على انعقاد المؤتمر الأول للحركة الصهيونية في مدينة بازل السويسرية (١٨٩٧)، ومرور نصف قرن على تحقيق حلم الحركة الصهيونية (والاستعمار الغربي) بإقامة دولة اسرائيل على أرض فلسطين العربية (١٩٤٨).

بالطبع يمكن لهذه المحطة ان تمر مروراً شكلياً، لا تثير أكثر من مجموعة من المقالات والندوات والدراسات التي تضاف الى رفوف «الارشيف» المتضخم أصلاً لهذا الصراع الذي لا تبدو له نهاية منظورة.

ولكن يمكن أيضاً، لو أراد العرب (حكومات وشعوبا ومثقفين) تحويل هذه المحطة من محطة للذكريات، الى محطة لحركة سياسية إقليمية ودولية، تفرض - بلغة العصر - اعادة القيمة لدى كل الشعوب، للحقائق الاساسية للصراع، التي وصلت حاليا الى حالة من الضياع الكامل تحت ضغوط العجز العربي الهائل، والتحركات الامريكية الهائلة لطمس هذه الحقائق الى الابد، كأسلوب ينزع العصب الاساسي للصراع، ويمرر المشروع الاستعماري الاستيطاني بكل حذافيره، ولكن بموافقة العرب هذه المرة، او برضوخهم، او باستسلامهم، لا فرق.

ولو نحن وقفنا قليلاً عند المحطة الحالية للصراع، وقارنا محتواها السياسي بالمحتوى السياسي التاريخي الاساسي للصراع، لحق لنا ان نصعق، وأن نضع يدنا تماما على نجاح العملية الامريكية التاريخية لغسل الادمغة فيما يتعلق «بحقائق» هذا الصراع، بما في ذلك الدماغ العربي.

لقد أوصلتنا الحركة السياسية الامريكية - الاسرائيلية، انطلاقا من خطة مدريد للتسوية، بعد سبع سنوات كاملة، الى حصر الموضوع «بصراع» ما بين اسرائيل وأمريكا. اسرائيل «البخيلة» لا تتنازل عن أكثر من تسعة بالمائة من أراضي الضفة الغربية، أما أمريكا «الكريمة» فتشدد على رفع النسبة الى ثلاثة عشر بالمائة!!

لن ندخل في جدال نظري غير مفيد على مصير هذه الأرض موضوع التنازل، وهو مصير محكوم سلفا بصلاحيات أدنى بكثير من حق الفلسطينيين في وطن ودولة. لن ندخل في مثل هذا النقاش المترف، لأن المسألة ما زالت في حضيض أدنى من ذلك بكثير.

ولا يمكن لنا لمس هذا الحضيض لمس اليد الا باستنطاق هذه الارقام الجامدة التي دوخونا وراءها منذ شهور (٩٪ - ١٣٪ - ٩٪ - ١٣٪ - ٩٪ - ١٣٪) ماذا تعني هذه الارقام على أرض الواقع، وماذا تمثل، لو حاولنا فك رموزها وفقا للقاموس الاصلي للصراع؟

المساحة الاساسية لأرض فلسطين الطبيعية هي (تقريبا) ٢٧٠٠٠ كيلومتر مربع، اما الضفة الغربية فمساحتها التقريبية خمسة آلاف ومائتي كيلومتر مربع.

معنى ذلك ان اسرائيل تعرض (ببخلها) التنازل للفلسطينيين عن ٤٦٨ كيلومتر مربع، بينما يشدد «الكرم» الامريكي على رفع حصة الفلسطينيين الى ٦٧٦ كيلومتر مربع من أرض وطنهم الاصلي الذي طردوا منه في عام ١٩٤٨، كما هو معروف ومدون في جميع وثائق العالم المعاصر، في الشرق والغرب، وفي الهند والسند.

وهكذا، وبعد مرور نصف قرن على المحطة الدراماتيكية الكبرى في تاريخ الصراع، محطة إنشاء دولة اسرائيل على جزء كبير من أرض فلسطين التاريخية، وبعد ٣١ عاماً من المحطة الثانية (١٩٦٧ - ١٩٩٨)، التي استكملت فيها اسرائيل احتلال كامل فلسطين التاريخية، اضافة الى الجولان السوري والجنوب اللبناني، تدور الحركة السياسية دورتها، ليتركز الصراع في احتمال ان تعيد اسرائيل للفلسطينيين أقل من ٢٪ من مساحة فلسطين (نسبة ٤٦٨ كيلومتر مربع الى ٢٧٠٠٠ كيلومتر مربع)، بينما تعرض أمريكا احتمالاً أشد كرماً، يعيد للفلسطينيين أقل من ٣٪ من أرض وطنهم.

وكلا النسبتين (٢٪ و٣٪) هو مجرد احتمال قد يتحقق وقد لا يتحقق، ولا بد من النضال لتحقيقه.

المحرقة اليهودية والنكبة العربية

لنترك هذا المشهد - مؤقتاً - وننتقل الى مشهد آخر، من المحطة التاريخية الحالية للصراع.

هذا المشهد الثاني موزع بين فلسطين المحتلة، واوروبا، ومناطق أخرى من العالم، وموضوع المشهد هو بداية خجولة جداً، لعودة الروح الى الحقائق الاساسية للصراع، في مقابل نصف قرن على الأقل من عمليات غسيل الدماغ لوأد هذه الحقائق الاساسية الى الأبد. دون ان تنسى ان الرئيس الراحل أنور السادات هو الذي «دشن» ادخال «فيروس» نقص مناعة الحقائق الاساسية للصراع في الجسم العربي، والدماغ العربي، عندما حدد «فلسفته الخاصة» في فهم الصراع، على انه مجرد حاجز نفسي ما ان يتم اختراقه، من قبل أحدهم حتى ينهار. وقد «نذر» نفسه ليكون هو شخصيا البطل التاريخي الذي يخترق هذا الحاجز، عله يمسك بجائزة التاريخ عن انهاء هذا الصراع. وكلنا يعرف الآن، بعد عشرين سنة من مغامرة السادات هذه، مصيرها الفعلي في المجرى الفعلي للصراع.

ولكننا نترك ذلك الى ما هو أهم، ونعود الى بداية تجدد التململ فيما يتعلق بوعي الحقائق الاساسية للصراع. فقد تكاثر الحديث منذ سنوات عن جيل جديد من المؤرخين الاسرائيليين والمفكرين الاسرائيليين الشبان، الذين أخذوا يعيدون النظر في «الحقائق» الصهيونية لتأسيس دولة اسرائيل كما تم تلقينها لهم منذ الصغر. وراحوا ينبشون الوثائق الحقيقية، لقراءة التاريخ الحقيقي.

هذه المسيرة ما زالت جنيناً، ولا يجوز تحميلها اكثر مما تحتمل، خاصة بالنسبة للأثر السياسي الذي يمكن ان تحققه، والمدى الزمني الذي يمكن ان يستغرقه نضوج مثل هذا الأثر السياسي - ولكن قيادة الحركة الصهيونية التي لا تفوتها الدلائل والمؤشرات الخطيرة لمثل هذه «الصحوة» فيما لو توسعت، وأخذت مداها الكامل على مدى السنوات القادمة، بدأت فوراً شن الهجوم المضاد باحياء موضوع «المحرقة النازية لليهود» بزخم كامل، وكأننا نعيش اليوم في عقد الاربعينات، لا في عقد التسعينات، وهكذا، يتم اخراس كل الاصوات، ولا يعلو صوت فوق صوت الندب التاريخي على الضحايا «الوحيدين» للنازية: اليهود.

فلذا ما قام فيلسوف فرنسي (روجيه جارودي) باعادة فتح الملف على ضوء البحث التاريخي العلمي للتحقق من أرقام «المحرقة» الصحيحة، بناء على المعايير العلمية لمنهاج علم التاريخ، بذلت كل الجهود لاخراسه وتجريمه، وجعله يدفع ثمن هذه الجسارة.

وإذا ما رفض وزير خارجية بريطانيا زيارة نصب «المحرقة النازية» في القدس، وفضل بدلاً من ذلك زيارة «جبل أبو غنيم» للاطلاع على حقائق موضوع الاستيطان، تحولت كل الضغوط الى بريطانيا، حتى يضطر رئيس وزرائها لزيارة اسرائيل، لتقديم فروض الطاعة والاعتذار عن «خطيئة» وزير خارجيته، فلاذا ببرنامج زيارته يعلن سلفا، بانه سيتضمن زيارة نصب المحرقة النازية، ولن يتضمن زيارة جبل أبو غنيم.

وتصل ذروة الحملة الصهيونية في هذا الموضوع، الى عاصمة الكاثوليكية العالمية، الفاتيكان. فعلى الرغم من كل التنازلات التي خطاها الفاتيكان في موضوع «المحرقة النازية لليهود» وفقا لمعايير سياسية، وليس وفقا لمعايير علمية تذكر بأننا حتى لو حددنا الارقام الصهيونية عن الضحايا اليهود، فان رقم الضحايا المسيحيين للنازية هو عدة اضعاف رقم الضحايا اليهود. وانه لا يجوز بالتالي اعتبار المسيحية (كدين) مسؤولة عن احراق اليهود، ما دام عدد الضحايا المسيحيين انفسهم اضعاف أضعاف عدد الضحايا اليهود.

ومع كل ذلك، لم تنفع كل تنازلات الفاتيكان الدبلوماسية في هذا الموضوع، واستمر الضغط الصهيوني على الفاتيكان، وما زال مستمراً، لاختتام القرن العشرين بخلاصة تاريخية تقول، انه ليس لحروب القرن العشرين سوى ضحية واحدة، هم اليهود، وان البشرية بأسرها مسؤولة عن طلب الغفران باستمرار عن هذه الجريمة، والاستمرار في التكفير عنها، من الآن والى الابد.

اما الجهة التي يقدم لها التكفير وطلب الغفران، فهي دولة اسرائيل، ممثلة كل يهود العالم.

هذا ما تسعى اليه الحركة الصهيونية. ولكن اصواتا «ناشزة» اصبحت تخرج من داخل اسرائيل ومن خارجها، تضع نفسها خارج هذه الحملة الشرسة لتزوير تاريخ القرن العشرين بأسره وحصره في قمقم «المحرقة النازية»، وتذكير العالم بأن محرقة أخرى ارتكبها الصهاينة هذه المرة على أرض فلسطين، طردوا فيها شعبا كاملا من وطنه، ومسحوا اربعمائة قرية من قرى هذا الوطن. كما يدون بالصور والوثائق الحية الكتاب الرائع الذي أصدره مدير مؤسسة الدراسات الفلسطينية الاستاذ وليد الخالدي في مجلد رائع سنوافي قراء «الاتحاد» بمراجعة مسهبة له في مقال لاحق.

ولقد طالعتنا الصحف البريطانية منذ أيام بسلسلة من المقالات تحاول استعادة الحقائق الاساسية للصراع قبل نصف قرن. صحيح ان بعض هذه المقالات يميل برغم كل شيء الى الجانب الصهيوني، ولكن بعضها الآخر يساهم مساهمة حقيقية في اعادة فتح ملف الحقائق الاساسية للصراع. وهذه نقطة بداية جيدة لو أحسن العرب التنبه لها، وأحسنوا الامساك بخيوطها في المنطقة العربية وعلى المستوى الدولي، خاصة في اوروبا. فان بوسعنا ان نشن حربا عربية حقيقية تحمل اسم «نكبة فلسطين» (بالصور والارقام). نجابه بها الحرب الصهيونية التي تحمل اسم «المحرقة النازية لليهود»، فالنكبة هي الجرح الذي مازال ينزف، ويهدد العالم كله، اذا لم تتم معالجة دولية شاملة لنتائجها، بكل ابعادها السياسية - أولاً - ثم الانسانية والثقافية.

ان هذا موضوع مفتوح طوال هذا العام الذي يسجل مرور نصف قرن على النكبة، ولنا فيه مقالات أخرى.

ولو قارنا بين المشهدين المعروضين في هذا المقال، وجدنا انفسنا امام صراع غير متكافىء بين مشهد «المحرقة اليهودية». التي تمت على أرض اوروبية وبأيد اوروبية، ومع ذلك يصر المجتمع الغربي على مكافأتها بكل أرض فلسطين، وبسيطرة صهيونية مطلقة على المنطقة العربية (عسكريا وسياسيا وثقافيا واقتصاديا)، وبين مشهد نكبة العرب في فلسطين التي يراها الغرب لا تستحق التعويض عنها بأكثر من ٢ أو ٣ في المائة من أرض فلسطين الاصلية، وتحت سلطة لا يسمح لها ان ترقى الى مستوى سلطة الدولة.

كاتب وباحث لبناني

ماذا تتوقع افريقيا من زيارة الرئيس الامريكي؟

محجوب عثمان

باستثناء ليبيريا فان القارة الافريقية لم تكن في السابق مدرجة على قمة اهتمامات العملاق الدولي، الولايات المتحدة الامريكية، واقول باستثناء ليبيريا لان هذه كانت على علاقة وطيدة بامريكا منذ مطلع القرن الماضي ومع وصول اول مهاجرين امريكيين من السود المحررين الى هذه البقعة من القارة السوداء حيث بدأوا اقامة دولة حديثة لها استقلالها. ولكنها في الواقع تحولت الى مستعمرة. المستعمرون فيها هم مجموعة السود المهاجرين من الجانب الآخر من الاطلنطي والخاضعون لهم هم ابناء القبائل البدائية التي كانت تقيم في ليبيريا.

ان اهتمام، امريكا والتفاتها للقارة الافريقية لم يتضح الا مع وبعد الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ لقد كانت امريكا الجنوبية اولا ثم بعض مناطق آسيا هي المجال الحيوي المفضل للتمدد الامريكي باشكاله المختلفة سياسة واقتصادا وثقافة. وبقيت افريقيا قبل تلك الحرب تكاد تكون حكرا للنفوذين البريطاني والفرنسي.

وبالطبع فان هذا لاينفي ولاينقض ان واشنطن ظلت، رغم كل هذا، تتمتع بنفوذ عظيم في القارة فاقامت حكومات واطاحت بأخرى وكانت لها اصابع في اكثر من حدث مصيري في اكثر من بلد افريقي واحد.

أول زيارة عام ١٩٤٣

وليس من قبيل الصدف ان اول زيارة لرئيس امريكي، وهو في السلطة، لافريقيا كانت بعد ان دخلت الولايات المتحدة الحرب الى جانب الحلفاء وبالتحديد في يناير عام ١٩٤٣ عندما زار الرئيس تيودور روزفلت الدار البيضاء في المغرب وهو في طريقه الى مؤتمر قمة للحلفاء عقد في احدى المستعمرات البريطانية. وانقضى حين من الدهر لم يقم فيه رئيس امريكي بزيارة افريقية باستثناء زيارة الرئيس الاسبق رتشارد نكسون للقارة تلبية لدعوة من الرئيس الراحل انور السادات ثم زيارة للرئيس الاسبق الآخر جيمي كارتر لنيجيريا وزيارة عجلى للرئيس السابق جورج بوش للصومال عام ١٩٩٢ لتفقد القوات الامريكية هناك.. ولعل الرئيس الاسبق كارتر هو اكثر الرؤساء السابقين الماما بأحوال افريقيا ومعرفة بقادتها ذلك لانه قام باكثر من زيارة واحدة لاكثر من قطر افريقي بعد ان تقاعد.

أوسع الزيارات نطاقا

ان هذه الخلفية التاريخية كانت ضرورة لايضاح اهمية الزيارة الحالية التي قام بها الرئيس الامريكي الحالي وغطى خلالها عددا من البلدان هي غانا واوغنده وروانـدا وجنوب افريقيا وبتسوانا والسنغال. ان هذا الاختيار يعني ان واشنطن لاتريد ان تحصر علاقتها بالمستعمرات البريطانية السابقة. وهي الاقرب اليها ثقافيا ولكنها تمد ذراعها لتشمل المستعمرات الفرنسية السابقة مثل السنغال. وهذه بالطبع هي المرة الاولى التي يتسع نطاق زيارة لرئيس امريكي في السلطة ليشمل غرب ووسط وجنوب القارة.

حقائق جاذبة

ان محور الزيارة كما نشرته وسائل الاعلام العالمية هو «تنمية وتقوية الشراكة التجارية والاقتصادية بين العملاق الامريكي والبلدان الافريقية»، ولاغرابة في هذا الاهتمام لانه يجيء في وقت وضح فيه ان وتيرة التبادل التجاري بين امريكا وافريقيا ترتفع سنويا بما يقارب العشرين في المائة. وان نسبة الارباح العائدة على الشركات والمستثمرين الامريكيين من انشطتهم في افريقيا اصبحت تساوي اضعاف ما تحقق من ربح لاستثمارات مماثلة في بلدان ومناطق أخرى من العالم.

ترسيخ العولمة

ان الهم الاكبر والبند المقدم في سياسة الولايات المتحدة الامريكية الخارجية الخاصة ببدان العالم الثالث في مرحلة ما بعد الحرب الباردة واختفاء العملاق الآخر، الاتحاد السوفييتي من المسرح، ان ذلك الهم هو تحقيق وترسيخ ما يسمى بالعولمة او الكوكبة. وهو باختصار توحيد السوق الاقتصادية والتجارية وربط خيوطها ربطا محكما بالدول الصناعية المتقدمة بزعامة الولايات المتحدة الامريكية. وبديهي ان هدف هذه الزيارة هو تحقيق اقصى قدر ممكن من التحرك نحو ذلك الهدف، ومعلوم كذلك وانطلاقا من هذا التوجه بان امريكا لن تقدم العون الذي تحتاجه البلدان الافريقية في مجال التجارة مثل تخفيض او الغاء الرسوم على الواردات الى امريكا من الدول الأكثر فقرا، او تشجيع الاستثمار الامريكي على ضخ المزيد في الاقتصاد الافريقي، لن تفعل ذلك الا وفق شروط معينة على رأسها ما يسمى بمقتضيات الاصلاح الاقتصادي التي يطالب بها صندوق النقد الدولي مثل تحرير التجارة الخارجية وانهاء مقولة القطاع العام واستبداله بالقطاع الخاص لمصلحة الاستثمارات الخاصة. وقد جرب كثير من بلدان افريقيا هذه (الروشتة) على امتداد اكثر من عقدين من الزمان وكانت نتائجها في الغالب سلبية اكثر منها ايجابية.

شرط لايرحب به

ان المشروع الذي يسوقه الرئيس الامريكي في زيارته هذه يتحدث عن تنمية التجارة والاستثمار، وهو امر مقبول، ولكنه يضع شرطا لذلك هو ان تتوقف المعونة الامريكية للبلدان الافريقية. وهو شرط وضح ان اكثر القادة الذين التقى بهم الرئيس كلينتون لايرحبون به.

ان افريقيا، رغم فقرها، فانها تملك مقدمات جاذبة للاستثمار والتجارة فهي موطن لنحو ١٠ في المائة من مجمل سكان العالم ثم ان العمالة الافريقية، وهي عنصر مهم في عملية بناء الاقتصاد مازالت هي الارخص تكلفة في العالم.

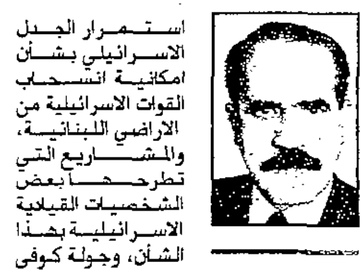
حلم الاشتراكية

ان الواقع العالمي الجديد يفرض ذاته ويوطد اركان استمراره في كل مجال، وقد نقلني هذا الواقع الجديد الى حلم من احلام القارة الافريقية عايشناه في المرحلة التي تلت تحقيق الاستقلال في اكثر الاقطار الافريقية (نهاية الخمسينات وعقد الستينات) لقد كانت بعض الطلائع الافريقية مثل كوامي نكروما وجوليوس نايريري وموريبو كيتا وغيرهم، كانت تتحدث عن (اشتراكية افريقية تماما كما كان هناك حديث عن (اشتراكية عربية) وأخرى آسيوية الخ. ولكن ذاك حديث مضى عهده وما عاد احد يتكلم عن اشتراكية افريقية او غير افريقية..

ان التحول في ميزان القوى العالمية يفرض اجندته رضينا ورضيت افريقا أم لم ترض وانه لمن البديهي ان البلدان الفقيرة.. وتلك شأن افريقيا. هي التي ستتحمل الجزء الاكبر من وطأة ما يقرره النظام العالمي الجديد ويفرضه بما يملك من قوى اقتصادية جبارة وتقدم علمي متفوق.

كاتب سوداني مقيم في القاهرة

اسرائيل والجنوب : حصاد الفشل



عمر كيلاني

استمرار الجدل الاسرائيلي بشأن امكانية انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية، والمشاريع التي تطرحها بعض الشخصيات القيادية الاسرائيلية بهذا الشأن، وجولة كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة والتي تركز معظمها على مسألة امكانية تنفيذ اسرائيل للقرار ٤٢٥، كل ذلك يوحي بان اسرائيل بدأت تكتشف وتقتنع بان ما وصفته يوما بالحزام الامني في الجنوب لم يحفظ لها امنا هناك بسبب الخسائر المتتالية للقوات الاسرائيلية في المنطقة دون مكاسب تذكر ودون ان يظهر في الافق ما يشير الى امكانية القضاء على المقاومة اللبنانية. بل ظهر ما يشير الى حزب الله كحزب مقاوم تمكن في الفترة الاخيرة من اطلاق مقاومة لبنانية اوسع عبر نجاحه في استقطاب مقاتلين لبنانيين من مختلف الطوائف وتنظيمه اياهم في (السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال) ولعل الجانب الاهم في هذا الجدل الاسرائيلي يكمن فيما يشير اليه من اقتناع في الشارع الاسرائيلي بان حصاد اسرائيل مما سبق وان خططت له سواء لضم الجنوب او للهيمنة على لبنان وما بذلته عبر عدوانها الدائم على الاراضي اللبنانية خلال ما يقارب من ثلاثة عقود لم يكن سوى فشلا استراتيجيا كبيرا.

فاطماع اسرائيل في الجنوب تعود الى بدايات القرن حين تطلع الصهاينة الاوائل الى جعل منطقة الجنوب اللبناني جزءا من (الوطن القومي اليهودي) كما نصت على ذلك المذكرة الصهيونية المقدمة الى مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩. وقد اعاد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل التطلع مجددا نحو هذه المنطقة لضمها حين طلب في ايار ١٩٥٤ من اركان حكومته تحريك الاوضاع في لبنان عبر البحث عن ضابط لبناني مسيحي برتبة رائد للقيام بدور المنقذ للمسيحيين في لبنان ولتتمكن اسرائيل بعد استمالته من احتلال المنطقة الجنوبية حتى الليطاني ومن اقامة كيان مسيحي في لبنان يكون حليفا لها. وبعد اقرار هذا التوجه صدرت التوصية بالمباشرة والتنفيذ الفوري. وما حال دون بدء التنفيذ وتأجيل امره انخراط اسرائيل في التطورات العاصفة التي جرت على الجبهات.

١ - العدوان الثلاثي على مصر.
٢ - الوحدة المصرية - السورية.
٣ - ظهور مؤسسة مؤتمر القمة العربية.
٤ - تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية وانطلاقة الكفاح المسلح الفلسطيني.
٥ - العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ واحتلالها الضفة والقطاع والجولان وسيناء وانشغال اسرائيل بتبعات هذا الاحتلال اقليميا ودوليا.

بعد اخراجها من الاردن عام ١٩٧٠ توجهت المقاومة الفلسطينية الى لبنان وتمركزت في جنوبه وبقاعه بعد ان كانت اقامت بعض البنية التنظيمية لها منذ ١٩٦٨، وباشرت عملياتها ضد المستوطنات والقوات الاسرائيلية في الجليل. ومن جانبها بدأت اسرائيل اعتداءاتها على الجنوب وبدأت اعادة التفكير بما سبق ان خططت له ورأت في اندلاع الحرب الاهلية في لبنان سنة ١٩٧٥ فرصة كبيرة لها للنفاذ الى النسيج اللبناني وتدميره وبالتالي تحقيق اطماعها، وفي عام ١٩٧٧ حصل الانقلاب في اسرائيل حين تسلم الليكود وبزعامة مناحيم بيجن الحكم لاول مرة فيها منذ ١٩٤٨، وحصل انقلاب آخر في الصراع مع الدول العربية بعد زيارة الرئيس المصري للقدس في ١٩/١١/١٩٧٧ والتي رأت فيها اسرائيل اخراجا لمصر من معادلة الصراع العربي - مع اسرائيل، الامر الذي دفع بيجن الى نفض الغبار عن مخططات بن جوريون القديمة فكانت عملية الليطاني في ١٤/٣/١٩٧٨ عندما قامت القوات الاسرائيلية باحتلال الجنوب اللبناني وانشاء ما اطلقت عليه اسم (دولة لبنان الحر) برئاسة الرائد سعد حداد، وكان من ثم قرار بيجن تنفيذ الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران (يونيو) ١٩٨٢ فيما اطلق عليه اسم عملية سلامة الجليل ووصول القوات الاسرائيلية الى بيروت وفرض اتفاق ١٧ ايار (مايو) ١٩٨٤.

وخلال ذلك اخرج حاخامات اسرائيل السياسيون والدينيون من جعبتهم خرائط ووثائق يدعون من خلالها ان ارض اسرائيل التوراتية تمتد شمالا حتى جسر الاولي الواقع شمال مدينة صيدا وانهم وقد وصلوا الى هناك عازمون على ضمها الى اسرائيل.

وسرعان ما اكتشف قادة اسرائيل بعدها الحقيقة التي لم ينظروا لها ولم ينتظروها اطلاقا وهي المقاومة الوطنية اللبنانية. فقد تصور قادة اسرائيل ان اخراج المقاومة الفلسطينية من لبنان وتوجيه الضربة الى القوات السورية فيه عام ١٩٨٢ يعني اخلاء لبنان من كل مقاومة. ولم يدركوا جيداً حقيقة الوضع اللبناني وترابطاته الاقليمية، فقد تعمد اللبنانيون الجنوبيون بنار المقاومة حين انتظموا في المقاومة الفلسطينية واثناء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وعلى المستوى الاقليمي كانت القراءة الاسرائيلية الخاطئة للموقف السوري ومنطلقاته الاستراتيجية فسوريا مارست الدفاع عن لبنان منذ نهاية الستينات ومن ثم كان دعمها للمقاومة الفلسطينية ودخول القوات السورية الى لبنان عام ١٩٧٦ ومشاركتها في التصدي للاعتداءات الاسرائيلية وللغزو الاسرائيلي. وقد توج هذا الموقف في الرفض القاطع لاتفاق ١٧ ايار (مايو) وفي دعم المقاومة الوطنية اللبنانية التي فرضت على الاسرائيليين الانسحاب من معظم ما احتلوه عام ١٩٨٢ وهو الدعم الذي مازال قائما الى اليوم.

لقد مضى على احتلال اسرائيل للجنوب عشرون عاما، وخلال هذه الاعوام ونتيجة للمقاومة التي جوبه بها هذا الاحتلال. ورغم اطماعها بالجنوب وادعاءاتها بان اراضي الجنوب تشكل جزءا من ارض اسرائيل التوراتية. فان اسرائيل لم تتجرأ على اقامة اية مستوطنة اسرائيلية هناك، وقد لجأت الى انشاء ما عرف بجيش لبنان الجنوبي كي يمتص عوضا عن قواتها جانبا من الخسائر البشرية خلال الاشتباكات مع المقاومة التي فرضت على قادة اسرائيل استمرار النظر الى الجنوب كحزام امني لبناني لحماية اسرائيل، وفرضت عليهم مؤخرا الكفر بهذا الحزام وبالتالي التفكير وبصوت عال احيانا بشأن امكانية سحب القوات الاسرائيلية تنفيذا للقرار ٤٢٥ وبالتالي طي وابتلاع ما سبق وان خططوا له وسعوا من اجله منذ بدايات هذا القرن وحتى الان، ويؤكد الاتجاه العام للجدل الراهن في اسرائيل ان قادتها من حزبي الليكود والعمل وغيرهما يعترفون بان حصاد اسرائيل في لبنان كان فشلا استراتيجيا كبيرا وان انسحابهم منه متى تم سيكون الانسحاب الاول لاسرائيل من ارض عربية تحت ضغوط المقاومة المسلحة وهربا منها.

كاتب وباحث عربي - دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٣ - ٢٢٦١١١٣ - فاكس ٢٢٦١١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٣٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٣٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

يتقدم

وزير الإعلام والثقافة

ووكيل الوزارة

والوكلاء المساعدون ومدراء الإدارات

وكافة العاملين بالوزارة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى

معالي/ **محمد بن صالح بن بدوه**

وسعادة/ **عبد الله بن صالح بن بدوه**

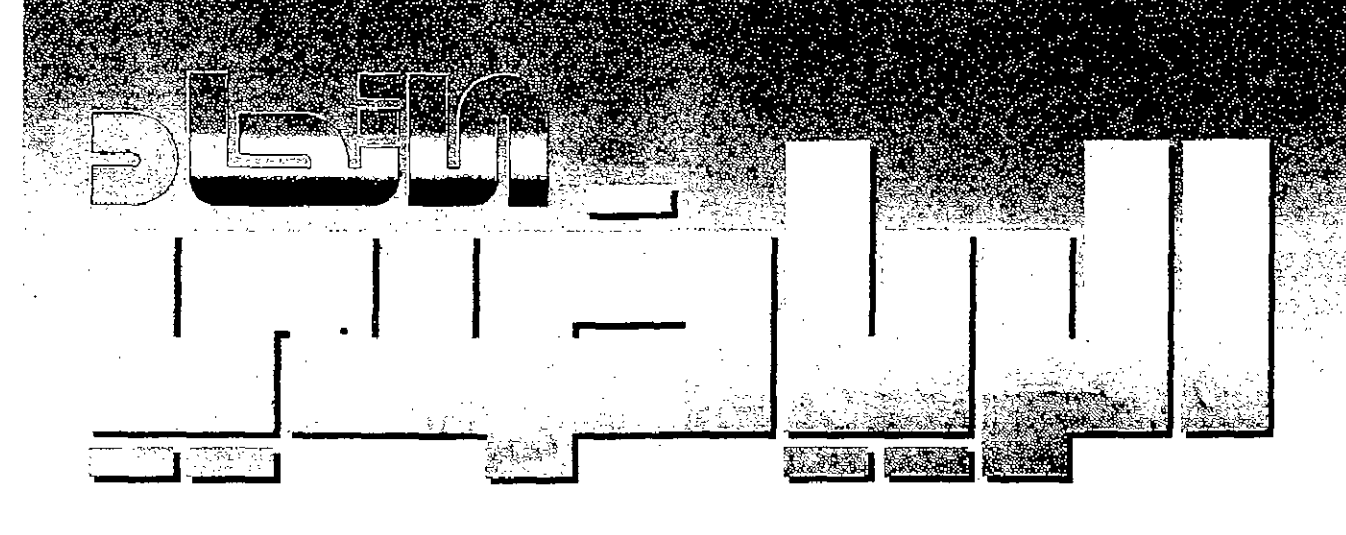
والسيد/ **سعيد عبد الله بن صالح بن بدوه**

في وفاة المغفور له بإذن الله المرحوم

صالح بن عبدالله بن بدوه

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



1

الخميس ١٩ ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١٦ ابريل ١٩٩٨م

[illegible] النجاح
الفطيم يرعى بطولة الوحدة الدولية للناشئين

نادي أبوظبي البحري
اكمل استعداداته لسباق الشواحيف

١١ مباراة تحدد هوية الصاعدين لدور الـ ١٦ للكأس اليوم

مهاجراني: لست «موديل قديم» وجئتكم متسلحاً بخبرة ٢٠ سنة

أبطال النمسا للتزلج على الرمال يستعرضون مهاراتهم في ليوا

نهائي ايطالي لكأس الاتحاد الاوروبي

صباح الخير يا امارات

اخر الاسبوع

■■ ويتجدد اللقاء مع قراء «الاتحاد الرياضي» بعد ان حالت ظروف اجازة عيد الأضحى المبارك دون ظهور زاوية «آخر الاسبوع» يوم الخميس الماضي.

■ وتراوحت اسئلة القراء هذا الأسبوع بين ظروف مسابقة كأس ٩٨.. والمدرب المنتظر للمنتخب الوطني.

■■ سؤال من القارىء ابراهيم عيسى محمد من رأس الخيمة يتعلق بنظام مسابقة الكأس ويقول، بعد انتهاء الجولة الاولى للدور التمهيدي، ماذا يحدث لو تساوى فريقان في عدد النقاط والاهداف بنهاية الجولة الثانية التي تقام اليوم وهل يحتسب الهدف الذي سجله الفريق خارج ملعبه بهدفين؟.

■■ ولقارئنا العزيز نقول: في حالة تساوي فريقين في رصيد النقاط والاهداف في مجموع مباراتي الدور التمهيدي أو أي دور آخر بالمسابقة يلعب الفريقان وقتا اضافيا من شوطين مع تطبيق قاعدة الهدف الذهبي، واذا استمر التعادل يحتكم الفريقان لركلات الترجيح، وفي كل الحالات لايحتسب الهدف الذي سجله الفريق خارج ملعبه بهدفين، مع التأكيد على ان فارق الاهداف في مجموع المباراتين يمكن ان يلعب دورا حاسما في تحديد الفريق الصاعد لدور الـ ١٦.

■■■

■■ واتصال هاتفي من القارىء احمد عيسى المالكي من أبوظبي، يقترح على اتحاد الكرة ان يكون مدرب المنتخب برازيليا، بعد ان أثبتت التجارب ان المدرب البرازيلي اكثر تفهما لطبيعة اللاعب الخليجي، وما اكثر البطولات التي حققتها الكرة الخليجية تحت اشراف المدربين البرازيليين.

■ كما يطالب الصديق احمد عيسى قناة «أبوظبي الرياضية» بنقل مباراة رأس الخيمة والامارات في «إياب» الدور التمهيدي اليوم باعتبارها أسخن مواجهات هذا الدور في المسابقة.

■■■

واتصال هاتفي من القارىء آدم محمد يطالب بسرعة التعاقد مع مدرب للمنتخب بشرط ان يكون لدى هذا المدرب القدرة الكاملة على تفهم ظروف المنتخب.. والمنتخبات المنافسة.

■ ويثني القارىء سعيد سعيد على من دبا الفجيرة على الاقتراحات الخاصة بسرعة التعاقد مع المدرب الجديد للمنتخب الجديد ويتساءل الى متى يبقى «الابيض» بدون مدرب، بينما المنتخبات الشقيقة بدأت في تنفيذ برنامج الاعداد للبطولات المقبلة، ومن بينها المنتخب الكويتي الشقيق الذي تعادل مع ٦٠ الف ايراني بمدينة تبريز، ويوجه سؤالا آخر يقول، كيف نطالب المدرب الجديد بالبطولة، ازاء عنصر ضيق الوقت الذي سيفصل بين بداية المهمة.. واول بطولة مقبلة؟.

■■■

وسؤال من القارىء حسين ابراهيم محمد من كلبا يقول: بعد ان أوقف نادي اتحاد كلبا اللاعب عادل محمد لمدة سنة كاملة، هل يعني ذلك ان عادل محمد لن يتمكن من اللعب للمنتخب الوطني، طوال فترة ايقافه مع ناديه؟!

■ ولقارئنا العزيز نقول: برغم ان معلوماتنا تؤكد ان ايقاف عادل محمد أصبح ساري المفعول، بعد ان قام نادي اتحاد كلبا بابلاغ اتحاد الكرة رسميا بهذه العقوبة، الا انني استبعد ان تحول تلك العقوبة دون انضمام عادل محمد للمنتخب في المرحلة المقبلة قياسا بواقعة حسن سعيد عندما اوقفه اتحاد الكرة بعد احداث مباراة الجزيرة وكلبا، ومع ذلك اختاره لوري ساندري لتشكيلة المنتخب التي شاركت في تصفيات كأس العالم، فالضرورات احيانا تبيح المحذورات.!

عصام سالم

أخيرا انكشفت النوايا:

دوشان مستعد للبقاء في النصر مقابل ٣٠٠ ألف دولار في السنة!

■ محمود الربيعي:

■ علم «الاتحاد الرياضي» من مصادر بعيدة عن نادي النصر لكنها قريبة من المدرب التشيكي دوشان أوهرين ان مدير اعماله أعلن مؤخرا ان المدرب على استعداد لتجديد عقده مع النصر لمدة عام مقابل ٣٠٠ الف دولار بالتمام والكمال (!).

والـ ٣٠٠ ألف دولار هي مجموع ما يحصل عليه المدرب خلال عمله لمدة عام جديد مع النصر.. وهذا يعني باختصار ان يحصل المدرب على راتب شهري يقترب من الـ ٢٧ ألف دولار (!!) وبنظرة بسيطة على راتبه الحالي الذي يتقاضاه من النصر نعرف حجم المغالاة في شروطه الجديدة.. وحسب ماهو متوفر لدينا من معلومات فالمدرب يحصل حاليا على راتب لايزيد عن ١٢ الف دولار شاملة كل الامتيازات ومقدم العقد.

ومدير اعمال المدرب اكد اكثر من مرة للمتصلين به ان هذا الرقم هو الحد الادنى الذي يستطيع المدرب اوهرين الاستمرار به مع النصر لعام جديد.. حيث انه تلقى عرضين مهمين في الفترة الماضية احدهما لتدريب منتخب سويسرا والآخر لتدريب احد الاندية الانجليزية مقابل ٣٦٠ الف دولار في السنة على حد تأكيد مدير أعماله.

من جهة ثانية علمنا ان النصر لم يتلكأ كما تردد مؤخرا في مسألة اعادة التفاوض مع المدرب.. بل كانت الادارة النصراوية حريصة على الجلوس معه بشكل شبه يومي وأبدت له مرارا وتكرارا رغبتها في استمراره مدربا لعام جديد.. لكن يبدو ان العروض التي تلقاها المدرب من اوروبا عن طريق مدير اعماله كانت قد ادارت رأسه.. لذا حول كفة المفاوضات النصراوية تجاه مدير اعماله.

وبالطبع اثار المبلغ المطلوب تحفظ النصراوية.. وهناك شبه اجماع على ان المبلغ المطلوب يبدو مبالغا فيه وتجري حاليا بعض المحاولات على استحياء من اجل تخفيضه وان كان ذلك يبدو صعبا.. لان العروض التي تلقاها مدير اعمال المدرب عروضا حقيقية وليست وهمية.. والأمر على هذا النحو لا يخضع للمزايدة فهل يقدر النصر على دفع راتب شهري لمدرب يقترب من الـ ٣٠ الف دولار شهريا. (؟!).

لـ «الاتحاد الرياضي».. فقط

العين يشارك في بطولة التعاون واتحاد الكرة يعرض على الشارقة.. البطولة الآسيوية

علم «الاتحاد الرياضي» ان نادي العين يفضل المشاركة في بطولة أندية التعاون الخليجي لكرة القدم، وبناء عليه سيعرض اتحاد الكرة على نادي الشارقة وصيف بطل الدوري المشاركة في البطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري، حيث يستهل ممثل الامارات مهمته في الدور الاول بلقاء بطل سلطنة عمان.

يستمر لمدة ٦ أيام
مهرجان للهجن العربية الأصيلة برأس الخيمة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في المحافظة على التراث العربي الأصيل واحياء للعادات والتقاليد العربية الاصيلة يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مهرجان لسباقات الهجن العربية الاصيلة في ميدان السوان بامارة رأس الخيمة على كأس سمود المخصصة للايذاع وكأس سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة المخصصة للقايا اعتبارا من السبت القادم وحتى صباح الخميس ٢٣ ابريل. يشتمل السباق على ٦٦ شوطا منها ١٨ شوطا للقايا يومي الثلاثاء والاربعاء.

وقد رصدت للفائزين الاوائل جوائز عينية قيمة عبارة عن كأسين ذهبيتين وسيارات وساعات ثمينة ومبلغ نقدية طوال ايام السباق.

نتائج سباق الهجن العربية الاصيلة بالشارقة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على أحياء التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ارض ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

شهد السباق الصباحي السيد مطر بن على بن هويدن رئيس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبي هذه الرياضة العريقة.

واشتمل السباق على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط ايذاع ابكار واربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة اربعة كيلومترات. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط.

الاول: الشاهينية للسيد سالم بن خلف الكعبي الثاني، شعيله للسيد سعيد بن لوميه. الثالث: بنت صوغان للسيد سعيد بن لوميه. الرابع: بنت ظبيان للسيد راشد سالم المري. الخامس: لزاقه للسيد سعيد حمد العامري. السادس: ملوح للسيد عبيد راشد الجاري. السابع: بنت صوغان للسيد سعيد سالم حضيرم. الثامن: شعيله للسيد عبدالله بن عبيد بن هادوم. التاسع: ظبيان للسيد على بن عبيد بن رشيد. العاشر: مساح للسيد على بن عبيد بن رشيد. الحادي عشر: شكلان للسيد على بن عبيد بن رشيد. الثاني عشر: براق للسيد سعيد على بن لوميه. وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

نتائج سباق الهجن بعجمان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الاصيل أقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على ارض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق السيد عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة لسباقات الهجن العربية الاصيلة وعدد من كبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة.

واشتمل السباق على ١٢ شوطا مناصفة بين الشيوخ والقبائل من فئتي ايذاع ابكار وايذاع جعدان.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول / شكله / لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الثاني / بنت صوغان / لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الثالث / بنت صوغان / للسيد فيصل بن جاسم المدفع
الرابع / غسيله / للسيد حارب بن ضبيعة
الخامس / ظبيان / للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم
السادس / مصيحان / للسيد فيصل بن جاسم المدفع
السابع / لكمية / للسيد احمد بو نواس
الثامن / الشاهينية / للسيد على خليفة بن حميدان
التاسع / ملوح / للسيد حميد بن خلفان الغويص
العاشر / براق / للسيد سعيد سيف الشامسي
الحادي عشر / مصيحان / للسيد خلف بن علوان
الثاني عشر / صوغان / للسيد سعيد سيف الشامسي
وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

توجيهات محمد بن زايد على رأس جدول الأعمال
اجتماع هام لمجلس ادارة نادي العين اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي العين مساء اليوم اجتماعا برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة.

وصرح عبدالله الفارسي، امين السر العام بأن المجلس سوف يتخذ من توجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس النادي رئيس مجلس اعضاء الشرف خلال حفل استقباله لابطال الدوري خطة عمل وتحويلها في المرحلة القادمة الى برامج تنفيذية لخدمة مصلحة النادي لتساهم في تطويره.

واشار الى ان الفوز ببطولة الدوري العام وأهميته قبل عودة اللاعبين الاجانب، سوف يكون القاعدة الاساسية للانطلاق في المشاركة بمسابقة الكأس.

واضاف أمين السر العام، بأن مجلس الادارة سوف يقوم بتشكيل لجنة لدراسة تكريم الفرق الحاصلة على انجازات خلال الموسم ٩٧/٩٨.

كما سيناقش الاجتماع برامج عمل النادي خلال المرحلة القادمة والانشطة المقترحة خلال العطلة الصيفية، اضافة الى ادخال النادي على شبكة الانترنيت.

سعادة خليفة ناصر السويدي

بمناسبة فوز العين ببطولة الدوري
هزاع بن زايد يوجه الدعوة للصحفيين ورجال الاعلام لحضور الحفل الغنائي

وجه سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي الدعوة لجميع الصحفيين ورجال الاعلام بالدولة وكافة الجماهير العيناوية لحضور المهرجان الفني والحفل الغنائي الكبير الذي يقيمه نادي العين بمناسبة حصوله على بطولة الدوري والذي سوف يشارك فيه نخبة من نجوم الغناء والطرب في الوطن العربي والخليج. بالاضافة الى الالعاب النارية.

صرح بذلك سعادة حمد بن سهيل الكتبي مدير مكتب رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة عضو مجلس الشرف العيناوي المشرف على مهرجان احتفالات نادي العين والمقرر اقامته يوم ٢٣ ابريل الجاري باستاد القطارة.

واكد سعادة حمد بن سهيل بأن المهرجان سوف يبدأ من السابعة والنصف مساء ويستمر حتى الساعات الاولى من الصباح لليوم التالي ويتضمن العديد من المفاجآت والفقرات، بالاضافة الى الالعاب النارية مما يجعل منه اضخم مهرجان فني يقام بمنطقة الخليج.

سعادة حمد بن سهيل الكتبي

قرعة بطولات الأندية الآسيوية
بطلا الامارات يقابلان بطلي عمان والكويت في الدور الاول

■ سحبت في كوالالمبور قرعة الدور الاول من مسابقتي كأس ابطال الاندية الاسيوية الثامنة عشرة وكأس الكؤوس الثامنة لكرة القدم بمشاركة ٣١ فريقا في الاولى و٢٩ في الثانية.

كأس الابطال

يشارك في هذه المسابقة ٣١ فريقا وزعت على مجموعتين (شرق اسيا وغرب اسيا) منها ١٠ عربية بينها خدمات رفح الفلسطيني الذي سيشارك للمرة الاولى في المسابقات الاسيوية، اما الفرق الاخرى فهي القوة الجوية العراقي والانصار اللبناني والعربي القطري والرفاع الغربي البحريني وممثل الامارات وممثل السعودية وممثل الكويت وممثل اليمن وممثل عمان.

وسيلتقي القوة الجوية مع خدمات رفح، والانصار مع العربي، وممثل الامارات مع ممثل عمان، وممثل الكويت مع ممثل السعودية، والرفاع الغربي مع ممثل اليمن.

وسيلتقي بوهانغ ستيلرز حامل اللقب في الموسمين الماضيين مع سايغون بورت من فيتنام، في حين جنبت القرعة ممثل ايران من اللعب في الدور الاول.

يذكر ان السد القطري والهلال السعودي هما الفريقان العربيان الوحيدان اللذان احرزا لقب هذه المسابقة عامي ١٩٨٨ و١٩٩١ على التوالي.

وتقام مباريات الدور الاول والثاني لكل مجموعة بطريقة الذهاب والاياب، ثم تتأهل اربعة فرق من كلا المجموعتين (شرق اسيا وغرب اسيا) الى الدور ربع النهائي الذي سيقام بطريقة التجمع لكن على ملاعب محايدة.

ويتأهل اول وثاني مجموعة غرب اسيا واول وثاني مجموعة شرق اسيا الى الدور نصف النهائي الذي سيقام بطريقة التجمع ايضا. ويلعب الفائزان على المباراة النهائية والخاسران على مباراة المركز الثالث، والامر نفسه ينطبق على مسابقة كأس الكؤوس ايضا.

كأس الكؤوس

يشارك في هذه المسابقة سبعة فرق عربية هي النجمة اللبناني وكاظمة الكويتي والطلبة العراقي والسيب العماني وممثل الامارات وممثل اليمن وممثل قطر. وسيلعب كاظمة مع ممثل الامارات، والطلبة مع ممثل اليمن، والسيب مع ممثل ايران، والنجمة مع ممثل قطر.

يذكر ان النصر السعودي الذي احرز اللقب الاحد الماضي بفوزه على سامسونغ الكوري الجنوبي لن يلعب في الدور الاول لان القرعة جنبته، والحال تنطبق على الاتحاد السعودي وكاشيما انتلرز الياباني.

وسبق للقادسية والهلال السعوديين ايضا ان احرزا لقب هذه المسابقة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥.

وسيحدد الاتحاد الاسيوي لاحقا مواعيد مباريات الدور الاول في المسابقتين وهنا البرنامج:

كأس الابطال

القوة الجوية (العراق) - خدمات رفح (فلسطين)
ممثل الامارات - ممثل عمان
الانصار (لبنان) - العربي (قطر)
الرفاع الغربي (البحرين) - ممثل اليمن
ممثل الكويت - ممثل السعودية
فاكش (طاجيكستان) - نيفيتشي (اوزبكستان)
ممثل تركمانستان - بقلودور (كازاخستان)
بوهانغ ستيلرز (كوريا الجنوبية) - سايغون بورت (فيتنام)
ارمد فورس (سنغافورة) - سيلانغور (ماليزيا)
ممثل اندونيسيا - فاينتس اند ريفينيو (ميانمار)
انستنت ديكت (هونغ كونغ) - جوبيلو ايواتا (اليابان)
تيرو سيسانا (تايلاند) - ممثل نيبال
داليان واندا (الصين) - ايست بنغال (الهند)
الايد بانك (باكستان) - سوندرز (سريلانكا)
فالنسيا (مالديف) - دايوو رويالز (كوريا الجنوبية)

كأس الكؤوس

كاظمة (الكويت) - ممثل الامارات
ممثل اليمن - الطلبة (العراق)
ممثل ايران - السيب (عمان)
ممثل قطر - النجمة (لبنان)
خودجاند (طاجيكستان) - بلختاكور (اوزبكستان)
كوبتداغ (تركمنستان) - ممثل كازاخستان
سينتانا (تايلاند) - وودلاندز (سنغافورة)
كلستومز (فيتنام) - سلراواك (ماليزيا)
يلنغون سيتي (ميانمار) - ممثل اندونيسيا
شونمان دراغونز (كوريا الجنوبية) - ممثل سريلانكا
سالغواكار (الهند) - غوان (الصين)
ممثل نيبال - نيو راديانت (مالديف)

كشافة الامارات تشارك في المشروع العربي حول الصحة



سعادة العقيد زايد صقر الفلاحي

■ صرح سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة وامين السر العام للجمعية بان كشافة الامارات قد تلقت الدعوة من المنظمة الكشفية العربية للمشاركة في ورشة العمل العربية الاولى في مجال التوعية بالصحة الانجابية للشباب خلال الفترة من ١٧ - ١٩٩٨/٤/٢٤م بالمركز الكشفي العربي الدولي بالقاهرة.

وقد وافق مجلس الادارة على ترشيح كل من: سيف محمد عبيد وابراهيم عبدالله فكري لحضور هذه الدورة وابراز الدور الريادي والمتطور لدولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال والذي تقوم به الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة.

كما افاد القائد حسين الشاطري عضو مجلس الادارة ومفوض التدريب الوطني بأن الموضوعات التي سوف يتم تناولها خلال هذه الدورة تتناول:

- دور المنظمات الآتية في مجال انشطة الصحة الانجابية للشباب (صندوق الامم المتحدة للسكان. المنظمة الكشفية العربية. منظمة الصحة العالمية. الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة).
- تجارب الجمعيات في مجال الانشطة السكانية بوجه عام والصحة الانجابية على وجه الخصوص.
- الاهداف الاستراتيجية للتخطيط للصحة الانجابية على المستويات المختلفة.
- خطة العمل العربية التي تم اعدادها بواسطة المكتب الاقليمي لصندوق الامم المتحدة للسكان.
- مقترح الخطط الوطنية المستقبلية لكل جمعية كشفية عربية.

تعديل موعد مباريات الدور النهائي لاشبال الطائرة

■ قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة تقديم موعد مباريات الادوار النهائية لمسابقة الاشبال تحت ١٤ سنة للكرة الطائرة لتقام يوم الجمعة المقبل بدلا من السبت ١٨ ابريل الجاري وذلك نظرا لانشغال صالات الاندية.

ويتقابل الشباب مع رأس الخيمة في الرابعة والنصف عصرا بصالة نادي الشباب بدبي لتحديد المركزين الثالث والرابع، بينما يتقابل فريقا عجمان ومصفوت لتحديد بطل المسابقة في السادسة مساء بنفس الصالة.

اليوم انطلاق الجولة الثالثة من سباقات التجديف التراثية
«الهاتريك» لبحارة «الباز» يؤهلهم للقب الموسم البحري ٩٨
٢٠٠ ألف جوائز نقدية لاصحاب المراكز العشرة الأولى

■ في الخامسة من عصر اليوم تتعالى صيحات سكوني القوارب ويتردد صداها في اذن بحارتها لتترجم على الفور الى وقود يشعل الحماس ويولد الطاقة اللازمة لتحريك مجاديف القوارب والوصول بها الى خط النهاية للجولة الثالثة من سباق قوارب التجديف التراث والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية..

ويحظى بمشاركة ٢٠ قاربا ولأول مرة ليجعل من السباق فاكهة كرنفالات مهرجان التسوق لموسم ٩٨.

هل يحسم الباز اللقب مبكرا

وعن طبيعة المنافسة في سباق اليوم فان الواقع والتجربة يؤكدان بأن بحارة «الباز» رقم ١٠ والذي يقودهم السكوني المخضرم خميس بلال مبارك في طريقهم الصحيح لانتزاع لقب الموسم مبكرا في حالة حصولهم اليوم على المركز الاول في الترتيب العام والذي سبق لهؤلاء البحارة ان حققوه في السباقين الاول والثاني، بينما يسعى بحارة «سيف» رقم ١٤ والذي يقودهم النوخذة ناصر سعيد الزعابي الى تحقيق مفاجأة في سباق اليوم واحتلال المركز الاول لضمان قوة المنافسة وحتى الجولة الاخيرة والتي ستقام مطلع الشهر القادم، كما ان الامل مازال يراود بحارة «هنيلم» رقم ١٣ والذي يقودهم السكوني احمد حسن عبدالله حيث في جعبتهم ٢١ نقطة من مجموع السباقين الماضيين وفوزهم اليوم بالمركز الاول سيعزز من فرص بقائهم ضمن مجموعة المنافسة على لقب الموسم.

الجدير بالذكر ان احتساب النقاط للقوارب العشرة الاولى يكون على النحو التالي: - الاول: ٢٠ نقطة، الثاني: ١٥ نقطة، الثالث: ١٢ نقطة، الرابع: ٩ نقاط، الخامس: ٧ نقاط، السادس: ٥ نقاط، السابع: ٤ نقاط، الثامن: ٣ نقاط، التاسع: نقطتان، العاشر: نقطة واحدة.

اجراءات مشددة حول السلامة

وتماشيا مع السياسة التي ينتهجها نادي دبي والتي تعطي الاولوية في التنظيم لمبدأ السلامة، فقد استحدثت اللجنة المنظمة بندا جديدا للسلامة يلزم سكوني اي قارب بتقديم المساعدة لأي فرد من بحارته يتعرض للسقوط في الماء اثناء السباق.. ولا يسمح بتكملة السباق الا بعد انقاذ البحار وان لم يلتزم السكوني بالبند الجديد فسوف تلغى نتيجته في السباق، كما يلزم البند الجديد تواجد علم اصفر داخل كل قارب بغرض استخدامه عند طلب المساعدة من فريق الانقاذ المتواجد داخل مجرى خط سير السباق.

لأول مرة رقم قياسي في عدد المشاركين

ولأول مرة تشهد سباقات قوارب التجديف مشاركة من قبل ٢٠ قاربا وهو رقم قياسي لم يتحقق منذ ان اعطى سموه الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة توجيهاته بضرورة احياء تلك الرياضة وايضا بضرورة الاقبال على ممارستها من قبل شباب الدولة. واليوم يفي شباب الدولة بتعهداتهم ويلتزموا بالمواصفات التي وضعها سموه ويبقى الدور على اللجنة المنظمة اليوم لاستيعاب هذا الكم الكبير على ضفتي خور دبي.

الجوائز ٢٠٠ الف و ٣ كؤوس

من جهة اخرى فقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز مالية للفائزين بالمراكز العشرة الاولى تصل قيمتها الى ٢٠٠ الف درهم سيخصص منها ٣٥ الف درهم للفائز الاول و ٣٠ الف درهم للفائز بالمركز الثاني و ٢٥ الف درهم للفائز بالمركز الثالث وسوف تقدم اللجنة المنظمة ٣ كؤوس للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في السباق، كما ان هناك جوائز مالية ستمنح للقوارب الفائزة بالمراكز العشرة الاولى.

الترتيب العام قبل جولة اليوم

اما بالنسبة للترتيب العام للقوارب التي تحتل المراكز الخمسة الاولى وحتى قبل الجولة الثالثة التي ستنطلق عصر اليوم فهو كالآتي: الأول: «الباز» رقم ١٠ (٤٠ نقطة)، الثاني: «سيف» رقم ١٤ (٢٧ نقطة)، الثالث: «هنيلم» رقم ١٣ (٢١ نقطة)، الرابع: «جمعية الغواصين» رقم ٢٠ (١٨ نقطة)، الخامس: «الجناح الطائر» رقم ١٥ (١٣ نقطة).

الدوري السوداني
الاهلي الخرطوم ينفرد بالصدارة
المريخ يحسق الحصا حيصا.. والهلال يفوز بصعوبة

■ الخرطوم - امجد مصطفى امين:

■ من الواضح ان اجازة عيد الاضحى المبارك كان لها بالغ الاثر في المستوى غير المرضي الذي ظهرت به اغلب فرق الدوري الممتاز في المباريات التي لعبتها في الاسبوع الثامن حيث جاء مستوى الاداء اقل بكثير عما كان عليه الحال قبل العيد حيث لم تجد معظم الفرق الفرصة للاعداد لمبارياتها وهذا ما اثر كثيرا على لياقة اللاعبين وانعكس ذلك في التدني الكبير الذي صاحب معظم مباريات الاسبوع الثامن بتغلبه على موردة القضارف على ارضها وبين جماهيرها تصدر الاهلي الخرطوم للقمة برصيد عشرين نقطة متصدرا بذلك الفرق حتى نهاية الاسبوع الثامن مؤكدا رغبته الاكيدة في الجلوس على القمة حتى نهاية الدورة الاولى، وهذا الامر سيكون متاحا للاهلي اذا فاز على منافسيه الهلال والمريخ.

وقدم الهلال اسوأ مبارياته في الدوري الممتاز امام مريخ الابيض باستاد الهلال ويرجع ذلك للتغيير الكبير الذي حدث في تشكيله الفريق التي ضمن العديد من اللاعبين الذين ظلوا بعيدين عن اللعب لفترة طويلة وهذا ما قاد الى التدني الذي حدث.

وقدم مريخ الابيض مباراة جيدة وبادل الهلال السيطرة على مجريات اللعب ووضع من خلال ادائه انه يسعى للخروج بالتعادل وهذا ماكان متوقعا من واقع سير المباراة لتهتز شباكه بهدف ساعد في ايلاجه احد مواقعي الفريق بعد ان سدد مهاجم الهلال انيس النور الكرة تجاه المرمى.. ليخرج الفريق خاسرا المباراة التي كسبها الهلال بعد صعوبة عكس التوقعات التي كانت تشير بأنه سيكسبها بعدد وافر من الاهداف.

ولم يجد المريخ اي صعوبة او مقاومة من مريخ الحصا حيصا الذي لعب معه على ارضه ووسط جماهيره حيث سحقه بثلاثة اهداف نظيفة فالمريخ استطاع ان يحقق الفوز على مريخ الحصا حيصا باقل جهد ولم يبذل لاعبوه كل ما في طاقتهم ورغم ذلك ظلوا يحاصرونه طيله فترات اللقاء وبرع حارس مرمى مريخ الابيض في صد العديد من الكرات التي وجهت نحو مرماه كما نجح خط دفاعه في افساد العديد من الهجمات المريخ التي خلت من التركيز خاصة بالنسبة للاعب فيصل العجي.

هافيلانج يحصل على دعم الجزائر لترشيح بلاتر رئيسا للفيفا

■ تمكن السيد جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) من الحصول على دعم الجزائر الكامل للمرشح جوزيف بلاتير لخلافة هافيلانج على عرش الفيفا بعد ٢٤ عاما قضاها الاخير متربعا على عرش الكرة الدولية دون منازع واستطاع بحنكته تقديم وعود لرفع مستوى الكرة الجزائرية رغم انه سيكون بعيدا عن الاضواء بعد اقل من ستين يوما تاركا منصبه الى خليفة آخر.

وبعد ثلاثة ايام قضاها وسط ارجاء العاصمة الجزائرية ومع المسئولين عن الكرة الجزائرية ابدى هافيلانج امكانية قيام جنوب افريقيا بتنظيم بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٦ استنادا على حق افريقيا في تنظيم هذه البطولات العالمية والتي لم يحدث ان انطلقت فيها بطولة منذ نشأة الاتحاد الدولي معلقا أنه حان الوقت لاخذ افريقيا دورها الرياضي بعد ان عرفت الكرة تطورا كبيرا في السنوات الاخيرة ويكفي ان ٦٠٠ لاعب افريقي يشاركون في مختلف البطولات الافريقية وان عدة منتخبات افريقية توجت بالقاب عالمية في فئة ١٧و ٢٠ سنة بالاضافة الى تتويج فريق نيجيريا ٢٣ سنه باللقب الاوليمبي ومعربا عن امله في امكانية تداول البطولات على مستوى القارات.

وحاول هافيلانج التأكيد على اهمية مرشحه الجديد بلاتير واشاديه واعتبره الورقة الرابحه التي ستضمن استمرارية للمهام والمشروعات التي شرعت الفيفا في تنفيذها والعمل على زيادة مواردها الحالية التي بلغت حوالي ٤ مليارات دولار بعد ان كانت تعاني من صعوبات مالية في بداياتها.

وابدى استعداد الفيفا على تنظيم دورات تدريبية لمتخصصين رياضيين وحكام واستقبال رياضيين في البرازيل. وتعد مساندة الجزائر لبلاتير كانت منتظرة حتى قبل مجيء هافيلانج بسبب القرار المفاجي لرئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو وتأييده للمرشح يوهانسن باسم الاتحاد الافريقي وكذلك بعد تراجع حياتو عن زيارته التي كانت مقررة يوم ٢٥ مارس الماضي للجزائر بحجة انه تعرض للتهديدات اذا قام زيارته مما اغضب الجزائريين.

ويعود تأييد حياتو للمرشح الاوروبي لتقديم وعود بمنح الاتحاد الافريقي حوالي ٢٠ مليون دولار توزع على كافة الاتحادات وارسال فنيين من مختلف المدارس الكروية الاوروبية الى القارة السمراء لاعطاء مناهج ودروس في كرة القدم الحديثة مع اعداد برامج لمباريات ودية مكثفة تجمع الفرق الاوروبية بنظيرتها الافريقية مع امكانية تنظيم جنوب افريقيا لبطولة العالم لعام ٢٠٠٦.

ومع قرب يوم الانتخابات خلال شهر يونيو القادم ستكون افريقيا على موعد لاختيار المرشح القادم وسط حسابات الربح والخسارة بين بلاتير ويوهانسن رغم ان الاول يتمتع بفرص افضل للفوز والتربع على عرش الكرة الدولية.

تعادل سلبي بين الاسماعيلي والاتحاد السكندري

■ تعادل الاسماعيلي وضيفه الاتحاد السكندري صفر-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة التاسعة عشرة للدوري المصري في كرة القدم.

وارتفع رصيد الاسماعيلي الى ٣٥ نقطة ابقته في المركز الرابع مقابل ٣٢ للاتحاد الذي صار خامسا.

عزاء واجب لمعالي محمد صالح بن بدوه

■ تتقدم اسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص العزاء وصادق المواساة لمعالي محمد صالح بن بدوه رئيس دائرة الجمارك عضو مجلس الشرف بنادي العين لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده»

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم أله وذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

خالص العزاء للزميل ابراهيم الديب

تتقدم أسرة الاتحاد الرياضي بخالص العزاء وصادق المواساة للزميل ابراهيم الديب بالقسم الرياضي بجريدة البيان في وفاة

المغفور له

والـــــدة

للفقيد الرحمة ولأسرته الصبر والسلوان.

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

اهداء الدرع لحمدان بن راشد

حتا يواصل احتفالاته ببطولة الدرجة الثالثة

تسليم الدرع والميداليات عقب لقاء دبا الحصن بالكأس اليوم

■ ما زالت تتواصل احتفالات نادي حتا بمناسبة فوزهم ببطولة دوري اندية الدرجة الثالثة وعقب مباراته المقامة اليوم ضد فريق دبا الحصن ضمن فعاليات كأس صاحب السمو رئيس الدولة، سيقوم السيد عبيد سالم، عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة بتسليم درع البطولة والميداليات الذهبية وبعد انتهاء مرسام تسليم الدرع والميداليات ستكون هنالك مسيرة كبرى بالسيارات يقودها جمهور النادي ومحبيه حول منطقة حتا والمناطق المجاورة. وسيقام غدا الجمعة حفلا غنائيا كبيرا بهذه المناسبة ستشارك فيها فرق الفنون الشعبية المختلفة والالعاب النارية سيعقبها حفل عشاء بدار النادي. والحفل الكبير والفرحة الكبرى عندما يقوم السادة اعضاء مجلس الادارة لاحقا باهداء الدرع لسمو الشيخ حمدان بن راشد ال مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والذي سبق ان وعد سموه باهدائه درع البطولة من قبل مجلس ادارة النادي برئاسة سعادة ماجد خلفان ماجد والسادة اعضاء مجلس الادارة وها هو يتم الوفاء بالوعد. وما جاء هذا الانجاز الا بالدعم السخي من سموه ومتابعته المستمرة لمسيرة النادي والرعاية الكريمة من قبله.

صرح بذلك جمعة سالم علي امين السر العام

من فعاليات البطولة

بطولة مبارك بن محمد للسنوكر

أحمد لويس يفجر أولى مفاجآت دور الثمانية ويتغلب على ماثيوتوماس بعد جولة مثيرة

■ فجر اللاعب أحمد لويس اولى مفاجآت دور الثمانية لبطولة سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان للسنوكر التي تنظمها المجموعة الهندية للأعمال والمحترفين بصالة نادي ضباط الشرطة بأبوظبي عندما تغلب مساء امس الاول على اللاعب ماثيوتوماس (بطل دورة عام ٩٥) بعد جولة ساخنة ومثيرة لم يسبق للعبة السنوكر ان شهدت مثلها من قبل، تبادل فيها اللاعبان الفوز والخسارة الى ان حسمها أحمد لويس لصالحه ٤/٢ بتغلبه بالنقاط التالية: ٢١/٧٧، ٧١/١٥، ٣٦/٦٩، ٣٣/٢٥، ٢٢/٦٤، ٥١/٦٨.

وقد التقى مساء امس سالم علي سالم مع مروان حاجي في الجولة الثانية لدور الثمانية، علما بأن الفعاليات مستمرة حتى ٢٣ ابريل المقبل حيث يقام الحفل الختامي وتتويج الفائزين.

استعدادا للكأس

العين مع أدما بالقطارة اليوم والشارقة مع المباني التجارية بالشارقة

■ ضمن استعدادات الاندية لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة يلتقي اليوم فريقا العين وأدما العاملة باستاد القطارة حيث يلعب العين مباراته الثانية بعد أن لعب امام المباني التجارية يوم الاثنين الماضي في تجربة قوية مفيدة للعين انتهت بفوز المباني ١/صفر.

كما يلتقي الشارقة وصيف بطل الدوري مع المباني التجارية اليوم ايضا وتأتي هذه المباريات في اطار توجيهات معالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي للمؤسسات وتأكيده على ضرورة التعاون مع كل الاندية واتحادات الدولة من اجل النهوض بالرياضة وتطويرها.

كما يلتقي المباني التجارية مع فريق نادي الوحدة في أول مباراة تجريبية لمدربه الجديد يوم الاثنين القادم على ملاعب مدينة زايد الرياضية نظرا لانشغال ملاعب الوحدة بالدورة الدولية للناشئين.

سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

سعيد بن زايد آل نهيان

رئيس نادي الوحدة الرياضي

لقاء دورة كأس الوحدة السادسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم

برعاية مجموعة شركات الفطيم

كوكا كولا — اتصالات — المسعود للسيارات — جمعية ابوظبي التعاونية

سعادة علي المزروعي وأعضاء اللجنة المنظمة وممثلين عن الجهات الراعية خلال المؤتمر الصحفي

سعيد بن زايد يوجه بتوفير كل أسباب النجاح

الفطيم: بيننا وبين كأس الوحدة علاقة لا تنتهي

المزروعي: طلبات الاشتراك فاقت التوقعات.. وكرة الامارات المستفيد الاول «موبايل» من اتصالات للنجوم «وورشة عمل».. ومدرج لتلاميذ المدارس

■ تغطية: محمد علي حسين

■ اعلنت مجموعة شركات «الفطيم» دعمها ورعايتها المطلقة لدورة كأس الوحدة الدولية السادسة لناشئي كرة القدم تحت ١٧ سنة التي ستنطلق بالملاعب الوحداوية يوم الاحد المقبل بمشاركة ١٠ فرق لاول مرة تمثل اندية ومنتخبات محلية وخليجية واوروبية عريقة، ونقل ممثل المجموعة الشكر والعرفان لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي لاتاحته الفرصة للفطيم «لمواصلة رعاية البطولة» التي ولدت عملاقة في اطار سعي المجموعة لاداء دورها في دعم مختلف الانشطة والفعاليات الرياضية بالامارات.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس بقاعة الاجتماعات بالطابق الثالث لمبنى الادارة الوحداوية وترأسه سعادة علي سعيد المزروعي امين السر العام رئيس اللجنة المنظمة للدورة، وفي بداية المؤتمر نقل المزروعي تحيات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة، مشيرا الى ان بطولة هذا العام تعد استمرارا للنهج الذي اخذته الادارة الوحداوية على عاتقها في سعيها لتوفير كل الفرص المؤدية امام ابراز المواهب الكروية الاماراتية واتاحة الفرصة لها للاحتكاك مع مختلف المدارس الكروية في العالم.

وكشف رئيس اللجنة المنظمة النقاب عن تلقي الوحداويين العديد من طلبات الاشتراك في البطولة بعد ان طافت سمعتها مختلف الارجاء ومن بينها طلبا من اتحاد الكرة في مصر وقطر لمشاركة منتخبيهما، وان لجنة اختيار الفرق والمنتخبات المشاركة راعت الكثير من المعايير الفنية والجماهيرية تحقيقا للاستراتيجية الموضوعة، كما وضعت اللجنة في اعتبارها اتاحة الفرصة للفرق الثلاثة التي تتصدر دوري الامارات وكذلك منتخب الناشئين لتحقيق الاستفادة الفنية جراء اللعب امام مختلف المدارس الكروية النوعية.

وشكر المزروعي الجهات الراعية للبطولة والمؤسسات المساهمة في انجاح الحدث الذي ستتناقله مختلف وسائل العلام المحلية والعربية والعالمية وخص بالشكر مجموعة الفطيم التي تؤكد دائما ان هناك حبلا «لا ينفصم» بينها وبين الحركة الرياضية في الامارات، والجهات الاخرى ممثلة في «اتصالات» كراع ثان فرعي للبطولة وجمعية ابوظبي التعاونية والمسعود للسيارات وكوكاكولا ومؤسسات وطنية اخرى، علاوة على دعم ممتد من اتحاد كرة القدم وبلدية ابوظبي ووزارة الصحة والمديرية العامة للشرطة ودائرة التشريفات والضيافة.

من المؤتمر

■ اكد السيد أحمد فيصل الدوسري مدير العلاقات العامة في مؤسسة الامارات للاتصالات حرص المؤسسة على دعم البطولة، ورحب بتقديم جوائز عينية وبعض اجهزة «موبايل» لنجوم البطولة ولأحسن تغطية وصورة صحفية.

■ أيد رئيس اللجنة المنظمة اقتراحي «الاتحاد الرياضي» بمخاطبة منطقة ابوظبي التعليمية تسهيل مهمة حضور طلبة المدارس للمباريات للاستفادة من وسائل الايضاح الكروية المتحركة وبعث مزيد من الحرارة في المدرجات، واقتراح آخر يقضي بالتأكيد على مدراء الفرق المشاركة تغليب الجانب الاستعراضي على الاداء بعيدا عن مظاهر الشد العصبي والخطط الصارمة وعقد «ورشة» عمل فنية في يوم الراحة لتبادل الآراء والافكار بين مدربي المدارس المختلفة.

■ أكد رئيس اللجنة التزام جميع الفرق المشاركة باللوائح المنظمة وعدم اللجوء لعمليات التزوير في أعمار اللاعبين، علما بأن البطولة مخصصة للناشئين تحت ١٧ سنة فقط.

■ سيتم اجراء سحوبات على كعوب التذاكر وخصصت جوائز قيمة لجماهير البطولة، وهنالك جوائز لاحسن لعب وهداف وحارس مرمى، علاوة على جوائز لافضل لعب في كل مباراة من المباريات الـ ٢٤ وتتخلل البطولة زيارات لمعالم النهضة بالدولة.

■ حضر المؤتمر السادة عارف حمد العواني رئيس لجنة العلاقات العامة وعلي حسن الحوسني رئيس لجنة الاقامة والاعاشة وممثلون عن مجموعة الفطيم واتصالات.

■ اشاد المزروعي بتجاوب السيد سليم شيبوب رئيس نادي الترجي التونسي وصيف الدورة السابقة وموافقته على المشاركة بعد الاعتذار المفاجيء للزمالك!

■ ستقوم لجنة الاحصاء والتوثيق باعداد دراسة مقارنة وتحليل لانماط الاداء. وفي يوم الراحة تقام مباراة تحدي بين اللجنة المنظمة ومنتخب الصحفيين.

■ تلقت اللجنة المنظمة بين ما تلقته طلبا من منتخب سرايفو للمشاركة في البطولة لكن ضيق الوقت حال دون المشاركة.

■ تم تقسيم فرق الدور التمهيدي على مجموعتين تضم الاولى الوحدة «أ» والعين والهلال السعودي والترجي التونسي وباريس سان جيرمان. وتضم الثانية الوحدة ب والاهلي ومنتخب الناشئين ومنتخب السودان وفينورد الهولندي.

■ شارك في البطولة الاولى ١١ فريقا وفاز بها ليفركوزن الالماني. وفي الدورة الثانية شارك ١٢ فريقا وحصدها ساوباولو البرازيلي والدورة الثالثة شارك فيها ٩ فرق واحرز الوحدة بطولتها والرابعة بمشاركة ٨ فرق واحرز الكأس نانت الفرنسي والخامسة شارك فيها ٨ فرق واحرز اللقب فريق الاهلي المصري.

رالي عمان ٩٨ ينطلق اليوم

بن سليم والوهيبي يسعيان للفوز بالسباق

النجوم العرب يقودون عودة عمان لراليات الشرق الأوسط

■ سيمضي محمد بن سليم سائق الراليات المهيمن على البطولات في العالم العربي على مدى اكثر من عقدين من الزمن، وحمد الوهيبي نجم المستقبل في المنطقة، على نفس الدرب باتجاه اهداف منفصلة عند انطلاق رالي عمان الدولي ٩٨ صباح اليوم الخميس.

وبانطلاق هذا الرالي الذي عاد لبرنامج بطولة الشرق الاوسط للراليات بعد توقف دام ٣ سنوات، يتمنى محمد بن سليم الفوز بلقبه للمرة السادسة للحفاظ على سجل نظيف ١٠٠٪ في سلسلة راليات بطولة هذا العام، وتسجيل انتصاره العاشر بلقب بطولة الشرق الاوسط في مرحلة لاحقة.

وبالنسبة لزميله بفريق مارلبورو النجم العماني حمد الوهيبي، فان احياء رالي بلاده الدولي يوفر فرصة رائعة له للتألق كأكثر المواهب الصاعدة براعة في الشرق الاوسط. بعد نجاحه على صعيد بطولة العالم للراليات التي يشارك في جولاتها هذا العام.

وسينطلق رالي عمان الدولي في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم من امام فندق حياة ريجنسي مسقط - المقر الرئيسي للراليات، وتبلغ مسافة السباق ٦٧٠ كلم وينظمه نادي السيارات العماني، ويحظى برعاية شركات الزبير والسرين للسيارات. ك. ل. م وفندق حياة ريجنسي مسقط، ويشارك في احداثه ٢١ متسابقا ينتمون لسبع دول: ٧ من الامارات، ١ من استراليا، ٢ من المانيا، ١ من قطر، ٢ من بريطانيا، ١ من جمهورية التشيك، و٧ من سلطنة عمان.

ويتصدر الاشتراك العماني النجم الصاعد المخضرم حمد الوهيبي، ويضم كلا من منصور البلوشي، وائل العوفي، عبدالرحمن الكمالي، سايمون فريزر، نزار الشنفري وايمن الوهيبي. وسيكون بن سليم اول المنطلقين بسيارة فورد وورلد رالي كار مصنفة ضمن الفئة «أ» يرافقه مساعده الايرلندي رونان مورغان، يليه حمد الوهيبي بسيارة ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن - ٤ مصنفة ضمن الفئة «ن» وميشيل صالح السائق اللبناني المقيم في الامارات العربية المتحدة بسيارة تويوتا سيليكا جي تي - ٤ المصنفة ضمن الفئة «أ»، وسيخوض صالح غمار التحدي الكبير الذي ستشهده بطولة الشرق الاوسط هذا العام.

وفي اطار التحدي القادم في عمان اعترف ميشيل صالح انه يركز انظاره على المركز الثاني، وهذا مثال واضح على تفوق بن سليم وفورد وبالرغم من سجله الحافل الذي يدل على انه لا يقهر، فان بن سليم يعرف مدى خطورة تخيل فوزه الدولي الـ ٤٢ في عطلة نهاية الاسبوع الجاري بانه لن يكون سوى امر شكلي لا اكثر.

وعلق بن سليم على ذلك قائلا: في كل رالي اما ان تفوز او تخسر. ولا يمكنك ضمان النتيجة مقدما في هذه الرياضة. لقد قمت ببداية سليمة في بطولة هذا العام عندما فزت بالجولة الاولى، وسأمضي قدما لتسجيل اعلى النقاط ولا يمكنني المجازفة بارتكاب اي خطأ.

اما الوهيبي فقال بان أي خطأ او اعطال ميكانيكية يمكن ان تقف حجر عثرة امام مسيرة بن سليم، واضاف الوهيبي أن باستطاعته التغلب على سيارات الفئة «أ» الجبارة التي يقودها ميشيل صالح والايرلندي بريان ماكنغلي.

يذكر ان مساعي ميشيل صالح في بداية البطولة دمرت بعد تعطل محرك سيارته في الامارات العربية المتحدة، وقال بريان ماكنغلي ان هدفه هو المركز الرابع للترتيب العام وسيقود في هذا الرالي سيارة فورد اسكورت كوزورث برعاية الروابي وموبيل ١.

ويرعى اشتراك ميشيل صالح في بطولة الشرق الاوسط للراليات امانا ستيل كونستركشن. فندق سانت جورج بدبي، دي اتش ال والفطيم للسيارات تويوتا. وكان صالح قد أختبر سيارته في الامارات في مطلع الاسبوع الجاري قبل شحنها الى مسقط. ولديه مساعد جديد وهو الفرنسي كريستيان جيلبرت الذي يعرف في ميادين الراليات باسم «تيلبر» وساعد في الماضي بطل العالم للراليات الفنلندي اري فاتانن عندما فاز بلقب رالي هونغ كونغ - بكين قبل عامين.

ويعد الوهيبي ابرز مرشح للفوز بلقب الفئة «ن» وبن سليم للفوز بلقب الرالي. وهناك اهتمام كبير في الفئة «ن»، حيث قام الشيخ عبدالله القاسمي من الشارقة في الجولة الاولى للبطولة في الامارات بتصدر الفئة «ن» منذ البداية. تلاه الاسترالي رون كريمين. ويسعى القاسمي مع فريق موبيل ١ نيكون للفوز بلقب هذه الفئة لأول مرة في بطولة هذا الموسم. بينما يتمنى الاسترالي رون كريمين الذي ترعاه دي اتش ال باستعادة لقب الفئة «ن» الذي احرزه الوهيبي العام الماضي.

وسيحتدم الصراع ايضا في هذا الرالي بين المتسابق البريطاني مايلز بيرس بسيارة بيجو ومواطنه امريك شامبي بسيارة اوبل كورسا للفوز بلقب فئة الفورمولا - ٢ واستقطب الرالي ايضا اهتمام بعض السيدات الجريئات حيث وصلت من المانيا المتسابقة إديث وايز ومساعدتها يوتلهاس بسيارة نيسان صني، وستكون اديث منافسة قوية للمتسابقة البريطانية المقيمة في الامارات فيونا مولكاهي ومساعدتها ماريا ماكنتوش بسيارة بيجو.



في ختام المرحلة الأولى بمسابقة الكأس

هوية الفرق الصاعدة للدور الثاني تحددها ١١ مباراة اليوم

... مسبقا والبقية تأتي

■ محمد جاسم

■ تختتم مساء اليوم منافسات المرحلة الاولى والتمهيدية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم.. حيث تقام ١١ مباراة في اطار مباريات الاياب للدور الاول من المسابقة التي انطلقت يوم الاثنين الماضي وتختتم يوم ٢٨ من الشهر المقبل.

وكانت ملامح الفرق الصاعدة لدور الـ ١٦ قد وضحت منذ اليوم الاول لانطلاق المسابقة بفوز بني ياس على اهلي الفجيرة ٤/١ والجزيرة على العروبة ٢/١ والشعب على الذيد ٤/صفر والنصر على دبي ٤/١ والامارات على رأس الخيمة ١/صفر والخليج على الجزيرة الحمراء ٢/١ والرمس على الحمرية ٢/١ ومسافي على دبا الفجيرة ٢/١ والاهلي على العربي ٣/صفر.. بينما تعادل عجمان واتحاد كلباء ٢/٢ ودبا الحصن وحتا ١/١.

وبذلك اقتربت ٨٠٪ من الفرق من دور الـ ١٦ للمسابقة.. حيث يجب على كل من رأس الخيمة وأهلي الفجيرة وكلباء لتحقيق الفوز وبعدد وافر من الاهداف اذا ما ارادوا اعادة الامل بالنسبة للصعود للمرحلة الثانية على اعتبار ان نتيجة مباراة الذهاب جاءت سلبية بالنسبة لهم.. فرأس الخيمة خسر امام الامارات بهدف.. لذا يجب عليه الفوز بأكثر من هدف حتى يتمكن من المواصلة وفوزه بهدف يعني اللجوء الى وقت اضافي والهدف الذهبي ومن ثم ضربات الجزاء الترجيحية.. والتعادل يحسم الامر لصالح الامارات، وكذلك الحال بالنسبة لكلباء الذي تعادل مع عجمان وبالتالي ليس امامه سوى تحقيق الفوز الذي من شأنه ان يضمن البقاء للفريق.

وفي المقابل نجد ان فرق بني ياس والجزيرة والشعب والنصر والاهلي قد اقتربت فعليا من المرحلة الثانية نتيجة لفوزها الكبير في مباراة الذهاب التي كانت اشبه بمباريات من طرف واحد واتخذتها الفرق الكبيرة فرصة للتجربة والاستعداد للمراحل الحاسمة من المسابقة.

واذا كانت نتيجة مباراة كلباء وعجمان وخسارة رأس الخيمة من الامارات هي الابرز في اليوم الاول للمسابقة.. فان مباراة الرد بالنسبة لهما ستكون هي الاخرى الاهم على صعيد اليوم الختامي للمرحلة الاولى.. وبلا شك فان مباراة رأس الخيمة والامارات وكلباء وعجمان ستستأثران المساحة الاكبر من المتابعة دون بقية المباريات التي يبدو ان امرها قد حسم فعليا.

٥ فرق تنتظر

وكانت القرعة قد اعفت فرق العين والوحدة والشارقة من اللعب في الدور الاول اضافة الى فريقي الوصل بطل الدوري والشباب بطل الكأس. وبذلك يكون هناك خمسة فرق ضمنت التأهل للدور الثاني مباشرة دون ان تلعب اي مباراة.. والفرق الخمسة في انتظار الفرق الـ ١١ التي ستنتظم اليها في المرحلة القادمة والتي ستكشف مباريات اليوم هويتها واسماء الفرق الصاعدة والاخرى المنسحبة.

جدول مباريات اليوم

الرمس × الحمرية ٤,١٠ر. الخليج × الجزيرة الحمراء ٤,٥ر. الجزيرة × العروبة ٤,٥ر. رأس الخيمة × الامارات ٤,٥ر. الاهلي × العربي ٤,٥ر. كلباء × عجمان ٤,٥ر. اهلي الفجيرة × بني ياس ٤,٥ر. النصر × دبي ٥,٠ر. حتا × دبا الحصن ٥,٠ر. الشعب × الذيد ٥,٠ر، دبا × مسافي ٥,٠ر.

مهاجراني يدافع عن عودته

لست «موديل قديم».. وحياتي قائمة على التجدد!

■ حوار: محمود الربيعي

■ قبل أن يبدأ مهاجراني حصته الثانية مع منتخب شباب الامارات بملعب النصر بالأمس تحدثت معه بصراحة تامة حول ما يردده بعض المعارضين لعودته. قالوا: الزمن لا يعود للوراء و وإذا كان مهاجراني كان يصلح لمرحلة البداية والتأسيس في عام ٨٠ فهو لا يصلح لمرحلة ٢٠٠٠. وقالوا هذه كانت صفحة وانطوت.. فلماذا يعيدها اتحاد الكرة مع مدرب «دقة قديمة» لا يملك جديدا يضيفه لكرة الامارات.. وقالوا ايضا ان المرحلة الحالية تريد فكراً حديثاً متجدداً لا يعتمد فقط على اثارة الحماس والنخوة والضغط على أوتار اللاعبين النفسية (!).

تركني مهاجراني أقول كل ما عندي.. وبابتسامة عريضة واثقة قال اسمعني جيداً.

١٨ عاما للوراء

الحكم على جدوى عودة مهاجراني تعيدنا ١٨ عاما للوراء.. والسؤال يقول: هل نجح مهاجراني مع كرة الامارات أم أخفق ؟!.

إذا كان قد نجح فلا أساس لكل ما يقوله الذين يعارضون عودتي.. أما إذا كان قد فشل فكل الذي يقولونه صحيح.

عندما بدأت عملي في الامارات كنت والحمد لله صاحب الفضل في اكتشاف معظم نجوم منتخب الامارات الحديث الذي أوصل الامارات فيما بعد إلى نهائيات كأس العالم بايطاليا (٩٠). كان لي شرف اكتشاف فهد خميس وعدنان الطلياني ومبارك غانم وخليل غانم وفهد عبدالرحمن وعبدالرحمن محمد وعبدالله سلطان وعبدالقادر حسن وغيرهم الكثير.

أليس هؤلاء النجوم الذين يحلو لكم تسميتهم بأنهم أصحاب العصر الذهبي لكرة الامارات.

ان مهاجراني الذي كانت لديه القدرة عام ٨٠ على اكتشاف كل هؤلاء النجوم وصنع بهم منتخبا قوياً طوال عقد من الزمان.. لديه نفس القدرة الآن على اعادة الكرة واكتشاف نخبة جديدة من النجوم تأخذ بيد كرة الامارات إلى المستقبل الجديد.

أكثر خبرة ومراسا

انني الآن - وهذا ليس دفاعاً عن النفس - قدر ما هو توضيح للحقائق - أكثر خبرة ومراسا.. فعمري التدريبي يزيد على ٢٠ سنة والخبرة لمن لا يعرف لها ثمنها ولها قيمتها في عالم التدريب.. إنني الآن أضع خبرة السنين الطويلة أمام منتخب الامارات للشباب.. ولدي اطمئنان وثقة بأننا سوف نحقق نجاحا مماثلاً بل يفوق النجاح الذي حققناه في بداية المشوار. انني ومع الامارات بصفة خاصة اشتغل من كل قلبي مدفوعا بحب جارف لهذه الأرض التي قضيت على ترابها أكثر من نصف عمري. من قال انني ابتعدت عن الامارات.. حتى وأنا في السنوات الثلاث الأخيرة في عمان كنت متابعاً ومدققاً لكل ما يحدث في الامارات وكنت دائم الزيارة لاخواني وأصدقائي واحبائي.. انني لم انقطع مطلقا بل أنا على علم بكل صغيرة وكبيرة ومعايش لكل التطورات والأحداث التي مرت بها كرة الإمارات في السنوات الأخيرة.

ثم دعني أقول هل معنى أنني قضيت عمراً طويلاً في عالم التدريب أنني أصبحت «موضة قديمة» ولا أملك جديدا.. من قال ذلك.. العكس هو الصحيح تماماً.. فكلما تقدم المدرب في عمره التدريبي حكما اكتسب خبرات هائلة تساعده في عمله.. هل نستطيع أن نقول مثلاً عن المدرب البرازيلي زاجالو أنه «موضة قديمة» وأنه عجوز لا يصلح ؟! إذا كان ذلك صحيحا فلماذا يتركونه لكي يحدد مصير أهم وأقوى وأشهر منتخب في العالم ؟!.

كرة القدم ليست مجرد نظريات

إن مسألة معاصرة المدرب لكل جديد في عالم التدريب مسألة بديهية لأنه باختصار مدرب محترف.. مهنته وأكل عيشه هو التدريب.. فكيف يبتعد عن التجديد والتحديث وهو منغمس كلية في المهنة ولا يمتهن غيرها!.

إن كرة القدم تبقى كرة القدم بمفهومها الذي يعرفه كل من يحبها ويعمل في أجوائها.. وليس هناك مدرب في العالم يقف عند حد أو يتجمد.. فكرة القدم لا تقام في ملاعب سرية أو صالات مغلقة.. كرة القدم تقام في ملاعب مكشوفة ويشاهدها ويتابعها الجميع من أقصى الأرض إلى أقصاها.. وبسهولة يستطيع المدرب المحترف أن يكتشف بعينه المدربة أفكار هذا الفريق وذاك.. فأبدا لم تكن كرة القدم مجرد نظريات ودورات فحسب!.

اعتز بثقة اتحاد الكرة

انني أتوجه بالشكر الجزيل لمجلس ادارة اتحاد كرة القدم الذي جدد الثقة في امكانياتي وقدراتي.. وأنا على يقين أنني سأعطي كل خبرتي وجهدي من أجل النجاح في هذه المهمة وخلق قاعدة جديدة تستطيع قيادة منتخب الامارات الأول خلال السنوات القادمة.

اننا نجحنا في بداية الثمانينات رغم ان الامكانيات لم تكن بالصورة التي هي عليها الآن.. كانت كرة الامارات أيامها لا تعتمد فقط سوى على فرق الرجال.. ولم يكن هناك قطاع للناشئين ومسابقات للمراحل السنية.. ورغم ذلك كافحنا واجتهدنا ونجحنا.. الآن الصورة تغيرت كلية.. وأصبحت المفاهيم والامكانيات الحديثة الموجودة.. والمضخة التي لا تتوقف مع قطاعات الاشبال والناشئين .. كل هذه العوامل المهمة تساعد أي مدرب وتقرب بينه وبين النجاح. والحمد لله لقد فوجئت في اليوم الأول لي مع منتخب الشباب أنه يضم نخبة من اللاعبين الموهوبين المتحمسين.. وأنا لا أريد أكثر من هذا.. وبإذن الله سنصنع فريقا يكون قادرا على الدفاع عن سمعة كرة الامارات وارتداء شعارها.. ونواصل معه ما بدأناه منذ سنوات طويلة.

اكتشفت كل نجوم العصر الذهبي وقادر على اعادة التجربة



أشعر بسعادة إلى جوار منذر والفهد وموسى

■ من قلبه تحدث مهاجراني وقال أشعر بسعادة غامرة وأنا أجد نفسي بين ابنائي اللاعبين السابقين والذين يتحملون معي المسؤولية حاليا.. إن اتحاد الكرة قد احسن في قراره عندما كلف منذر عبدالله بمساعدتي وفهد خميس بالادارة وعبدالله موسى لتدريب الحراس.



أول حصة مع منتخب الشباب زرعت في نفسي التفاؤل والاطمئنان

صقر غباش يشهد تدريب منتخب الشباب

■ حرص سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد كرة القدم على حضور تدريب منتخب الشباب امس والاطمئنان على تنفيذ برنامج اعداد الفريق لخوض غمار تصفيات الشباب الاسيوية والتقى سعادته باعضاء الجهازين الفني والاداري للفريق وتمنى لهم كل التوفيق لتحقيق طموحات الكرة الاماراتية في المرحلة المقبلة.

هذه نصيحتي لاندية الإمارات قبل التعاقد مع اللاعبين الأجانب

■ عندما علم مهاجراني - الذي يجيد قراءة الصحف باللغة العربية - بخبر المفاوضات الجارية لنادي الوصل مع اللاعب الغاني المشهور عبيدي بيليه.. قال لي: هل هذا الخبر صحيح.. قلت لقد ابلغتنا به ادارة الوصل.. قال هذا جميل لكني في نفس الوقت اريد ان انصح اخواني واصدقائي في اندية الامارات بنصيحة قبل اتمام التعاقد مع اللاعبين الاجانب.. فمن الاساس يجب الا تنجرف الاندية خلف الاسماء الكبيرة وبريقها فحسب.. بل على كل ناد ان يسأل نفسه سؤالا مهما.. والسؤال يقول: ماهي احتياجاتي.. ماذا ينقصني.. واذا كانت اجابته صحيحة فسوف يتعاقد مع اللاعب المناسب.. هناك فريق (ما) في حاجة الى لاعب يطلقون عليه في كرة القدم (Key Player) اي اللاعب المفتاح اذا جاز التعبير.. وهو ما نقول عنه مفتاح اللعب.. وهناك ناد آخر في حاجة الى لاعب «قائد».. يستطيع ان يقود فريقه وينظم صفوفه بشكل أو بآخر.. باختصار يجب ان ينظر كل فريق الى احتياجاته الفعلية ولا ينجرف وراء سراب النجوم الكبار إلا اذا كان هذا النجم الكبير يسد نقصا أو عجزا لدى هذا الفريق أو ذاك. وقال مهاجراني: أنا أؤيد اتجاه الاندية الى افريقيا لأن افريقيا بالفعل منجم ذهب للاعبين.. سواء هؤلاء الذين احترفوا في اوروبا.. أو هؤلاء الذين لم يحصلوا على فرصة خارجية بعد.. كما انه لا يجب اغفال مدارس كروية اخرى عامرة أيضا باللاعبين الجيدين.

تأخر اتحاد الكرة في التعاقد مع مدرب للمنتخب الأول لا يثير المخاوف

قلت لمهاجراني: الجماهير عاتبة على اتحاد كرة القدم لانه تأخر كثيرا في التعاقد مع مدرب للمنتخب الاول.. خاصة وان الدوري «اساس اختيار اللاعبين» قد انتهى بالفعل.. وها هي مسابقة الكأس تمضي وسوف تنتهي ايضا قبل التعاقد.. وأمام المنتخب مناسبات مهمة يأتي في مقدمتها دورة كأس الخليج التي ستقام في نوفمبر المقبل بالبحرين.. قال مهاجراني: أعتقد انه لاداعي للقلق.. فلايزال متبقيا على دورة كأس الخليج ٨ اشهر كاملة.. من بينها (٤) اشهر صيف.. وقناعتي كمدرب انه لو تم التعاقد قبل اربعة اشهر او ثلاثة اشهر من دورة الخليج فهذا يكفي للمدرب الجديد.. ثم مسألة متابعته لمباريات الدوري واختياره للاعبين لايجب ان تصنعوا منها مشكلة فوق حجمها الطبيعي.. اللاعبون الذين سيتشكل منهم المنتخب معظمهم معروفين.. والمدرب الجديد يستطيع بطريقته ان يتجاوز هذه المشكلة.. الأهم من وجهة نظري ان يوفق اتحاد الكرة في التعاقد مع المدرب المناسب، واذا وفق في ذلك فتبقى الامور الاخرى مقدور عليها.. وأنا حسب معلوماتي ان اتحاد الكرة يفضل التروي والتأني حتى يستطيع في النهاية ان يتعاقد مع المدرب الذي يستطيع تحقيق طموحات كرة الامارات حتى لو كان ذلك على حساب الوقت.. لا تقلقوا كثيرا.

كرة الامارات تسير في الطريق الصحيح

■ قال مهاجراني رغم بعض المطبات التي تعرضت لها كرة الامارات إلا انني كمتابع وكمعاصر ومعايش للقديم والجديد أقول أن كرة الامارات تسير في الطريق الصحيح. ولاشك أن القرارات الاخيرة التي اتخذها مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بشأن تطبيق نظام الاحتراف وعودة اللاعبين الاجانب ستسرع كثيرا من عجلة التطور.. وستجني كرة الامارات ثمار ذلك في فترة زمنية ليست طويلة.

حضور ممتاز في الحصة الثانية

■ اكد فهد خميس ان حضور اللاعبين للحصة الثانية في منتخب الشباب كان ممتازا.. فقد حضر ٢٦ لاعبا من أصل ٢٧ ولم يتخلف سوى لاعب واحد فقط هو خليفة سالم من دبا الحصن.

وحضر لاعبان من الاهلي ولم يشاركا في التدريب لاصابتهما وهما حسن ابراهيم وأحمد راشد.

وقال الفهد لقد نجح التجمع الاول تماما.. سواء للمجموعة الاولى التي تدربت بالوصل أمس الاول أو للمجموعة الثانية التي تدربت بالنصر أمس.. وسوف يكون التجمع الثاني يومي ٢١ و٢٢ الجاري.

وتشكلت المجموعة الثانية من اللاعبين أحمد يسلم من الجزيرة و٤ لاعبين من الوصل فؤاد عبدالرحمن وثاني سالم وخالد درويش وحسين سالم و٦ لاعبين من الأهلي حسن علي وخالد شاد واحمد راشد واحمد محمود وراشد محمد ومحمد خميس سالمين و٤ لاعبين من النصر خميس سالم وعلي عباس وطارق محمد ومسلم أحمد ولاعبان من دبا الحصن خليفة محمد وعادل محمد. وخالد أحمد من عجمان و٧ لاعبين من رأس الخيمة أحمد هارون وحمد محمد العبرة وبدر برك عبدالرحمن ومحمد سعد وطالب خليفة ومحمد عبدالعزيز واحمد خلفان ومن الشارقة عبدالله سحيل ومن اهلي الفجيرة يوسف عبدالله.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

نادي أبوظبي البحري ينهي إستعداده لسباق الشواحيف

استقبال المشاركين والاجتماع التنويري والفحص الفني اليوم والسباق والفحص الطبي غدا

٥٠ الف درهم للفائز الاول.. وأكثر من ٤٤٠ ألف اجمالي الجوائز

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية ينظم النادي صباح غد الجمعة سباق ابوظبي للقوارب الخشبية الشواحيف ذات المحركات الجولة الرابعة بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي. وقال بطي غمدان القبيسي المشرف العام للسباق بان السباق سيشارك فيه متسابقون من مختلف امارات الدولة وتبلغ مسافته ٤٣ ميلا بحريا ويتكون من خمس دورات على جزيرة اللولو مشيرا الى ان اللجنة العليا المنظمة للسباق انهت كافة الاجراءات والترتيبات بالتعاون والتنسيق مع الجهات المساهمة من وزارات ودوائر ومؤسسات حكومية.

واضاف بانه تم كذلك الانتهاء من اعداد منطقة السباق حيث ستبدأ عملية استقبال المشاركين اعتبارا من الساعة التاسعة وحتى الساعة الواحدة ظهر اليوم ويتم خلال ذلك الوقت عملية تسجيل المتسابقين علما بانه يجب على كل زورق التجمع قبل الساعة الواحدة ظهرا وفي حالة تأخره ستوقع عليه غرامة مالية قدرها ٥٠٠ درهم.

واضاف بان الفحص الفني للزوارق سيكون من الساعة العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء كما سيعقد الاجتماع التنويري في تمام الساعة السابعة والنصف مساء علما بانه يجب على متسابقي الزورق حضور هذا الاجتماع والا سيتعرض الفريق الى غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ درهم. واوضح بانه في يوم غد الجمعة ستبدأ عملية الفحص الطبي للمتسابقين اعتبارا من الساعة الثامنة وحتى التاسعة صباحا حيث سيتم عقد اجتماع تنويري آخر للمتسابقين في تمام الساعة التاسعة بالاضافة الى التعرف على حالة الطقس ويجب على احد المتسابقين على الاقل التواجد في الاجتماع حيث سيتم الغاء مشاركة اي فريق في حالة التغيب عن الاجتماع وسيبدأ المتسابقون التوجه الى نقطة البداية في تمام الساعة التاسعة والنصف و في الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة سيتم اغلاق منطقة انزال الزوارق ولن يسمح باي زورق بالخروج الى منطقة الانزال بعد الوقت المحدد وسيبدأ انطلاقة السباق في تمام الساعة العاشرة صباحا ويستمر لمدة ساعتين حيث سيتم اعلان النتائج وتوزيع الجوائز على الفائزين.

واشار بان اللجنة العليا المنظمة للسباق، رصدت جوائز مالية قيمة للفائزين وهي على النحو التالي:

الجوائز

بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس النادي تقرر اعتماد جوائز سباق ابوظبي للزوارق الخشبية «الشواحيف» المقام يوم غد الجمعة على النحو التالي:

الاول ٥٠ الف درهم، الثاني ٤٥ الف درهم والثالث ٤٠ الف درهم والرابع ٣٠ الف درهم والخامس ٢٥ الف درهم والسادس ٢٣ الف درهم والسابع ٢١ الف درهم والثامن ١٩ الف درهم والتاسع ١٧ الف درهم والعاشر ١٥ الف درهم والحادي عشر ١٤ الف درهم والثاني عشر ١٣ الف درهم الثالث عشر ١٢ الف درهم والرابع عشر ١١ الف درهم والخامس عشر ١٠ آلاف درهم والسادس عشر ٧ آلاف درهم والسابع عشر ٧ آلاف درهم والثامن عشر ٧ الاف درهم والتاسع عشر ٧ الاف درهم ويبلغ اجمالي الجوائز فقط ثلاثمائة وثلاثة وسبعون الف درهم لاغير

٢- بدءا من الفائز رقم عشرون وحتى الفائز الاخير يمنح جائزة ترضية مقدارها ٥٠٠٠ فقط خمسة الاف درهم لاغير.

اوضح بانه تم تشكيل لجنة للاشراف على السباق وذلك حرصا من ادارة النادي على انجاحه بما يتناسب مع الصورة الحسنة التي وصلت اليها دولة الامارات في تنظيم مثل هذه السباقات واللجنة مكونة من :

تتكون اللجنة المنظمة للسباق من رئيس لجنة السباقات مقدم ركن طيار احمد عبد الرحيم القبيسي ورئيس اللجنة المنظمة للسباق محمد سند القبيسي ومشرف عام السباق بطي غمدان القبيسي ومساعد مشرف عام السباق حاضر المحيربي ومسؤول الفحص الفني فيل دوجان ولجنة التحكيم ومسؤول التوقيت يوسف الجنيبي والمسؤول المالي للسباق اسماعيل حسن والتسجيل ومنسقة السباق دعاء محمود والمسؤول الاعلامي سامي الفقيه ومسؤول منطقة التجمع غازي عبدالرحمن ومسؤول غرفة العمليات النقيب صلاح احمد ومسؤول اللجنة الطبية الدكتور سفيان العلي.

وفي نهاية تصريحه اعرب بطي غمدان القبيسي عن امله في ان يحالف التوفيق جميع المشاركين في السباق موجها الدعوة لكافة الجماهير لحضور السباق

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

ختام موسم السباقات في جبل علي يتحول إلى مهرجان غدا

مشاركة عدد قياسي للخيول وإرتفاع في جوائز الجماهير

■ سيف الشامسي

■ على طريقته الخاصة.. يحتفل مضمار جبل علي لسباق الخيل غدا.. بختام موسم السباقات في دبي لهذا الموسم.. وكما جرت العادة وبناء على تعليمات اللواء الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الشرطة والامن العام بدبي.. والاب الروحي لمضمار جبل علي .. سيتحول سباق الغد الى مهرجان كبير يستحق ان يكون مسكا للختام بمشاركة عدد قياسي من الخيول وفي قيمة الجوائز المالية المخصصة لجماهير المرشحين.

ومن اجل هذه الغاية نظم القائمون على أمر المضمار مؤتمرا صحفيا ظهر أمس بفندق هوليدي إن كراون بلازا بدبي لتسليط الضوء على سباق الغد وعلى ختام موسم السباقات في دبي بالاضافة الى الكشف عن الشركات الراعية لاشواط السباق الستة.

وفي بداية المؤتمر توجه علي خميس بالجافلة بالشكر الى سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم على دعمه لرياضة الفروسية باعتباره أحد المؤسسين لانطلاقتها بالدولة.. حيث استضاف مضمار جبل علي قبل ستة مواسم اول سباقات الخيل بالدولة معطية اشارة الانطلاق الى هذه الرياضة التي اصبحت تحتل موقعا متميزا وتتمتع بشعبية كبيرة.

كما توجه بالشكر الى وسائل الاعلام على ابرازها لهذه الرياضة.. التي اصبحت تتمتع بعوامل جذب كبيرة خاصة في مجال التسويق ودعم القطاع الخاص والتي بدأت تظهر فوائده حاليا.

واضاف: ان سباقات الخيل تعتبر من الرياضات الحديثة بالدولة.. لكنها سجلت تطورا مستمرا.. ومعها ارتفعت معدلات التسويق.. وعلى سبيل المثال بلغت نسبة التسويق في الموسم الاول حوالي ٥٪ فقط من قيمة الجوائز المقدمة.. هذه النسبة أخذت في ارتفاع مطرد حتى تراوحت في الموسم السادس الذي شارف على النهاية مابين ٦٥ و٧٠٪ بالنسبة الى جميع المضامير بالدولة. وقال بالجافلة: ان الخدمات التي تقدمها المضامير، بالاضافة الى العائد الاعلامي التي تلقاه الشركات جذب القطاع الخاص وزاد من معدلات التسويق في رياضة الفروسية.. وهو الامر الذي نتوقع له أن يستمر في تصاعد في ظل دعم الشيوخ المستمر.. وعلى سبيل المثال أصدر سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم تعليماته في نقل سباقات الخيل فضائيا.. الامر الذي من شأنه أن يحقق عائدا اعلاميا اكبر للشركات الراعية.. وبالتالي زيادة دعمها للسباقات وهو ما يحقق فائدة متبادلة.

بالجافلة : نجاح التسويق في الفروسية لا يؤثر على بقية الرياضات بالدولة

واضاف بالجافلة، ان نجاح سياسة التسويق في سباقات الخيول لا يؤثر عن بقية الرياضات الموجودة بالدولة.. لان البقاء في النهاية للاصلح.. مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.. واخص بذلك اللعبة الشعبية الاولى كرة القدم التي نتمنى أن يحالفها التوفيق في مجال التسويق بعد قرار عودة اللاعب الاجنبي ودراسة تطبيق الاحتراف.

وكان لابد للحديث ان يتوقف عند المستوى الفني لسباقات الخيل بالدولة بعد ست سنوات من التنظيم.. وقال بالجافلة، ان تحديد المستوى الفني الذي وصلت اليه السباقات ليس بالعملية السهلة لان الخيول لا ترتبط بمكان واحد.. خاصة الخيول عالية الاداء.. خلال السنوات الماضية شاهدنا انتقال «سيزاني» من السباقات المحلية الى السباقات العالمية.. وفي نهاية هذا الموسم اتوقع ان يغادر اكثر من خيل قوي الى الساحة العالمية امثال مدلل وواثق.

وحول ملامح الموسم القادم قال بالجافلة، ان جمعية الامارات لسباق الخيل ستعقد اجتماعا برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الفروسية وذلك لبحث ملامح الموسم القادم.. حيث ستتم مخاطبة المضامير بالدولة لتحديد عدد السباقات التي تحتاجها وبناء عليه سيتم تحديد عدد سباقات الموسم القادم وكيفية توزيعها على المضامير.. ولكن ذلك كله سيعتمد على عدد الخيول المتوقع مشاركتها.

جوائز الجماهير

العقيد محمد جامع والنقيب رأفت شحاتة كشفا عن الجوائز المخصصة للجماهير وهي عبارة عن ٥٢ الف درهم لترشيحات الاشواط الستة و٣٦ الف درهم لترشيحات المسابقة المرحلة للشوطين الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس.. بالاضافة الى مجموعة من الجوائز الاخرى مخصصة للرجال والسيدات.. سيتم توزيع بطاقات خاصة بها عند مداخل المضمار.

الرأي الآخر

تساهم في رعاية اشواط السباق ستة شركات دفعة واحدة هي: مجموعة شركات الشعفار، ومجموعة شركات القطيم وارتكو عبدالله الموسى، وتبلو دبي التجاري، ومجموعة شركات ابناء كلداري، بالاضافة الى العاديات.

مندوبي الشركات الراعية اعربوا عن سعادتهم للمشاركة في دعم سباقات الخيل.. ولعل ما قاله ممثل شركة القطيم ابلغ وصف لما تجنيه الشركات من عائد وراء الرعاية حيث قال، ان الشركات العاملة في القطاع الخاص حريصة كل الحرص على توظيف كل فلس تنفقه.. ولولا وجود مردود من هذه الرعاية لما تقدمت لها الشركات اصلا (!)

خلال المؤتمر الصحفي

أبطال النمسا للتزلج يستعرضون مهاراتهم على رمال ليوا

ثلاث مراحل للسباق.. تبدأ بالصعود .. ثم النزول.. فركوب الجمال

من جليد أوروبا.. الى صحراء الامارات

■ متابعة - محمد عيسى
تصوير - أحمد مرزوق

على رمال ليوا النهبية.. ينطلق صباح اليوم السباق الأول للتزلج على الرمال بمشاركة ثمانين متزلجا من الفريق النمساوي للتزلج على الجليد، ضمن استعداداته لبطولة العالم للالعاب الشتوية وبطولة العالم للتزلج الاولمبي لعام ٢٠٠١ بالنمسا، ويحظى السباق الذي يقام لأول مرة بالامارات اهتماما كبيرا من الاتحاد النمساوي للتزلج على الجليد ومن العديد من الشركات النمساوية التي تكفلت برعاية الفريق، اضافة للاهتمام الاعلامي من الصعيد المحلي والعالمي.

وقبل مغادرتهم العاصمة ابوظبي متوجهين الى ليوا عقد الملحق الاقتصادي بسفارة النمسا والبروفسور بيتر تريكس نادي رئيس اتحاد التزلج النمساوي وخلفان سعيد علي مدير قسم السياحة بشركة ابوظبي الوطنية للفنادق مؤتمرا صحفيا بنادي ضباط القوات المسلحة، وقد وجه وزير الاقتصاد النمساوي الشكر والتقدير للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، ولسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ولسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي لجهودهم ودعمهم لاقامة وانجاح هذا السباق، وقال ان هناك جهودا كبيرة بذلت من اجل توفير كافة السبل لانجاح هذا الحدث، ثم رحب خلفان سعيد علي بالفريق النمساوي والضيوف في دولة الامارات متمنيا لهم التوفيق والنجاح في هذا المهرجان المميز، واضاف ان فكرته قديمة تعود لقبل عشر سنوات عندما كان قسم السياحة بشركة أبوظبي الوطنية للفنادق ينظم مثل هذه الانشطة لكن بحدود ضيقة، لكن اليوم اتسعت هذه الرياضة وباتت فكرتها اشمل لتصبح بطولة ذات طابع تنافسي بين المتزلجين.





اتفاقية إماراتية نمساوية للتعاون في زيادة السباقات الرملية

والجدير بالذكر ان شركة الشمس المشرقة للسياحة تقوم بالمساهمة في اقامة هذا المهرجان.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي قدم رئيس الاتحاد النمساوي هدية تذكارية الى خلفان سعيد الذي بدوره اهداها لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

ولادة الفكرة

ولدت فكرة تنظيم هذا الحدث الممتع في نوفمبر ١٩٩٧ اثناء زيارة لدولة الامارات قام بها وفد تجاري نمساوي يرافق وزير الاقتصاد النمساوي معالي الدكتور «فارن لايتنر» ورئيس اتحاد التزلج النمساوي بروفسور «بيتر شريكس نادل» ورئيس شركة البترول الوطنية النمساوية الدكتور «ريخارد شينتز» وعلى مأدبة غداء مع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة تبلورت الفكرة لاقامة سباق مشترك للتزلج في الصحراء.

ويشارك في تنظيم هذا الحدث السيد «راينهولد سيتز» مدير صندوق التمويل لاتحاد التزلج النمساوي بدعم من الملحق التجاري بسفارة النمسا في ابوظبي بالتعاون مع «ولفجانج ميتر» الامين العام للجنة المنظمة لبطولة العالم ١٩٩٩ للتزلج من نوع (نورديك) والتي ستقام في (رامساو) في مقاطعة (ستيريا) في النمسا، وقاما باستطلاع المنطقة التي سيقام عليها السباق وتحديد كل التفاصيل ووضع القوانين واسس التحكيم فيه.

مراحل السباق

سيتم السباق على ثلاث مراحل يبدأها المتسابق بالصعود الى اعلى التل باستخدام زلاجات خاصة لها قشور في اسفلها تساعد على الصعود السريع وتسمى بالالمانية (لانغ لاوف) ثم يسلم المتسابق عند الوصول الى الاعلى الى زميله الذي سيكمل المرحلة الثانية بالنزول السريع الى الاسفل باستخدام زلاجات خاصة تساعد على الانحدار السريع، وعند الوصول الى نهاية المرحلة الثانية يكمل الزميل الثالث وهو من الاعلاميين النمساويين معه زميل من الامارات المرحلة الثالثة على ظهر الجمل.

الهدف الاساسي من اقامة هذا السباق الممتع هو اتاحة الفرصة لابطال الاوليمبياد الشتوي النمساويين قضاء اجازة ممتعة في دولة الامارات الجميلة وايضا بناء وتوطيد العلاقات بين النمسا ودولة الامارات بالاخص في المجالات الرياضية.

والجدير بالذكر انه سيتم توقيع اتفاقية تعاون مترك بين اتحاد التزلج النمساوي واتحاد رمال «ليوا» للتزلج مما يبشر بالمزيد من هذه السباقات الرملية المتعددة الوسائل.

خلال المؤتمر الصحفي اعلن عن اهم الاحداث الرياضية الشتوية والتي ستنظمها النمسا على جبالها الالبية وهما بطولة العالم للالعاب الشتوية المسماه بالنورديك في (رامساو) بمقاطعة (ستيريا) النمساوية التي تشتهر بجبالها وانهارها وغاباتها الخلابة، وبطولة العالم للتزلج الالبي عام ٢٠٠١ في (سانت انطون) في مقاطعة (فور آرل بيرغ) الواقعة على الحدود السويسرية، ومدينة (سانت انطون).

مزاد الخيول يقام بند الشبا ١١ مايو

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ومن اجل اتاحة فرصة لمزيد من الملاك لاقتناء افضل الخيول يقيم نادي دبي لسباق الخيل المزاد الثامن للخيول بند الشبا مساء يوم ١١ مايو المقبل. ويتضمن المزاد الذي هو العاشر من نوعه بالدولة والثالث هذا الموسم عرض ٩٥ حصانا عربيا ومهجنا اصيلا للبيع بالمزاد العلني وذلك حسب الشروط المتعارف عليها ومن بين هذه الخيول احد عشر حصانا عربيا اصيلا والبقية من الخيول المهجنه الاصيلة.

بمشاركة المحاضرين وشخصيات عامة:

اليوم ينطلق ماراثون الرياضة من اجل الصحة بدبي

ينطلق في التاسعة من صباح اليوم من خلف نادي الشباب بدبي ماراثون الرياضة من اجل الصحة بمشاركة ١٥٠٠ شخص يتقدمهم مجموعة من كبار الأساتذة بكلية التربية الرياضية بمصر وفي مقدمتهم الدكتور كمال درويش عميد الكلية ورئيس نادي الزمالك المصري.. كما سيشارك فيها نخبة من الشخصيات العامة والرياضيين المعروفين وما يزيد عن ١٥٠٠ طالب من مدارس دبي.

جدير بالذكر ان الرياضة من اجل الصحة كانت موضوع ندوة ناجحة اقيمت امس الاول بغرفة صناعة وتجارة دبي بتنظيم من منطقة دبي التعليمية وبرعاية سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب.. وقد خرجت الندوة بمجموعة كبيرة من التوصيات المحمة.

وقد أكد موسى عباس الذي يقف خلف الندوة وخلف الماراثون الذي سينطلق اليوم.. ان مشاركة مدارس دبي تأتي في مجال تطبيق فكرة الرياضة من اجل الصحة والتي لقيت صدى كبيرا في معظم مدارس دبي وحققت نجاحا ملحوظا.. حيث عممت التجربة على المدارس منذ شهرين واصبح لزاما على الطلبة ان يمارسوا رياضة المشي والجري لمسافة معينة وقد اكسبهم ذلك لياقة بدنية ملحوظة وهي الهدف الأسمى من ماراثون اليوم ومحاضرات امس الاول.

وقد أكد عبدالله ابراهيم الأمين العام لمركز اعداد القادة بدبي انه سيشارك في ماراثون اليوم ومعه مجموعة كبيرة من الشخصيات الرياضية من أجل انجاح الفكرة.

موقف غريب لاتحاد الكرة المصري

ربط المشاركة في كأس العرب بتقرير محمود الجوهري

■ القاهرة - الاتحاد: بعد اجتماع استغرق ثلاث ساعات امس الاول رفض اتحاد الكرة المصري حسم المشكلة المثارة حول بطولة كأس العرب بقطر والمنتخب الذي يمثل مصر فيها.. هل هو المنتخب الاول ام المنتخب الاولمبي ام فريق جديد مطعم بهذين المنتخبين يقوده محمود الجوهري؟.

والغريب ان اعضاء المجلس خرجوا بلا اي قرارات وفشلوا في اتخاذ قرار المشاركة انتظارا لتقرير محمود الجوهري الذي سيقدمه يوم ٢٥ ابريل الحالي.

والمؤسف ايضا ان اتحاد الكرة ربط قرار المشاركة بقرار الجوهري رغم ان العكس هو الواجب حدوثه حيث على الاتحاد ان يعلن قراره بشأن المنتخب الذي سيمثل مصر وفي حالة التأكيد على مشاركة المنتخب الوطني الاول يكون على الجوهري وقتها اعداد فريقه من اجل هذه البطولة التي تأخذ شكل البطولات الرسمية فالمنتخب الوطني ليس لديه اية ارتباطات في فترة فعاليات البطولة والمنطق ايضا يؤكد ضرورة مشاركة الجوهري في بطولة كأس العرب بكل نجوم المنتخب الاول فهي خطوة جيدة في برنامج اعداد المنتخب في كأس العالم للقارات.

وقد اكد سمير زاهر رئيس الاتحاد للجوهري قبل الاجتماع رفض فكرة المشاركة في كأس العرب بمنتخب جديد مزيج من لاعبي المنتخبين الاولمبي والاول.. وهذا ماجعل الجوهري يطلب بعض الوقت للتفكير واعادة حساباته.

وتأجيل القرار بشأن مساندة مرشح رئاسة الفيفا

وبعيدا عن برنامج الجوهري فان مجلس ادارة الاتحاد اعطى لنفسه هو الآخر مهلة للدراسة المتأنية قبل اتخاذ القرار بشأن مساندة اي من جوزيف بلاتر ولينارت يوهانسون المرشحين لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وقد حضر اجتماع الاتحاد مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي والذي شرح مبررات مساندة الكاف ليوهانسون ومن بينها دوره في حصول افريقيا على ٥ مقاعد لاول مرة في كأس العالم وكما يساند د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ترشيح يوهانسون بناء على موقف الاتحاد الافريقي الذي شرحه عيسى حياتو ومصطفى فهمي له خلال لقائه بهما مؤخرا بالقاهرة وقد نقل عمارة رأيه لمجلس ادارة الاتحاد.

عودة تايسون لن تكون قبل نوفمبر

■ صرح جيف والد مستشار مايك تايسون بطل العالم السابق في الملاكمة في الوزن الثقيل الذي اوقف عن اللعب بعد أن عض اذني اللاعب ايفاندار هوليفيلد ان تايسون لن يستطيع اللعب في المباراة التي ستعيده الى حلبات الملاكمة قبل شهر نوفمبر القادم.

ويذكر ان التاسع من يوليو القادم هو اقرب تاريخ يستطيع ان يتقدم به تايسون بطلب للسماح له باستعادة رخصة الملاكمة من اللجنة الرياضية في ولاية نيفادا الامريكية.

وفي حال تم رفض طلبه يتعين على تايسون الانتظار حتى يوليو من العام القادم للتقدم بطلب ثان.

وقال والد انه في حال الموافقة على طلب تايسون فسوف يلعب تايسون مباراة مع ملاكم لم يكشف عن اسمه، كما سيلعب العام المقبل للمرة الثالثة مع هوليفيلد. وكان هوليفيلد قد هزم تايسون مرتين في السابق.

في بداية التجمع الثاني للسلة

الوصل يثأر لنفسه ويواصل الصدارة

«درازن» فقد كرة وراء خسارة ممثلنا في بطولة التعاون

■ حقق الوصل متصدر المربع الذهبي للسلة فوزا صريحا امس وثأر لنفسه وكسب منافسه الشرقاوي بنتيجة ٧٥/٦٠ أي بفارق ١٥ نقطة والشوط الاول ٣٢/٣١ وكان للايقاع السريع الذي انتهجه الوصلاوي واسلوب الجري المتواصل في الشوط الثاني اثره في الفوز واتساع الفارق الى هذا الحد وهو الذي لم يقدم نصف مستواه في الشوط الأول.

واثبت الوصلاويون امس انهم يملكون فريقا متكاملا وان سر قوتهم تكمن حاليا في مقعد بدلاء يقبع فوقه نجوم ديناميكيون اغلبيتهم من جيل السلة العلمية. واشرك المدرب الامريكي روبرت تيلور جميع لاعبيه تقريبا وتألق حمادة وفاضل وابراهيم عبدالله، وقاد التشكيلة الدوليان خليفة الشيبة وعادل خميس وتألق العملاق يوسف بلال على فترات ومعه خليفة عبدالله. وختم شرف المباراة بـ «دانك» رائع ونجح مرارا ايضا فيصل حسين وسجل الفريق اربع مرات من الرميات الثلاثية وحرص تيلور على الاقتصاد في الجهد تحسبا لحمل عال متوقع في بطولة تقام خلال ثلاثة ايام متعاقبة.

على الشرقاوية من مشكلة فقد الكرة «تيرن اوفر» كثيرا وقاد التشكيلة صانع الالعاب الصاعد صلاح حديد وسجل علي عبدالله رغم اصابته عدة نقاط وحالات «رباوند» ولهشام ثلاثية ونحو ١٠ نقاط وتألق في الشوط الثاني منذر ربيع وادار المباراة الدوليان البلغاري ستيف ستانوف والاماراتي علي الشريف. ويلعب اليوم الشارقة مع الاهلي في السادسة ومباراة قمة التجمع موعدها السابعة والنصف وتجمع الوحدة والوصل.

.. والوحدة يكسب الأهلي ٦٤/٤٥

وفي المباراة الثانية ثأر الوحدة لخسارته أمام الاهلي وفاز بنتيجة ٦٤/٤٥ انتهى الشوط الاول ٣٩/١٩ لصالح الوحدة وتخللت المباراة الكثير من الاحداث الساخنة والمؤسفة وتعرض محمد اسحاق لاعب الوحدة لاصابة بليغة استدعت نقله فورا للمستشفى بشكل اثار حفيظة بعض جماهير الوحدة وكادت الاحداث تنتقل خارج الصالة لولا تدخل العقلاء واحتسب الحكمان ثلاثة اخطاء فنية (تكنكل فاول) على الاهلي الذي تساوى بذلك مع الوحدة برصيد ٦ نقاط.

من مباراة الوصل والشرقاوية.

يقولون ان مدير أعماله الحقيقي لا يعلم!

قصة عبيدي بيليه والوصل حقيقة أم مجرد فرقعة؟!

■ أثار خبر مفاوضات الوصل مع النجم الغاني الشهير عبيدي بيليه جدلا كبيرا في الساحة الكروية امس، شاع الخبر وأصبح على كل لسان خاصة في أمر المطالب المادية التي انفرد بنشرها «الاتحاد الرياضي» امس والتي تبلغ مليونين ونصف المليون مارك المانى اي ما يوازي ٥ ملايين درهم اماراتي.

وقد علم «الاتحاد الرياضي» ان الحكاية لها اصل وليست مجرد فرقعة كما حلى للبعض ان يصفها امس.

فقد التقى الوصلاوية مؤخرا بأحد السماسرة الألمان وكان يحمل بتكليف منهم قائمة بأسماء عدد من اللاعبين النجوم الذين انتهت تعاقداتهم مع أنديتهم في اوروبا وكان على رأس القائمة اللاعب الغاني الشهير عبيدي بيليه الذي يلعب حاليا لنادي ميونيخ ٦٨ الالماني.. ولفت اسم عبيدي بيليه انظار الوصلاوية.. وكلفوا السمسار الالماني ببدء المفاوضات مع عبيدي بيليه.. وبالفعل حسب ما قاله السمسار ان عبيدي بيليه ليس عنده مانع من ناحية المبدأ وانه يرحب باللعب في دوري الامارات ولكن مقابل مليونين ونصف المليون مارك.. ولكن الوصلاوية ابدوا رغبتهم في ان يتم تخفيض المبلغ كثيرا لأنه على هذا النحو يبدو مستحيلا.. وقد علمنا من الوصلاوية امس ان المفاوضات جارية وان الموضوع حقيقي وليس مجرد فرقعة.. وكل ملقي الامر ان المبلغ يبدو مبالغا فيه.. ولو اسفرت المفاوضات عن مبلغ يرضي الطرفين فلن يفوت الوصل الفرصة وسيسارع في اتمام هذه الصفقة خاصة ان عبيدي بيليه يبدو من وجهة نظر الوصلاوية لاعبا مناسبا جدا وسيؤدي وجوده الى اكساب اللاعبين خبرة كبيرة وسيقوي من شكيمة الفريق في دوري الاجانب الذي سيبدأ مع الموسم الجديد.

من جانب آخر علم «الاتحاد الرياضي» ان مدير اعمال عبيدي بيليه الحقيقي ليس عنده اي علم بالموضوع.. وان الشخص الذي يتفاوض معه الوصل ليس سوى سمسار الماني.. اما المدير الحقيقي فهو سنغالي الجنسية.

وافادت معلوماتنا ايضا ان عبيدي بيليه لايزال لديه عقدا ساريا مع النادي الالماني لمدة عام آخر.. وان عقده مع النادي يبلغ ثلاثة ملايين مارك.. وان النادي في حال هبوطه الى الدرجة الاقل مستعد لبيع عبيدي بيليه مقابل مليون ونصف المليون مارك، هذا بالطبع خلاف ما سيحصل عليه اللاعب نفسه نظير التعاقد.

عموما ومهما كانت الحقيقة فقد ألقى هذا الخبر بظلاله على الاوساط الكروية ولفت انتباه الاندية الى دق أبواب النجوم الكبار ومفاوضتهم.. وهو نفس الباب الذي دقه من قبل نادي رأس الخيمة عندما استقدم اللاعب البرازيلي الشهير برانكو لكنه عاد ادراجه الى البرازيل دون ان يعرف الشارع الرياضي الحقيقة الكاملة.. وهل سيعود برانكو أم لا.

عموما فتح الوصل بحكاية عبيدي بيليه ابعادا اخرى.. ربما تكون فاتحة خير على دوري الامارات الذي يقوى عوده بلاشك كلما ارتفع مستوى اللاعبين الأجانب.. ولمن قال ذات يوم ان مشكلة عودة اللاعبين الاجانب مجرد مشكلة مادية عليه ان يمعن النظر فيما يحدث حتى في الدرجة الثانية قبل الاولى.. والحبل على الجرار!.

محمود الربيعي

تلاميذ الامارات ضيوف المونديال لمدة اسبوعين

هدية اماراتية لبلاتيني رئيس اللجنة المنظمة

٢٤ الف تلميذ يدرسون اللغة الفرنسية بالامارات

■ عقدت السفاره الفرنسية لدى الدولة مؤتمرا صحفيا مساء امس بفندق ابوظبى نوفوتيل (سنتر اوتيل) وذلك للاعلان عن اسماء الفائزين من مواطني الدولة فى مسابقة (لنذهب الى فرنسا ١٩٩٨م) وهى المسابقة التى نظمتها السفارة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب واتحاد الامارات لكرة القدم وبعض الشركات من أجل تنظيم رحلة للفائزين بها لحضور نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٩٨ والتى ستقام فى فرنسا خلال الفترة من ١٢ يونيو وحتى ١٠ يوليو القادمين.

وحضر المؤتمر سعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسى لدى الدولة والسيد احمد ثانى الدوسرى مدير العلاقات العامة باتحاد الامارات لكرة القدم وعدد من المسؤولين فى وزارة التربية والتعليم والشباب والسفارة الفرنسية والشركات الراعية للمسابقة.

وفى بداية المؤتمر القى سعادة السفير الفرنسى كلمة أشار فيها الى ان هذه المسابقة تنظم دوليا من قبل السفارات الفرنسية فى كافة انحاء العالم وانها تكافىء التلاميذ على معلوماتهم الرياضية واهتمامهم بتعلم الثقافة الفرنسية.

واضاف ان دولة الامارات لديها اهتمام كبير بتعلم الطلاب اللغة الفرنسية وأن اكثر من ٢٤ الف تلميذ يتعلمون هذه اللغة فى حوالى ٢٠٠ مدرسة مبديا استعداد السفارة الفرنسية لتقديم المساعدة لكل من يرغب فى متابعة دراسته العليا فى فرنسا.

وأشار الى ان الفائزين فى المسابقة سيجتمعون مع حوالى ٦٠٠ فائز تم اختيارهم من جميع انحاء العالم لحضور نهائيات كأس العالم لتعميق معرفتهم باللغة الفرنسية موضحا أنهم سيحصلون على فرصة ثمينه كفيلة بتعزيز الروابط الوثيقة بين ثقافات بلادهم وفرنسا.

وفى نهاية كلمته اعرب سعادة السفير الفرنسى عن خالص شكره وتقديره لمكرمة دولة الامارات ومدراء المدارس لمساهمتهم فى نجاح المسابقة.

تم القى السيد أحمد ثانى الدوسرى كلمة رحب فى بدايتها بجميع الحضور معربا عن أسفه لعدم مشاركة منتخب الامارات فى هذه النهائيات ومعربا عن أمله فى ان يحالف التوفيق منتخب الامارات الوطنى للمشاركة فى نهائيات عام ٢٠٠٢ والتى ستقام فى اليابان وكوريا الجنوبية وان يحالف التوفيق منتخب فرنسا فى نهائيات كأس العام ٩٨.

وأضاف أن الاتحاد سيقوم بتزويد الوفد بعدد من الهدايا التذكارية الخاصة بكرة القدم ومطبوعات خاصة بتاريخ دولة الامارات ليقوموا بتوزيعها اثناء نهائيات كأس العالم.

كما أعد الاتحاد هدية خاصة لرئيس اللجنة المنظمة للنهائيات عبارة عن شعار النهائيات مصنوع من رمال دولة الامارات.

وفى نهاية الكلمة أعرب السيد احمد ثانى الدوسرى عن أمله فى أن يكون الوفد خير ممثل لدولة الامارات فى هذا المحفل العالمى.

ومن جهته ألقى السيد بينوات ديسلاند الملحق الثقافى فى السفارة الفرنسية كلمة قدم من خلالها بعض التفاصيل عن برنامج زيارة الفائزين الى فرنسا حيث أشار الى ان الفائزين سيحلون ضيوفا على الحكومة الفرنسية لمدة ١٥ يوما وأن تذاكر السفر مقدمة من شركات فرنسية موجودة بالدولة.

واضاف بان السفارة حرصت على تقديم هدايا تذكارية تحمل شعار النهائيات لكافة المتسابقين الذين شاركوا فى المسابقة مشيرا الى ان الفائزين سيصلون الى فرنسا فى الثلاثين من يونيو المقبل ثم يتم عقد اجتماع فى الاول من يوليو المقبل للاعلان عن تفاصيل برنامج الزيارة بحضور الوفود القادمة من كافة انحاء العالم.

وخلال الفترة من ٢ الى ٥ يوليو ستوزع الوفود على اربع مدن فرنسية تجرى بها مباريات دور الثمانية من النهائيات حيث سيتمكنون من حضور مباراة واحدة ومن ثم يتم اعداد برامج لزيارة هذه المدن ولقاء الشباب الفرنسيين.

وأكد الملحق الثقافى الفرنسى انه خلال الفترة من ٦ وحتى ٨ يوليو سيحضر الفائزون مباراة الدور قبل النهائى ومن ٩ الى ١٤ يوليو ستجتمع كافة الوفود فى باريس حيث سيتم استقبالهم فى وزارة الخارجية الفرنسية ومن ثم يتم اعداد برنامج لزيارة المتاحف الكبرى والنصب التذكارية فى بارس. كما ستحضر الوفود احتفالات فرنسا بالعيد الوطنى لها فى ١٤ يوليو فى قصر الرئاسة بحضور فخامة الرئيس الفرنسى جاك شيراك بالاضافة الى حضور المباراة النهائية أو مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وفى نهاية كلمته أعرب السيد بينوات ديسلاند عن خالص شكرة لكافة الشركات الراعية لمساهمتها فى انجاح المسابقة والى اتحاد الامارات لكرة القدم على الدعم الذى قدمه لانجاحها.

كما ألقى السيد جعفر الراشدى رئيس الوفد كلمة توجه بالشكر فيها الى حكومة فرنسا وسعادة السفير الفرنسى والملحق الثقافى بالسفارة الفرنسية والمسؤولين فى السفارة مشيرا الى ان هذه الزيارة تعد فرصة ثمينة للاطلاع على المعالم السياحية والتزود باللغة الفرنسية وحضور نهائيات كأس العالم.

ثم قام سعادة السفير الفرنسى برافقة السيد جعفر الراشدى بتوزيع الجوائز على الفائزين وهم الطالب سيف طارق والطالب ناصر الرميثى والطالب على النعيمى والطالب طلال المنصورى.

كما تم تقديم جوائز تذكارية الى جميع المشاركين فى المسابقة ومدراء المدارس التى ينتمى اليها الطلاب المشاركون فى المسابقة.

كما قام السيد احمد ثانى الدوسرى بتسليم درع الاتحاد الى سعادة السفير الفرنسى الذى قدم بدوره هدية تذكارية الى اتحاد الامارات لكرة القدم تسلمها احمد ثانى الدوسرى.

دوري السلة اللبناني

الحكمة والتضامن يلعبان مباراة خامسة

■ أجل الحكمة بطل العرب الحسم و فرض مباراة خامسة حاسمة على التضامن بفوزه عليه ٦٥-٦٣ (الشوط الاول ٢٩-٢٨) في اللقاء الرابع من الدور النهائي لبطولة لبنان في كرة السلة الذي اقيم مساء الثلاثاء على ملعب النادي الرياضي في غزير (شمال بيروت).

وكان التضامن فاز في اللقاء الاول ٦٧-٦٤ والثالث ٦٢-٥٦، بينما فاز الحكمة في الثاني ٥٦-٤٩، لذا سيلعب الفريقان مباراة خامسة واخيرة اليوم الخميس على الملعب ذاته لتحديد البطل. واخفق التضامن في انتزاع الفوز واحراز اللقب بعدما اهدر له الاميركي واين باتس رمية ثلاثية في الثانية الاخيرة فلحيا امل الحكمة بالصعود الى منصة التتويج المحلية للمرة الاولى في تاريخه.

وتقدم الحكمة منذ البداية قبل ان تنتقل المبادرة للتضامن ويبتعد بفارق ٦ نقاط ٢١-١٥ بفضل باتريك ساليا، لكن الاول قلص الفارق ثم تقدم ٢٢-٢١ اثر رمية ثلاثية ناجحة لبولس بشارة قبل ان ينهي الشوط الاول ٢٩-٢٨.

وابتعد الحكمة ٤١-٣٥ في الشوط الثاني بفضل رمية ثلاثية لايلي مشنتف، لكن التضامن سجل ٦ نقاط متتالية لابراهيم تات وباتس، بيد ان محمد اشا سجل ٨ نقاط متتالية للحكمة الذي ابتعد ٥٧-٤٩ قبل ان يقلص التضامن الفارق ويخسر المباراة بعدما سجل اشا نفسه من رميتين حرتين في الثواني الاخيرة.

وكان افضل لاعبي الحكمة محمد اشا برصيد ٢٤ ومشنتف (٢٢) وحسان نداي (١٦)، بينما كان باتس (٢١) الافضل في صفوف التضامن.

الاردن يشارك في بطولة المتوسط لبناء الأجسام

■ عمان - الاتحاد توجهت الى مصر بعثة المنتخب الاردني لبناء الاجسام وذلك للمشاركة في بطولة البحر الابيض المتوسط لبناء الاجسام. التي تحتضن منافساتها مدينة الاسماعيلية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة مابين (١٦-٢٠) ابريل الجاري. ويضم وفد المنتخب الاردني الذي غادر الى الاسماعيلية عضو مجلس ادارة الاتحاد باسل المجالي (رئيسا للوفد) ومروان العتوم (مديرا للمنتخب) ومحمد الكيلاني (اداريا) وفايز حداد (حكما مرافقا) وعلي عبد الرزاق (مدربا) اضافة الى الابطال: ابراهيم سرور ومحمد الخالدي لوزن (٦٥) كغم. ومحمد حسني وخالد العامودي لوزن (٨٠) كغم. وماهر البرغوثي لوزن (٩٠) كغم. ومصطفى حسنين لوزن فوق (٩٠) كغم.

كأس الكؤوس الأوروبية:

لوكوموتيف يستضيف شتوتجارت

فياللي يقود تشلسي لتخطي عقبة فيتشنزا

■ لا يستطيع اي من مدربي فرق لوكوموتيف موسكو الروسي وشتوتجارت الالماني وتشلسي الانجليزي وفيتشنزا الايطالي الادعاء بالفوز في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم التي تقام مباراتاه في موسكو ولندن. لأن الموقف غامض بالنسبة الى الجميع حيث لا يمكن لأي كان قراءته استنادا الى نتيجتي الذهاب.

لوكوموتيف-شتوتجارت

استعد لوكوموتيف موسكو للقائه مع ضيفه شتوتجارت اسبوعا كاملا بعد تأجيل مباراته في الدوري المحلي واصطحب المدرب يوري سيومين رجاله الى احدى ضواحي موسكو في معسكر تدريبي. وهو يأمل بتعويض اخفاق جاره سبارتاك امام انتر ميلان الايطالي في كأس الاتحاد الاوروبي.

وسيعمل لوكوموتيف على تسجيل هدف مبكر يكفيه للتأهل باعتبار انه تخلف ١-٢ في مباراة الذهاب، على غرار ما فعل سبارتاك، لكن الاخير لم يعرف كيف يحافظ على هذا التقدم واضاع فرصا بالجملة فسمح لمهاجم البرازيل وفريق انتر رونالدو باقتناص فرصتين قضتا على احلامه ومغامرته.

ولن يكون سيومين في وضع مريح لانه سيفتقد جهود ثلاثة عناصر مهمة هي المدافع تشيريغتشنكو ولاعبا الوسط دروزدوف وسميرنوف لايقافهم.

من جهته، استعاد شتوتجارت بعضا من ثقته بعد مروره بأزمة دامت اسابيع عدة على حد قول مدربه يورغن لويف. وتمكن من الحاق الهزيمة بمضيفه شالكه ٤-٣ السبت الماضي في الدوري الالماني.

ويقول مدافعه الدولي الهولندي فرانك فيرلات «الآن، كل منا سيقدم كل ما يملك من اجل الفريق».

لكن ما يخشاه الفريق الالماني هو البرد الذي قد يؤثر خصوصا على هدافه النيجيري جوناثان اكبوبوري، صاحب اثنين من اهداف فريقه في مرمى شالكه، وارضية الملعب التي غطتها الثلوج قبل يومين، حيث لم يتمكن من اجراء التدريب على الطبيعة فنقل تمارينه الى قاعة مغلقة.

تشلسي-فيتشنزا

من المرجح ان يقود جانلوكا فياللي مدرب ولاعب تشلسي فرقته بنفسه في الميدان كما فعل في مباراة الذهاب التي انتهت بخسارته صفر-١، وسيكون الخيار صعبا بالنسبة اليه بين اثنين من اربعة مهاجمين هم بالاضافة اليه مواطنه جانفرانكو زولا والويلزي مارك هيوز والنروجي توري اندري فلو. وما يهم فياللي التعويض وبلوغ المباراة النهائية لذلك سيعمل على تعزيز خط الوسط في التشكيلة من اجل السيطرة على وسط الملعب ليتفادى اي هدف قد يسجله منافسه فتصعب مهمته وهو بحاجة الى الفوز ٢-صفر. وسيعوض فياللي غياب لاعب الوسط الايطالي روبرتو دي ماتيو الموقوف بعودة الدولي الاوروغوياني غوستافو بويت العائد من الاصابة بعد غياب عن قسم كبير من الدوري الانجليزي.

ويخوض فيتشنزا اللقاء بصفوف كاملة، وهو في وضع معنوي جيد بعد فوزه على تشلسي في الذهاب، وتعادله مع فيورنتيا الذي يضم اكثر من نجم دولي وفي الطليعة الارجنتيني غابرييل باتيستوتا ١-١ السبت الماضي في الدوري الايطالي.

ويقول مدربه فرانشيسكو غيدولين «فيورنتينا وتشلسي من مستوى واحد تقريبا، فلذا حافظنا على مستوانا في لقاء الذهاب امام الثاني وفي لقاء السبت امام الاول، فيمكننا ان نأمل بنتيجة ايجابية».

كافلنيكوف وكوريتخا الى الدور الثالث لدورة برشلونة للتنس

■ بلغ الروسي يفغيني كافلنيكوف والاسباني اليكس كوريتخا المصنفان اول وثانيا الدور الثالث من دورة برشلونة الاسبانية الدولية لكرة المضرب. وفي الدور الثاني، فاز كافلنيكوف على الاسباني فرانشيسكو رويغ ٦-٤ و٤-٦ و٦-٤، وكوريتخا على مواطنه البرتو مارين ٦-١ و٦-صفر، والايطالي اندريا غاودنزي على الجنوب افريقي واين فيريرا الخامس عشر ٦-٤ و٦-١ و٦-٢.

وفي الدور الاول، فاز المغربي كريم العلمي على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٧ (٥-٧) و٦-٣ و٦-٤، وخسر المغربي هشام ارازي امام البلجيكي فيليب ديفولف ٤-٦ و٤-٦. وفاز الروسي مورات سافين على السويدي ماغنوس لارسون الثالث عشر ٦-٣ و٦-٢، والنمسوي توماس موستر الثاني عشر على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٣ و٦-٢ و٦-٢، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦-٣ و٦-٣، والاسباني كوينو مونوز على الهولندي سيينغ شالكن ٦-٧ (٤-٧) و٦-٣.

انتر ميلان ولاتسيو في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

رونالدو يقود الانتر للنهائي على حساب سبارتاك.. ولاتسيو أطاح باتلتيكو مدريد





■ بلغ انتر ميلان الايطالي المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم بفوزه على سبارتاك موسكو الروسي ٢-١ في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي التي اقيمت في موسكو.

وسجل البرازيلي رونالدو (٤٥ و٧٥) هدفي انتر ميلان، وتيخونوف (١٣) هدف سبارتاك.

وكان انتر فاز ٢-١ في مباراة الذهاب قبل اسبوعين في ميلانو، وسيلتقي في المباراة النهائية مع مواطنه لاتسيو بعد تعادله مع اتلتيكو مدريد بدون أهداف.

وكان اول وصول للايطاليين الى منطقة سبارتاك في الدقيقة ١٧ فسدد زامورانو

ثم موريرو، وكاد الحارس الروسي فيلومونوف يدفع ثمن تهاونه عندما اراد امساك كرة مرفوعة خفيفة فتزحلق وسقط وابعدها الدفاع (٣١)، وصال تيخونوف نجم اللقاء وجال وهدد مرمى باليوكا مرات عدة، وركلة حرة للروسي على حافة منطقة الجزاء (٣٢) لم تثمر، وركنية على رأس روبسون لم يلمحها احد الا خارج الملعب مرت بجانب القائم الايسر (٤٢)، واول ركنية للانتر لم تثمر (٤٣)، وقذف روماشنكو صاروخا من ركلة حرة في احضان باليوكا (٤٤).

وقبل ان يستعد الحكم لاطلاق صفارة نهاية الشوط، رفعت الكرة من الجهة اليمنى حاول مدافع روسي امتصاصها على صدره فسقطت امام رونالدو الذي لم يتردد في تسديدها بيسراه بلمح البصر سكنت الشباك فازاح الهم عن صدر زملائه والمدرب جيجي سيموني (٤٥).

وفي مستهل الشوط الثاني، انطلق الانتر الى الهجوم وسيطر على الدقائق العشر الاولى منه، وعادت المبادرة الى أصحاب الارض لكن تهديدهم لم يكن كما في الشوط الاول وحامت الكرة طويلا امام مرمى الانتر الذي دافع بعشرة لاعبين بعد ان اطمأن الى التأهل اثر التعادل.

وابعد باليوكا خطرا محدقا (٦٢)، وتحولت كرة ثانية الى ركنية (٦٣)، واحدث الروس ربكة قبل ان تخرج الكرة الى ركنية (٧٠)، واطلق تيخونوف قنبلة ارتطمت بسارتور وتحولت الى ركنية بعد تمريرات عدة في المنطقة (٧٢).

ومن تمريرة التشيلي زامورانو خارج المنطقة، خطف رونالدو الكرة ومر من اول مدافع ثم من الثاني وراوغ الحارس فيليمونوف واسقطه ارضا ومر عن يمينه وانفرد وسدد بهدوء محرزا هدف التعزيز (٧٥).

وانفرد رونالدو في الجهة اليمنى ومن داخل المنطقة حاول اسقاط الكرة من فوق الحارس المتقدم في الزاوية المقابلة لكنها ابتعدت قليلا عن الخشبات (٧٧).

وحاول الطرفان في الدقائق المتبقية تعديل النتيجة زيادة او نقصانا لكن دون جدوى واخرج المدرب سيموني نجمه رونالدو بعد ان أدى واجبه على اكمل وجه ومنح فريقه بطاقة العبور الى المباراة النهائية المنتظرة.

.. ولاتسيو في النهائي

كما بلغ لاتسيو الايطالي المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم اثر تعادله مع اتلتيكو مدريد الاسباني صفر-صفر في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي التي اقيمت على الملعب الاولمبي في روما امام ٤٠ الف متفرج.

وكان لاتسيو تقدم ذهابا ١-صفر قبل اسبوعين في مدريد.

ويلتقي لاتسيو مع مواطنه انتر ميلان الايطالي، الذي جدد فوزه على سبارتاك موسكو الروسي ٢-١ أيضا، في المباراة النهائية التي ستقام على ملعب بارك دي برانس في باريس في ٦ مايو المقبل.

وهي المرة الاولى التي يخوض فيها لاتسيو المباراة النهائية لاحدى المسابقات الاوروبية، وقد اكد مع الانتر صحة التوقعات التي رشحتهما لبلوغ النهائي.

وهي المرة الرابعة التي يجمع فيها نهائي كأس الاتحاد الاوروبي، الذي يقام هذا العام من مباراة واحدة، فريقين ايطاليين بعد ١٩٩٠ (يوفنتوس-فيورنتينا) و١٩٩١ (انتر ميلان-روما) و١٩٩٥ (بارما-يوفنتوس).

وقام لاتسيو بالمهمة على اكمل وجه في غياب عدد من اساسييه خصوصا اليوغوسلافي يوغوفيتش صاحب هدف الفوز في مباراة الذهاب، وتمكن من الخروج بتعادل نظيف لعب لاجله، فيما فشل الضيوف في اداء واجبهم خصوصا خط الهجوم الذي اعطته عودة كيكو اليه بعضا من الروح، وكان الاخير مكمن الخطورة على مرمى ماركجياني.

وبعد ان انهى لاتسيو الشوط الاول بالتعادل السلبي بعد تبادل الهجمات مع منافسه انكفأ في الثاني الى الدفاع لتجنب اي مخاطر قد تتسبب باستقبال شباكه اي هدف يحتم عليه وقتا اضافيا قد يؤدي الى الخسارة، مع الاعتماد على المرتدات.

واذا غابت الخطورة والفرص الحقيقية خلال الشوط الاول لتكافؤ موازين القوى باستثناء واحدة لغوتاردي الذي انفرد في الجهة اليمنى وسدد في الشبكة الاسبانية من الخارج في الدقيقة الاخيرة، الا ان الشوط الثاني شهد اكثر من فرصة لاتلتيكو حيث اراد اغويليرا تقليد غوتاردي واصاب الشبكة من الخارج ايضا (٦٠) وانحرفت كرة التشيكي بايبل الزاحفة عن القائم الايمن (٧٥)، وعلت العارضة الايطالية كرة اخرى سنح لها اللاعب نفسه وسددها براسه اثر تمريرة من الجهة اليمنى (٧٦).

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

الفريق الركن طيار سمو الشيخ

محمد بن زايد آل نهيان

رئيس أركان القوات المسلحة

رئيس نادي العين الرياضي الثقافي

رئيس هيئة الشرف

وأعضاء هيئة الشرف وأعضاء مجلس إدارة النادي

وكافة الرياضيين والعاملين

بخالص التعازي وصادق المواساة

إلى معالي

محمد صالح بن بدوه الدرمكي

عضو المجلس التنفيذي - رئيس دائرة الجمارك - عضو هيئة الشرف

في وفاة المغفور له بإذن الله والده

صالح بن عبدالله بن بدوه الدرمكي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

الاتحاد

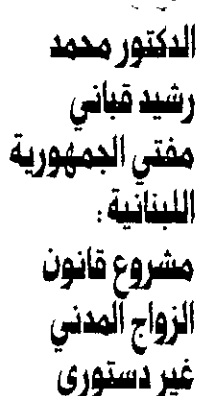
الخميس ١٩ ذي الحجة ١٤١٨ هـ الموافق ١٦ ابريل ١٩٩٨م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

حرب الالغام في الجنوب اللبناني: هل يمانع السوريون في انسحاب اسرائيلي بلا قيد أو شرط؟

في اطار تقدير الدولة لعطائهم وحرصها على رد جمائلهم: مبنى جديد لدار رعاية المسنين بالشارقة





الدكتور محمد رشيد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية: مشروع قانون الزواج المدني غير دستوري

«عنتر» .. يظهر بالقاهرة

■ ألقت الشرطة المصرية القبض على شاب أطلق على نفسه لقب «عنتر» تيمنا بالفارس العربي الشهير عنترة بن شداد لأنه قام بتهديد المارة على كورنيش النيل في الجيزة جنوب القاهرة بسيف.

وقال مصدر في الشرطة امس الاول ان «عنتر» واسمه الاصلي روماني احمد (٢٥ عاما) اوقف الاحد الماضي بعد تلقي شكاوى من مواطنين بتعرضهم للتهديد من قبل شخص يحمل سيفا.

وأضاف المصدر ان روماني الذي يعتقد انه مصاب «بنوع من الاختلال الذهني» احتجز الاحد لمدة اربعة ايام بتهمة اصابة بعض المارة بجروح بسيطة بسيفه واختلاق «مشاجرات» معهم وتهديدهم بالسيف.

ضبط حبوب هلوسة بمحطة نفق المانش

■ اعلنت وزارة الاقتصاد والمالية أمس ان اجهزة الجمارك الفرنسية ضبطت كمية قياسية من حبوب الهلوسة (اكستازي) بلغت ٢٥٧٩٠٠ حبة في محطة الوصول من نفق المانش (شمال). وذكرت انها ضبطت في ذات الوقت ١٠ كيلوجرامات من الكوكايين.

وعلم لدى ادارة الجمارك في دانكيرك (شمال) ان المخدرات التي كانت في طريقها الى السوق البريطانية. ضبطت في ٢٥ مارس الماضي في شاحنة مسجلة في بلجيكا تنقل اغذية معلبة. وكانت حبوب الهلوسة والكوكايين مخبأة في مقدمة الشاحنة تحت شحنة من الاغذية المعلبة وتقدر قيمتها بـ ١,٦ مليون دولار.

وافاد مدير الجمارك في دانكيرك رونية. كلود فيليب ان عدة عمليات ضبط مخدرات تمت منذ مطلع السنة بين الحدود البلجيكية والساحل الفرنسي.

•ناتنياهو: هجمات حماس تنسف عملية السلام...

.. وأيضا .. إن مطالبة الفلسطين بإنهاء الإحتلال ينسف عملية السلام ..!!



■ ليلة القبض على فاطمة..

ليست فاطمة المصرية بنت بورسعيد التي قبض عليها لانها تصدت لحرامية الانفتاح، وانما فاطمة السريلانكية التي قبض عليها بصفتها حرامية ادارت احداث فيلم واقعي استمرت أقل من ٢٤ ساعة.. هنا في الإمارات.

فاطمة هذه خادمة سريلانكية في بيت أحد زملاء المهنة، وعندما اقترب موعد سفرها استولت على كل ما وقع تحت يدها، مما خف وزنه وعلا سعره، في بيت مخدومها، تاركة وراءها طفلة رضيعة واخاها الذي يكبرها بسنتين، ورب البيت الذي استيقظ من نومه مناديا فاطمة ولا من مجيب. ففاطمة أخذت كل شيء تعرف مكانه جيداً في البيت، حالها في ذلك حال كل خادماتنا اللاتي يدرننا بالريموت كنترول لامساكهن برقاب اطفالنا وادارتهن لشؤون بيوتنا، واطلقت رجليها للريح، بعد أن رتبت أمورها، وحجزت مقعدها على أول طائرة مغادرة إلى كولومبو في نفس اليوم.

ولكن فطنة زميلنا وجهود رجال وضباط الشرطة في ابوظبي كانت أسبق من فاطمة وشركائها. فبالرغم من المناورات الملعوبة التي قامت بها الجانية مع شريكها المجهول عبر الهاتف كانت العدالة اذكى. فقد دفعت المرأة أحدهم للاتصال بالضحية لابلاغه بأن ناطور البناية شريكاً لفاطمة، واتصلت هي بعد ذلك لتوهم كفيلها بندمها على فعلتها ورغبتها في العودة إلى منزله على أن يكون ذلك في الساعة العاشرة مساء في مكان ما، وهو الموعد الذي يفترض أن تكون فيه بالمطار استعدادا للمغادرة.

وبالتنسيق بين الكفيل الزميل ورجال الشرطة تبين ان اسم الجانية موجود على قائمة المسافرين في نفس الليلة. وقبل ان يحين الموعد الذي حددته فاطمة لكفيلها في السوق كانت الشرطة قد أمسكت بها في المطار وبحوزتها كل المسروقات.

ولكن المفاجأة. كما يقول زميلنا المخدوع، كانت في الهيئة التي ظهرت عليها فاطمة الخادمة وهي في المطار.. بالعباية والشيلة وتسريحة شعر آخر تقليعة ومكياج «مرتب» وكأنها من علية نساء القوم!.

الشاهد ان فاطمة وقعت قبل ان تهنأ بالذهب والمال لساعات معدودات، والسبب رعاية الخالق تبارك وتعالى، ووعي أجهزتنا الأمنية، واخلاص رجال الشرطة الذين، يقول زميلنا، انهم سجلوا درسا جديداً لكل من تسول له نفسه العبث في البلاد والعباد.

ومن ناحيتي أنقل إليكم هذه القصة لتكون درساً للكفلاء الضحايا، وكلنا ذاك الرجل، قبل فاطمة الحرامية ومن هم على شاكلتها.. فهل من مذكر؟!.

عادل محمد الراشد

وشجون

علي جاسم

وقعت عصابة سرقة السيارات التي تحمل الجنسية الاوروبية الشرقية في أيدي شرطة دبي، بعد ارتكاب إحدى عشرة جريمة سرقة سيارات من مكاتب التأجير، وادينت بتهم خيانة الامانة والتزوير في محرر رسمي وتقليد الاختام وانتحال صفة الغير والامتناع عن الدفع.

والغريب هنا ليس السرقة نفسها، بل في اسلوب ارتكابها وكيفية تنفيذها من قبل هذه العصابة، والتي حملت الطابع الخطير في النصب والاحتيال والتزوير وسرقة مال الغير، وهو اسلوب متقدم لا يقوى على تنفيذه إلا صاحب باع طويل في ارتكاب جرائم السرقات لا يتورع أو يتردد في تزوير المستندات التي تقوده إلى تنفيذ جريمة السرقة.

وبداية التنفيذ، تبدأ من التوجه إلى مكاتب تأجير السيارات، وتخليص المعاملة بجوازات سفر مزورة كضمان للسيارة المؤجرة التي تجد طريقها للخروج إلى خارج الدولة بطريقة غير شرعية.

ويصل الاحتيال إلى ذروته عندما يكتشف صاحب مكتب تأجير السيارات بعد التدقيق في جوازات السفر، تزوير ختم الدخول إلى الدولة، وأن صاحب الجواز غير موجود أصلاً، وليس هذا فحسب بل تم ضبط اختام مزورة مع هذه العصابة أحدها يعود إلى دائرة جمارك إحدى الإمارات والثاني يخص مؤسسة لتجارة السيارات وشهادتي تسقير صادرتين من مرور دبي وإحدى الدول الخليجية مزورتين، اضافة إلى كمية من المستندات المزورة التي تستخدم في تنفيذ جرائم سرقة سيارات التأجير وشحنها إلى الخارج.

وهو أسلوب خطير، وظاهرة خطيرة، تستحق عليهما شرطة دبي، ومباحثها الجنائية كل التقدير والثناء عندما القت القبض على هذه العصابة وواجهت جرائمها واسلوبها في ارتكاب السرقات والاحتيال على مكاتب تأجير السيارات بخططها المحكمة لتحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

والسؤال الذي يطرح نفسه في مثل هذه القضية الكبيرة الخطيرة، كيف تمكن أفراد هذه العصابة من تزوير الاختام الرسمية لكل هذه الجهات، وكيف عثروا عليها وزوروها بكل هذه الدقة المتناهية وتمكنوا من شحن السيارات إلى الخارج قبل اكتشافهم من قبل الشرطة؟.

وبالتأكيد فإن لهذه العصابة معاونين هم الذين سهلوا لهم تزوير هذه الاختام الرسمية ومستندات الجهات التي استطاعوا من خلالها شحن السيارات إلى الخارج بعد سرقتها من مكاتب التأجير، وهؤلاء المعاونون يستحقون العقاب لانهم يقعون في دائرة العصابة التي تنفذ جرائم السرقات.

عارضة تعمل لصالح بيت مجوهرات ايطالي تتوسط عارضتين اخريين من بيت «اسبرى» للمجوهرات يجرين بروفات استعدادا لاسبوع الماس ببريطانيا الذي ستخصص بعض عائداته لصالح صندوق ديانا الخيري.



كنغر استرالي بحديقة «نوسلي سفاري» شمال غرب بريطانيا يخوض لأول مرة تجربة القفز على الجليد الذي سبب فيضانات مدمرة بوسط البلاد.

احياء ذكرى غرق «تايتانك»

■ بعد مرور ستة وثمانين عاما على غرق الباخرة العملاقة تايتانيك في مياه المحيط الاطلنطي في خامس يوم من بدء رحلتها من أوروبا متجهة الى الولايات المتحدة اقيمت الاحتفالات على جانبي الاطلنطي لاحياء ذكرى من غرقوا في هذا الحادث الذي هز العالم وقتئذ ولاتزال ذكراه عالقة في الأذهان. وذكرت شبكة سي. ان. ان الامريكية الاخبارية انه أقيم احتفال في بلفاست عاصمة اقليم ايرلندا الشمالية وهي المدينة التي شهدت مولد وبناء السفينة العملاقة. كما جرى احتفال آخر في أحد موانئ كندا وهو المثوى الأخير الذي دفن فيه عدد كبير لضحايا الحادث الاليم. وكانت السفينة تايتانيك قد أبحرت في يوم العاشر من ابريل من عام ١٩١٢ لتلقى مصيرها المحتوم في الرابع عشر من ابريل عقب اصطدامها بجبل جليدي في عرض المحيط. مما ادى الى غرق حوالي ١٥٠٠ شخص.

فيل مفترس!

■ ذكرت صحف ويندهوك امس الاول أن فيلا قتل دوسا رجلا كان يمضي عطلة عيد الفصح في مخيم في شمال غرب نامبيا.

وروت الصحف أن أدولف غروبر كان عائدا مساء الجمعة من نزهة ليلية بالقرب من نهر هوانيب فلاحقه الفيل حتى قتله.

أما زوجته وصديقاه الذين سمعوا الضجيج في المخيم، على بعد نحو ٤٠٠ متر من المكان، فسارعوا الى الاختباء في السيارة.

وروى سياح آخرون للصحافيين أنهم لاحظوا قبلا آثارا حديثة لفيل ذكر على ضفة النهر وأنهم فضلوا أن ينصبوا خيمهم في مكان بعيد.

سجن بريطاني خاص بالأحداث

■ ستفتتح الحكومة العمالية يوم غد اول سجن بريطاني للأولاد من عمر ١٢ الى ١٤ عاما الذين يتزل بهم القضاء احكاما قاسية على رغم الانتقادات الحادة لجمعيات رأت في هذه الخطوة عودة الى «مدارس الجريمة».

وستتولى شركة خاصة ادارة هذا السجن الكائن في مدواي بمقاطعة كنت جنوب انجلترا على ان يستقبل ٤٠ من اخطر المجرمين الاحداث في انجلترا.

وفي الواقع فان المشروع هو نتيجة مبادرة لحكومة المحافظين السابقة ووجهت لها المعارضة العمالية والهيئات في تلك الفترة انتقادات حادة.

لكن حكومة توني بلير التي تسلمت الحكم قررت اخيرا فتح سجن ميدواي كما كان مقررا. وبررت أصرارها على تنفيذ القرار بالمبالغ الكبيرة التي انفقت حتى الآن لبنائه.

وحتى يتعلم الشبان الذين سيسجنون في مدواي الإتكال على انفسهم، ستتاح لهم فرصة تحضير ماكلهم وغسل ملابسهم في زنزاناتهم. وسيتولى رعايتهم موظفون متخصصون بالاهتمام بالقاصرين.

وتفيد احصاءات وزارة الداخلية البريطانية ان جنح الاحداث تراجعت قليلا عام ١٩٩٥ عما كان عليه الحال عام ١٩٨١. ويقول مسؤولون ان جنح الاحداث ازدادت منذ بضع سنوات بسبب قرارات الطرد من المدارس التي ارتفعت اربع مرات في السنوات الخمس الاخيرة لتبلغ ١٥ ألف قرار تقريبا في السنة.

للرجال فقط!

■ دعت دراسة طبية جديدة الرجال الى حلق ذقونهم قبل تناول وجبة الافطار وليس بعدها.. مشيرة الى ان الاوعية الجلدية تزداد أثناء عملية الهضم مما يزيد من مخاطر الاصابة بجروح اذا ما تمت الحلاقة بعد تناول الطعام.

وينصح لورانس كوبر فيلز المستشار الدوائي. صاحب الدراسة بتنظيف البشرة جيدا قبل استخدام ماكينة الحلاقة ثم شطف الوجه جيدا بالماء البارد من أجل تضييق الانسجة وتهيئة الاوعية الدموية.

ولكن اذا ما انتهت العملية بسيل الدماء فلابد من وضع ورقة شفافة على الجرح ويفضل ان تكون من الورق المخصص للف السجائر الذي يكون على ما يبدو أكثر فاعلية من حجر الشب.

«دونجا» .. دامية!

■ بطريقة دموية يلقى نحو خمسة عشر شابا حتفهم سنويا في قومية «مورسي» شمال أومو جنوبي اثيوبيا بسبب ممارسة المبارزة التقليدية الغريبة التي تحمل اسم «دونجا» بين أفراد هذه القومية العرقية من أجل انتخاب «فتوة» القبيلة أو اذا أراد الشاب أن يظفر بالفتاة التي يريدها.

وممارسة مبارزة «دونجا» التقليدية في هذه القومية تجرى ثلاث مرات سنويا وتتم بين شابين بحضور جمع كبير من أفراد القومية العرقية والمناطق المجاورة وحكام من كبار زعماء القبيلة وذلك باستخدام العصي والهراوات الى أن يسقط أحدهما.

ونقلت صحيفة «اثيوبيا هيرالد» عن زعيم قبلي من هذه القومية قوله أن أيا من الشابين المقتتلين ليس له حق الاستسلام حتى اذا سقط أرضا من كثرة ما لحق به من اصابات شديدة مالم يتدخل الشخص الذي يتولى التحكيم في هذه المبارزة الدموية المأساوية نظرا لأن التراجع أو الاستسلام من علامات الجبن في هذه القومية العرقية وأن ذلك أكبر من أن تزهق روحها.

يذكر أن اثيوبيا بها ٧٨ قومية عرقية لاتزال تنتشر في الكثير منها العديد من العادات التقليدية الغريبة في الزواج وطريقة العيش والحياة والميلاد والوفاة وغيرها.

عقار لتحسين سلوك الكلاب

■ أعلنت شركة سويسرية أمس الاول عن طرح عقار جديد لعلاج القلق لدى الكلاب بسبب الافتراق عن اصحابها.

وقالت شركة نوفارتيس في بيان ان قلق الافتراق عن الاصحاب عند الكلاب ربما يؤدي الى نباح متواصل وسلوك مدمر.

وتقدم الشركة هذا العقار ويسمى كلوميكالم مع ارشادات تتضمن سبل تحسين سلوك الكلاب. وسيتم تسويق الدواء في اوروبا اولا بعد موافقة الاتحاد الاوروبي عليه.

وقالت الشركة انها تجري محاولات لاستصدار تصريح بتسويق العقار الجديد في اسواق عالمية أخرى ومنها الولايات المتحدة. وتنتج شركة نوفارتيس عددا من العقاقير الخاصة بالحيوانات بدءا من البراغيث الى علاج امراض القلب.



جمع غفير من موظفي ديزني لاند بطوكيو في استقبال ميكي وميني ماوس بمناسبة الذكرى ١٥ لافتتاح المحل.

قطع غيار للمخ

■ القاهرة - داليا انور:

■ رغم تقدم عمليات زراعة الاعضاء مثل الكلى والقلب والكبد، فان اصابة المخ بالتلف ظلت معضلة تستعصي على الحل. لكن الابحاث الجديدة توصلت الى امكانية استبدال الاجزاء والخلايا التالفة من المخ بأخرى سليمة يمكنها تعويض عمل الاجزاء التالفة، ويعطي ذلك أملا لكثير من المصابين بالشلل أو العمى أو الصمم من جراء تلف بعض أجزاء المخ. فقد توصل البروفيسور الالماني «فروميرتز» عن طريق أبحاثه في ميونيخ الى تنفيذ خلايا عصبية طبيعية يتم توصيلها بخلايا معدنية الكترونية، وباستخدام تقنيات خاصة نجح «فروميرتز» في وضع سطح معدني تحت الخلية العصبية وتوصيل السطح بتيار كهربي ضعيف، واستخدام مواد حيوية تجبر الخلية على النمو والتلاقي مع بعضها فوق السطح المعدني الذي يوضع على الجزء التالف من المخ. وقد بدأت بعض الشركات الاوروبية العاملة في مجال الابحاث الخاصة بالأجهزة التعويضية الحيوية طرح أجهزة صغيرة تستخدم لتقوية الفصوص المخية لتلاميذ المدارس المتعثرين في الدراسة بسبب تلف بعض اجزاء المخ. ويعتمد الاختراع على طبيعة الخلايا العصبية المبرمجة بلغة الكهرباء والكيمياء، وكما يقول الدكتور محمد كريم عزمي استاذ الباطنة بجامعة الازهر، فان مخ الانسان يتعامل بالومضات التي يطلقها كل فص من فصوص المخ، سواء الايمن أو الايسر. ويبشر هذا الاكتشاف بامكانية تدعيم مخ الشخص الاقل ذكاء بالقدرات التي يفتقر اليها.

.. ومحاولات لزراعة كبد الماعز في جوف الانسان

■ أعلن امس مدير معهد أبحاث مستشفى أواتشي بمدينة حيدر أباد الهندية الدكتور حبيب الله أن الاطباء الهنود بالمعهد يجرون حاليا تجارب حول امكانية زراعة كبد الماعز في جسم الانسان. وقال أن الدراسات الاولية التي اجراها الباحثون بالمعهد تشير الى أن كبد الماعز أفضل من كبد الخنزير بالنسبه لنقله الى البشر على الرغم من تركيز العلماء في الخارج على دراسة امكانية زراعة كبد الخنزير في جسم الانسان. وأوضح الدكتورحبيب الله أنه من بين مزايا كبد الماعز تقبل الجماعات له التي ترفض كبد الخنزير لأسباب دينية كما أنه افضل بالنسبة للهند لتوافر أعداد الماعز ومع ذلك اشار الى أن القوانين الهندية لم تسمح بعد بعمليات نقل الأعضاء من الحيوان للانسان. وقال أن مستشفى أواتشي يقوم حاليا بعمليات لزراعة خلايا الكبد من أجنه بشرية الى المرضى المصابين بتليف الكبد وأن خمسة مرضى من بين ١١ مريضا اجريت لهم هذه العمليات تعافوا ويمارسون حياتهم بصورة طبيعية. وأوضح أنه يمكن زراعة خلايا كبد الماعز في الانسان بعد اجراء تعديلات عليه عن طريق تعريضه للأشعة فوق البنفسجية.



ملف خاص عن الشاعر الكبير أنسي الحاج

اعداد: اسماعيل فقيه

«الاتحاد الثقافي» التقته في حوار مسهب ومكثف

أنسي الحاج: كنت في جنون أعمى وصرت في جنون مبصر

زوجتي هي اول صبية احببتها

«تزحلقت» الى مسؤوليات اخرى كالصحافة السياسية

طبيعتي الداخلية هي تماما عكس طبيعة الصحافة

اول قصيدة كتبتها هي قصيدة حب عنوانها «شعر نوفاليس»

الكتابة كانت فرعا من شجرة الخيال لا ربحا ولا خسارة

الكتابة لا معنى لها ان لم تكن شهادة حياة، او حلم حياة، او حريق حياة

لا ارتواء مادام الخيال ينبض

لا معنى لكتابة بلا تجربة

شعري هو موسيقى بلا اوزان موسيقية

لا اعتقد ان الشعر في مأزق. اعتقد ان الشعر هو مخرج من المأزق

● حدثنا اولاً عن عائلتك، عن ولادتك، نشأتك، دراستك؟

- لااعتقد ان احدا سواي يهمه هذا الامر. انها اشياء تضجر عادة الا صاحبها.

● ولكن كيف قررت الزواج باكراً جدا، وماذا اثر فيك كونك رزقت ولدين؟

- كانت زوجتي هي ايضا صغيرة، وكانت اول صبية أحببتها. وتزوجتها وانا في التاسعة عشرة لانني لم اعد استطيع العيش بدونها.

يقول الأهل ان اولادهم هم افضل ماصنعوه. انا ايضا اقول ذلك. العبارة مبتذلة، لكنها صحيحة. ولداي اوجدا عندي نبع حنان لولاهما لما كنت عرفته.

«انا المخطىء»

● كيف بدأت العمل الصحافي؟

- الزواج اضطرني الى العمل. لم اعرف غير الكتابة. والمهنة الوحيدة التي كانت متاحة في الكتابة هي الصحافة. وسهّل لي كثيرا هذا «الاختيار» كون والدي كان صحافيا وكذلك شقيقي الاكبر. كان يخفف من الم تعارض الصحافة مع طبيعتي كوني انصرفت في البدايات الى الصحافة الادبية وغير السياسية. ولكن في مابعد «تزحلقت» الى مسؤوليات اخرى كالصحافة السياسية. ربما يظن اني اظلم الصحافة حين اشير الى ألمي العميق والدائم من تعاطيها. لكنني لا اقصد انتقادها. كل ماأقوله هو ان طبيعتي الداخلية هي تماما عكس طبيعة الصحافة. وعالمي عكس عالمها. مشاعري عكس مشاعرها. واحلامي لا تنتمي الى احلامها. ولا مقاييسي ولا اجوائي. الالم المتأتي من هذا التناقض انا المسؤول عنه، لا هي. فما كان عليّ غير ان اختار طريقا آخر. ولم اختر. اذن، انا المخطىء.

أول قصيدة

● كيف بدأت بالكتابة؟ ما اول قصيدة كتبتها؟ واول كتاب؟

- بدأت الكتابة كما يبدأ الجميع. لا اعتقد ان هناك مايميزني عنهم. اول قصيدة لاتزال في احد دفاتري المدرسية، وهي قصيدة حب عنوانها «شعر نوفاليس». اما الكتاب الاول فهو «لن» الذي صدر عن «دار مجلة شعر» في بيروت عام ١٩٦٠.

● كيف تعرّف نفسك اليوم بعد تجربتك في الحياة والكتابة: أين كنت؟ أين سرت وتهت؟ أين وصلت؟ وهل استقررت؟

- كنت في جنون أعمى وصرت في جنون مبصر.

● هل كانت الكتابة هي الخلاص، أم اللعنة التي فتحت لك نافذة العالم، أم الحب الذي أضاء عتمات العمر؟ أو انك غزلت من الكتابة وطنا جديدا؟ ام ان الكتابة عمّرت حياتك؟ وهل، فعلا، الكتابة هي تعويض الخسارة؟ وخسارة ماذا؟

- أكثر مااعطاني هو خيالي. اعطاني المأزق والمخرج، الرعب والانفراج، النعمة واللعنة. الكتابة كانت فرعا من شجرة الخيال، لا ربحا ولا خسارة.

«حلم حياة»

● ثمة من يقول ان الشعر هو غير الكتابة، اي ان الشعر يعاش اكثر مما يكتب. هل يعتبر انسي الحاج انه عاش الشعر اكثر مما كتبه؟ بمعنى آخر، هل يمكن القبض على لحظة الشعر بالكتابة؟

- عشت الشعر وعكسه اكثر بكثير مما كتبتهما. يمكن القبض على لحظة الشعر بالكتابة، ولكن الباقي؟ مايستمر «بعد» تلك اللحظة؟ وقبلها؟ الكتابة لا معنى لها ان لم تكن شهادة حياة، او حلم حياة، او حريق حياة.

● الحب الذي عشته طوال عمرك، او لنقل العاطفة التي نسجتها او نسجتك، هل هي استمرار للخفقات الاولى، للصدى الاول، ام انها صدى آخر انتجته ايقاعات جديدة في ارتباطاتك المتنوعة مع الآخر والمكان والجسد والحبيبة والزوجة والاولاد الخ؟....

- كل البحر يبدأ بموجة. والموجة الواحدة موجات والموجات موجة واحدة.

* «لا ارتواء»

● كلما ابحرنا مع كلماتك التي تخاطب المرأة، اكتشفنا انك تذهب الى ابعد الحدود، الى الزخم الاخير. هل الوصول الى الينابيع («الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» يولّد شعورا بالارتواء؟ ماذا فعلت مع هذا الارتواء؟

- لا ارتواء ابداً مادام الخيال ينبض. ولم اذهب الى ابعد الحدود. ذهبت الى بعض ابعد حدودي انا، ومات أضيقها!

● من داخل الحب الذي تعيشه، كيف ترى نفسك؟ كيف تصورها؟ وكيف ترى شريكتك؟ وكيف ترى نفسك وشريكتك معاً؟

- لا اعود ارى.. أغرق.

● انسي الحاج معذّب أم معذِّب؟ عاشق ام معشوق؟ قاتل أم مقتول؟ ضحية أم جلاد؟

- ... وطفل وأمه، وطفل وابنته، وطفل ولعبته، وطفل شيطان تحرسه الملائكة، وطفل مخادع ممثل، وطفل ملاك تفترسه ذئاب رأسه.

● في كل كتاب من كتبك حضور لتجربة واختصار لمرحلة عشتها. التحولات في التجارب (اذا جاز التعبير) هل هي مبنيّة على تجربة الشخصية، ام فكرية، ام ماذا؟

- لا معنى لكتابة بلا تجربة. واذا لم تكن التجربة شخصية، فكيف تكون تجربة؟

● توقفت مدة طويلة من الزمن عن كتابة الشعر، ثم عدت اليه مع كتاب «الوليمة». ماسبب هذا التوقف؟ وكيف ولدت «الوليمة»؟

- كانت الحرب. كنت منصرفا الى الحياة والموت.

«كتبت ومزقت»

● الم تكتب ولا قصيدة بين «الرسولة...» و «الوليمة»؟

- كيف كتبت ومزقت.

● كيف جاءت «الوليمة»؟

- لا اعرف. جاءت. لم تكن كل القصائد في زمن واحد. بين الواحدة والاخرى، احيانا، سنوات.

● قلت في أحد حواراتك أنك قمعت ابنك وحولته عن كتابة الشعر. لماذا؟ فيما ان ابنتك شاعرة؟

- لم أمنع ابني من كتابة الشعر. وجّهته الى غير الصحافة. ابني ايضا شاعر. وله كتاباته. هل يستطيع احد ان يمنع احدا من ان يكون شاعرا؟ كل ماهنالك اني حاولت ان احمي ابني وابنتي من التأثر بي. فلا يطلع احد منهما نسخة عني. كما يحصل في كثير من العائلات. اردت لهما ان يكونا ذاتهما، في اصالة ذاتهما الحرة، بلا تقليد. وهذا ماحصل.

الموت والندم

● هل عشت الموت؟ سؤالي هذا ينبت كلما قرأت عنوان كتابك «الرأس المقطوع».

- لا أعرف من القائل «نبدأ بالموت عندما نولد». ونبدأ نعرف معنى الحياة عندما يلامسنا الموت بجناحه. من ذا لم يعش الموت؟ كل مانفعل لنسيان سريانه فينا، لايستطيع ان يعفينا من ملاقاة شبح الخوف منه. احيانا، في تلك الزوايا المعتمة، حيث تختنق الحنجرة ويشتعل الرأس بلهيب فزع هو أشد فتكا من الموت.

● هل ندمت يوما؟ على ماذا؟ وماذا حلّ بك نتيجة هذا الندم؟

- كان الأصح ان تسألني: هل مر عليّ يوم ولم اندم؟ أندم ندامة المذنب. أشعر اني كلما فتحت فمي لأنطق. سأقول مايظلم احدا او يؤذيه، وكلما هممت بعمل ما. سأخطىء. اكثر ايامي طمأنينة تلك التي أمضيها دون ان اقول او افعل شيئا.

موسيقى المشاعر

● بمن تأثرت في الشعر والحياة؟

- بكثيرين لا استطيع ان احصيهم.

● هل من فنون أثرت في شعرك؟

- الموسيقى. وبعض الغناء.

● كيف هي علاقتك بالموسيقى، وخصوصا ان بيتهوفن يقول «ان الموسيقى تعلو حكمة الحكيم وفلسفة الفيلسوف»؟

- شعري هو موسيقى بلا اوزان تقليدية. انها موسيقى المشاعر والعواطف والذكريات والاشواق. موسيقى الروح والحلم. لغتي الكتابية كلها قائمة في احد أهم اركانها على محاولة الاحاطة بهذه الموسيقى الداخلية.

● كيف تفهم الجمال؟ كيف تفسره؟

- الجمال هو جذور الشهوة. او نجوى الصلاة.

● الى أي قلق تنتمي؟ اي قلق يخرجك من صبرك ونومك؟ أي قلق يجعل يقظتك مندلعة وحواسك مستنفرة؟ وكيف تواجهه بالشعر؟

- قلق ما يفيض وقلق ماينقص.

● كيف ترى الشعر اليوم: مستوى حضوره وانتشاره، بروز اجيال ومدارس؟ وهل صحيح انه في مأزق؟

- أهم ماحصل هو الخط الفاصل بين التقليدي والحديث. هو دخول العرب في الحداثة. وعبرها، في التراث الانساني. لا اعتقد ان الشعر في مأزق. أعتقد ان الشعر هو مخرج من المأزق.

● في نصك الشعري اعتماد على الجملة الطويلة السردية احيانا. فيما هناك ومضات تلتمع في نواحي النص. سؤالي الا ترى ان هذا الاسلوب في الكتابة يضع قصيدتك في تجاذبات اللغة؟

- اذا كان المقصود اني اكتب القصيدة الطويلة كما اكتب القصيدة القصيرة. فيجب ان تضع كلمة تنويعات محل كلمة تجاذبات. التعبير يلحق التجربة. كما تكون يكون وبما ان التجربة مفتوحة، فكذلك التعبير مفتوح.

● كتابك الاخير «خواتم» في جزأيه. كيف تصنفه؟ بماذا يختلف عن اشعارك شكلاً ومضموناً؟

- لقاءات العمر مع الذات والآخر في لقاءات خاطفة مع الكلمة.

● قيل وكتب الكثير عن تأثير شعر أنسي الحاج على شعراء آخرين. أي من الشعراء، في رأيك، نبتوا في تربتك؟

- أعتقد ان تربتي لا تُنبت. اذا كان هناك شعراء تأثروا بي، فكما تأثرت انا بسواي، وربما بهؤلاء انفسهم الذين يقال انهم تأثروا بي. اذا كنت قد فتحت ابوابا ودخل منها بعضهم، فقد دخلوا الى أقدارهم، ولم يقلدوني.

● ثمة من يقول أنك سوريالي، وثمة من يقول انك اقرب الى جبران. ماذا تقول انت؟

- بل ماذا تقول أنت؟

شتات

عبدالعزيز جاسم

المارق يأتي أولا

(١)

مثلما للفضاء رواده، وللبحر بحارته، وللرعب اقنعته. كذلك للحواف أسيادها. ومثلما للمزاهر أصابعها، وللعواصف كلماتها، وللجبال صباياتها، كذلك للمجاهيل السود سحرتها وقراصنتها ايضا. اذ لا سر، لا كنز، لا حافة بيضاء يصل اليها، من كان بطاعته مغلولا، وبجهله هاذيا ومتعاظما، وبحريته مفرطا ومداريا خيلائه لنفسه، امام نفسه، وعلى الدوام. السماء حتى السماء لاتريه وجهها وتلعنه، الحبيبة حتى الحبيبة تصفعه برمشها وتؤذيه، والشعر. آه. الشعر يصب زيتا على فروة رأسه ويحرقه، ثم يبدده كما لو انه لم يكن. ليس الشاعر وحده مارقا، بل الشعر ايضا اكثر مروقا منه واعظم. انه الوحيد، الماكر، والفسيح، والمترفع عن كل درن، وارواح الشعراء جميعهم فيه. انه بقاؤهم، وعصيانهم، ودمهم الذي يسيل في الجهات الاربع ولاينقص. انه - باختصار - هم ذاتهم، وبدونه لا يساوون حبة فاصوليا واحدة. كل المحاولات - وعبر كل العصور - التي أرادت سبيه، وتحنيطه، ولف القيد حول عنقه ومعاملته ككلب حراسة، باءت جميعها بالفشل وانتهت. حتى جهاز الانتربول الدولي، والدكتاتوريات، ومجلس الأمن، والأسلحة الكيماوية وغازات الاعصاب، والحروب، والموت بلحمه وشحمه، لم يستطيعوا ايقافه ومحو خطاه من على الجليد. لأن الشعر عندما يمر من على أي شيء، لايترك صوته فقط بل يترك ظلا كاملا من ظلاله التي لاتحصى ولاتعد في المكان، ويرحل. كل شيء في هذا الكون، هو ظل للشعر، صورته في الجموع والطبيعة واحراش النفس الممزقة. لهذا ولقد اعتقدت دوما، بأن الشعر يشبه بطل اسطورة الخلق الصينية العظيم، «بان كو». هذا الذي - وبعد انفصال السماء عن الأرض - «تحولت أنفاسه فصارت الريح والسحب، وصوته الرعد، وعيناه الشمس والقمر، ودمه الأنهار، وعضلاته وعروقه طبقات الأرض، ولحمه التربة. وشعره ولحيته الأفلاك، وجلده وشعر جسده النبات والشجر، وأسنانه وعظامه المعادن والأحجار، ونخاعه الذهب والأحجار الكريمة، وعرقه المطر، اما الطفيليات على جسده، فقد صارت الناس بعدما لقحتها الريح».

(٢)

مروق الشعر اذا، وصموده الأبدي في وجه الاعادي عبر الحقب كلها، ثم قدرته على الاغتسال من «الينابيع» واقتداء الكون بأسره وكشفه وخلقه من جديد، هو السبيل الجوهري في فهمنا لشاعر مارق حد الاثم والمرض، مبهورا ومدافعا عن حريته وعصيانه حد الايمان والطهر، مثل انسي الحاج. أبدا، لم يكن ايمان انسي الحاج بفسحات قصيدة النثر وتحررها، والتنظير لها في مقدمة ديوانه «لن» - ١٩٦٠، ثم الدفاع عنها كمحارب باسل، طيلة تاريخه الشعري الطويل، الا كترجيع اصلي لايمانه الشديد اولا بماهية الشعر ومروقه السرمدي في تمزيق الاقماط، والانماط، والاوزان، والتفاعيل، والقوافي الشعرية التقليدية. مثله بذلك مثل توأمه الفرنسي انتونان ارتو، المارق الكبير والمريض الكبير والذي وصفه بقوله «انه يربض علي ولا استطيع». إن أنسي يؤمن بأن «الشاعر الحقيقي، اليوم، لايمكن بحال من الاحوال أن يكون محافظا». ولكن لماذا؟ لأن «الشاعر لاينام على لغة»، كما انه «ليس للشعر لسان جاهز»، كما يكتب في مقدمته. وهو اذ يفعل كل هذا، اذ يعصف ويجاهر برفضه التام لكل التقاليد الشعرية البالية، منحازا ومبشرا ومؤسسا لقصيدة النثر العربية، وضاربا بعرض الحائط اصوات أولئك الذين لم يكونوا يعترفون بهذا الضرب من الشعر.

أقول: اذ هو فعل كل هذا، في نهاية الخمسينات وبداية الستينات، وتحمل مع بعض من رفاقه «المتفحمين» الذين تحلقوا حول مجلة «شعر»، أذية وضغوط تلك المرحلة المفصلية من نهوض الشعر العربي المعاصر، فذلك لكي يحرر الشعر من سدنته وحراسه وجلاديه الرجعيين، معيدا بذلك الوهج والألق لحرية الشاعر الجديد في كتابته للقصيدة.

(٣)

في ديوانه «ماضي الأيام الآتية» - ١٩٦٥، وفي قصيدة «اذا أردت أن تركب الخيل» يقول: (أيتها العبودية! لتتغير هذه الصيغة المنقولة عن أيتها الحرية..). الحرية اذا، هذه هي الكلمة التي شكلت عالم انسي الحاج، الشعري والنثري على السواء. وهو بفضلها ولكي يعبر عن حرائق الداخل والخارج، قد أصبح الملعون والهدام، المجنون والآثم، الثوري والمقتحم، المارق والعاشق بفتنة لايدانيها حد. ان الحرية التي اختارها كمنجاة لروحه الشفافة والغاضبة، صارت هالة من نور تتبعه أينما ذهب. فهو بدونها لا أحد، لاشيء، لأنه من تربتها جبل ومن نارها يعيش.

«وفي ترابي المخمر بالسر والحرية
سأحتضن برحمتي المجنونة
جميع الذين قتلوني».

ان «ليبرتاليا» * انسي الحاج، هي من لحم ودم وأعصاب، انها الأنقى والأعمق والأخطر، وهي من بين كل القيم الكبرى من تستحق أن يفقد المرء نفسه من أجلها. فـ «الحرية هي كل مايزال يثيرني»، كما أعلن عرّاب السريالية أندره بريتون من قبل، والذي ترجم له أنسي وقدمه للعربية كأجمل مايكون. لهذا فهو يتمنى أن يصبح كل الشعراء مثله، بمعنى أن يصبحوا الحرية نفسها، مثله تماما. ألم يقل: «ليتنا أنا أيها الشعراء»؟.

(٤)

شاعر الحافات والتجربة والوعي الاستثنائي هذا. عاجن اللغة وناهب خيراتها المجهولة. والمؤسس - مع محمد الماغوط - لأخطر قصيدة عربية تكتب اليوم، لم يكن أبدا في يوم من الأيام بمنأى عن الحب وعواصفه العتيدة. لقد هبت رياح الحب عليه مرة واحدة، وأخذته معها الى الأبد. لقد اقتلعه الحب من القاع، جننه، وحرره، وطهره، ولمع روحه ولغته معا. كأنك تشعر عندما تقرؤه، بأنه كتب الشعر وركب موجاته العالية. لأنه كان عاشقا في الأصل. لذا فلكي يكتب القصيدة التي تعنيه، القصيدة المارقة مثله، كان ينبغي عليه أن يكون جديرا بحرية الحب أولا، جديرا بالمرأة التي أحبها وعبدها وركع أمامها ورفعها الى المقام الذي جعلها تغدو «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع». هكذا ظل الحب عند أنسي الحاج يسبق شعره ويتقدمه، فـ «لا للشعر ولا للعفوية ولا لأجلكم، تقدمت لأني في الحب!»، هكذا يعلن اعترافه به كل هذه الرحلة. فهو حتى في أعنف القصائد وأكثرها تفتيتا للروح والجسد والأعصاب، ظلت الحبيبة تشرق بين ثنايا نصوصه وشقوقها كصوتها الطالع «من حنجرتي كالزبيب».

«أقسم كلما عثرت على قلبي بين السطور أن أهتف:
وجدتك! وجدتك!
أقسم أن أنحني من قمم آسيا لأعبدك كثيرا».

هكذا مجد أنسي الحاج المرأة في شعره ونثره، ولم يغفل عنها أبدا، حتى في عز الحرب اللبنانية المدمرة كتب عن الحب ولم يتوقف عن رية أبدا. فهو عندما يكتب عن الحبيبة. فهو يكتب عن الحب والشعر والحرية معا.

(٥)

هذا الملف الشهري اذا، والذي نخصصه بالكامل لشاعر بقامة أنسي الحاج، والذي نشعر بالفرحة حقيقة لأننا أتممناه بهذا الشكل. يجعلنا نقول، بأننا أردنا - وعبر «الاتحاد الثقافي» - أن نكسر ظاهرة الملف - الرثاء أو التأبين أو الذي يتعلق بمناسبة ما، لنقفز ولو لمرة واحدة في الصحافة الثقافية للاحتفاء بالحب، وبالشعر، وبالحرية، وبالشاعر الذي أحببناه الى الأبد.

---

* هي الجمهورية التي أسسها ميسون وكاراتشيولي. في أنجوان (إحدى جزر القمر)، والتي تعني الحرية.

«الاتحاد الثقافي» سألت أدباء وكتابا عن علاقتهم بشعر انسي الحاج:

شاهق، عميق، وحيد نوعه

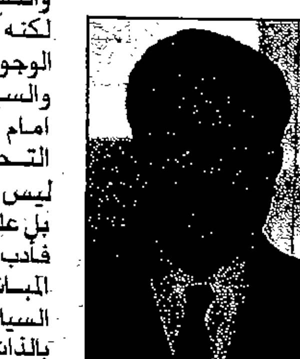
لشعر انسي الحاج وتجربته معنى كامن في نفوس الكثير من الادباء والكتاب والشعراء وكل واحد من هؤلاء يرى تجربة الحاج من زاويته وشعوره وتجربته الخاصة في الكتابة.
للاطلالة اكثر على اراء وعلاقة هؤلاء الكتاب بشعر انسي الحاج، التقت «الاتحاد الثقافي» مجموعة من الكتاب، ومن أجيال مختلفة، مستطلعة المعنى عندهم.
وقد اختلفت الاراء وتنوعت لكنها تلتقي في دائرة واحدة، دائرة قريبة ومتعلقة بشعر انسي الحاج.
فماذا يقول هؤلاء الكتاب؟:

■ انطوان الدويهي:
شعر انسي الحاج علامة تفاؤل بمستقبل الشعر العربي
■ صباح . خ . زوين:
انسي الحاج تمرد على العالم واللغة
■ علوية صبح:
قصيدته تعبر عن وعي شعري عميق
■ هند أديب دورليان:
تجربته باب «سحري» لولوج الدواخل الدفينة
■ عقل العويط:
انسي الحاج وحيد نوعه في هذا المفترق التاريخي من حياة الشعر العربي
■ سوسن الابطح:
أعذب من كتب السلاسة والحب والعشق المشتهى
■ سناء الجاك:
قصائده تحكي عمق الوجع وجموحه
■ جوزف عيساوي:
صمته الشديد البياض اكبر صرخة احتجاج
■ عبده وازن:
دخل فردوس الحب من باب الجحيم
■ بلال خبيز:
كأنه يحرث في ارض لم يطرقها أحد من قبله
■ أحمد بزون:
كان انسي الحاج صادقا الى آخر الدرجات

انطوان الدويهي: شرارة نهضوية

لقد فتح انسي الحاج أبواب الحداثة الشعرية منذ ديوانه الأول «لن» الصادر عام ١٩٦٠ ومنذ مجلة «شعر» ولا يزال منذ ذلك الحين حاضرا هذا الحضور الرائد في الحركة الشعرية اللبنانية والعربية.

وإذا كان من اختصار لمساره الذاتي والادبي في كلمة واحدة، فهذه الكلمة هي «حرية» فهو شاعر الوجدان والحب والقلق والجمال والتساؤل، والموت والسعي الى تخطيه، لكنه في كل ذلك هو شاعر الحرية الوجودية التي تتجاوز الحريتين الفكرية والسياسية وتحتويهما، وتفتح الطريق امام الاحتمالات الكبرى، احتمالات التحول الروحي والابداع والنهضة، ليس على المستويات الفردية فحسب، بل على مستوى الذات الجماعية ايضا.



فأدب انسي الحاج، البعيد عن الالتزام المباشر، المنسحب من معتركات السياسة، هو في الحقيقة عميق الالتزام بالذات البشرية في هواجسها وتوابتها الكبرى، وهو في الحقيقة شرارة نهضوية عربية قل نظيرها.

والجميل في انسي الحاج هو صدقه في التعبير عن نفسه وتحرره من «الادب الثقافي» وولوجه منذ البداية حتى اليوم أدب الذات الحقيقية الذي هو الأدب الأصفى والأصعب والابقى.

والجميل فيه ايضا انه تجاوز ازمة انعزال الشعر الحديث عن القراء، واستطاع على عمق مستواه وعلو شأوه، ان يصل الى قارئيه الكثر وينقل عالمه اليهم. وتلك معادلة صعبة المنال وعلامة تفاؤل بمستقبل الشعر العربي.

شاعر واستاذ جامعي

عقل العويط: حارس سلالة الشعر عشية الألف الثالث

يجسد انسي الحاج في شخصه، كما في شعره، صورة الشاعر الذي لا ينتمي فحسب الى سلالة الشعر، بل يقف حارسا لنقاء هذه السلالة ولقدرتها على الاستمرار والتجدد والخلق، بل والتمرد والبداية من جديد، عشية الألف الثالث. انسي الحاج في هذا المعنى شاعر فريد. وحيد نوعه في هذا المفترق التاريخي من حياة الشعر العربي خصوصا، والشعر الانساني بعامة. وإذا أردت أن أحدده لقلت إنه حارس شعر الوجدان والقلب والغناء واللاوعي، كما لم يستطع اي حارس أن يفعل مثل هذا في لغتنا العربية الحديثة. وأكاد أقول إنه الوحيد الذي يفعل ذلك رغم صخب الاعلام وعبقرية المصادرة التي درجت حياتنا الثقافية العربية على ممارستها في حق الشعر وفي حق ينابيعه الحقيقية.

لا أورد هذا الكلام تحزبا لشوفينية بغيضة، أو لقراءة متزمتة للشعر، فأنا أقرأ الشعر، عربه وعجمه، شرقه وغربه، منذ أن درجت على القراءة الأدبية. لم يتسن لي أن أشعر بما أشعر به لدى قراءة الشعر، مثلما كانت لي نعمة أن أشعر وأنا أقرأ شعر أنسي الحاج، كأنه يقول لي: أنا باطنك ووجدانك ووجعك ولا وعيك وعشقك وتعبك وغناؤك، ثم أنا تعبيرك عن كل هذا، ومرة واحدة، والى الأبد.







أورد هذا الرأي تعبيرا عن المدى الذي تغمر به روح الشعر شخص انسي الحاج وشعره على السواء.

وكم يصعب علي وأنا أجول في حركة الشعر العربي والعالمي، أن لا أجعل انسي الحاج في عداد هؤلاء الشعراء الكبار الذين يطبعون عصورهم بالبصمات الابدية.

وكم يصعب ان لا أشرح لأخوتي الزملاء والشعراء العرب كيف أن هذا الشاعر يلامس ما لم تستطع أن تلامسه كتابة اي شاعر عربي حديث، التعبير عن الباطن بهذا القدر الهائل والصاعق من الشفافية والبساطة الخارقة.

كان شعر انسي الحاج يقول ما ينبغي أن تقوله نظرة واحدة، عشقا وتوسلا وتضرعا، إيمانا وخوفا، موتا وقيامة، تعبيرا عن الخروج من اللغة الليلية الصافية الى سطوع الشمس ونقاء المطلقات.

كان انسي الحاج يستطيع أن يكون في اي لغة عالمية اخرى، شاعرا استثنائيا وفريدا في النوع. هذا الرأي لا ينقص من قدر لغتنا العربية الخلاقة، بل يشعرنا بمدى مسؤوليتنا كقراء وكشعراء وكنقاد، في التعبير عن هذا الموقف الانساني والثقافي الذي يتيح للغتنا - هذه اللغة الشاعرة والمذهلة - أن تخترق ظلام اللغات وليلها لتخرج الى ضوء قمرها العبقري، مغسولة بالصفاء الذي يولد في قلب العاصفة ويأوي الجحيم والنعيم في جسد شعري واحد.

أعطي لانسي الحاج أن يكون حارس كنز الشعر ووارث سلالته في لغتنا العربية الفصحى، بل وحامل شعلة هذا الشعر الى القرون المقبلة هدية للغتنا ولشعرنا!

شاعر وصحافي

علوية صبح: لص الروح الذكي

من الصعب أن أكتب شهادة في شعر انسي الحاج في صفحتين من خط يدي كما طلبتم. فدائما الكثير ينقذ والقليل يربك. ونقصان الشهادة خيانة قاسية عليك وعلى شعر هذا الشاعر الكبير، الكبير جدا.

سأكتفي بشهادة حب وأنا أعترف بسلطة شعر أو كلمة انسي. وهذا الاعتراف شهادة تشفي من إثم الاختصار وخيانة النقصان.

نعم احب وأنحاز الى قصيدة انسي
هل أقول كلمة عاطفية نقدية؟
أقول لكم مسبقا أنني غير موافقة.

فالاعتراف بسلطة شعر أو كلمة انسي هو قيمة نقدية ايضا. ثم إنني اكره النقد التنظيري الجاف الذي يفك في القصيدة روحها عن عظمها ولحمها ودمها.

وقصيدة انسي هي هذا العالم الشعري الواحد حيث روح القصيدة في جسد الكلمة وعصية أن تتفكك على مبضع جراح النقد البارد.

وأعيد.. أليس الاعتراف بعشق هذا الشعر وسلطته عليك شهادة لها قيمة نقدية؟

أعشق شعر انسي لأنني اكتشف في كل مرة اعيد قراءته ان يتداعى اللذة الشخصية أو لضرورة نقدية، اشياء جديدة في عالمه الشعري. ولذلك احبه، لأن أعظم الحب واخطره الذي كلما دخلت في اسراره تكتشف اسرارا جديدة. ويخيل الي أحيانا أن أكبر الحب هو أن تعرف لماذا تحب. وفي كل مرة تقرأ أنسي تكتشف لماذا تحب هذا الرجل، ولماذا تحب شعره. وأجمل الحب هو أن تعرف لماذا تحب. فالحب الذي تجهل اسراره يجعلك اعمى، وهذا الحب يزول ما إن ترى، او ما

ملف خاص عن الشاعر الكبير انسي الحاج

إن تستعيد الرؤية. اما الحب الذي يجعلك ترى اكثر كلما رأيت، ويحول كل شيء فيك يرى، من يد ترى الى رغبة ترى، الى حواس كلها ترى الى قلب يرى، فإنك مع هذا الحب تشتعل بقلق الرؤيا والق الحب، وتكتشف أنه عليك في هذا الحب أن تعرف اكثر سر هذا الحب وتكتشف في هذا الحب لذة أن المعرفة الشعرية للعالم بريق كلمات تشتعل، معها تنقلب مفاهيم الشعر والكتابة التقليدية.

أقول ذلك، لانه تراني في كل مرة أعيد قراءة انسي أكتشف كم أحب هذا الرجل بل هذا الانسان الكبير. هذا الطفل الدائم الشيطاني والملعون ولص الروح الذكي والعفوي والواعي والحالم وصاحب الخيال الفذ. هذا الرجل الذي لا نقرأ في قصائده ذكورية تقليدية ولا فروسية رجولية او لغوية جاهزة. هذا الانسان الذي تكتشف في شعره أهمية الصدق أولا في الكتابة. وأقول «انسان» لانه لايوجد شعر كبير إن لم يكن خلفه إنسان كبير. إنسان كله جرأة في التفتيش بحرية عن الكلمة، الكلمة الصادقة في رحلة اكتشاف اللغة الجديدة.

مع شعر انسي الحاج تكتشف في كل مرة سببا اخر لحب هذا الشعر. وأكرر مع شعره أنت في رحلة اكتشاف دائم. شعر مفتوح على قراءات جديدة، ربما لأنه شعر الحياة وعمق التجربة الانسانية وليس الذهنية الجامدة، ربما لأنه شعر الاسئلة وليس الاجابات، ربما لأن الذاتي عنده يتألق بانسانيته العالمية.

ربما وربما وربما..

وفي كل هذه الربما أنت دائما مع الادهاش. وعظمته انه رؤيوي وحقيقي حتى في اللحظات الشعرية التفصيلية أو الخيالية. في شعره لا ترى من منظور واحد لأن سر شعره انه يخترق الاسرار والمحرمات. في عنف اللغة او سلامها لغته حية تنبض وتشتعل وتحرق وتلسع وتبكي وتفرح.

هل هو شاعر التناقضات او شاعر ثوري هدام؟

ليس ذلك بالضبط

شعر انسي اراه عالما شعريا لا يتجزأ. كثير الخصوصية والجرأة يبني وهو يهدم، ويهدم وهو يبني.

يشاكس اليقين وهو يبحث عن الأدمان.

يتمرد وهو مأخوذ بالايمان. يغدو روحانيا كلما حفرت الرغبوية والشهوانية في كلماته. وتتلألأ حسية الكلمة كلما بدا روحانيا يخطئ وهو يتوب.

جملته العنيفة النارية اللاذعة تحمل عنف مشاعر وارق شاعر وضعفا انسانيا عظيما. هو شديد الشفافية وهو يجرح، وهو شديد العنف حين يكون رقيقا.

شديد الرجولة ولكن ليس بالمعنى التقليدي المتداول والمحنط شديد الرجولة في هذا الكم من الحنان والضعف والرقة. وشديد الانوثة في عنف مخاض الكلمة وولادتها. وفي الحب والتعبير عنه نحن ايضا امام عالم شعري جديد غير تقليدي لا في لغته ولا في مدلولاته وتعابيره.

إنه ليس التباس الشعر. إنه شاعرية الشعر. إنه التجديد فعلا والتثوير الحقيقي للشعر. إنه اكتشاف المعاني واللغة الجديدة. لغة خارجة عن المألوف وعن القافية الروحية قبل الشكلانية، إنها قصيدة ضد قمع المسلمات الشعرية الجاهزة للشعر، وقمع الثوابت الميتة، قصيدة تحمل ارهاصات ابن مدينة، وابن هذا العصر بكل قلقه واسئلته وتفتيشه عن حداثة غيرمعلبة ومستهلكة. إنها القصيدة الضد للانظمة الشعرية وإرهاب الافكار واللغة الجاهزة للشعر. قصيدة متحررة من سلطات عليها، سلطات لغوية او اجتماعية، إنها القصيدة التي اسست لجملة شعرية أخرى ولذاكرة شعرية اخرى جديدة ومتجددة. حداثتها لا تضمر كلاسيكية ضمنية. حداثتها في روحها وفي معناها وفي شكلها، اي ان حداثتها ليست خارجة من قاموس شعري جاهز. إنها القصيدة المشتعلة بالحياة في حين كثرت كلمات الشعر الحديثة التي لم تكن سوى جيف كلمات اجترتها الكثير من قصائد الحداثة.

مع شعر انسي لا خطاب شعري للوطن او للمرأة، أو لغير ذلك من المواضيع لا ترميز ولا إنشاء ولا تصنيع لعملية شعرية. المرأة ليست رمزا مثلا أو كلاما انشائيا أو فكرة نسقط عليها المفاهيم والأفكار. المرأة انسانة، آخر، حاضرة بحلم ودم وحواس وعلاقة معها. لذا لكلمات انسي روح تتنفس وحياة تشتعل. انها القصيدة ضد المألوف والساكن والسائد. قصيدة لا تتواطأ ولا تقتدي بنموذج، متمردة على القاموس الشعري وشديدة الاخيلة والمدارات والتمرد والتوهج.

قصيدة تكسر الثوابت والصور المستهلكة. تعبر عن وعي شعري عميق للعام تتكسر فيه الثوابت وهو يقدم معرفة شعرية اخرى ولغة اخرى وحقائق شعرية وإنسانية اخرى.. فتسأل وأنت تقرأ: هل هو مؤسس ومجدد في الشعر لأنه حر الى هذا الحد؟

هل هو حسي لكثرة ما هو روحاني؟ شديد الرقة لكثرة هذا العنف؟ شديد العنف لأنه شديد الشفافية؟ هل يخاف كثيرا لأنه جريء كثيرا، وهل هو شيطاني لأنه مسحور بالقدسية؟

أليست الحياة كذلك خارج الثقافة الجاهزة، والسلطات الثقافية الجاهزة؟

اسئلة واسئلة كثيرة يحملها شعر هذا الشاعر الكبير الذي كتب كلاما مختلفا واسس لحداثة صادقة وجديدة الغت نظام البحر لتدخل في بحر الكلمات، الغت الايقاع الخارجي لتدخل في عنف موسيقى الروح، الغت ارهاب الشكل والأفكار لتتحرر وتتنفس القصيدة من جديد.

إنه انسي. وهذا قليل فيما نحبه عليه.

هذا الشاعر الكبير.

روائية وصحافية

احمد بزون: شخصية اشكالية

لم أكن في بداية تفتحي على الشعر استسيغ قصيدة انسي الحاج لا لأنها نثرية فقط، وإنما لأنها تنطلق من مشروع لغوي غريب.

والحقيقة انني لم أكن وقتها في مستوى فهم هذا النوع من الكتابة الشعرية الغريبة، ولما امتلكت بعض المعرفة النقدية في الشعر، انقلب موقفي وبدوت اكثر تعاطفا مع نص الشاعر، بل اكثر رغبة في خوض مغامرة الدخول في عتماته رغم ما يعترض ذلك من حواجز وأجسام غريبة، ورغم ما يتعلق بتلك اللغة من شوائب وغرائب وخيالات وعرة ومسالك خشنة ومشاعر وحشية.

لم يكن نص «لن» سهلا ولا «الرأس المقطوع» فلغتهما بعيدة عن اليسر والتحليل الهادئ المنطقي او العقلاني، وأقرب الى التدفق اللغوي والصوري الذي يطرق على عصب القارئ الى ان يدخله طوعا في تلك الحالات الكابوسية الجنونية، بل في تلك الشيطنات والهذيانات التي لا تتجه نحو الشعرية الرومانسية، أو الى التوازنات اللغوية، وإنما نحو «تخريب» الجملة العربية وصدم الأحاسيس وهدم اللغة الجاهزة والقواعد المتبعة.

كان انسي الحاج صادقا الى آخر الدرجات، وهذا ما اكد حضوره. ولم يكن مفتعلا او استعراضيا. كان اكثر صدقا وصفاء ونقاوة. وقد قال عنه ادونيس وهو رفيق دربه في تجربة مجلة «شعر» انسي كان الانقى بيننا وهو كذلك بدأ رمزا لقصيدة النثر العربية، واستمر كذلك كاتبا أولا لنصها الحقيقي الصافي، سباقا في هذا المجال، من دون أن يدخل في اي تنويع شعري، في حين بقي منظرو قصيدة النثر يكتبون لسنوات، بعد انطلاق التسمية والتجربة، قصائد وزن مختلفة الاشكال.

كان انسي الحاج منذ انطلاقته الشعرية حدثا شعريا ومؤسسا للتجربة اللبنانية الشعرية التي أتت بعد التجربة العراقية في التجديد، وشكلت مرحلة جديدة من تحديث القصيدة العربية، بل كان حدثا خطرا، لشدة عبثه وتعميم هذا العبث واشاعته في الجملة العربية، إلا أن لغته التي اتجه بها نحو تصفيتها وتنقيتها في فترة لاحقة بل نحو نشر هالة قدسية على مفردات وتعابير اشعاره الأخيرة، وحتى، أيضا، على لغته النثرية الادبية التي اتجهت اكثر نحو الرفعة، من دون أي لعبة بلاغية تزيينية.

انسي الحاج الذي فضل العزلة على اي لهاث في اتجاه الجمهور، وفضل فعل الصدم على اي نوع من المسايرة او المساومة على قناعاته في الشعر واللغة، شق طريقه في اتجاه القارئ العربي ببطء شديد بل كان الاكثر عدوانية وخصاما مع محيطه، ومع من يتوق الى ان يكون بديلا منهم وخصوصا الشعراء من حوله غير عابئ بعلاقات اجتماعية او شخصية هادرا الكثير من الصداقات.

ومهما يكن فلأنسي الحاج شخصية تعصي، في تحولاتها عبر خيط التجربة، على التفسير اليسير، والمعرفة الحاسمة، وجلاء الصورة، وهو يبقى بالتالي شخصية اشكالية ملتبسة.

كاتب وصحافي

صباح الخراط زوين: المتمرد الملعون

المرأة وانسي الحاج، اللعنة وانسي الحاج، النعمة وانسي الحاج، المرأة المطلق، المرأة - الابد، المرأة الجحيم.

في هذه العلاقات الثنائية والعديدة «وذات المصدر الواحد بالنهاية» تتألف لغة الشاعر الذي قرأناه منذ «لن» وصولا الى «الرسوله» وانتهاء «بالخواتم» التي - واعني هذه الاخيرة - جمعت او اصطفت كل ما اتى في الكتب السابقة، لكن ليس لتكرارها بل لتكريسها بروح دائمة التجدد ودائمة الاتقاد.

انسي الحاج المتمرد الملعون، المسكون بشر الخلق وشر الحياة، الممتلئ شبقا وعصيانا، وهو ايضا انسي الحاج التواق الى ينابيع الذهب وشمس الحقيقة.

الشاعر الذي كان في «لن» المنفي الى اقاصي الخربطة والتيه والرفض، رأيناه في الرسولة ثملا بالخطيئة وبالنعمة معا رأيناه باحثا بجنون، وشغف عن الخلاص «حتى الينابيع» رأيناه راكضا لاهثا وراء ذهب المنتهى، لاهثا ليدخل عالم الابد، في «الرسولة» يتحول انسي الحاج من الملاك الهدام الذي كانه في «لن» الى شيطان متعطش الى النور الاعلى، الى ضوء الجوهر، مكللا بذهب الدخول «حارقا» العالم بشمس العودة.

واذا المرأة في شعر انسي الحاج هي الحافز اللغوي، فالمرأة ايضا هي سبب عتمة روحه وفوضاها، كذلك سبب نوره الجواني.

وفي كل الاحوال ليست المرأة عند انسي الحاج سوى اداة للكتابة، اداة لاكتشاف العالم والذات واللغة.

انسي الحاج الذي منذ ان بدأ الكتابة تمرد على العالم وعلى اللغة القائمة، ما زال بالنسبة لكل قارئ، مثلا حيا، لهذا التمرد الذي لا يخمد، لانه الوجه الآخر للايمان العميق بالجوهر. اما الجوهر عند انسي الحاج فهو اللعنة والنعمة مجتمعان في قلب يحترق بنار اللغة. او ليست لغة انسي الحاج طالعة في اللهيب والاشتعال الروحيين؟!

شاعرة وصحافية

عبده وازن: تجليات الذات العاشقة

يصعب اختصار انسي الحاج في شهادة قصيرة. شاعر كبير ورائد مثله يحتاج الى صفحات وصفحات.

في العشرين من عمره اطل يصرخ «لن» ولم تسمع تلك الصرخة التي ما برحت مدوية كما ينبغي ان تسمع انذاك، كانت الساحة الشعرية مشغولة بالشعر الملتزم والشعر القومي والسياسي ولم يكن من حيز لشعر الألم والرؤيا. لكن «لن» الذي كتبه انسي الحاج بنزق وتوتر مالبث ان اصبح كتاب قصيدة النثر في اولى تجلياتها العربية كقصيدة ذات بناء وذات شروط. ويكفي ان نعود الى مقدمة «لن» لندرك أن هذه المقدمة كانت بيان قصيدة النثر العربية بل بيان الشعر العربي «الجديد»، الشعر الملعون، والمصاب بلوثة الهدم والرفض والتمرد.

غير ان انسي الحاج راح يطور قصيدته من ديوان الى ديوان ليصل ختاما الى قصيدة الحب الجديدة والتي تجلت خير ما تجلت في كتابه «ماذا صنعت بالذهب، ماذا فعلت بالوردة» وفي قصيدته شبه الملحمية «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» وفي قصائد الحب استطاع انسي الحاج ان يتحرر من وطأة الغزل ليؤسس قصيدة جديدة يصبح الحب فيها مناخا داخليا قائما على تجليات الذات العاشقة وعلى الظلال الفسيحة التي يتيحها الحب كحالة روحية وصوفية وايروسية في الوقت نفسه واستطاع الحاج ان يجمع جمعا لطيفا وجوهريا بين تجربة الحب الصوفي والحب الجسدي مرتقيا بالجسد الى مصاف النقاء.

ومن يقرأ انسي الحاج لايسعه الا ان يتوقف عند تجربتين خاضهما الشاعر ببراعة وهما تجربة المقالة وقد تجلت في «كلمات كلمات كلمات» وتجربة «خواتم» وفيها كتب الشاعر خلاصات فكره واحواله الشعرية، وفي المقالة استطاع انسي الحاج ان يؤسس مدرسة قائمة على فن خاص جدا يوفق بين نضارة الفكرة وبهاء الاسلوب وفي لمعاته المشرقة في «خواتم» نجح ايما نجاح في تجسيد ما لايتجسد وفي التقاط تلك الشرارات التي تلتمع في الرأس والقلب والمخيلة.

وفي كل ما كتب ويكتب يظل انسي الحاج ذلك الشاعر. والشاعر فقط الذي دخل فردوس الحب من باب الجحيم والفردوس في قصائد ونصوص باهرة.

شاعر وصحافي

هند اديب دورليان: الحداثة المقلقة

قد يكون من باب الاختزال الحصري القول بأن انسي الحاج هو شاعر قصيدة النثر. ولكن بقدر ما هذا الاختزال من حقيقة بديهية، فيه ايضا من الشمول والعمق ما يسمح بالنظر الى التجربة بحد ذاتها كباب «سحري» لولوج الدواخل الدفينة.

فالنثر الذي يتدفق من انامل انسي الحاج أو من انسجة خياله وذاكرته ليس حالة كتابية فقط بل حالة وجدانية رأت أن في هيئة الكلام وقوامه ما يكفل انتاج مضامين ومعان لا تمت الى معاني الكلام التقليدية بصلة، فالنثر هو بمنزلة تحرر من قيود النظم الكلامي والقوالب الجاهزة بغية بناء اشكال فيها من الجدة بقدر ما فيها من الجرأة فلكي يصبح الشاعر الجواني، الملاك «..» المجاني، الرغبوي، «..» والصوفي الشبق كان لا بد له من أن يهدم قوالب استقرت حواجز وحصون حالت دون وصول الكلمة الى غور الأنا.

لم يكن هم انسي الحاج، على ما اظن، هدم القصيدة المنظومة بل الوصول بالكلمة ومعها الى اعمق اعماقه، وللتعبير عن غور الأنا المتواري في عتمة الأعماق هذه كان على الكلمة أن تتخلى شيئا فشيئا عن الحجب الكثيفة التي تخبى بأناقة عريها الفظ. فالكلمة العارية هي قصيدة النثر، اي القصيدة التي كشفت عن عريها، وهي الكلمة - الاصل : «أنا وارث الكلمة، الكلمة الذي كان في البدء والكلمة الذي صار والكلمة الذي ثار..»

وقصيدة النثر لم تكن هدفا عنده بل وسيلة لبلوغ اهداف اخرى فبينما يتلذذ ناظم القصيدة المنظومة ببناء عمارة شعرية تتماسك فيها الصور والانغام والاساليب، يتلذذ انسي الحاج بقدرة الكلام على تحطيم دروعه والسير عريانا نحو هدف يلتصق به الى درجة التماهي. من هنا يفهم حبه للعري كهاجس يلاحقه منذ البدايات. فالعري هو الشفافية، وهما الحقيقة والوضوح في الظلمة، انه سريالي بقدر ما تعني السريالية الواقع المطلق بصفائه المجرد.

يبقى ان نقول إن ثورته وتمرده وتحرره هي ثورة وتمرد على الموروث من العقائد والقناعات والتقاليد والعادات - الكتابية منها وغيرها - وتحرر من النمطية المحنطة، فالمعنى هو مبتغاه وهو هدف بحثه الاسمى، فقصيدة النثر جزء من تجربته الحياتية كما وان تجربته الحياتية جزء من قصيدته النثرية التي يعيد بها خلق العالم وبناء المعنى.

مع انسي الحاج تأخذ الحداثة مضمونها الخطير والمقلق لا لكونها تهدم موروثا بل لانها تبني ما هو غير متوقع.

استاذة جامعية

سناء الجاك: بوابات التواصل

بين الموت والليل يتأسس العالم الشعري لانسي الحاج موقظا للشهية الفكرية بوابات التواصل والنقاش منذ ٣٧ عاما اصدر بيانه الشعري رقم واحد مع كتابه «لن» مقدما له بالكلمات التالية: «نحن في زمن السرطان، هذا ما اقوله ويضحك الجميع. نحن في زمن السرطان هنا، وفي الداخل الفن اما ان يجاري او يموت. لقد جارى، والمصابون هم الذين خلقوا عالم الشعر الجديد.. نحن في زمن السرطان نثرا، وشعرا وكل شيء قصيدة النثر خليقة هذا الزمن، حليفته ومصيره.»

وبعد هذا البيان اقتحم انسي الحاج كينونة من كينونات الشعر واحتلها ليحكمها او تحكمه لا فرق. فالمهم انه منحنا كتابا، ومن بعده كتبا، لنعرف يقينا اننا ان لم نقرأه لحسبناه شخصا آخر وان نحن قرأناه تلمسنا كيف ان باستطاعة الكلمة ان تشاغب وتجرب وتخرب وتتوحش وتتحامق وتبقى غواية تتشكل في مجاهل دواخلنا تتمتع ولا تريح. وبقينا نحسب انسي الحاج شخصا آخر.

ومخطئ من يبحث في كلمات انسي الحاج وخواتمه ووليمته عن فائدة لغوية مألوفة، فهو الخبيث في ابحاره بقارئه بين الابهام والوضوح عبر لغات احتدمت فيه وادمته، فلا يعود بالامكان التبين ان كان اولدها ليصل الى خلاصة منها او انها شقت عبر جراحه كوة لتتنفس.

وكأن بين انسي الحاج ولغته الشعرية اشكالية ايهما يأسر الآخر، وايهما اكثر توقا الى الحرية التي يقدس. ففي حين نلمس ان الشاعر يكسر كل الشعر الممكن ليستكين او يطلع من شياطينه، نتبين بعد وعينا قصائده وتوغلنا في مفاصلها ان كلماته عانت، ربما بفظاعة لتتمرد وتتفجر وتنعقد قصائد نثرية تحكي عمق الوجع وجموحه، وجنون المغامر الذي حمل بها وانجبها وحملها عوالم ملعونة ترتشف من نسخها قطرات تباركها وتطهرها وتعمدها ملاذا يضيء اولا واخيرا عتمة الشاعر الذي اطفأ الليل.

ناقدة وصحافية

سوسن الابطح: نموذج تحريضي

نرتكب اثما لا يغتفر في حق الأدب والثقافة حين نتواطأ مع انسي الحاج لنتجاهل عبقريته. فهذا الشاعر المجبول على الصمت والعزلة والهامشية والانسحاب يجرنا بحبائله الى الصمت عنه والسكوت على مغامراته وفتوحاته الابداعية، وكلنا به يراهن على فطنتنا وفضولنا في لحظة تاريخية مريعة لا نجيد فيها غير الغفلة واهدار مداد قامات شعرية مهابة من طرز انسي الحاج.

كيف للحداثة الشعرية ان تقرأ ذاتها من دون قراءة تفصيلية عميقة للعمارة الفنية لواحد من مؤسيسها؟ هل يكفي مهرجان شعري احتفالي او لقاء صماني عابر أو دراسات تتذكره بين الحين والآخر لنقول بأننا نعرف انسي الحاج؟

رجل تفكيكي يجيد الهدم والتركيب واعادة الهدم والتجريب بنزق غامر، شعره نموذج تحريضي، ورؤاه مطروحة للممارسة الحياتية الخلاقة. فهو ليس شعر متعة لفظية او استرسال تأملي وانما يحمل بين ما يحمل اقتراحات لتغيير العالم وبناء انسان جديد، فتنته تكمن في قبضته على المتناقضات ومزاوجتها ومصالحتها حتى الاندغام الكامل.

انسي الحاج صوفي بقدر ما هو حسي ومسالم بقدر ما هو متمرد، عبثي لعوب، رغم احساسه العميق بالمسؤولية. تراه ثوريا، غاضبا، ومتمردا صعبا ومع ذلك فهو اعذب من كتب السلاسة والحب والعشق المشتهي.

من الصعب أن نعزل النتاج او الفيض الانسي عن ذاك الطفل الهائل الحيوية، الشديد الخجل الذي يفضل ان ينسحب الى زاويته الصغيرة، يرقب العالم ويحكيه ويشكله على هواه على ان ينخرط في ضوضاء عقيمة تتناسل تشابهات مضجرة.

كاتبة صحافية

بلال خبيز: فلنقرأه مرارا

احسب ان الحديث عن تجربة انسي الحاج تحوطه محاذير كثيرة، فلا يسع المرء أن ينسى او يتناسى الكم الكبير من الكتابات، حوله وحول شعره، اذكر مقالا لخالدة سعيد عن شعر انسي الحاج في الفترة الاولى واحسب أن بعض، او معظم ما كتب من شهادات فيما بعد انطلق من هذا المقال اودار حوله وفي اضعف الايمان، لم يتجاهله.

فيما يخصني كنت ارتعد من اسر شاعر في مقال واحد بغض النظر عن أهمية المقال، ووضعه تاليا في خدمة قارئيه وبينهم بعض كبار الشعراء ربما لهذا السبب اتهيب من قول رأيي في تجربته، أحب اكثر أن اقرأه كمتذوق وليس شخص يتعاطى الكار نفسه، أحب قراءته، دوما أن اسأل نفسي، بعد قراءة كل قصيدة عن كيفية استخدامه في شعره وعن كيفية الاستفادة منه، والحق انني كنت اقرؤه مسترشدا بهذه الروحية، لكنني لم اجرؤ يوما ان افكر فيه كناقد، من دون أن اتذكر ما كتب عنه من نقد ، لا اريد ان اشطب ما كتب، او ادعي أن ذلك لم ينصفه، لكني اكتشفت في ندوة شعرية، قرأت فيها جوليا قصار لانسي الحاج ولآخرين غيره، جانبا لم أكن اعقله من قبل، واعني بعقله، اسر نصه وتجربته ضمن مفاهيم نقدية محددة. يومها ادركت ان ما كتبته شعرا وفي حسباني اني اطرق شعابا جديدة لم يسبقني اليها احد من قبل، على حساب مداركي ومعارفي النقدية. كان انسي الحاج قد توغل فيها من قبل.

كأني وأنا أستعيد ما قرأته جوليا قصار، أدركت أن قراءة الشعر نفسها متشابكة الشعاب، والحال، فإن اسر شاعر في حدود ما قرأناه عنه، وما ادركناه وعقلناه، ليس عملا طيبا. اخشى أن اعيد مقولة درجت في اوساط بعض النقاد والشعراء، مفادها ان انسي الحاج هو أب الشعراء الحداثيين وأن الشعر الحديث خرج من جبته، فهذا الحكم ايضا، لا أحب ان اتبناه، لكني احسب اني اميل اليه في معنى من المعاني، كأن انسي الحاج وهو يكتب آنذاك، كأنه يحرث في ارض بوار، لم يطرقها احد من قبله، ولم يكن هذا يعني ثورة في الشعر، بقدر ما كان اكتشافا واظن في وسع اي كان ان يدعي ابوة انسي الحاج لهذا السبب، فالارجح ان هذا الشاعر، قد حدد حدود الارض التي يزرع فيها الشعر وما الشعراء من بعده الا زراع، بعضهم يؤتى اكلا طيبا وبعضهم لايؤتى . لهذا لم استسغ ابدا فكرة اسره في ما كتب عنه، او فيما اتفق حوله. علينا ان نقرأه مرارا، ذلك ان النقد لا يخصه كثيرا، واظن انه بوسع اي ناقد الآن ان يرى في شعره جوانب اخرى غير تلك التي جرت الاشارة اليها من قبل، من دون أن يعني هذا، أن ماكتب سابقا كان غير صحيح.

علينا أن نقرأ انسي الحاج من جديد، لنخلصه من صفات كثيرة، نطلقها عليه بسبب حيرتنا، الثائر، والمجدد والرائد لنعود به الى ذواتنا ونصوصنا وقراءاتنا، في وصفه اقرب الى القلب والفكر والرجاء من كونه رائدا وثائرا لا يمكن بلوغه.

شاعر وصحافي

جوزف عيساوي: لذوي بامتياز.. حديثه وقديمه

قليل هو الشعر، حديثه وقديمه، الذي ترك في نفسي يشبه الاثر الذي كان لكلام الوالدين والكبار في نفس الطفل ورغم ابتعاد شعر انسي الحاج في مجموعاته الاربع الاولى قبل «الرسولة..» ولا سيما في «لن» و«الرأس المقطوع» عن الحكمة وحتى عن الوضوح، فقد اشعلني مراهقا واجج احاسيسي، ولم يزل كلما عدت الى قراءته فاتحا امامي دروبا في الغريزة تارة والكلام تارة واللغة والحب والتسامي والعنف والحقد والشرود.. تارات اخرى.

وروعة شعر الحاج انه نص لذوي بامتياز، سواء تناول المرأة او السماء، التي يذكرها في احدى قصائد «لن» او الصلاة.

يكتب انسي احساساته بشغف الطفل والعاشق والمراهق والشاب. ولا ابالغ في التكتية لكأنه من الشعراء الذين قيل ان نارا من الآلهة تتأرجح في عيونهم وقلوبهم، او انهم محكومون بلعنة اقدارهم. سرقوا تلك النار وراحوا يلهون على فوهة الجحيم، جحيمهم الشخصي الذي يبدأ من صغرى نزواتهم ولا ينتهي مع كلكامش الباحث عن عشبة الخلود.

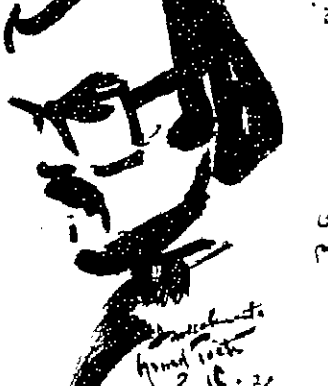
فريد هذا الشاعر اللبناني الوافد من خارج ديوان الشعر العربي، وملعون وقد سمي ملعونا لالف سبب رغم أن كل واحد كان يكفي لتجريمه. من كسر البحر الى اخراج الجنس من قمقم التجريم الى ابتكار لغة جديدة للشعر «سرعان ما جرى تعميمها على النثر وتكاد تكون الرافد الابرز للغة الصحافية اليوم»، الى تحرير النص من سيول المحسنات البديعية والبلاغية وصولا الى ماذا صنعت بالذهب و ماضي الايام الآتية.. حيث ينشب بين الرجل والمرأة احد اجمل الحوارات في كتب الشعر في العالم.

وانسي الحاج لشدة صدقه مع حياته ، حياته الداخلية. لم يكن ليتورع عن كتابة «الرسولة..» قصيدة الرومانسية العذبة، البعيدة عن مناخاته الاولى التي شكلت ضربته الشعرية ونواة ثورته الادبية وانما ممن يرون تناقضا في الشكل والمضمون الشعريين بين هذا الكتاب وكتبه الاولى، وان احب انسي الحاج ان ينفي ذلك. لكنه تناقض يقوم على انقضاء سنوات على ثنائيات لاتحصى وتناقضات تنهض في الكائن البشري، ووحدها حياة كل واحد تقرر الحسم او بقاء هذه الثنائية.

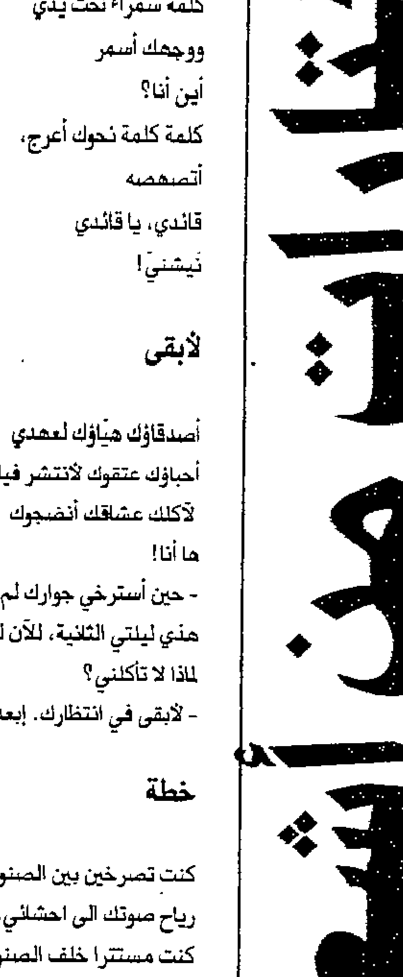
عدا الشعر لعب الحاج دورا كبيرا في الستينات والسبعينات وحتى الثمانينات وفي النهار العربي والدولي كصحافي مسؤول عن الملحق اي كمنشط ثقافي ساهم، ليس بنتاجه الشعري وحسب في صوغ وهج بيروت الابداعي والثقافي ادبا وصحافة ونقدا وكان عبر نهاره العين التي ترى وتحتضن وتدفع وتزكي مواهب وشخصيات ابداعية. كما كان احد المساهمين في ترسيخ اساطير فنية وادبية سرعان ما غدا واحدا منها رغم انسحابه الى عزلة الشاعر الى كتبه ورواياته البوليسية الاثيرة الى نزواته العذبة وبيت بحري في الكسليك وآخر في الاشرفية التي يذرعها ليلا الاف الخطى والنزهات مع القمر، او ربما مع ظلال خطواته نفسها.

لم يرتبط انسي الحاج بسلطة او طائفة او حزب وظل طوال الحرب شاهدا على فساد ابطالها بمقالاته القليلة حينا، وصمته المدوي غالبا. اذ ظل يرفض العودة الى النشر، الا في ما ندر وعند الحاج اصدقائه لحديث صحافي او قصيدة في مجلة شعرية او ندوة حول عزيز غائب وكان صمته الشديد البياض اكبر صرخة احتجاج في تاريخ الحرب اللبنانية على كل الكلام والمعارك والصخب وحتى الشهداء، بل حتى على شيء من لبنان الوسيم الذين ساهم الحاج ورفاقه المبدعون في رسمه وتشكيله منذ منتصف الخمسينات.

شاعر واعلامي

مختارات من أشعار أنسي الحاج





من «لن»

في اثرك

كلمة سمراء تحت يدي
ووجهك أسمر
أين أنا؟
كلمة كلمة نحوك أعرج،
أتصهصه
قائدي، يا قائدي
تيشنيّ!

لأبقى

أصدقاؤك هيّاؤك لعهدي
أحباؤك عتقوك لانتشر فيك
لآكلك عشاقك أنضجوك
ها أنا!
- حين أسترخي جوارك لم لا تأكلني يا سيدي؟
هذي ليلتي الثانية، للآن لم تلمسني. أما أفتنك، آه !
لماذا لا تأكلني؟
- لأبقى في انتظارك. إبعدي.

خطة

كنت تصرخين بين الصنوبرات، يحمل السكونُ
رياح صوتك الى احشائي.
كنت مستترا خلف الصنوبرات أتلقى صراخك
وأتضرع كي لا تريني.
كنت تصرخين بين الصنوبرات: تعال يا حبيبي!
كنت أختبىء خلف الصنوبرات لئلا تريني، فأجيء
إليك، فتهربي.

حوار

(١)
قولي، بماذا تفكرين؟
أفكر في شمسك التي لا تنيرني ياعاشقي.
قولي: بماذا تفكرين؟
افكر فيك، كيف تستطيع أن تصبر على برودة قلبي.
قولي: بماذا تفكرين؟
أفكر يا عاشقي في جبروتك، كيف أنك تحبني
ولا أحبك.

(٢)

قل : بماذا تفكر؟
أفكر كيف كنت، وأحزن من أجلك يا حبيبتي.
أفكر في شمسي التي اذابتك، وفي جلدي الذي خضعك، أفكر في حبي الذي ركعك، ثم
ملك يا حبيبتي،
أفكر في المراثي يا حبيبتي.
أفكر في القتل.

من «ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة»

قولوا هذا موعدي وامنحوني الوقت.
سوف يكون للجميع وقت، فاصبروا.
اصبروا علي لأجمع نثري.
زيارتكم عاجلة وسفري طويل
نظركم خاطف وورقي مبعثر
محبتكم صيف وحبي الارض.

من أخبر فيلدني ناسيا
الى من أصرخ فيعطيني المحيط؟
صار جسدي كالخزف ونزلت اوديتي
صارت لغتي كالشمع وأشعلت لغتي،
وكنت بالحب.
لامرأة انهضت الاسوار فيخلو طريقي اليها.
جميلة كمعصية وجميلة
كجميلة عارية في مرآة
وكأميرة شاردة ومخمرة في الكرم
ومن بسببها أجليت وانتظرتها على وجوه المياه
جميلة كمركب وحيد يقدم نفسه
كسرير اجده فيذكرني سريرا نسيته
جميلة كنبوءة ترسل الى الماضي
كقمر الأغنية
جميلة كأزهار تحت ندى العينين
كسهولة كل شيء حين نغمض العينين
كالشمس تدوس العنب
كعنب كالثدي
كعنب ترجع النار عليه
كعروس مختبئة وراء الأسوار وقد القت علي الشهوة
جميلة كجوزة في الماء
كعاصفة في عطلة
جميلة اتتني
أتت الي لا أعرف أين والسماء صحو
والبحر غريق
من كفاح الأحلام اقبلت
من ينابع الأيام
وفاء للنذور ومكافأة للورد

ولمعت منها كالجوهرة.

سوف يكون ما سوف يكون
سوف هناك يكون حبنا
أصابعه ملتصقة بحجار الأرض
ويداه محفورتان على العالم.
أنقلوني الى جميع اللغات لتسمعني حبيبتي
أنقلوني الى جميع الاماكن لاحصر حبيبتي
لترى أنني قديم وجديد
لتسمع غنائي وتطفىء خوفي
لقد وقعتها وتهتها
لقد غرتها
أعيروني حياتكم لانتظر حبيبتي
أعيروني حياتكم لأحب حبيبتي
لألاقيها الآن والى الابد.
لكم انتم لتدق الساعات
من سراجكم ليؤخذ نور الصباح
فأنا بريء وحبيبتي جاهلة.
آه ليغدق علينا
لنوفر لنجتنب
وليغدق علينا
فحبي لا تكفيه اوراقي وأوراقي لا تكفيها اغصاني
واغصاني لا تكفيها ثماري وثماري هائلة لشجرة.

أنا شعوب من العشاق
حنان لأجيال يقطر مني
فهل اخنق حبيبتي بالحنان وحبيبتي صغيرة
وهل أجرفها كطوفان وارميها؟
آه من يسعفني بالوقت من يؤلف لي الظلال من يوسع الأماكن
فإني وجدت حبيبتي فلم اتركها..

ما صنعت بي امرأة ما صنعت
رأيت شمسك في كآبة الروح
وماءك في الحمى
وفمك في الاغماء.
وكنت في ثياب لونها ابيض
لأنها كانت حمراء.
واثلجت
والثلج الذي اثلجت كان احمر
لأنك كنت بيضاء
وردت علي الحب حتى
لا أجد اعصارا يطردك
ولا سيفا
ولامدينة تستقبلني من دونك.
هذا كله
جعلته في ندمي
هذا كله جعلته في اخباري
هذا كله جعلته في فضاء بارد
هذا كله جعلته في المنفى
لأني خسرتك
اذا ملأت قلبي بالجنون وأفكاري بالخبث
فكتمت وانفصلت
وكنت أظنك ستصرخين وتبكين وتعاودين الرضى
ولكن كتمت وانفصلت
وكنت اظنك ستعرفين ان نفسي بيضاء برغم الشر.
وأني لعبا لعبت وحماقتي طاهرة
وكنت اظن انك وديعة لتغفري لي
انك وديعة لتقبلي آثامي
أنك وديعة لأفعل بك كالعبيد
وكنت اظن اني بفرح اظلمك وبفرح تتنفسين ظلمي.
وكنت اظن اني الدغك فتتسع طمأنينتي وانقضك
كالجدار فتعلقين كالغبار بأطرافي
لكني ختمت الكلام وما بدأته
وأتفجع عليك لأني لم اعرف ان اكون لك حرا
وا عرفت أن أكون كما تكون اليد للزهرة
فكنت مغنيا ولك ما غنيت
وملكا وأنت لم أملك
.وأحبك
وما أحببتك الا بدمار القلب وضلال المنظر
وأحبك
وطاردتك حتى اشاهد حبك وهو نائم
لاعرف ماذا يقول وهو نائم
فحمله الخوف وروعه الغضب
وهرب الى البرج عاليا
كلتما قد انفصل
وأنا في جهلي أطوف وفي حكمتي أغرق
على موضع أدور على موضع أهدأ
وحبك يقظان وجريح وراء الاسوار
وحبي بار بعد الأوان
نار البر تأكله بعد الآوان.

أحفظ مظالمي واعطي ميراتي
أحفظ مظالمي فمن يعطيني مظالمه
ومن يأخذ ميراتي ويعطيني الرجاء
لأني لم اعد المح نورا في الغابة.
تذهب الريح بالثلج وبالثلج تعود.
جسدي كالخزف ولغتي كالشمع.
اتخذت آفاقا عظيمة وجعلتها حفرا
اتخذت الليل فاطفأته والنهار فأسلمته
اتخذت الأكاليل فاحتقرتها
اتخذت الحب فكسرته
اتخذت الجمال وكرجل افقرته
اتخذت الحب
اتخذت الحب الشبيه ببر لا يحده ماء
الشبيه بمياه لا تحدها برية
اتخذت الحب عوض كل شيء مكان كل مكان
بدل الجوهر ومحل الشر والخير
اخذته اخذت الحب وشكلني
الذين صاروا في فاقة
وتعالت جفونهم الذين حسدوني
ونهش ضحكهم الهواء الذين تحكموني
فماذا صنعت بالحب
واخذت ذهب النساء وردة الذهب فماذا صنعت بالذهب
وماذا فعلت بالوردة؟
انقلوني الى جميع اللغات لتسمعني حبيبتي
ثبتوها على كرسي وجهوا وجهها الي
أمسكوا رأسها نحوي فتركض الي
لأني طويلا وبخت نفسي ويأسي قد صار ماردا.
اطيعي دمعك يا حبيبتي فيطري الحصى
اطيعي قلبك فيزيل السياج
ها هو العالم ينتهي والمدن مفتوحة المدن خالية
جائعة أنت وندمي وليمة
أنت عطشانة وغيومي سود والرياح تلطمني

العالم ابيض
المطر ابيض
الأصوات بيضاء
جسدك ابيض وأسنانك بيضاء
الحبر ابيض
والاوراق بيضاء
اسمعيني اسمعيني
اناديك من الجبال من الأودية
أناديك من أعياب الشجر من شفاه السحاب
أناديك من الصخر والينابيع
أناديك من الربيع الى الربيع
أناديك من فوق كل شيء من تحت كل شيء ومن جميع الضواحي.
اسمعيني آتيا ومحجوبا وغامضا
اسمعيني اسمعيني مطرودا وغاربا
قلبي اسود بالوحشة ونفسي حمراء
لكن لوح العالم ابيض
والكلمات بيضاء.

ملف خاص عن الشاعر الكبير أنسي الحاج

من «ماضي الايام الآتية»

حين جننت وقررت أن اضحك
وحملت على ظهور النساء سريرا
حتى اصبحوا جميعا يعرفون ما بي
وكانوا ينظرون الى الملك فصاروا الى الجسد،
تلك القصة
لو عاد زماننا ايتها الطالعة من الروايات لجعلتها أثمن في الموت.

كما ترين كل كلمة
اصدروا كل كلمة
ويخيل الي، وقد جمعت المتناقضات، اني لم اعد اصلح حتى كاذبا
«أو مبالغا»
وقد كنت اتوقع وأتوقع إلا هذا: أن اقع كسمكة القرش أنيقا
ناعسا كالحنكليس
مفتوح البصر
وبأعجوبة
أطوق التجمعات
الكوارث
والأمور
والناحية الأخرى

اية اشياء وراء الجبال
اية ذكريات لكن في البلاد الحارة؟
اية منازعات ومضاجعات على سواحل أوروبا المشمسة
أية التفاتات تهربكن من شهواتنا؟
اي بديل كنت
مأخوذا أيتها الملسوعة بمجاعتي
سجينة وهجي
ملبية شتائمي
وعودتي عنها!
اي لسان كنت لشهوات بائسة موهتها امواج طفرت
وراء ماضيك الحبيب وحجبته
وجفصنتك
وشدتني اليه لآخذك عليه فأصير فراشه كما أصير موجه
وكوحش يرعى تحت الحلق
أتدمر
وفيك ادمر كل امرأة!

لم يقم حب الا حبي
إلا حبي
لم يقم حب الا حبي
إلا حبي
لم يقم حب إلا حبي
بالعودة الى النار والسير مع الأسد
كما غنى لم يغن أحد
وكما تمزق كأسنان تصنع البرق
اسرع اسرع فأسرع
وكما تجهم وانجذب انجذاب القدر
وكما طاف بالأوجاع الشخصية
الأوجاع الأوجاع الشخصية
أكرر
أكرر
حتى تصبح قاعدة للاحترام: الأوجاع الأوجاع الشخصية
وكما تجمع على بعضه كتابا مبلولا
وانفتح عطشا وكالورق اليابس
وانفتح وانغلق
وكما اتضع وتوسل وتبذل في الألفاظ
وارتاح في الهلع
وتمدد في السكوت
وكما طاف بالأوجاع الشخصية
الأوجاع الشخصية لا أحد يعرف كيف
وكما انقلب الى آخر
لا يوصف لكنه سيعود
وربما سواي
ربما سواي المرة المقبلة..

لم يقم الا كرهي.

من «الرأس المقطوع»

الحياة المقبلة

منعت النساء الانتحار بالحية، رميت الرسائل الزرق بالرصاص
بعدما الحاكم محاها. وفي الساحة كبتوا النار بالزيزفون. وعند المساء لم يبق.
نعس العالم ونام.
خرج العاشق من السيف.

زجاج الذاكرة المهشم

الجوقة جرفتني
يتذاكرون سطرا لسطر، نظرتك الآلية تبعثر الكامن والطافح.
فراغ وغابتي.

الرملة المفتوحة الصماء، الخشبة، الغابة الذائعة في الخشبة، وكل شيء رائج هناك
وقلبي المقلوب.
للموج ملحه
للموت لحمه
وللبراكين خيبتها.

انهض من زجاج الذاكرة المهشم ينطلق عصفور مشلول، أنذرتك العاشق يصمد!
المجمرة تكتظ. المجمرة ربيع، المجمرة
مكفوفة المجمرة تفلس في يديك

يتذاكرون فحمة لفحمة.
حجرك وجمرك.
اخذني النهر ولم تروني

في العيون

لا الحدائق الخيالية
المعلقة
لا المغاور المقسمة خلف الاصداء
لا حبل الوهن
لا توالد الصرخة
لا دحرجة البجع
لا دربكة الدم
لا سمنة الدويبات من البدء
ملوكها في الخرائب عند باب الشعوذة السابع
لا الجريمة
لا جندلة النار والكناري

مع القارة الفقيدة
تولى زمان الصيد
سبقها
وحتى اغنيك أغنيتي
أجلس
مكشوفا، نابضا، صامتا
في العيون

من «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع»

هذه قصة الوجه الآخر من التكوين
وجدتها وعيناي مغمضتان
فالطريق حبيبتي
قادم من انتظارها لي
قادم من رجوعي اليها.
هذه قصة الوجه الآخر من التكوين
اسمعوا
لا تغلقوا الابواب
الموج يحمل الرسالة الى الريح
والريح الى الشجر
والشجر الى الدفاتر.
ياشيوخ الديار وفتيان الحارات
اجلسوا الليلة امام العاشق
أيها المسرعون هل ذهبتم حقا لتعودوا؟
اكسروا الليلة لحظة
هلموا الى حلقة حول الشاهد.
يا حبيبتي صلي لي كي أحسن دعوتهم الى العيد.
طيور المواسم تعبر
ونورك لا يسحب يديه من أمامي
أنا المملم الفاظ صداك
اقرأيني قبل ان يعرفوني فأصل باكرا الى القلب.
هذه رؤياك بلغتي المنحنية
هذا كنزك بلصوص يدي
هذا بحرك من مركبي الصغير، فانظري الى بحرك من مركبي، وعينك على شراع
أنت التي تغير الحياة بجهل صاعق
أنت المضمونة
تغيرين الحياة دون انتباه
بعري النقاء الذي لا تستسلم الاسرار
إلا لشهوته
هي قصتك
قصة الوجه الآخر من التكوين.

من «الوليمة»

تعريف

كان الفجر روح الليل
والعمر سهما مسموما
ولما انقشع الجبين وتطهر السهم
تحطمت الدنيا.

ران الهدوء أياما
وعاد الجحيم
بلا فجر ولا مساء بل بدوام ذاته المتعاظمة
وبلا قوس ولا سهم
بل بعيني تحدقان في الرعب تحديق ولد عجوز

وبين الدهر والدهر
كانت تقطع علي اشتعال رأسي
نشوة امجدها ولا املكها
وهرب سائر على قدمي.

الحب زهرة الشفقة
السماء سقف السجن
ولكن لا شيء يخنقني

انسي الحاج في سطور

■ انسي الحاج ولد سنة ١٩٣٧.
■ والده المرحوم لويس الحاج،
«رأس تحرير جريدة النهار فترة طويلة»
■ والدته ماري عقل
«توفيت عندما كان عمر انسي ٧ سنوات»
■ له ولدان: ندى «شاعرة»، لويس
■ بدأ عمله الصحافي في جريدة «الحياة» في عمر ١٧ سنة ثم انتقل الى «النهار» وما زال فيها حتى اليوم ويرأس تحريرها.
■ اسس ملحق النهار الثقافي واشرف عليه زهاء ١٥عاما
■ اشرف على مجلة «النهار العربي والدولي» في باريس وفي بيروت في ايام الحرب.
■ بدأ بنشر القصائد والقصص القصيرة وهو في عمر ١٧ سنة
■ اصدر أول مجموعة شعرية بعنوان «لن»
■ من المساهمين الاساسيين في مجلة «شعر»
■ ساهم في ترجمة أشهر المسرحيات العالمية في الستينات والسبعينات «اخرجها عدد من المسرحيين اللبنانيين»
■ وله مساهمته الفاعلة مع الرحابنة وفيروز
■ صدر له الكتب التالية:
«لن»، طبعة اولى، مجلة شعر ١٩٦٠
طبعة ثانية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٩٨٢
طبعة ثالثة، دار الجديد ١٩٩٤.
■ «الرأس المقطوع»، طبعة اولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ١٩٨٢، طبعة ثالثة، دار الجديد، ١٩٩٢.
■ «ماضي الايام الآتية». طبعة اولى، المكتبة العصرية. ١٩٦٥، طبعة ثانية، دار الجديد، ١٩٩٢.
■ «ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة» طبعة اولى. دار النهار للنشر. ١٩٧٠. طبعة ثانية، دار الجديد، ١٩٩٢.
■ «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع»، طبعة اولى، دار النهار للنشر، ١٩٧٨.
■ «خواتم» «١»، طبعة اولى، شركة رياض الريس للكتب والنشر، ١٩٩١.
■ «خواتم» «٢»، طبعة اولى، شركة رياض الريس للكتب والنشر، ١٩٩٧.
■ «الوليمة»، طبعة اولى شركة رياض الريس للكتب والنشر ١٩٩٤.
■ «كلمات كلمات كلمات» - ثلاثة اجزاء- دار النهار للنشر ، ١٩٨٨.
■ «الأبد الطيار» قصائد مختارة من اشعاره صدرت بالفرنسية عن دار «أكت سود - سندباد» مجموعة من المترجمين
■ ترجم من اشعاره الى اللغتين الفرنسية والانجليزية.

لأن غرفتي بلا جدار
ومعلقة بين الارض والسماء

الجمال مفقدني جمالي
والشعر التام نسيان الشعر
ولكن لا شيء يوقفني
لأن غرفتي المعلقة
مطوقة بأمواج الاحلام
تعلو من هدوء حتمي
تعلو بلا رحمة
تعلو حتى النهاية.

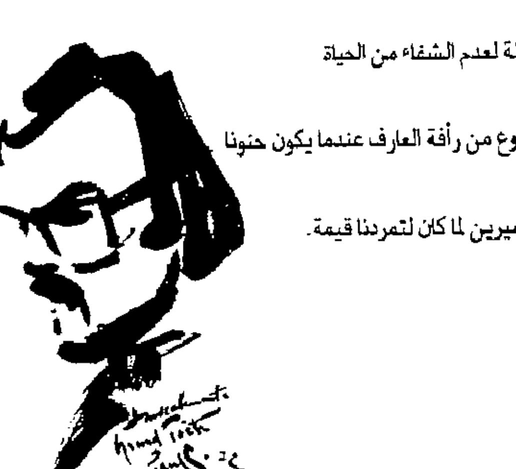
أقوم
ولا انادي
انزل بين النور والظلام
وقد تعانقت في صدري الحياة واشباحها
ومن رأسي الى رأسي
ارتمي
ولا تعرفني بعد اليوم عيناي.

من «خواتم» الجزء الأول

أنت أجمل من العالم
لأنك تبتسمين تحت جفوني
تحتلين الحاضر
تكتشفين في نورا
ويمشي مصيري بين نظراتك
مشي الغيوم حول القمر.
××
الذ ما في هذا الالم الذي تتحمله منها
هو انك تستطيع ايقافه ساعة تريد
××
تحقد عليها لانك تحبها
××
كلامك صدى صمتها.
حبها أجمل من حبك
××
اكثر ما شعرت بصدق محدثي عندما قال لي:
- لا تبك
مع انه كان يرى اني لا أبكي.
××
كلما ازدادت حريتهم خف وزنهم
××
المراهق يبكي على الطفل الذي كانه ومن الرجل الذي سيصيره.
××
في الابتسامة ام.
××
ايتها الوردة الحمراء ذات القلب الابيض
كالموت
××
بحيرة الظلمات تحب ذويها
××
سأسكت وأنا اموت لكن وجهي سيظل يسأل : لماذا؟
××

من «خواتم» الجزء الثاني

ما اكرهه في الجمال ليس انه لا يصغي الى نداءات الاخلاق،
بل انه لا يصغي الى استغاثات الشعور.
ما اكرهه وما أحبه، وفق ما اكون انا المتضرر
أو انا المستفيد.
××
السبب الاكبر لمرارتي من العالم
هو انه منعني ان لا افعل في حياتي شيئا غير الحب.
××
أجمل ما يثيره فينا الجمال هي الدموع.
انها ماء روحه
××
اللحظة التي نبكي فيها امام الروعة اعتراف بأن كل حياتنا السابقة كانت صحراء
××
ان تكره نفسك هو ايضا، مرات، شكل من اشكال النرجسية
××
الوجه الذي ليس فيه اعتراف، ماذا فيه؟
××
المشترك بين المرهف والاناني ان الاول يظن نفسه انانيا والآخر يظن نفسه مرهفا.
××
ثمة دوما واحد تفتديه ضحالة آخر.
××
السهر كوسيلة لعدم الشفاء من الحياة
××
ما من جبن اروع من رأفة العارف عندما يكون حنونا
××
لو لم نكن مسيرين لما كان لتمردنا قيمة.



شهادات واقوال

انسي الحاج.. المتمرد، الحالم، النقي

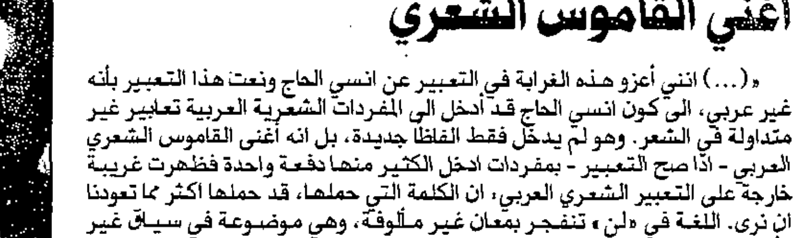
كتب الكثير عن شعر انسي الحاج، في مناسبات واوقات مختلفة. فيما يلي بعض مقتطفات من هذه الكتابات، وهي مستلة من كتاب اعده «مسرح المدينة» بمناسبة امسية شعرية احياها الشاعر:

رفيقي على درب الشعر

«انسي الحاج رفع قصيدة النثر الى مستوى الشعر الحقيقي. فلغته لغة حضارية، لماحة، متوهجة، ناضرة، شفافة. انسي رفيقي على درب الشعر الطويل، وأنا فخور بكل كلمة كتبها أو سيكتبها. انه نموذج للشاعر الحقيقي حيث يلتقي الشعر والرسولية في جسد واحد.

اني احبه واحلم دائماً ان أقتني واحداً من حواتمه.»

نزار قباني

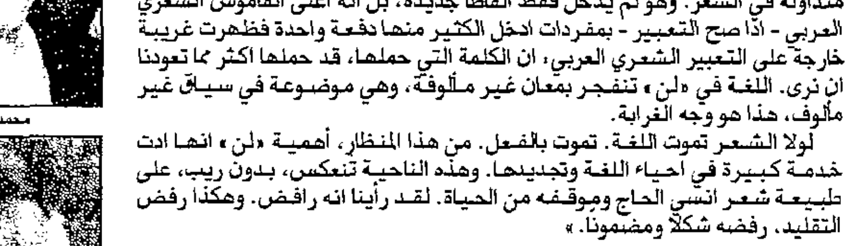


نزار قباني

قيم تنبع

«(...) ما «الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» سوى كتاب الحب الذي سيقرؤه الجيل على انه كتابه. الحب. فيه. مغنى كما ولا أجمل، ومغناة فيه قيم تنبع منه فتزيده توهجا ومعمارية. ونتذكر ان قلم انسي، الذي من نار، هو معماريناً الامثل.»

سعيد عقل



سعيد عقل

حركة طلقة

«... معك، يا انسي، يزداد استمساكنا بحبل الرؤيا، يتسع اسلوبنا في التعبير عنها، وينمو ويغني، يصبح لنا نوع آخر من الشعر. ومن النثر ايضا.

ومعك يزداد استخدامنا لحاضر الكلمة، ويزداد نسياننا لماضيها، وتخلينا عن تاريخها.

ومعك يصير شعرنا حركة طلقة، فعلاً حراً، تناقضاً مدهشاً. أعني يقترب شعرنا، معك، ان يكون شعراً.»

أدونيس



أدونيس

توأمي

«الحرب قد لا تبكيني. أغنية صغيرة قد تبكيني، أو كلمة لانسي الحاج. هو توأمي (...) احترم انسي الحاج لأنه بقي في بيروت تحت القصف، واحبه شاعرا وناثرا صامتا.»

محمد الماغوط



محمد الماغوط

أغنى القاموس الشعري

«(...) انني أعزو هذه الغرابة في التعبير عن انسي الحاج ونعت هذا التعبير بأنه غير عربي، الى كون انسي الحاج قد أدخل الى المفردات الشعرية العربية تعابير غير متداولة في الشعر. وهو لم يدخل فقط الفاظا جديدة، بل انه أغنى القاموس الشعري العربي - اذا صح التعبير - بمفردات ادخل الكثير منها دفعة واحدة فظهرت غريبة خارجة على التعبير الشعري العربي، ان الكلمة التي حملها، قد حملها اكثر مما تعودنا ان نرى. اللغة في «لن» تنفجر بمعان غير مألوفة، وهي موضوعة في سياق غير مألوف، هذا هو وجه الغرابة.

لولا الشعر تموت اللغة. تموت بالفعل. من هذا المنظار، أهمية «لن» انها ادت خدمة كبيرة في احياء اللغة وتجديدها. وهذه الناحية تنعكس، بدون ريب، على طبيعة شعر انسي الحاج وموقفه من الحياة. لقد رأينا انه رافض. وهكذا رفض التقليد، رفضه شكلا ومضمونا.»

يوسف الخال

يوسف الخال

ثائر

«انسي الحاج ثائر قبل ان يكون شاعراً. شعره فعله الثوري الوحيد. شعره بالنسبة له هو جنون... الجنون هو الوصمة التي يحملها من اختار ان يكون حرا، ان يتحرر من عبودية المفاهيم المعممة والسلوك المألوف والضياع بين تشابه الارقام. الجنون هو العزلة الفكرية الروحية، هو الاختناق الفكري، الوجع الفكري الذي يرفع الحواجز بين المجنون وشرائع الانسجام. الجنون هنا هو المنفى، منفى الروح، بمعنى السلوك والنظر. المجنون منفى بالقوة، بقوة دفع الجموع وبقوة اشمئزازه وهربه منها، لقد أقصته غرابته عن الساحة العامة. الشعر اذن بالنسبة لانسي الحاج فعل تحرر بالدرجة الاولى، فعل التقاء وانتقال الى الاخر (...) غادر انسي الحاج مباهج الجسد الخارجية الانية العارضة وتوغل فيه. لم تستلفته الاشكال ولا ظواهر المشكلات بل عاش الوحدة وتفكك العالم من الداخل. ولكن هل توغل بعيداً بعيداً حتى غاب عن الكثيرين؟ لغرابة عالمه وبعده جاءنا صوته غريبا. لقد توغل بعيدا عنا في القمات التي لم نجرؤ على اقتحامها، لكنه هناك نسي الالتفات الينا، لم يغن، لم يوضح (...) قدم لنا عطاء جديداً مرهقاً، شعراً متقحم المشاعر يضخ مرارة، يكشف ادغالا مجهولة عن نفس تتوهج بالموت. اليس عطاء الانسان الاهم، هو الكشف، الكشف، الكشف.»

خالدة سعيد

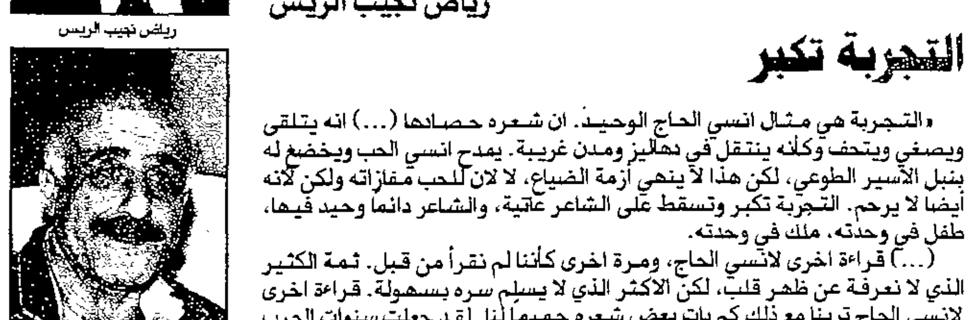
خالدة سعيد

مغامرة سافرة

«هل صحيح ان انسي الحاج في «الرأس المقطوع» شاعر يقوم بمغامرة سافرة مع الشعر؟ الجواب بلا تردد: نعم. ان الشعر عند صاحب «لن» و«الرأس المقطوع» مغامرة خطرة، متعددة الجوانب، واسعة الافق، منهلة الابعاد.

والحديث عن انسي الحاج في «الرأس المقطوع» ليس حديثاً سهلاً انما هو مغامرة مرعبة في البحث عن شيء ما. وهذا «الشيء ما» هو اكتشاف مثير، ممتع ورهيب.»

رياض نجيب الريس



رياض نجيب الريس

التجربة تكبر

«التجربة هي مثال انسي الحاج الوحيد. ان شعره حصادها (...) انه يتلقى ويصغي ويتحف وكأنه ينتقل في دهاليز ومدن غريبة. يمدح انسي الحب ويخضع له بنبل الأسير الطوعي، لكن هذا لا ينهي أزمة الضياع، لا لان للحب مفازاته ولكن لأنه أيضا لا يرحم. التجربة تكبر وتسقط على الشاعر عاتية، والشاعر دائما وحيد فيها، طفل في وحدته، ملك في وحدته.

(...) قراءة اخرى لانسي الحاج، ومرة اخرى كأننا لم نقرأ من قبل. ثمة الكثير الذي لا نعرفه عن ظهر قلب، لكن الاكثر الذي لا يسلم سره بسهولة. قراءة اخرى لانسي الحاج ترينا مع ذلك كم بات بعض شعره حميما لنا. لقد جعلت سنوات الحرب من هذا العاصي على الشعر شعرا يستظهر ويقرأ بصوت مسموع كأن الحرب الطويلة جعلته اكثر شبها. ذلك اننا اذا كنا نكاد نودع هذا البلد فاننا نغدو كلنا اشبه به. ومن العبث ان نتابع اثر انسي الحاج في شعرنا. انه منعطف. واذا كان المنعطف كبيرا يصعب ان نحصي المارة.»

عباس بيضون

عباس بيضون

ذاكرة الفضيحة

«هذا الشعر لا يقرأ الا في المسافة التي تفصل المبنى عن المعنى.

اين نجد هذه المسافة؟

حتى الشاعر لم يجدها، فحاول ان يخترع اشكالاً ووسائط وكلمات، هو الخائف الاكبر من شعره ومن ما قبل كلماته... مكره خوف وشجاعته خوف وتوحشه خوف وصراخه خوف وصمته خوف وعشقه خوف وخياناته خوف.

وفي هذا الخوف ولدت تجربة تسمح لنا ان نمضي الى ذاكرة الفضيحة والعري ونأنس الى المجهول.»

الياس خوري

الياس خوري

حالة مكاشفة

«هذا الشاعر الذي يكتظ بنفسه حتى لا يختلط بأحد ويشق حتى لا يعود أحداً. بل يصبح حالة مكاشفة بين الكائن وذاته، وبين الروح وصدئها المتراكم.»

شوقي بزيع

شوقي بزيع

قصيدة النثر في زمن السرطان

تعد هذه المقدمة التي كتبها انسي الحاج لمجموعته الشعرية (لن) من أهم البيانات التي بحثت في قضية قصيدة النثر العربية ونظرت لها شعريا.
ورغم ان قصيدة النثر اخترقت المجهول ودخلت الى مناطق الشعر والنثر خلال نصف قرن من الزمان، فان هذه المقدمة ما زالت تحتفظ بأهميتها التاريخية لاحتفاظها بألق الأسئلة التي طرحتها. واحتفاء منا بانجازات انسي الحاج على المستوى الشعري والثقافي نعيد نشر هذه المقدمة في هذا الملف:

المحرر الثقافي

هل يمكن ان يخرج من النثر قصيدة؟ النثر محلول ومرخي ومبسوط كالكف. وليس شد أطرافه الا من باب التفنن ضمنه. طبيعة النثر مرسلة. وأهدافه اخبارية أو برهانية، انه ذو هدف زمني، وطبيعة القصيدة شيء ضد. القصيدة عالم مغلق، مكتف بنفسه، ذو وحدة كلية في التأثير، ولا غاية زمنية للقصيدة. النثر سرد. والشعر توتر، والقصيدة اقتصاد في جميع وسائل التعبير. النثر يتوجه الى شيء، يخاطب وكل سلاح خطابي قابل له. النثر يقيم علاقته بالآخر على جسور من المباشرة، والتوسع، والاستطراد، والشرح، والدوران، والاجتهاد الواعي - بمعناه العريض - ويلجأ الى كل وسيلة في الكتابة للاقناع. الشعر يترك هذه المشاغل: الوعظ والاخبار والحجة والبرهان. ليسبق. انه يبني علاقته بالآخر على جسور أعمق غورا في النفس، أقل تورطا في الزمن الموقت والقيمة العابرة، أكثر ما تكون امتلاكا للقارئ، تحريرا له، وانطلاقا به، بأكثر ما يكون من الاشراق والايحاء والتوتر، أما القصيدة فهي أصعب مع نفسها من الشعر مع نفسه. القصيدة، لتصبح هكذا، يجب ان تقوم على عناصر الشعر لا لتكتفي بها وانما لتعيد النظر فيها بحيث تزيد من اختصارها وتكريرها، وشد حزمتها. القصيدة، لا الشعر، هي الشاعر. القصيدة، لا الشعر، هي العالم الذي يسعى الشاعر، بشعره، الى خلقه. قد يكون في ديوان ما شعر رائع ولا يكون فيه قصيدتان، بل يكون كله قصيدة واحدة. فالقصيدة، العالم المستقل الكامل المكتفي بنفسه، هي الصعبة البناء على تراب النثر، وهو المنفلش والمنفتح والمرسل، وليس الشعر ما يتعذر على النثر تقديمه. فالنثر منذ أقدم العصور وفي مختلف اللغات يحفل بالشعر حفلا اذا قيس بشعر النظم يغلب عليه.

النثر، تقول العرب، خلاف النظم من الكلام. النثر، يقول الفرنجة، كل ما يقال ويكتب خارج النظم، القصيدة من ابيات، بل يذهب العرب الى الاشتراط: ما فوق السبعة أو العشرة أبيات، والتحديد الكلاسيكي للقصيدة عند الفرنسيين هو ان تكون مجموعة كبيرة من الأبيات، بكلمة: النثر خلاف الشعر (لأن الشعر، لا القصيدة وحسب، هو النظم في نظر التقليديين) والقصة، وهي كائن نثري، خلاف القصيدة التي هي كائن شعري. وهنا يبدو البحث في قصيدة النثر هذيانا.

لكن التحديد الكلاسيكي للأشياء خاضع للتطور، وما يشتقه او ما يبدعه التطور ويبقى حيا أي ملبيا لحاجات الانسان لا محض موجة تكسرها في اثرها موجة، يحتل مكانه اما بجانب المفاهيم السابقة أو على انقاضها. وما يجوز على المفهوم يجوز على العطاء. قصيدة النثر احتلت في ادب كأدب فرنسا مكانها الطبيعي حيث تمثل أقوى وجه للثورة الشعرية التي انفجرت منذ قرن. أما عندنا فأخف ما تنعت به، على العموم، انها هجينة، وأرصن ما يقول فيها المترصنون انها سحاب زائل يغشى السماء الأزلية. خارج بضعة من المرافقين المتفهمين، يمكننا ان نرى المهلل الذي يهلل لكل جديد سعيا خلف ارواء ظمأ سطحي الى اثارة كاثارة الزي، والصعلوك الذي يعلق كحشرة بجسم كل انتفاضة تعشقا منه للتهريج والظهور، المعرض. المهاجم، المتشكك، والمتشكك الذي يرجح أكثر ما يرجح، أخيرا، في كفة الاعراض. هل للتحفظ مبرر هنا؟ أجل، ما دام مدعو قصيدة النثر على جهل تام بها واساءة اليها واسفاف فيهم، يتصدرون الواجهة، وما دام لم ينقض على معرفتنا الجدية بقصيدة النثر عامان، وما دام العطاء الحقيقي ضمنها، لا التقريبي والصدفي، لم يأخذ بعد طريقه الى الناس. اننا نتحفظ. لكن هل يحق لنا رفض الشيء قبل رؤيته؟ أليس انغلاقا على الذات وغرورا أحمق وموتا، ان نصرخ: (قصيدة النثر غير صالحة!) و (قصيدة النثر ستموت!) وليس بين يدينا نتاج للحكم؟ (الشعر، يقول قائل، هو الموسيقى كعنصر أول، والنثر خلو من الموسيقى التي يخلقها الوزن والقافية. موسيقى الوزن والقافية هي التي في الدرجة الاولى، تحدث في القارئ الهزة الشعرية). لكن لا. موسيقى الوزن والقافية موسيقى خارجية. ثم انها، مهما امعنت في التعمق. تبقى متصفة بهذه الصفة: إنها قالب صالح لشاعر كان يصلح لها. وكان في عالم يناسبها ويناسبه. لقد ظلت هذه الموسيقى كما هي ولكن في عالم تغير. لانسان تغير ولاحساس جديد. حتى في الزمان الذي كان زمانها، لم تكن موسيقى الوزن والقافية وحدها ولا أهم ما يزلزل القارئ. وقارئ اليوم لم يعد يجد نفسه في هذه الزلزلة السطحية الخداعة لطبلة اذنه. ثم ان الشاعر يأتي قبل القارئ، لان العالم المقصود هو من صنعه. والشاعر أعلم بأدواته، والشاعر الحقيقي لا يفضل الارتياح الى ادوات جاهزة وبالية، تكفيه مؤونة النفض والبحث والخلق، على مشقة ذلك. والشاعر الحقيقي، اليوم، لا يمكن بحال من الأحوال ان يكون محافظا. ان معارضة التقدم عند المحافظين ردة فعل المطمئن الى الشيء الجاهز، والمرتعب من الشيء المجهول المصير. التقدم، لمن ليس مؤمنا بما يفعل، مجازفة خرقاء، وهكذا يبدو للمقلدين والراكدين. وبين المجازفة والمحافظة لا يترددون، فيحتمون بالماضي ويسحبون جميع الأسلحة من التعصب الى الهزء الى صليبية المنطق التاريخي، بل الى صليبية منطق تاريخي زوروه بمقتضى سفينتهم، فلم يروا في تاريخ الشعر غير ما يؤيد رجعتهم ويحك العواطف القشرية للجماهير، وجعلوا يستخدمون المنطق - منطق اللغة والتراكم الأدبي وحاجات الشعوب العربية وظروفها السياسية والاجتماعية والروحية - وفقا لما يدعم نظرتهم المبتسرة الى الأشياء، ارادتهم البقاء حيث هم، وانقاذا لأنفسهم من عجلات النهضة.

أي نهضة؟ نهضة العقل، الحس والوجدان. ألف علم من الضغط، ألف عام ونحن عبيد وجهلاء وسطحيون. لكي يتم لنا خلاص علينا - يا للواجب المسكر! - أن نقف أمام هذا السد، ونبجه.

بين القارئ الرجعي والشاعر الرجعي حلف مصيري. هناك انسان عربي غالب يرفض النهضة والتحرر النفسي والفكري من الاهتراء والعفن، وانسان عربي أقلية يرفض الرجعة والخمول والتعصب الديني والعنصري، ويجد نفسه بين محيطيه غريبا، مقاتلا، ضحية الارهاب وسيطرة الجهل وغوغائية (النخبة) والرعاع على السواء. لدى هذا التشبث بالتراث (الرسمي) ووسط نار الرجعة المندلعة، الصارخة، الضاربة في البلاد العربية والمدارس العربية والكتاب العرب، أمام أمواج السم التي تغرق كل محاولة خروج، وتكسر كل محاولة لكسر هذه الأطواق العريقة الجذور في السخف، أمام بعث روح التعصب والانغلاق بعثا منظما شاملا، هل يمكن محاولة أدبية طرية ان تتنفس؟ انني أجيب: كلا، ان أمام هذه المحاولة امكانين، فاما الاختناق او الجنون. بالجنون ينتصر المتمرد ويفسح المجال لصوته كي يسمع. ينبغي ان يقف في الشارع ويشتم بصوت عال، يلعن، وينبئ، هذه البلاد. وكل بلاد متعصبة لرجعتها وجهلها، لا تقاوم الا بالجنون. حتى تقف أي محاولة انتفاضية في وجه الذين يقاتلونها بأسلحة سياسية وعنصرية ومذهبية، وفي وجه العبيد بالغريزة والعادة، لا تجدي غير الصراحة المطلقة، ونهب المسافات، والتعزيل



المحموم، والهسترة المستميتة، على المحاولين، ان يبجوا الألف عام، الهدم والهدم والهدم، اثارة الفضيحة والغضب على هذه القوافل التي تعيش لتتوارث الانحطاط، وها هي اليوم تطمح الى تكريس الانحطاط وتمليكه على العالم.

اول الواجبات التدمير. الخلق الشعري الصافي سيتعطل أمره في هذا الجو العاصف، لكن لا بد. حتى يستريح المتمرد الى الخلق، لا يمكنه أن يقطن بركانا، سوف يضيع وقتا كثيرا، لكن التخريب حيوي ومقدس.

هل يمكن ان نخرج من النثر قصيدة؟ أجل. فالنظم ليس هو الفرق الحقيقي بين النثر والشعر. لقد قدمت جميع التراثات الحية شعرا عظيما في النثر، ولا تزال. وما دام الشعر لا يعرف بالوزن والقافية، فليس ما يمنع ان يتألف من النثر شعر، ومن شعر النثر قصيدة نثر، لكن هذا لا يعني ان الشعر المنثور والنثر الشعري هما قصيدة نثر، الا انهما - والنثر الشعري الموقع على وجه الحصر - عنصر أولي في ما يسمى قصيدة النثر الغنائية. ففي هذه لا غنى عن النثر الموقع. الا ان قصيدة النثر ليست غنائية فحسب، بل هناك قصيدة نثر (تشبه) الحكاية، وقصائد نثر (عادية) بلا ايقاع كالذي نسمعه في نشيد الانشاد (وهو نثر شعري) أو في قصائد شاعر كسان جون برس، وهذه تستعيض عن التوقيع بالكيان الواحد المغلق، الرؤيا التي تحمل، أو عمق التجربة الفذة، أي بالاشعاع الذي يرسل من جوانب الدائرة او المربع الذي تستوي القصيدة ضمنه، لا من كل جملة على حدة وكل عبارة على حدة أو من التقاء الكلمات الحلوة الساطعة ببعضها البعض الآخر فقط. ولعلك اذا قرأت قصيدة من هذا النوع (هنري ميشو، أنتونان أرتو...) قراءة لفظية، جهرية، للالتذاذ والترنح، لعلك تطفر وتكفر بالشعر لأنك ربما لا تجد شيئا من السحر أو الطرب، التأثير الذي تبحث عنه ينتظرك عندما تكتمل فيك القصيدة، فهي وحدة، ووحدة متماسكة لا شقوق بين أضلاعها، وتأثيرها يقع ككل لا كأجزاء، لا كأبيات والفاظ. ومن هنا ما قاله ادغار ألن بو عن القصيدة (أي قصيدة) اذ أنكر عليها أن تكون طويلة. ان كل قصيدة هي بالضرورة قصيرة، لأن التطويل يفقدها وحدتها العضوية. وهذا ينطبق أكثر ما ينطبق في النثر، لأن قصيدة النثر أكثر من قصيدة الوزن حاجة الى التماسك، والا تعرضت للرجوع الى مصدرها النثر، والدخول في أبوابه من مقالة وقصة ورواية وخاطرة.

لكن هل من المعقول أن نبني على النثر قصيدة ولا نستخدم أدوات النثر؟ الجواب ان قصيدة النثر قد تلجأ الى أدوات النثر من سرد واستطراد ووصف لكن، كما تقول سوزان برنار، (شرط ان ترفع منها وتجعلها «تعمل» في مجموع ولغايات شعرية ليس الا). وهذا يعني ان السرد والوصف يفقدان في قصيدة النثر غايتهما الزمنية، يبطلان ادوات الروائي والخطيب والناقد توصلهم عبر تسلسل من الآراء والحجج الى هدف واضح ومعين، الى الحسم في شيء.

هنا العناصر النثرية تدخل في (كتلة لا زمنية) هي قصيدة النثر، وتغدو مجردة من وظائفها السابقة.

كل هذا بحاجة الى تفصيل وتحديد اوضح لا يتسع لهما المجال. النثر وارتفاع مستواه (١) كان، عندنا، التمهيد المباشر، ومما ساعد أيضا ضعف الشعر التقليدي وانحطاطه، والاحساس بعالم متغير يفرض موقفا آخر، الموقف الذي يفرض الشكل على الشاعر. ثم هناك الوزن الحر، القائم على مبدأ التفعيلة لا البيت، الذي عمل منذ عشر سنين على زيادة تقريب الشعر من النثر، ونلاحظ هذه الظاهرة بقوة عند جميع الشعراء العرب الشيوعيين، والواقعيين الذين اقتربوا من النثر لا في اسلوبهم ولغتهم فحسب بل في الجو والاداء، بينما نلاحظ عند فئة أخرى هي فئة شعراء (المستوى) اقترابا من النثر من حيث تبسيط الجملة والتركيب والمفردة، وتبقى التجربة أو الموقف في (عصمتهما) الفنية الصعبة (٢).

هذه العوامل وسواها كالترجمات من الشعر الغربي خاصة، جعلت بزوغ النوع الجديد ممهدا بعض الشيء، على صعيد الشكل بالأقل، وان لم تتهيأ له الاذواق حتى الآن التهيؤ الطبيعي.

يحتاج توضيح ماهية قصيدة النثر الى مجال ليس متوافرا، وانني أستعير بتلخيص كلي هذا التحديد من أحدث كتاب في الموضوع بعنوان (قصيدة النثر من بودلير الى أيامنا) للكاتبة الفرنسية سوزان برنار (٣).

لتكون قصيدة النثر قصيدة نثر، اي قصيدة حقا لا قطعة نثر فنية او محملة بالشعر، شروط ثلاثة: الايجاز (او الاختصار) التوهج والمجانية. فالقصيدة، اي قصيدة، كما رأينا، لا يمكن أن تكون طويلة، وما الأشياء الأخرى الزائدة، كما يقول بو، سوى مجموعة من المتناقضات. يجب ان تكون قصيدة النثر قصيرة لتوفر عنصر الاشراق، ونتيجة التأثير الكلي المنبعث من وحدة عضوية راسخة. وهذه الوحدة العضوية تفقد من لازمنيتها ان هي زحفت الى نقطة معينة تبتغي بلوغها او البرهنة عليها. ان قصيدة النثر عالم (بلا مقابل).

وفي كل قصيدة نثر تلتقي معا (٤) دفعة فوضوية هدامة، وقوة تنظيم هندسي. لقد نشأت قصيدة النثر انتفاضا على الصرامة والقيد، اليست هي وحتى الآن تلك التي طالب بها رمبو حين أراد (العثور على لغة «....» تختصر كل شيء، العطور، الأصوات، والألوان)، وبودلير، عندما قال انه من الضروري استعمال شكل (مرن ومتلاطم بحيث يتوافق وتحركات النفس الغنائية، وتموجات الحلم، وانتفاضات الوجدان)؟ إنها الرفض والتفتيش، تهدم وتنسف الغلاف، القناع، والغل. انتفاضة فنية ووجدانية معا، أو، اذا صح، فيزيقية وميتافيزيقية معا. لكن هذه الفوضوية كانت لتبقى بجناح واحد عند رمبو لو لم يعطها الجناح الآخر: الهيكل. ومن الجمع بين الفوضوية لجهة والتنظيم الفني لجهة أخرى، من الوحدة بين النقيضين تنفجر ديناميكية قصيدة النثر الخاصة.

هذه الملامح تسمح لا بتبين النوع الجديد فحسب بل كذلك بتجنب ما ليس قصيدة نثر. على ان ثمة وجوها نسبية ظهرت وتظهر متبدلة وفقا للتطور، وهذا التبدل هو من ضمن ما توفره قصيدة النثر من حرية شاسعة وامكانات لا تحصر في عمل الخلق وطلب اللانهائي والمطلق.

لا نهرب من القوالب الجاهزة لنجهز قوالب أخرى ولا ننعى التصنيف الجامد لنقع بدورنا فيه. كل مرادنا اعطاء قصيدة النثر ما تستحق: صفة النوع المستقل، فكما ان هناك رواية، وحكاية، وقصيدة وزن تقليدي، وقصيدة وزن حر، هناك قصيدة نثر. لا نريد ولا يمكن ان نقيد قصيدة النثر بتحديدات محنطة. ان اهميتها لا بالقياس الى الأنظمة المحافظة في الشعر وحسب بل بالقياس الى اخواتها من الانتفاضات الشعرية كالوزن الحر، انها أرحب ما توصل اليه توق الشاعر الحديث على صعيد التكنيك وعلى صعيد الفحوى في آن واحد. لقد خذلت كل ما لا يعني الشاعر، واستغنت عن المظاهر والانهماكات الثانوية والسطحية والمضيعة لقوة القصيدة. رفضت ما يحول الشاعر عن شعره لتضع الشاعر أمام تجربته مسؤولا وحده وكل المسؤولية عن عطائه، فلم يبق في وسعه التذرع بقساوة النظم وتحكم القافية واستبدادها، ولا بأي حجة برانية مفروضة عليه. ومن هنا ما ندعوه القانون الحر لقصيدة النثر. فعناصر الايجاز والتوهج والمجانية ليست قوانين سلبية، بمعنى أنها ليست للاعجاز ولا قوالب جاهزة تفرغ فيها أي تفاهة فتعطى قصيدة نثر. لا. انها الاطار أو الخطوط العامة للأعمق والاساسي: موهبة الشاعر، تجربته الداخلية وموقفه من العالم والانسان. وهذه (القوانين) نابعة، كما يخيل الي، من نفس الشاعر ذاته، لقد استخلصت من تجارب الذين أبدعوا قصائد نثر، ورؤي، بعد كل شيء، انها عناصر (ملازمة) لكل قصيدة نثر نجحت، وليست عناصر مخترعة لقصيدة النثر كي تنجح.

لكن حتى هذا الانسجام بين الشروط والشاعر ليس نهائيا. ليس في الشعر ما هو نهائي. وما دام صنيع الشاعر خاضعا أبداً لتجربة الشاعر الداخلية فمن المستحيل الاعتقاد بأن شروطا ما أو قوانين ما أو حتى أسسا شكلية ما هي شروط وقوانين وأسس خالدة، مهما يكن نصيبها من الرحابة والجمال. القاعدة القديمة: العالم لا يتغير، باطلة. ومثلها جميع المواضعات المتعلقة بالانسان. الشاعر ذو موقف من العالم. والشاعر، في عالم متغير، يضطر الى لغة جديدة تستوعب موقفه الجديد، لغة (تختصر كل شيء) وتسايره في وثبه الخارق الوصف الى المطلق او المجهول... أقل عقدة شكلية تعطل انطلاقه وتحرف وجهته. أبسط هم خارجي يسرق من وحدة انصبابه على الجوهر، وأخطر من ذلك كله العقد والسنن حين تكون جاهزة، وذات تراث طويل، أي ذات قوة أقدر على إيقاع الشاعر في حبائلها بما لها من اغراء (اغراء الراحة) ومن سلطان (سلطان التراث الطويل). وهذا ما يحدث للشاعر العربي مع الوزن والقافية وشعره القديم، وقطع هذه المرحلة يقتضي جهدا فائقا لا من أجل الرفض النظري لها فقط بل كذلك للنجاح في التخلص من رواسبها، ورواسبها شكلية وضمنية، واذ يجتاز الشاعر عقبة العالم الميت يفر من الأقماط. غير ان ابواب الشعر الصافي، عالمه الجديد الذي عاد اليه، لا تنفتح أمامه ما لم يحسب مخاطبتها، أو هي، اذا انفتحت، لا بد للشاعر ان يضيع في الداخل ما لم يكن يعرف تبين عالمه وبلورته. اللغة... انه في حاجة دائمة الى خلق دائم لها. لغة الشاعر تجهل الاستقرار لأن عالمه كتلة طليعية. أجل. في كل شاعر مخترع لغة. وقصيدة النثر هي اللغة الأخيرة في سلم طموحه، لكنها ليست باتة سوف يظل يخترعها.

ما يسمونه الأزمنة الحديثة هو انفصال عن زمن العافية والانسجام. انه تكملة للسعي الذي بدأ منذ قرن لا من أجل تحرير الشعر وحده بل اولا لتحرير الشاعر. الشاعر الحر هو النبي، العراف، والاله. الشاعر الحر مطلق، ولغة الشاعر الحر يجب ان تظل تلحقه. لتستطيع ان تواكبه عليها بالموت والحياة كل لحظة. الشاعر لا ينام على لغة.

شاعر قصيدة النثر شاعر حر. وبمقدار ما يكون انسانا حرا، أيضا، تعظم حاجته الى اختراع متواصل للغة تحيط به، ترافق جريه، تلتقط فكره الهائل التشوش والنظام معا. ليس للشعر لسان جاهز، ليس لقصيدة النثر قانون أبدي.

نكتب لنقطع مرحلة، وما نكتبه يطوى، يحرق. ما لم نكتبه ولم نعرفه ولم نغص بعد فيه، هو الهم.

يجب أن أقول أيضا ان قصيدة النثر - وهذا إيمان شخصي قد يبدو اعتباطيا - عمل شاعر ملعون. الملعون في جسده ووجدانه. الملعون يضيق بعالم نقي. انه لا يضطجع على ارث الماضي. انه غاز. وحاجته الى الحرية تفوق حاجة اي كان الى الحرية. انه يستبيح كل المحرمات ليتحرر، لكن قصيدة النثر، التي هي نتاج ملاعين، لا تنحصر بهم. اهميتها انها تتسع لجميع الآخرين، بين مبارك ومعافى. الجميع يعبرون على ظهر ملعون.

نحن في زمن السرطان. هذا ما اقوله ويضحك الجميع: نحن في زمن السرطان: هنا، وفي الداخل. الفن اما يجاري او يموت. لقد جارى، والمصابون هم الذين خلقوا عالم الشعر الجديد: حين نقول رمبو نشير الى عائلة من المرضى. قصيدة النثر بنت هذه العائلة.

نحن في زمن السرطان: نثرا وشعرا وكل شيء. قصيدة النثر خليقة هذا الزمن، حليفته، ومصيره.

● الهامش

(١) فؤاد سليمان خاصة. واعتقد ان نثر الياس خليل زخريا أقرب الى مفهوم القصيدة من معظم نثر فؤاد سليمان.

(٢) النقيضان في هذا المعنى شاعر كعبد الوهاب البياتي من الأول، ويوسف الخال من الآخرين.

(٣) كان أدونيس اول من تناول هذا الموضوع بالعربية. في العدد الرابع من مجلة (شعر)، ١٩٦٠.

(٤) أول وأفضل مثال على ذلك قصائد رمبو النثرية.

الشعر وعتمات الجسد* (١)

د. خالدة سعيد

شعر أنسي الحاج في (لن) لا يهدف الى بناء عالم جديد على أنقاض هذا العالم المتآكل. الخلق عند أنسي الحاج لا غائي. بل ان كلمة خلق لا تناسب شعره. لأن في الخلق خيطا ولو نحيلا من الارادة أو النظام أو البناء. أو الجمالية على الأقل.

مقدمة الكتاب التي وضعها دفاعا عن قصيدة النثر وتوضيحا لها ليست دليلا على انه يؤمن بمقاييس ومبادىء وأهداف معينة يكتب الشعر على أساسها. مقدمته الحاج على مبدأ واحد، الحرية.

ما يسمى علاقة بالخلق ما هو عند أنسي الحاج إلا فعل ضروري لوقف الاختناق. انه تصريف للاحتقان الخانق الآكل الذي لم يجد غير الشعر فعلا يحرره.

من هذه الناحية يشبه الداداثيين والسرياليين الاول، يكتب الشعر بالصدفة. يكتب الشعر لان الشعر أرأف به من الكلمة العادية وأكثر حملا له. الشعر اذن هو فعل تحرر. لو اتيح له شكل آخر من التحرر لربما كان شعره على غير ما هو عليه الآن. لربما كان أكثر طمأنينة وهدوءا وعذوبة، ولكان أكثر اهتماما بالصنعة وببناء القصيدة.

أنسي الحاج ثائر قبل ان يكون شاعرا. شعره فعله الثوري الوحيد. (كلامي هذر والشعر قهر مشدود النواجذ يخنقه الحنين). شعره بالنسبة له هو الجنون. (ان امام هذه المحاولة امكانين، إما الاختناق أو الجنون. بالجنون ينتصر المتمرد ويفسح المجال لصوته كي يسمع.) هذا ما يقوله في المقدمة. الجنون هو الوصمة التي يحملها من اختار أن يكون حرا، ان يتحرر من عبودية المفاهيم المعممة والسلوك المألوف والضياع بين تشابه الأرقام. الجنون هو العزلة الفكرية الروحية، هو الاختناق الفكري، الوجع الفكري الذي يرفع الحواجز بين المجنون وشرائع الانسجام. الجنون هنا هو المنفى، منفى الروح، منفى السلوك والنظر. المجنون منفي بالقوة، بقوة دفع الجموع وبقوة اشمئزازه وهربه منها. لقد أقصته غرابته عن الساحة العامة، وها هو في منفاه يتقزز، يرتعب من مقدسات العامة، فيصرخ في قصيدة (عفاف يباس)، (صرعتها تلك المحبات. يجب ألا تكون العاقبة دما ابحثوا عن طريقة). الرجل الذي يزهو وينتفخ عندما يرى العاقبة دما لن يفهم هذه الصرخة. شاعر (لن) يرى في هذه العاقبة وحشية الذكر الذي يسفك دم فريسته برهانا على انتصاره. هذا الطفل يرتعد من الفكرة، وعندما يذكرها يتعزى لأن (تلك الواقعة يغطيها حر التفكير فيها).

بعد هذا ندرك مغزى تصويره للرجل بهذه الصورة الحادة البدائية ويمثل هذه اللهجة العنيفة في القصيدة رقم (XII) (آخ ما أروع الذكر!... فظيع ولا لي أحد... دهاني أدهى شيء) ثم يقول للمرأة على لسان هذا الرجل الذي جرحت المرأة كبرياءه: (و غلي كالإله في الحماقة، اتركيني التذها).

واذ (يلتذ) هذه (الحماقة) يثور على نفسه كالآثم حتى تتملكه الشفقة على نفسه (نحن أطفال هذا الوقت ساقطون، لكننا كسحان، عجائب ونبكي) (٢).

الواقع ان شعورا خفيا بالاثم يطل من شعره، حتى يبدو أحيانا في شكل انفعال جامح ويتلبس الشر، يتقمص الخطايا، يعرض وجهه على الناس، يستمطر لعناتهم، يستنزل غضبهم، يستثير آلامه وندامته، يلتذ هذه الندامات والآلام حتى لنتذكر بودلير في قوله:

(لتكن مباركا يا إلهي الذي يمنح العذاب

دواء إلهيا لا دناستنا).

هو أيضا يعرف الندم الباعث الشافي: (كل ما أذكر أنني في الخندق التهم جسدي فيموت فأحشو جثتي ندما فيحيا). هذه العبارة هي أيضا من قصيدة (عفاف يباس) التي تنضح بالندم والشعور بالاثم. إنه لن يغفر لنفسه أبدا (تلك الواقعة)، وهو اذ يذكرها يبدا بهذه العبارة (فقد تملكني الرعب، لا أذكر، وحميت أذناي من الوهلة). في قصيدة (صباح يقف ويركض) يبدو في حواره مع الكاهن خائفا من جسده محتارا هاربا، كمن غرق في الخطيئة وما عرف أن ينهض. ويعلو صوت ضميره حتى يطبق عليه كأنه العالم، فيجيب أصوات هذا الضمير المتعددة الاصداء: (لا توزعوا حرارتكم عليّ، تغيروا مثل القيء، توقعوا خطاكم في ضميري كالشهادة).

أن يكرس العالم (تلك الواقعة) ويمنحها خاتم الشرعية لا يغير من كونها إثما في نظره. أليس للمجنون مقاييسه الخاصة؟

أن يندم وحده، أن يعذبه تصوره، أن يرتعب في سره ويبقى في العلن البريء السليم، لا يكفي. فليستنزل لعنات الآخرين وليثرهم ضده، يطعن ما تعارفوا على تقديسه، فليلبس خطاياهم ويطل عليهم بوجههم ملطخا بما يطمرونه من آثامهم، ليكن السفيه، ليكن (الخائن)، وبعد ذلك ليكن الملعون. ليدفعه الآخرون الى العزلة، الى منفى اللعنة ليحقق ثأره من نفسه، وليحقق غربته وفرادته ليحقق (لذة اللعنة!).

أنسي الحاج يرى في نفسه هذا الملعون، فهو عندما يدافع عن قصيدة النثر في مقدمته ويعرفها يقول صراحة (قصيدة النثر عمل شاعر ملعون الملعون في جسده ووجدانه) وفي قصيدته (I) يقول للتي يحبها (ما أشد وفائي للظلمة) ثم (شعاعك ضد لعناتي) في المقدمة أيضا (الملعون يضيق بعالم نقي)، بعالم مرتب مهذب منسجم معافى وهو المتفكك المنهار المنشطر الذات، الآثم الموجع الشاعر، المضطرب المشاعر الذي (هز الجرس في نخاعه)، (قائد اللوعة والرماد).

لقد اختار الجنون واختار اللعنة لانهما الحرية. في الجنون لا قوالب لا خطوط مرسومة مسبقا، لا سلطان للواجب والمنطق، لا ظل لا سيف للجمهور. اللعنة حرية العذاب الداخلي، حرية الاقتتال الداخلي، حرية السقوط. في اللعنة، في السقوط حرية التشوش واحتضان الفوضى، حرية (التوغل في الجسد) بحثا عن هذه الفوضى وهذا التشوش وتقصيا للانهيار والتفكك.

تراجع أنسي الحاج، انسحب من العالم الخارجي المضيء اللامع الثابت المستقر، الى عتمات الجسد حيث التشوش الفظيع فجأة لكل نظام، حيث النظام المؤسس للانهيار، ضمن حدود الجلد أدرك وحدته، وأنه، حتى حلفه مع جسده باطل ومتداع، وان جسده مفكك وخائن لبعضه البعض الآخر.

في عالمه الداخلي ذاك بدا شعوره المضخم بجسده. ففي قصيدة (فقاعة الأصل) تبدو شارلوت ذات شخصية مستقلة لها سلوكها واتجاه حياتها، تبدو عدوا للشاعر، حتى قد يلتبس الأمر على القارئ المتسرع ويحسبها امرأة. شارلوت هذه الشخصية الغريبة هي (ما تنسله الاصبع في منتهاها قبل بداية الظفر) شارلوت هذه النسلة (تخطت القافلة كشافة تتجسس)، اذن فلأجزاء جسده تستعد للسفر، للتخلي عنه، وها هي تنذره، (إن العقد سينفرط، إننا متخلون عنك، إنك مبدد شر تبدد)، وإذن جسده الذي حسبه حليفه الوحيد سينفرط و (ينسل نسلة نسلة حتى يبدو لحمه العاري ثم ينهار لحمه العاري ويسفر عن عظامه، ثم تلقى عظامه في الليل) وما تلك النسلة إلا (علامة).

لماذا هذا الرعب كله من الجسد؟ لعل مفتاح الاجابة يكمن في غير شعره.

في العدد (١٦) من مجلة (شعر) كتب أنسي الحاج دراسة عن الشاعر الفرنسي أنتونان آرتو. وقد بدا فيها شديد الحماسة مأخوذا بشخصية الشاعر حتى انه استهل الدراسة بهذا الشكل (لن اقدر ان اعطي عنه دراسة منسجمة. انه يربض عليّ ولا استطيع).

ما وجه الشبه، أو ما العلاقة بين آرتو وشاعر (لن)؟ آرتو (أقام منذ شبابه في المصح) لانه كان مدمنا على المخدرات و (لأن السرطان كان فيه). آرتو في نظر أنسي الحاج هو (المريض الكبير) و (الملعون الكبير). وهو قد (رمي هنا قسرا فسعى طوال حياته الى الانكماش والانفلات بادئا سعيه بالتوغل في جسمه). هل فعل أنسي الحاج ما فعله آرتو عندما كتب عن فان غوغ فتقمصه وكتب عن حاله؟

يقول أنسي الحاج في مقدمته: (نحن في زمن السرطان، هنا وفي الداخل). ثم: (المصابون هم الذين خلقوا عالم الشعر الجديد). شارلوت (نسلة الظفر) قالت له: (مرة ثانية لا تخلق ومعك هذا الدم). ويستهل الديوان بقصيدة (هوية) التي رأى انها تعطي بعض ملامحه. تبدأ القصيدة بالخوف. وبعدما يزلزله الخوف يشجع نفسه ويهتف: (النصر للعلم! سوف يتكسر العقرب وأتذكر هذا كي أنجب بلا يأس). النصر للعلم، هذا هو الأمل، لكنه يغرق ثانية في ذعر التشنج من الدم الفاسد الذي يدعوه (الشبح الأجرد) الذي (تحدجه عينه الوحيدة من أسفل). يصور حالة الذعر هذه اذ يستلقي الشاعر على فراشه مأخوذا بالفكرة المرعبة يحدق في السقف فيحس (أن السقف ينحل في قلبه) (يهرول ويقذف فيكنسه الصدى). ما الحل اذن؟ (دم حديث)؟

الديوان في الدرجة الأولى تعبير عن التفكك، وعن الانهيار الجسدي والروحي، تعبير عن حالة السرطان (هنا وفي الداخل): السرطان المادي والسرطان الروحي، تعبير عن فساد الأصل، فساد الحياة، فساد نسغ الحياة: الدم. (السوسة عريانة تقطع الصوت. بجلودنا مرصعة، مرتدية تاريخنا، معروكة بدم هاطل بالسم فائض. لا أمل) ثم: (وصلت أمواج الدم الأسود الى الحواجب) ثم يخاطب هذه السوسة: (فرخي كثيرا المتوحك جميع الأقاليم وأنا حي) (VIII) (يا زمن العكر الدموي يا زمني). ثم يختتم الديوان بهذا اليأس المنتصر: (لا وجهة لا وجهة!... أسرطن العافية أهتك الستر عن غد السرطان). لقد لفظ حقيقته، أطلق أمواج الاحتقان فليهتف في الختام: (حرية!).

السرطان، هذه الكلمة الملفوفة بالرعب ما محلها، ما معناها في هذا الديوان؟

السرطان تفكك. ليس كالتفكك ما يصح عنوانا لهذا الزمن في الجسد، في الروح، في العالم، في المادة، إنه (زمن السرطان).

هذه الكلمة تنتشر في شعر أنسي الحاج و (تفرخ) وتمد جذورها وهي كما يبدو ليست حديثة العهد في شعوره.

عام ١٩٤٥ في السابعة من عمره ماتت امه. نزع عنه لحاؤه. تمزق ستار الحماية الدافىء وترك عاريا. عام ١٩٤٥ وهو في السابعة من عمره انتهت الحرب وانتصر فريق من المتحاربين بعد أن امتلأ العالم موتا، وتفجرت القنبلة الذرية الأولى في هيروشيما. من نجا من الموت عاش في جسد يتحلل وينهار، وتلا ذلك العديد من الانفجارات النووية. لا بد أنه سمع بكل هذا لطبيعة عمل أبيه في الصحافة. الكبار تناقشوا في المسببات والنتائج، فلسفوا الاحداث، أسفوا أو اعجبوا. كان طفلا عاري الروح، بلا شغاف من الحنان، فاصيب، لم يدرك الامر ولم يناقشه، ولعله نسي الحادثة، لكنه أصيب وإن لا شعوريا باشعاعات من الرعب. اخترق الرعب روحه الغضة العارية، واستوطنها، وعمل فيها نخرا من الداخل، صار (السوسة العريانة التي تقطع الصوت).

اكتشف الانسان مجاهل الصحارى والادغال، بلغ الأصقاع المتجمدة (لكنه لم يكتشف علاج السرطان) هكذا تردد بعد كل نصر علمي. أنزل في القمر صاروخا (لكنه لم يكتشف علاج السرطان). أرسل انسانا يطوف بين الكواكب (لكنه لم يكتشف علاجا للسرطان) فتت العلم الذرة استخدم أسعة الشمس، حقق المعجزات، لكن عبقريته وانتصاره وقفا دائما على حدود السرطان، هذا التحدي الكبير، هذا المجهول، هذا القدر المحتم، هذا الموت الرهيب العنيد. سرطان؟ إذن لا مفر.

بين السرطان وفعل الاشعاع الذري نوع من الارتباط - علمي أو غير علمي - قائم في أذهان الناس. وكلاهما يعني التفكك وكلاهما اصابة مميتة لا علاج لها (سأهتف النصر للعلم، وأتذكر هذا كي أنجب بلا يأس).

ما أشد عجز الانسان ووحدته! حتى جسده يسلمه ويخونه. حتى جسده يبقى مغلقا في وجهه. الكواكب النائية ترفع أقنعتها ويبقى جسده مجهولا وخائنا يسلمه ويغدر به في أي لحظة، واذن هو أيضا (ليبدأ سعيه بالتوغل في جسده).

السرطان في (لن) رمز الانهيار. رمز للموت الذي لا يقهر، الموت الذي يؤلب علينا جسدنا، ويجعله يورث هذا الانهيار، واذن (نحن في زمن السرطان) زمن الرعب من الجسد، من كل ناتىء يبدو فجأة على سطح الجلد، (زمن العكر الدموي) (زمن القيو الدهي). ان كلمة موت لم تعد تملك هذا الرعب. صار الموت حيوانا داجنا أليفا. لم يعد مرعبا. بعض الشعراء تغنوا بالموت وعلقوا خياله، الأبطال يعشقونه، الشهداء يسعون اليه، اليائسون ينادونه، الموت غير السرطان، الموت طبيعي منطقي عام ومعافى. السرطان استثناء لا منطقي شاذ ومخرب، الموت قدر الجميع، السرطان قدر الملعون في جسده. الموت تعطل الحياة والحس. السرطان جنون الحواس وثورة الجسد الذي يرى في الموت وأشباهه الملجأ الوحيد.

السرطان صورة الموت البري المتوحش الذي يعذب الضحية ويفترسها عضوا عضوا. إنه الرمز الأكثر ملاءمة للتعبير عن القدر الأعمى اللامنطقي. المتوحش العنيد الذي لا يقاوم.

ثم ان كون الموت عاما وجماعيا أحيانا يسدل عليه بعض العزاء. المصاب بالسرطان يظل وحيدا لان السرطان فردي. ها هو يخاطب خلية السرطان الأصلية: (داخلة فينا لا كوباء أيتها العروة الأصلية) لا كوباء. هذا أساسي. الأوبئة حالة جماعية وهي تنتقل. السرطان يبقى منعزلا. وهو أصلح للتعبير عن وحدة الانسان، عن وحدة الشاعر ذاته.

السرطان اذن رمز مزدوج، هو القدر المتوحش وهو وحدة الانسان في مواجهة هذا القدر. الوحدة ملازمة للانسان وهي أشد ما تكون قسوة ورهبة على المصاب في وجدانه وجسده. المجنون والمريض أشد الناس وحدة. الانسان طبيعيا وحيد، محاط بحدود لا تخترق. لا يمكن لذاتين ان تفقدا حدودهما وتلتحما. لا يمكن ان تنفلش الذات وتندلق لتتحد بغيرها. (لا أرى غير وحدتي متكرهة من أطوارها) مصاب جسدا وروحا ووحيد. هذه هي عناصر الاختناق عند أنسي الحاج. والشعر هو فعل التحرر وفعل الخلاص. لكن لكي يكون التحرر حقيقيا لا بد ان يكون لشعره منفذ الى العالم. الى الآخر، لا بد ان يثقب هذا الشعر جدار الآخر وينفذ اليه، يمتد جسرا بينه وبين الآخر، (كلمة كلمة نحوك أعرج)، يهدم أسوار الوحدة المرعبة، حيث كل فرد ذو حدود واضحة مستقلة يحس بجسده وحده فلا تتداخل الأحاسيس والأفكار. (لا أحبك لأن لا عمل يقدر أن ينقل لك حبي)، (فلتعصف الرياح... ولتزح أسواري). بين الانسان والانسان المسافة والأشياء والريح وصمم المادة. (آه كل هذه الرياح بيننا!). من هذه الوحدة الخانقة يرسم الأخيلة ليبلغ الآخر، يشتهي ان يصير ولو ترابا يرافق خطوها (وفي يوم ممطر أصير وحلا الوثك... أغدو على ثيابك من عاداتك، أنتقل اليك. ايه التراب! يستطيع!) هذه الحسرة المتفجرة! يملك التراب ان ينتقل، يلتصق بالآخر، يفقد وحدته، ولا يملك هو ذلك، دائما يطمح الى الحلول في الآخر (لو أطلع من توتري كقارة من البحر ونينا أصب في عينيك). ثم هذه الحياة التي تبدأ بفعل انفصال بدل ان تبدأ بفعل اتحاد! الرحم فردوس الانسان المفقود. في الرحم كان متحدا بالآخر، لم لا يعود هذا المنفي الى وطنه؟. كل فعل من أفعاله يطمح الى التوحد بالآخر، أو على الأقل إيصاله الى الآخر. الشعر بالنسبة له بعض هذه الأفعال. إنه جسر بينه وبين الآخر وعلى هذا الجسر يجري ثورته وتوتره. الشعر، لا الكلمة، لأن الشعر أرأف به، أقدر على حمله (نينا) مشوشا مهتوك الأسرار. الكلمة منطقية، النثر منطقي وعاقل وكثرة التفكير لا تؤدي الا الى عرقلة اتصالات الناس كما يقول كير كيغارد. في الشعر يمكنه أكثر ان يمسك الكلمة من عنقها، يلويها يقذفها، يدعكها يعركها. الكلمة! هذه الوحيدة هي أيضا العاجزة عن أن تتداخل بغيرها وتتشابك لتكون أكثر وفاء له.

الكلمة، هذه المحنطة، هذا الحجر الذي يتناقله الآخرون كلهم ويملكونها مثله، وتقتصر ملكية كل لها في تغيير ترتيبها ومزاوجتها مع غيرها، هذه القوالب المسكوبة منذ مئات السنين كيف تصير عبدا له، جسرا يصل هذه الجزيرة المعزولة بأرخبيل الآخرين؟ (الكلمات تتلاحق. عوض ذلك يجب ان تتداخل).

يحس القارىء بوضوح معركته مع الكلمة، لغته عراك دائم مع الكلمة. لا لغة تسع احتقانه، لانه لا ادراك يحيط به. لأن الادراك حين ينزل اليه ليسلط أضواءه يختفي كأشباح الليل. واللغة مرتبطة بالوعي الى حد كبير، لانها ذات علائق منطقية وبناء منظم. اللغة عند أنسي الحاج تزعزت هندستها المعروفة الى حد ما. الكلمة عبد آبق مضروب بسياط تلهفه، وهو سيدها الثائر تارة، المستعطف اللاهف تلوة أخرى. (لو أطحنك يا لعثمة). (اردت نعمة القدرة على القتل لأفتك بالكلمات من فجرها الى أبدها). (عيون اللغة الأولى فتحوها وقبل مجيئي هتكوها يا حبيبتي). (أبحث عن صيحة عذراء همهمة طائشة لا أجد).

هل تمكن اذن أنسي الحاج من (اختراع متواصل للغة تحيط به، ترافق جريه، تلتقط فكره الهائل التشوش والنظام معا)؟ (٣) اذا صح ان نصف لغة قديمة معروفة بأنها جديدة مبتكرة فان هذا الوصف ينطبق على اللغة التي ظهر بها ديوان (لن) القوالب اللغوية الفكرية غائبة، حذف كثيرا من الحروف التي تصل بين الكلمات. ولكي تكون اللغة أكثر انسجاما مع توقه الى الاتحاد، عدى الفعل اللازم مباشرة على الضمير، الضمير الذي كان مضافا اليه صار مفعولا به، والاضافة ضعيفة. استعمال الفعل أقوى وأعنف. (احترق وببرود أدخلك) (أوجه الريح وهي مذريتي). (كنت انظر فرأني صرت أراك) (أفكرك) (ملفوف بأجنحتك حتى أصيرك) (أخاطبها عنها في لحمي) (كنت اختمني لتبدأيني) (لو هيكل يركع أمام ما أجهض) (الماء حار النوافذ مشعشعة وأنت).

استطاع أنسي الحاج أن يحمل اللغة نفسها عنف نزوعه المتمزق للاتحاد، ان يقرب المسافة بين الكلمات ويحذف كثيرا من الاضافات والموضحات التي تمدد الفكرة أو تشرحها. ثم أن اعتماد لغته الفعل بصورة رئيسية حفظ لمشاعره حيويتها وعنفها وتوترها. حتى الصورة في شعره محورها الفعل. لقد استبعد الصورة الساكتة التي تعرض شكلا أو تكشف عن علائق شكلية أو برانية، اعني الصورة التي تقابل اللوحة. هذه الصورة تنتسب الى علم المرئيات. الصورة عند أنسي الحاج تطلع من الداخل، من العتمة. وفي العتمة تمحي الأشكال ويبقى الفعل. الصور التي تطلع من الداخل ذات علائق نفسية خفية، متقلة بالأصداء. تكاد صورة لا تسمى صورا. لأن الصورة التي تعكس التجربة أو تكون آنية لا تغويه. ولذلك استطاع ان يحفظ للاحساس والفكر (تشوشه) وطبيعته الى حد بعيد. استبعد الصورة ذات العلائق الشكلية الخارجية لانها ذات عنصر وصفي أو رمزي تستعين على بلورة التجربة بمشابهات ونظائر في العالم الخارجي، وعندما يسقط الشاعر عالمه الداخلي على هذه الأشياء يقدم لنا صدى التجربة أو طيفا لها. لا فعلها الأصلي، وان كانت تأتي أزهى وأكثر لمعانا وأسهل ادراكا وتقبلا.

عمل الانسان دائما على اسقاط مشاعره وتصوراته للكون على أشكال في العالم الخارجي كما حصل بالنسبة للأسطورة. ولقد اتبع الشعر طويلا هذه الطريق، بحث دائما عن أشباه وأوان لمادته الخام، سلك الأقنية الطويلة المتعرجة من وزن وقافية وتشابيه وكنايات ومنطق وترصيع ورمز. ذروة التعبير في الشعر كانت التعبير اللامباشر، واستعملت هذه الكلمة بالضبط للتفريق بين الشعر والنثر. باعتبار ان النثر تعبير مباشر، وهنا حصل الالتباس. النثر ليس تعبيرا مباشرا. النثر لا يترك وسيلة من وسائل التعبير الا ويستخدمها، المنطق البرهاني، الأمثلة، الأدلة، الرموز، التصنيف. وكل ما من شأنه أن يرتب المشاعر الداخلية ويبلورها ويصنفها ويوضحها. أي ان المسافة، في النثر، بين الحالة الداخلية والحالة المعبر عنها مسافة طويلة. كلما ضاقت هذه المسافة ابتعد الشعر عن النثر. حركة الشعر الحديث نفسها كانت تضييقا مستمرا للمسافة بين التجربة وشكل التعبير، (من هنا سبب الثورة على الوزن والقافية والمنطقية في الشعر القديم) الأمثلة الآتية توضح الفرق بين صور أنسي الحاج المعتمدة على الفعل وبين الصورة - اللوحة التي تعتمد الشكل:

لنتأمل في أساس هذه الصورة لسعيد عقل وهي من جيد شعره:

(أنت واليخت وان نُبحرا

في الرياح اللينات الهبوب

في التعلات وخفق الطيوب

في الذرى

من خضم ليلكي الغروب

كاد مذ أومأت أن يزهرا) (٤).

العنصر الوصفي واضح. الصورة هنا تنتسب الى العالم الخارجي وتكاد لا تتصل بالعالم الداخلي الا ببعض الخيوط الرفيعة.

لننتقل الى صور قائمة في العالم الخارجي. لكنها ظلال وأطياف وانعكاسات للعالم الداخلي. ومع انها صور تمتلك خصائص الدهشة والإيحاء. الا أن ايحاءها مستمد من جمال علائقها المادية الخارجية كهذه الصور لمحمد الماغوط:

(وبكيت أنا مزمار الشتاء البارد

ووردة العار الكبيرة) ثم

(ذاكرتي تهرول كالساقطة بين الشوارع)

(وطني أيها البدوي المشعث الشعر)

أو هذه الصور لشوقي أبي شقرا:

(ها أنا وحدي كسنجاب

ورجلاي احتضار)

(من هذه الليلة لن أنام

حتى أصير ملكا مشردا

لأجلك

انفخ تاجي صعدا

اضيع كاليمام

اخطو على التبغ

على الأحلام).

هذه الصور تنتسب الى العالم الخارجي أكثر من انتسابها الى العالم الداخلي.

عندما يقول محمد الماغوط (وطني أيها البدوي المشعث الشعر) يطل في مقدمة اللوحة شكل البدوي المشعث الشعر بينما تبقى رؤيته لهذا الوطن في ابعاد الصورة الأخيرة، غامضة ضبابية.

كذلك عندما يقول شوقي أبي شقرا:

(ها أنا وحدي كسنجاب) نتصور وحدة السنجاب ونتأثر بها ثم نفهم وحدة الشاعر على ضوئها. ونفهمهما شبيهة بوحدة السنجاب.

ولأنسي الحاج أمثال هذه الصور، لكنها قليلة نسبيا لان تعاطفه مع العالم الخارجي ضئيل بالنسبة الى الشعراء الآخرين. الطبيعة والمرأة كشكل أو كعنصر جمالي غائبتان في شعره. من هذه الصور ذات العلائق الخارجية:

(انتحب كسنبلة يابسة في الريح)

من الواضح أننا نتعرف وضعيته مرورا بتصورنا للسنبلة اليابسة في الريح. لكن الصور التالية مثلا تبدو أقرب من عالمه وأكثر صميمية:

(أحشائي تهاجم الآنية تنسفها)

(رفعت ضحكك وهربت)

(عدوت القط ثأرا سبقتني الى رجالك دقة عيني الهمجية)

(تؤذين أدوارك في عيني، تفتحين شبابيك في نخاعي)، (اغرزي ابتعادك في كبدي، فوق الخطر، انني آكل لحمه وملكي وعبدي).

(صراخي يسحن تحت الشمس والخوف)

هذه الصور وأمثالها هي من بعض أسباب الغموض في ديوان (لن). غامضة لأنها لا تترجم غالبا وفق منطق العلائق الخارجية.

الشعر اذن بالنسبة لأنسي الحاج فعل تحرر بالدرجة الأولى، فعل التقاء وانتقال الى الآخر. لكن الشعر الذي ينقله الى الآخرين لا يوحده بهم ولا يهدم أسوار وحدته، لا يتيح له الحلول فيهم.

الفعل الذي يحقق هذا الاتحاد بالآخر بصورة أكمل ويهدم أسوار الوحدة هو الحب. وبالضبط الحب لا المرأة. الفعل لا الشخص. المرأة غائبة عن شعره كعنصر جمالي، غائبة في حالتها المستقلة. وجودها ينحصر في كونها طرفا في فعل الالتقاء واختراق الوحدة. تعابير الحب بلغت حدا كبيرا في تجسيد النزوع الى الوحدة والحلول (افكرك! أدور كوحش سعيد أبحث عن مركزي خارج فكري، أنت). (الآن تتلولبين فيّ كأنك المجرد) فيّ!

الحب في شعر أنسي الحاج جامح خائف متشبث ضار معذب محموم: (حلزوني تلهبي، أحدب مقعر)، (صراخي يسحن تحت الشمس والخوف). في حبه لا عواطف هادئة ناعمة مستقرة، حتى ولا نزوات حسية لا تملك القدرة على الديمومة. وهذا طبيعي بالنسبة لما يطلب منه: الخلاص:

لكن هل الحب خلاص حقيقي؟

(أعطيت قشة البحر الوحيدة، فلأعلق بقشة البحر الوحيدة. غدا بعد كسرها أطير).

قشة البحر الوحيدة؟ اذن يا للخيبة. الحب، هذا المخلص المنتظر، ليس أكثر من قشة تلوح في بحار الوحدة والهلاك. قشة البحر الوحيدة، ومع ذلك فان الغارق لا يملك في يأسه ووحدته الا ان يتشبث بهذه القشة. الحب اذن لا يمنح الخلاص، لكنه يمنح برقا خاطفا من الرجاء، انه حركة وسط ركود اليأس.

الحب هذا (الوهم الخلاصي) ليس حالة تترك وتستقر، انه نزوع دائم: (عرفت أن الغارق لجوج، والبحر رافض)، (من منفاي ألوح وأصرخ: لا تتوقف أيها العدو، يا حبي).

لأجل ان يستمر هذا الحب، هذا النزوع الى الاتحاد، (يفعل العجائب) يستزيد (فاعلة الجرح)، يجاهد كي يحتفظ بالمسافة بينه وبينها ليوتر جنون تحرقه ونزوعه (راجع قصائد «الأبقى» «خطة» «حوار»). بل يشير صراحة الى هذه المسافة (أشمك بلا خضاب وأحبك كثيرا، المسافة ترفعك في خيالي) (المسافة تدعى الحلم)، (فارتك عينك أطلب الرزق في سنابكها فأرتطم بوجهي وإرادتي).

إن أثر الحب كخلاص من لعنة الجسد والروح، من الوحدة، يبدو فعلا في الديوان، فبعد ان كان القسم الأول من الديوان تعبيرا عن حالة التفكك والانهيار والرعب الجسدي، جاء القسم الثاني (الحب والذنب الحب وغيري) أهدأ، وقد غاب الى حد طيف (الشبح الأجرد) واختفت (العين الأفقية)، لكن ما أن أحس الشاعر أن قشة البحر توشك أن تفلته حتى رأيناه من جديد في القصيدة قبل الأخيرة ثائرا متلهبا مجنونا، ثم يطل شبح الغرق من جديد في القصيدة الأخيرة والقشة توشك أن ترخيه:

(أرخيتني، يا قشة البحر، لم ترخيني، لا فرق، أغرق فهذا هو. أغرق أو أحلق أو أنام. لا وجهة! اسرطن العافية، اهتك الستر عن غد السرطان. حرية!).

يقول أدونيس في احدى رسائله: (الشعر عندنا قضايا عامة، مشاكل وأفكار عريضة واسعة، انه مواضيع ونظريات وما يعوزه هو (الدخول) في هذه المواضيع هو (ثقبها) و (التسلل) اليها و (الغوص) في سرائرها لكي تتضح من الداخل. هذا بالضبط ما فعلة أنسي الحاج. غادر مباهج الجسد الخارجية الآنية العارضة. وتوغل فيه، لم تستلفته الأشكال ولا ظواهر المشكلات بل عاش الوحدة وتفكك العالم من الداخل، لكن هل توغل بعيدا بعيدا حتى غاب عن الكثيرين؟ لغرابة عالمه وبعده جاءنا صوته غريبا. المادة الشعرية أطلت دون تحضير واع مسبق. فلم يجلها كما تجلى العروس. لقد توغل بعيدا عنا في العتمات التي لم نجرؤ على اقتحامها، لكنه هناك نسي الالتفات الينا، لم يغن، لم يوضح، لم ينمق. لم يوقع المقاطع، لم يستخدم الخصائص الصوتية للكلمات والحروف، ففقد العذوبة والتألق والجو الدافىء المطرب. لكن هذه الصفات جميعها غريبة عن جوه.

قدم لنا عطاء جديدا مرهقا، شعرا متفحم المشاعر ينضح مرارة. يكشف ادغالا مجهولة عن نفس تتوهج بالموت. أليس عطاء الانسان الأهم، هو الكشف والكشف والكشف؟.

هوامش:

(١) لن. لأنسي الحاج، دار مجلة شعر، بيروت ١٩٦٠

(٢) قصيدة (صباح يقف ويركض)

(٣) المقدمة صفحة ١٥

(٤) «رندلي» لسعيد عقل صفحة ١٠٥

* من كتاب «حركة الابداع: دراسات في الادب العربي الحديث. د. خالدة سعيد، دار الفكر ١٩٨٦. الطبعة الثالثة. ولإنارة عالم أنسي الحاج نقديا ننشر هذه الدراسة العامة عن شعره

بريد الشمس

عبير عبد الله

أنسي الحاج.. القصيدة التي اخذت مكان الجبل

عندما سئل بورخيس... لمن تكتب؟ ... قال: أنا لا أكتب للصفوة من أصدقائي فقط. إنما أكتب بالدرجة الأولى لنفسي.

هذا ما قاله شاعر الأرجنتين الذي تعرض للكثير من الهجوم والتجاهل من قبل مواطنيه، وبالرغم من ذلك واصل كتاباته الكائنة والتي ليست بالضرورة ان تعني، فهو لا يعنيه وجود ذلك المتلقي، لأن تصفيق الآخرين مهما علا وازداد يظل خافتا وضئيلا امام صوته و (دوي نمله).

المبدع الحقيقي أيا كانت هويته... شاعرا كان... رساما كان... قاصا... روائيا... لا يتطلع للفوز بتصفيق أبناء عصره فقط... انما يتطلع لأثره الكائن والدال عليه، فهو لا يحفل كثيرا بتلك المساحة التي بين قناعته وذوق العامة والتي تتحول مع مرور الزمن الى حلبة للصراع... البقاء فيها للأجدر.

عندما نذكر الصراع، ونذكر قناعة الفنان وذوق العامة... لا بد لنا ان نذكر قصيدة النثر التي لا تختلف كثيرا عن لوحات دو شامب او خوان ميرو، فكلاهما - التشكيل الحديث وقصيدة النثر - ثورة جامحة على التقليد والمحاكاة، وان كانت قصيدة النثر تتفوق على (التشكيل) بأنها ثورة على الأداة وتفجير لها، فان الشاعر الحديث ايضا يتفوق على الرسام في انه يمتلك عنصر الزمن ويرسم المطلق الذي تسهم في اطلاقه قصيدة النثر... تلك القصيدة التي يتحرج البعض حتى من تسميتها قصيدة ويضمونها بمجرد (نص)!!... يتجاهلون ان القصيدة جذرها اللغوي (قصد) وقصيدة النثر ما هي الا اقتصاد هائل في الطاقة الذهنية، وتكثيف في الأثر الجمالي باحلال الكل محل الجزء.

أنسي الحاج رائد هذه القصيدة الثائرة والثائر هو على الصور التقليدية، والموسيقى وحتى على نمط التفكير المعهود... طائر حلق بعيدا عن سربه... حلق نحو حرية أطلق... أو ليس (كلما زادت حريتهم خف وزنهم)؟ هو طائر خرافي يحترف فتح الأقفاص، وفك القيود ليطلق العصافير الصغيرة الحزينة من جدار القصيدة... لانه ببساطة لا يريد ان يكون سجانا ولو على الأوزان، فالسجان يتحول دون ان يدري الى سجين حتى ولو كان خارج القفص، وأنسي الحاج ضعيف أمام الحرية التي سعى اليها منذ صرخته الأولى (لن).

(جلست لأنظم

فرأيت الأوزان عصافير تبكي في اقفاصها

أكان يمكن ان أترك العصفور حزينا

من أجل أن أزين بيتي)؟

انه تساؤل شاعر لشاعر الشعر و (الوليمة)... لتلك الدعوة الأخيرة التي ضمت النقاد والشعراء وكل من لا يعرف ان (الشعر شيء رفيع مكون من هواء) على حد تعبير الشاعر الامريكي ولاس ستيفنز (١٨٧٩ - ١٩٥٥) والذي يذكرني كثيرا بأنسي الحاج، وبأنهما الاثنان معا شعراء الشعر، وشعراء الوعي واللاوعي والغموض... يقول ستيفنز.

(يجب ان تقاوم القصيدة الفهم

بنجاح تام تقريبا

مثل:

طيف معتم في مساء الشتاء يقاوم

الهوية)

ذات الروح او ذات التجربة الحارقة التي يمتلكها الاثنان ازاء التساؤلات العقيمة عن القصيدة، وما تعنيه..

وإن كان أنسي الحاج في وليمته قدم التنازل أمام ضجره من الشعراء..

(لو لم اكتب الشعر

لكنت بقيت

كما كنت في مطلع العمر

مجموعة أشعار غامضة

لا أسمح بالاقتراب منها

الا لمن يعطيني كل شيء)

الا انه في قصيدته الأخيرة يجنح الى عزلة خاصة.

(اغلقوا عليّ الباب

سيظل بيني وبينه فاصل كلمة

ولن أقولها لافتحه)

قصيدته الأخيرة هي القصيدة التي اخذت مكان الجبل، بل هي الجبل الذي تسلقه ديمقراطيس طمعا في العزلة وفي جذوة معرفة اخرى.

واخيرا... لو كنت ولاس ستيفنز لاهديت أنسي الحاج تلك (القصيدة التي اخذت مكان الجبل) والتي لا أعرف بالضبط ان كانت تشبه قائلها (ستيفنز) او أنسي الحاج.

تلك هي كلمة كلمة،

القصيدة التي اخذت مكان الجبل

لقد تنفس هواءها،

حتى عندما كان الكتاب مقلوبا في غبار طاولته.

ذكرته كيف كان قد احتاج

الى مكان يذهب اليه في وجهته،

كيف أعاد تشكيل أشجار الصنوبر

أزاح الصخور وشق طريقه بين السحب.

في سبيل نظرة تكون صحيحة،

ويكون عندها كاملا في كمال لا يفسر

الشاعر أنسي الحاج «الشعر لا كتناه الوجود، الحب، العدم»

زهير غانم *

من قال ان انسي الحاج شاعر. كان واهما وما زال فالشعر حليف انسي الحاج وعدوه في آن كما هي الحياة حليفة الموت. والشاعر موت الشعر وحياته في آن. لان ظلام الوجود جميعه غير كاف لاضاءة الكلمات. ونفي عزلتها وتقشير وحدتها. وحده الشاعر الشاعر فعال لذلك. وما من أحد شعرن اللغة التي لا تشعرن. أو العصبية على الاقبال والادبار. كما فعل هذا الملعون الحميم. الرحيم الحي بشفقته ومعصيته. والقائم على سهر الانسان قرب مصباح معتم لشعر الحب. حيث الطاقة الخلاقة هي التي تستنهض هذه المنامات من أرض الذكرى والنسيان. وحيث الكوكب آيل إلى الافول. والشاعر يغدق حرائق جسده وروحه عليه. حتى يبقى في رحاب الوسن الممتنع اللذيذ. والنعاس الماجن

و«لن» الشعر ليست نفيا. بقدر ما هي اثبات لما كان منفيا دائما خارج ملكوت الشعر. وطلوعا من عتبات الجحيم. الى جحيم نابض بالغوايات والاغتلام. وتبديدا وتبذيرا للآخر. المرأة موضوع الحب. والشاعر عاشق الحب. والمحبوب وسيلته الى ذلك دائما. وغايته فيما ندر. حيث اللغة التي تتحلزن وتتدور. وتنحسر في الروح. وترفض دمعا. وتتفصد عرقا. وتنزف دما. وشفاؤها على يد الشاعر. ودواؤها فيما تمحوحين تصحو. وهو يجوهرها. وينهبها. يخمرها ويكتفها ويلطفها ويخترها. ويقطرها بياضا سريا في حبرد. على سواد سري في ورقه.

ويكون الشاعر مغتصب الكينونة. فاتك هاتك للغة. لا يبالي. ولا يرغب ولايريد سوى مستحيلها وصمتها. وطراندها. وفي البداية يقع في مصائدها ومكائدها. ثم في النهاية لا يقع ولا يفلت. ولا يعترف ولا يبوح. إنه في طلقوسية المناولة. والعمادة في مائها. ومن الماء يجعل كل شيء حيا.

وانسي الحاج في شعرد شاهق وزافر المزامير. وآيات الحب. والتباريح - وكمن لا يقر له قرار. ولا يهدأ له بال ولا سريرة ولا سوار. يساور نفسه عله يفتنها. ويقيلها من عثراتها وشهواتها. وجنوحها وجنونها. فإذا به يتلون بأحابيلها. فيتعاتر. ويتياسر معها. ويتشحى ويجنح ويجن. ويستوطن القلق العظيم والارق الذميم. وينام ملء جفونه في شرفات الاحلام والكوابيس. ويضطرم ويتضور. ويتضرى. وكأنه ذاهل عن كل شيء بكل شيء. داخل في اباطيل العالم. يمارس الخسران على انه ربح. يلعب بآلة الجسد متحديا الزمان متعاكسا مع الرؤيا التي يرى. وهو أعمى الحب. وفي صمم عن عذاله ومفنده. وكأنه صدفة روحه وجوهرتها. وكأنه الفريد في الفرائد. والغريد بين الداثرين. والضاحك حتى يموت الضحك. هكذا الشاعر. أو ليس كذلك. سوى في الورد الشحي الشجي. والمراودات السخية. والتحاطل المرير لطر اللغة الذي لا يرتكن اليها الا في الخديعة والخيانة. كونها انوثة. ووعد غير موفى به. وكونها انتظار لما لا يجيء. حتى لو كان الشاعر مغادرا حلمه واوراقه وغيومه وتوانيه.

ومن يرتكب الشعر. كمن يرتكب حماقة حياته. كي يموت شاعرا حيا. وتلك ابهامات وغموضات وارباكات يعانيها الشاعر الجحيمي والفردوسي. كأنسي. فيما شياطين الحب. وملائك الحرب تشد عليه مواويله النابحة في ليل العالم العدمي. ومع ذلك يظلل روحه بالشمس. ويغسل اوراكه بالقمر. ويدع الموج في سريرد يرغي ويزبد. حتى تتلاشى العناصر. وتتسرب الى الكلمات في طنينها المعذب. ورنينها الساحر الآسر الذي يغتبط الشاعر في تياره. ويحبر بين اوراده وازهاره، بين أعشابه وأشجاره وأسراره.

وقد يفتض خوابي نبيذ الحلم والحب. كمن لا يحلم لانه اليقظ الذي يغلي من الرعب. والناس يسيرون نياما. فيما هو خطاف اللحظات العارية من اقنعتها وجلدها السميك. يتملى عذوبتها ونعومتها. ويحلم بدمارها وتخريبها. وتدريبها على اللاألفة اللائقة بامتياز. والتي يتشاغفها، ويتآقها. ويتعامدها. وكأنه في المحراب المقدس يقدم اللغة الشعرية كأضحية. وهي تمارس بغاءها المقدس. في احتفالية واحتفائية العيد السماوي الذي على الأرض. والانهار تحن الى ماضيها. وذاكرة السلمون تقوده الى حتفه في هجراته صوب الينابيع. والشاعر يظن أنه يرى ما ليس عليه. ويقول ما لا يقال. في وقيعته. ووقائعه ومواقيته وحدوساته. واباطيله. ونشيج انشاجه. ونشيد انشاده. كمن يلوذ بصمت كلماته. كي تطلق دويها المكنون في صمم الكون والكائن، وتسمع لو نادت حيا.

ولا يقف انسي على الصراط، ويخالف ويختلف. ويرى الى نسيجه الحي في تفرده، وتعميق عزلته. ولا يتقارب ولا يتباعد. إنه يتعالى كضراعة ودعاء. أو يتهابط كخطيئة، ومعصية شعر، وشعر معصية. إنه ماحي الحدود، وواضع السياقات التعبيرية في لا سياقاتها، وهو كمن يتشفى من أوهامه، بمزيد من الشعر والتوهم الذي يظل في استعار واتقاد. ما دامت الجوقة الداخلية، تعب وتلب، وتندلع، كي ينكفيء الشعر ولو قيد انملة عن ملكوته، وهو لا ينكفيء. ولا يتوج نفسه، والشاعر، ملك في ممالكه وملكوته. ولا تاج ولا صولجان سوى الحب، واللغة التي يتنافسها ويتناصحها، ويعاشرها. فتنجب نسلا جديدا لا ماضي له. ومستقبله «ماضي الأيام الآتية» كما يقول الشاعر انسي الحاج.. الذي نتوهمه والذي هو مفسد الشعر. وبانيه في آن. قصائد ورغبات في مطارح الهواء،

* شاعر من سوريا

مختارات من التراث الانساني

ماذا يعني ان تكون شاعراً؟

* الشعر ليس له وطن، فهو يضرب بجذوره في جميع الازمنة وجميع الأماكن.

بنيامين بيريه

* لن يخضع الشعر لايقاع العمل. سوف يتقدمه.

رامبو

* يُمارس الشعر في سرير كما الحب
أغطيته المفلوشة فجر الأشياء
الشعر يمارس في الغابات
لديه مايلزمه من المدى

اندره بريتون

* الشعر هو الأداة وكمرادف لتحد اكبر: تحد للقوى الكونية، ولمملكة الموت، وللأسرار التي تحاصر حياتنا الدنيوية. الشاعر يتعلم الضحك في المقابر. يستخدم الجنون كسلاح ضد فقر العقل، يستخدم الحلم كسلاح ضد إملاق الواقع.

جورج حنين

* لايوجد الآن طبيعة ميتة أوعمل، او منظر او فكرة. تقع خارج ميدان الشعر. وتصبح بذلك مسألة موضوع الشعر في أيامنا هذه امرا غير ذي موضوع.

رومان جاكوبسون

* ان كل كلمة هي عمل شعري.

* اعتقد ان الشعر هو شيء يحس. واذا لم تحسوا الشعر. اذا لم تحسوا جمال النص، وآذا لم يثر المقتطف فيكم الرغبة في معرفة ماذا جرى بعده، فمعنى ذلك ان الكاتب لم يكتب لكم، فاطرحوه جانبا. لأن الأدب هو من الغنى بحيث يقدم لكم كاتبا جديرا بإهتمامكم، او غير جدير اليوم باهتمامكم ولكنكم ستقرؤونه غدا.

بورخيس

* الشاعر هو مكتشف الوحدة، جامع القارات. سفير وطن في غيهب النسيان، يتوقد الحنين اليه في دخيلاء كل منا. هو يد للتكوين.

رينه حبشي

* الشعر هو دائماً، سباق لكل صيغ الكتابة.

جورج مونان

* الشعر أصعب الأعداء مراساً. فهو يضطهد ويسجن وينفي ويعدم.. ولا يموت. ويتعرض للغواية والمنحة والمكافأة والتصفيق والاستحسان.. ولا يقبل. ويحقق غرضه ولا يرضى.

ممدوح عدوان

* لا قصيدة من دون حادثة، ليست قصيدة مالا ينفتح كجرح ولكن ايضا ما لا يكون جارحا. قصيدة ستسمي التعزيم الصامت، الجرح المنعدم الصوت الذي منك ارغب في حفظه عن ظهر قلب.

* يمكن للقصيدة ان تلف نفسها في شكل كرة ولكنها اكثر من ذلك من اجل ان توجه أدلتها الحادة نحو الخارج. يمكنها بالتأكيد ان تعكس اللغة او تقول الشعر ولكنها لا تعود على نفسها ابدا، لا تتحرك ابدا من تلقاء ذاتها كهذه الآليات التي تجلب الموت.

جاك ديريدا

* شاعر القصيدة التقليدية يستطلع المياه آمناً في قارب، بينما شاعر القصيدة الجديدة يصارع الأمواج مجازفا بالغرق.

سركون بولص

* ان الشعر والفن لايعملان بامتلاء وبتقطع. الا اذا كانت اساليبهما وايقاعاتهما الآتية من بعيد. تذهب الى البعيد. والا فسيكونان منذورين الى الموت او مولودين ميتين.

* ان افق الشعر - مابقي قائما - هو افق آفاق العالم: يغنيها على نحو متقطع، في فرادته وفرادتها. في وحدته ووحدتها، وفي كليته وكليتها.

* ان الأمر، في الشعر والفن، لايتعلق بتقليد موديلات قائمة، ولا بالخلق من العدم، ولا بانتاج منفلت او مسعور. ان الشعر والفن يوفران للرؤية والسماح، على نحو محسوس. مايأتي من العالم، في العالم العاطفي والخيالي. ويفرض نفسه عليهما.

* من هنا، ستكون شعرية العالم. في كوميديا العالم هذه. مرتبطة ارتباطاً حيويا وقاتلا، بالشعري وغير الشعري.

كوستاس اكسيلوس

* الانسان يحيا شعرياً على هذه الارض.

هولدرين

* ان ثقافة تريد ان تكون انسانية عليها ان ترد للشعر مراتب سموه. في عالم مزحوم بالتقنية التي تستبعد الانسان. وبالتوتر السياسي الذي يسحقه. وبالقلق الفلسفي الذي يضعه في حالة اليأس - في هذا العالم - يحتضر الفكر الانساني. ان نجد معنى الانسان اليوم، هو قبل كل شيء ان نعيد للشعر مكانه في الحضارة.

رينه حبشي

* الشاعر ضمير حيال ذلك، وضميره هو الأشد التقاطا وادراكا وكشفا. واحساسه هو الاشد رهافة وعمقا. انه لذلك الشاهد الأول. والمعذب الأول، والكشاف الأول.

أنسي الحاج

* ان كونك شاعراً ليس امراً صعباً فحسب. بل هو شيء مخالف للواقع.

جون واين

اختيار: ع . ج



بعدسة الفنانة: سحر الزارعي

مايكروسوفت تنزل قريبا برنامج ويندوز ٩٨

■ واشنطن، اعلنت شركة مايكروسوفت للبرامج المعلوماتية ان برنامج «ويندوز ٩٨» لاجهزة الكمبيوتر الشخصية سيصبح متوفرا عالميا في ٢٥ يونيو المقبل.

واوضحت مايكروسوفت في بيان ان البرنامج سيوضع بالتزامن في تصرف خبراء المعلوماتية في هذا التاريخ.

ويأتي هذا الاعلان في الوقت الذي تستعد فيه أجهزة مكافحة الاحتكار في وزارة العدل وفق معلومات صحفية لاتخاذ اجراءات ضد احتكار مايكروسوفت التي تستفيد برأيها من هيمنتها على سوق المعلوماتية لفرض تكنولوجيتها على شبكة انترنت.

الجدير بالذكر ان برنامج ويندوز يستخدم في تسعة اجهزة كمبيوتر شخصية من اصل عشرة اجهزة في العالم. (العمانية).

الدولار

جنيه استرليني	١,٦٦٩٤
مارك الماني	١,٨٢١٣
ين ياباني	١٢٩,٨٨
فرنك سويسري	١,٥٠٩٨
فرنك فرنسي	٦,١٠٥١

البنوك المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	[illegible]	٩٤,٠٨
دولار	[illegible]	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٣٧,٢٤	١١٥٨,٤٠	٠,٧٩

اونصة/دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٩,٥٠	-
زيوريخ	٣٠٩,٤٠	-
هونغ كونغ	٣٠٩,٦٠	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (نقطة)	٩١١٠,٢٠
لندن اف.تي	٦١٢٠,٧
طوكيو نيكاي	١٦٢٩٩,٣٠
باريس كاك	٣٩٢٢,٨٢

اسعار خامات البترول

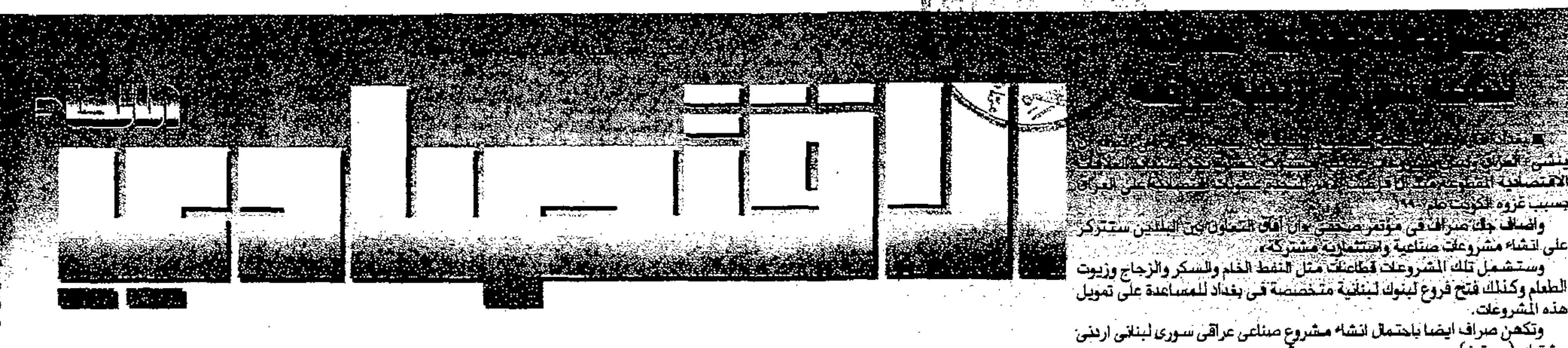
خام برنت	١٣,٤٢
خام تكساس	١٥,١٤
خام دبي	١١,٤١
خام عمان	١١,٧٣

الصندوق العربي أقرض المغرب ٥١ مليون دولار

■ الرباط - ذكر مصدر رسمي الثلاثاء الماضي أن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية منح المغرب قرضا بقيمة ٥٠٠ مليون درهم (٥١ مليون دولار) لتمويل انشاء طريق سريعة بين الدار البيضاء وسطات بطول ٢٧ كيلومترا.

ويغطي قرض الصندوق ٧٢,٥ في المئة من كلفة المشروع. أما البقية فيتولى تمويلها الصندوق الياباني للتعاون الاقتصادي.

ودعا وزير المال المغربي فتح الله ولعلو خلال توقيع الاتفاق يوم الاثنين الماضي الصندوق الممثل بمديره العام عبد اللطيف يوسف احمد الى استكشاف امكانات الاستثمار في القطاعات الاجتماعية. (أ ف ب).



خبير مصرفي خلال ندوة «مشكلة عام ٢٠٠٠»

بنوك الدولة مطالبة بمعالجة «علة القرن» قبل نهاية العام
٧٠ مليار دولار خسائر متوقعة للدول العربية بسبب المشكلة

■ محمد رشيد
حسن شرف

■ دعا خبير مصرفي البنوك العاملة بالدولة للعمل بصورة عاجلة على ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة «علة القرن» وهي المشكلة الخاصة باستعمال أجهزة وبرامج الكمبيوتر بعد عام ٢٠٠٠.

وقال لؤي بستنجي مدير عام جمعية مصارف الامارات في كلمة القاها خلال انعقاد ندوة «المشكلات الخاصة باستعمال أجهزة وبرامج الكمبيوتر بعد عام ٢٠٠٠» في أبوظبي أمس ان هذه المشكلة تطرح نفسها على العالم كله وتحدث زلزالا في عالم استعمال الكمبيوتر الامر الذي دفع كافة الجهات المعنية لايجاد حل لهذه المشكلة الكبيرة التي أصبحت تعرف بعلة القرن ودعا بستنجي مصارف الدولة للعمل بصورة عاجلة على ايجاد الحلول المناسبة لهذه المشكلة قبل نهاية عام ٩٨ ورصد المبالغ اللازمة مشيرا الى انه لايجوز بأي حال التهاون في هذا الامر أو تأجيله لانه قادم لا محالة.

وأضاف قائلا أنه اذا أدركنا أن الكمبيوتر قد أصبح في السنوات الأخيرة هو الأداة المعنية في كافة الاستعمالات سواء الاسواق أو الأسهم المالية والمصارف ومحطات الطاقة وشركات النفط والمستشفيات والسكك الحديدية والطائرات والمطارات ومراكز المراقبة والتحكم وأنظمة الدفاع والأسلحة وأجهزة التدفئة والتبريد والهواتف النقالة والسيارات والمصانع بل وكل شيء في الحياة حتى الحسابات الشخصية وخزائن المعلومات العامة والخاصة لادركنا مدى أهمية ايجاد حل لهذه المشكلة والزمن الذي يستغرقه اصلاح وتعديل المليارات من البرامج والمعلومات المخزنة في أجهزة الكمبيوتر وبرامج التشغيل وبرامج الشبكات والبرامج التطبيقية وبنوك المعلومات والملفات والأجهزة الالكترونية وأجهزة الاتصال وشبكات الاتصال وغيرها وكذلك تكلفة اصلاح وتعديل هذه الأجهزة والبرامج.

خسائر باهظة

وقال ان الدراسات المبدئية تشير الى أن الكلفة المبدئية لاصلاح هذا الخطأ على مستوى العالم ستزيد على تريليون دولار وسيكون نصيب العالم العربي من هذه الخسارة مايزيد على ٧٠ مليار دولار وستكون عبئا على ديون العالم العربي اضافة الى أعبائه وأضاف ان الدراسات تفيد ان بريطانيا وحدها ستتحمل حوالي ٥٠ مليار دولار وأن شركة «بريتش تيليكوم» ستتحمل ٤٨٠ مليون دولار والمصارف البريطانية ١٦٠ مليون دولار الامر الذي يعطي فكرة واضحة عن مدى التكلفة الكبيرة التي سيتحملها العالم لاصلاح هذا الخلل.

وقال ان هذه الندوة هي محاولة من جمعية مصارف الامارات لطرح هذه المشكلة وأبعادها على المستوى المصرفي والتعرف على محاولات لايجاد الحلول لها.. وأوضح بستنجي انه منذ اختراع الكمبيوتر يتم تخزين رقم السنة في خانتين رقميتين ثم يضاف رقم ١٩ الى اليسار الا ان الحال سيختلف عند بداية عام ٢٠٠٠ فستكون السنة المسجلة هي صفرين واذا أضفنا رقم ١٩ الى اليسار فستكون السنة ١٩٠٠ أي بعودة مائة عام الى الوراء.

ثم قدم تي براديب وهو ممثل عن البنك البريطاني للشرق الأوسط دراسة علمية أكد فيها ان مشكلة عام ٢٠٠٠ تشغل بال الجميع في كافة أرجاء العالم

لؤي بستنجي

بصفتها الامر الأكثر أهمية في الوقت الحاضر والتي تحتاج الى البدء فورا في وضع الحلول لها لاختيار مايتناسب مع ظروف عمل كل مؤسسة.

وأشار الى أنه كلما تم التوصل الى حلول مبكرة كلما تم التأكد من سلامة هذه الحلول.

وعقب ذلك تم اجراء حوار مفتوح حول هذه المشكلة وطرق ووسائل حلها.

وأكدت الهيئة العامة للمعلومات من خلال ورقة العمل التي شاركت بها الهيئة بالندوة على ضرورة قيام كافة الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية الاتحادية منها والمحلية التي تستخدم الحاسبات الآلية باتخاذ اجراءاتها لحل هذه المشكلة ان لم تكن قد بدأت خطواتها فعلا.

وأشارت الهيئة في ورقتها أنه يتعين الانتهاء من حل هذه المشكلة قبل نهاية ٣١ ديسمبر المقبل، أي قبل عام من بلوغ القرن الجديد لاتاحة الفرصة لتجربة الأنظمة ومدى صلاحيتها خلال عام ١٩٩٩.

مراحل حل المشكلة

وأوضحت الهيئة أن هناك مراحل واجراءات يمكن أن تتخذ لحل المشكلة من أهمها:

● مرحلة تحديد الأجهزة والانظمة المتأثرة بالتاريخ بشكل عام.

● مرحلة تحديد الأجهزة والانظمة المتوافقة أو غير المتوافقة لعام ٢٠٠٠.

● مرحلة وضع الميزانية التقديرية للمشروع.

● مرحلة التعديل أو الاستبدال من خلال تحديد الاجهزة المتأثرة بعام ٢٠٠٠ والمطلوب استبدالها. وكذلك تحديد الانظمة المتأثرة بعام ٢٠٠٠ والمطلوب اعادة كتابتها أو استبدالها.

● مرحلة التجربة والاختبار.

وبالنسبة للأنظمة المشتراة والمطورة بواسطة شركات الكمبيوتر التي تعمل على الحاسبات الكبيرة فعلى الجهات الحكومية سرعة مخاطبة هذه الشركات لايجاد الحلول المناسبة.

اما بالنسبة للبرامج الجاهزة التي تعمل على الحاسبات الشخصية مثل برامج المايكروسوفت فان مسؤولية تطويرها تقع على الشركات المنتجة التي ستبادر بانتاج اصدارات حديثة تعالج مشكلة عام ٢٠٠٠، وما على الجهات الحكومية الا اقتناء هذه الاصدارات المطورة بشرط ان تكون قد اقتنت نسخا أصلية سلفا.

وأوصت الورقة كذلك بضرورة أن يتضمن أي تعاقد جديد لشراء حاسبات أو أنظمة حاسبات بندا تضمن بموجبه الشركة الموردة توافق الأجهزة والأنظمة الجديدة مع عام ٢٠٠٠.

خسائر فادحة متوقعة

وقالت الهيئة العامة للمعلومات أن علة القرن ستتسبب في خسائر تعجز المؤشرات المالية العالمية عن استيعابها حيث ستتجاوز الخسائر مئات المليارات من الدولارات.. هذا عن الخسائر المالية! فماذا عن الخسائر في الجانب الآخر؟ انها باختصار فوضى معلوماتية ستؤدي الى انهيار شركات كبرى اذا لم يتم اتخاذ خطوات عملية نحو حلها جذريا قبل عام ٢٠٠٠، حيث ستتأثر قطاعات حكومية ومصرفية وتجارية مختلفة. وتوضح الهيئة ان انظمة الحاسبات الآلية (الكبيرة والمتوسطة) عندما صممت قبل أكثر من عقدين من الزمن كانت باهظة الثمن، وخاصة المساحات التخزينية ورقائق الذاكرة التي كانت في ذلك الوقت جديدة وقليلة القدرات، فلجأ المبرمجون الى تقليل المساحة المستخدمة منهما، ومن ذلك اختصار نظام التاريخ، او مايعرف بالتقويم الزمني، فكانت ضالتهم باختصار خانة السنة من أربع الى اثنتين باظهار الرقمين الأولين (الآحاد والعشرات) وتجاهل الرقمين الأخيرين فعام ١٩٩٧م يرمز له بعام (٩٧) ويظهر التاريخ بالشكل التالي ٠١/٠١/٩٧.

وتشير الهيئة الى أن المعضلة تكمن في أنه وبانقضاء منتصف ليل ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ فان أجهزة الكمبيوتر ستؤخر توقيت الاجهزة لمدة قرن من الزمن، لانها ستقرأ عام ٢٠٠٠ والذي سيرمز له بعام (٠٠) بالشكل التالي ٠١/٠١/٠٠ مما قد يعني للكمبيوتر عام ١٩٠٠. فالانظمة التي لم تعالج هذه المشكلة الزمنية ستواجهها حتما وستوقع العالم في هذا المأزق.

ما الذي يمكن أن يحدث؟!

● لاحتساب حقوق موظف تعين بتاريخ ٠٥/٠٢/٧٥ وانتهت خدمته بتاريخ ٠٥/٠٢/٠٠ فان مدة الخدمة بالنسبة للكمبيوتر تكون بالسالب لان حاصل طرح عام (٠٠) من عام (٧٥) تكون (-٧٥) وبالتالي أصبح الموظف مطلوبا ولاحق له، قس على ذلك احتساب أرصدة الاجازات الدورية وغيرها من المستحقات.

● أعمار الموظفين المتقاعدين ستتغير (ستصبح بالسالب) وبالتالي فهم مطالبون بالعودة الى مقاعد العمل أو مقاعد الدراسة وسيحرمون من معاشاتهم.

● بعض شركات الطيران العالمية لن تقلع طائراتها في أول يوم من عام ٢٠٠٠ لان مواعيد الاقلاع ستصاب بالشلل.

● الأجهزة الطبية المبرمجة للعمل حسب أوقات وتواريخ معينة ستتوقف.

● أرصدة الودائع البنكية والفوائد المترتبة عليها غير منطقية.

● أغلب الحاسبات الشخصية سوف تعاني من نفس المشكلة خاصة التي أنتجت قبل عام ١٩٩٥.

وتوضح الهيئة أن المشكلة لن تقتصر على نظام معين مثل «هارد وور» أو «سوفت وور» وانما على أي نظام يتعامل مع حقل التاريخ. مثل أنظمة التوظيف والرواتب والمخازن، وأنظمة الحسابات وطباعة الفواتير وحساب مستحقات العملاء، وأنظمة صيانة الأجهزة وأنظمة الملفات الصحية ومعاشات التقاعد والضمان الاجتماعي، وأنظمة الهواتف وحجوزات السفر واشارات المرور، وأنظمة البنوك وحسابات أرصدة العملاء وبطاقات السحب النقدي وبطاقات الشراء الفورية وبطاقات عبور البوابات المحكمة أو الآمنة.

ويتضح من الأنظمة المذكورة ان الضرر سيشمل جميع القطاعات لان التكنولوجيا تدخل في تفاصيل حياتنا اليومية، ابتداء بالقطاعات الحكومية وانتهاء بالشركات التجارية والمصارف والمؤسسات المالية والمحال التجارية وحتى على المستوى الفردي كما سنوضح أدناه. وتتحدث التقارير عن ان الخسائر ستتجاوز ٦٠٠ مليار دولار على مستوى العالم اجمع وقد تصل الى تريليون دولار.

ومما سيفاقم من أمر هذه المشكلة هو عدم تملك بعض الجهات التي استعانت بشركات كمبيوتر لعمل برامج لها للـ (SOURCE PROGRAM) او برامج المصدر اللازمة لتعديل الأنظمة والبرامج، اضافة الى ان البرامج التي صممت منذ أكثر من ٢٠ عاما لايعرف أحد كيف كانت اختصارات الترقيم الزمني لانها كتبت بلغات برمجة انتهت في وقتنا الحاضر ولايوجد من يستخدمها. والأخطر من ذلك أن تكون بعض الشركات قد خرجت من سوق الكمبيوتر.

جانب من الحضور / (تصوير، محمود صوالحة)



■ ميشيل كامديسوس مدير صندوق النقد الدولي يتحدث حول التوقعات الاقتصادية العالمية خلال الاجتماعات السنوية للصندوق التي تعقد حاليا في واشنطن.

شراء العرب للأسهم الأردنية ارتفع ٧ مرات

■ عمان - الاتحاد: تضاعف سبع مرات حجم عمليات شراء غير الأردنيين لأسهم في البورصة الأردنية خلال مارس الماضي مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي، وبلغ مجموع الشراء ١٤ مليون دينار، فيما زادت قيمة مبيعات المستثمرين غير الأردنيين بأكثر من ثلاثة أضعاف وبلغت ٣ر٢ مليون دينار.

وقال رئيس هيئة الأوراق المالية الدكتور ميشيل مارتو ان صافي الاستثمار الأردني تضاعف ١٠ مرات خلال مارس الماضي مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي وبلغ حجمه ٨ر١٠ مليون دينار، معتبرا ان البورصة الأردنية أصبحت تشكل مصدرا مهما لاستقطاب الرساميل والاستثمارات الخارجية للاقتصاد الأردني. وأشار مارتو الى أن المجموع الكلي لأوامر الشراء للمستثمرين غير الأردنيين خلال الربع الاول من العام الحالي زاد الى ٤ر٢١ مليون دينار. في حين بلغ المجموع التراكمي للبيع للفترة نفسها من العام الماضي ٣ر١٠ مليون دينار. وأن صافي هذا الاستثمار بلغ ١ر١١ مليون دينار مقارنة مع ٤ر٣ مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي. حيث تضاعفت بأكثر من ثلاث مرات.

ضوء اقتصادي

سؤال الى اتحاد المصارف العربية

■ يكثر اتحاد المصارف العربية من الحديث عن مشروع لانشاء مصرف عربي «جامبو» برأسمال ٥٠٠ مليون دولار. وحتى الآن لم يتقدم الاتحاد خطوة واحدة باتجاه تنفيذ المشروع. وقد يكون السبب ان من يفترض بهم المساهمة في المشروع يعكفون على درس جدواه الاستثمارية، ومدى الفائدة من اضافة مصرف جديد على لائحة المصارف العربية، حيث اصبح اكبرها من الحجم الصغير. اذا ما قورن بالمصارف العملاقة التي تنشأ في الولايات المتحدة اليوم.

وقد يكون العالم العربي بحاجة الى مصرف عربي تجاري يعمل في كل الدول العربية بحرية نسبية، سواء كان رأسماله نصف مليار دولار او ١٠٠ مليون دولار اقل او اكثر، وقد يولد هذا الكلام حساسية لدى الكثير من المصرفيين العرب، لكن حان وقت المصارحة والكلام المباشر.

بعد الولايات المتحدة، ينتظر قيام دمج مصرفي من العيار الثقيل في اوروبا، ثم في دول جنوب شرق آسيا، خصوصا اليابان وصولا الى امريكا اللاتينية.

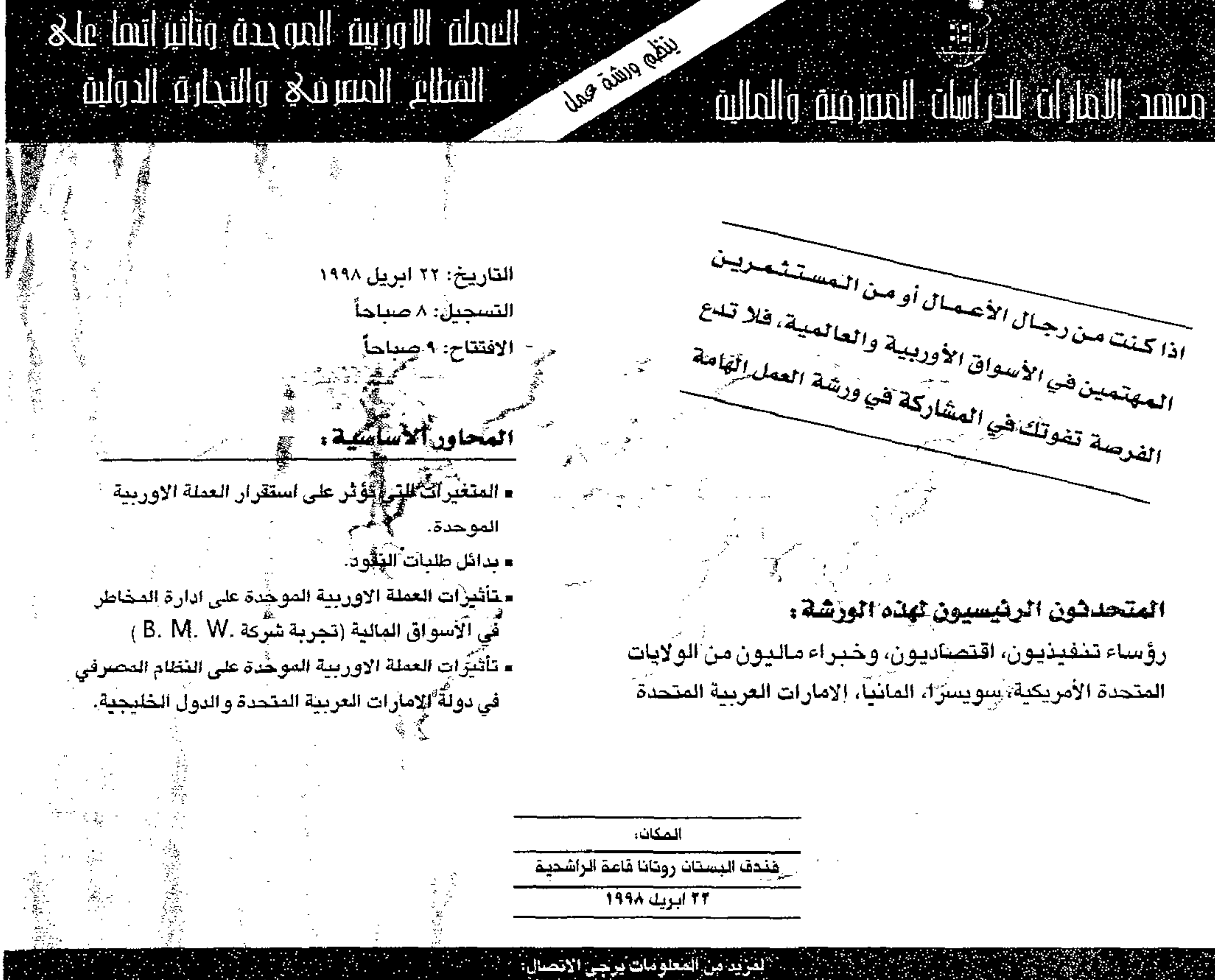
ثم ان جدران الحماية ستبدأ بالزوال العام المقبل، بحيث يتاح لاي مصرف العمل في اي مكان في الدول الاعضاء بمنظمة التجارة العالمية، ضمن ضوابط ومعايير طبعا.

المصرف العملاق يعني قدرته على اجتذاب افضل الزبائن، وترك النوعيات الرديئة للمصارف المتوسطة والصغيرة، فضلا عن قدرته على تقديم خدماته باسعار تنافسية، والاهم امتلاك القدرة على تمويل المشاريع الانتاجية، ناهيك بقدراته على استقطاب رؤوس الاموال والمدخرات نظرا لشعور اصحاب الاموال بالامان تجاه المصارف المقتدرة.

والسؤال هل ستقدر المصارف العربية على المنافسة في حال اتخذت الحكومات العربية قرارات بعولمة اقتصاداتها، لانها لا تحلم طبعا بالعزلة، وبحقبة من اللانمو، والازمات الاجتماعية.

ليت اتحاد المصارف العربية يجيبنا على هذا السؤال؟

سعيد علم الدين



خلال مباحثات مع المسؤولين في الهند

وفد غرفة أبوظبي قدم شرحا حول مزايا وفرص الاستثمار في الامارات

■ واصل وفد غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الذي يزور الهند حاليا برئاسة سعادة أحمد بن غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة الغرفة مباحثاته مع المسؤولين الهنود بهدف دعم العلاقات التجارية والاستثمارية بين الامارات والهند والتوصل الى آلية خاصة لحماية الاستثمارات الثنائية للقطاعين العام والخاص في كلا البلدين.

وقال سعادة الهاملي ان المستثمرين والصناعيين الهنود بامكانهم استغلال الفرص الصناعية العديدة المتوفرة في امارة أبوظبي والكفيلة بأن تؤمن لهم منفذا الى الأسواق الاقليمية والدولية المختلفة. وأضاف سعادته بأن المشاريع الصناعية المتوفرة في المناطق الصناعية الثلاث في كل من المصفح والعين والرويس تفتح أمام الصناعة الهندية آفاقا جديدة وواسعة لترويج صادراتها.

وأضاف الهاملي ان هناك مزايا وحوافز عديدة تتوفر الآن في الدولة، منها على سبيل المثال الاعفاءات الضريبية والجمركية، وحرية تحويل الأموال والأرباح دون أية قيود او شروط، اضافة الى توفر الأيدي العاملة الماهرة والرخيصة.

كما أكد سعادته على ان توفر السيولة النقدية، والقوة الشرائية الكبيرة، وارتفاع دخل الفرد في الامارات، كلها عوامل تساعد على نجاح الاستثمارات الأجنبية فيها، الى جانب الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به امارة أبوظبي من حيث كونها صلة الوصل بين قارات ثلاث هي آسيا وأفريقيا وأوروبا.

من جانبه، قال سعادة السكرتير العام لوزارة التجارة الهندية الذي يرأس الجانب الهندي في المباحثات ان الحكومة الهندية حريصة على تعميق العلاقات الثنائية مع دولة الامارات وتسعى في الوقت نفسه الى توقيع اتفاقية لحماية الاستثمارات معها، خاصة وأن حجم التبادل التجاري مع الدولة يزداد باستمرار الى درجة أنه يتجاوز الآن مبلغ مليار دولار سنويا.

افتتاح مصنع الامارات للاسمدة البيولوجية في العين

العين - جميل رفيع:

■ افتتح سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية صباح أمس مصنع الامارات للاسمدة البيولوجية بالعين.

وحضر فعاليات الافتتاح سعادة محمد موسى الجاسم الوكيل المساعد لوزارة الزراعة والثروة السمكية والسيد محمد عبدالله الكويتي مدير فرع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالعين والسيد نايل راشد الشامسي رئيس مجلس الادارة وخالد نزال المدير العام والمهندس يحيى القضماني الشريك والمدير المفوض ونادر سعد الدين المدير الاداري للمصنع.

وقام سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون بجولة في اقسام المصنع استمع خلالها لشرح تفصيلي لكل قسم. والتي شملت قسم التصنيع بالعلاج الحراري وقسم التصنيع بالتخمير والاكسدة الهوائية وقسم. تضيع البالبت (على هيئة حبيبات) وقسم انتاج البوتنج سويل والبيتموس (التربة الزراعية). وينتج مصنع الامارات للاسمدة البيولوجية كافة انواع الاسمدة العضوية النقية والمعاملة حراريا والمعقمة والمخمرة بيولوجيا. وهي ذات مصادر طبيعية ١٠٠٪ تحت اسم (سماد الامارات) وفي فترة الاستراحة التي اعقبت جولة سعادته القى السيد خالد نزال المدير العام للمصنع كلمة بمناسبة الافتتاح قال فيها.. يعد انشاء المصنع انطلاقة حقيقية للمساهمة في النهضة الزراعية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة آملين ان يحقق المصنع هدف تقليل المخاطر الصحية للانسان والبيئة وذلك من خلال توفير الاسمدة العضوية ذات النوعية الجيدة والمعالجة بشكل علمي مدروس والتي تساهم في سد النقص المتزايد لمثل تلك النوعية من الاسمدة العضوية التي تقلل من معدلات استخدام الاسمدة الكيماوية ومؤثراتها الضارة على المياه السطحية والجوفية وبالتالي يمكننا من مجابهة المشكلات التي تنشأ عن الزراعة التقليدية والتي يعاني منها عالم اليوم.

وأضاف المدير العام ويعطي مصنع الامارات للأسمدة البيولوجية بجودة منتجاته المتنوعة والمتخصصة حلا جذريا للمشكلات التي كانت تنجم من استخدام اسمدة عضوية غير معالجة بشكل جيد وسليم. والتي كانت عبئا كبيرا يهدد البيئة بالتلوث وينقل للتربة الزراعية الجراثيم المرضية والفطريات كالفيوزايوم والنيماتودا وأمراض التربة المتعددة.

هذا غير مشكلة نقل بذور الحشائش والأعشاب الضارة والآثار الجانبية الضارة التي تلعب دورا غير محدد فيما تنقله الى أجسامنا من جراء تناول الخضروات والأطعمة المعاملة بالأسمدة والمبيدات الكيماوية.

وأشار الى المعالجة الحرارية والمعاملة البيولوجية التي يقوم بها المصنع منفذة طبقا لأحدث الطرق والأنظمة المتبعة في التكنولوجيا العالمية. واضاف بأنه لدى المصنع الطاقة الانتاجية الكافية لتغطية السوق المحلي وسنكون أول المصدرين للبوتنج سويل للمملكة العربية السعودية ولدينا الكوادر الفنية والادارية المؤهلة والمدربة على أعلى المستويات وتطابق منتجاتنا القوانين واللوائح والقرارات الاتحادية والمحلية بشأن احكام الرقابة على تداول واستخدام الأسمدة.

الشيخ سلطان بن طحنون خلال جولة في المصنع / (تصوير: محمد سليم)

مشيدا برعاية حاكم الفجيرة سعيد الشرقي:

دعوة مفتوحة للمشاركة بالمؤتمر الدولي لسوق السفر

مشروعات سياحية كبيرة من بينها «تريفليك» بالوريعة الجبلية ومصحات علاجية بعين الغمور

الفجيرة: سيد عثمان

■ اشاد سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب السياحة بالفجيرة بالاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة لقطاع السياحة الذي يشهد انطلاقة كبيرة.

ودعا الشيخ سعيد الشرقي كبار رجال الاعمال والمستثمرين والمهتين بالسياحة بالاستثمار في هذا القطاع المهم بامارة الفجيرة حيث توجد مشاريع مستقبلية عملاقة «تريفليك» او «الاتوبيس الطائر» بمنطقة الوريعة الجبلية ذات المنظر الخلاب والمياه الجارية في شكل جداول. وتشييد فنادق ومصحات علاجية احداها في عين الغمور ذات المياه المعدنية الاستشفائية. والتي اكدت الدراسات العلمية جدواها الصحية بخلاف منتجعات سياحية ونادٍ للغوص ومشروعات اخرى سياحية مطروحة تهدف الى استثمار الطبيعة البكر والمشاهد الرائعة في سواحل وجبال ومدن امارة الفجيرة التي ينتظرها مستقبل زاهر في هذا المجال.

واكد سعادة الشيخ سعيد الشرقي في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بفندق هيلتون الفجيرة بمناسبة استضافة الفجيرة للمؤتمر الدولي الثالث لسوق السفر العربي يوم ٣ مايو المقبل ان هذا المؤتمر الذي سيستمر لمدة يومين يعد تظاهرة سياحية عالمية حيث يقام لأول مرة بدولة الامارات وسيشهده عدد كبير من خبراء السياحة والشركات السياحية ومدراء الفنادق المهتمين بهذا المجال والمستثمرين به بمختلف دول العالم ومازال الباب مفتوحا لانضمام اكبر عدد للمشاركة في تلك التظاهرة السياحية ويمكن الاشتراك عن طريق المراسلات او الهاتف والانترنيت حيث اعد مكتب السياحة برنامجا حافلا للمشاركين.

واضاف ان المؤتمر سيناقش النجاح السياحي بالامارات عامة والفجيرة خاصة وفرص الاستثمار المتاحة بهذا المجال حيث وفرت الامارة بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الامارة كل ضمانات نجاح مثل تلك المشروعات من حيث الارض المجانية لاستثماره لمدة معينة حسب الاتفاق وتنفيذ البنية التحتية من كهرباء وماء وامكانية اجراء دراسة جدوى للراغبين علاوة على الاستفادة من امكانات الامارة الضخمة حيث يوجد الميناء الجوي الذي يبعد نحو ٥ كيلو مترات فقط عن الميناء البحري وشبكة طرق حديثة تربط الامارة بمختلف مدن الدولة بخلاف التنوع السياحي حيث يمكن للزائر الاستمتاع بآثار الفجيرة التاريخية المنتشرة بالامارة خاصة مدينة دبا الفجيرة بجانب وجود المحميات البحرية الطبيعية بسواحل دبا الفجيرة والتي توفر كل فرص التمتع بمشاهدة الكائنات والشعاب المرجانية من خلال ممارسة هواية الغوص في المياه الصافية وكذلك امكانية قضاء وقت رائع في المناطق الجبلية ذات الاشجار الوارقة وجداول المياه الى جانب عدة اماكن كالوريعة وزكت وينابيع المياه في مضب وعين الغمور.

وقال الشيخ سعيد الشرقي انه تم تشكيل لجنة تحضيرية منبثقة من اللجنة العليا للتحضير للمؤتمر بخلاف لجان استقبال ومرافقة الضيوف ومشرفي تنفيذ الجولات السياحية للزوار.

هذا ويشتمل برنامج المؤتمر يوم الاحد ٣ مايو الجلسة الافتتاحية حيث يتم توجيه خطاب تحية من صاحب السمو حاكم الفجيرة الى المشتركين ثم يلقي السيد دانيلا هيس داغنر من مجلس السياحة والسفر العالمي بانجلترا كلمة عن السياحة العالمية ويتحدث السيد تيم هنا نسيتغ من شركة ارثر اندرسن - البحرين عن تطور السياحة في الشرق الاوسط ومسألة العرض والطلب في الفنادق ويلقي سعادة الشيخ سعيد الشرقي كلمة عن هيئات السياحة، وفريدريك بلردن من دبي عن الخطوط الجوية ودورها في تطوير السياحة وجريرارد هارديك من فندق هيلتون الدولي بدبي عن مجموعات الفنادق ودورها في تطوير السياحة وسعادة الشيخ فيصل بن خالد القاسمي شركة اورينت تورز عن ادلاء السياحة، وآلان لوكيت من ميدل ايست ترافيل بدبي عن تطور الاعمال التسويقية ودونال كيلاي من شركة نورتش برويشن بدبي عن تأثيرات تصاميم الاعلانات وسوزان نوريتس بدبي بعض التجارب المختبرة عن تطوير الاعمال.

وفي اليوم الثاني يفتتح سعادة عبدالغفور بهراوتريان مدير المركز التجاري بالفجيرة الجلسات ويتحدث صالح قداح وعوض هطلان عن دراسة حالة عن تطوير السياحة في منطقة عسير بجنوب السعودية وعماد ابوتوسا من شركة ايريتش بدبي عن التجارة الالكترونية وحديث عن الانترنيت ثم يعقد ملتقى المؤتمر برئاسة بوب تولي من شركة ماركوم انترنلشيونال بانجلترا ويجري الحوار حول السياحة في الشرق الاوسط.

هذا ويرتبط المؤتمر بمعرض دبي للسياحة الذي يقام يوم ٥ مايو حيث يعقد المؤتمر مرة كل عام باحدى مدن العالم بينما تم تثبيت معرض السياحة ليعقد بصفة سنوية في دبي.

هذا وسيقدم المشاركون ومن بينهم طيران الامارات ذات الوجود المكثف به اوراق عمل تدور حول المجالات السياحية.

خلال المؤتمر الصحفي

لجنة التطوير الاداري تعد برنامجا حول التفكير الابتكاري واتخاذ القرارات

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ كان موضوع اتخاذ القرارات الادارية واثرها على العمل والانتاجية مدار البحث والنقاش خلال البرنامج التدريبي الذي نظمته اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني بحكومة الشارقة بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

واختتم اعماله امس في مركز التدخل المبكر التابع للمدينة وشارك فيه ١٧ متدربا ومتدربة يمثلون قيادات العمل الاداري في المدينة.

وقال محمود سيد احمد خبير التنظيم والادارة باللجنة ان برنامج التدريب الذي جاء تحت عنوان اتخاذ القرارات بين المنهج العلمي والاساليب الابتكارية هدف الى تزويد المتدربين بالاساليب العملية في اتخاذ القرارات وتنمية مهارات التفكير الابتكاري وتنمية قدرات المتدربين في مجال تحليل المشكلات وفق المناهج المختلفة.

وتضمن البرنامج مناقشة ماهية اتخاذ القرارات وعلاقتها بالعمليات الادارية واثرها التفاعلي مع بقية مستويات الادارة والمتطلبات العملية لاتخاذ القرار على مستويات المناخ التنظيمي والمنظمة والمدراء.

كما جرى خلال البرنامج تحديد الفروقات الواضحة ما بين تحليل المشكلات واتخاذ القرارات وعلاقة ذلك بالحكم والرأي والاجتهاد والاطار السلوكي لعملية اتخاذ القرارات اضافة الى موقع عملية اتخاذ القرار بالنسبة للادارة.

وناقش البرنامج انواع القرارات وتقسيماتها المختلفة والقرارات المبرمجة وغير المبرمجة وعلاقتها بالسلم التنظيمي وكيفية الوصول الى القرار من خلال خطوات المنهج العلمي والتركيز على التفكير الابتكاري واثره في اتخاذ القرارات والبحث عن الاسباب المحتملة او التغير الاكثر احتمالا والتفرقة بين الحقائق والقيم.

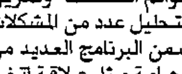
وبحث المشاركون الوسائل المساعدة في اتخاذ القرارات وصياغة القرار وتنفيذه والهدف من حل المشكلة والتفرقة بين الاهداف الواجبة والمرغوب فيها ومعايير تقييم البدائل وامكانية التنفيذ والاثار والتكاليف والتوقيت ومدى استجابة المرؤوسين والزمن المستغرق ومناهج التحليل والتقييم واختيار البديل الامثل.

كما بحث البرنامج انواع القرارات والاساليب المتبعة للوصول اليها من خلال الانطلاق الفكري والتصويت الصامت واسلوب دلفي واستعراض الضغوط المؤثرة على متخذ القرارات وكيف يتم قياس فاعلية القرار.

واستخدم المحاضر خلال البرنامج اساليب التدريب المختلفة من محاضرات وقوائم استقصاء وتمارين وورش عمل لتحليل عدد من المشكلات العملية. وتضمن البرنامج العديد من الموضوعات الهامة مثل علاقة اتخاذ القرارات بعناصر العملية الادارية والمنهج العملي والابتكاري وطرق تحليل المشكلات الادارية والابعاد المؤثرة في اتخاذ القرارات واطر تقييم القرارات وقياس درجة فاعليتها والاطر السلوكية لعملية اتخاذ القرارات اضافة الى العديد من الاطر العملية والمنهجية الاخرى.



جانب من اجتماع اللجنة الدائمة للتطوير



زار غرفة أبوظبي

الملا دعا الى تفعيل دور غرف التجارة الخليجية

■ اجتمع سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس مع سعادة محمد عبدالله الملا الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي. وتم خلال اللقاء التباحث والتشاور حول دور وتنشيط فعاليات الغرف الخليجية.

ودعا سعادة محمد عبدالله الملا الى مزيد من التعاون مع الغرف الاعضاء، حتى يتمكن الاتحاد من انجاز مهامه بدون معوقات، مؤكدا ان الاتحاد هو المظلة التي تستظل تحتها من اجل كل ما يهم المواطن الخليجي، واشار الى مميزات دول المنطقة والتلاحم بينها الأمر الذي يؤهلها للتوحد بسهولة في عالم القيمة فيه للقوي.

وأكد سعادة مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي على تفعيل دور الاتحاد والمساهمة التامة في فعالياته من أجل خير المنطقة، وللانتقال من المحلية الى الاقليمية.

«أنوك» والمجموعة البترولية تخططان لشراء اربع ناقلات

■ الكويت: قالت المجموعة البترولية المستقلة في الكويت ان المجموعة وشركة نفط الامارات الوطنية المملوكة لدبي (انوك) تخططان لشراء أربع نقلات للخام ومنتجات النفط قيمتها ١٢٠ مليون دولار.

وقال مسؤول من المجموعة انه تم التوقيع مع «انوك» على مذكرة تفاهم بشأن صفقة مشتركة لشراء اربع ناقلات حمولتها بين ٣٥ الفا و٩٠ الف طن غير ان التفاصيل لم تستكمل بعد».

وقال ان الشركتين ابدتا اهتماما باقامة شركة شحن صغيرة لتعزيز مبيعاتهما من الخام ومنتجاته من المنطقة لعملاء في منطقة تمتد من سنغافورة الى السويس.

وتابع ان مذكرة التعاون تحتاج لبعض الوقت حتى يتفق الجانبان على تفاصيل مثل القروض والاسهم وامكانية ضم شركاء جدد.

وقال المسؤول الذى رفض ذكر اسمه «انها فكرة جيدة تحتاج الى مزيد من الدراسة حتى تتحول الى حقيقة».

خدمة الجوال الدولي بدأت بين الامارات ورومانيا وبولندا

■ ابوظبى: بدأت خدمة الجوال الدولى (جى·اس·ام) بين دولة الامارات العربية المتحدة وكل من رومانيا وبولندا اعتبارا من امس.

جاء ذلك فى بيان صدر عن مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) وذلك بعد استكمال الترتيبات الفنية اللازمة لفتح هذه الخدمة مع البلدين.

يذكر ان أخر دولة أضافتها اتصالات الى قائمة خدمة الجوال الدولى مع دولة الامارات العربية المتحدة هى موريشيوس وذلك فى الرابع والعشرين من شهر مارس الماضى. وبذلك يرتفع عدد الدول التى ترتبط معها دولة الامارات العربية المتحدة باتفاقيات خدمات الجوال الدولى (جى·اس·ام) الى ٤٨ دولة. (وام)

أسعار العملات العربية والعالمية

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٤٦٦	------
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	------
درهم مغربي	٠,٣٩٩٢	------
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	------
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	------
فلورين هولندي	١,٨٣٣٣	١,٨٠٤٦
مارك ألماني	٢,٠٦٥٦	٢,٠٣١٣
فرنك فرنسي	٠,٦١٨٦	٠,٦٠٤٦
ليره ايطالية	٠,٠٠٢١٣	٠,٠٠٢٠٣
فرنك سويسري	٢,٤٩٧٩	٢,٤٥١٧
جنيه استرليني	٦,٢٦٧٠	٦,١٥١٤
ين ياباني	٠,٠٢٨٩٤	٠,٠٢٨٢٩
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٤٣١٩	٢,٣٧١٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٥	٠,٠٩٨١
دولار كندي	٢,٥٩٥٤	٢,٥٥٧٧
كرون دانماركي	٠,٥٤٤٧	٠,٥٣٢٧
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩٠
روبيه هندية	٠,٠٩٣٢	------
كرون نرويجي	٠,٥٠٠٩	٠,٤٨٩٠
روبيه باكستانية	٠,٠٨٣٩	------
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٠	٠,٢٨٥٩
مارك فنلندي	٠,٦٨٣٠	٠,٦٦٧٦
كرون سويدي	٠,٤٨١٩	٠,٤٧٠٨
دولار سنغافورة	٢,٣٣٤٢	٢,٢٩٤٩
بات تايلندي	٠,٠٩٤٧	------

(المصدر - وام - بنك أبوظبي الوطني)

مطار الشارقة الدولي يشارك في منتدى الشحن الجوي الدولي ٩٨

■ الشارقة - الاتحاد:

■ تشارك الادارة العليا في هيئة مطار الشارقة الدولي في المنتدى والمعرض الدولي التاسع عشر للشحن الجوي الذي يقام في الفترة الواقعة ما بين الثالث والسادس من الشهر القادم بالعاصمة الفرنسية باريس.

وقال جمال عبدالله اكرم مدير التسويق والبحوث بمطار الشارقة الدولي ان المنتدى سيقام تحت شعار «الطريق الى صناعة الطيران العالمي» حيث سيكون بمثابة ملخص لجميع قوانين الطيران العالمي الذي يشهد العديد من التطورات والمستجدات المستمرة. ويتيح هذا المعرض الفرصة امام اصحاب الابداعات في مجال الشحن الجوي والمفكرين للالتقاء مرتين سنويا لتبادل الخبرات والمعلومات التي تعود بالفائدة على جميع العاملين في هذا المجال.

واوضح مدير التسويق ان مشاركة المطار ستتم من خلال وفد يمثل الادارة العليا برئاسة الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة المطار الذي سيغادر الى باريس لحضور المعرض واظهار ملامح مطار الشارقة الدولي ومميزاته والتسهيلات والخدمات التي يقدمها للمسافرين ولوكلاء الشحن.

وقد تم تنظيم فعاليات هذا المعرض الذي يقام مرتين سنويا من قبل جمعية الشحن الجوي الدولية غير الربحية والتي تتخذ جزيرة (كايمان) مقرا لها وهي تعد من اهم اوائل الاعضاء التنفيذيين في مجال صناعة الطائرات والمطارات والمموّلين على مستوى العالم. وتعتبر هذه الجمعية التي تنضم المعرض والمنتدى هي المنظمة الدولية الوحيدة التي تمثل صناعة الشحن الجوي، وسائل الشحن الجوي، ومنظمات الخدمات الجوية بشكل متكامل. كما سيكون بين العارضين ما يعادل ٣٠٠٠ مفتاح اتصال في جميع جوانب مجال الطيران على اساس تخصصي في جميع ايام المعرض.

وقد وضح جمال اكرم ان اهتمام مطار الشارقة الدولي بالمشاركة في هذا المعرض ياتي ابرازا لمكانته التي تصدرت المقدمة بين مطارات الشرق الاوسط في الشحن بناءا على احصائيات مجلس المطارات العالمي، وكنتيجة لنجاحات مطار الشارقة المتتالية في هذا المجال فقد منح ايضا الجائزة الأولى كونه «المطار الاسرع نموا والافضل في عمليات مناولة الشحن الجوي في منطقة الشرق الاوسط بناء على اخبار الشحن الآسيوي».

في اطار جهود ادنوك البيئية حملة من اجل بحار انظف

■ اعلنت شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) عن حملة بيئية ستنفذها تحت شعار «من اجل بحار انظف» والتي وفرت من اجلها كافة الامكانات لتحسين البيئة البحرية.

ويعتبر الهدف الاساسي من وراء هذه الحملة هو ازالة المخلفات المتراكمة في قاع البحر والتخلص منها بالاساليب التي لا تضر البيئة.

وستستخدم ادنوك ومجموعة شركاتها خلال العام الحالي امكانياتها في مجال العمليات البحرية من اجل معرفة المواقع التي تتراكم فيها المخلفات والسعي للتخلص منها.

وتعتبر هذه الحملة جزءا من نظام ادنوك لادارة الصحة والسلامة والبيئة الذي أعلنته في العام الماضي وهي امتداد لبرامج اخرى اعتمدتها مجموعة ادنوك في الماضي لضمان نظافة مياه البحر.

وقد تم اختيار المناطق المحيطة بجزيرة السعديات لبدء المرحلة الأولى من الحملة وستقوم ادنوك بمسوحات اولية لتحديد انواع المخلفات الموجودة في تلك المنطقة والخطوات الواجب اتباعها لازالتها على ان يتم التخلص منها خلال فترة لا تتعدى الشهرين من موعد بدء الحملة.

وبعد اعداد المزيد من الدراسات حول الموضوع ستقوم ادنوك بتوسيع نشاطاتها لتحقيق غرضها الرئيسي من وراء الحملة وهو حماية وتحسين البيئة البحرية في دولة الامارات.

وزير النقل المصري أشاد بـ «اتصالات»

■ ابوظبى: أشاد معالى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى جمهورية مصر العربية الذى يزور البلاد حاليا فى تصريح لوكالة انباء الامارات بمؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) وقال ان هذه المؤسسة الاماراتية تحوز على سمعة عالمية وهى من مؤسسات الاتصالات التى تقدم خدمات هامة على مختلف الاصعدة المحلية والخليجية والعربية ولهذا فقد حرصنا على زيارة هذه المؤسسة والاطلاع عن قرب بانشطتها وانجازاتها. جاء ذلك فى ختام اجتماع بين وفد وزارة المواصلات المصرى برئاسة معاليه ووفد مؤسسة اتصالات برئاسة سعادة احمد عبدالله لوتاه وكيل وزارة المواصلات حضره سعادة محمد حسن عمران نائب مدير اتصالات ومدير عام مشروع الثريا.

واعرب معالى الوزير المصرى عن سعادته بالكوادر الوطنية التى تدير مؤسسة اتصالات.. (وام)

شركة زيماج الالمانية بدأت بتصميم مصنع الصلب في ابوظبي

■ دبى: قال مسؤول بشركة «اس ام اس» شلومان زيماج الالمانية ان الشركة بدأت العمل فى تصميم واقامة مصنع لاسياخ الصلب فى ابوظبى.

وقال كلاوس داجوستين المدير الاقليمى لشركة مان ايه جى التى تتبعها «اس ام اس» ان العمل بدأ فى المصنع الذى تصل طاقته ٥٠٠ الف طن بعد ان اختارت ابوظبى المصفح موقعا له. وكان من المقرر ان يقام المصنع الذى قدر مسؤولو الحكومة تكلفته بنحو ١٠٠ مليون دولار فى الطويلة. وصرح داجوستين لرويترز «ان التنفيذ تأجل انتظارا لاختيار الموقع.. بعد تغيير موقع المصنع يمكن لاس ام اس الان البدء فى تصميمه واقامته». وقال ان عقد المصنع وقع فى مايو الماضى وبدأ سريانه فى فبراير شباط وتبلغ قيمته ٧٤ مليون دولار. وسيشيد المصنع لحساب المؤسسة العامة للصناعة ويستكمل فى بداية عام ٢٠٠٠. وتقدر احتياجات الامارات من أسياخ الصلب سنويا بين ٧٠٠ الف و٩٠٠ الف طن سنويا حسب انشطة البناء. (رويترز)

تعتزم افتتاح مكتب بدبي قريباً:

«جولدن توليب» تتوسع في الدولة من خلال حقوق امتياز لفنادق بأبوظبي ودبي

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت شركة «جولدن توليب» العالمية للفنادق والتي تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقراً لها اعتزامها افتتاح مكتب اقليمي في دبي خلال الشهور القليلة المقبلة لإدارة نشاطها في الشرق الاوسط الذي سيشهد توسعاً كبيرا من خلال منح امتياز الاسم التجاري وادارة عدد كبير من الفنادق في أبوظبي ودبي وعمان ومصر وبيروت.

وقال أمين مكرزل نائب الرئيس والمدير المنتدب للشركة بالشرق الاوسط ان جولدن توليب تجري حاليا مفاوضات مع عدد من فنادق أبوظبي ودبي لمنح الاسم التجاري «جولدن توليب» لهذه الفنادق وإدارة بعضها، الى جانب فنادق أخرى في مدينة البتراء الاردنية وجدة والخبر بالسعودية والدوحة والمنامة.

وتمنح شركة «جولدن توليب» الاسم التجاري «فرانشايز» وتدير حوالي ٣٨٠ فندقا في ٦٠ دولة، وتعد من اسرع الشركات الفندقية نموا في أوروبا ولديها اكثر من ٩٠ فندقا في دول «البينلوكسن» وحدها والتي تشمل بلجيكا وهولندا، ولكسمبورج، الى جانب مجموعة من الفنادق في بريطانيا وفرنسا وايطاليا.

وقال أمين مكرزل الذي عمل لسنوات طويلة في القطاع الفندقي بالامارات من خلال مجموعة الفهيم المالكة لفنادق هوليداي كراون بلازا بالدولة، ان الشركة لديها حاليا ٩ فنادق في الشرق الاوسط تشمل جولدن توليب وباي فيوولانكستر ووايت تاور في بيروت، ومسيلة بيتش في الكويت ورياض بالاس في السعودية وجولدن توليب ريجنسي في عمان وجولدن توليب فلامنجو في القاهرة.


امين مكرزل

ويعتقد أمين مكرزل ان سوق الفنادق في الامارات تعد من اسرع الاسواق نموا في الشرق الاوسط، وانها بحاجة للتركيز على فنادق الاربعة نجوم والثلاثة نجوم لتوفير تنوع في المعروض الفندقي، خاصة في أبوظبي ودبي.

واشار الى ان المجموعة تتفاوض حاليا بشأن فندقين جديدين في دبي هما جولدن توليب من فئة ٤ او ٥ نجوم وتيوليب ان من فئة ٣ نجوم، كما ان هنك مفاوضات مع مجموعة من الفنادق في أبوظبي لمنحها الفرانشايز وربما ادارتها أيضا وسوف تبدأ الشركة في أبوظبي بفندقين على الاقل خلال الشهور القليلة المقبلة.

وتعتزم الشركة افتتاح أحدث فنادقها في مصر بمدينة القصير على ساحل البحر الاحمر قبل نهاية العام الحالي وهو من فئة ٤ نجوم، وتأمل مضاعفة عدد فنادقها بالمنطقة خلال الشهور المقبلة الى ١٨ فندقاً.

وسوف تشارك جولدن توليب في ملتقى السفر العربي بدبي الشهر المقبل من خلال مجموعة من البرامج والعروض الخاصة مثل عرض اكتشف الشرق الاوسط، والذي يشمل تنظيم الحجوزات الفندقية، وتنظيم الرحلات السياحية من والى الشرق الاوسط.

ويقول أمين مكرزل ان سوق السياحة في المنطقة تشهد نموا سنويا يصل الى ٦٪ سنويا، ويقول ان آفاق النمو السياحي في الامارات كبيرة للغاية نظرا للسمعة الطيبة والانتشار الكبير الذي يحظى به اسم الدولة على الصعيد العالمي، وانفتاح الاسواق، والاستقرار وتتمتع الامارات بالعديد من عوامل الجذب السياحي.

وحول اقبال شركات ادارة الفنادق العالمية الكبرى على دول الشرق الاوسط قال ان هذه الشركات تدير مجموعات كافية من الفنادق في المنطقة كما انها تعاني من التشبع، وهو ما يعطي الفرصة لمجموعات فندقية اصغر حجما للتوسع، لإثبات جدارتها وتميزها.

وكانت شركة جولد توليب قد تأسست قبل ٢٧ عاما وتمتلك مكتبين رئيسيين في لندن وهولندا الى جانب مكتب رئيسي في بيروت، وهي تابعة لشركة يوتيل العالمية للحجوزات الفندقية والتي تعد أهم الشركات العاملة في هذا المجال، ومن الشركات المساهمة فيها شركة الخطوط الملكية الهولندية.

وتقدم الشركة برامج تسويقية لشركات طيران عالمية مثل نورث ويست وساوث أفريكان ايرلاينز وعدد من وكالات السفر والسياحة، كما أعدت للشركة برنامجا خاصا للمسؤولين التنفيذيين ومسؤولي الحجز بالشركات.

في دراسة لمركز الامارات للدراسات:

الاتحاد الأوروبي يمتلك خيارات عديدة ليكون شريكا تجاريا لدول الشرق الأوسط

■ صدر بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية عدد جديد من سلسلة دراسات عالمية بعنوان التحولات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا «التحديات والاحتمالات أمام أوروبا وشركائها» والذي قام باعداده كل من فيرنر فانيفلد.

ويوزيف يانتج وسفن بيريند، واستند الباحثون الى الدراسة الاستراتيجية الخاصة بالدورة الثانية لمحادثات كرونبرجر حول الشرق الأوسط.

وتأتي الدراسة مكملة للجزء الأول حول الموضوع نفسه والذي صدر عام ١٩٩٥ بعنوان أوروبا والشرق الأوسط.

ويناقش الباحثون في هذه الدراسة البعدين الامني والاقتصادي ومشكلة الشرعية المؤسسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

وأشار الباحثون الى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا لم تنجح حتى الآن في تأمين مستقبلها الاقتصادي، اذ أن الزيادة السريعة في السكان تستنزف النمو الاقتصادي بحيث انخفض نصيب الفرد من الدخل، كما أن دورها في المبادلات السلعية على مستوى العالم يقف عند أدنى حد له باستثناء المواد الخام، وتعاني منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا من عدم القدرة على الاندماج في السوق العالمية، بسبب ارتفاع الحواجز التجارية التي لم تبذل دول المنطقة أي جهود خلال السنوات الأخيرة لخفضها، بينما نجحت مناطق أخرى في اجتذاب رأس المال الدولي، مثل شرق آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية، فتم تجاهل رأس المال العالمي منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وبذلك تضاءلت مشاركة المنطقة في التجارة الخارجية.

واشارت الدراسة الى مجموعة من الاجراءات في مجال السياسة الاقتصادية، تستدعي مزيدا من الالتزام من جانب الاتحاد الأوروبي، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وهي تنظيم التجارة الحرة، وانشاء مؤسسات تحقق الضمان الاجتماعي، واصلاح النظم الضريبية، واصلاح الأجهزة الادارية العامة في الشرق الأوسط.

ويترتب على اعادة تنظيم الأجهزة المالية والادارية بعض النتائج، فيما يتعلق بالحقوق والمزايا التي درجت هذه الأجهزة على توفيرها، فاذا تحقق مشروع المنطقة الحرة في منطقة البحر المتوسط، فسوف يجد الاتحاد الأوروبي وشركاؤه أنفسهم في مواجهة أصحاب المصالح السياسية المضادة للمشروع، وهذا ما يتطلب التدخل لطرح بدائل مختلفة، حتى تحصل الاطراف المعنية على نصيب مناسب من مزايا التحول الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

خلال تداولات متوسطة

مؤشر «أبوظبي الوطني» واصل ارتفاعه التدريجي

■ واصل مؤشر أبوظبي الوطني ارتفاعه التدريجي في سوق الأسهم المحلية أمس حيث قفز الى ٢٥٦٥ر٥٢ نقطة خلال تعاملات متوسطة تركز فيها التداول على الأسهم الحديثة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك أبوظبي الوطني أن السوق شهدت تداولات على سهم «اتصالات» بسعر ١٤٢٠ درهما، فيما تم تداول سهم «الواحة» بأسعار تراوحت ما بين ٢٣ الى ٢٥ر٢٣ وتم تداول أسهم شركة طيران أبوظبي بسعر ٦٤٠ درهما وأسهم شركة تبريد بأسعار تراوحت ما بين تسعة الى عشرة دراهم وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٧٥ر١٢ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا جيدا أمس وتركز معظم التبادلات على سهم «تبريد» بسعر ١٠ دراهم للكميات الكبيرة و٥ر٩ درهم للكميات الصغيرة وقد تم ابرام عدة عقود بهذا المعدل وتمت مبادلات على سهم اعمار بسعر ٥ر١٨ درهم وعلي سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما. وسجلت أوامر شراء على سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم البنك العربي المتحد بسع ٢٨٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٢١ درهما بارتفاع قدره نصف درهم وعلى سهم مؤسسة الاتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم الجرافات بسعر ٤٩٠ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ٥ر١٨ درهم وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٢٩ درهما. أما المعروض من الأسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم تبريد بسعر ١٠ دراهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥ر٣٧ درهم وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٥ر٢١ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٥ر٢٢ درهم وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٠ درهما.

فائز جديد بمليون درهم في سحب مليونير المشرق

■ دبي - الاتحاد:

■ أجرى بنك المشرق سحب برنامج مليونير المشرق الادخاري بحضور مسؤولين من دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، وقد فاز صاحب الشهادة رقم ١٩٢٥٨-٠٠٠٨٠٠ بالجائزة وقدرها مليون درهم.

وقال نادر حقيقت نائب رئيس بنك المشرق ورئيس الخدمات المصرفية الشخصية ان برنامج مليونير المشرق يعتبر إحدى أكثر البرامج الادخارية بساطة وشعبية على مستوى الدولة، ويؤكد النمو الذي يحققه مدى شعبيته.

ويقدم البرنامج لعملائه مليون درهم شهريا على الاقل، ويصل حجم جوائز هذا العام إلي ١٥ مليون درهم.


الامير الوليد بن طلال اثناء توقيع الاتفاق

الوليد بن طلال دخل في استثمار مع شركة «تيليدسيك»

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلن الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال عن دخوله في استثمار بقيمة ٢٠٠ مليون دولار مع شركة تيليدسيك teldesic التي تقوم ببناء شبكة الانترنت في الفضاء.

وكان الوليد قد وقع عصر امس على عقد بهذا الخصوص مع رئيس مجلس ادارة تيليدسيك السيد كريج مكاو مخترع تقنية الهواتف الخلوية بمدينة لوس انجلوس الامريكية. وقال الامير السعودي انه يشارك رئيس مجلس ادارة تيليدسيك في ضرورة ايصال اكثر خدمات الاتصالات تقدما للعالم اجمع وبالتحديد منطقة الشرق الاوسط وافريقيا التي لم تكن لتحصل على خدمة نقل المعلومات عبر شبكة واسعة النطاق. وستقوم شركة تيليدسيك بتطوير وبناء واطلاق ٢٨٨ قمرا صناعيا يتم وضعها في مدارات منخفضة حول الكرة الارضية وذلك لبناء اول شبكة في العالم توفر بسعر منخفض خدمة الاتصال عن بعد بواسطة تقنية تعطي نفس حركة وفعالية استخدام الالياف الزجاجية. وذكر بيان صحفي صدر عن مكتب الوليد بن طلال امس ان هذه الخدمات تشمل توصيل الشركات ببعضها البعض، عمل شبكة لتوصيل الحاسبات الآلية، الحصول على خدمة الانترنت بسرعة فائقة باستخدام نبذبة عالية التردد وواسعة النطاق، «ربط» عدة مواقع عبر قنوات الاتصال الصوتي والتليفزيوني وغير ذلك من احتياجات الاتصالات الرقمية.

واضاف البيان ان شركة تيليدسيك ستوفر بدعم من «مكاو» و «شركة مايكروسوفت» خدمات اتصالات واسعة النطاق يمكن الاستفادة منها عبر وسطاء محليين في جميع دول العالم.

ومن المعروف ان السيد كريج مكاو وبيل جيتس رئيس مجلس ادارة شركة مايكروسوفت هما المستثمران الرئيسيان في شركة تيليدسيك التي حصلت في شهر مارس العام الماضي على ترخيص من هيئة الاتصالات الفيدرالية الامريكية FCC لبناء واطلاق وتشغيل شبكة عالمية لاتصالات الاقمار الصناعية بواسطة موجات واسعة النطاق وفي شهر ابريل من نفس العام اختارت تيليدسيك شركة «بوينج» مقاولا رئيسيا لتصميم وبناء واطلاق شبكة اقمار تيليدسيك الصناعية واجتازت تيليدسيك في نوفمبر الماضي آخر العقبات التنظيمية في هذا الصدد عندما اعتمد الاتحاد العالمي للاتصالات خلال مؤتمر عام ١٩٩٧ لاتصالات الراديو تصنيف موجات الاثير لاستعمالات خدمات الاقمار الصناعية الثابتة مثل تلك التي تزمع تيليدسيك توفيرها.

دعوة غرفة دبي للمشاركة في معرض قبرص الدولي

■ دبي - الاتحاد:

■ وجهت وزارة التجارة والصناعة والسياحة القبرصية الدعوة الى سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وعبدالرحمن غانم المطيوعي المدير العام للغرفة لحضور معرض قبرص الدولي الذي يقام في نيقوسيا في الحادي والعشرين من مايو المقبل.

وأعرب مدير عام غرفة دبي لدى استقباله مدير مركز قبرص التجاري «أندرياس كريستو» صباح أمس تقديره للدعوة كما عبر عن ارتياحه لتطور العلاقات التجارية بين قبرص والامارات عبر دبي. وأشار المطيوعي الى ارتفاع واردات الامارات من قبرص من (٢٨) مليون درهم عام ١٩٩٣ الى (٣٤) مليون درهم في العام الماضي، ودعا الى استمرار إيفاد الوفود والمشاركة في المعارض المقامة في دبي كوسيلة لتنمية التبادل التجاري بين البلدين.

وعبر مدير المركز التجاري القبرصي عن تقديره للجهود التي تبذلها غرفة دبي لتوثيق العلاقات الاقتصادية مع بلاده من خلال استقبال الوفود وتسهيل اقامة المعارض التسويقية القبرصية. وقال إن قبرص ستعمل في المستقبل على إقامة معارضها في قاعة المعارض بمبنى الغرفة.

وأشار مدير مركز قبرص التجاري الى الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الامارات فذكر ان الطيران القبرصي يسير رحلتين الى دبي اسبوعيا الى جانب ثلاث رحلات اسبوعية لطيران الامارات مما يعتبر عاملا رئيسيا لتنمية التعامل بين البلدين في المجالات التجارية والخدمية والسياحية.

خدمة جديدة لتوصيل بيانات الشحنات السريعة من الامارات عبر الانترنت

■ دبي - الاتحاد:

■ طورت احدى شركات الشحن السريع خدمة جديدة تتيح لعملائها تعبئة وارسال طلبات تسليم شحناتهم عبر شبكة الانترنت تمهيدا لنقلها الى وجهتها النهائية مما يساهم في تقليص الاجراءات الورقية.

وتعتمد خدمات بيانات تسليم الشحنات عبر شبكة «ويب» على الموقع الذي أقامته شركة «تي . إن . تي اكسبرس وورلد وايد» لهذا الغرض بحيث يمكن للعملاء إدخال البيانات الخاصة بشحناتهم متضمنة عناوين تسليم الشحنات وأرقام الاتصال الخاصة بها وتاريخ وموعد الاستلام.

ويقول مجدي الزين نائب الرئيس الاقليمي لشركة تي إن تي إكسبرس وورلد وايد في الشرق الاوسط وأفريقيا وشبه القارة الهندية: «على الرغم من اننا صممنا الموقع الخاص بخدمة بيانات تسليم الشحنات على شبكة الويب بشكل يلبي متطلبات مختلف العملاء إلا ان الموقع مثالي بشكل خاص للشركات الصغيرة والمتوسطة والذين قد لا يكونون بالضرورة ممن يرسلون او يلقون شحنات بشكل يومي».

توقع معدلات نمو جيدة لسوق البحريني للاوراق المالية

■ المنامة: اكد الرئيس التنفيذي لبنك البحرين والشرق الاوسط السيد البرت عيسى كتانة ان سوق البحرين للاوراق المالية مازال قابلا للنمو في عام ١٩٩٨ ومن المتوقع له ان يحقق معدلات نمو جيدة في هذا العام مثلما تحقق في عام ١٩٩٧.

وقال ان السبب الرئيسي الذي يقف وراء هذا الاعتقاد يعود الى ان معدلات نمو سوق الاسهم في البحرين مازالت اقل من مثيلتها في اسواق المال الناشئة الاخرى.

واوضح ان السبب الرئيسي وراء التراجع الطفيف لمؤشر السوق خلال الشهور الثلاثة الماضية يعود الى الانعكاسات السلبية التي خلفتها تراجعات مؤشرات اسواق المال العالمية خلال الاونة الاخيرة بفعل ازمة اسواق المال في آسيا وما نتج عنها من زيادة حذر المستثمرين عند التعامل مع مختلف اسواق الاسهم.

واكد السيد كتانة ان ما يؤكد التوقعات الايجابية بالنسبة لمسيرة سوق البحرين للاوراق المالية خلال عام ١٩٩٨ النتائج الايجابية التي حققتها الشركات المساهمة العامة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨ والتي تشير الى تحقيق هذه الشركات لارباح جيدة مع نهاية العام.

وكشف عن ان صندوق «آسيا باسيفيك نيرفورمانس» التابع للبنك حقق من بداية العام وحتى الآن معدل نمو بلغت نسبته ١٢ بالمائة بعد التراجع الذي كان قد شهده في الشهور الاخيرة من عام ١٩٩٧ بسبب ازمة اسواق المال في آسيا. (واخ)

الشركة البحرينية الكويتية للتأمين ترفع رأسمالها الى ٣,٥ مليون دينار

■ المنامة: تعتزم الشركة البحرينية الكويتية للتأمين رفع رأسمالها المدفوع بحوالي ٥٩ بالمائة ليصبح ٣,٥ مليون دينار من اصل ٢,٢ مليون دينار وذلك قبل نهاية العام الجاري ١٩٩٨.

وقال العضو المنتدب بالشركة عبدالرحمن يوسف فخرو في أعقاب اجتماع عمومية الشركة ان الشركة وقعت اتفاقا مع شركة الاوراق المالية والاستثمار «سيكو» تصبح الاخيرة بموجبه متعهدة للاكتتاب في اسهم الزيادة في رأسمال الشركة والبالغة قيمتها ١,٣ مليون دينار.

واضاف ان الزيادة المرتقبة سوف تتاح لمساهمي الشركة الحاليين وقال ان «سيكو» ستقوم خلال الفترة القادمة بدراسة وتقييم امور زيادة رأس المال واستراتيجية الشركة.

ويأتي قرار الشركة في زيادة رأسمالها المدفوع في اطار توجه عام لشركات التأمين المحلية لتقوية اوضاعها المالية ورفع رؤوس اموالها في ظل التوقعات باقرار قانون يلزم الشركات بالاتقل رؤوس اموالها المدفوعة عن ٥ ملايين دينار بحريني.

من جهة ثانية قال مدير عام الشركة عبدالحميد الناصر ان الشركة تترقب تطورات توصيات لجنة دراسة تطبيق التأمين الصحي.

واشار الى ان حجم السوق المالية للتأمين الصحي تبلغ ٤ ملايين دينار تصل حصة الشركة البحرينية الكويتية فيها الى ١,٧ مليون دينار.

وقال ان الدراسات التي اجريت حتى الآن لم تكشف عن حجم السوق المرتقبة للتأمين الصحي طالما لم تتضح الخطوات القادمة وما اذا كان التأمين سيكون اجباريا على الاجانب كمرحلة أولى أو على الاجانب والمواطنين وغير ذلك من التفاصيل.

وقال الناصر انه يتم الآن التفاوض مع شركة سويس ري السويسرية على دراسة وتقييم الوضع ووضع تصورات لنظام الدفع فيما بعد اذا ما طبق التأمين الصحي الالزامي. وكانت عمومية الشركة قد اقرت امس توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١١ بالمائة من رأس المال المدفوع او ما يعادل ٢٤٢ الف دينار وكذلك توزيع اسهم منحة بنسبة ٩ بالمائة من رأس المال المدفوع أو ما يعادل ١٨١ الفا ٦٤٢ دينارا وتحويل ١٦٠ الف دينار للاحتياطي القانوني وتحويل ٧٠ الف دينار للاحتياطي العام.

وكانت الشركة قد سجلت ارباحا مقدارها ٨,٧١٦ الف دينار في نهاية ٩٧ بزيادة مقدارها ١٤,٣٠ عن ارباح ٩٦ والتي بلغت ٨,٥٥٠ الف دينار.

واوضحت ميزانية الشركة ارتفاع اجمالي الاقساط من ٩,٢ مليون الى ٩,٥ مليون دينار. (واخ)

ندوة حول تطوير نظم انتاج الاغنام تعقد في الكويت

■ الكويت: اعلن معهد الكويت للابحاث العلمية امس انه سينظم ندوة عالمية حول تطوير نظم انتاج الاغنام في الكويت خلال الفترة مابين ٢٠ و٢٢ من الشهر الجاري. وقال مدير ادارة موارد الغذاء في المعهد الدكتور نادر العوضي في موتمر صحفي بالمناسبة ان الندوة تتعلق بتطوير نظم انتاج الاغنام في المناطق القاحلة وبشكل خاص في دولة الكويت بهدف طرح المواضيع المهمة في نظم الانتاج وتبادل الخبرات في هذا المجال والتعرف على اهم المعوقات التي تواجه قطاع انتاج الاغنام لاعداد توصيات مناسبة.

واوضح ان برنامج الندوة يشمل نشاطات علمية واوراقا علمية بلغ عددها ٣٥ ورقة تتضمن مواضيع مختلفة مثل تغذية الاغنام والوراثة والتزاوج والتكاثر والصحة واقتصاديات انتاج الاغنام.

وذكر ان الندوة تعتبر مهمة بالنسبة الى منتجي الاغنام في الكويت لانها تتيح لهم فرصة الالتقاء مع العلماء المختصين لتطوير انتاجهم من الاغنام مشيرا الى مشاركة مختصين من الكويت والسعودية والامارات ومصر وسوريا وايران وباكستان واليابان وقبرص واستراليا وايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة.

واضاف ان الندوة تعقد بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية وشركة الكويت لنقل وتجارة المواشي. (كونا)

المكسيك لاتنوي الانضمام الى «أوبك» وتعقد مع فنزويلا اتفاقا بشأن الطاقة

■ مكسيكو سيتي: كرر الرئيس المكسيكي ارنستو زيديلو أن بلاده لا تنوي الانضمام الى منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

وصرح زيديلو بهذا في مقابلة يوم الثلاثاء الماضي وقال «لن نصبح اعضاء في اوبك. ولا نتوقع الانضمام الى هذه المنظمة في استراتيجيتنا البترولية».

وزيديلو في فنزويلا في زيارة رسمية بصحبة بضعة وزراء في حكومته.

وكانت المكسيك انضمت الى فنزويلا والسعودية عضوي اوبك الشهر الماضي في تصدر تخفيضات عالمية لانتاج النفط بهدف وقف هبوط اسعار النفط الخام العالمية.

وقال زيديلو للصحفيين «لم نفعل هذا رغبة في ايجاد كارتل في السوق النفطية».

وقال ان المكسيك تؤمن بالسوق الحرة ولكن في مواجهة «اختلال حاد» كذلك الذي اثر على الدول المنتجة للنفط فانه كان من الضروري اتخاذ اجراءات منسقة.

وقال دبلوماسيون يوم الثلاثاء انه من المنتظر ان يكون توقيع اتفاق للتعاون في مجال الطاقة بين المكسيك وفنزويلا اهم معالم زيارة الرئيس المكسيكي ارنستو زيديلو لفنزويلا هذا الاسبوع.

وقالوا انه من المتوقع ايضا في اجتماع مع الرئيس الفنزويلي رفائيل كالديرا ان يوقع زيديلو معاهدة لتسليم المجرمين ومبادرة لمكافحة المخدرات واتفاقا للتعاون في القطاع المالي.

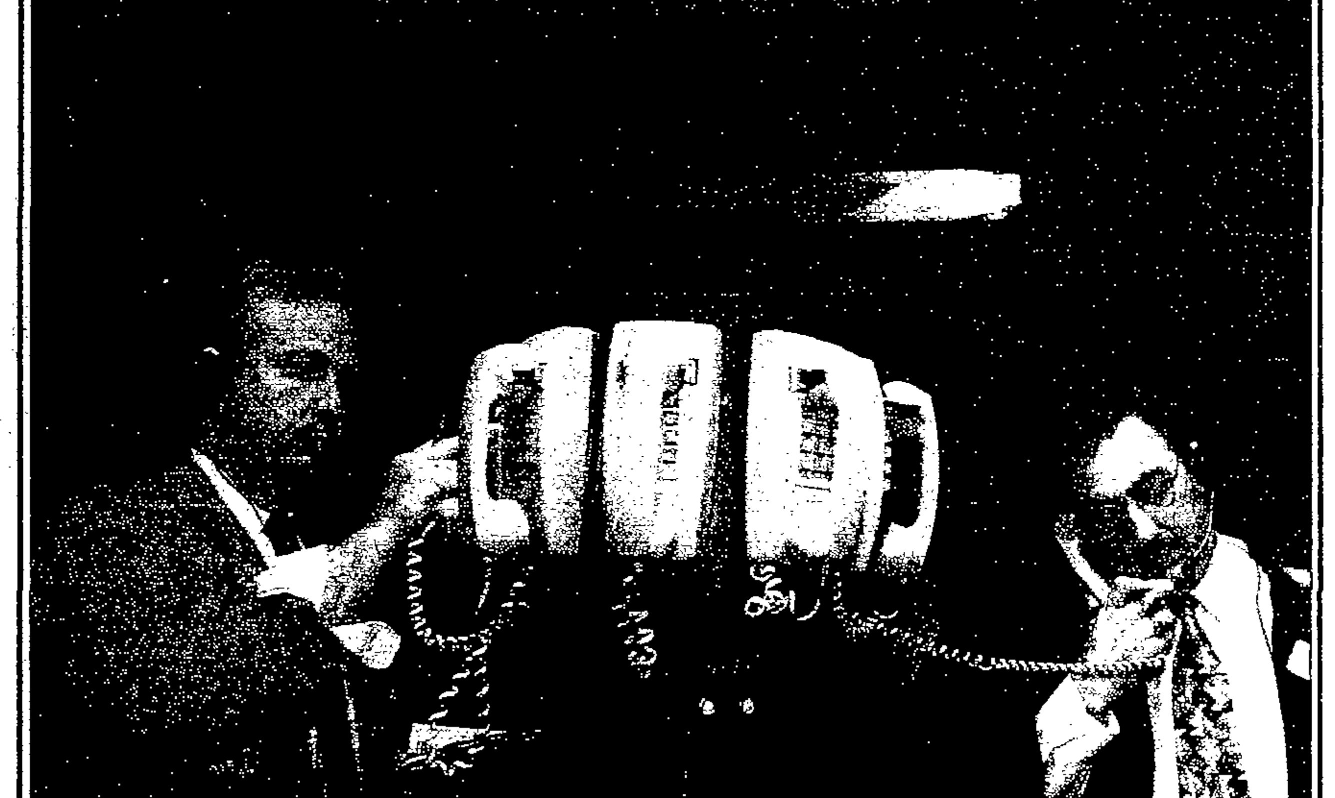
وقال الدبلوماسيون ان شروط اتفاق الطاقة مازالت موضع مناقشة لكنها ستشمل على الارجح ذكرا للاتفاق التاريخي لدعم اسعار النفط الذي توصلت اليه الدولتان مع السعودية الشهر الماضي.

وكان وزير الخارجية المكسيكي روزاريو جرين قال يوم الاثنين ان الرئيسين قد يناقشان ايضا «مسألة ما اذا كان بالامكان بذل مزيد من الجهد لمنع هبوط اسعار النفط».

وقال دبلوماسي مكسيكي «ليس مزمعا اتخاذ اجراءات اخرى في الوقت الحالي لكن قد تكون هناك محاولة للنظر في الامر على الاجل الطويل».

وكان اتفاق الرياض ساعد على دعم اسعار النفط نحو دولارين في البرميل او بنسبة ٢٠ في المئة بعد ان هوت الى ادنى مستوياتها منذ عقد الشهر الماضي. ويدعو الاتفاق الى تخفيضات في الانتاج النفطي لـ ١٧ دولة في «اوبك» وخارجها لازالة فائض المعروض العالمي من النفط من السوق العالمية.

وقال الدبلوماسي ان الدولتين تريدان توثيق التعاون بينهما لمراقبة اسعار النفط لئلا تظهر حاجة الى اتخاذ مزيد من الاجراءات لدعم السوق ولكن في الوقت الحالي فانه ليس هناك خطط لاتخاذ شيء ما. وتتعاون فنزويلا عضو اوبك والمكسيك غير العضو فعلا في توريد النفط في المنطقة من خلال ما يسمى اتفاق سان خوسيه. ويقسم الاتفاق الطلب على النفط في ١١ دولة صغيرة في الكاريبي وامريكا الوسطى بالتساوي بين الدولتين وتقرر تجديد العمل به في اغسطس من العام الماضي. وتصدر فنزويلا بعض منتجات تكرير النفط الى المكسيك لكن البلدين يتنافسان على المشترين في الولايات المتحدة. (رويترز)



متعاملون في بورصة نيويورك خلال التعاملات أمس حيث ارتفع مؤشر داو جونز بواقع ٧٤,٩٨ نقطة ليصل الى ٩٠٨٧,٢٨ نقطة. (أ ب).

اسعار النفط تتجه الى الانخفاض وانتاج ايران نحو ٤ ملايين برميل يوميا

■ لندن: سلكت اسواق النفط العالمية غير المستقرة اتجاها نزوليا وسط مخاوف من وفرة المعروض العالمي.

واغلق خام القياس العالمي مزيج برنت للعقود تسليم مايو منخفضا ٥٥ سنتا عند ١٣,٤٥ دولار للبرميل في سوق البترول الدولية بلندن.

وقال متعاملون ان عبء وفرة المعروض استمر في املاء الاتجاه على السوق رغم اتفاق المنتجين العالميين على ازلة الفائض في المعروض بالاسواق.

وتقل الاسعار حاليا دولارين عن ذروتها التي لم تستمر طويلا بعد اعلان اتفاق ٢٢ مارس في الرياض.

ويقضي الاتفاق بحجب نحو ١,٥ مليون برميل يوميا عن الاسواق العالمية التي يبلغ حجم المعروض فيها ٧٥ مليون برميل يوميا اذا اوفى ١٦ منتجا بتعهداتهم.

لكن المتعاملين ما زالوا متشككين حيث يفضلون انتظار دليل ملموس على الخفض خاصة من منتجي اوبك الذين تعهدوا بخفض انتاجهم بمقدار ١,٢٥ مليون برميل يوميا.

ويقول مراقبون مستقلون ان انتاج النفط العالمي مرتفع بدرجة انه حتى اذا تم الوفاء بتعهدات الخفض كاملة فقد تظل السوق في مشكلة.

وكانت وكالة الطاقة الدولية التي مقرها باريس قالت يوم الجمعة ان العرض تجاوز الطلب بفارق ١,٥ مليون برميل يوميا في الربع الاول من العام ليزداد حجم المخزونات بشدة في وقت كانت تسحب فيه عادة.

وفيما يلي اسعار النفط بالدولار للبرميل

١٤ ابريل: (اغلاق) برنت تسليم مايو في بورصة البترول الدولية ١٣,٤٥ - ١٤,٠٠ الخام

٩ ابريل: (اغلاق) الخام الخفيف تسليم مايو في نيويورك ١٥,١٢ - ١٥,٥٥

من ناحية ذكرت وكالة انباء اوبكنا أن ايران ابلغت امانة منظمة اوبك ان انتاجها النفطي في مارس بلغ ٣,٩ مليون برميل في اليوم.

ويتناقض هذا الابلاغ الرسمي الذي قدم الى امانة اوبك في فيينا مع تقديرات لوسائل اعلام قدرت حجم الانتاج الايراني في مارس بانه يقترب من ٣,٦ مليون برميل في اليوم.

وفيما يلي ارقام الانتاج لشهر مارس التي قدمها عدد من اعضاء اوبك الى امانة المنظمة.

	الانتاج	الامدادات
الجزائر	٩٠٦,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠
ايران	٣,٩٢٥,٠٠٠	٣,٩٢٥,٠٠٠
العراق	١,٢٢٣,٠٠٠	١,٢٢٣,٠٠٠
الكويت	٢,١٩٦,٤٠٠	٢,١٩٢,٢٠٠
نيجيريا	١,٩٤٧,٣٠٠	٢,٠٤٣,٧٠٠
قطر	٧٠٩,١٠٠	٧١٢,٠٠٠
دولة الامارات	٢,٤٧٩,٤٠٠	٢,٣٦٦,٠٠٠

تعرف اوبك الامدادات بانها الاستهلاك المحلي اضافة الى صافي مبيعات التصدير من النفط الخام ومنتجاته اضافة الى الكميات التي يجري سحبها من المخزونات المحتفظ بها خارج حدود الدولة. (رويترز)

برنامج الامم المتحدة الانمائي

تحرير الاقتصاد في الدول النامية يتطلب اموالا ومعونات تقنية

■ لندن: قال برنامج الامم المتحدة الانمائي ان تحرير الاقتصاد في الدول النامية يتطلب مبالغ كبيرة من الاموال ومعونة تقنية للمساعدة على الحيلولة دون وقوع الازمات المالية فيما بعد.

واضاف البرنامج في تقرير ان اكثر الدول نجاحا هي تلك التي بمقدورها اجتذاب رؤوس الاموال مع ضمانات تحميها من الاثار المزعزعة للاستقرار لهذه التدفقات.

ومضى التقرير قائلا «لكن بدون تلك الضمانات والاصلاحات الاضافية فان التحرير المالي الدولي لا يؤدي بشكل تلقائي الى نمو متواصل وتنمية الموارد البشرية».

واستند التقرير الى اراء علماء ومسؤولين ماليين سابقين واشخاص لهم خبرة قوية في الاسواق مثل مارك موبيوس وهو مدير صندوق استثماري بارز مقره هونج كونج. ومع الانتعاش التدريجي لاسيا من الازمة المالية التي هوت اليها العام الماضي قالت الدراسة ايضا ان صفقات السياسات التي تتخذ ردا على الازمات يجب ان تأخذ في حسبانها بشكل كامل الاعتبارات الاجتماعية والبيئية. وقال جيمس جوستاف مدير برنامج الامم المتحدة الانمائي في بيان ان من المهم اصلاح الاضرار المرتبة على الازمات المالية بعد حدوثها، لكن من المهم بشكل اكبر ان يكون هناك تحرك سريع لمنع هذه الازمات قبل حدوثها خاصة في ضوء تكاليفها البشرية العالية».

وقالت الدراسة ان الفوائد المحتملة للتحرير المالي تتضمن :-

- مزيد من التدفقات لرؤوس الاموال الخاصة على الاسواق الناشئة واشار الى المغرب كمثال كما تتضمن مزيد من الحوافز لاستقرار الاقتصاد الكلي واشار الى اوغندا كمثال ومزيدا من الائتمانات للمشروعات الصغيرة، آثارا ايجابية على النمو في الاجل القصير.

لكن التقرير عدد ايضا عدة مخاطر مثل:-

- انخفاض المدخرات المحلية كما لوحظ في المكسيك في اواخر الثمانينات.
- الافراط في الاقتراض في الدول التي توجد فيها لوائح ضعيفة للاشراف على البنوك المحلية.
- احتمال ذهاب الموارد المضافة الى مجالات استثمار غير مناسبة مع صعود خادع لاسعار الاصول في العقارات او اسواق الاسهم.
- احتمال ارتداد مفاجيء لتدفقات رؤوس الاموال القصيرة الاجل مما يؤدي الى افلاس بنوك وشركات. (رويترز)

كامديسي: الأزمة الآسيوية

ستجعل الصندوق اكثر قدرة على مواجهة الاضطرابات

■ واشنطن: قال ميشيل كامديسي المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ان الصندوق يبحث سبل تعزيز النظام المالي العالمي ويتوقع الخروج من احدث الازمات الاسيوية مجهزا بشكل افضل لمواجهة الاضطرابات.

واضاف كامديسي في مؤتمر صحفي ان الازمة المالية في آسيا سيكون لها اثر معتدل على النمو العالمي لكن الزيادة في الانتاج الاقتصادي العالمي قد تعود لتقفز الى اكثر من اربعة في المئة في الاجل المتوسط.

وتابع ان ضعف الاقتصاد الياباني ما زال سببا للقلق لكنه اشار الى ان مجموعة التدابير المالية الجديدة الرامية الى حفز الطلب المحلي «شجعته للغاية».

وقال كامديسي «انه يعتقد اننا سنخرج من هذه الازمة مجهزين بشكل أفضل لمنع حدوث الازمات».

وتعرض الصندوق الذي يبدأ هذا الاسبوع اجتماعات فصل الربيع في واشنطن لانتقادات لفشله في التكهن بالمشاكل المالية في آسيا ولعدم تبني سبل علاج موثوق بها للعلل الاسيوية الجديدة الناجمة اساسا عن ضعف البنوك اكثر منها عن ضعف التمويل الحكومي.

ومن ناحية أخرى ابدى روبرت روبن وزير الخزانة الامريكي في حديث منفصل في واشنطن ثقته في الصندوق. وقال «كان دور صندوق النقد الدولي مهما بالنسبة لجهود استعادة الاستقرار المالي في آسيا وسيكون دور الصندوق محوريا لاستعادة الاستقرار المالي عند حدوث ازمات في السنوات المقبلة».

وسيجتمع روبن مع وزراء مالية دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى غدا الاربعاء وقال ان الاجتماع سيركز على الاقتصاد الياباني لكنه اشار الى ان جدول الاعمال يتضمن ايضا سبل تعزيز النظام المالي في ظل الازمة الاسيوية. وقال كامديسي «سيطر علينا دائما هاجس ضعف النظام المالي».

واضاف ان الاصلاحات المقترحة لصندوق النقد الدولي نفسه تشمل اعطاء الياته الرقابية قوة اكبر ورفع كفاءة موظفيه لجعلهم اكثر قدرة على تحذير الدول من المشكلات التي قد تواجهها. واعرب كامديسي عن توقع نجاح الاتفاق الاخير المبرم بين الصندوق واندونيسيا. وقال «انني واثق انه سينجح». واتفق الصندوق يوم الجمعة الماضي مع اندونيسيا على برنامج اصلاحات يتكون من ١١٧ بندا مقابل خطة انقاذ قيمتها ٤٣ مليار دولار تهدف لوضع نهاية لاسوأ ازمة اقتصادية تتعرض لها البلاد في ثلاثة عقود. ولقي الاتفاق وهو الثالث في ستة اشهر ترحيبا عاما لكن محللين قالوا ان مفتاح الحل يكمن في تنفيذ الاتفاق خاصة بعد ما اعتبر ان جاكرتا تراجعت عن الاتفاقين السابقين. (رويترز)

أعلى مستوى لافلاسات الشركات في اليابان منذ ١٢ سنة

■ طوكيو: قال تقرير نشر في طوكيو ان افلاسات الشركات اليابانية وصلت الى أعلى مستوى لها منذ ١٢ عاما.

وقال التقرير الذي أعدته مؤسسة تايكوكو لقواعد المعلومات الالكترونية ان الديون الاجمالية للشركات التي أفلست خلال السنة المالية ١٩٩٧ - ١٩٩٨ التي انتهت في ٣١ مارس الماضي ارتفعت بحوالي ٦٥ في المائة عن السنة السابقة.

وقال تقرير المؤسسة التي تعني بأبحاث المديونية ان الديون بلغت حوالي ١٥,١٢ تريليون ين (١١٦,٣ بليون دولار) بارتفاع بلغ ٦٤,٥ بينما وصل عدد الشركات المتعثرة الى ١٧,٤٣٩ بزيادة ١٧,٤ في المائة حيث زاد عدد تلك الشركات ولاول مرة منذ ١٢ سنة عن سبعة عشر ألفا.

وفقد حوالي ٤٥,٠٠٠ شخص وظائفهم في الربع الأول من ١٩٩٨ وقدر التقرير ان المجموع قد يبلغ ١٧٩,٠٠٠ حتى نهاية العام وهو أعلى رقم أيضا منذ ١٢ سنة.

وكانت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي الاكثر تأثرا بالازمة التي تعتقد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أنها ستنزلق بالاقتصاد الياباني في هوة الركود بطريقة متعاظمة.

وتدرس الحكومة اليابانية خطة لضخ حوالي ١,٣ تريليون ين (١٠ بلايين دولار) لمساعدة المؤسسات الصغيرة.

وتستمر التكهنات حول ما اذا كان على الحكومة أن تطيل أمد تخفيضات ضرائب الدخل المعلنة حديثا والتي كان من المقرر ان تستمر فقط لمدة سنتين.

وصرح وزير المالية هيكارو ماتسوناجا ان مثل هذه الخطوة تتطلب دراسة حذرة.

وقال ناطق بلسم الحكومة ان التخفيضات الضريبية قد تطبق في يونيو عندما يتلقى الموظفون منحهم السنوية المعتادة. (د ب أ).

داو جونز قفز ١٠٠ نقطة بسبب «السيناريو الاقتصادي الوردي»

■ نيويورك: قفزت اسهم الشركات الامريكية الكبرى نحو مئة نقطة الثلاثاء ووصلت الى مستوى قياسي مرتفع جديد وانتعشت سندات الخزانة مع استقبال وول ستريت احدث انباء اقتصادية طيبة وثقة المستثمرين بشأن ارباح الشركات.

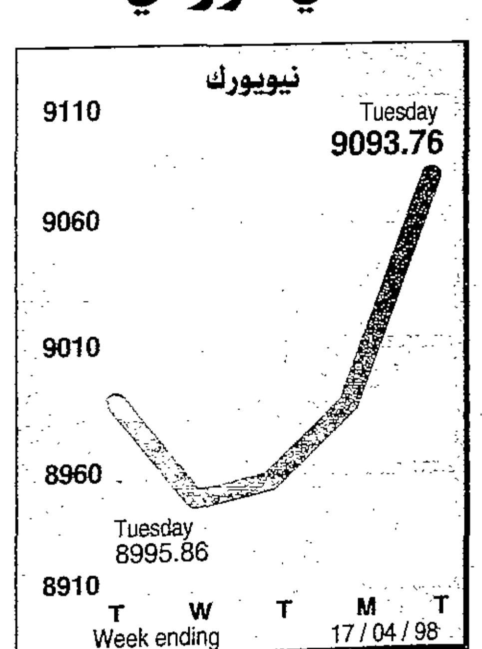
وهبط الدولار مقابل المارك الالماني والين الياباني مع قلق تجار العملة بشأن الاجتماع المقبل لمجموعة الدول الصناعية الكبرى.

واغلق مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة مرتفعا ٩٧,٩٠ نقطة اي بنسبة واحد في المئة عند ٩١١٠,٢٠ نقطة.

وكانت هذه هي المرة الاولى التي يتجاوز فيها المؤشر مستوى ٩١٠٠ نقطة. وجاءت بعد مرور اسبوعين فحسب على تخطي المؤشر حاجز ٩٠٠٠ نقطة. وفي السوق عموما فاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع ١٨٧٧ الى ١٠٩٩ في حركة تعامل نشطة شملت ٥٦١١ مليون سهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية.

وارتفع المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) الذي تغلب عليه اصدارات قطاع التكنولوجيا ١٨,٠٨ نقطة بنسبة ٠,٩٩ في المئة تقريبا الى ١٨٤٣,٠٢ نقطة. وقال محللون ان احدث بيانات تؤكد السيناريو الاقتصادي الوردي لنمو مطرد دون ضغوط تضخمية. وقال هارفي هيرشورن كبير الاقتصاديين في شتاين رو اند فارنلم ان «الانباء الاقتصادية مواتية اذ تشير الى نمو معتدل بلا تضخم». واضاف قوله «كان هناك تحول من اسهم شركات المنتجات الاستهلاكية الى الاسهم الدورية مما رفع داو جونز رفعة هائلة». ويبدو ان المستثمرين خلصوا الى ان معظم الانباء السيئة عن ارباح الربع الاول قد صدرت فعلا على الرغم من ان موسم اعلان نتائج الربع الاول لم يبدأ الا هذا الاسبوع.

وقال الان سكرينكا كبير محللي السوق في مؤسسة ادوارد جون «يبدو اننا اخترقنا حاجز ٩٠٠٠ نقطة كما تخترق السكين الزبد». وقال سكرينكا «التوقعات محدودة بالنسبة لارباح الشركات ولذا فانه حتى مجرد النمو المتواضع للارباح يمكن ان يدفع السوق الى اعلى». (رويترز)



وزير الخزانة الامريكي:

الضغوط متواصلة على اليابان لاتخاذ خطوات الانعاش

■ واشنطن: قال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ان اجتماع صانعي السياسات في مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى هذا الاسبوع ليس لديه اي نية لتخفيف ضغوطه المستمرة على اليابان لاتخاذ خطوات لانعاش اقتصادها.

واضاف في استعراض لجدول اعمال اجتماع وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في دول المجموعة انهم ما زالوا ينتظرون من طوكيو عرض تفاصيل احدث تعهداتها لحفز الطلب المحلي الراكد. لكنه اضاف ان هناك حاجة لاتخاذ المزيد من الخطوات خلال السنوات المقبلة اذا كانت اليابان وهي صاحبة ثاني اكبر اقتصاد في العالم ترغب في استعادة دورها كقاعدة اقتصادية لاسيا. واجتمع مسؤولو مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى امس في واشنطن على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وقال روبن ان المشاكل في اليابان ومناطق اخرى في اسيا تعاني من الازمة المالية ستتصدر جدول اعمال اجتماع مسؤولي مجموعة السبع لكنه اشار الى ان الاجتماع سيبحث ايضا مسألة كيفية اعادة تصميم النظام المالي العالمي لمنع حدوث ازمات في المستقبل. واضاف في مؤتمر صحفي «اتصور انه سيكون هناك تركيز خاص على النمو الاقتصادي في اليابان .. فالامر لايقتصر فقط على ما ستفعله اليابان على الفور لكنه يتعلق ايضا بما ستفعله في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠». ومن المنتظر ان يخيم الخلاف مع طوكيو على جدول اعمال اجتماع مسؤولي مجموعة السبع الذي يشمل ايضا مناقشة العملة الاوروبية الموحدة المزمعة والتطورات الاخيرة في اسواق الصرف الاجنبي. وقال روبن «كالعادة دائما سنبحث اسعار الصرف. من الصعب ان يجتمع وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية دون ان يفعلوا هذا». ومن المرجح ان يتم احالة موضوعات اخرى مثل اصلاح صندوق النقد الدولي وتحسين اساليب وضع البلدان النامية للتقارير الاقتصادية الى اجتماعات اخرى مثل اجتماع مجموعة الاثنتين والعشرين اليوم الخميس. وتضم هذه المجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اضافة الى بعض الدول الاكثر تأثرا بشكل مباشر بالازمة المالية في اسيا. (رويترز)

تصوير:
ظهير حيدر. اسماعيل قيلي
محمد حنيفة. جابر عابدين

اقبال كبير على المشغولات اليدوية

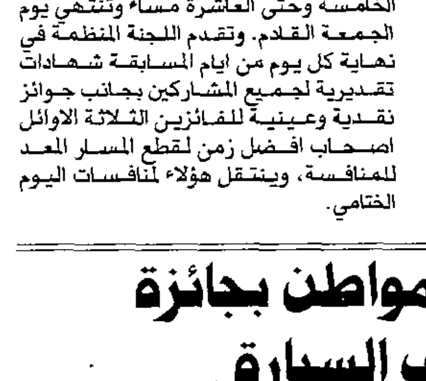
تحت رعاية سعيد بن مكتوم

سباق «تحدي مهارات القيادة» بدأ فعالياته بدبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لإتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية بدأت فعاليات مسابقة تحدي أودي لمهارات القيادة التي ينظمها إتحاد السيارات ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ أمام مصلى العيد بمنطقة الكرامة.

وتهدف المسابقة الى اتاحة الفرصة لهواة ومحبي قيادة السيارات لممارسة واشباع هوايتهم بأسلوب سليم وآمن وقامت اللجنة المنظمة للسباق بتجهيز حلبة خاصة للسباق وأماكن للجمهور تتسع لأكثر من ٤٠٠٠ شخص تحت رعاية شركة أودي الألمانية لصناعة السيارات.

وتقوم شركة أودي خلال ايام المسابقة بتقديم عروض توضح الامكانيات التقنية العالية لسياراتهم بواسطة خبراء ومدربين مختصين وقد شهدت المسابقة في يومها الاول والثاني إقبالاً كبيراً من المشاركين الذين ابرزوا مقدرة عالية ومستوى رفيع من فنون القيادة والتحكم وإستمتعوا بقيادة سيارات اودي والمشاركة مفتوحة للجميع من الجنسين بشرط حيازة رخصة قيادة سارية المفعول. وتستمر المسابقة يومياً من الساعة الخامسة وحتى العاشرة مساء وتنتهي يوم الجمعة القادم. وتقدم اللجنة المنظمة في نهاية كل يوم من ايام المسابقة شهادات تقديرية لجميع المشاركين بجانب جوائز نقدية وعينية للفائزين الثلاثة الاوائل اصحاب افضل زمن لقطع المسار المعد للمنافسة، وينتقل هؤلاء لمنافسات اليوم الختامي.




الشيخه لطيفة تعلن اليوم اسماء المشاركات من الامارات في قمة الاطفال ٩٨ بباريس

■ دبي - الاتحاد: تعلن الشيخه لطيفة كريمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اليوم اسماء المشاركات من الامارات في قمة الاطفال الخامسة التي ستقام بباريس. والتي تدعمها منظمة اليونسكو بالتعاون مع مجلات ديزني في مايو المقبل.

ستقوم الشيخة لطيفة بإعلان الاسماء في مؤتمر صحفي في الخامسة مساء اليوم في فندق شاطيء الجميرا يحضره مسؤولون كبار مهتمون بقمة الاطفال، بما فيهم مسؤولون في طيران الامارات راعي السفر الرسمي.

فائز مواطن بجائزة ملصق السيارة

دبي - الاتحاد: عبدالرضا غلوم الفائز بجائزة ملصق السيارة لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ يتسلم جائزته ومقدارها ١٠٠٠ درهم نقدا من جاسم عبدالرحمن العوضي من ادارة المهرجان. عبدالرضا من دولة الامارات يبلغ من العمر ٢٤ سنة يدرس ادارة الأعمال في كلية التقنية العليا في دبي وكان يزور عجائب الدنيا السبع في شارع السيف مع أقاربه. وقال عبدالرضا «ان مجسمات عجائب الدنيا السبع ممتعة، وازدادت زيارتي متعة بربحي هذه الجائزة، ويتم يوميا اختيار سيارة جديدة في أحد شوارع دبي تحمل ملصق مهرجان دبي للتسوق ٩٨ للفوز بهذه الجائزة.

ملتقى الجامعات العربية يختتم فعالياته مساء اليوم

■ دبي - الاتحاد: يختتم ملتقى الجامعات العربية الأول الذي يعقد تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع ضمن مهرجان دبي للتسوق ٩٨ فعالياته في السابعة من مساء اليوم بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وستقدم الجامعات العربية المشاركة وعددها ٩ جامعات منها جامعة الامارات فقرات مختارة في الحفل الختامي الذي يحضره عدد من المسؤولين وسيتم توزيع شهادات المشاركة على الطلبة وتكريم بعض المؤسسات المساهمة وتبادل الدروع.

وكان الملتقى قد بدأ فعالياته بمشاركة الجامعات والكليات المحلية بدولة الامارات وخلالها قدم المشاركون أمسيات ثقافية وأقيمت ندوات علمية ونظمت لهم زيارات ميدانية إلى المؤسسات الثقافية.

وبدأت يوم السبت الماضي مشاركة الجامعات العربية وشملت جامعة الكويت وجامعة عين شمس بمصر والجامعة اللبنانية وجامعة السلطان قابوس وجامعة قطر وجامعة الخليج العربي بالبحرين وجامعة الامارات وجامعة الملك فهد بالسعودية وجامعة دمشق.

وقدم وفد جامعة الكويت قصائد شعرية وجامعة عين شمس مساجلة شعرية ومونولوج فكاهي وعزف على العود والغناء والجامعة اللبنانية مسرحية وتمثيلية غنائية لشكسبير.

وشارك وفد جامعة السلطان قابوس بعزف على البيانو والاورج وعرض لوحات تشكيلية وصور للطبيعة في عمان وقدم وفد جامعة قطر قراءة لمجموعة قصص باسم المرأة.. وحلال، وتم في نهاية الفقرة توزيع المجموعة القصصية للقاص حسن الهاجري.

أما وفد جامعة الخليج العربي فقدم تمثيلية عبارة عن برنامج تلفزيوني ضاحك وفاصل إعلاني اضافة الى عرض لألعاب الكاراتيه وقصيدة شعرية.

وقدم وفد جامعة الامارات قصائد شعرية متنوعة ومسرحية باسم «الجني» ترمز إلى الواقع العربي ومحاولة الصهيونية لالتهام الوطن العربي بالاضافة الى عزف على آلة العود والغناء.

وشارك مساء أمس وفد جامعة الملك فهد وجامعة دمشق بتقديم فقراتهم.

كما شمل برنامج الملتقى زيارة إلى مركز جمعة الماجد للثقافة وأمسية شعرية للشاعر السعودي علي بن يوسف الشريف وزيارة إلى معرض الكتاب وزيارة الى منطقة الشندغة للاطلاع على الفعاليات التراثية هناك.

تكريم المشاركين بفعاليات وأنشطة المعاقين خلال المهرجان

■ دبي - الاتحاد: تقرر تنظيم حفل عشاء بمطعم البوم لكافة الهيئات والاشخاص الذين شاركوا في فعاليات وانشطة المعاقين خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٨. يقام العشاء غدا ويشمل تكريم الاداريين والفنيين والتربويين الذين شاركوا بالفعاليات ويستهدف اتاحة الفرصة للقاء المسؤولين عن المعاقين فنيا وتربويا.





لاختبار جودة خدمة العملاء:

مسابقة «الزائر الغامض» في مركز الغرير

■ دبي - الاتحاد: أعلن مركز الغرير للتسوق عن تنظيم مسابقة فريدة تم اعدادها خصيصا لاختبار مدى جودة خدمة العملاء في متاجر المركز، وتحمل اسم «الزائر الغامض».

وقال شاقاك سريقا ستاقا مدير عام المركز انه تم الاتفاق مع ٤ اشخاص بحيث يتنكرون كمتسوقين، وطلبنا من كل شخص أن يتولى تقييم ٥٠ متجرا ويصفها وفقا لمعايير محددة سلفا.

وأعرب سريقا ستاقا عن امله في أن تساهم هذه المسابقة في ضمان حصول الزبائن على أفضل خدمة ممكنة.

وكانت كيتلين الين مديرة العلاقات العامة بفندق شيراتون دبي احدى هؤلاء الزوار، وأكدت أن خدمة العملاء في جميع محلات المركز مرتفعة المستوى بشكل يفوق التوقعات..

واضافت الين ان معظم البائعين يهتمون بالشرح والتوضيح للزبائن، واعتقد ان هذا الامر مفيد للمتسوقين.

أما سوسن الديوان مدير شركة الوطنية للموارد البشرية فقالت لقد دهشت لتنوع المتاجر، كما كان الباعة في غاية اللطف، وقد خرجت بانطباع ايجابي للغاية من المتاجر.

وسوف يتم الاعلان عن نتائج المسابقة خلال شهر مايو المقبل، ويحصل المتجر الفائز على شهادة تقدير تؤكد تميز خدمته.



نجاح كبير لفقرة «أطفال العالم» بعروض اكوا فانتازيا

■ دبي - الاتحاد: لقيت فقرة «أطفال العالم» التي يختتم بها عرض الأكوا فانتازيا يوميا اهتماما كبيرا من جانب الجمهور الذي تدفق بالالاف يوميا لمشاهدة العرض مما أدى الى تنظيم مجموعة من العروض الاضافية.

وقد ظلت هذه الفقرة ثابتة طوال مهرجان دبي للتسوق في حين كان يتم تغيير الجزء الأول من العرض يوميا، وتحمل هذه الفقرة العديد من الأفكار الجميلة والمبدعة يدعمها حضور الاطفال، اضافة إلى الالعاب النارية والليزر وقد تم اعداد قصيدة خاصة يتم تقديمها أثناء العرض.

وقد صمم هذه الفقرة جان كوهلر من شركة اكواتيك شو انترناشيونال وحسن الرستماني منسق العروض المائية بمجموعة الرستماني الراعية للعرض، وقام حسن بإعداد الصور والموسيقى في حين ركز جان والفريق المعاون له على عناصر الليزر والألعاب النارية ونوافير المياه.

ويقول حسن الرستماني ان الجمهور استقبل هذا العرض بشكل ممتاز وتجاوب معه الى حد بعيد، وقال ان الجمهور أكد سعادته بهذا العرض خاصة الفقرة الخاصة بالطفل الصغير الذي يبتسم.

استقبالات رائعة تم الإعداد لها بعناية:

مطار دبي نجح في رسم علامات الدهشة على وجوه الزوار

■ دبي - الاتحاد: شهد مطار دبي الدولي حركة دائبة ونشاطا لا يهدأ منذ انطلاق مهرجان التسوق، واتسم استقبال المطار للزوار بالخصوصية والتميز نظرا لأنه أول مرفق يستقبل الزوار، وحرصت ادارة المهرجان على تنظيم سلسلة من الاستقبالات الخاصة بما يتواكب مع جو هذا الحدث.

وكانت دائرة الطيران المدني بدبي قد شكلت لجنة لمتابعة أنشطة المطار خلال المهرجان برئاسة محيي الدين بن هندي مدير عام الدائرة وجمال الحاي نائبا للرئيس ومحمد أحمد الطاير أمينا علما بالاضافة الى أعضاء.

ويقول محمد الطاير ان مهمة اللجنة تمثلت في تجهيز المطار واعداده بطريقة تجعله مختلفا عن الايام العادية مع التركيز على الاطفال تحقيقا لشعار المهرجان. وقد عقدت اللجنة اجتماعات كل اسبوعين منذ يوليو ١٩٩٧، اصبحت أسبوعية منذ يناير ٩٨ وبدأت اللجنة عملها بإنجاز مجموعة تغييرات في شكل المطار من الداخل والخارج، وتم وضع ملصقات كبيرة على ٦ حافلات تستخدم في نقل المسافرين، واستخدام هذه الحافلات لخدمة الرحلات التي تقل زوارا للمهرجان، وتم وضع صورة ضخمة للشيخة لطيفة كريمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على مدخل صالة الوصول لتكون أول ما يطالعه الزائر. ولابراز تركيز المهرجان على الاطفال.

وتم تزيين المطار ووضع الورود الطبيعية والصناعية، والاضاءة الخاصة والملصقات في مدخل الوصول وصالة الجوازات وأماكن استلام الحقائب وممر الترانزيت وصالة المغادرين والشوارع المحيطة بالمطار. وتم وضع لوحات لفنانين بالامارات وأعمال فخارية وتحف نحاسية قديمة لابراز تراث الدولة.

وأضاف محمد احمد الطاير أنه تم تخصيص كاونترين للجوازات للعائلات فقط ونبحث حاليا استمرار هذه الخدمة طوال العام، مع تخصيص كاونتر لتقديم المعلومات عن دبي وفعاليات المهرجان، وتم توزيع أكثر من ٤٥ الف نسخة من الكتيبات الخاصة بالمهرجان.

وتم التنسيق مع منطقة دبي التعليمية من أجل تواجد أطفال المدارس في المطار لاستقبال الزوار بالزي الشعبي وتقديم الهدايا للأطفال، مع تجهيز واحة للاطفال بالتعاون مع امريكانا تشمل طلاء الوجه والحناء وتوزيع الهدايا.

وأعدت السوق الحرة لمطار دبي مفاجآت خاصة للاطفال تمثلت في سحب على جوائز قيمة عند شراء تذكرة بقيمة ١٠ دراهم، ويقول محمد الطاير: ان عمل اللجنة لم ينته بمجرد انطلاق المهرجان بل هناك اشراف دائم ومتابعة من جميع أعضاء اللجنة لمرافق المطار.

وحول ردود فعل الزوار قال محمد الطاير ان افضل وصف لذلك هو الدهشة حتى من الزوار الذين سمعوا من قبل عما تقدمه دبي، فحرارة الاستقبال جعلت كل زائر يشعر أنه شخصية مهمة «في. أي. بي.».

وأضاف الطاير ان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي يحثنا على تقديم افضل الخدمات وحسن المعاملة ليس خلال المهرجان فقط وانما بصفة دائمة، وهناك دورات تدريبية مستمرة لتطوير الاداء لادراكنا ان المطار في حالة توسع مستمرة وسيتعامل مع ١٤ مليون مسافر عام ٢٠٠٠ مقابل ٩ ملايين حاليا.

ومن الافكار المطروحة للعام المقبل اجراء استبيان لدراسة آراء مستخدمي المطار من زوار المهرجان من اجل تعزيز الايجابيات ومعالجة اي سلبيات ان وجدت.

الكاتبة العالمية شوبادي «للاتحاد»:

تركيز مهرجان دبي للتسوق ٩٨ على الاطفال.. فكرة جديدة تستحق التقدير والاهتمام

■ دبي - اسلام شفيق:

■ أشارت كاتبة عالمية بتركيز مهرجان دبي للتسوق ٩٨ على الاطفال وقالت ان الفكرة جديرة بالتقدير والاهتمام لان الطفل يعتبر أهم عناصر المجتمع وركيزة اساسية لبناء المستقبل وقالت ان الفكرة جديدة ولم يسبق تطبيقها.

وأكدت الكاتبة الهندية العالمية شوبا دي ان محطات البث التلفزيوني الفضائي كان لها أكبر الاثر في تراجع الاقبال على الكتب من قبل الجماهير مشيرة الى ان الانسان بطبعه كسول ولا يحب ما تتطلبه القراءة من مجهود وعناء بالاضافة الى انه بطبعه يميل الى الحصول على المعلومة في اسرع وقت ممكن وهذا ما توفره له القنوات الفضائية والتلفزيونية.

وقالت الكاتبة انه بالرغم من المنافسة القوية للقنوات الفضائية إلا ان الكتاب مازال يحتفظ بمكانته لدى البعض ومازال بعض الاشخاص يفضلون الكتب كمصدر رئيسي للثقافة والمعرفة وخاصة اولئك الذين لا يمتلكون الوقت الكافي والمناسب لمشاهدة القنوات التلفزيونية حيث تمثل لهم الكلمة المطبوعة فرصة للتزود بالمعلومات في أي وقت يتاح لهم.

وأشادت الكاتبة بفكرة مهرجان دبي للتسوق وقالت ان الفكرة أثارت اهتمام العالم وخاصة الهند التي تتوافد مئات الآلاف منها على دبي للإستمتاع بفعاليات المهرجان التي تتضمن أفكارا جديدة ومتميزة في مجالات التسوق والترفيه والرياضة والثقافة مما يعطي دبي دفعة قوية الى مزيد من التطور والتقدم الذي شهدته خلال السنوات الماضية.

وأعربت شوبا دي عن تقديرها لتركيز مهرجان دبي ٩٨ على الاطفال وقالت أن الفكرة في غاية الاهمية بالنسبة للطفل الذي يعتبر أهم عنصر من عناصر المجتمع حيث ان الاهتمام بالطفل والنجاح في تربيته وتوفير الاجواء المناسبة له حتى ينمو نموا متكاملا هو أهم ركيزة يجب أخذها في الاعتبار لبناء مجتمع مستقبلي سليم وأشارت الى ان فكرة رعاية المهرجان للاطفال هي فكرة جديدة ولم يتم تطبيقها من قبل، وأوصت بالمحافظة على الاهتمام بالاطفال بشكل مستمر.

وعن تقييمها لتطور دبي وللمهرجان قالت شوبادي أنني زرت دبي للمرة الاولى منذ ١٢عاما ولم أكن أتوقع أن أجد دبي بهذا التطور وبمجرد وصولي الى دبي أحببتها كثيرا وزرتها ٦ مرات وازداد حبي لطابع الحياة في دبي حتى انني أفكر حاليا في الاقامة بها بشكل دائم. أما مهرجان دبي فهو مهرجان ناجح بكل المقاييس حيث استطاع ان يقنع أذواق جميع أفراد الاسرة على اختلاف جنسياتهم واتجاهاتهم وطبائعهم.

وحول نظرتها للمجتمعات العربية وطبيعة الحياة فيها تقول الكاتبة العالمية شوبادي التي زارت دبي للمشاركة في معرض دبي للكتاب المقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٨ إنها لاحظت تطور المجتمعات العربية وأعجبتها كثيرا طبيعة الحياة العربية وخاصة في دبي، وقالت ان دبي تعتبر نموذجا فريدا يمزج بين الحضارة الاوروبية بأعلى مستوياتها وخصوصية الحضارة العربية.

وأشارت الى انها في كتاباتها لم تتعرض للمجتمعات العربية نظرا لأنها لا تمتلك الخبرة الكافية للكتابة عنها إلا انها في الآونة الاخيرة تعمدت ان تقضي فترات اطول في دبي وأخرى في مسقط مع شقيقتها التي تعمل هناك، حرصا منها على دراسة المجتمعات العربية بشكل أوسع وأعمق حتى يتسنى لها الكتابة عنها وأضافت سيكون لي قريبا بعض المؤلفات عن المجتمعات العربية.


شوبادي

قنوات البث الفضائية أثرت على اسواق الكتب العالمية

ورداً على سؤال حول رأيها في دبي وعناصر الامان التي تتمتع بها وأكثر الاشياء التي شدت انتباهها في مدينة دبي وما تتميز به عن المدن الاخرى قالت شوبادي أن أهم ما تتميز به دبي هو التنظيم الرائع الذي تنافس به أرقى مدن العالم والنهضة المعمارية التي تجاوزت كل التوقعات والبنية الاساسية القوية التي تتمتع بها مشيرة الى اعجابها الشديد بمبنى غرفة تجارة وصناعة دبي الذي يعد نموذجا للهندسة المعمارية.

وأضافت ان عوامل الامن التي تتمتع بها دبي لا تتوافر الا في مدن قليلة في العالم وخاصة عناصر الامن الخاصة بالسيدات حيث تتمتع المرأة في دبي بجو من الامان يتيح لها حرية التنقل والتجول دون قيود او احتياطات كما ان دبي تجمع بين أحضانها عدة جنسيات مختلفة يمثلون شعوب وحضارات وأديان متعددة تعيش في سلام وحب واندماج من أجل هدف واحد وهو العمل في جو من التعاون والحب.

وعن رأيها في اسواق دبي قالت شوبادي ان اسواق دبي استطاعت وبذكاء تقديم ما عجزت عن تقديمه اسواق متطورة أخرى في العالم ونجحت في جذب أعداد كبيرة من المتسوقين في الداخل والخارج، والاقبال الكبير على معرض دبي للكتاب يعتبر شكلا من أشكال النجاح التي لاحظتها حيث لم تكن تتوقع هذا العدد الكبير من الزوار للمعرض.

وتكتب شوبادي قصصها في موضوعات تهتم بالطفل والمرأة والحب وتقول أنني أركز على المرأة وأعتبرها مساوية تماما للرجل في هذا العالم وأدعو الى ان تكون للمرأة شخصيتها القوية المستقلة وان تقوم بدورها الاساسي في الحياة كما أحب أن أقدم صورة جيدة للعالم عن الهند وتطورها وتقدمها في خطوات قوية وثابتة نحو المستقبل.

بمتوسط ٦٠ الف زائر يوميا:

٣ ملايين زائر لموقع المهرجان على الانترنت

■ دبي - الاتحاد: قالت ادارة مهرجان دبي للتسوق أن حوالي ثلاثة ملايين شخص زاروا موقع المهرجان على شبكة الانترنت منذ اطلاقه في يناير الماضي.

وأشارت مصادر الادارة الى ان الموقع لقي اقبالا واستحسانا كبيرين من جانب الزوار ومسؤولي قطاع تكنولوجيا المعلومات نظرا لما يحويه من معلومات عن دبي وانشطة المهرجان.

ويوفر الموقع معلومات حديثة عن امارة دبي، وانشطة المهرجان واماكنها وتوقيتاتها اضافة الى معلومات عن مراكز التسوق والفنادق والاسواق وشركات السفر والسياحة، وشروط استخراج التأشيرات.

وقال عماد ابوخوصه مدير شركة «ايميتيك» التي تتولى ادارة الموقع اننا سعداء بهذا الاقبال الكبير على موقع المهرجان، وقد لقي الموقع اهتماما كبيرا من الداخل والخارج، ومن الامور الجيدة اهتمام طلاب اقسام تكنولوجيا المعلومات بكلية دبي التقنية بالموقع واعتباره جزءا من برامجهم الدراسية.

وكان الموقع قد خصص خدمة خاصة خلال عيد الاضحى تمكن الاشخاص من ارسال رسائل التهنئة لأصدقائهم.

وقال عبدالباسط الجناحي منسق المشروعات بالمهرجان ان الموقع ساهم في تقديم دبي للعالم، وتعريف الشعوب المختلفة بأنشطة المهرجان، مشيرا إلى انه يتم تحديث المعلومات الموجودة في الموقع بصورة دائمة، وان عدد زوار الموقع يصل في المتوسط إلى ٦٠ الف زائر يوميا من جميع انحاء العالم.

«الاتحاد» في المرسم الحر للأطفال

هكذا ترى عيون اطفالنا.. تراث آبائنا.. غواصون يجمعون المحار في الاعماق.. وصياد وأسماك

■ دبي - حميد قاسم:

■ للمرة الثانية، يحتضن بيت الشيخ سعيد آل مكتوم، ضمن الانشطة والفعاليات المقامة بمناسبة مهرجان دبي للتسوق ٩٨، فعالية المرسم الحر للاطفال التي عقدت تحت شعار «التراث في عيون الاطفال» اذ سبق للبيت ان أقام هذه الفعالية ضمن مهرجان التسوق للعام الماضي، وقد شهدت «الاتحاد» هذه الاحتفالية، الجميلة التي امتدت منذ الصباح حتى انتصاف النهار حيث انتشر الصغار والصغيرات مثل الفراشات الملونة في ارجاء البيت العريق، وهم يستعيدون ما سمعوه وما تخيلوه من حياة الآباء والاجداد، ويضعون مفردات هذه الحياة، على الورق.. ملونة.. ضاجة بالحيوية والحركة.. يهيئون الموضوع.. وتتزاحم الخطوط.. وتتضح الملامح والوجوه والاجساد شيئا فشيئا.. ومن ثم يلونونها.. ويبعثون فيها الحركة والنشاط.. بمنتهى البراءة.. والعفوية.. والذكاء ايضا.

وقد أتيح لنا، ان نشهد العديد من المواهب التي ينتظرها مستقبل باهر، فيما لو قوبلت بالرعاية والعناية والتوجيه.. وكشفت هذه الفعالية عن مواهب رائعة في مجال الرسم والتلوين، وكانت الفتيات اكثر بروزا وتميزا من الفتيان، وهذا ما كشفت عنه رسومهن الجميلة التي انهمكن طيلة النهار في تشكيلها على الورق بألوانهن المائية الجميلة..

اشتركت في هذه الفعالية الملونة اربع مدارس ابتدائية من منطقة دبي التعليمية، هي مدرسة آل مكتوم، ومدرسة سلمى الانصارية، ومدرسة المستقبل ومدرسة القوز المشتركة.. وكان مدير البيت الباحث عبدالله بن جاسم المطيري يدور بين المشاركات والمشاركين الذين تقاسموا الطاولات المعدة للرسم للوقوف على احتياجاتهم وتلبيتها فورا.

غواصون في الاعماق يرتدون ثياب الغطس التقليدية التي توارثوها عن اسلافهم عبر مئات السنين، يلتقطون المحار من قاع البحر.. وصيادون يصلحون شباك صيدهم.. والنعاشات يتمايلن بشعورهم المنثورة ذات الشمال وذات اليمين.. عروس تعتلي عرسها المحمول على ظهر الجمال فيما راح الرجال يؤدون رقصة العيالة وهم يلوحون بعصي الخيزران الرشيقة وسط الفتية الممسكين بطاراتهم يدقونها فرحا وابتهاجا.

نساء يفترشن الارض.. انهن (البياعات).. البائعات في السوق... وثمة نساء أخريات يجلسن عند باب الخيمة العربية (بيت الشعر).. احداهن تصب القهوة من ابريقها النحاسي (الدلة) في الفناجين وأخرى تطبخ (الهريس) بينما تعد الاخريات لوازم الطبخ لوجبة من الاطعمة الشعبية التي كانت سائدة في المطبخ الاماراتي القديم.. جرار ومباخر وهاونات وقناني عطور دهن العود.. مفردات جميلة تنتمي الى التراث الاصيل.

هذه هي حدود عالم التراث الذي جالت في ارجائه رسوم الاطفال في مرسمهم الحر الذي نظمته دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي، ضمن أفنية بيت الشيخ سعيد آل مكتوم في منطقة الشندغة التراثية.

ابراهيم الملا.. مدرس التربية الفنية كان يشرف على تلاميذه من مدرسة (آل مكتوم) وهم يلونون رسوماتهم في الشندغة المطلة على خور دبي الساحرة.. يقول لنا الملا:

نهدف من خلال مشركتنا في هذه التجربة الفنية ان نربط اطفالنا بتراث آبائهم واجدادهم الذي غدا جزءا من الماضي.. ذلك التراث العريق الذي نضعه نصب اعيننا دائما.. ونسعى ان نقدمه لاطفالنا لكي يستمر التواصل ويكون الابناء على وعي ومعرفة بالارض التي ينتمون اليها وتمتد جذورهم عميقا فيها.

وتحدثنا مها رؤوف سعد الدين مدرسة التربية الفنية في مدرسة القوز الابتدائية حين تلاحظ اعجابنا بما ترسمه طالباتها عن التراث فتقول:

- هذه فاطمة احمد ابراهيم محمد الحمادي.. انها في الصف الخامس الابتدائي.. عمرها ١١ سنة فقط.. لكنها وبجدارة رئيسة قسم جماعة التربية الفنية في المدرسة وقد حازت على مراكز متقدمة في المسابقات التي اقيمت على مستوى الدولة او منطقة الخليج العربي، وحتى في المسابقات العالمية فانها تحوز مراتب متقدمة اذ فازت بجائزة شانكر العالمية التي تنظم سنويا في الهند.

وآخر فوز لها كان هذا العام اذ احرزت المركز الثاني على مستوى الدولة في مسابقة (الرياضة للجميع من اجل السلام)..

ونسأل المدرسة مها عن طالبة أخرى كانت لوحتها تفصح عن موهبتها الواعدة فتجيب المدرسة:

انها اختها.. عائشة أحمد ابراهيم الحمادي، وهي في الصف الرابع الابتدائي.. انها طالبة متفوقة مثل فاطمة، فهي الاولى على صفها في المواد الدراسية كافة، وتحصل دائما على مراكز متقدمة في المسابقات.. واخر فوز لها كان نيلها المركز الاول في مجال الرسم والتصوير في المسابقة التي نظمتها منطقة دبي التعليمية.

وننتقل في جولتنا الى طالبة اخرى من مدرسة القوز هي سلمى علي مطر الظاهري - السادس الابتدائي - حيث قالت مدرستها انها تمارس الرسم على جداريات تتراوح ابعادها من ٣ الى ٦ أمتار.. كما انها انجزت في هذه السن (١٢ سنه) جداريات تزين مدرستها. وجداريات أخرى عند مدخل قرية التراث.. ويكفي ان نعلم انها قد نالت المركز الاول في مسابقة (الرياضة للجميع من اجل السلام)..

تشارك علياء علي عبدالرحمن زميلتها سلمى هوايتها في رسم الجداريات.. وهي طالبة متفوقة ايضا في دراستها وقد حازت المرتبة الثالثة في مسابقة الرسم والتصوير التي اقامتها منطقة دبي التعليمية..

وثمة متفوقة اخرى في الرسم والدراسة.. انها ايمان رضا احمد مال الله في السادس الابتدائي، حازت هي الاخرى على جوائز عدة في المسابقات وكانت آخرها مسابقة عن (البيئة البحرية) ولها جدارية عرضت عند مدخل قرية التراث.. وكذلك هو الامر مع أميرة يوسف علي وهي في الصف السادس الابتدائي ايضا.

وتقدم لنا المدرسة عائشة عباس مدرسة التربية الفنية في مدرسة المستقبل الابتدائية باقة من طالباتها المتفوقات في الرسم والدراسة.. أمل علي التي تعتني كثيرا بالتفاصيل الدقيقة في رسومها.. انها طيلة الساعات التي أمضيناها في جولتنا بالمرسم الحر منهمكة تماما في الرسم والتلوين.. مثلما وجدنا زميلاتها الأخريات.. سناء عبدالمجيد والعنود احمد، وديما محمد، وندى محمد، وحنان منصور، ومدية عتيق، وبدرية أحمد..

انهن مواهب في عمر الزهور.. يستعدن من حكايات الآباء وما حفظته لنا الوثائق (من افلام وصور) ملامح التراث الأصيل لابناء الامارات. ويسبغن على هذه الملامح والمفردات الكثير من خيالهن المحلق دائما الذي تؤسسه مخيلة الطفولة، وهي تنهل من عالم الاساطير والرؤى الفنية..

وبانتظار ان تعلن اللجنة المكلفة باختيار أفضل عشرة اعمال، نتائج عملها.. يغمس الاطفال ريشاتهم في الالوان ويصبونها على الورق ليزهي التراث في أعينهم بهاء والقا.. وجمالاً.



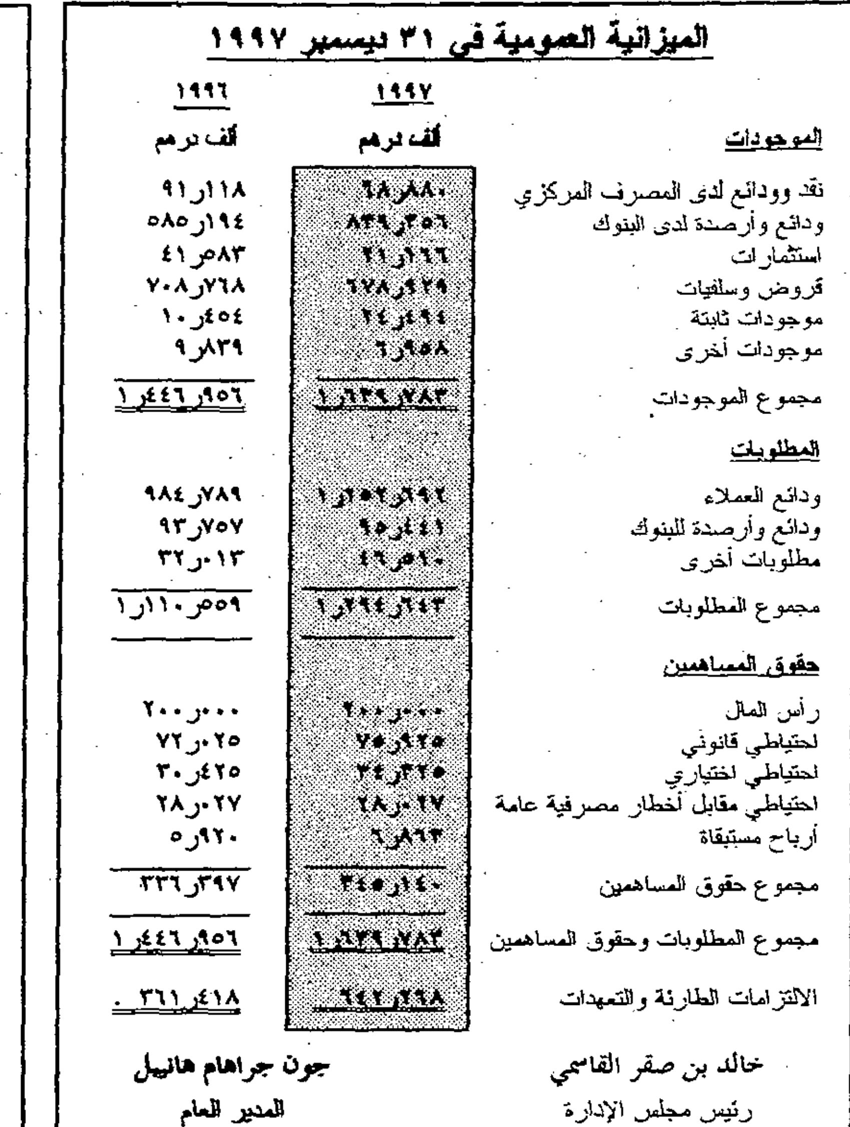


بنك رأس الخيمة الوطني (ش.م.ع)

THE NATIONAL BANK OF RAS AL-KHAIMAH (P.S.C.)



البيانات المالية وتقرير مراجعي الحسابات للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧



الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
الموجودات		
نقد وودائع لدى المصرف المركزي	٦٨ر٨٨٠	٩١ر١١٨
ودائع وأرصدة لدى البنوك	٨٣٩ر٣٥٦	٥٨٥ر١٩٤
استثمارات	٢١ر١٦٦	٤١ر٥٨٣
قروض وسلفيات	٦٧٨ر٩٢٩	٧٠٨ر٧٦٨
موجودات ثابتة	٢٤ر٤٩٤	١٠ر٤٥٤
موجودات أخرى	٦ر٩٥٨	٩ر٨٣٩
مجموع الموجودات	١ر٦٣٩ر٧٨٣	١ر٤٤٦ر٩٥٦
المطلوبات		
ودائع العملاء	١ر١٥٢ر٦٩٢	٩٨٤ر٧٨٩
ودائع وأرصدة للبنوك	٩٥ر٤٤١	٩٣ر٧٥٧
مطلوبات أخرى	٤٦ر٥١٠	٣٢ر٠١٣
مجموع المطلوبات	١ر٢٩٤ر٦٤٣	١ر١١٠ر٥٥٩
حقوق المساهمين		
رأس المال	٢٠٠ر٠٠٠	٢٠٠ر٠٠٠
احتياطي قانوني	٧٥ر٩٢٥	٧٢ر٠٢٥
احتياطي اختياري	٣٤ر٣٢٥	٣٠ر٤٢٥
احتياطي مقابل أخطار مصرفية عامة	٢٨ر٠٢٧	٢٨ر٠٢٧
أرباح مستبقاة	٦ر٨٦٣	٥ر٩٢٠
مجموع حقوق المساهمين	٣٤٥ر١٤٠	٣٣٦ر٣٩٧
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١ر٦٣٩ر٧٨٣	١ر٤٤٦ر٩٥٦
الالتزامات الطارئة والتعهدات	٦٤٢ر٢٦٨	٣٦١ر٤١٨

خالد بن صقر القاسمي — رئيس مجلس الإدارة
جون جراهام هاليل — المدير العام

بيان الدخل للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
فوائد مقبوضة	٩٩ر٠٢٥	٩٩ر٧٠٧
فوائد مدفوعة	(٤٢ر٧٥٢)	(٤٧ر٣٣٩)
صافي إيرادات الفوائد	٥٦ر٢٧٣	٥٢ر٣٦٨
إيرادات أخرى	١٣ر١٦٠	١١ر٢٧٩
أرباح العمليات	٦٩ر٤٣٣	٦٣ر٦٤٧
مصاريف إدارية وعمومية	(٢٥ر٥٢٠)	(٢٣ر٨٣٧)
صافي مخصص القروض والسلفيات	(٤ر٩١٠)	(١٨ر٧٠٥)
ربح السنة	٣٩ر٠٠٣	٢١ر١٠٥
بيان الأرباح المستبقاة		
رصيد مدور	٥ر٩٢٠	٩ر٢٨٢
ربح السنة	٣٩ر٠٠٣	٢١ر١٠٥
محول إلى الاحتياطي القانوني	(٣ر٩٠٠)	(٢ر١١١)
محول إلى الاحتياطي الاختياري	(٣ر٩٠٠)	(٢ر١١١)
أنصبة أرباح أسهم نقدية	(٣٠ر٠٠٠)	(٢٠ر٠٠٠)
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	(٢٦٠)	(٢٤٥)
رصيد مرحل لما بعده	٦ر٨٦٣	٥ر٩٢٠

تقرير مدقق الحسابات المستقل
إلى السادة المساهمين
لبنك رأس الخيمة الوطني (ش.م.ع)

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العمومية المرفقة لبنك رأس الخيمة الوطني (ش.م.ع) في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وبيان الدخل وبيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ كما هو وارد في الصفحات من ٥ إلى ٢٢.

مسؤولية الإدارة ومدقق الحسابات
ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة البنك وتنحصر مسؤوليتنا في إبداء رأينا حول هذه البيانات المالية بناء على عملية التدقيق التي قمنا بإجرائها.

أساس رأينا
لقد أجرينا تدقيقنا وفقا لقواعد التدقيق الدولية. تستدعي هذه القواعد قيامنا بتخطيط وتأدية عملية التدقيق بأسلوب يمكننا من التوصل إلى ضمان معقول حول ما إذا كانت البيانات المالية خالية من أية أخطاء جوهرية. وتتضمن عملية التدقيق فحص اختباري للإثباتات التي تدعم المبالغ والتصريحات الواردة في البيانات المالية. كما تتضمن عملية التدقيق تقييما للسياسات المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة الموضوعة من قبل الإدارة، وكذلك تقييما شاملا للأسلوب الذي تقدم فيه البيانات المالية. باعتقادنا ان تدقيقنا يوفر أساسا مناسبا للرأي الذي نبديه.

لقد حصلنا على كافة المعلومات والإيضاحات التي نعتبرها ضرورية لأغراض تدقيقنا.

رأينا
برأينا، ان البيانات المالية تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية، الموقف المالي لبنك رأس الخيمة الوطني (ش.م.ع) في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا لقواعد المحاسبة الدولية.

كذلك، برأينا أن البنك يحتفظ بسجلات نظامية، كما أن مضمون تقرير مجلس الإدارة المتعلق بالبيانات المالية متفق مع السجلات الحسابية.

لم يلفت انتباهنا أي تجاوز لقانون الشركات لدولة الإمارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) أو النظام الأساسي للبنك والتي تؤثر بشكل جوهري على نشاط البنك أو موقفه المالي.

كوبرز آند لايبراند
محاسبون قانونيون
دبي ٢٢ فبراير ١٩٩٨

إيضاحات حول البيانات المالية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١ التأسيس

تأسس بنك رأس الخيمة الوطني (البنك) في دولة الإمارات العربية المتحدة بمسؤولية محدودة في ١٥ يونيو ١٩٧٦ بموجب مرسوم أميري صادر عن صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم إمارة رأس الخيمة.
البنك مسجل كشركة مساهمة عامة وفقا لأحكام قانون الشركات التجارية لسنة ١٩٨٤ وتعديلاته. وقد باشر البنك أعماله في ٢٩ مارس ١٩٧٨.

٢ أهم السياسات المحاسبية

تم إعداد البيانات المالية طبقا لتعاميم المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة وعلى الأخص التعميمين ٤٤٥ و ٤٦٦ لسنة ١٩٨٧ ووفقا لقواعد المحاسبة الدولية. فيما يلي ملخص لأهم السياسات المحاسبية المتبعة بشكل دائم:

الأسس المحاسبية

تم إعداد البيانات المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية.

تحقق الإيرادات

تحتسب الفوائد المقبوضة والفوائد المدفوعة وعوائد التزامات القروض على أساس الاستحقاق الزمني لأصل المبلغ المتبقي وسعر الفائدة المطبق. وتستبعد الفوائد القابلة للقبض التي يمضي على استحقاقها ٩٠ يوما أو أكثر من الإيرادات الى حين تحصيلها فعلا، بينما تدرج العمولات الأخرى ضمن الإيرادات عند استحقاقها.
أما الفوائد المعلقة خلال السنة فلا يتم قيدها في بيان الدخل.

مخصص الخسائر على القروض والسلفيات

يتم حجز مخصص محدد لخسائر القروض والسلفيات حالما يتم التحقق من أنها معدومة أو مشكوك في تحصيلها وتحمل على الإيرادات ثم تطرح من التصنيف المناسب للقروض والسلفيات كمخصص خسائر قروض وسلفيات مشكوك في تحصيلها. بالإضافة الى ذلك يتم احتساب مخصص عام بناء على خبرة البنك عن المخاطر الكامنة في محفظة القروض والسلفيات. وان تقدير هذه الخسائر مماثل لما اتبع في الفترة المحاسبية السابقة.

العملات الأجنبية

يتم تحويل العمليات الناشئة بالعملات الأجنبية إلى الدرهم بأسعار التحويل السائدة بتاريخ هذه العمليات.
يتم تحويل الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية إلى الدرهم بأسعار التحويل السوقية المتوسطة السائدة بتاريخ الميزانية العمومية.
يتم تقييم عقود المقايضة الآجلة وعقود التحويل الآجلة غير المسددة بأسعار التعاقد. ويتم إطفاء العلاوات والخصومات على عقود المقايضة الآجلة على فترة حياة هذه العقود ويتم معالجتها في بيان الدخل.

الموجودات الثابتة

تظهر الموجودات الثابتة بالتكلفة ناقصا الاستهلاك المتراكم.
ان تكلفة الموجودات الثابتة هي تكلفة شرائها مضافا إليها أية تكاليف إضافية عند الاقتناء.
يتم احتساب الاستهلاك بحيث يتم حذف تكلفة الموجودات الثابتة بعد تنزيل القيمة المتبقية المتوقعة بطريقة القسط الثابت على مدى الأعمار الإنتاجية المتوقعة للموجودات. إن نسب الاستهلاك السنوية المستخدمة لهذا الغرض هي:

	%
مباني	٦ر٦٧
معدات كمبيوتر	١٠-٢٥
أثاث ومعدات	٢٠-٢٥
سيارات	٢٥-٣٣
تحسينات على عقارات مستأجرة	على مدة عقد الإيجار

الاستثمارات

تظهر سندات المتاجرة بالتكلفة الإجمالية أو القيمة السوقية أيهما أقل. أما الاستثمارات طويلة الأجل فتظهر بالتكلفة بعد طرح مخصص لمواجهة أي هبوط دائم في قيمتها.

مكافأة نهاية الخدمة

يتم تكوين مخصص لمكافآت نهاية الخدمة للموظفين وفقا لقانون العمل المحلي وعلى أساس الراتب الحالي ومدة الخدمة التراكمية بتاريخ الميزانية العمومية.

النقد ومرادفات النقد

يشمل النقد ومرادفات النقد النقود في الحسابات الجارية وتحت الطلب والاستثمارات والودائع التي تستحق خلال ثلاثة أشهر فيما عدا الحد الأدنى من احتياطي الودائع والتي بالرغم من أن لها مدة استحقاق اسمية تقل عن ثلاثة أشهر، إلا أنه يجب فعليا إبقاؤها لدى المصرف المركزي وفقا للتعميم الصادر في ٧ أكتوبر ١٩٨٤.

٣ نقد وودائع لدى المصرف المركزي

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
نقد	١٧ر٠٢٠	١٦ر٠٩٣
حساب جاري وشهادات ودائع لدى المصرف المركزي	١ر٨٤٨	٢٢ر٦٦٣
الحد الأدنى لودائع الاحتياطيات لدى المصرف المركزي	٥٠ر٠١٢	٥٢ر٣٦٢
	٦٨ر٨٨٠	٩١ر١١٨

٤ مستحق من البنوك

	١٩٩٧	١٩٩٦
داخل دولة الإمارات العربية المتحدة	٣٩٥ر٨٧٧	٣٩٠ر٨٧٢
دول منظمة التعاون الإنمائي والاقتصادي	٤٠٤ر٥٦١	١٥٥ر١٥٤
أخرى	٣٨ر٩١٨	٣٩ر١٦٨
	٨٣٩ر٣٥٦	٥٨٥ر١٩٤

٥ الاستثمارات

التكلفة	اسهم شركات محلية / الإمارات ألف درهم	سندات مالية بمعدل فائدة عائم ألف درهم	أسهم شركات أجنبية ألف درهم	محفظة الاستثمارات في سندات اليوروبند ألف درهم	المجموع ألف درهم
١ يناير ١٩٩٧	٥ر٢٨٠	١١ر٠١٩	٧٦٢	٢٥ر٤٨٢	٤٢ر٥٤٣
استبعادات	–	–	–	(٢٠ر٤١٧)	(٢٠ر٤١٧)
٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٥ر٢٨٠	١١ر٠١٩	٧٦٢	٥ر٠٦٥	٢٢ر١٢٦
مخصص مقابل هبوط دائم للقيمة					
١ يناير ١٩٩٧	–	–	٢٠٠	٧٦٠	٩٦٠
محمل على العام	–	–	–	–	–
٣١ ديسمبر ١٩٩٧	–	–	٢٠٠	٧٦٠	٩٦٠
صافي القيمة الدفترية					
٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٥ر٢٨٠	١١ر٠١٩	٥٦٢	٤ر٣٠٥	٢١ر١٦٦
٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٥ر٢٨٠	١١ر٠١٩	٥٦٢	٢٤ر٧٢٢	٤١ر٥٨٣

٦ القروض والسلفيات والالتزامات الطارئة والتعهدات

٦(أ) القروض والسلفيات

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
سحب على المكشوف	٢٧٢ر٢٠٤	٣٤٥ر٢٧٩
قروض	٤٦١ر٣٠٢	٤٠١ر٦٧٣
أوراق مالية مخصومة	٥ر٣٠١	٨ر٥١٦
أخرى	١٠ر٣٩٧	١٦ر٦٠٢
	٧٤٩ر٢٠٤	٧٧٢ر٠٧٠
مخصص محدد للقروض والسلفيات (إيضاح ٧أ)	(٣١ر٤٧٨)	(٢٧ر٧٣٩)
مخصص عام للقروض والسلفيات (إيضاح ٧أ)	(١٠ر٣٠٠)	(٨ر٧٠٠)
فوائد معلقة (إيضاح ٧أ)	(٢٨ر٤٩٧)	(٢٦ر٨٦٣)
	٦٧٨ر٩٢٩	٧٠٨ر٧٦٨

٦(ب) الالتزامات الطارئة والتعهدات

	١٩٩٧	١٩٩٦
اعتمادات مستندية	٣٨٩ر١٠٦	٦١ر١٠٤
خطابات ضمان	١٩٦ر٤٠٣	١٧٧ر٥٨٤
أوراق مالية مقبولة	١٢ر٨٨٨	٣٢ر٤٥٣
عقود عملات أجنبية وعقود آجلة أخرى	٣٧ر٤٩٢	٩ر٤٧٨
أخرى	٦ر٣٧٩	٨٠ر٧٩٩
	٦٤٢ر٢٦٨	٣٦١ر٤١٨

٧ مخصص القروض والسلفيات

٧(أ) حركة مخصص القروض والسلفيات

	١٩٩٧	١٩٩٦
رصيد مدور مما قبله	٣٦ر٤٣٩	١٨ر٠٧٣
مخصصات محددة مكونة خلال السنة	٩ر٦٩٣	١٧ر٧٥٠
مخصصات محددة مستردة خلال السنة	(٥ر٠٤٨)	(٩٢٢)
مخصص عام مكون خلال السنة	١ر٦٠٠	٢ر٢٠٠
محذوف خلال السنة	(٩٠٦)	(٦٦٢)
رصيد مرحل لما بعده	٤١ر٧٧٨	٣٦ر٤٣٩

٧(ب) فوائد معلقة

	١٩٩٧	١٩٩٦
رصيد مدور مما قبله	٢٦ر٨٦٣	٢٤ر٢٠٤
مكون خلال السنة	٤ر٠٥٧	٣ر٢٥٥
مسترد خلال السنة	(١ر٣٣٥)	(٣٢٣)
محذوف خلال السنة	(١ر٠٨٨)	(٢٧٣)
رصيد مرحل لما بعده	٢٨ر٤٩٧	٢٦ر٨٦٣

٧(ج) صافي التغير في مخصص القروض والسلفيات

	١٩٩٧	١٩٩٦
مخصص عام مكون خلال السنة	(١ر٦٠٠)	(٢ر٢٠٠)
مسترد من المخصص المحدد للقروض والسلفيات	٥ر٠٤٨	٩٢٢
مخصص محدد مكون خلال السنة	(٩ر٦٩٣)	(١٧ر٧٥٠)
فوائد معلقة مستردة خلال السنة	١ر٣٣٥	٣٢٣
	(٤ر٩١٠)	(١٨ر٧٠٥)

٧(د) مجموع القروض والسلفيات المصنفة التي لم تؤخذ عليها فوائد

	١٩٩٧	١٩٩٦
	٦٥ر٧٦٠	٧٣ر٦٤٥

٨ الموجودات الثابتة

التكلفة	أرض ومباني ألف درهم	معدات كمبيوتر ألف درهم	أثاث وتركيبات ومعدات ألف درهم	تحسينات على عقارات مستأجرة ألف درهم	سيارات ألف درهم	المجموع ألف درهم
١ يناير ١٩٩٧	٨ر٢٨٧	٧ر٣٦٦	٤ر٠٦٣	٢ر٣٠٤	١ر٤٣٧	٢٣ر٤٥٧
إضافات	١١ر٩٣٢	٤ر٠٢٩	٤٠٥	٢٤	١١٠	١٦ر٥٠٠
استبعادات	–	(١٢٠)	(٢٩٨)	–	(٣٢٧)	(٧٤٥)
٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٢٠ر٢١٩	١١ر٢٧٥	٤ر١٧٠	٢ر٣٢٨	١ر٢٢٠	٣٩ر٢١٢
الاستهلاك						
١ يناير ١٩٩٧	١ر٦٦٥	٦ر٢٢٤	٢ر٨٣٦	١ر٢٧٥	١ر٠٠٣	١٣ر٠٠٣
محمل خلال السنة	٤٣١	٥٦٢	٥٩٩	٤٠٦	٢٨٧	٢ر٢٨٥
استبعادات	–	–	(٢٤٤)	–	(٣٢٦)	(٥٧٠)
٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٢ر٠٩٦	٦ر٧٨٦	٣ر١٩١	١ر٦٨١	٩٦٤	١٤ر٧١٨
صافي القيمة الدفترية						
٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٨ر١٢٣	٤ر٤٨٩	٩٧٩	٦٤٧	٢٥٦	٢٤ر٤٩٤
٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٦ر٦٢٢	١ر١٤٢	١ر٢٢٧	١ر٠٢٩	٤٣٤	١٠ر٤٥٤

٩ الموجودات الأخرى

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
فوائد مستحقة القبض	٢ر٩٥٦	٤ر٥٥٣
مصاريف مدفوعة مقدما وتأمينات مستردة	١ر٢٩١	١ر٦١٥
أخرى	٢ر٧١١	٣ر٦٧١
	٦ر٩٥٨	٩ر٨٣٩

١٠ مستحق للبنوك

	١٩٩٧	١٩٩٦
داخل دولة الإمارات العربية المتحدة	٨٧ر٠٠٥	٨٥ر١٣٤
دول منظمة التعاون الإنمائي والاقتصادي	٨ر٢٥٧	٨ر٣٨٧
أخرى	١٧٩	٢٣٦
	٩٥ر٤٤١	٩٣ر٧٥٧

١١ المطلوبات الأخرى

	١٩٩٧	١٩٩٦
ارباح أسهم مقترحة	٣٠ر٠٠٠	٢٠ر٠٠٠
مكافآت أعضاء مجلس الإدارة المقترحة	٢٦٠	٢٤٥
فوائد مستحقة الدفع	٧ر٠٨٠	٥ر٢٦٩
مكافآت نهاية الخدمة للموظفين	٣ر٩٦٨	٤ر٠٢٩
مصاريف مستحقة الدفع	١ر٩٧٠	٨٨٥
أخرى	٣ر٢٣٢	١ر٥٨٥
	٤٦ر٥١٠	٣٢ر٠١٣

١٢ رأس المال

المصرح به
٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠ سهما بقيمة اسمية ١٠ درهم لكل سهم (١٩٩٦ – ٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠ سهما بقيمة اسمية ١٠ درهم لكل سهم).
المصدر والمدفوع بالكامل
٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠ سهما بقيمة اسمية ١٠ درهم لكل سهم (١٩٩٦ – ٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠ سهما بقيمة اسمية ١٠ درهم لكل سهم).

١٣ التغيرات في أموال المساهمين

	رأس المال ألف درهم	الاحتياطي القانوني ألف درهم	الاحتياطي الاختياري ألف درهم	احتياطي مقابل أخطار مصرفية عامة ألف درهم	الأرباح المستبقاة ألف درهم	المجموع ألف درهم
رصيد مدور مما قبله	٢٠٠ر٠٠٠	٧٢ر٠٢٥	٣٠ر٤٢٥	٢٨ر٠٢٧	٥ر٩٢٠	٣٣٦ر٣٩٧
ربح السنة	–	–	–	–	٣٩ر٠٠٣	٣٩ر٠٠٣
محول للاحتياطي القانوني	–	٣ر٩٠٠	–	–	(٣ر٩٠٠) (١)	–
محول للاحتياطي الاختياري	–	–	٣ر٩٠٠	–	(٣ر٩٠٠) (٢)	–
أنصبة أرباح أسهم نقدية مقترحة	–	–	–	–	(٣٠ر٠٠٠)	(٣٠ر٠٠٠)
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	–	–	–	–	(٢٦٠)	(٢٦٠)
رصيد مرحل لما بعده	٢٠٠ر٠٠٠	٧٥ر٩٢٥	٣٤ر٣٢٥	٢٨ر٠٢٧	٦ر٨٦٣	٣٤٥ر١٤٠

(١) عملا بما يتطلبه القانون الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة يتم تحويل ١٠% من ربح السنة إلى الاحتياطي القانوني حتى يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠% من رأس المال المصدر. هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.
(٢) عملا بما يتطلبه النظام الأساسي للبنك يتم تحويل ١٠% من أرباح السنة إلى الاحتياطي الاختياري.

١٤ الإيرادات الأخرى

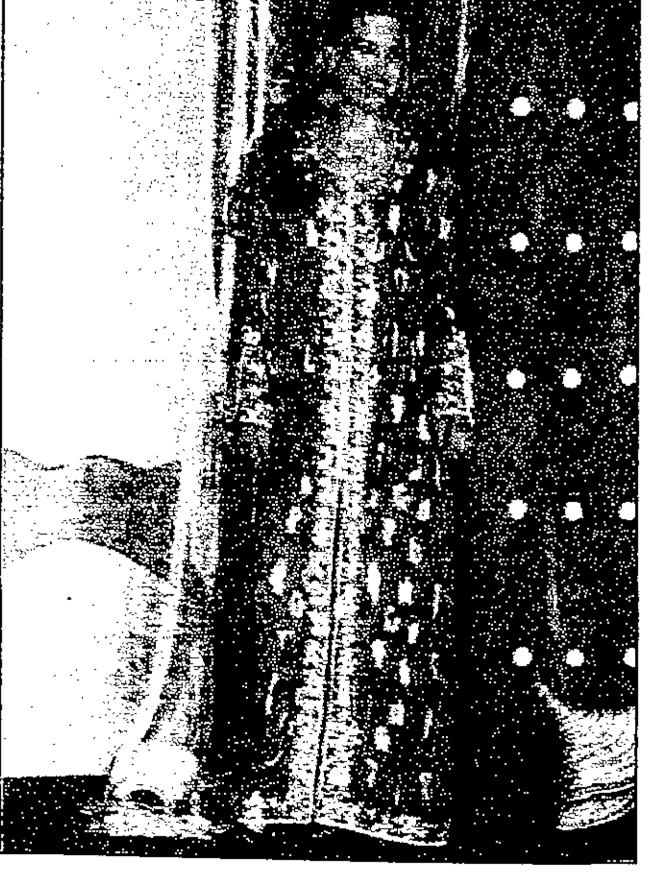
	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
رسوم وعمولات	٧ر٢٦١	٦ر٤٦٦
صافي الدخل من معاملات أوراق مالية	١ر٣٣٨	١ر٢٩٤
صافي المكاسب من معاملات عملات أجنبية	٤ر٠٨٧	٣ر١٥١
إيرادات تشغيل أخرى	٤٧٤	٣٦٨
	١٣ر١٦٠	١١ر٢٧٩





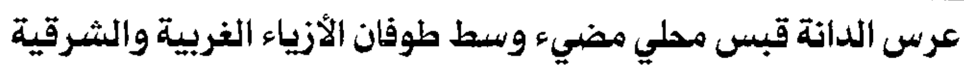












عرس الدانة قبس محلي مضيء وسط طوفان الأزياء الغربية والشرقية

٣٠ تصميما محليا عربيا وإسلاميا تبرز الشخصية القوية للزي الوطني

■ دبي - الاتحاد: جاء عرض الأزياء «عرس الدانة» الذي قدمته الفنانه المواطنه خوله لوتاه كقبس مضيء بالملمسات والالوان والاذواق التي عاشها الزي الوطني لعشرات ومئات السنين بما في ذلك البرقع الذي ترسخ في الوجدان النسائي الوطني طوال المراحل التي مرت بها الأزياء النسائية المحلية. وبرز العرض بالفعل كعرس للدانة وسط عشرات من عروض الازياء التي عكست فنون الازياء في الغرب والشرق من حولنا واظهر ان هناك من يستطيع تحمل مسؤولية ابراز الشخصية القوية للزي الوطني من خلال عرض نحو ٣٠ تصميما محليا عربيا واسلاميا.

وأظهر العرض شخصيات ازياء مثل «الميزع» و«السويعية» و«بوذايل» و«بو البادله» وهو عبارة عن سروال «دينارس» والتي كانت تصممها وتخيطها نساء الامارات تاريخيا باستخدام الاقمشة المعروفة بالاسماء المحلية مثل «بوقليم» و«بونيره» و«بوطيره» وهي اسماء مشتقه من النقوش والرسوم التي كانت تحملها هذه الاقمشة. وظهرت بوضوح تأثيرات التصاميم الآسيوية والعربية والمغربية منها وبصفة خاصة في مجموعة من الاثواب التي ظهرت طوال العرض الذي استمر لاكثر من ساعة.



عرض أزياء بدبي لمصممة كويتية

■ دبي - الاتحاد: اختارت مصممة الازياء الكويتية عواطف الحاي دبي لإطلاق مجموعتها الجديدة التي تحمل اسم «ابتكارات الخليج ٩٨» من خلال عرض للازياء مساء غد الجمعة. وقالت هيام عبدالسلام مسؤولة عروض الازياء في مهرجان التسوق ان هذا هو اول عرض تنظمه عواطف الحاي خارج الكويت، ويسرنا مساعدة المصممين المقيمين في الخليج على دخول اسواق جديدة. أما المصممة الكويتية فقالت ان نوعية العروض التي أقيمت خلال المهرجان اتسمت بالتميز. كما اكتسبت دعاية هائلة، وانا أشعر بالفخر لعرض مجموعتي الجديدة في دبي خلال المهرجان.



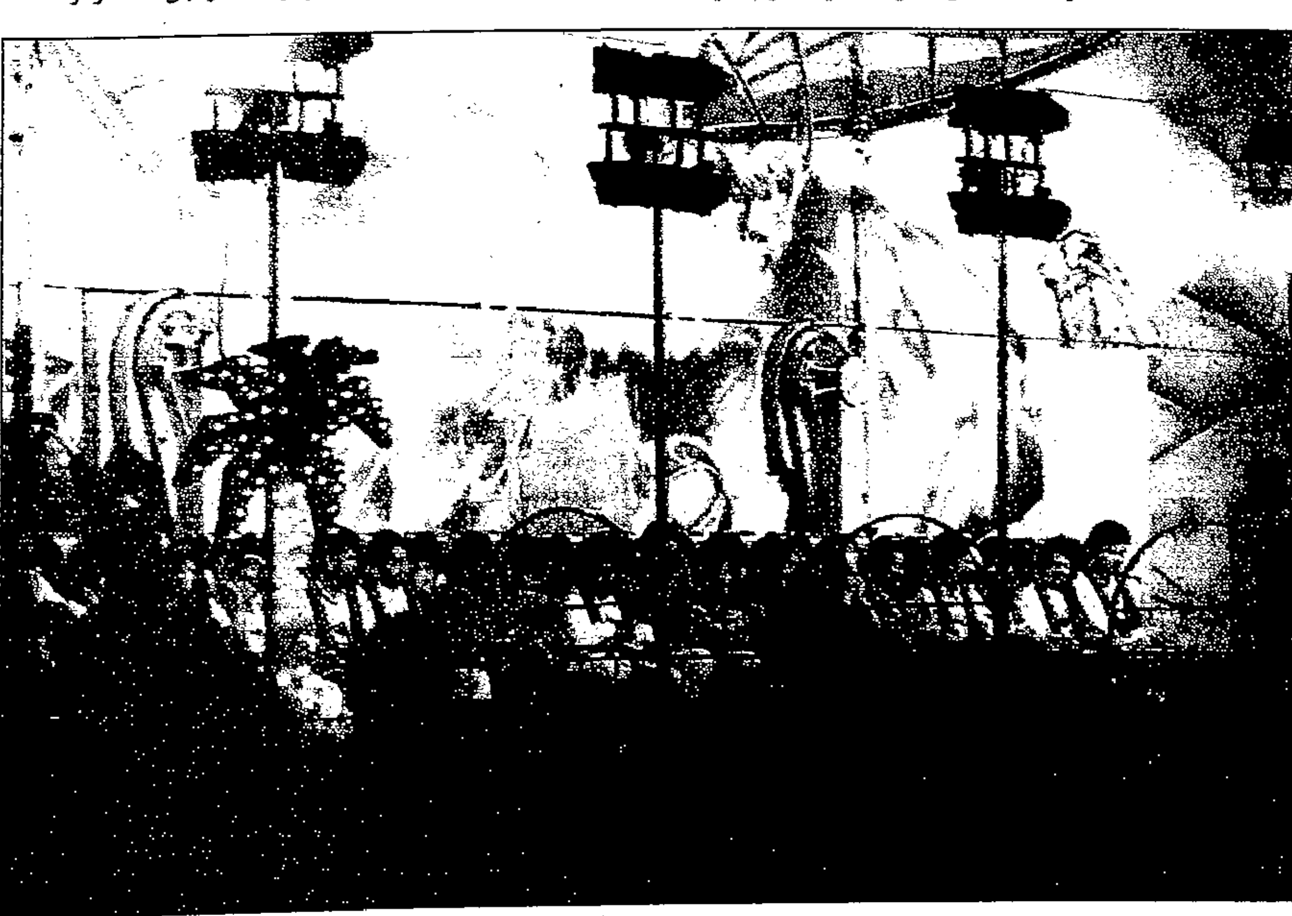
الالعاب المائية ابحرت الجميع

٢٠٠ طلب اشتراك في مسابقة الصحافة

■ دبي - الاتحاد: قال محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق ان عدد طلبات الاشتراك في مسابقة الصحافة تجاوز ٢٠٠ طلب، وهو ما يشير إلى تزايد الاهتمام بهذا الحدث. وأعرب القرقاوي عن اعتقاده بأن الصحفيين برعوا في نقل روح المهرجان بدرجة كبيرة تجعل من الصعب اختيار الفائزين.

واضاف القرقاوي يسعدنا استلام هذا العدد الهائل من الطلبات، فالصحافة تلعب دورا كبيرا في ابراز دور دبي وأهمية المهرجان ونقل الصورة الحقيقية للانشطة التي يتم تنظيمها، وتعتبر جوائز الصحافة نوع من التقدير للانجازات الكبيرة التي قام بها الصحفيون خلال الشهرين الماضيين.

وتشمل الجائزة ٩ فئات هي افضل موضوع محلي وخليجي وعربي وعالمي باللغتين العربية والانجليزية وأفضل صورة، وتصل قيمة الجائزة إلى ٢٠٠٠ دولار.



اللعب في كوكب بيبسي